المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم



تاريخ الأدب العربي

ألفه بالألمانية

كارل بروكلمان

الإشراف على الترجمة العربية

أ.د. محمود فهمي حجازي

القسم الثاني ٣ ـ ٤

نقل الكتاب إلى العربية

أ. د. عبد العليم النجار

أ. د. السيد يعقوب بكر

أ. د. رمضان عبد التواب



الهيئة المصرية العامة للكتاب

المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم



تاريخ الأدب العربي

ألفه بالألمانية
كارل بروكلمان

الإشراف على الترجمة العربية
أ.د. محمود فهمي حجازي

القسم الثاني ٣ ـ ٤

نقل الكتاب إلى العربية
أ . د . عبد العليم النجار
أ . د . السيد يعقوب بكر
أ . د . رمضان عبد التواب



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٩٣

الناشر : الهيئة المصريه العامة للكتاب

تقديم

كان إصدار العمل المرجعي تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان أملا علميا بدأ يتحقق ببطء شديد ، فترجم منه نحو ربع الكتاب على مدى نحو ثلاثين عاما (١٩٥٨ ـ ١٩٨٨) . واليوم يطيب لنا وقد تم العمل كله ترجمة ومراجعة أن نقدمه فى مجلدات كبيرة تناسب طبيعة الأعمال المرجعية ، وتقوم هيئة الكتاب بالقاهرة بعملية الطباعة بشكل جاد وفى إطار خطة لإصدار كل مجلدات هذا العمل المرجعى فى عام ١٩٩٣ .

ويرجع هذا الإنجاز إلى التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهيئة الكتاب ، ونشيد هنا بالتنفيذ الجاد من جانب نخبة من المتخصصين فى الدراسات العربية والشرقية من الجامعات المصرية ومن المجيدين فى الوقت نفسه للغة الألمانية والمتصلين بجهود المستشرقين الألمان فى الدراسات العربية والشرقية . وكان تعاونهم معى فى تنفيذ خطة الترجمة لا يضارعه إلا العزم الصادق فى هيئة الكتاب للتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للانتهاء من هذا العمل وتقديمه كاملا للباحثين العرب وغيرهم من قرّاء العربية .

يضم القسم الثانى من تاريخ الأدب العربى الجزء الثالث المطبوع بترجمة الأستاذ الدكتور عبد الحليم النجار ، وذلك الجزء الرابع المطبوع باسم الأستاذ الدكتور/ السيد يعقوب بكر مترجما والأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب مراجعا ، وهذا القسم قد تضمنته من قبل الطبعة المتضمنة نحو ربع الأجزاء فقط ، تلك الطبعة التى يعرفها قراء العربية بأجزائها الستة المترجمة والمنشورة . وهذه الأجزاء وزعت على ثلاثة أقسام ، تليها تسعة أقسام كبيرة أخرى ، وبذلك يكتمل العمل كله فى اثنى

عشر قسما كبيرا ، ونظرا لما لهؤلاء الأعلام من مكانة وحرصا على الطابع المميز لترجمة كل منهم فقد احتفظت هذه الطبعة فى تلك الأجزاء بترجماتهم، وأساليبهم وتعليقاتهم .

اقتصر التدخل من جانب المشرف العام على الطبعة الكاملة على تصحيح عدد من أسماء أعلام المؤلفين والشرّاح ؛ تم التصحيح تارة اعتمادا على الأصل أو الملحق الألمانيين لهذا العمل المرجعى ، وتارة أخرى بالرجوع إلى المراجع وإلى الخبرة والمعرفة المباشرة . وفى كل هذه الحالات احتفظنا فى المتن بترجمة المترجم المنشورة ، وكان التعليق من المشرف محرر الكاتب على شكل حاشية فى أسفل الصفحة . وفى مواضع معدودة تمت تصحيحات أخرى ، وكان النص عليها فى الحاشية أيضا ، حتى نترك للقارىء حرية الإفادة ونسبة كل جهد إلى صاحبه .

وأكثر هذه التصحيحات ترجع إلى نظام تدوين الأصوات العربية بالحروف المتداولة عند المستشرقين ، وهى الحروف اللاتينية مع رموز إضافية ، وبعضها بسبب صعوبة نظام المختصرات فى الكتاب ، وهى صعوبة تجعل الكتاب متاحا لمن يستطيع فهم هذه المختصرات وغير متاح لأى قارىء آخر ، مهما كان تعمقه فى العربية أو فى الألمانية أو فيهما معا .

يتناول القسم الثانى من الطبعة العربية الكاملة لتاريخ الأدب العربى موضوعات متكاملة فى إطار التراث العربى فى الفترة الممتدة منذ نحو سنة ٧٥٠ م إلى نحو سنة ١٠٠٠ م . وكلها موضوعات فى التأليف العلمى باللغة العربية خلال هذه الفترة الزمنية التى تمثل عصر ازدهار حقيقى لحركة التأليف والترجمة فى الدولة الإسلامية . لقد تعددت مجالات التأليف ، وتتضح فى أبواب هذا القسم الثانى موضوعات التدوين التاريخى المتنوعة وأنواع الكتب النثرية واتجاهات التأليف فى علم الحديث النبوى ومدارس الفقه الإسلامى ومذاهبه السنية والشيعية ومجالات علوم القرآن وأهم المؤلفين فى العقيدة والتصوف وأعلام المترجمين والمؤلفين فى مجالات الفلسفة والرياضيات وعلم الفلك والتنجيم والجغرافيا والطب والعلوم الطبيعية ، كما نتعرف فى آخر هذا القسم اتجاهات التأليف الموسوعى .

هذا القسم الثانى صورة لاتجاهات الإنتاج الفكرى فى هذه الفترة ، نجد فيها عناية بالترجمة من اليونانية والفارسية (الوسيطة) والهندية (= السنسكريتية) إلى اللغة العربية ، وهى حركة لا تقتصر على مجال محدد ، ولكنها اشتملت على كل

إنجاز علمي عالمي . وفى هذه الفترة نجد عناية بالتأليف فى كل فروع المعرفة باللغة العربية . لم يقتصر التأليف على تراث العرب القديم ، بل اتسع المجال ليستوعب - أيضا - السيرة النبوية وتاريخ المدن وتاريخ الدول والتاريخ الثقافى وتاريخ الأقطار ذات الحدود الجغرافية المتميزة ، وفى مقدمتها مصر والمغرب والأندلس .

يتناول هذا العمل المرجعى علوم الدين الإسلامى فى كل مجالاتها ومذاهبها ، ولكنه لا يعرض طبقا لخطته العامة للمؤلفات الدينية لأهل الكتاب . وفى إطار اهتمامه بعلوم الدين الإسلامى نجد كل المدارس الفقهية الكبيرة والصغيرة ، وهذا المرجع - بصفة خاصة - مصدر مهم لدراسة اتجاهات قل انتشارها وأصبحت كتبها نادرة .

يتضمن هذا القسم - أيضا - عرضا لمجالات العلوم والطب والفلك ، وهنا نجد إلى جانب العلماء المسلمين جهودا كثيرة للمسيحيين وللصائبة ولليهود ، أسهموا فى بناء الحضارة العربية الإسلامية ، وأصبحوا فى نسقها الثقافى والعلمى .

المؤلفات التى يذكرها هذا العمل المرجعى مكتوبة بالعربية ، ولكن قدرا من الترجمات والشروح والحواشى المؤلفة عليها دونها أصحابها بالفارسية أو بالتركية أو بالجغطائية أو بالأردية أو بالهندستانية أو بالملايوية ، يذكر هذا العمل المرجعى مع كل مؤلف مؤلفاته وشروحها وترجماتها والحواشى عليها سواء أكانت بالعربية أم بلغات العالم الإسلامى .

إن هذا العمل المرجعى ألف منذ نحو خمسين عاما ، وتأخر ظهوره بالعربية ، ومع هذا فمن حق القارىء العربى أن تكون لدية الترجمة العربية الكاملة حتى يبنى عليها وينطلق منها إلى المزيد من البحث والتحقيق والدراسة . وقد احتفظ هذا العمل المرجعى بأهميته من جوانب كثيرة ، ومن الممكن بعد ذلك إكمال هذا العمل بمشروعات متعددة فى التوثيق والتحقيق والتكشيف والدراسة العلمية والترجمة .

اعتمد العمل على المخطوطات المعروفة حتى قيام الحرب العالمية الثانية ، وهى مخطوطات توجد فى المقام الأول فى المكتبات التركية والأوربية وفى مصر والشام والهند . وقد أعدت لأكثر هذه المكتبات بعد ذلك فهارس أدق وتم تعرف ما تضمه من المخطوطات بشكل لم يكن متاحا للمؤلف . وفى السنوات الخمسين الماضية تم كشف عدد كبير جدا من المخطوطات المحفوظة فى إيران واليمن وباكستان والعراق

ومكتبات جمهوريات وسط آسيا ، وهذه المخطوطات رصيد كبير من شأنه إكمال المعلومات عن التراث العربي .

يذكر هذا العمل المرجعي الطبعات التي كانت لأي كتاب طبع منذ بدء عصر الطباعة وحتى الحرب العالمية الثانية ، ولما كانت حركة نشر التراث العربي قد نشطت في الدول العربية بعد ذلك ، فإن استكمال هذا العمل يتطلب حصرا لكل المطبوع في الدول العربية . وهناك جهود عربية في هذا الاتجاه ، في مقدمتها النشرة العربية للمطبوعات .

ويقدم الكتاب بيانا وافيا بأهم الدراسات الجديدة المتصلة بكل مجال أو شخصية أو موضوع ، ويذكر ترجمة هذه الكتب والتعليق عليها باللغات الأوربية . وهذا جانب مهم بالنسبة لدراسات التراث العربي لم تقل أهميته بمضي الزمن ، وذلك لتحول مراكز اهتمام المستشرقين عن هذه الموضوعات التراثية إلى موضوعات أخرى في نسق الدراسات العربية والشرقية .

من واجبي هنا مع تقديم هذا القسم الثاني أن أنوه بالجهود الطيبة التي بذلت في ترجمته ومراجعته . ولكل مشارك هنا طريقته في التعبير . ولما كان مترجما الجزء الرابع قد طبقا لهما نظاما خاصا نقحابه ثبت فهارس المخطوطات ورموزها الذي وضعه مترجم الأجزاء الأول والثاني والثالث فقد جعلنا هذا الثبت الجديد في آخر القسم الثاني . ولما كان الاختلاف يسيرا بين هذه المختصرات سواء في عمل المترجم الأول أم في عمل المترجمين التالين فقد احتفظنا لكل مترجم بعمله . وهي فروق بسيطة لا تمس المحتوى ، ولهذا لم يكن ثمة فائدة من إعادة تحرير الترجمة ، وهكذا تم تقديم هذه الأجزاء في ترجمتها المتاحة مع عمل تصويبات ضرورية والتنبيه على ذلك الهامش .

وبعد ، وأرى لزاما على أن أعبر عن شكرى لكل من أسهم في عملية الطباعة في هيئة الكتاب بالقاهرة ، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس الادارة والأستاذة سميرة العرابي وكيل الوزارة والقائمين على الأعداد الطباعي ومنهم السيد/صبرى عبد الواحد والعاملين معهم . لهم جميعا كل تحية وتقدير .

والله الموفق .

أ : د . محمود فهمي حجازى

الجزء الثاني

الأدب العربي الاسلامي

الباب الخامس
التـــاريــخ

كان الإحساس التاريخى بأحوال الوطن والممـالك والملوك ضعيفـاً عند أهـل اليمن ، فلم تتناول أكثر نقوشهم غير الأمور التشريعية والدينيـة[١] . ولكن هذا الإحساس لا يمكن إنكاره على عرب الشمال فى الحجاز ونجد . فقد كان هؤلاء العرب شديدى العناية بأنسابهم ، كثيرى الاعتزاز والفخر بآثار أسلافهم ، وأيام أجدادهم . فعرب الشمال هؤلاء ، وإن لم يعرفوا تقويم التاريخ بمعناه الرفيع ، قد احتفظوا بذكريات الماضى وأحداثه ، كما احتفظ بها الإسرائيليون القدماء ، ووفروا لهذه الذكريات والأحداث مادة الحياة والبقاء عدة أجيال على الأقل .

بيد أن خيال الرواة والقصاص من قدماء العرب لم يكن يتقيد بقوانين التاريخ الصحيح ، بل كان يتحدث عن مآثر الأسلاف وآثارهم بمثل الحرية والاختيار الذى يتناول به العامة أساطيرهم ، فلم يكن متقيداً إلا بقوانـين الفن الشعبى ، بغض النظر عن التزام الدقة والأمانة التاريخيتين[٢] .

وفى الوقت الذى بدأ فيه العرب أنفسهم يدخلون فى نطاق التاريخ ، وينشئون دولتهم الخاصة ، أمكن أن يحيا عندهم الاهتمام بالتاريخ الصحيح . وهكذا نجد الجاحظ يقول : «علم النسب والخبر علم الملوك»[٣] .

ولقد بدأ العلماء العرب منذ أوائل الدولة العباسية يصنّفون كثيراً من الكتب فى أحداث ووقائع متفرقة ، كالغزوات ، وحرب الردة ، والفتوح ، والفتن ، وحروب العرب ، ونشأ من ذلك كله مذهب التحليل والتعليل وإرجاع الأمور إلى أصولها

---

(١) انظر : Rhodokanakis, Altsab. Texte I, Wien 1927, 36 n. 4
(٢) انظر : Caskel, Aiyam al- Arab Islamica III, 1- 99
(٣) انظر المزهر للسيوطى (الأزهرية) ١ : ٣٥٧ .

وأسبابها . ونحن لا نزال نعتقد — مع جولدزيهر[٤] — أن ظهور علم التاريخ عند العرب على هذا النحو يرجع إلى اعتمادهم على نماذج الفرس ومذاهبهم فى تأليف الكتب عن ملوك العجم ، ولاسيما كتاب : «خوذاى نامك» عن ملوك بنى ساسان . وربما كانت كتب التاريخ الرومية ، وما ألّف نصارى السريان على مثالها ، قد قدمت أيضاً إلى علماء العرب نماذج يحتذونها .

على أن أوائل ذلك التحليل التاريخى* عند العرب كانت تأخذ أيضاً — إلى عهد طويل — قالب الإسناد فى ذكر الأخبار المتفرقة ، فكان رواة أيام العرب وغزوات الرسول مثلاً يسندون أخبارهم — على غرار رواة الحديث — إلى الرجال الذين حضروا تلك الوقائع أو زعموا أنهم حضروها . ولم يبدأ العرب يتعلمون الانتفاع بمصادر تاريخية غير طرق الروايات ، كالاعتماد على شهود العيان المطابق للواقع ، أو المؤدى لغلبة الظن ، إلا فى وقت متأخر .

حقًّا حاول محمد بن السائب الكلبى قراءة النقوش المكتوبة على قبور اللخميين لتحقيق تواريخها[٥] ، ولكن طريقته هذه بقيت زمناً طويلاً لا تجد من يسير على غرارها ؛ ولم يبدأ بالاستفادة منها إلا الجهشيارى فى كتاب الوزراء[٦] حيث استند على النقوش التى وجدها فى ثغرى صور وعكا ، والتى ذكر فيها زياد بن أبى الورد الأشجعى خبر ما بناه بهما بأمر مروان الأموى .

انظر فى هذا الباب :

(١) *F. Wustenfeld, Die Geschichtschreiber der Araber und ihre Werke, Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Goettingen, Bd . 28 u. 29 1882 3 .*

(٢) *E. Sachau, Studien zur aeltesten Geschichtsüberlieferung der Araber, MSOS VII, Westas. St. 154 96 .*

---

* كذا فى الترجمة المنشورة ، أما الملحق الألمانى ١/٢٠٤ Annalistik وتعنى التدوين على السنين ، أى التدوين الحولى **(المشرف)** .

(٤) فى بحث له باللغة الهنغارية ، ومن ثم يؤسفنى أن لم يتيسر لى الوقوف على ما فيه .(OB IXM. 5863) .

(٥) انظر : Th. Noeldeke. Uebersetzung des Tabari XXVII.

(٦) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ، مثلا ص ٨٠ س ٣ .

(٣)

M. Semseddin. Islamda Ta'riḫ we muwerrihler Stambul 1340 - 2 .

(إلى القرن الثامن الهجرى)

(٤)

Kamil 'Ayad, Die Anfaenge der arabischen Geschichtschreibung in : Geist - u. Gesellschaftswissenschaft, K. Breysig zum 60. Geburtstage III, Breslau 1928 (SA 155) .

(٥) *D.S. Margoliouth, Lectures on Arabic Historians, Calcutta 1930 .*

(٦) انظر القسم الثانى من كتاب :

J. Wellhausen, Das Arabische Reich .

E. Sachau, Ibn Saad III, i, XXXIII . *

* * *

* كذا في الترجمة المنشورة ، والمقصود كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ، تحقيق ساخاو وآخرين (المشرف) .

١ - سيرة رسول الله (ﷺ)(٧)

١ - أول من صنف كتاباً فى غزوات الرسول هو إمام المغازى موسى بن عقبة ابن أبى العباس الأسدى ، مولى بنى الزبير بن العوام بالمدينة ، الذى قضى القسم الأكبر من حياته فى زمن خلافة بنى أمية ، وتوفى سنة ١٤١ هـ/٧٥٨ م .

١ - تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٣٢ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber d. Araber No. 21 .

E. Sachau, Das Berliner Fragment des Musa b. Uq. SBBA 1904, XI .

ب - له كتاب المغازى . جمعه يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة (المتوفى ١٣٨٧/٧٨٩ ؛ وانظر كشف الظنون ٥ : ٦٤٧ رقم ١٢٤٦٤) برلين ١٥٥٤ .

***

٢ - وسلك طريقة موسى بن عقبة أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار .

كان جد ابن إسحاق عراقيًا وقع مع آخرين من بنى وطنه أسيراً لملك العجم فى النقيرة عند عين التمر . وبعد الفتح كان مع من سباهم خالد بن الوليد بعين التمر ، فقدم المدينة أسيراً سنة ١٢ هـ ، إلى أن أعتقه آل قيس بن مخرمة .

ولد محمد بن إسحاق في حدود سنة ٨٥ هـ/٧٠٤ م ، وأقبل على دراسة الحديث وروايته ، واختتم هذه الدراسة فى مصر سنة ١١٥ هـ/٧٣٣ م ، ثم عاد إلى المدينة موطنه ، فتمم بها كتابه فى سيرة النبى (ﷺ) ومن ثم كان كتابه هذا مسنداً كله إلى حديث أهل المدينة . وبهذا الكتاب لقى ابن إسحاق معارضة مالك بن أنس ، لعنايته بغير حديث الفقه والكلام كما رماه مالك بالقدر والتشيع . ولهذا اضطر ابن إسحاق أن يهاجر إلى العراق سنة ١٣٢ هـ/٧٤٩ م ؛ وقدّم نسخة من

(٧) انظر فى هذا الموضوع : J. Horowitz The earliest Biogrophies of the Prophet ond their authors, Islamic Culture 1927 I, 535- 59 II, 22- 50, 164- 82 415-526

كتابه إلى الخليفة المنصور فى مدينة الهاشمية[8] ثم زار ولى عهده المهدىّ بالرى ؛ وأخيراً نزل ببغداد إلى أن توفى بها سنة ١٥٠ ، أو ١٥١ هـ/٧٦٧ ، أو ٧٦٨ م .

ا - طبقات ابن سعد ٧ قسم ٢ ص ٦٧ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٤٧ ؛ الفهرست لابن النديم ٩٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١ : ٢١٤ - ٢٣٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٣٩٩ ؛ ابن خلكان ٥٨٤ ؛ ميزان الاعتدال للذهبى ٣ : ٢١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٥٥ - ١٥٦ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٢٤٧ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٣٢٨ - ٣٣٣ ؛ وانظر :

J. Fück, Muh. b. Ishaq, Frankfurt an Main 1925 .

ب - ينقسم كتاب محمد بن إسحاق إلى ثلاثة أقسام :

١ - كتاب المبتدأ (أو المبدأ) وقصص الأنبياء (انظر السيرة الحلبية ٢ : ٢٣٥) التى تركها ابن هشام إلى أول نسب النبى منذ إبراهيم ؛ ولكن احتفظ بنقول كثيرة منها كل من الطبرى فى التاريخ والتفسير ، والأزرقى ، والمطهر بن طاهر (الملقب بالبلخى ، ونشره Huart)[9] . وانظر الخطط للمقريزى ٢ : ٧٩ (أسفل ، حيث ذكر أن سليمان أول من أنشأ الحمامات) .

٢-٣ - كتاب سيرة رسول الله والمغازى (أو كتاب المبعث والمغازى) ، وقد بقى لنا أكثره ـ عدا رواية ابن هشام ـ فى نقول الطبرى .

أما رواية يونس بن بكير (المتوفى ١٩٩/ ٨١٤) لكتاب ابن اسحاق فلا تزال موجودة فى مكتبة القرويين بفاس ٧٢٧[10] .

---

(٨)ومن الأساطير ما ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ١ : ٢٢١ س ٣ من أن ابن اسحاق صنف كتابه بأمر المنصور لابنه المهدى . أما الرواية التى ساقها عن سلمة بن الفضل فإنها كتبت بالرى ، والنظر : J. Fück M. b. Ish. 33, n. 49 ¾

(٩) وعلى هذا أيضاً يستند تاريخ مكة عن محمد بن إسحاق ، الذى ذكره ابن السراج فى كتاب اللمع ص ٢٢ س ١٢ .

(١٠) وإلى ذلك يرجع ـ فيما يبدو ـ الخبر الذى ذكره أحمد أمين فى ضحى الإسلام ٢ : ٣٣٠ من أنه ظهر فى المغرب مخطوط لسيرة ابن إسحاق . ونقل الماوردى فى الأحكام السلطانية (نشر Enger) ٦٥ س ١ ، عن نسخة من سيرة ابن اسحاق لا يعرف من رواها : مصحف المغازى ، خبراً ذكره ابن هشام ص ٦٧٧ فى عبارة أوجز من عبارة الماوردى ؛ كذلك فى ص ٦٥ - ٦٦ روى خبراً أطول مما ذكره ابن هشام ص ٥٦١ ؛ وص ٦٧ - ٦٨ أطول من ابن هشام ص ٨٤١ .

- وانظر فى أشعار السيرة :

Horowitz, Die Poetischen Einlagen in der Sira, Islamica II, 308 .

- وقد طعن فى ابن إسحاق محمد بن سلام الجمحى فى طبقات الشعراء ٤١ بأنه حمل كل غثاء من الشعر ، يقول : لا علم لى بالشعر وإنما أوتى به فأحمله .

***

٣ - وبقيت لنا أشهر الروايات لسيرة ابن إسحاق ، وهى رواية أبى محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى البصرى ، التى قرأها فى الكوفة على زياد بن عبد الله .

وعاش ابن هشام بعد ذلك فى مدينة الفسطاط ، وتوفى بها يوم ١٣ من ربيع الآخر سنة ٢١٨ هـ/٨ من مايو سنة ٨٣٤ م .

ا - ابن خلكان (ترجمة دى سلان) ٢ : ١٢٨ ؛ مرآة الجنان لليـافعى ٢ : ٧٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣١٥ :

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 48 .

ب - آثار ابن هشام :

أولاً : سيرة محمد رسول الله : نشرها فستنفلد معتمداً على مخطوطات مختلفة :

Das Leben Muh. nach M.b.I. bearbeitet von A.b.H. hrg. V.F. Wüstenfeld, Goettingen 1858 , 60, Neudruck, Leipzig 1899 .

- ونشر ترجمتها إلى الألمانية G. Weil فى شتوتجارت ١٨٦٤ م .

- وزيادة على المخطوطات التى اعتمد عليها فستنفلد توجد مخطوطاتها فى : ليدن أول ٨٦١ ؛ باريس أول ١٩٤٨ - ١٩٥٠ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٠٣ ؛ أمبروزيانا أول ٣٤٧ (انظر *RSO VII, 565*)، ٣٦٩ (انـظر *RSO VII, 591*) ؛ أمبروزيانا B ١٢ (انظر *RSO IV, 95*) ؛ اسكوريال ثانى ١٦٨٧ ؛ كوبريلى ١١٤٠ (انظر *Horowitz, MSOS X, 14*) ؛ سليم أغا ٧٩٧ - ٧٩٨ ؛ مكتبة داود بالموصل

٥٤ ، ١٠٨ ؛ دمشق عمومية ٨٧ ، ٢٢٣ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١١ ؛ آصفية ٢ : ٨٧٠ رقم ٣١٧ - ٣١٨ ؛ عمومية ٤١ ؛ يني ٨٥٦ ، ٢ ، ٢٤٢ ؛ شهيد على ١٨٨٦ ، ١٨٨٩ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٢ ؛ الظاهرية بدمشق (فهرس يوسف العش) ١٥

- ونشرت سيرة ابن هشام فى بولاق ١٢٥٩ ، ١٢٩٥ هـ ، وفى مصر ١٣٢٤ هـ (مع تعليقات لمحمود الطهطاوى) ، ١٣٤٧ هـ ؛ ونشرها مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى فى مصر ١٩٣٦ ؛ ونشرها محمد محيى الدين عبد الحميد فى مصر ١٩٣٧ م فى أربعة أجزاء .

شروح سيرة ابن هشام :

١ - الروض الأنف الباسم ، لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلى (المتوفى ٥٨١/ ١١٨٥) : برلين ٩٥٦٤ - ٩٥٦٥ ؛ المتحف البريطانى أول ١٢٦٧ ، ليبزج أول ١٧ ؛ مكتبة شبتا فى ستراسبورج ٨ ؛ بريل أول ١٠٠ ، بريل ثانى ٢١٨ - ٢١٩ ؛ باريس أول ١٩٦٠ - ١٩٦٣ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٠٤ - ٥٠٧ ؛ أمبروزيانا H ٦٧ (انظر *ZDMG 69, 75*) ؛ شهيد على ١٨٧٢ - ١٨٧٤ ؛ يني ٨٥٢ رقم ٣ ؛ أسعد أفندى ٢١٢٨ (وفى نسخ مكاتب إستانبول انظر *MO VII, 110 H.*؛ وفى مكاتب بروسه انظر *ZDMG 68, 56*) ؛ دمشق عمومية ٨١ ، ١٣ ، ١٤ ، مكتبة القرويين بفاس ٦٠٠ ، ٦٩٢ .

- ونشر الروض الأنف فى جزأين بالقاهرة ١٩١١ م (انظر *RSO VI, 823*) .

- واختصر السهيلى كتابه : الروض الأنف ، بعنوان : الإشارة إلى سيرة المصطفى وآثار من بعده من الخلفاء : ميونخ أول ٤٤٨ .

- وكتب حاشية جدلية على الروض الأنف مغلطاى بن قليج (المتوفى ٧٦٢/ ١٣٦١) بعنوان : الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم : ليدن أول ٨٦٤ .

٢ - شرح أبى ذر مصعب بن محمد بن مسعود (المتوفى ٦٠٤/١٢٠٧ وانظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٢) : دمشق عمومية ٨١ ، ١٢ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٧ ؛ ونشره *Broennle* فى :

Comment. on I.H.'s Biography of M. according to Abu Darrs Mss . in Berlin, Gotha and Escorial, ed.P. Broennle (Monuments of ar. Phil. I, II) Cairo 1911 .

- نشر المستشرق (*A. Schaade*) شرحى السهيلى وأبى ذر لأشعار غزوة أحد الواردة فى سيرة ابن هشام ، فى ليبزج ١٩٢٠ (*Sem. St. III, 2*) .

٣ - الميرة فى حل مشكل السيرة ليوسف بن عبد الهادى (المتوفى ٩٠٩/ ١٥٠٣)) فهرس المكتبة الظاهرية ص ٢٢ .

- وانظر فى شروح السيرة أطروحة المستشرق (*S.P. Broennle*) .

Die Commentatoren des Ibn Ishaq und ihre Scholien, Diss. Halle 1895 .

نظم سيرة ابن هشام ومختصراتها :

١ - نظم سيرة ابن هشام ، الفتح بن موسى المعز (المتوفى ٦٦٣/١٢٦٤ وانظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٢) .

٢ - ونظمها مجهول بعنوان : الوصول إلى السول فى نظم سيرة الرسول : القاهرة ثانى ٥ : ٤٠٦ .

٣ - مختصر السيرة لعماد الدين أحمد بن إبراهيم الواسطى (المتوفى ٧١١/ ١٣١١) : جوتنجن ٨٦ *An*؛ ليدن أول ٨٦٢ ؛ ينى ٨٩٨ ؛ سليم أغا ٤٠٤ ؛ برلين ٩٥٠٦ - ٩٥٠٧ ؛ شهيد على ١٨٩٤ .

٤ - مختصر السيرة لعبد الله بن الإمام يحيى المؤيد بالله ، وعنوانه : خلاصة السيرة النبوية بنكيبور ١٥ : ١٠٠٩ .

٥ - مختصر لمجهول : المتحف البريطانى أول ١٤٨٩ .

ترجمة السيرة :

١ - ترجمة فارسية : ٤٤ .

Bull. de St. Petersbourg I, 361, No.

٢ - ترجمة فارسية مختصرة : انظر :

Storey, Pers. Lit. II 73 .

ثانياً – كتاب التيجان لمعرفة ملوك الزمان (فى أخبار قحطان) ، وهو يتضمن بعض قصص أهل الكتاب وأخبار اليمن : برلين ٩٧٣٥ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٧٨ ؛ تونس أول ٤٩٥٣ ؛ عاشر أفندى ٦٩١ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٤٨ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٧٢ ، ١٢ ؛ آصفية ١ : ١٩٦ ، ٦٤٧ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٩٥ ؛ مكتبة سباط (انظر *IRAS 1925, 507*) ونشر فى حيدر آباد ١٣٤٢ هـ ؛ وانظر :

Krenkow, The two oldest books on Arabic Folkore, Islamic Culture II, No. I, 1928 .

* * *

٣ – ألف – أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندى . ولد باليمن ، وكان أبوه سنديًا أخرم* خياطاً ، ومن ثم كان فى لسان أبى معشر تمتمة تدل على أصله . وسبى أبو معشر فى فتنة يزيد بن المهلب ، وصار مكاتباً لامرأة مخزومية تدعى : أم موسى بنت ميسور ، فأدى لها ما كاتبته عليه وعتق ، وسكن المدينة ، ثم دعاه المهدى إلى بغداد سنة ١٦٠ هـ/٧٧٦ م ؛ ومات فيها سنة ١٧٠ هـ/٧٨٦ م .

ا – الفهرست لابن النديم ١ : ٩٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٤٢٧ – ٤٣١ ؛ تذكره الحفاظ للذهبى ٢١٤ أو ٢١٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٦٦ ؛ وانظر : *Wüstenfeld, Geschichtschreiber No. 33.* ؛ وانظر أيضاً *E. Sachau* فى مقدمة . طبقات ابن سعد ٣ قسم ١ ص *XXVII*(وانظر : *MSOS 1904, 8 H.*) .

ب – لم يعرف كتاب المغازى لأبى معشر إلا فى نقول الواقدى وابن سعد . ويرجع إليه الطبرى أيضاً فى قصص أهل الكتاب والتاريخ إلى زمنه ، لأن روايته عن أهل الحجاز فى هذه الموضوعات أوثق من روايات العراق .

* * *

---

* الأخرم مثقوب الأذن ومن قطعت وترة أنفه .

٤ - أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدى . ولد سنة ١٣٠ هـ/٧٤٧ م ، فى المدينة ، وكان من الحنّاطين (بائعى الحنطة) ، ففسدت تجارته وثقل عليه الديّن . وكان أمير المؤمنين هارون الرشيد قد حج مع وزيره يحيى بن خالد البرمكى ، فورد المدينة ، فارتاد رجلاً عارفاً بالمدينة والمشاهد ، فكل دله على الواقدى ، فأزارهما كل المشاهد ، وعجب منه أمير المؤمنين وأمر له بعشرة آلاف درهم وقال له : نحن على الرحلة اليوم ، ولا عليك أن تلقانا حيث كنا ، واستقرت بنا الدار إن شاء الله . فقضى الواقدى دينه واتسع . ولكن الدهر عضه بعد ذلك ، فأشارت زوجته عليه أن يرحل إلى العراق ويلقى الوزير ، فأتى بابه بالرقة ، فأعطاه وأدنى مجلسه ، وجعله قاضياً فى الجانب الشرقى من بغداد ، ثم نقله المأمون إلى معسكر المهدى ، وهى محلة بغداد التى عرفت بعده بالرصافة . ومات بها يوم ١١ من ذى الحجة سنة ٢٠٧ هـ/ ٢٨ من أبريل ٨٢٣ م[١١] .

وكان الواقدى شيعيًّا ، ولكنه أنكر التشيع تقية فى مصنفاته[١٢] .

ا - الفهرست لابن النديم ٩٨ ؛ طبقات ابن سعد ٥ : ٣١٤ - ٣٢١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣ - ٢١ ؛ المعارف لابن قتيبة ١٧٦ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٧٧ ب ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٥٥/٥٨[١٣] ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ٢٣٠ (القاهرة) ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٣١٧ - ٣١٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٥٩٦ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٣٦٣ - ٣٦٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١ : ٧٤ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٣٦ - ٣٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٨ .

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 43 .

---

(١١) وقال ابن سعد فى الطبقات ٥ : ٣١٦ س ١٤ أنه مات وهو على القضاء ببغداد فى الجانب الغربى .

(١٢) انظر : Goldziher ZdmG60, 221. Horowitz, Ibn S. II 1, 127, 15.

(١٣) وقال الطوسى فى الفهرست (الطبعة الثانية) ص ٣ عن بعض الشيعة : أن الواقدي يسرق مصنفاً لإبراهيم بن محمد بن يحيى بن إسحاق المدنى المتوفى سنة ١٨٤/٨٠٠ ، وقيل سنة ١٩١/٨٠٦ .

ب :-

١ - كتاب المغازى ، برواية أبى عمر بن العباس بن محمد بن خالويه المكى (فى القرن الرابع الهجرى) : فينا ٨٨١ ؛ المتحف البريطانى أول جـ ٢ : ٤١٩ ؛ المتحف البريطانى ٥٠٢ ؛ وانظر :

J. Horowitz, de W. libro, qui K. al - M. inscribitur, Berolimi 1898 .

- ونشرت قطعة من كتاب المغازى فى :

K. al - Magazi, History of Muhammeds Campaigns By Abdollah Mohammed ben Omar al - Wakidy, ed. by A. Kremer . (Bibl. Ind.) Calcutta 185 .

ونشرت أيضاً مع ترجمة مختصرة إلى الألمانية فى :

Muhammed in Medina, das ist Vakidis Kitab al - Maghazi in verkürzter deutscher Wiedergabe, hsg. V.J. Wellhausen, Berlin 1882 .

- وتوجد قطعة من ترجمته إلى الفارسية فى :

Storey, Pers. Lit. II, 173 .

- ومنه مختصر عنوانه : تعليق من مغازى الواقدى لأحمد بن على بن حجر (المتوفى ١٤٤٩/٨٥٢) : القاهرة ثانى ٥ : ١٤٣ ، ٣٦٩ .

(أما القطعة المزعوم أنها من المغازى فى : برلين ٩٥٤٨ ، فهى من كتاب متأخر ، انظر :

(Horowitz, MSOS II, 254) .

٢ - كتاب تفسير القرآن ، انتفع به الثعالبى (المتوفى ١٠٣٧/٤٢٨) المتحف البريطانى أول ٨٤٢ .

٣ - كتاب فى طعام النبى ، وهو فى توزيع التمر والحب فى غزوة خيبر ، ذكره ابن سعد ٨ : ٣٢ س ١٩ .

٤ - كتاب الصوائف : ذكره ابن عساكر ١ : ٩٠ س ١ .

٥ - كتاب منسوب إلى الواقدى فى مولد النبى : المكتبة الظاهرية بدمشق ٧٤ ، ٧٥ .

٦ - كتاب الردة (ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥ : ٨٧) : بنكيبور ١٥ : ١٠٤٢ .

- وهناك كتب كثيرة فى الفتوح نسبت إلى الواقدى ، وكثر انتشارها خصوصاً فى أيام الحروب الصليبية لبث الشجاعة والحمية فى نفوس المجاهدين . على أن كتب الفتوح للواقدى ذكرها أبو تمام فى الديوان ١٨٢ س ٦ ؛ وأبو هلال العسكرى ،

والغائى عند ابن الأثير فى المثل السائر ٣٣٢ :

١ - فتوح الشام : كوبريلى ١١٢٣ ؛ فاتح ١٤١٨ ؛ فيضية ١٤٩٨ الظاهرية بدمشق ص ١٠٢٦ ؛ جاريت ٥٨٧ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٢١ - ٥٢٢ ؛ وطبع بالقاهرة ١٢٧٨ ، ١٢٨٢ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٥ ، ١٣٤٨ هـ ؛ وفى بومباى ١٢٩٧ - ١٢٩٨ ؛ وفى كونبور ١٨٩٢ م ؛ وفى كلكتا ١٨٥٤ ، ١٨٦١ م (وقريب من ذلك كتاب مختصر فتوح الشام لأبى إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدى البصرى : باريس أول ١٦٦٤ - ١٦٦٥ ، ونشره *W. Nassan Lees* فى : *The Conquest of Syria, Bibl. Ind. 1854* وترجمه *Dorn* إلى الفارسية فى : *Histoire des Afghans I, XIII* وراجع :

M.J. de Goeje, Memoire sur les F. as - Sam attribue a Abou Ism. (al -B. Leyden 1864).

وراجع أيضا : بحوث *D.B. Haneberg* فى فتوح الشام المنسوب إلى الواقدى :

Eroerterungen über Pseudo - W.'s Gesch. der Eroberung Syriens, Abh. d. Akad. zu München, Philos Philolog. Cl. Bd. IX (1860) 1863 S. 127 ff .

- وترجم فتوح الشام إلى اللغة التركية أيضاً محمد صادق ومؤيد ، ونشر فى إستانبول ١٣٠٢ هـ ؛ وراجع :

Kopruluzade, Türkiyat Macmusi I, 9 n. 2 .

- وترجم إلى الأردية ، وطبع فى لكنو ١٢٨٦ (انظر *Cat. Munsi, Nawalkesor 271)* .

ب - فتوح مصر : المتحف البريطانى ثانى ٥٢٣ - ٥٢٤ ؛ كوبريلى ١١٤٢ ؛ عاشر ١ رقم ٦١٦ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٩ ؛ ونشر فى كلكتا ١٢٧٧ هـ ؛ ونشره أيضاً *H.A. Hamaker* فى ليدن ١٨٢٥ :

Auctoris incerti liber de expugnatione Memphidis et Alexandriae vulgs adscriptus Wakidis, ed. H.A. Hamaker, Lugd. Bat. 1825 .

ج - فتوح أرمينية وبلاد ما بين النهرين ، نشره وترجمه *Ewald* و *Niebuhr* فى جوتنجن *1827 1847*.

---

* كذا فى الترجمة المنشورة ، والصواب : إلى الفرنسية (المشرف) .

1. Libri Wakidii de Mesopotamiae expugna tae hist. P.I, ed. G.H. Ewald, Gottingae 1827 .

2. Geschichte der Eroberung von Mesopotamien und Armenien, von M.b.O. el - Wak. aus dem Arab. übers. von B.G. Niebuhr hsg. V.A.D. Mordtmann, Hamburg 1847 .

د - فتوح البهنسا : برلين ـ بريل (دحداح) ١٨٨ ؛ برلين ٩٠٩٦ ، ٣ جوتا ، ١٦٠٧ ، ٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ، ميونخ أول ٤٠١ ؛ باريس أول ١٦٩٠ - ١٦٩٢ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥١ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٢٥ ؛ الجزائر أول ١٦٠٤ ؛ آيا صوفيا ٣٣٣٣ ؛ القاهرة ثانى ٤ : ٧٧ ، ٥ : ٩٦ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٤١ ؛ ونشر بالقاهرة ١٢٧٨ ، ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٥ ، ١٣١١ هـ .

- ونسب هذا الكتاب إلى أبي عبد الله محمد بن محمد المقرى (المعز ؟ انظر فانديك ٢٩٣) فى : المتحف البريطانى أول ٢٩٣ ؛ هافنيا ١٣٨ .

- ونشرت له ترجمة إلى الفرنسية من عمل *Galthier* فى القاهرة ١٩٠٩ :

Mem. Inst. Franc. XXII, Le Caire 1909 .

- وراجع كتاب فتوح مصر وأعمالها على أيدى الصحابة لابن إسحاق الأموى ، مع كتاب فتوح الشام ، طبع القاهرة ١٢٧٥ ، ١٣٠٢ هـ .

هـ - فتوح افريقية : جامعة برسلاو ٢٠٩ ؛ جوتا ١٦٩٥ ؛ ليدن أول ٨٨٠ - ٨٨١ ؛ باريس أول ١٨٧١ - ١٨٨١ ، كمبردج ثانى ٧١٨ ؛ الجزائر أول ١٦١٢ ، ٤ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣١٥ .

- ونشره عبد الرحمن الصنديلى فى تونس ١٣١٥هـ ؛ وانظر :

R. Basset, Le livre des conquetes de l'Afrique et du Maghreb, Mel . Ch. de Harlez 26 34 .

و - فتوح العجم والعراق : جوتا ١٦٠٤ (حيث ذكر مخطوطات أخرى) ؛ ونشر فى الهند ١٢٨٧ ، ١٢٩٧ هـ .

ز - فتوح الإسلام ببلاد العجم وخراسان : نشر بالقاهرة ١٨٩١/١٣٠٩ .

- ونسبت إلى الواقدى أيضاً سيرة للرسول ، يوجد منها ٣٥ قطعة متفرقة فى

تاريخ العهد السابق على الرسول ، وتاريخه قبل البعثة : برلين ٩٥٤٨ ؛ وانظر :
Horowitz, MSOS, West - as. St. II, 25 ff .

* * *

٥ - وكان أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهرى تلميذ الواقدى ومساعده ، فلقب من أجل ذلك : كاتب الواقدى .

وتوفى ابن سعد فى بغداد لأربع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٣٠ هـ/١٧ من أغسطس ٨٤٥ م .

ا - تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٢١ : ٣٢٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٢٥٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Geschichschreiber 53 .
Zettersteen, MO I, 60 - 76 .

ب :-

- له كتاب الطبقات الكبير . وهو يحتوى على سيرة مطولة للرسول (ﷺ) انتشرت أيضاً على أنها كتاب مستقل (انظر فهرست ابن النديم ٩٩) ، وعلى تراجم مقسمة إلى طبقات مختلفة للصحابة والتابعين وتابعى التابعين إلى سنة ٢٣٠ هـ : وانظر :

O. Loth, Das Klassenbuch des Ibn Saʿd,. Leipzig 1869 .
O. Loth, Ursprung und Bedeutung der Tabaqat, vornehmlich des Ibn Saʿd, ZDMG XXIII, 539 614 .
J. Wellhausen, Die Schreiben Muhammeds u. die Gesandschaften an ihn, Skizzen u. Vorarbeiten IV Berlin 1889 .

- ونشر كتاب الطبقات فى ليدن المستشرق *Sachau* بالاشتراك مع المستشرقين : بروكلمان ، هوروفيتس ، ليبرت ، مايسنر ، ميتفوخ ، شفْلى ، زتّرستين ؛ وطبع الأجزاء الثمانية الأولى سنة ١٩٠٤ - ١٩١٧ ؛ كما طبع الجزء التاسع سنة ١٩٢١ ، ١٩٢٨ ؛ وانظر فى الجزء الخامس منه : *Zettersteen, SBBA 1933, XVII .*

- ويوجد الجزء الأول من الطبقات مخطوطاً فى المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ١٥

- وانظر أيضاً فى النقص الموجود فى الجزء الخامس :
H. Ritter, Isl. XVIII, 196 9 .

- ويوجد قسم من الطبقات مترجماً إلى الفارسية ، انظر :
Storey, Pers. Lit. II, 174 .

- وينسب إلى ابن سعد أيضاً : القصيدة الحلوانية فى افتخار القحطانية على العدنانية ، وهى فى مخطوط بالقاهرة ثانى ٣ : ٢٨٣ .

- ويوجد شرح لهذه القصيدة كتبه غازى بن يزيد : القاهرة ثانى ٥ : ٢٣٢ .

***

٦ - أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن نفيل الحرانى . توفى سنة ٢٣٤ هـ/ ٨٤٩ م .

ا - شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨٠ .

ب - له كتاب المغازى فى المكتبة الظاهرية بدمشق ٤٢ .

***

٧ - أبو زرعة عبد الرحمن بن عامر بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصرى الدمشقى . توفى بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ٢٨٢ هـ/أغسطس سنة ٨٩٥ م .

ا - النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣ : ٨٧ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٢٧٤ س ١٩ .

ب :

١ - ذكر له ابن عساكر ٧ : ٥ س ٢٠ كتاب الطبقات ، وراجع طاشكبرى زاده فى كتاب الفهرست لابن النديم نشر فلوجل ٢٠ .

٢ - وله سيرة رسول الله وتاريخ الخلفاء الراشدين : مكتبة الفاتح ٤٢١٠ ؛ وانظر :

Cahen, Revue des Etudes islamiques 1936 1938 .

- وذكر له ابن تغرى بردى : كتاب التاريخ ، فى النجوم الزاهرة (دار الكتب) ١ : ١٢٨ .

٣ - وذكر له ابن حجر فى التهذيب ٢ : ٥٥ س ١٣ كتاب : ذكر أهل الفتوى بدمشق .

* * *

٨ - أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفى ــ كان مع الإمام الهادى الزيدى فى غزواته باليمن . وعاش فى أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع .

- أتم ، فى شهر رجب سنة ٣٠٠ هـ/فبراير ٩١٣ م ، كتاب مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب : أمبروزيانا ثانى ١٢٨ (انظر *ZDMG 69, 75*) ؛ أمبروزيانا أول ٢٠٦ .

- وله أيضاً : كتاب الفنون ، أو : كتاب المنتخب من استحسان الهادى : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٦ - ٣٣٧ ؛ وانظر ٥٣١ ؛ أمبروزيانا فى رقم الكتاب السابق .

* * *

ب - تاريخ المدائن

كان العلماء الذين عنوا بكتابة سيرة الرسول (ﷺ) أول من عنى أيضاً بتاريخ المدائن ؛ فقد دفعتهم العناية بتحقيق السيرة إلى تاريخ المدينتين المقدستين : مكة والمدينة ، كما فعل الواقدى فى وصف مشاهدهما[١٤] . وجرى على منوالهم المتأخرون الذين اهتموا بجمع الأخبار عن سائر المدن ، مضيفين إلى ذلك ما عرفوا من أخبار المدن القديمة .

١ - وأول من جمع الأخبار المأثورة عن تاريخ مكة القديم الحافل بالأساطير ، وعن مصير هذه المدينة فى عصر النبى والخلفاء ، هو أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، من سلالة آل جفنة الغسانيين . وتوفى أبو الوليد سنة ٢١٩ هـ/٨٣٤ م : وقيل سنة ٢١٢ ، أو ٢٢٢ هـ ؛ ولكنه كان على قيد الحياة سنة ٢١٧ هـ[١٥] .

بيد أن الذى صنف أخبار أبى الوليد المذكور هو حفيده : أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى ، الذى توفى بعد سنة ٢٤٤ هـ/٨٥٨ م بقليل ؛ ثم جددً تصنيفها أبو محمد إسحاق الخزاعى المتوفى ٣٠٨ هـ/٩٢٠ م ؛ وهذبها من بعده ابن أخيه : أبو الحسن محمد الخزاعى ، الذى كان على قيد الحياة سنة ٣٥٠/٩٩١ م .

كتاب : أخبار (أو تاريخ) مكة المشرفة ، تصنيف أبى الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى حفيد المؤلف الأصلى ، يوجد مخطوطاً فى : برلين ٩٧٥١ - ٩٧٥٢ ؛ جوتا ١٧٠٥ ؛ باريس أول ١٦٢٨ - ١٦٢٩ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٩٢٢ - ٩٢٣ ؛ بودليانا ١ : ٧٩١ ، ٨٢٦ ؛ كمبردج ثانى ١٧ ؛ بطرسبرج ثانى ٥٩٧ ، ١٥٢ ؛ آيا صوفيا ٢٩٤٨ ؛ ومنه مصور بالقاهرة ثانى ٥ : ١٧ ؛ دمشق عمومية ٨٤ رقم ٣٥ .

---

(١٤) انظر ترجمة الواقدى فيما سبق ص ١٥ وما بعدها .

(١٥) انظر طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٢٢

– ونشره المستشرق فستنفلد فى ليبزج ١٨٥٨ م :
Die Chroniken der Stadt Mekka, hsg. V.F. Wüstenfeld, I, Die Geschichte u. Beschreibung der Stadt Mekka von el - Azraki, Leipzig 1858 .

– ونشر أيضاً فى مكة ١٣٥٢ هـ .

– ومنه مخطوط مخالف للنسخة المطبوعة فى : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٠٣ .

– وربما كان للمؤلف نفسه أيضاً : رسالة فى ذرع المسجد الحرام وعدد أبوابه وشرفاته : القاهرة ثانى ٥ : ١٩٩ .

* * *

٢ – أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهى .

كتب سنة ٢٧٢ هـ/٨٨٥ م : تاريخ مكة (انظر الفهرست لابن النديم ١٠٩ ؛ كشف الظنون ٢ : ١٥١ رقم ٢٣١٧ من الطبعة الأولى = ١ : ٣٠٦ من الطبعة الثانية) : ليدن أول ٩٢٤ .

– ونشر المستشرق فستنفلد منتخبات من الجزء الثانى من هذا الكتاب مع الكتاب السابق :
Die Chroniken Bd. II Aüszuge aus al - Fakihi, Leipzig 1859 .

* * *

٣ – وأول من ألف فى تاريخ المدينة محمد بن الحسين بن زبالة ، من تلاميذ مالك بن أنس .

وأتم كتابه فى صفر سنة ١٩٩ هـ/سبتمبر – أكتوبر سنة ٨١٤ م ، ولكن لم يبق منه شىء .

الفهرست لابن النديم ١٠٨ ؛ كسف الظنون ١ : ٩٠ رقم ٢٢٨ ، ١٤٤ رقم ٢٣٠٢ من الطبقة الأولى = ١ : ٢٩ ، ٣٠٢ من الطبعة الثانية .

– ونشر فستنفلد مستخرجاً من هذا الكتاب نقله من كتاب السمهودى :
Geschichte der Stadt Medina, im Auszug aus dem Arab. des Samhudi, Göttingen, Abh. GWIX, 1864 S. 6 .

* * *

٤ - أما تواريخ سائر المدن فقد ذكرها السخاوى مرتبة على حروف الهجاء فى كتابه إعلان التوبيخ ص ١٢١ وما بعدها :

* * *

١ - فصنف تاريخ أستراباذ وسمرقند أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسى المتوفى ٤٠٥ هـ/١٠١٤ م .

ا - تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٦٤ .

ب - نقل عن كتابه : تاريخ أستراباذ وسمرقند : السمعانى فى الأنساب ٢٢ ؛ والسخاوى فى إعلان التوبيخ ١٢٢ ، ١٢٧ ؛ ابن حجر فى التهذيب ٢ : ٦٨ س ٣ ، ١٣٦ س ١٦ .

* * *

ب - وصنف تاريخ أصبهان ، وإن لم يبق للآن ، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، وتوفى سنة ٣٠١ هـ/٩١٤ م .

ا - ابن خلكان ٥٩٣ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٣٩ ؛ تاريخ أبى الفداء (طبع مصر) ٢ : ٧١ - ٧٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٨٣ .
Wüstenfeld, Geschichtschreiber 90 .

* * *

ج - وأول من صنف أخبار أهل البصرة أبو زيد عمر بن شبة ، واسم شبة[١٦] : زيد بن ريطة النميرى . وولد أبو زيد أول رجب سنة ١٧٣ هـ/٢٤ من نوفمبر ٧٨٩ م ؛ وتوفى يوم ٢٤ ، أو ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ٢٦٤ هـ/٤ ، أو ٦ من مارس ٨٧٨ م ، وقيل توفى سنة ٢٦٣ هـ ؛ وكانت وفاته فى سامراء .

ا - الإرشاد لياقوت ٦٠ : ١ ٤ س ٩ ؛ التهذيب لابن حجر ٧ : ٤٦٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٦١ ؛ وانظر : *Lammens, RSO IV, 690 ff* .

---

(١٦) قال السيوطى فى المزهر ٢ : ٢٦٧ (الأزهرية) : « إنما لقب شبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول :

وابأ بى وشبا — وعاش حتى دبا

ذكره أبو بكر الشيرازى » .

ب : -

١ - ذكر له الطبرى فى التاريخ ٢ : ١٦٨ س ١٠ : كتاب أخبار أهل البصرة .

***

٢ - وذكر له الحصرى فى زهر الآداب ٣ : ٩٧ س ٩ : كتاب طبقات الشعراء ، كما ذكره السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٧ س ٦ من أسفل ، ١٢ س ٢٠ ؛ وفى المزهر ٢ : ٢٣٨ س ٢٢ من الطبعة الأولى ببولاق = ٢ : ٢٩٦ س ٢ من طبعة الأزهرية .

- والظاهر أنه هو كتاب : جمهرة أشعار العرب ، الموجود قطعة منه فى القاهرة ثانى ٣ : ٧٦ .

***

د - وصنف تاريخ داريا أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولانى الداريني ، المكنى بابن مهنّا ، والمتوفى بين سنتى ٣٦٥ - ٣٧٠ هـ/ ٩٧٥ - ٩٨٠ م .

ا - معجم البلدان لياقوت ٢ : ٥٣٧ .

ب - تاريخ داريا (فى تراجم الصحابة والتابعين الذين نزلوا بداريا على مقربة من دمشق) : المتحف البريطانى ثانى ٦٥٧ .

***

هـ - وصنف تاريخ الرقة محمد بن سعيد القشيرى المتوفى سنة ٣٣٤ هـ/ ٩٤٥ م .

ا - تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٦٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢ - ٤ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 113 .

ب - يوجد كتابه : تاريخ الرقة ، فى المكتبة الظاهرية بدمشق ٣٢ مجموعة ٣٤ ؛ وأكثره فى تراجم المحدثين مثل أكثر المؤلفات من هذا النوع انظر :

Horowitz, MSOS X, 32 .

***

و - وصنف تاريخ الموصل أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدى قاضى الموصل المتوفى سنة ٣٣٤ هـ/٩٤٥ م .

ا - تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٠٩ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢ - ٤ .
Wüstenfeld, Gesch. 113 .

ب : - تاريخ الموصل ، ضمنه كثيراً من أخبار الدول والحوادث والمكاتبات والتراجم ولطائف الأشعار وغير ذلك . يوجد الجزء الثانى منه فى : القاهرة ثانى ٥ : ١١٧ ؛ وهو مصدر عن مخطوط ذكره سركيس فى فهرس الكتب سنة ١٩٢٨ ص ٤٤ ، أغسطس ١٩٣٢ ص ٧ .

- وذكر المسعودى فى مروج الذهب ١ : ١٣ س ١٩ (طبع مصر على هامش الكامل لابن الأثير) كتاب تاريخ وأخبار الموصل لأبى ذكوة الموصلى .

* * *

ز - وجمع تاريخ واسط وضبط أسماء أهلها ورتب طبقاتهم : أسلم بن سهل بن زياد (بن حبيب الرزاز المعروف) بنخشل الواسطى ، ومات سنة ٢٨٨ هـ/ ٩٠١ م .

ا - الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٥٦ .

* * *

ح - وورد ذكر كتاب المراوزة ، دون ذكر مصنفه ، فى كتاب الفرق بين الفرق للبغدادى ص ١٥٩ .

* * *

ط - وترجم فقهاء مدينة القيروان أبو بكر عبد الله بن محمد المالكى ، وذلك بعد سنة ٣٥٦ هـ/٩٦٧ م :

رياض النفوس فى طبقات فقهاء مدينة القيروان : القاهرة ثانى ٥ : ٢١٠ (انظر *Schacht II No. 36*) .

- واختصر هذا الكتاب يحيى بن إبراهيم المالكى فى كتاب يوجد فى المتحف البريطانى أول ١٦٢١ ؛ مكتبة المدينة (انظر *ZDMG 90, 118*) وانظر فى هذا الكتاب :

H.R. Idris, Contribution a l'histoire de Ifriqiyya, tableau de la vie intellectuelle et administrative de Kairawan sous les Aghlabtites et les Fatimides d'apres le R. an - N. d'Abou Bekr al - Maliki, REI 1935, 105 , 77, 273 , 305 .

* * *

٥ - وليس هناك كتاب تناول التاريخ السياسى أيضاً سوى كتاب بقى لنا بعضه على الأقل ، وهو : تاريخ بغداد لأبى الفضل أحمد بن أبى طاهر الملقب بطيفور . فقد اشتمل هذا الكتاب على كثير من أخبار الخلفاء والوزراء .

ولد ابن طيفور سنة ٢٠٤ هـ/٨١٩م ببغداد ، وكان أهله من سلالة ملوك خراسان ، وأخذ عن عمر بن شبة ، وصار مؤدب كتاب ، وقال الشعر وإن كان ضعيف الملكة فيه ، إذ غلبت عليه العامية فكثر اللحن فى شعره . وله تصانيف كثيرة فى الشعر وأخبار الشعراء وغير ذلك . وتوفى سنة ٢٨٠ هـ/٨٩٣ م .

ا - ذكر له ابن النديم فى الفهرست ص ١٤٦ ثمانية وأربعين كتاباً ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ١٥٢ - ١٥٧ ؛ *Wüstenfeld, Geschichtschrs . 78.*

ب : -

ا - تاريخ بغداد . وهو من المصادر الأساسية للطبرى . ونشر المستشرق *Keller* الجزء السادس منه :

Sechster Band des K. Baghdad V.A.b.a.T.T. hrg. u. übers. von H. Keller I, II, Leipzig 1908 .

- وترجمه *C. Seely* فى نيويورك ١٩٢٠ *(Colombia Un. Or. Ser. XVI)* .

٢ - كتاب المنثور والمنظوم : المتحف البريطانى ثالث ٧٥٠٧٤ ؛ القاهرة ٥٨٧ أدب (٥٨١ ؛ فهرس القاهرة أول ٤ : ٢٩٤) ؛ وانظر :

V. Rosen, Zap. vost. otd III, 261 - 70 .
Krackovsky, Zap. vost. otd. XXI (1912) S. 95 ff .

- ومن هذا الكتاب : رسالتان لابن المقفع (انظر ترجمة ابن المقفع فيما بعد) .

٣ - كتاب بلاغة النساء (وهو فى الحقيقة الجزء الحادى عشر من كتاب اختيار المنظوم والمنثور ، وانظر القاهرة أول ٤ : ٢٩٤ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٧) ؛ نشره أحمد الألفى بمصر ١٩٠٨ (بمطبعة مدرسة والدة عباس) .

٤ - كتاب فضائل الورد على النرجس (وهو أطول من كتاب فى هذا الموضوع لأبى الحسن محمد بن جعفر البصرى المعروف بابن لنكك ، تقدم ذكره فى الجزء الثانى ص ٢ س ٣) : ذكره التنوخى فى : الفرج بعد الشدة ٢ : ١٨٩ .

***

٦ - أبو بكر محمد بن جعفر النرشخى ، ولد سنة ٢٨٦ هـ/٨٩٩ م ؛ وتوفى سنة ٣٤٨ هـ/٩٥٩ م .

وكان يكتب لنوح بن نصر فى أسلوب أنيق .

له : تاريخ بخارى ، حتى سنة ٣٣١ هـ/٩٤٢ م ؛ انظر :

Storey, Pers. Lit. II, 369 .

ويوجد فى طشقند ٦٨ رقم ٢ .

- وترجمه إلى الفارسية أبو نصر أحمد بن محمد القباوى (فى سنة ٥٢٢ هـ/١١٢٨ م) ؛ وطبعت هذه الترجمة فى طهران بغير تاريخ (١٢٨٠ هـ ؟) .

- واختصره محمد بن زفر بن عمر سنة ٥٧٤ هـ/١١٧٨ م للصدر عبد العزيز فى بخارى ، ثم أكمل هذا المختصر مؤلف مجهول إلى عهد المغول ، ونشره شيفر فى باريس ١٨٩٢ :

Description topographique et historique de Boukhara par M.N. suivie de textes relatifs a la Transoxanie, publ. par Ch. Schefer (Publ. de l'Ecole des l. viv. IIIe. serie, vol. XIII), Paris 1892 .

وانظر : *Chrestomat. Pers. 9 - 92, texte 36 - 64* .

- وطبع على الحجر فى بخارى ١٣٢٢ هـ ؛ وطبع فى طشقند ١٨٩٧ بعنوان :

M.N. Istoria Bukhary, perev. N. Lykoshin, Taschkent 1897 .

وانظر :

Lerch, Travaux de la 3e session du Congr. internat. des Or., St. Petersbourg 1879, II, 424 - 9 .
Vambery, Gesch. v. Buchara XII, Br. Mus. Suppl. 87.
Morley p. 151 . Mel. Asiat. II, 437 .
Barthold, Turkestan 14 .

***

٧ - الحسن بن محمد بن الحسن القمى ، المتوفى ٤٠٦ هـ/١٠١٥ م . صنف سنة ٣٧٨ هـ/٩٨٨ م تاريخ قم للصاحب بن عباد .

تاريخ دار الأمان قم ، ترجمه إلى الفارسية محمد بن الحسن بن عبد الملك القمى سنة ٨٠٦ ، أو سنة ٨٢٥ هـ/١٤٢٢ م : المتحف البريطانى ثانى ٨٨ . Pers ؛ فهرس براون ١٢٢ ، ١ : ٤ ، ١ : ٥ ورقة ١ - ٥ .

وطبع فى طهران ١٣٥٣ هـ ؛ واستفاد منه محمد على فى كتاب : أنوار المشعشعين فى شرفات قم والقميين : طبع على الحجر فى طهران ١٣٢٦ هـ وانظر :
Strothmann, Der Islam XXI, 309 .
Storey, Pers. Lit. II, 343 .

* * *

ج - تاريخ العرب القديم*

لما قويت عناية علماء العراق بجمع أشعار الجاهلية وشرحها ، نشأت الحاجة إلى البحث والتنقيب عن أيام العرب وملوكهم وأحوالهم فى الزمن القديم . وكان أعظم الفضل فى حفظ هذه الأخبار والآثار يعود إلى الكلبيين محمد بن السائب وابنه أبى المنذر هشام بن محمد ، وعنهما أخذ المتأخرون .

فالأول : محمد بن السائب الكلبى ، شارك فى محاربة الحجاج إلى جانب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فخاض معه موقعة دير الجماجم(١٧) سنة ٨٢ هـ/ ٧٠١ م ، وتوفى سنة ١٤٦ هـ/٧٦٣ م . وقد ألف حقًّا كتاباً فى تفسير القرآن(١٨) ، ولكنه كان يميل على وجه الخصوص إلى جمع الأخبار عن أنساب العرب القدماء وتاريخهم .

أما ابنه : هشام بن محمد الكلبى فقد ولد بالكوفة ، وسكن بغداد زماناً ، ثم توفى سنة ٢٠٤ هـ ؛ ٨١٩ م ؛ وقيل سنة ٢٠٦ هـ .

واقتفى هشام بن محمد خطوات أبيه وسار على أثره ، وحاول أن يتم ما جمعه بالبحث والتنقيب فى الآثار التى كانت لا تزال باقية بكنائس الحيرة ، ليستكمل بذلك تاريخ اللخميين ومشاهدهم ، وصنف ما وصل إليه من ذلك .

وكان هذا المنهج غير المألوف فى البحث حينئذ سبباً فى إثارة التهم وتوجيه

---

* آثرنا هذا العنوان على عنوان المؤلف : تاريخ الجاهلية العربية ، لأن كثيراً مما سيذكره ومن سيذكره من العلماء تجاوز العصر الجاهلى .

(١٧) انظر تاريخ الطبرى (طبع مصر) ٢ : ١٤ ؛ وانظر J. Wellhausen, Das arab Reich 153; A. Müller, Der Islam I, 391.

(١٨) استفاد منه الثعلبى المتوفى ١٠٣٦/٤٢٧ : المتحف البريطانى أول ٨٢١ وربما كان ابن عساكر أخذ عنه قصة إبراهيم الخليل فى تاريخ دمشق ٢ : ١٣٨ وما بعدها .

المطاعن إليه من قبل المعاصرين . وعلى الرغم من أنه لم يفقد حماةً متحمسين للدفاع عنه[١٩] ، فقد وصَمه آخرون بأسوأ التهم ، من مجافاة النقد الصحيح والخبر الوثيق ، بل وصموه كذلك بالكذب[٢٠] . ولكن البحث الحديث قد أكد كثيراً من أقواله التى وجه إليها معاصروه التشكك المريب ، والنقد اللاذع[٢١] .

وقد روى أن هشام بن محمد نال حظوة الخليفة المهدى بما أشاعه من مثالب الأمويين التى استخدمها الخليفة فى الرد على كتاب أرسله الأمويون بالأندلس فى هجاء العباسيين[٢٢] .

ا - طبقات ابن سعد ٦ : ٢٤٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ١١٦ - ١١٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٤٥ - ٤٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٥٠ - ٢٥٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٣١٤ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٢٦٦ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 62, 42 .
Schwally, Geschichte des Koran II, 168, 170 , 1 .
Levi della Vida, RSOS X, 409 .
C. Brockelmann, EI II, 737 .

ب : -

١ - كتاب النسب الكبير ، أو : الجمهرة فى النسب . وهو يتناول أنساب العرب[٢٣] : إسكوريال ثانى ١٦٩٨ ؛ ومنه قطعة فى باريس أول ٢٠٤٧ (؟) ؛ ويوجد الجزء الأول منه فى المتحف البريطانى أول ١٢٠٢ (ويقول كرنكو إن هذه النسخة هى من تأليف ابن الكلبى بتنقيح محمد بن حبيب مع زيادات له) ؛ مكتبة

---

(١٩) قال ياقوت فى معجم البلدان ٢ : ١٥٨ « ما تنازع العلماء فى شىء من أمور العرب إلا وكان قوله حجة ، وهو مع ذلك مظلوم وبالقوارض مكلوم » .

(٢٠) انظر الأغانى (بولاق) ٩ : ١٩ ، ١٨ : ١٦١ (ساسى) ١٠ : ١٤٨ ؛ وانظر
Goldziher, Muh. Studien I, 286

(٢١) انظر Th. Noeldeke, Geschichte der Perser u. Araber XXVII

(٢٢) انظر الطبرى (طبع مصر) ص ١٣ ؛ وذكره أحمد أمين فى ضحى الإسلام ٢ : ٢٧ .

(٢٣) وينقل عنه كثيراً صاحب الأغانى (٤ : ٧٤ ، ٧ : ٤٢ ، ١٩ : ٥٨ ، ٢٠ : ١٧٠) وغيره : وينقل ابن سعد عن كتاب فى نسب الأنصار لعبد الله بن محمد بن عمارة ، انظر مقدمة Sachau للجزء الثالث من الطبقات ص ٢٧ ؛ وذكر الجاحظ سلسلة من كتب الأنساب فى الحيوان ٣ : ٦٥ س ١ - ٤ .

سباط (انظر IRAS 1925, 507 ؛ كم ورد فى جريدة المقطم بتاريخ ٧ من أبريل ١٩٢٥)[٢٤] .

- واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له : راغب ٩٩٩ (وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٥٦ ، القاهرة ثانى ٥ : ٣٠٥ ؛ وانظر : Goldziher, ZDMG LXIII, 117

- ويبدو منقولاً عن كتاب النسب وكتاب ملوك كندة ما ورد شرح المفضليات ص ٤٢٨ عن يوم الكلاب انظر : Lyall, Or. St, Noeldeke, S. 127 ff.

٢ - كتاب نسب فحول الخيل فى الجاهلية والإسلام : جوتا ٢٠٧٨ ؛ إسكوريال ثانى ١٧٠٥ رقم ٢ ؛ بايزيد ٣١٧٨ ؛ عاطف ٢٠٠٣ (انظر MFO V, 491) ؛ ونشره ليفى ديلافيدا فى ليدن ١٩٢٨ :

Levi della Vida, Lès livres des Chevaux, Leide 1928 .

٣ - كتاب الأصنام ، أو تنكيس الأصنام : مكتبة المدينة (انظر ZDMG 90, 20) وانظر أحمد على فى : IRAS 1936, 55 , 63 ونشره أحمد زكى باشا فى القاهرة ١٩٢٤ .

- وترجم قلهاوزن النقول الكثيرة المأخوذة منه فى كتاب معجم البلدان لياقوت :

J. Wellhausen, Reste arab. Heidentums 10 , 61 (vgl. eb. 243) .

- وانظر :

S. Nyberg, APARMA M.P. Nilson 1939, S. 346 , 66 .

R. Klinke - Rosenberger, Das Goetzebuch K. al - Asnam des b . al - K., Leipzig 1941 .

٤ - كتاب مثالب العرب . ويبدو أنه من كتاب : الموفقيات للزبير بن بكار : عند كرنكو نسخة منه منقولة عن نسخة فى مجموعة أحمد زكى باشا ترجع إلى النجف .

٥ - كتاب أسواق العرب : نشره محمد حميد الله فى :

---

(٢٤) انظر هل المقصود من نسخة سباط ١١٧٦ وما بعدها هو كتاب على بن محمد الرفاعى (١٣١١ ك ١٨٩٣) الذى ذكر أنه استند إلى كتاب الجمهرة ؟ .

Documents sur la Diplomatatie Musulmane a l'epoque du prophete et des Kalifes orthodoxes, Paris 1935 .

٦ - كتاب اللباب : ذكره مغلطاى ١ : ١٩١ س ٣ .

* * *

١ - ألف - أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، الزبيرى ، عم الزبير بن بكار ، كان يقول الشعر ، وكان عدوًّا لدوداً للعلويين . وتوفى يوم ٢ من شوال ٢٣٣ هـ/ ١٠ من مايو ٨٤٨ م ؛ وبلغ ستًّا وتسعين سنة .

ا - الفهرست لابن النديم ١١٠ ؛ ابن خلكان (فستنفلد) رقم ٣٦٦ - ٣٦٧ ، ٤٢٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ١ : ٣٢٩ ، ٤٥٩ ، ٧١٧ ، ٢ : ٩٠ .

ب : - له كتاب الجمهرة فى نسب قريش : المتحف البريطانى *Or* ١١٣٣٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٢٤ (انظر تذكرة النوادر ٧٠) ؛ مدريد أول ٣٥٠ (انظر *Derenbourg, Notes critiques 34*) ؛ بودليانا *Marsh 384* وانظر أحمد على فى *IRAS 1936, 55 , 63*.

- ويرى كرنكو أن هذا الكتاب كان الأساس الذى اعتمد عليه الزبير بن بكار .

* * *

ا ب - أبو الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن بن على بن إبراهيم بن على بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن على بن أبى طالب . ألف فى المائة الرابعة .

- له كتاب : الكامل فى نسب آل أبى طالب ، فى عشرة آلاف ورقة .

- واختصره أبو عبد الله الحسين بن محمد القاسم بن محمد بن القاسم بن على بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، فى القرن الخامس الهجرى ، بعنوان : تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب : ليدن أول ٩١١ .

* * *

٢ - ولكن حب العرب لم يكن هو الباعث الوحيد الذى حمل الخلف على إحياء ذكرى الأسلاف ، بل كذلك كان لكراهية العرب وحقد خصومهم عليهم

قسط غير هين في إحياء هذه الذكرى . وقد حفظ لنا تنافس القبائل وغيرة بعضها من بعض كثيراً من أخبار ماضيهم التي تمس الشرف والكرامة ، وسجل العرب أنفسهم هذه الأخبار ، كما فعل الهيثم بن عدى الذميم في كتاب المثالب (توفى سنة ٢٠٧ هـ/ ٨٢١ م ، أو سنة ٢٠٦ ، أو ٢٠٨ هـ ، انظر :
(*Wüstenfeld, Geschichtschreiber I, 213* .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٥٠ - ٥٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٦٠ - ٢٦٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٣٢ ؛ الوافي بالوفيات للصفدي (ذكر في جـ ١ : ٥١ للهيثم بن عدى : تاريخ العجم وبني أمية ؛ تاريخ عمال الشراة لأمراء العراق ؛ وفي ص ٥٢ : طبقات الفقهاء والمحدثين ؛ وفي ص ٥٣ : تواريخ الخوارج ؛ وفي ص ٥٤ : كتاب المثالب) .

ب : - كتاب المثالب : يوجد مع مثالب العرب لابن الكلبي في مكتبة كرنكو ؛ ويبدو أنه منقول عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار .

* * *

٢ - ألف - وقد استحوز على هذه المثالب ، وكل ما كان يوجه إلى العرب من مطاعن ، جماعة من علماء العجم وكتابهم ، جعلوا همهم وهدفهم محاربة العقيدة التي تثبت التفوق المطلق للعرب ، متوسلين إلى ذلك بالإشادة بفضائل شعوب الحضارة القديمة ، وما تميزت به من علوم وفنون وعمارة ، إلى جانب تقهقر عرب الجاهلية وما أثر عنهم من الغلظة والفظاظة ، والبعد عن مقومات الحضارة والمدنية . وكان هذا الفريق من الكتاب والعلماء العجم يسمى : بالشعوبية ، لتعصبهم وافتخارهم بفضائل الشعوب[٢٥] .

وكان أشهر هؤلاء الشعوبية سهل بن هارون . ولد سهل بدست ميسان من أصل فارسى . ودخل البصرة ، ثم اتصل بالمأمون فولاه خزانة الحكمة[٢٦] ، وتوفى سنة ٢١٥ هـ/ ٨٣٠ م .

---

(٢٥) انظر Goldziher, Muh. Studien 74-208.

(٢٦) قال ابن نباتة في سرح العيون (على ما رواه أحمد أمين في ضحى الإسلام ٢ : ٦٣) أن المأمون لما هادن صاحب جزيرة قبرص أرسل إليه يطلب خزانة كتب اليونان ، وكانت مجموعة عندهم في بيت لا يظهر عليها أحد ، فأرسلها إليه واغتبط بها المأمون وجعلها في خزانة الحكمة .

واشتهر سهل بن هارون بكتبه التى نالت رواجاً عظيماً ، حتى كان الجاحظ يصنف بعض الكتب وينسبها إليه ليضمن لها الذيوع والرواج . وقد ورد ذكر سهل فى قصص ألف ليلة وليلة .

الفهرست لابن النديم ١٢٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٥٨ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٣ : ٤٨ - ٥٨ ؛ محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٥ - ٢٧ .

ب : - له رسالة فى مدح البخل : البخلاء للجاحظ ١٠ وما بعدها ؛ العقد الفريد لابن عبد ربه ٣ : ٣٥٥ ؛ زهر الآداب للحصرى ٣ : ١٣٨ - ١٣٩ (على هامش العقد) ؛ الأمثال للعسكرى ٢ : ١٢ (على هامش مجمع الأمثال للميدانى) . ويروى أن سهل بن هارون قصد من مدح البخل إلى السخرية من المثل الأعلى عند العرب وهو الكرم (انظر *Goldziher, Muh. Studien I, 161.*) .

- وقلد سهل بن هارون كتاب كليلة ودمنة فى كتبه الخرافية : ثعلة وعفراء ؛ النمر والثعلب (انظر أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيروانى ١٣٩) .

- وذكر له ابن النديم فى الفهرست ، والجاحظ فى البيان والتبيين ١ : ٢٤ كتاب الإخوان ؛ كتاب المسائل ؛ كتاب المخزومى والهذلية ؛ كتاب الوامق والعذراء ؛ كتاب تدبير الملك والسياسة .

وإذاً فقد كان من الممكن ذكره بحق فى الباب الخامس الآتى بعد .

* * *

٢ - ب - وكان علان بن الحسن الشعوبى يفخر جهاراً بأصله من العجم . وكان وراقاً فى خزانة الحكمة زمن هارون الرشيد والمأمون . وجمع فى كتاب له ، سماه : حلبة المثالب ، كل ما نقله رواة العرب من العيوب والمطاعن فى القبائل المتنافسة بعضها مع بعض فى الزمن القديم[٢٧] .

* * *

---

(٢٧) انظر كتاب الأغانى (بولاق) ١٢ : ١٥٦ .

د - تاريخ الأمم والدول

ا ألف - بدأ أبو مخنف [لوط بن يحيى] فى عصر بنى أمية بتأليف كتب مفردة فى بعض الأحداث التى وقعت فى تاريخ الإسلام(٢٨) . وذهب كثير من المتأخرين فى عصر العباسيين مذهب أبى مخنف ، فنبغ فى زمن هارون الرشيد سيف بن عمر الأسدى (أو الأسيدى) التميمى المتوفى ١٨٠ هـ/٧٩٦ م .

وكان سيف فى كتبه مغالياً فى الفخر بقبيلته ، فكان يحرف الأحاديث والأحداث ، يعظم بعضاً ويحقر بعضاً ؛ ولكنه يحسن الوصف والبيان ، فاغتر الطبرى بذلك واختار كتبه مصدراً أصيلاً فى تاريخه لما روى من الوقائع فى أوائل الإسلام ؛ وتبع الطبرى المتأخرون ؛ فبقى سيف الأسدى إماماً فى تاريخ العرب ، وغلبت روايته على غيرها(٢٩) .

ا - الفهرست لابن النديم ٩٤ ؛ التهذيب لابن حجر ٤ : ٢٩٥ ؛ وانظر *Bibl. ar. - hisp. IX, 237* .

ب : - كتاباه : الفتوح الكبير والردة ، وكتاب الجمل ومصير عائشة وعلى ، حافلان بالخيال وعدم اتباع قواعد النقد الصحيح ؛ انظر المراجع المذكورة فى التعليق .

* * *

ا ب - وأول من ألف فى التاريخ من علماء الشيعة أبو الفضل نصر بن مزاحم ابن سيار المنقرى العطار . كان محتسباً بالكوفة زمناً طويلاً ، وتوفى سنة ٢١٢ هـ/ ٨٢٧ م .

---

(٢٨) انظر : N. Mjadnikov, Sbornık Statei ucenikoo prof. Rosena (St. Petersburg 1897), s. 53- 66.

(٢٩) G. Van Vloten, Studien uit de Annalen Dan Tabari Tweemaandelijk Tzjdschrift, Marz 1898.
J. Wellhausen, Skizzen und Vorarbeiten VI, 3- 7.
Ì, Caetani Annali, Index.

ا - الفهرست لابن النديم ٩٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٠ ؛ ميزان الاعتدال للذهبى ٣ : ٢٣٢ ؛ منهج المقال لمحمد الأُستراباذى ٣٥٣ ؛ وانظر للطوسى : *Tusi, List of Shia Books No. 759* .

وانظر أيضاً : *Griffini, Corpus guris di Zaid b. Ali, XCI - IV* .
Gabrieli, al - Ma'mun e gli Alidi 22 n. 3 .

ب : -

- له : وقعة صفين : مخطوط فى مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال .
(Proc. As. Soc. Bengal NS II, XLIV) .

- ونشره فرج الله الكاشانى فى طهران ١٣٠١/١٨٨٤ بعنوان : كتاب صفين فى شرح غزاة أمير المؤمنين .

- واختصره محمود بن عباس العاملى ، ونشر فى بيروت ١٣٤٠ (انظر بروكلمان فى *ZS IV, 1 - 23*) .

- ونقل عنه ابن أبى الحديد نقولاً كثيرة فى شرح نهج البلاغة (انظر ترجمة ابن أبى الحديد فيما بعد) كما ذكر ذلك *Levi della Vida* .

- ونقل عنه المجالسى* فى كتابه : بحار الأنوار ٨ : ٥٥٣ ، ٥٦٥ ؛ وغيره كما ذكر ذلك رتر .

- وانظر : نخبة المحدثين فى وقعة صفين لمؤلفه نصر بن مزاحم التميمى الكوفى ، فى جريدة الحرية فى الولايات** المتحدة ١٣٤٣ ص ٢٣٩ . ومما ذكر أو نقل عنه من كتب نصر بن مزاحم :

- كتاب الغارات ؛ كتاب النهروان ؛ كتاب أخبار محمد بن إبراهيم وأبى السرايا ، كتاب عين الوردة ؛ كتاب المناقب ؛ كتاب مقتل الحسين .

* * *

ا ج - أبو الوليد العباس بن بكار الضبعى ، توفى بالبصرة سنة ٢٢٢ هـ/ ٨٣٧ م .

---

* كذا فى الترجمة المنشورة ، والصواب : المجلسى (المشرف) .

** فى الأصل الألمانى : فى الولاية (المشرف) .

ا - لسان الميزان لابن حجر ٣ : ٢٣٨ .

ب : -

١ - أخبار الوافدين من الرجال من أهل الكوفة والبصرة على معاوية بن أبى سفيان .

٢ - أخبار الوافدات من النساء من أهل الكوفة والبصرة على معاوية بن أبى سفيان .

كلاهما فى : إسكوريال ثانى ٤٦٧ رقم ٥ ، ٦ (تذكرة النوادر ٧٠) .

- ولابد أن يكون خطأ ما ذكره *Derenbourg* من أن الكتاب الثانى يدور حول جماعة من النساء فى خلافة الراضى بالله سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩ م .

* * *

ا د - ولم نقف على أخبار قريبة عن حياة محمد بن عثمان الكلبى مصنف أخبار صفين .

- له أخبار صفين فى : أمبروزيانا ١٢٩ *H*؛ وانظر :
Griffini, Cent. Amari, Palermo 1910, 402 - 15 .

وانظر أيضاً : *ZDMG 69, 77 .*

* * *

ا هـ - وتقع موقعاً وسطاً ، بين تراجم الأشخاص وتاريخ الدول والأمم ، المصنفات الكثيرة التى يؤسفنا ضياعها ، لأبى الحسن على بن محمد المدائنى مولى بنى شمس بن عبد مناف .

ولد المدائنى سنة ١٣٥ هـ/٧٥٣ م ؛ ويروى أنه عاش زمناً قليلاً فى المدائن ولكنه قضى أكثر حياته فى البصرة وبغداد ، وتوفى فى ذى القعدة سنة ٢٣٤ هـ/يونية سنة ٨٤٩ م ؛ وقيل سنة ٢٣٥ هـ . وكانت وفاته ببغداد فى منزل إسحاق بن إبراهيم الموصلى ، وكان المدائنى منقطعاً إليه .

ا - الفهرست لابن النديم ١٠١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٥٤ - ٥٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٣٠٩ - ٣١٨ .

ب : - ذكر له ابن النديم فى الفهرست ٢٣٩ مصنفاً بين كتاب ورسالة ، فى

سيرة النبى عامة ، وبعض آثاره بوجه خاص ، وفى تاريخ قريش وبعض القبائل والأشخاص ، وتاريخ الخلفاء وبعض المعارك والأبطال . ونقل عنه كثيراً من كتابى المغازى وتاريخ الخلفاء كل من البلاذرى والطبرى وياقوت .

– ولم يبق من كتبه سوى الجزأين الأول والثانى من كتاب المغازى : المكتبة الظاهرية بدمشق ٢٨ رقم ١ .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ – كتاب النساء الفوارك : خزانة الأدب ١ : ٤٠٨ س ١١ .

٢ – كتاب النساء الناشزات : خزانة الأدب ١ : ٣٦٦ س ٥ ، ٤٧٩ س ١٥ .

٣ – كتاب المغربين : خزانة الأدب ٢ : ١٠٩ .

٤ – كتاب الجوابات : الأغانى ١٠ (بولاق) : ٨٦ س ١٢ (ساسى) : ٨١ س ١٧ .

٥ – كتاب السمير : الفرج بعد الشدة للتنوخى ٤ : ١٧٤ س ٢ .

٦ – أخبار القلاع : مروج الذهب للمسعودى ٧٠ س ٢ .

٧ – كتاب زكن إياس : مجمع الأمثال للميدانى ١ : ٢٢٠ س ١٢ .

٨ – أما كتابه : الفرج بعد الشدة والضيق فإنه يشتمل على ست ورقات فقط ، كما ذكر ذلك التنوخى فى كتابه : الفرج بعد الشدة ١ : ٥ ؛ ولكنه على كل حال يعد أول من ألف فى هذا الموضوع ، وليس القاضى عمر بن محمد بن يوسف بن درهم (المتوفى ٩٣٩ م) كما يغتر من ذلك ياقوت فى الإرشاد ٦ : ٥٢ ؛ والسيوطى فى بغية الوعاة ٣٦٤ س ٢٣ .

* * *

ا و – أبو بكر بن أبى شيبة ، واسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى الكوفى . ولد سنة ١٥٩ هـ/٧٧٥ م ؛ وكان معلماً بالرصافة . وتوفى يوم ٨ من المحرم سنة ٢٣٥ هـ/٣ من أغسطس ٨٤٩ م .

ا – طبقات ابن سعد ٦ : ٢٨٨ ؛ الفهرست لابن النديم ٢٢٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٦٦ – ٧١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٩ ميزان الاعتدال للذهبى ٢ : ٧١ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ١ : ٢٥٩ ؛

التهذيب لابن حجر ٦ : ٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨٥ ؛ بستان المحدثين ٤٩ .

ب : -

١ - تكملة كتاب فى أوائل الإسلام ، نقح سنة ٣٠٠ هـ : برلين ٩٤٠٩ .

٢ - كتاب المصنف : باريس أول ٥٠٣٤ (الجزء الحادى عشر) ؛ نور عثمانية ٢١٥ - ٢٢١ ؛ مكتبة سراى ٤٩٨ ؛ كويريلى ٤٣٨ ؛ فاس (انظر *Bull. de Corr. Afr. 1883, P. 384 No. 132*) ؛ دمشق عمومية ٢٣ : ٢٨٧ - ٢٩٠ ، ٢٧ : ٤٣٢ (وذكر بعنوان : مسند ابن أبى شيبة) ؛ القاهرة أول ١ : ٤٢٤ ؛ القاهرة ٢ ٨٠٢ ، ٨٤٨ حديث (انظر *Schacht I, 57*) ؛ المكتبة المحمودية ؛ والمكتبة السندية ، ومكتبة عبد الحى ، فى لكنو (تذكرة النوادر ٤٩ ؛ *Weisweiler 49*) ؛ مكتبة المدينة (انظر *ZDMG 90, III*) ؛ آصفية ٢ : ٦٧٢ رقم ٥٤٧ ؛ فرانجى محل (انظر *IRASB 1917, XCVII, 23*) .

- ونشر منه : الرد على أبى حنيفة من المصنف ، مع ترجمة أو ردية ، دهلى ١٣٣٣ هـ .

- ونشر منه أيضاً كتاب الزكاة فى الهند ، دون ذكر سنة النشر .

* * *

١ ز - إبراهيم بن محمد الثقفى . كان فى أول أمره زيديًا ، ثم صار إماميًا ، وتوفى بأصبهان سنة ٢٨٣ هـ/٨٩٦ م .

ا - انظر منهج المقال ٢٦ للاستراباذى .

ب - «ينقل المجلسى كثيراً عن كتابه : الغارات ، من بين كتبه التاريخية الكثيرة» (عن رتر) .

* * *

٢ - أبو عبد الله الزبير بن بكار بن أحمد بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام . كان من تلاميذ المدائنى ، وسكن المدينة مع أهله بنى الزبير ، ثم وقع بها فى خلاف مع العلويين ، فرحل إلى بغداد ولم يجد بها ما كان يرجوه من الإعانة على خصومه ، فرجع إلى وطنه ، ثم ولى القضاء بمكة ؛ ولكن يبدو أن نشاط الحياة العقلية فى دار الخلافة كان أكثر اجتذاباً له من البلد الحرام ، فكان يرجع مراراً إلى

حاضرة الإسلام ليدرس مصنفاته فى حلقاتها . وكانت آخر رحلاته إلى بغداد سنة ٢٥٣ هـ/٨٦٧ م . وأقام أيضاً زماناً عند محمد بن عبد الله بن طاهر ، والى خراسان ، الذى جعله مؤدباً لابنه . ورجع فى آخر حياته إلى مكة حيث سقط من سطح بيته فتوفى عن أربع وثمانين سنة يوم ٢٣ من ذى القعدة سنة ٢٥٦ هـ/٢٢ من أكتوبر سنة ٨٧٠ م .

ا - تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٦٧ - ٤٧١ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٨ - ٢٢٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٦٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٩٩ ؛
Wüstenfeld, Geschichtschreiber 61 .

ب : - ذكر له ابن النديم فى الفهرست ١١١ أكثر من ثلاثين مصنفاً ، ولم يبق منها سوى :

١ - كتاب نسب قريش وأخبارهم : بودليانا ١ : ١٨٤ ؛ كوبريلى ١١٤١ (وكلتا النسختين تشتملان على القسم الثانى فقط ، انظر ، *MSOS XIV, 36* وانظر أحمد على فى *IRAS 1936 55 63*) .

٢ - كتاب الموفقيات ، وهو كتاب فى القصص التاريخية صنفه للأمير الموفق بن الخليفة المتوكل ، فى خمسة أجزاء ، أو تسعة عشر قسماً ؛ ويوجد القسم السادس عشر إلى التاسع عشر فى : جوتنجن ١٧ . (*ar. IV.*) ومن ذلك وفاة مصعب بن الزبير ، عند ڤستنفلد فى :
Wüstenfeld, Die Familie el - Zubair, abh.
GGW. 1876 .
F. Schulthess, Der Diwan des Hatim Tej S. 9 .

وتوجد أقسام أخرى منه ، انظر ترجمة هشام بن محمد الكلبى (فيما سبق ص ٣٠ - وما بعدها ؛ كتاب المثالب) ، وكتاب المثالب للهيثم بن عدى المذكور آنفاً (ص ٣٤) .

- ونقل السيوطى كثيراً عن هذا الكتاب فى شرح شواهد المغنى ص ١٦ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٦٩ ، ٢٥٠ ، ٢٩٦ .

٣ - كتاب أزواج النبى : المكتبة الظاهرية بدمشق ، فهرس ص ٧١ ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ - كتاب أخبار المدينة : شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٧٨ س ٧ .

٢ - كتاب مزاح النبى : القسطلانى على البخارى ٩ : ٥٠٠ س ٨ (انظر : Goldziher, Der Islam 188 n. 19.) .

* * *

٢ - ألف - وأول من صنف فى تاريخ الإسلام أبو بشر هارون بن حاتم التميمى البزاز ، المتوفى سنة ٢٤٩ هـ/٨٦٣ م .

ا - انظر غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ٢ : ١ - ٣٤٦ .

ب : - ولم يبق من كتابه فى تاريخ الإسلام إلا وريقات فى الحوادث من زمن على بن أبى طالب إلى آخر الدولة الأموية : فى مجموعة بالمكتبة الظاهرية بدمشق فهرس ص ٩٣ - ٩٤ .

* * *

٢ - ب - وبدأ بعض العلماء فى المائة الثالثة بتصنيف أخبار بنى العباس ، وهم :

١ - محمد بن صالح بن مهران المتوفى ٢٥٢ هـ/٨٦٨ م . وصنف كتاباً سماه : كتاب الدولة ، روى عنه الخطيب فى تاريخ بغداد ٥ : ٣٥٧ - ٣٥٨ .

ب - أبو الفضل محمد بن أحمد بن غبد الحميد ، حفيد عبد الحميد الكاتب مؤسس الرسالة الفنية فى الأدب العربى . صنف كتاب أخبار خلفاء بنى العباس ، وروى عنه الجهشيارى فى كتاب الوزراء ص ٣٥٧ .

ج - أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى الفارسى الهمذانى المتوفى سنة ٢٨٨ هـ/٩٠١ م .

انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٩ ؛ كشف الظنون ٢٣٤٣ من الطبعة الأولى = ١ : ٢١٩ من الطبعة الثانية ؛

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 79 .

* * *

٣ - أبو العباس (ويكنى أيضاً : أبا بكر ، وأبا الحسن ، وأبا جعفر) أحمد بن

يحيى بن جابر البلاذرى[٣٠] . كان جده جابر كاتب الخصيب والى مصر[٣١] . وهو إيرانى الأصل . وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ينادم الخليفتين المتوكل والمستعين ، ويؤدب عبد الله بن المعتز . وتوفى سنة ٢٧٩ هـ/٨٩٢ م .

ا - الإرشاد (لياقوت) : ١٢٧ - ١٣٢ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ١٠٩، وانظر :
Wüstenfeld, Geschichtschreiber 74 .

ب : -

١ - كتاب فتوح البلدان (الصغير) : نشره دى خويه فى ليدن ١٨٧٠ :
Liber de expugnatione regionum, ed. M.I. de Goeje, Leiden 1870 .

- ونشر بالقاهرة ١٣١١ ، ١٣١٩ هـ (ومعه ذيل ببيان الأمكنة والبقاع التى ورد ذكرها فى فتوح البلدان لعلى بهجت) ؛ ١٣٢٥ هـ ؛ ١٩٠٦ م ؛ ونشره أيضاً محمد رضوان فى القاهرة ١٣٥٠ م .

- ونشر مترجماً إلى الإنجليزية فى نيويورك ١٩١٦ :
F. al - B. of al - B. The Origin of the Islamic State, transl. from the Ar. by Ph. Khuri Hitti and Fl. Murgotten, New york 1916 .

- ونشره *O. Rescher* مترجماً إلى الألمانية فى ليبزج ١٩١٧ ، ١٩٢٣ :
B.'s. K.F. al - B. ubers. v.O. Rescher, Leipzig 1917, 1923 .

- أما فتوح البلدان الكبير ، الذى لم يتمه البلاذرى ولم يبق للآن ، فيبدو أن ابن خلكان استفاد منه (انظر ابن خلكان بنشر فستنفلد ص ١٢٧) .

٢ - كتاب أنساب الأشراف : كشف الظنون لحاجى خليفة جـ ١ رقم ١٣٤٦ من الطبعة الأولى ح ١ : ١٧٩ من الطبعة الثانية ، أو : كتاب الأخبار والأنساب : فهرست ابن النديم ؛ وكان هذا الكتاب نادراً بالعراق فى القرن الخامس الهجرى بحيث لم يمكن الحصول على نسخة كاملة منه ، حتى أحضر محمد

---

(٣٠) ولا يجوز ما ذكره فستنفلد فى سبب نسبته : البلاذرى ، وهو أنه تسمم مرة بالبلاذر ، فقد انتسب جده جابر إلى البلاذر ، وهو المعروف فى اللاتينية Atropa belladonna والذى يستعمل إلى اليوم فى مراكش لتقوية الذاكرة ، انظر : Moulieras. le Maroc inconnu II, 309. Doutte, Le Maroc I, 152.

وانظر البكرى (فى ترجمة دى سلان 307) ؛ ويقول الجاحظ فى كتاب الحيوان ٥ : ١٥٦ إنه يؤخذ لتقوية العصب .

(٣١) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ١٢٧ ؛ الوزراء للجهشيارى ٣٢٣ ؛ ونسب الأخير إلى جده جابر كتاب البلدان الذى صنفه حفيده أبو العباس .

بن أحمد البخارى (المتوفى ٤٨٢/١٠٨٩) نسخة منه فى ٢٠ جزءاً مع نوادر أخرى من مصر.

ويوجد الكتاب كاملاً فى : عاشر أفندى ٥٩٧ - ٥٩٨ ؛ ويوجد الجزء الأول منه فى باريس أول ٦٠٦٨ انظر :

de Goeje, ZDMg 38, 382 , 406 .

وفى القاهرة مصور لاثنى عشر جزءاً : القاهرة ثانى ٥ : ٤٢ ؛ ونشر آلورد الجزء الحادى عشر فى جرايفسقلد ١٨٨٣ :

Anonyme ar. Chronik Bd. XI, vermutlich das Buch der Verwandtschaften der Adligen von elbeladori, autogr. u. hrg. von W. Ahlwardt, Greifswald 1883 .

وانظر : *Th. Noeldeke, GGA 1883, S. 1096 ff .*

- ونشر *Schloessinger* الجزء الرابع منه فى القدس ١٩٣٨ .
- *Goitein* الجزء الخامس منه فى القدس أيضاً ١٩٣٦ .
- ونشر *Levi della Vida* القسم الخاص بمعاوية مترجماً إلى الإيطالية فى رومة ١٩٣٨ :

Il Califfs Moawiya I secondo il K. Ansab al - Ashraf tradotto et annotato da O. Pinto e G. Levi della Vida, Roma 1938 .

وانظر : *RSO VI, 427 - 507 .*

٣ - مختصر كتاب فى الرد على الشعوبية : ذكره المسعودى فى مروج الذهب ٣ : ١٠٩ - ١١٣ .

- والظاهر أنه ليس كتاباً مستقلاً ، بل ملخص ضمن كتاب فى الأنساب ، انظر : *Goldziher, Muh. Studien I, 66 .*

٤ - ولم يبق شىء من ترجماته إلى العربية عن الفارسية (انظر كشف الظنون ٣ : ٩٨) وبين هذه الترجمات : انظر عهد أردشير ، انظر فهرست ابن النديم ١١٣ .

* * *

٣ - ألف - أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسى الفسوى . ولد بالفسطاط ، حيث أوطن بها أبوه الوشاء المحدث المؤرخ بعد رحلة طويلة بلغ بها إلى الأندلس فى طلب العلم .

وتوفى يوم ٦ من جمادى الآخرة ٢٨٩ هـ/١٩ من مايو ٩٠٢ م .

١ - ابن خلكان (نشر قستنفلد) ٧٩٢ ؛ ونظر :

F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber 55 .

ب : -

- له كتاب بدء الخلق وقصص الأنبياء . ويوجد الجزء الأخير منه فى الفاتيكان ثالث ١٦٥ ، ولعله جزء من تاريخه على السنوات (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ١٠٥ رقم ٢١٢٠ من الطبعة الأولى = جـ ١ : ٢٨٠ من الطبعة الثانية .

* * *

٤ - وأول من صنف تاريخاً كاملاً باللغة العربية منذ أوائل الزمان إلى أيامه مؤرخ أعجمى الأصل ، هو أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى .

ولد الطبرى فى أواخر سنة ٢٢٤ هـ ، أو أوائل سنة ٢٢٥ هـ/خريف سنة ٨٣٩ م ، فى بلدة : آمل من بلدان طبرستان . ومما يدل على أصله الفارسى ذكره الموافقات التاريخية بين ما يعرضه من أخبار بدء الخلق المستقاة من الكتب المقدسة وبين أخبار الأساطير الفارسية .

ورحل الطبرى فى طلب العلم إلى العراق والشام ومصر ، ثم نزل بغداد ، فكان يعلم فيها الحديث والفقه ؛ وكان فى أول أمره يتفقه على مذهب الشافعى ، ثم نجح بعد ذلك فى تأسيس مذهب خاص به تبعه عليه بعض العلماء ، وعاداه بسببه الحنابلة المتعصبون لأهل الحديث . وكان الوزير الخاقانى أراد أن يجعله قاضياً ، فأبى ذلك ليستطيع أن يقصر جهده على العلم والتعليم .

وكان الطبرى كاتباً خصب النشاط ، ومؤلفاً جم النتاج إلى حد غير مألوف . ولم يقتصر جهده وإثمارة على علوم الحديث والتاريخ ، بل تجاوز ذلك إلى تفسير القرآن وعلوم الفقه ، وفى الحق أن عقليته لم تتسم بطابع الأصالة والابتكار ؛ ولكننا ندين لجده واجتهاده فى الجمع والتصنيف ببقاء مواد علمية بالغة النفاسة ، وإحياء كثير من معارف القدماء .

وتوفى الطبرى ببغداد عن ست وثمانين سنة ، وذلك يوم ٢٦ من شوال سنة ٣١٠ هـ/١٦ من فبراير ٩٢٣ م .

أ - تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ١٦٢ - ١٧٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٢٣ - ٤٦٢ (وأكثر هذه الترجمة معتمد على ترجمة عبد العزيز بن محمد الطبرى ، المذكور فى ص ٤٦٢ س ١٣ من ياقوت ـ وهى موجودة فى : أسعد أفندى ٢٠٨٥ ـ وفيها فهرست مصنفاته نقلاً عن عبد الله بن أحمد الفرغانى مؤلف تكملة مفقودة لتاريخ الطبرى عنوانها : الصلة ؛ وانظر : طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٣٥ - ١٤٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٥١ - ٢٥٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ـ دار الكتب ـ ٣ : ٢٦٥) ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber der Araber 94 .
F. Wüstenfeld, Schafiiten 80 .
de Goeje, Enc. Brit. (9. ed.) XXIII, 1 5 .
Goldziher, Die literarische Tätigkeit des Tab. nach Ibn 'Asakir WZKM IX, 358 71 . .

ب :- بقى من مصنفات الطبرى الكثيرة العدد :

١ - كتاب أخبار الرسل والملوك ، وهو تاريخ للعالم منذ بدء الخلق إلى عصره ، ينهج فيه من تاريخ الهجرة النبوية منهج الحوليات : توجد مخطوطاته فى خزائن الكتب بإستانبول ، انظر :

Cahen, Revue des Etudes islamiques 1936 (1938), 3 .
Sommario degli Annali di at - T. per gli anni dell egira 65 - 99 , 684 - 710, per I. Guidi, Rend. Lincei VI, Roma 1925 , 407 .

* * *

ـ ومعه : الذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين ، الذى أتمه يوم ٢٧ من ربيع الآخر سنة ٣٠٣ هـ/ ١٠ من نوفمبر ١٩١٥ م ، وأكمله عريب إلى سنة ٣٢٠ هـ (انظر :

Pons Boygues 889, Biographie aus M. b. M. al - Marrakosi, Dail watakmila hrg. u. F. Krenkow, Hesperes IX, 2

وانظر أيضاً : *(Storey, Pers. Lit. II, 62 ff)*

وأكمله ثابت بن سنان (ستأتى ترجمته فيما بعد) إلى سنة ٣٦٠ هـ .

ـ وأكمله هلال بن محسن الصابى إلى سنة ٤٤٨ هـ .

ـ وأكمله ابن هلال المذكور،محمد غرس النعمة إلى سنة ٤٧٩ هـ بعنوان :

عيون التواريخ (انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى بنشر جونبول ٧٧٦ س ٣) .

ــ وأكمله محمد بن عبد الملك الهمذانى (المتوفى ٥٢١/١١٢٧) إلى سنة ٤٨٧ هـ/١٠٩٤ م ويوجد مخطوطاً فى باريس أول ١٤٦٩ .

ــ وأكمله نجم الدين بن الملك الكامل الأيوبى (٦٣٧ - ٦٤٧/ ١٢٤٠ - ١٢٤٩) ، انظر الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٤٤ - ١٤٥ .

ــ وأكمله عبد الله بن أحمد الفرغانى بعنوان : الصلة (انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٢١ س ٧) .

ــ وكتب الفرغانى أيضاً : ذيل الصلة ، روى عنه الشاطبى فى كتاب الاعتصام ٢ : ١٣٧ س ١٣ .

ــ ونشر دى خويه : كتاب أخبار الرسل والملوك للطبرى مع المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين لعريب القرطبى فى ليدن ١٨٩٧/١٨٩٨ :

Annales gnos scripsit Abu Djafar M. b. Djair al - Tabari, ed. M. Y. de Goeje, cum alus, und des 'Arib, Tabari continuatus, ed. de Goeje, lugd. Batauia 189798.

ــ ونشرت له مقدمة وفهرس فى ليدن ١٩٠١ م

ــ ونشر تاريخ الطبرى فى ثلاثة عشر جزءاً بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ .

ــ وكتبت عليه التكملات والمختصرات والكتب التالية :

ــ نشر *Th. Noeldeke* ترجمة ألمانية لتاريخ الفرس والعرب فى عهد الساسانيين من تاريخ الطبرى فى ليدن ١٨٧٩ :

Geschichte der Perser u. Araber zur Zeit der Sasaniden, aus der arab. Chronik des T. ubers. u. Th. Noeldeke, Leyden 1879

ــ ونشر جويدى مختصراً من تاريخ الطبرى للسنوات ٦٥ - ٩٩ للهجرة فى رومة ١٩٢٥ :

Sommario degli Annali di at - T. per gli anni dell'eg. 65-99664-710, per I. Guidi, Rend. Lincei VI,Rpma 1925, 352407.

ــ وكتب عريب بن سعد الكاتب القرطبى مختصراً من تاريخ الطبرى مع

إصلاحات وزيادات فى تاريخ أفريقية والأندلس ٣٦٣ - ٩٧٣/٣٦٦ - ٩٧٦ ؛ وهو يوجد فى جوتا ١٥٥٤ ؛ وقسم من هذا الكتاب ، وهو الذى أخذ عنه بن عذارى فى كتابه : البيان المغرب ، فصوله عن شمال أفريقية والأندلس ، ورد فى طبعة دوزى للكتاب المذكور ، والقسم الباقى ، وهو تاريخ السنوات ٢٩١ - ٣٢٠ فى العراق ، نشره دى خويه بعنوان : صلة تاريخ الطبرى . *Tabari Continuatus ed. de Goeje, Leiden 1897*

ــ وكتب مختصر فارسى من تاريخ الطبرى بأمر أبى على محمد البلعمى وزير السامانيين المتوفى ٩٧٢/٣٦٣ (انظر *Z. Validi Togan, KCS. A. III, 54*)

ــ وترجم هذا المختصر الأخير من الفارسبة إلى الفرنسية فى أربعة أجزاء طبعت بباريس

Chronique d'Abou Djafar M. b. Djarir T. trad. sur la uers. Pers. par H. Zotenberg, Bd. 1-4, Paris 186774.

ــ وترجم المختصر الأخير أيضا من الفارسية إلى العربية خضر بن خضر الآمدى (سنة ٩٣٥ - ١٥٢٨/٩٣٧ - ١٥٣٠ : ليدن ٨٢٥ .

ــ وتوجد ترجمة عربية أخرى له فى ليدن ٨٢٦ .

ــ وترجم المختصر المذكور أيضاً إلى اللغة التركية فى ثلاثة أجزاء طبعت بإستانبول ١٢٦٠ هـ (تاريخ كبير ترجمسى ، انظر *Babinger, Gech. d. Osm. 66 ff., 410*) ؛ وطبع أيضاً فى إستانبول ١٢٨٨، ١٣٢٧ هـ ؛ كما طبع فى بولاق ١٢٧٥هـ .

ــ وترجم المختصر المذكور أيضاً إلى اللغة الجغطائية سنة ١٥٢١/٩٢٧ بقلم واحدى بلخى ، بأمر عبد اللطيف بن كوجكنجى الشيبانى (الذى حكم ٩١٦ - ١٥١٠/٩٣٧ - ١٥٣٠) : مكتبة بطرسبرج العامة انظر :

Chrestomatie Turque par E. Beresine I, Casan 1857, 10413.

٢ ــ كتاب تهذيب الآثار ، وهو كتاب جامع فى الحديث لم يتم تصنيفه : كويريلى ٢٦٩ - ٢٧٠ (انظر *M. Weisweiler, Istanb. Handschiftenstudien No 142*) عاطف أفندى ١٨٦ - ١٩٠ ؛ بايزيد ١٨٣ - ١٨٦ ؛ فاتح ١٦٩ - ١٧٢ .

٣ ــ جامع البيان فى تفسير (تأويل) القرآن ، وهو كتاب متعمق عظيم الاستيفاء (انظر : *O. Loth, ZDMG, 35, 588628*) ، وتوجد مخطوطاته فى : برلين

٧٣٣ ؛ وانظر برلين ورقة ١٤٥٥ (فى ٤ أجزاء (؛ آيا صوفيا ١٠٠ ـ ١١٢ ؛ نور عثمانية ١٤٩ ـ ١٥٦ ، داماد زاده ١١١ـ ١٢١ ؛ القاهرة أول ١ : ١٥٨ ، القاهرة ثانى ١ : ١ ، ٥٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٩٨ ـ ١٠٧ ؛ ١٤٠ ؛

طبع فى ثلاثين جزءاً بالقاهرة ١٣٢١ فى المطبعة الميمنية ؛ وطبع طبعة أحسن من السابقة فى المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٢٢ ـ ١٣٣٠ هـ ـ

ـ ونشر *H. Hausleiter* فهرسا لتفسير الطبرى فى ستراسبورج ١٩١٢ : *Register zum Qorankomt des T. Strassburg 1912.*

ـ وترجم تفسير الطبرى إلى الفارسية بأمر منصور بن نوح السامانى (انظر :
Grundriss d. iranischen Philologie II, 366.
Storey, Pers. Lit. I ff.
(Romaskevie, Zap. Koll. uost. V (1930) , 80-6.

وتوجد هذه الترجمة فى : المتحف البريطانى ٨ ، ٩ ؛ باريس ثانى ٢٥ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ٩٥٥ .

ـ وله ترجمة تركية أيضاً ، فى : درسدن ٢٢ ؛ آيا صوفيا ٨٧ .

٤ ـ كتاب اختلاف الفقهاء ، وهو أربعة أجزاء (انظر مكتبة برلين ورقة ٤١٥٥ ؛ وانظر *(Kern, ZDMG 55, 61-95* ؛ ونشر *F. Kern* قسماً منه فى القاهرة ١٣٢٠ ؛ ١٩٠٢ .

ـ ونشر يوسف شاخت القطعة الموجودة منه ، فى : عاشر أفندى ١ : ٣٨٢ ، فى ليدن ١٩٣٣ (*De Goeje Fond X)*

٥ ـ كتاب تبصير أولى النهى ومعالم الهدى : إسكوريال ثانى ١٥١٤ رقم ٦ (انظر *Becker ZDMG 55, 967)*

٦ ـ شرح السنة : مكتبة * *Revankosk* ٥١٠ رقم ٣ .

ـ والجزء الأخير منه فى الاعتقاد ويليه فوائد مهمة وترجمة للمؤلف من تاريخ ابن فضل الله العمرى المسمى : مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، نشر فى بومباى سنة ١٢٧٧ ، ١٣١١ ، ١٣٢١ هـ (انظر : *(EX. der BDMG, S. Der. Islam 16, 254,*

٧ ـ بشارة المصطفى فى سبعة عشر جزءاً ، توجد سبعة منها فى النجف ،

---

* كذا فى الترجمة المنشورة ، والمقصود : ديوان كشك .

= روانكشك ، وهى مجموعة مخطوطات توجد حاليا فى صوب قابو سواى باستانبول (المشرف) .

وأجزاء أخرى فى طهران وخراسان (كما فى رسـالة لعلى الخاقـانى فى النجف إلى المستشرق رتر) .

٨ ــ رسالة فى صناعة القواسين ورمى السهام ؛ المتحف البريطانى ٩٢٦٥ . Or (وانظر أيضاً ٩٤٥٤ عن كرنكو) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب الطبرى :

١ ــ اللطيف من البيان عن أحكام شرائع الإسلام : تفسير الطبرى ١ : ٣٦ ـ س ١٣ ، ٢ : ٧٤ س ١٣ .

٢ ــ الرسالة فى بيان أصول الأحكام : تفسير الطبرى ١ : ٢٦٤ (أسفل) .

٣ ــ كتاب الآداب الحميدة والأخلاق النفسية : الفرج بعد الشدة للتنوخى ١ : ٢٢ س ٥ .

٤ ــ الرد على الحرقوصية (يعنى الحنابلة الذين سموا بذلك لأن أحمد بن حنبل من أولاد زهير بن حرقوص) : كتاب الرجال للنجاشى (طبع بومباى ١٣١٧ هـ) ٢٢٥ .

واستفاد من هذا الكتاب ابن الداعى نقلا عن محمد بن الفضـل الكازرونى الشافعى (انظر : (Massignon, al Hallaj II, 659 n. 2

٥ ــ جامع القـراءات من المشهور والشـواذ وعلل ذلك وشـرحه (انـظر : (Bergstraesser - Pretzl, Geschichte des Qorantex. III, 208

ـ وذكر الطبرى فى كتاب التاريخ أنه سيصنف فيما بعد :

١ ــ بسيط القول فى أحكام شرائع الإسلام ١ : ١٥٥٤ س ٦ من الطبعـة الأوربية (وربما كان هذا الكتاب هو كتاب اللطيف السابق الذكر) .

٢ ــ كتاب الدلالة على النبوة : التاريخ ١ : ١١٤٦ س ٥ .

ــ وينسب إلى الطبرى أيضاً كتاب : تاريخ صنعاء (؟) انظر فهرس المكتبة الآصفية ١ : ١٨٨ رقم ١٢ .

* * *

٥ ــ أبو بكر بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد الصولى الشطرجى . كان ابناً لابن أخى إبراهيم بن العباس الصولى الشاعر[٣٢] . وكان جدهم صول

(٣٢) انظر ترجمته فيما سبق جـ ٢ ص ٤٢ .

تكين أميراً تركيًا بجرجان ، قهره يزيد بن المهلب فأسلم على يديه ثم خرج معه على بني أمية وقتل معه .

وكان أبو بكر ينادم الخليفتين المكتفى والمقتدر . وكان المقتدر يحبه ويعظمه لحذقه لعب الشطرنج ، ومن ثم سمى : الشطرنجي . وكان يؤدب الراضى ؛ الذى ولى الخلافة بعد ذلك ، وأخاه هارون[٣٣] فأدناه الراضى لما ولى الخلافة . ولما توفى الراضى سنة ٣٢٩ هـ/٩٤٠ م ، وولى بعده المتقى ؛ أبعد هذا حاشية الراضى لا يريد جلساً ولا نديماً ، فقدم الصولى إلى : بحكم التركى والى واسط ، فأكرمه وقربه[٣٤] . ولما مات التقى ٣٣٣ هـ/٩٤٤ م ، عاد الصولى إلى بغداد ، ولكنه كان يظهر حبه للعلويين دون مواراة ، فطرده الخليفة مرة أخرى من بغداد ، واختفى بالبصرة إلى أن توفى بها سنة ٣٣٥ هـ ؛ ٩١٦ م ؛ وقيل سنة ٣٣٦ هـ .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٤٣٢ ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٤٦٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٣٦ ـ ١٣٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٣١٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٣٩ ـ ٣٤٢ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber 115.
Barthold Zap. XVIII, 148 ff.
Krackovsky, Zap. XVIII, 77 ff., XXI, 98 ff.
El IX, 5867.

ب :

١ ــ كتاب الأوراق فى أخبار آل العباس وأشعارهم ، وسمى بذلك لأنه يعرض فيه أخبار كل خليفة بالتفصيل فى أوراق كثيرة ، خلافاً لمحمد بن داود الجراح (المتوفى ٢٩٦/٩٠٨) الذى جعل ورقة واحدة لكل واحد (انظر الوافى بالوفيات للصفدى فى : *Eccl. of the Abbas. Cal. I, 9, n. 2.*

وانظر الموازنة للآمدى ٥٠ س ٢٠) ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ١٠٥ ـ ١٣٣ ؛ ١٦١ ـ ١٧٢ .

ــ أقسام متفرقة من كتاب الأوراق :

(١) أخبار الشعراء المحدثين .

---

(٣٣) انظر أخبار الراضى ٢٥ .
(٣٤) انظر أخبار الراضى ١٩٣ - ١٩٤ .

(٢) أخبار الراضى والمتوكل ، كلاهما فى : القاهرة أول ٥ : ١ ، ٦ ، القاهرة ثانى ٣ : ٣٠ (مصور عن مخطوط فى مكتبة شهيد على باشا ٢١٤١ وانظر *MFO V,*)

533 راجع *Horowitz, MSOS X, 358, Bd 3 (or 4)* ؛ الأزهر ٤٨٧ أدب ، ٥٩٤

تاريخ ؛ مكتبة بطرسبرج العامة (مجموعة *Chanykou*) ٦٠ أنظر *Mel. As. V, 244,*)

Zap. XXi, 102 - 10, Tabari III, 1365 ff ؛ باريس أول ٤٨٣٦ (حياة الراضى ،

انظر : *(Salmon, Introd. topogr. a l'hist. de Bagd. paris 1904, p. 80*

آصفية ١ : ١٨٠ رقم ٣ .

ـ أخبار إبراهيم بن المهدى وأخته علية ، وأشعارهما : مكتبة ماكدونالد (فى رسالة إلى المستشرق فيشر بتاريخ ١٢/١٠/١٩٠٨) .

ـ أخبار الشعراء المحدثين : نشره *Y. Hyworth Dunne* فى لندن ١٩٣٤ .

ـ أخبار الراضى والمتقى ؛ نشره « دان » أيضاً فى :

Ahbar ar - Radi wal - Muttaqui, from the K. al Awrak, ed. from the unique ms. in the Egyptian Library b. Y. Heiworth Dunne, London 1935.

ـ أخبار ابن المعتز : انظر *Zap. XXI, 104 - 12*

ـ أخبار الحلاج : انظر . *Zap. XXI, 134 - 71* وانظر : *L. Massignon, Hallaj I, 322 n. 3.*

ـ أخبار أبان اللاحقى : نشره كريمسكى

Krymsky, A. Lahiqi, Moskau 1913

ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق للصولى : نشره « دان » فى لندن ١٩٣٦ .

ـ وتقرر نشر كتاب الأوراق جميعه فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١١) .

ـ أخبار أبى تمام ويليه رسالة الصولى إلى مزاحم بن فاتك فى تأليف أخبار أبى تمام وأشعاره : نشره خليل محمود عساكر ، محمد عبده عزام ، نظير الإسلام الهندى ، فى القاهرة ١٩٣٧ (وترجمه إلى الألمانية نظير الإسلام الهندى فى أطروحة له بجامعة برسلاو ١٩٤٠ م) .

- ويعنى الصولى فى كتاب الأوراق بأن يسجل فى مختلف السنين أسماء الموظفين الذين يتغيرون على وظائف القصر والعراق بوجه عام ، دون اهتمام بموظفى بقية الأقاليم . كما يتجه اهتمامه الأكبر إلى وصف دسائس مجتمع الخلافة وحياة أصحابها وأعمالهم ؛ وهو يعرض فى ذلك مقداراً وافراً من أشعاره التى قالها فى مختلف حفلات القصر والمناسبات الأخرى ؛ وفى آخر كلامه عن حياة الراضي يعرض مجموعة كبيرة من أشعار الخليفة .

٢ - أدب الكتاب : نشره محمد بهجة (الأثرى) فى القاهرة ١٣٤١ .

٣ - ديوان أبى تمام : انظر ترجمة أبى تمام فيما سبق)

٤ - رسالة إلى مزاحم بن فاتك : (انظر ترجمة أبى تمام فيما سبق)

٥ - ديوان ابن المعتز (انظر ترجمة ابن المعتز فيما سبق)

٦ - ديوان ابن الرومى : (انظر ترجمة ابن الرومى فيما سبق)

٧ - واختار أبو زكريا يحيى بن إبراهيم الحكيم منتخبات من كتابى الشطرنج للصولى والعدلى : حميدية (ومنه مصور بالقاهرة ثانى ٦ : ٢٠) وانظر :

A.V. der Linde, Quellenstudien z. Geschichte des Schachspiels 382 9 ; Das erste Jahrh. d. Schachliteratur 948 .

- وتوجد أيضاً : منتخبات كتاب الشطرنج ، فى مكتبة لاله إسماعيل ئظ, د (نقلاً عن رتر) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب الصولى :

١ - كتاب الوزراء : الفرج بعد الشدة للتنوخى ١ : ٤٠ س ١٨ ، ٦٦ س ٤ ، ٨٤ س ١٨ ، ٨٩ س ٣ ، ١٦٨ (أسفل) ، ٢ : ٤٠ س ٢ ؛ أحسن ما سمعت للثعالبى ٢٦ - ٢٧ ؛ التنبيه للمسعودى ٣٤٥ س ٣ .

٢ - كتاب شعراء مصر : الإرشاد لياقوت ٢ : ٥ س ١٠ ، ٤١٥ س ؛ المطالع للغزولى ١ : ٧٧ س ٢ .

٣ - كتاب الأنواع ؛ خزانة الأدب ٣ : ٥٣ س ٥ من أسفل .

٤ - أشعار الصولى : انظر أدب الكتاب لمحمد بهجة الأثرى ١٤ - ١٨ .

- وذكر الصولى فى كتاب الأوراق (نشر دان) ٨٥ س ١٤ قصيدة له يتغنى فيها بنهر أبىّ وحدائقه وأزهاره ، تبلغ مائة بيت..

- واستفاد الأغانى استفادة كبيرة من كتب الصولى لاسيما كتاب الأوراق ، وإن كان الحكم العام على ثقة الصولى وتحريه وضبطه ليس فى صالحه . ويروى أنه سرق كتاب الأوراق من كتاب المرثدى (انظر فهرست ابن النديم ١٥١ س ٦) وهو : أشعار قريش (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢ : ٥٨) .

* * *

٥ ـ ألف ـ أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سعد اللجلاج الشطرجى . كان تلميذ أبى بكر الصولى . وكان ينادم فيها بعد عضد الدولة بشيراز ، وتوفى فيها سنة ٣٦٠ هـ/٩٧٠ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ١٥٦ .

ب :-

١ ــ كتاب لعب الشطرنج الهندى : مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة المجمع العربى ٣ : ٣٦٥) .

٢ ــ رسالة فى بيان لعب الشطرنج : أسعد ١٨٥٨ ؛ ولها ترجمة فارسية فى : أسعد ٢٨٦٦ ، وانظر تذكرة فى الشطرنج : حميدية ١ : ٥٦٠ و ١٣٣ ب ؛ ١٣٥ ألف (انظر *YRAS 1937, 169* وراجع أيضاً :

A. von der Linde, Quellenstudien zur Geschichte des Schachspiels 3039.

٥ ب ــ أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى المتوفى ٣٣١ هـ/٩٤٢ م .

ا ــ الفهرس لابن النديم ١٢٧ ؛ ابن خلكان (دى سلان) ٢ : ١٣٧ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٢ : ٣٠٣ .

ب : ـ له كتاب : الوزراء : نشره فون مجيك *u. Mzik* فى طبعة *(Facsimile)* مشابهة تماماً* للمخطوط الوحيد فى مكتبة فينا ، وهذه الطبعة هى رقم ١ من مكتبة

* المقصود : طبعة مصوّرة للأصل المخطوط (المشرف) .

المؤرخين والجغرافيين :

Bibliothek arab. Historiker u. Geographen I, Leipzig 1926.

A. von Kremer, Ueber das Budget, 207. : وانظر

ــ ونشره أيضــا مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى وعبد الحفيظ شلبى فى مطبعة الحلبى بالقاهرة سنة ١٣٥٧/١٩٣٨ .

وقد فقد من مصنفات الجهشيارى :

١ ــ ميزان الشعر والاشتمال على أنواع العروض : فهرست ابن النديم ١٢٧ .

٢ ــ مجموعة تشتمل على ألف قصة متفرقة من أسمار العرب والفرس واليونان وغيرهم :

فهرست ابن النديم ٣٠٤ س ٢٢ ؛ انظر

Nacdonald, JRAS 1924, 367 ff

* * *

٥ ج ــ محمد بن على (وقيل أبو محمد على) بن أعثم الكوفى المتوفى فى حدود سنة ٣١٤ هـ/٩٢٦ م .

Frahn, Indications bibliographiques, P. 16.

F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber 541.

(وهذا الأخير أرخه بزمن متأخر كثيراً) : وانظر أيضاً مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ١٤٢ - ١٤٣ .

ب : ـ له كتاب الفتوح ، وهو تاريخ قصصى للفتوحات والخلفاء الأول إلى عهد يزيد ، من وجهة النظر الشعبية : سراى ٢٩٥٦ (انظر *Z. V. Togan, Koroei*) جوتا ١٥٩٢ *Czomd Anch. III, 47* ؛ كتالوج براون فى المتحف البريطانى *I* ٨٨C ؛ أمبروزيانا ١٢٩ *H* (انظر : *Griffini, Cent. M. Amari, Palermo 1910, 402 - 15;* *DZMG 69, 77.*

ــ وترجمة إلى الفارسية محمد بن أحمد بن محمد مستوفى الهروى سنة ٥٩٦ هـ/

١٩٩ ؛ وانظر : Storey, Pers. Lit. II, 208 وطبع فى بومباى على الحجر سنة ١٢٧٠ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠٥ هـ .

ـــ ونقل أحمد الكوفى إلى الفارسية من هذا الكتاب قصة فتح السوس وهرب يزدجرد وقتله ، وهى القصة التى نقلها Gerrans إلى الإنجليزية فى : The History of the Conquest of Zoos and the Flight and Murder of yesdejherd, transl. from the Pers. of A. b. Asem of Cufa by B. Gerrans in Ouseley, Or. Coll.I, 63,163

ـــ ونشر النص الفارسى فى : Wilkens, Chrestomathie 152 - 161

ـــ ونقل إلى الألمانية فى : As. Musem II, 161

ـــ ونشر القسم الخاص بفتح النوبة فى :
The Invasion of Nubia by W. Ouseley, Or. Coll. I, 333.

* * *

٦ ـــ على أن أشهر كتاب هذا العصر جميعاً ، وأكثرهم جوانب علم ومعرفة ، هو أبن الحسن على بن الحسين المسعودى .

ولد المسعودى فى بغداد ، وهو ينتمى إلى أسرة يرجع نسبها إلى [عبد الله ابن مسعود] ، صاحب النبى (ﷺ) . وكان أسلوب الثقافة الذى درج عليه علماء الحديث فى زمانه يتطلب منهم الرحلة إلى أهم حواضر الإسلام طلباً للحديث والعلم ، فلم يقنع المسعودى باقتفاء أثرهم ، بل دفعه تطلعه العلمى إلى تجاوز البلدان الإسلامية والتجوال فيما وراءها بحثاً عن أخبارها وجمعاً لمعارفها . وبعد أن طاف ببلاد فارس وكرمان ، وأقام فى إصطخر سنة ٣٠٣ هـ/٩١٥ م ، رحل إلى الهند فزار أولا « مَلطان » و « المنصورة » ، ثم مر « بكنباية » و « صيمر » ، فوصل إلى « سرنديب » فى جزيرة « سيلان » ، ومن ثم أبحر مع رفقة من التجار إلى الصين ، ثم رجع أدراجه إلى « زنجبار » و « عمان » .

وبعد جولة قصيرة له فى البلدان المحيطة ببحر الخزر ، نلتقى به سنة ٣١٤ هـ/ ٩٢٦ م عند طبرية فى فلسطين . سنة ٣٣٢ هـ/٩٤٣ م طاف فى أنطاكية وثغور الشام ، ثم رجع إلى البصرة ، وذهب بعد ذلك ، سنة ٣٣٤ هـ ، إلى دمشق . وفى

السنة عينها نزل بمدينة الفسطاط فى شهر جمادى الآخرة سنة ٣٤٥ هـ ؛ ٩٥٦ م ، وقيل سنة ٣٤٦ هـ .

ا ــ فهرست ابن النديم ١٥٤ (وزعم أنه مغربى) ؛ كتاب الرجال للنجاشى ١٧٨ - ١٧٩ (وزعم أنه كان شيعيًا إماميًا) ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١٤٧ - ١٤٩ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٣٠٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٣١٥ ؛ انظر :

Quatremere, JAS. 3, t. vii, i ff.
Wüstenfeld, Geschichtschreiber 119.

ــ وفى تحديد طابع المسعودى وتمييز خصائصه ، انظر :

Marquart, Ostasiat. u. Osteurop. Streifzüge XXXIVV

ب : بقى من مصنفاته التى ذكرها « دى خويه » فى مقدمة التنبيه والإشراف للمسعودى ص ٦ :

١ ــ كتاب أخبار الزمان ومن أباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال الخالية والممالك الدائرة ؛ بدأ فى تصنيفه سنة ٣٣٢/٩٤٣ : يوجد أول هذا الكتاب فى برلين ٩٤٣٦ ؛ ويوجد الجزء الأول منه فى فينا ١٢٦٢ ؛ ويوجد مصور عن مخطوط باريس فى القاهرة ثانى ٥ : ١٣ وانظر مجلة *Hesperes* ج ١٢ : ١٢٢ ص ١٠١٨ ؛ راجع :-

A. v. Kremer, SBWA 1850, 20711.

ــ وتقرر نشر هذا الكتاب فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١١)(٣٥) .
ــ وطبع الجزء الأول من الكتاب فى القاهرة ١٩٣٨ .

٢ ــ كتاب الأوساط ، وهو مختصر من الكتاب السابق : آيا صوفيا ٢٩٣٨ رقم ٤ (وهى نسخة منقولة عن مخطوط كتب سنة ٣٣٢ هـ) ؛ وربما وجد أيضاً فى نسخة : بودليانا ١ : ٦٦٦ .

---

(٣٥) ولم توجد بعد نسخة أستانبول التى ذكرها Burckhardt فى Travels in Nubia 527 والتى تقع فى عشرين جزءاً .

٣ ــ كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر (انظر *Gildemeister ZKM V, 202* ؛ توجد مخطوطاته فى : برلين ٩٤٢٧ ، ٩٧٧٤ ؛ ميونخ أول ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ؛ فينا ٨٠٦ ـ ٨٠٧ ؛ ليدن أول ٨٢٧ ـ ٨٣٠ ؛ باريس أول ١٤٧٦ ـ ١٤٨٥ ، ٥٨٥٤ ، ٦٥٩٧ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٤٤٨ ـ ٤٥٤ ؛ بودليان ١ : ٧٠٧ ، ٧١١ ، ٧٩٢ ، ٨١٥ ، ٩٩٤ ؛ كمبردج أول ٦١ ـ ٦٢ ؛ المكتب الهندى أول ٧٠٠ ، المكتب الهندى ثالث ٩٦ ؛ مانشستر ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ؛ الجزائر أول ١٥٧٣ ؛ ستراسبورج (انظر *ZDMG 1886, 206*) ؛ أمبروزيانا *B* ٣ ـ ٤ (انظر *RSO IV, 87*) ؛ إسكوريال (انظر : *Amin - Muntasir, Hell an Fischer u. 13. 7. 1895.* ؛ وتوجد أيضاً قطعة منه فى : إسكوريال ثان ٢٨٠ رقم ٢ (انظر : *Antuna, al Andalus III, 1935, 4479, Derenbourg I, 171.* ، كما توجد مخطوطات منه أيضاً فى : مكتبة القرويين بفاس ١٩٢٨ ؛ القاهرة ثان ٥ : ٣٤٢ ؛ كوبريلى ١١٥٩ ـ ١١٦٠ ؛ آيا صوفيا ٣٤٠٥ ؛ ولى الدين ٢٤٥٢ ؛ مكتبة الموصل ١٢٢ ، ١٢ ، ١٧٣ ، ٣٠ ، آصفية ١١ : ٢٠٨ ـ ٢١٠ ؛ بنكيبور ٢٥ض: ٩٦٢ ؛ وانظر فى مخطوطات مكاتب إستانبول : *Cahen, REI 1938 (1936) SA, 4*

ــ ونشر مع ترجمة فرنسية فى تسعة أجزاء بباريس ١٨٦١ ـ ١٨٧٧ بعنوان :
Macondi. les prairies d'or, texte et traduction par C. Barbier de Meynard et pavet de Courteille, Bd. 1 - 9, Paris 1861 - 77.

ــ ونشر فى مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٣ هـ ، وطبع بالقاهرة أيضاً ١٣٠٣ ، ١٣٤٧ هـ ، وطبع على هامش الكامل لابن الأثير فى بولاق ١٣٠٣ هـ ، ١٨٨٥ م ، ١٣٤٦ هـ .

واختصره إبراهيم الأبشيهى سنة ١١١٨/١٧٠٦ ؛ وتوجد نسخة من مختصره بخطه فى فينا ٨٠٧ .

ــ واختصره محمد بن على الشاطبى (فى مؤلف عنوانه : عقود الجمان فى مختصر أخبار الزمان) أتمه إلى سنة ٦٣٨ هـ/ ١٢٤٠ م ؛ وسيأتى ذكره مع ترجمة المؤلف المذكور فى الكتاب الثالث .

ـ وترجمه إلى الفارسية ميرزا حيدر على فخر الأدباء سنة ١٣١٦/١٨٩٨ - ١٨٩٩ : طهران ١ : ٢٤٦ ؛ وانظر :
Storey, Pers. Lit. II, 10

ــ وعملت له أيضاً الترجمات الجزئية التالية :

1. Historical encylopaedia transl. by A. Sprenger I, London (Or. Transl. Fund) 1841.

2. History of the Omayyades from Masudy's Golden Meadows by A. Sprenger and Mouloee Mamluk Aly, in Hist. select. from arabic authors I, 1846.

3. J. Gildemeister. de rebus Indiae quomodo ir A rabum notitiam uenerint, P. I, Cum Masudii loco e codd Per. rec., Bonnae 18?8.

4. J. Brunet Y Belle, Un autor mahometa del siglo X el - Masoudi, apontaciones presas del obra da questo autor los Pradores d' Or, Barcelona 1897.

٤ ــ كتاب التنبيه والإشراف ، وهو آخر مصنف له ويمكن أن يقال إنه جميع فيه خلاصة مجهوده الأدبي ، وألفه سنة ٣٤٥/٩٥٦ : باريس أول ١٤٨٧ (انظر *ZDMG 56, 223 - 236*)

ــ ونشره دى خويه فى ليدن ١٨٩٤ تحت رقم ٨ من المكتبة الجغرافية العربية .

ــ كما نشره عبد الله إسماعيل ١٨٩٤ تحت رقم ٨ من المكتبة الجغرافية العربية .

ــ كما نشره عبد الله إسماعيل الصاوى بمصر ١٣٥٧/١٩٣٨

ــ وترجمة كارا دى ڤو إلى الفرنسية فى :
Carra de Vaux, M. le livre de l'avertissement et de la revision, Paris 1897.

ــ وفى باريس مخطوطات كثيرة لمختصر مجهول مصنفه ، اختصر فيه كتاب المسعودى مع قصص جغرافية عن بحر الهند ، مستقاة من كتاب عجائب بحر الهند للرامهرمزى (ستأتى ترجمته) ومع تاريخ لمصر حافل بالأساطير ، وعنوانه : أخبار الزمان وعجائب البلدان ، أو : مختصر العجائب والغرائب ، انظر :
Carra de Vaux, YAS. 9, Bd. VII, 133 - 144.

٥ ــ رسالة فى إثبات الوصية لعلى بن أبى طالب : مكتبة نجف آبادى ٧ : ١١٥ ؛ ونشرت فى طهران ١٣٢٠ هـ .

٦ ــ رسالة فى أحوال الإمامة : مكتبة نجف آبادى فى الرقم السابق نفسه .

ومما ذكره المسعودى نفسه أو نقل عنه من كتبه :

١ء ٨٨/ مروج الذهب (على هامش ابن الأثير) ٣ : ١٧٢ س ٢٣ .

٢ ــ مظاهر الأخبار وظرائف الآثار : مروج الذهب (على هامش ابن الأثير) ٥ : ٢١٢ (أسفل) .

***

٧ ــ أبو عبد الله حمزة بن الحسن (أو الحسين) الأصفهانى . ولد فى حدود سنة ٢٨٠ هـ/٨٩٣ م بأصفهان . وقدم مراراً إلى بغداد ، باحثاً عن المواد التى جمعها فى روايته لديوان أبى نواس ، وكان قدومه للمرة الثالثة إلى بغداد سنة ٣٢٣ هـ ؛ ٩٣٥ م . وتمم كتابه فى التاريخ بأصفهان سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١م : وتوفى بها قبل سنة ٣٦٠ هـ/٩٧٠ م .

وكان حمزة الأصفهانى فارسيًا يفخر بنسبه العجمى . ولكنه برغم ذلك لم يعاد العرب بل أنصفهم وأعلى ذكرهم ، فلا يجوز أن يعد من الشعوبية كما فعل جولدزيهر فى كتابه عن الدراسات الإسلامية(٣٦) .

ا ــ تاريخ أصفهان لأبى نعيم (نشره *Dedering*) ١ : ٣٠٠ س ٣ ـ ٥ ؛ الأنساب للسمعانى ورقة ٤٤١ ، س ٢٦ ـ ٢٨ ؛ وانظر :

E. Mittwoch, MSOS XII, 1 - 60

ب :-

١ ــ تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء : ليدن أول ٨٣١ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٤٥٥ ـ ٤٥٦ .

ــ ومنه مختصرات فى : المتحف البريطانى أول ٣٤٩ رقم ٢ ؛ أمبروزيانا ٣٠ *H*

---

(٣٦) انظر : Goldziher, Muh. Studien I, 209- 213.

ـ ونشره مولوى كبير الدين فى كلكتا ١٨٦٦ .

ـ ونشره *Kaviani* فى برلين ١٨٤٠ .

ـ ومشر القسم العاشر منه *Gotthardt* فى ليبزج ١٨٤٤ بالنص العربى مع ترجمة لاتينية :

Hamàzae Ispahanensis annalium libri X, ed. Y. M. P. Gotthardt, I, Text. ar. Lisiae 1844, t. transl. lat. 1448.

ونشره *Doudpota* مترجماً إلى الإنجليزية فى بومباى ١٩٣٢ .

٢ ـ الدرة الفاخرة . وهى الأمثال التى جاءت على وزن أفعل التفضيل (انظر خزانة الأدب ٢ : ١١ س ١٥) : ميونخ أول ٦٤٢ .

-ومنه مختصرات فى : فاتيكان أول ٥٢٦ رقم ٥ ، داماد إبراهيم ٩٦٣* (انظر :

MFO V, 528

E. Mittwoch, MSOS XII, 50-60

MSOS 1913, 37 FF.

ZA XXVI, 270 ff.

ـ وقد استوعبه الميدانى تقريباً فى مجمع الأمثال . ونقل العسكرى أن كثيراً من الأدباء طعنوا فى هذا الكتاب لاشتماله على كثير من الأمثال المحدثة .

٣ ـ ديوان أبى نواس (انظر ترجمة أبى نواس فيما سبق ج ٢ ص ٢٤ وما بعدها) .

٤ ـ كتاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية : منه قطعة فى القاهرة أول ٤ : ١٧٢ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٢ ؛ وانظر :

E. Mittwoch, MSOS XII, 48 - 51.

٥ ـ التنبيه على حدوث التصحيف : طهران ٢ : ٢٨٢ (وذكره اليافعي فى مرآة الجنان ١ : ٣٦٢ س ١ وما بعده) .

٦ ـ الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ١ : ٤٣٧ من الطبعة الأولى = ١ : ١٦٨ من الطبعة الثانية) : برلين ١٢١٥ *Berl. Qu.*

٧ ـ كتاب الأفعال : مكتبة قوله ٢ : ٢١٠ .

* = داود بوتا .

ـ وانظر فى النقول عن كتابة : تاريخ أصبهان (كتاب أصفهان وأخبارها كما فى الفهرست) : إرشاد الأريب لياقوت ٣ : ٨٢ س ٣ ، ٤ : ٢١٠ س ٩ (وانظر نقولاً أخرى ذكرها برجشتراسر *ZS,II, 206*) ؛ الإعلان بالتوبيخ ١٢٢ س ١٠

ـ ونقل عن الكتاب المذكور أيضاً أبو نعيم فى ذكر أخبار اصفهان ، نشر *Dedering* ج ٨ ؛ وانظر *MO 1927, 191*

ـ وربما كان قسماً من كتاب تاريخ أصفهان أيضاً : كتاب شعراء أصفهان ، انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٨٩ س ١٣ ، ٢٩٣ س ٣ .

ـ هذا وزيادة على الكتب الستة الأخرى المفقودة التى ذكرها *Mittwoch* فى *MSOS* ، ذكر البيرونى للأصفهانى أيضاً فى كتاب الآثار الباقية ص ١٣١ س ١٤ : رسالة فى الأشعار السائرة فى النيروز والمهرجان .

ـ وذكر النويرى فى نهاية الأرب ١ : ١٨٥ ـ ١٩٠ نقلاً عن الأصفهانى من كتابه : أعياد الفرس .

* * *

٨ ـ وكاتب يسمى : المطهر بن طاهر المقدسى ـ لم يعرف فيما عدا ذلك ـ كتب فى مدينة « بُست » من أعمال سجستان ، سنة ٣٥٥ هـ/٩٦٦ م لأحد وزراء السامانيين كتاب بدء الخلق والتاريخ .

كتاب بدء الخلق والتاريخ . وهو جمع غير منهجى لمعارف تتصل بالأديان وتاريخ العقائد والأخبار التاريخية ؛ ونسب هذا الكتاب فى مخطوط داماد إبراهيم ، وفى كتاب خريدة العجائب لابن الوردى ، إلى أبى زيد البلخى ؛ وتبعهما فى ذلك حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢ : ٢٣ رقم ١٦٩٣ .

على حين نسبه إلى مؤلفه الحقيقى ـ باسمه الذى ذكرناه ـ كل من الثعالبى فى كتاب الدرر ، ومؤلف كتاب *Histoire des Rois de Perse* وأبو المعالى محمد بن عبد الله الفارسى فى كتابه الذى ألفه سنة ٤٨٥ ؛ ١٠٩٢ ، وهو : كتاب بيان الأديان (انظر *Schaefer, Chrestom. pers. I, 136-138*)

ـ ونشر هيار هذا الكتاب مع ترجمته إلى الفرنسية ، ناسباً إياه إلى أبي زيد البلخي ، في :

Le livre de la Creation et de l'Histoire d'Abou Zaid A. b. Sahl al - Bolkhi, publ. et trad. par Cl. Huart.
***Bibl. de l'Ecole des** langues or. viv. s. IV, vol. XVI, I'-VI Paris 1899 - 1910.*

(انظر : *Huart, JAs. ser. IX, t. 16-21*)

هـ - تاريخ الحضارة والثقافة

لم تزل الموسيقى من أهم وسائل الحضارة وأسبابها فى كل زمان ومكان . وما برح العرب فى الجاهلية يرددون أشعارهم ويتغنون بها . فلما نزح العرب فى عصر بنى أمية إلى المدائن فى العراق والشام ، عرفوا ألواناً جديدة من النغم فى ألحان العجم ، فكان ذلك أساساً لتحسين الموسيقى العربية ، وتنمية فن غنائى جديد كان للتأثير الفارسى فيه النصيب الأوفر . ولما كان جليًّا أن الموسيقى استخدمت ـــ بادىء ذى بدء ـــ فى مساوقة الغناء ومصاحبته ، فلا مناص من أن يكون نمو كلا الفنين قد اطرد بخطوات متساوية .

على أنه ليس متيسراً ـــ بعد ـــ البحث فى تدريج فن الموسيقى فى الأزمنة القديمة ، فقد فقدت كل المصادر العربية المباشرة التى صنفت فى ذلك الفن قبل كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى . وإذاً فليس فى وسعنا إلا أن نسمى هنا على الأقل أشهر المصنفين السابقين الذين استفاد منهم صاحب الأغانى .

* * *

١ ألف ـــ فأول هؤلاء هو إبراهيم بن المهدى الخليفة العباسى . كانت أمه جارية ديلمية تسمى : شكلة . وكان إبراهيم بن المهدى قد خرج على الخليفة المأمون ، فتولى الخلافة زمناً قصيراً سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧ م ، عندما سمى المأمون صهره عليًّا الرضا العلوى وليًّا للعهد .

وزاول إبراهيم الموسيقى مزاولة الشغف بها والولع بحبها . بيد أنه أُثر عنه أنه جدد بعض فنونها ، وأدخل عليها تحسيناتٍ كثيرةً . ولكن مدرسة إبراهيم الموصلى الأصيلة (الكلاسيكية) غلبت ثانيةً على ابتداعات إبراهيم بن المهدى .

وتوفى إبراهيم بن المهدى فى سامراء سنة ٢٢٤ هـ/٨٣٩ م ، عن اثنتين وستين سنة .

انظر : أشعار أولاد الخلفاء للصولى ١٧ - ٤٩ ؛ أخبار إبراهيم بن المهدى

وأخته علية وأشعارهما للصولى (انظر ترجمة أبى بكر محمد بن يحيى الصولى فيما سبق ص ١٥) ؛ وانظر :

Barbier de Meynard, IA 1869 Mars - Avril .
Islamic Culture (Haidarabad) III, 249 - 272 .

وانظر أيضاً نهاية الأرب للنويرى ٤ : ٢٠١ - ٢٠٧[٣٧] .

* * *

ا ب - وكان أشهر الموسيقيين فى العهد الذهبى للخلافة العباسية : إبراهيم ابن ماهان (وقيل ميمون) الموصلى وابنه إسحاق بن إبراهيم .

ولد إبراهيم الموصلى سنة ١٢٥ هـ/٧٤٣ م بالكوفة . وكان أبوه أعجميًّا هرب من جور بعض عمال بنى أمية لخراج طولب بأدائه ، ثم مات أبوه وخلفه طفلاً ، فخرج إلى الموصل ، وصحب جماعة من الصعاليك كانوا يصيبون الطريق ويشربون ويغنون ، فتعلم إبراهيم منهم الغناء ومهر فيه ؛ وطال مقامه بالموصل ، وحذق بها الغناء الفارسى والعربى . فلما ولى المهدى الخلافة أحضره إلى بغداد ، وكان إبراهيم يشرب ، فأراده المهدى على ملازمته وترك الشراب ، وضربه مرة وحبسه إذ جاء منتشياً .

ولم يدرك إبراهيم الموصلى ذروة الشهرة فى الغناء إلا فى خلافتى الهادى والرشيد . وكان يشترى الجوارى فيؤدبهن ويعلمهن الغناء ثم يبيعهن بالثمن الغالى . وهؤلاء الجوارى هن اللواتى شاركن بأوفر قسط فى نشر الشعر والغناء وإحيائهما فى بيوتات حاضرة الخلافة .

وتوفى إبراهيم الموصلى ببغداد سنة ١٨٨/ ؛ ٨٠٤ م ، عن ثلاث وستين سنة ؛ فخلفه ابنه إسحاق على زعامة فنى الموسيقى والغناء .

وولد إسحاق بن إبراهيم الموصلى سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧ م فى أرّجان ، وقيل فى الرى . وأمه فارسية تسمى : شاهك ، ونال إسحاق من التأديب والثقافة حظًّا عظيماً حتى كان يفخر بأدبه وثقافته أكثر مما يفخر بمواهبه الفنية وملكته الموسيقية ، التى

---

(٣٧) انظر نهاية الأرب للنويرى ٤ : ١٣٢ - ٣٢٧ ، ٥ : ١ - ١١٩ ؛ وانظر أيضاً :
H.G. Farmer, The History of Arabian Music to the XIIIth. Century London 1929.

كانت فى حقيقة الأمر أقوى جوانبه .

وقد كان إسحاق ، على الرغم من تطامنه فى الغناء وتقليله من شأنه ، إمام هذه الصناعة غير مدافع ، بعد أن أحرز قصب السبق على إبراهيم بن المهدى الذى كان من محبى الغناء لا محترفيه . وظل كذلك إلى أن توفى سنة ٢٣٥ هـ/٨٤٩ م .

ولم يبق لنا شىء من مصنفات إسحاق الكثيرة فى الموسيقى ، والرقص ، وأخبار المغنين والمغنيات . ولكن صاحب الأغانى وضع كتابه على أساس مائة صوت مختارة ، كان هارون الرشيد أمر إبراهيم الموصلى بانتخابها مع إسماعيل بن جامع وفليح بن العوراء ، ثم راجعها إسحاق وهذبها من بعدهم .

على أن حماد بن إسحاق كان يكره أن تنسب الأصوات المائة إلى أبيه ، لأنه لم يكن هو الذى أخرجها واستصفاها .

الأغانى (ساسى) ٥ : ٢ - ٤٦ ، ١٥ : ٧٩ - ٨٢ ؛ الموشح للمرزبانى ٣٠٠ - ٣٠٢ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٢٧ - ٢٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١٧٥ - ١٧٨ ، ٣٣٨ - ٣٤٥ ؛ العقد الفريد لابن عبد ربه (طبع مصر ١٣٠٥ هـ) ٣ : ١٨٣ ؛ نهاية الأرب للنويرى ٥ : ١ - ٩ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٥٥ - ٥٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨٢ - ٨٤ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ١ : ٤٥٢ - ٤٧٢ ؛ الموسيقى الشرقية لمحمد كامل حجاج (القاهرة ١٩٢٤) ٢٥ وما بعدها ، وانظر :

H.G. Farmer, The History of Arabian Music 124 ff .

H.G. Farmer, Historical Facts for the Arabic Musical Influence, London 1930, 247 ff., 280 5 .

EI (Ergaenzung) 100 , 1 .

- وأورد القالى فى أماليه ٣ : ٩٠ س ٩ وما بعده خبراً يوضح تعدد نواحى إسحاق العلمية .

* * *

١ ج - عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعى ، من بنى طاهر ولاة خراسان . كان يعد شيخ بنى خزاعة ، كما كان آخر ولاة الشرطة على بغداد من بيت

الطاهريين . ونادم المعتضد وكان ذا مكانة عالية فى قصر الخلافة لخبرته النظرية والعملية بفنى الموسيقى والغناء ، ولطول باعه فى الأدب والشعر وعلوم الأوائل .

وتوفى فى شوال سنة ٣٠٠ هـ/مايو سنة ٩١٣ م ، عن إحدى وثمانين سنة . ومن مصنفاته كتاب فى الآداب الرفيعة كان مشهوراً بين المغنين .

الأغانى (بولاق) ٨ : ٤٤ - ٤٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٣٤١ - ٣٤٤ ؛ ابن خلكان رقم ٣٣١ (جـ ١ : ٣٤٢) ؛ تاريخ عريب ٤١ ؛ الكامل لابن الأثير (ليدن) ٨ : ٥٦ .

* * *

١ د - محمد بن داود بن الجراح . كان من أصحاب ابن المعتز ، واختفى بعد فتنته ، ثم وجدوه فأشار أبو الحسن بن الفرات بقتله ، فقتل سنة ٢٩٦ هـ/ ٩٠٨ م .

ا - الفهرست لابن النديم ١٢٨ ؛ فوات الوفيات للكتبى ٢ ٢٠٢ ؛ ابن خلكان (قستنفلد ٤٩٨ ترجمة دى سلان ١ : ٢٥) .

ب : -

١ - كتاب من اسمه عمرو من الشعراء فى الجاهلية والإسلام : فاتح ٥٣٠٦ رقم ٢ (انظر *MO VII, 125*) واستفاد منه المرزبانى فى معجم الشعراء ٢١٧ وما بعدها .

٢ - كتاب الورقة (انظر كتاب الأوراق فى ترجمة أبى بكر محمد بن يحيى الصولى ص ٢٥) : توجد نسختان من هذا الكتاب فى دار الكتب بطهران وعند السيد أحمد الصافى النجفى ، انظر رسالة عز الدين التنوخى فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٥ : ١٩ - ٣٣ .

- وذكره الآمدى فى كتاب الموازنة ٥٥ س ٢٤ .

٣ - كتاب الوزراء : ذكره الجهشيارى فى كتابه : الوزراء ٣١٤ س ٤ .

٤ - أخبار الشعراء : ذكره الآمدى فى الموازنة ٥ س ٢٥ ؛ وهو نفسه كتاب طبقات الشعراء عند الجهشيارى ٢٥٩ س ٥ .

* * *

١ هـ - أبو أحمد يحيى بن على بن يحيى بن المنجم ، النديم ، ولد سنة ٢٤١ هـ/٨٥٥ م ، وكان جده من ندماء المأمون ، كما كان أبوه على هو الذى جمع دار كتب الوزير : الفتح بن خاقان .

وكان يحيى من المعتزلة ، وعاش مكرماً فى قصر دار الخلافة ، فنادم الخلفاء : المعتضد ، والموفق ، والمكتفى . وتوفى يوم ١٣ من ربيع الأول سنة ٣٠٠ هـ/٢٩ من أكتوبر ٩١٢ م .

ا - معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٢ - ٥٠٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٨٧ ؛ الكامل لابن الأثير ٨ : ٥٧ ؛ ابن خلكان رقم ٧٧٢ (طبع مصر ٢ : ٢١١) ، الفهرست لابن النديم ١٤٣ ؛ مروج الذهب للمسعودى ٧ : ٣٠٩ - ٣١١ ، ٨ : ٢٢٥ - ٢٢٦ ؛ تاريخ الحكماء للقفطى ٣٦٤ ؛ التتمة للبيهقى ١٠٣ ، الوافى بالوفيات للصفدى (عند : *Gabrieli,* فى : *RALS. V, v. 21, 368 - 71*) ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٥٥ س ١٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٢٥٣ س ٣ ؛

H.G. Farmer, Historical Facts for the Arab. Musical Influence, London 1930, 280 5 .

ب : -

١ - رسالة فى الموسيقى : المتحف البريطانى ثانى ٨٢٣ رقم ٩ ؛ راميور ١ : ٤١٤ رقم ٣٤ ؛ وذكرها فارمر فى :

H.G. Farmer, Arabic Music in the Kitab al - Aghani London 1940 .

٢ - رسالة إلى قسطا بن لوقا وحنين بن إسحاق (سيأتى ذكرها فى ترجمة قسطا فى الباب الخاص بالمترجمين) .

٣ - كتاب البارع فى أخبار الشعراء المولدين (انظر ابن خلكان ١ : ٤٤٠) .

٤ - كتاب الباهر فى أخبار الشعراء مخضرمى الدولتين من بشار بن برد إلى مروان بن أبى حفصة ، أتمه ابنه أبو الحسن على بن يحيى ؛ وكلا الكتابين الأخيرين هما المصدر الأساسى للمرزبانى فى كتابه الموشح .

***

١ و – أبو محمد بكر بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ، الملقب بوكيع . كان متفنناً فى جمع الآداب ، وولى القضاء ببعض النواحى ، ومات فى حدود سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١ م .

ا – فهرست ابن النديم ١١٤ ؛
Cahen, Revue des Etudes Isl. 1938 (1936) 3 .

ب – لم يبق من نتاجه الأدبى المتعدد الجوانب والمتصل بالتاريخ (له كتاب الشريف ، وهو دائرة معارف موجزة مثل كتاب المعارف لابن قتيبة) ؛ والجغرافية (له كتاب المسافر ، وكتاب آخر لم يتم وهو كتاب الطريق أو النواحى) ؛ وتدبير الأموال (له كتاب التصرف والنقد والسكة) ؛ سوى :

كتاب أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم : ينى ٢ : ٢٢٣ (انظر : *Schacht*) *I, 61* مكتبة داماد زاده قاضى عسكر ١٠٧٩ .

* * *

١ – أبو الفرج على بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشى الأصبهانى . ولد سنة ٢٨٤ هـ/٨٩٧ م وطلب العلم وتأدب ببغداد . ويبدو أنه عاش بعد ذلك حياة أديب جوال ، ومن ثم وجدناه ينادم سيف الدولة ، كما وجدناه عند وزيرى بنى بويه : الصاحب إسماعيل بن عباد ، والمهلبى . وكان نسبه يرجع إلى بنى أمية ، ويروى أنه كان على اتصال بالفرع الأندلسى من هذا البيت الأموى ، وذلك على الرغم من أنه كان يعتنق مذهب الشيعة[٣٨] .

ويفسر أصله العربى المحض ما يوجهه من عناية خاصة إلى تاريخ العرب فى الجاهلية ، ونحن ندين له بمعرفة أهم أخبارهم .

ولما أسن أبو الفرج وهنت قواه وهناً شديداً ، وتوفى يوم ١٤ من ذى الحجة سنة ٣٥٦ هـ/٢١ من نوفمبر ٩٦٧ م .

ا – تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٣٩٨ – ٤٠٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١٤٩ – ١٦٨ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين ١٧٩ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك

---

(٣٨) انظر : Goldziher, ZDMG 50, 123

١ : ٢٣٤ - ٢٤٥ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, Geschichtschreiber 132 .

ب : -
١ - كتاب الأغانى : مخطوطاته (انظر فهرست مكتبة جوتا من عمل *Pertsch*) : برلين ٧٣٩٥ ؛ ميونخ أول ٤٦٨ - ٤٩٢ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٦٥٠ - ٦٥٣ ؛ برلين ـ بريل (دحداح) ٢٥٠ (رقم ١ - ١١) ؛ جاريت ١٧٩ (جـ ١) ؛ فيضية ١٥٦١ - ١٥٦٩ (انظر : *ZDMG 68, 377* وانظر أيضاً : *Holter, Jahrb. des Kunsthist. Inst. Wien, N.F. VI, 1937, S. 38*) ؛ فاتح ٣٦٦٩ - ٣٦٧٠ رقم ٣ ؛ وانظر :
J. Wellhausen, ZDMG,L, 146 ff .

- ونشر كتاب الأغانى بمصر للمرة الأولى فى بولاق ١٢٨٥ هـ فى ٢٠ جزءاً ؛ ونشر للمرة الثانية بمصر أيضاً سنة ١٩٢٣ هـ فى ٢١ جزءاً ، مع الجزء الحادى والعشرين الذى نشره *R.E. Brunnow* فى ليدن ١٨٨٣ م ، وأضيف إليه الفهرس الذى وضعه جويدى :
Tables alphabetiques du K. al - Ag. red. par I. Guidi, Leide 1895 1900 .

- ويدأ دار الكتب بالقاهرة فى نشر كتاب الأغانى من سنة ١٩٢٣ م .

- ونشر محمد محمود الشنقيطى : تصحيح كتاب الأغانى ، بمصر ١٩١٦/١٣٣٤ .

- ونشر محمد الخضرى كتاب : مهذب الأغانى ، فى سبعة أجزاء بمصر ١٩٢٥ .

مختصرات كتاب الأغانى :

١ - مختار الأغانى فى الأخبار والتهانى ، مرتب على حروف الهجاء مع زيادات خاصة (انظر : *Ahlwardt, Diwan Abu Nuwas I, 3*) ، لمحمد بن مكرم بن منظور (المتوفى ١٣١١/٧١١ وستأتى ترجمته فيما بعد) : جوتا ٢١٢٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٢٨٠ ؛ بريل ثانى ١٢٢ ؛ القاهرة ثانى ٤ ب : ٧٩ ؛ فيضية ١٥٦١ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٩ (انظر : *ZDMG 68, 377*) ؛ فاتح ٣٦٦٩ - ٣٦٧٠ ؛ ونشر الجزء الأول منه فى القاهرة ١٩٢٧/١٣٤٥ .

٢ - تجريد الأغانى من المثالث والمثانى ، لجمال الدين محمد بن سالم بن نصر الله بن واصل الحموى (المتوفى ١٢٩٧/٦٩٧ وستأتى ترجمته فيما بعد) أتمه سنة ٦٦٦/ ١٢٦٦ : المتحف البريطانى أول ٥٧١ ؛ آيا صوفيا ١٤٠٠ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ٤٣ .

٣ - رنات المثالث والمثانى فى روايات الأغانى لأحمد الصلحانى*، نشر ببيروت ١٨٨٨ م ، وطبع للمرة الثالثة ١٩٢٣ م .

٤ - ويوجد مختصر مجهول مصنفه فى : الجزائر أول ١٧٩٥ - ١٧٩٩ .

٥ - ويوجد مختصر آخر مجهول مصنفه ، عنوانه : حدائق الفنون فى اختصار الأغانى : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ، انظر : *Bull. de Corr. Afr. 1884, 8* .

(٢) مقاتل الطالبيين ، صنفه سنة ٩٢٥/٣١٣ : لمتحف البريطانى ثانى ٥٢٦ رقم ١ ؛ برلين ٢٩٠٩ . *Oct.* ؛ ونشر على هامش كتاب المنتخب فى المراثى والخطب لفخر الدين النجفى فى بومباى ١٣١١ ؛ ونشر كاملاً فى طهران ١٣٠٧ ؛ وفى النجف ١٣٥٣ .

[ونشره السيد أحمد صقر فى مطبعة عيسى الحلبى بالقاهرة ١٩٤٩/١٣٦٨] .

(٣) كشف الكربة فى وصف الغربة : القاهرة (انظر فهرس مكتبة العرب سنة ١٩٢٣ ص ١٥٢ رقم ١٤٢) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب أبى الفرج زيادة على كتاب النسب :

١ - كتاب التعديل والانتصاف فى معايب العرب ومثالبها : انظر تاريخ بغداد ١١ : ٣٩٨ - ٤٠٠ .

٢ - كتاب الإماء الشواعر : الوافى بالوفيات للصفدى ١ : ٥٤ س ٣ ؛ الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٤ س ١٣ ؛ والظاهر أنه هو كتاب النساء الشواعر الوارد ذكره فى تحفة العروس للتيجانى .

٣ - كتاب أخبار المجانين : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٦ س ٧ .

٤ - أخبار القيان : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى فى الموضع السابق،مغلطاى ١ : ١٦٤ س ٦ ؛ ٢٢٢ س ٤ .

٥ - أخبار المغنين والمماليك : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٦ س ٨ .

* كذا فى الترجمة المنشورة ، والصواب : انطون صالحانى (المشرف)

٦ - نسب بنى شيبان ، ونسب المهالبة : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ٨٠٨ س ١٦ ؛ والظاهر أنهما قسمان من كتاب النسب .

٧ - كتاب الخانات (هكذا بدلاً من : الحكايات ، عند ابن خلكان و *Wright, Chrestom, 87, II* ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢٧) .

٨ - كتاب الأمالى : ذكره السيوطى فى التحفة البهية ٥١ س ٩ .

٩ - كتاب النغم : الأغانى (بولاق) ٩ : ٤٩ س ٤ من أسفل .

***

٢ - الخالديان : أبو عثمان سعيد ، المتوفى فى حدود سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١ م وأبو بكر محمد المتوفى سنة ٣٨٠ هـ/٩٩٠ م ، ابنا هاشم . أوطنا بحلب فكانا من حاشية سيف الدولة وبطانته ؛ وكانا شاعرين أديبين ، واشتركا فى التصنيف ، فصنفا ــ زيادة على كتاب تاريخ الموصل ــ رسالتين فى أبى تمام وابن الرومى ، وجمعا اختيارات من أشعار المحدثين تسمى : حماسة الخالديين .

ا - اليتيمة للثعالبى ١ : ٥٠٧ - ٥٣٠ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ١٧٠ - ١٧٥ ، ٢ : ٢٨١ ؛ *Wüstenfeld, Geschichtschreiber 148* .

ب :

١ - حماسة الخالدين ، أو كتاب الأشباه والنظائر : القاهرة أول ٤ : ٢٠٢ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٢٦ .

٢ - التحف والهدايا (وهى أشعار وأمثال فى الهدايا) : القاهرة ثانى ٣ : ٤٤ .

٣ - المختار من شعر بشار (انظر ترجمة بشار بن برد فيما سبق جـ ٢ ص ١٣ وما بعدها) .

٤ - قصائد لسعيد بن هشام الخالدى : برلين ٧٥٦٧ رقم ٣ ، ٤ .

٥ - كتاب الديارات : ذكره ياقوت فى الإرشاد ٢ : ٢٢ س ١٠ (انظر *ZS II, 196*) .

***

٢ - ألف - أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور الشجرى . ولد سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣ م ، وتفقه على مذهب ابن جرير الطبرى وولى القضاء بالكوفة ، وتوفى فى شهر المحرم سنة ٣٥٠ هـ/فبراير - مارس ٩٦١ م .

ا - الفهرست لابن النديم ٣٢ س ١٠ - ١٤ ، ٢٣٥ س ٢١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٥٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ١٦ - ١٩ .

ب - له كتاب أخبار القضاة الشعراء : ينى ٢ : ٢٢٣ .



٣ - أبو الفرج محمد بن إسحاق أبي يعقوب بن النديم* الوراق البغدادى . ولد ببغداد ، وكان أبوه وراقاً ، فاحترف حرفة أبيه ، الذى كان يبعثه كثيراً فى تجارته ، فورد الموصل مراراً[٣٩] ، وكان ابن النديم شيعيًّا قوى الاقتناع بعقيدته[٤٠] .

بدأ ابن النديم سنة ٣٧٧ هـ/٩٨٧ م بتصنيف كتابه : الفهرست ، فوضع منه - بادىء الأمر - أربعة كتب فقط ، وهى : كتاب الفلسفة ، وكتاب العلوم القديمة ، وكتاب الأدب ، وكتاب المذاهب والاعتقادات والكيمياء . وهذه المسودة الأولى للكتاب ماثلة فى نسخة بمكتبة كوبريلى رقم ١١٣٦ .

وفى السنة عينها أضاف ابن النديم إلى الكتاب المقالات الست الأولى فى العلوم العربية . ولكن مقدمة الكتاب ، التى تعرض فيها لوصف لغات الأمم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها ، كانت موجودة فى المسودة ، فصارت هى الفن الأول من المقالة الأولى .

---

* سماه المؤلف : أبا الفرج محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب بن النديم ؛ والذى فى ياقوت أن أبا يعقوب كنية أبيه .

(٣٩) ذكر ابن النديم فى كتاب الفهرست ص ٣٤٩ أنه لقى راهباً سنة ٣٧٧ بدار الروم وراء البيعة ، فتوهم فلوجل أنه كان بالقسطنطينية . ولكن المراد من دار الروم محلة كانت للروم ببغداد كما عرف ذلك المستشرق Rosen انظر : Rosen, Zap IV, 401-4 وانظر Le Strange, Bagdad during the Abbasid Caliphate 214

(٤٠) انظر : Goldziher, ZDMG 36, 278 FF.

وأراد ابن النديم استيعاب جميع الكتب الموجودة فى زمانه عند الوراقين ، فسمى كتب الخرافات والسحر ومعان شتى من اللعب وغير ذلك ، وأخذ يضيف زيادات وتكملات إلى كتابه مما وجد فى السنين المتعاقبة إلى أوائل المائة الخامسة .

ولا يعرف تاريخ وفاة ابن النديم .

ا - الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٠٨ ؛ ولم يكن عند ياقوت أيضاً من مصادر التعرف على ابن النديم سوى كتاب الفهرست نفسه ، فى نسخة حديثة مزودة بزيادات وإضافات ، وهى نسخة الوزير المغربى المتوفى ١٠٢٧/٤١٨ (وانظر *Bergstraesser ZS II, 185*) .

ب .

كتاب الفهرست : يوجد مخطوط منه فى المدينة : مكتبة شيخ الإسلام ٤٨٨ تاريخ ؛ ومنه نسخة فى مكتبة أحمد تيمور ١١٠ فهارس (عن پاول كراوس) ؛ وانظر فى مخطوطات الفهرست أيضاً :

J. Fuck, ZDMG 90, 302 ff. (Neues zum Fihrist) .
P. Kraus, Orientalia VI, 286 .
M. Th. Houtsma, Zum Kitab al - F., WZKM IV, 217 ff .

(وفيه إكمال نقص فى طبعة فلوجل ، فى تاريخ علم الكلام) .

S, Fraenkel, Zum Fihrist, ZDMG 46, 741 3 .

- ونشر فلوجل ورودجر وملّر كتاب الفهرست مع تعليقات فى جزأين ١٨٧١ - ١٨٧٢ :

Kitab al - Fihrist mit Anm. hsg. V.G. Flügel, nach dessen Tode besorgt von I. Roediger u. A. Müller, 2 Bd., Leipzig 1871 2

وانظر : *Flügel, ZDMG XIII, 559 650 .*

- وطبع كتاب الفهرست عن طبعة فلوجل المذكورة مع القطعة الموجودة فى ليدن ، بالقاهرة ١٩٣٠/١٣٤٨ .

- وترجم سوتر القسم خاص بالرياضيين من كتاب الفهرست إلى الألمانية :

H. Suter, Das Mathematikverzeichnis im Fihrist des Ibn a. I. an - N. zum ersten Mal vollstaendig ins Deutsche übersetzt u. mit Anm. Versehen, Abh. Z. Gesch. d.Math. Heft VI (Suppl. z. Z.F. Math. u. Phys. 371 , 87, Nachtrag Z.F. Math. u. Phys. 38, hist. - lit. Abt. 126 ff.)

- وانظر أيضاً فى كتاب الفهرست ومخطوطاته :

Nallino, 'Ilm al - falak 47 ff .

H. Ritter, Zur Ueberlieferung des Fihr., Islam XVII, 15 - 23 .

J. Fück, Eine arab. Literaturgeschichte aus dem 10. Iahrh. n. Chr. ZDMG N.F. IX, III - 124; EI III, 873 4 .

- وانظر بحثاً كتبه ليبرت فى ابن الكوفى طليعة ابن النديم :

J. Lippert, Ibn al - Kufi, ein Vorgaenger Nadims WZKM XI, 147 ff .

* * *

و - تاريخ مصر وشمالى أفريقية

١ - أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم . كان أبوه عبد الله بن عبد الحكم ، المتوفى سنة ٢١٤ هـ/٨٢٩ م ، قاضياً ورئيساً للمالكية بمصر .

ولأبى القاسم مصنف كبير فى فتح مصر وبلاد المغرب . وتوفى بالفسطاط سنة ٢٥٧ هـ/٨٧١ م .

ا - الفهرست لابن النديم ٢١١ ؛ ابن خلكان (فستنفلد) ١ : ٤٥٦ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٢٣ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٢٦٠ ؛ الميزان للذهبى ٣ : ٨٦ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٢٠ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٢ : ٤٥ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١ : ١٣٨ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, Geschichtschreiber 63 .

ب - له كتاب فتوح مصر والمغرب (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٨٩٣٠ : باريس أول ١٦٨٦ - ١٦٨٧ ؛ ليدن أول ٩٦٢ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٢٠ (انظر : *Torrey, IAOS XX, 209 , 16* .).

- ونشره تورى سنة ١٩٢٢ فى :
The History of the Conquest of Egypt, North Africa and Spain Known as the F.M. of Ibn A. ed. from the mss. in London, Paris and Leyden by Ch.C. Torrey (rale Or. Res.Ser. III), New Haven 1922 .) .

وراجع تورى فى : *IAOS XX 209 , 16* . وراجع أيضاً *Studies Biblical and Semitic, New York 1902, 227 30* .

- ونشر جزءاً منه ماسيه ١٩١٤ :
Histoire de la conquete de l'Egypte, du Maghreb et de l'Espagne, ed. par H. Masse I K. 1914 .

وعملت له الطبعات أو الترجمات الجزئية التالية :
1. Ibn Abdolhakami libellus de historia Aegypti antiqua, ed. I. Karle, Gottingae 1856 .

2. Ibn Abdalhakems, History of Spain, ed. and transl. by John Harris, Gottingen and London 1858.

3. La Fuente y Alkantara, Ajbar Machmua, App. II, 66, P. 208 19.

4. Traditions anciennes relatives a l'etablissement des Musulmans en l'Afrique septentrionale (in Histoire des Berberes, par Ibn Khaldoun, trad. par le Baron de Slane, t. I, App.).

كما ترجم جاتو قسماً منه إلى الفرنسية فى :

5. La conquete de l'Afique du Nord et de l'Espagne, trad. por Gateau, Tunis 1931.

* * *

١ - ألف - وأخوه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ولد سنة ١٨٢ هـ/٧٩٨ م ، وأخذ الفقه عن مالك بن أنس* ، وتوفى سنة ٢٦٢ هـ/ ٨٧٥ م .

ا - الفهرست لابن النديم ٢١١ س ٢٧ ؛ ابن خلكان (طبع القاهرة ١٢٧٥ هـ) ١ : ٦٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٢٣ - ٢٢٥؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٥٨ [الديباج لابن فرحون ٢٣١] .

ب : -

١ - سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأخباره ، وهى مجموعة غير مرتبة من الآثار : باريس أول ٢٠٢٧ ؛ آيا صوفيا ٣٢٣٩ (انظر .(*Tauer, Arch. Orient. II, 88*.

- ونشره أحمد عبيد فى القاهرة ١٣٢٧ ، ١٩٢٧/١٣٤٦ .

- وكتب فى هذا الموضوع نفسه ابن عم للمؤلف المذكور (توفى سنة ٢١٤ هـ/ ٨٢٩ م وانظر التهذيب لابن حجر ٥ : ٢٩٠ س ٢) .

* * *

١ ب - وصنف ابن الصغير ، فى حدود سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢ م كتاب : تاريخ الأئمة الرستمية بتاهرت .

---

* هكذا يقول المؤلف فى الذيل ١ : ٢٢٨ رقم ١ ب ، وهو وهم؛ لأن وفاة مالك كانت سنة ١٧٩ هـ على الراجح أو بعد ذلك بقليل على اختلاف الأقوال ، والصحيح ما ذكره ابن فرحون فى الديباج ٢٣١ أن عبد الله من أصحاب مالك لا منه ، راجع الديباج .

نشر موتيلنسكى هذا الكتاب مع ترجمة فرنسية بالجزائر ١٩٠٧ م :
Chronique sur les imams Rostemides de Tahert, Texte ar. et trad. franc. par A.d.C. Motylinski, Alger 1907 .

(انظر . *Bull. d. Corr. afr. 1883, 30 - 35*) .

* * *

٢ - سعيد (وهو ترجمة لاسمه الرومى *Eutychius*) ابن البطريق . ولد بالفسطاط سنة ٢٦٣ هـ/ ٨٧٦ م . وكان من نصارى القبط ، فاستعرب واستوعب الأدب العربى ، وبرز مؤرخاً وطبيباً . وبعد أن رقى إلى مرتبة بطريق الإسكندرية سنة ٣٢١ هـ/ ٩٣٣ م ، توفى بها سنة ٣٢٨ هـ/ ٩٣٩ م .

ا - انظر : *F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber 108 .*

Leclerc, Histoire de la med. ar. I, 405 .

ب : -

١ - نظم الجوهر : باريس أول ٢٨٨ - ٢٨٩ ؛ فلورنسه ١١ (انظر : *Fir.*) *Ricc. II* ؛ أسعد ٢٠٩٣ وانظر : *Cahen REI 1936, SA 3* .

- ونشره بوكوك سنة ١٦٥٨ - ١٦٥٩ :
Contextio gemmarum A. Eutychii Annales, interprete E. Pocockio, Oxon. 1658 9 .

- وصنف يحيى بن سعيد الأنطاكى تكملة له بعنوان : تاريخ الذيل ، من سنة ٣٢٦ حتى سنة ٤٢٥/ ٩٣٦ - ١٠٣٣ ؛ وكان قد ذهب إلى أنطاكية سنة ٤٠٣/ ١٠١٢ ، ووجد بها الوثائق اللازمة لتكملته . وراعى فى أخباره الدولة البيزنطية والدولتين العباسية والفاطمية وبطرقيات الإسكندرية وأنطاكية والقسطنطينية : باريس أول ٢٩١ ؛ وموسكو وبطرسبرج (المتحف الآسيوى) ص ١٣٠ رقم ٣ .

- ونشر قسم من كتاب ابن البطريق مع تكملة يحيى بن سعيد الأنطاكى بباريس فى :
Eutychii Patriarchae Alexandrini Annales I, (Corpus scr. chr. or. ser. III, 1906, II) accedunt annales Yahya b. Said Antiochensis conjuncta opera ediderunt L. Cheikho, B. Carra de Vaux, H. Zayyat (Corpus scr. chr. or. ser. III, t. VII, Paris 1910) .

– وترجم كراتشكوفسكى وفاسيلييف تكملة يحيى الأنطاكى إلى الفرنسية مع نشر النص العربى فى :

Histoire de Yahya b. Said d'Antioche, ed. et trad. Par I. Krackovsky et A. Vasiliev, PO XVIII, 5 (Paris 1924), 3.

– ونشر روزن ملخصات من تكملة يحيى الأنطاكى مع ترجمتها إلى الروسية ومع مقدمة وشرح واف وفهرس للأسماء فى :

I.b.S.B. Kaiser Basilios Bulgaroktonos, Auszüge aus der Chronik Jahjas von Antiochia, im Originaltext mit russ. Uebersetz. u. ausführl. Cmt. Einleitung und Namensregister, hsg. v. V. Rosen. (Zap. Ak. Nauk, Bd. 44. teil I) .

(وراجع : *Archiv für slav. Philologie VII, 3, 515 , 6*).

٢ – رسالة لسعيد بن البطريق : باريس أول ١٦٤٢ .

٣ – كتاب البرهان ، أو : كمال البرهان على حقيقة الإيمان . وهو كتاب دينى : مكتبة البطركخانة القبطية بالقاهرة رقم ٣٥٦ ؛ وانظر :

G. Graf, Ein bisher unbekanntes Werk des Patiarchen Eutychius von Alexandrien (in or. chr. N. S. I, 1911, 227 , 44, Cat. der mss. ar. chret. conserves au Caire P. 134) .

– ونشر منسّا يوحنا قسماً منه فى القاهرة ١٩٢٨ .

– ويوجد كتاب تاريخى آخر ، يؤرخ من سنة ٨٢٧ حتى سنة ٣٦٥ نسب خطأ إلى سعيد بن البطريق لأنه وجد مجلداً مع كتابه فى نسخة مكتبة كمبردج ، ولكن مصنفه الحقيقى كاتب صقلى مجهول متأخر عن سعيد بن البطريق . وقد نشر هذا الكتاب فى پالرمو ١٧٢٣ م ، وهو :

Chronicum Siculum anno Chr. 827 ad annum 965, ex cod. ar. Cantabr. ar. et lat. in Bibl. hist. regn. Sic. op. et studio I.B. Carussi, Panormi 1723 .

– ونشر مرة أخرى فى پالرمو ١٧٩٠ م :

Chron. Sic. e ms. cod. bibl. Canabr. a. I. Carusio ar. et lat. antea ed., nunc vers fidem textus ar. castigatius recusum in : Rerum ar. quae ad hist. Sic. spectant, ampla collectio, op. et st. R. Gregorio, Panormi 1790 .

وانظر ما كتب عنه فيما يلى :

1. G. Gozza Luzi, La cronaca sicula saracena di Cambridge con doppio testo greco scoperto in codd. contemporanei delle Biblioteche Vaticana e Parigiana con accompagnamento del teso ar. pel C.B. Lagumina (Docum. P. servire alla stor. di Sic .) Palermo 1890 .

2. C. Cipolla, I testi greci della cronaca arabico - sicula di Cambridge, publ. a.
G. Guzza Luzi in Atti della R. ac. scienzie di Torino, XXVIII, 1882, 830 7 .
3. G. Guzza Luzi, Sulla scoperta di due cronache greche Siculo - saraceniche e lora correlazione coll'ar. de Cambridge, Roma 1893 .

* * *

٢ - ألف - أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم التمامى . ولد بالقيروان بين سنتى ٢٥٠ - ٢٦٠ هـ/ ٨٦٤ - ٨٧٣ م . وكان حفيد والى تونس ، فدعا أهل القيروان ، سنة ٣٣٣ هـ/٩٤٥ م ، إلى محاربة القائم الفاطمى بالمهدية ، مناصرة لأحمد بن يزيد الخارجى ، ولكنه أسر وقتل يوم ٢٢ من ذى القعدة فى السنة نفسها ، وهو يوافق يوم ٧ من يولية ٩٤٥ م .

ا - تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٠٥ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢ : ٨ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٣٣ ؛ المعالم لابن ناجى ٣ : ٤٢*؛ طبقات الخشنى ١٧٣ .

ب - له كتاب : طبقات علماء أفريقية وذكر علماء أهل تونس،نشره محمد بن شنب فى الجزائر ١٩٢٠ انظر :

Publ. de la Fac. de Lettres d'Alger,.t. LII .

وراجع : *IA. ser. 10, t. VIII, 343 - 360 .*

* * *

٣ - أبو جعفر أحمد بن يوسف بن الداية المصرى ، كاتب آل طولون ؛ توفى سنة ٣٤٠ هـ/٩٥١ م .

ا - الإرشاد لياقوت ٢ : ١٥٧ - ١٦٠ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٢٩٤ - ٣١١ ؛ وانظر :

Zeki Mubarak, La Prose Arabe 241 ff .
F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber III .
Suter, Mathematikerverzeichnis 151 3 .

ب : -

١ - سيرة أحمد بن طولون وابنه خمارويه ، وقد استوعب ابن سعيد (المتوفى ١٢٨٦/٦٨٥ وستأتى ترجمته) أكثر هذا الكتاب فى كتابه المغرب فى حلى المغرب ؛

---

* التصحيح اعتمادا على الملحق الألمانى (المشرف)

وانظر :

Fragmente aus dem Mugrib des b. Sa'id, hrg. v.C. Vollers in : Semit. Stud. (Beihefte zur ZA) I, Berlin 1894 .

- وعارض هذا الكتاب عبد الله بن محمد المدنى بكتاب سماه : سيرة آل طولون : المكتبة الظاهرية بدمشق (فهرس ٩٩) ٢٤٢ تاريخ (انظر *Horovitz,*) *MSOS X, 26; RAAD XII, 506* ؛ وهذه النسخة لا تشتمل إلا على سيرة أحمد بن طولون) ؛ ونشره محمد كرد على بدمشق ١٣٥٨ هـ .

٢ - أخبار الأطباء (أو المتطببين) وأخبار المنجمين : ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ : ٥٤ س ١٨ .

٣ - كتاب السياسة لأفلاطون : نشره جميل بك العزيز فى بيروت .

٤ - كتاب المكافأة : نشره أمين أفندى عبد العزيز بمصر ١٩١٤/١٣٣٢ (انظر مجلة المشرق ١٩٢١ . ص ٤٨٩) ، وهى مجموعة تشتمل على ٧١ قصة ، مقسمة على ثلاثة أقسام : المكافأة على الخير ؛ المكافأة على الشر ؛ حسن العاقبة ؛ فى أسلوب سهل ذى صبغة مصرية فى بعض الأحيان ، انظر كتاب النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٢٩٤ - ٣١١ .

٥ - شرح كتاب الثمرة (وهو كتاب بطليموس *Centiloquium* : إسكوريال ثانى ١٨٢٩ رقم ٢) : برلين ٥٨٧٢ ؛ فاتيكان ثالث ٩٥٥ رقم ٢ ؛ *Laur. Or. 64* (انظر : *Nallino, Al - Battani II, XII - XIII*) ؛ أمبروزيانا ثانى ٢٩ رقم ٢ ، ٣٤٢ رقم ٤ ؛ بطرسبرج خامس ١٩١ ؛ نور عثمانية ٢٨٠٠ ؛ سباط ٤٨ رقم ٦ (انظر : *Steinschneider ZDMG L, 212*) ؛ مكتبة أحمد تيمور ٢٩٠ أخلاق .

- وهذب نصير الدين الطوسى شرح كتاب الثمرة المذكور ، وسيأتى ذلك فى ترجمته فيما بعد .

- ويوجد شرح آخر لكتاب الثمرة فى : بودليانا ١ : ٢٠٢ ؛ المتحف البريطانى أول ص ١٩٧ .

٦ - فى النسبة والتناسب : الجزائر أول ١٤٤٦ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ١٩٨ .

٧ - فى الأقواس المتماثلة De arcubus similibus ؛ بودليانا ١ : ٩٤١ .

٨ - فى الصحيفة من جميع أبعادها : بودليانا ١ : ٩٤١ .

* * *

٣ - ألف - أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصفدى . ولد بالفسطاط سنة ٢٨١ هـ/٨٩٤ م ؛ وتوفى يوم ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ٣٤٧ هـ/ ١٤ من سبتمبر ٩٥٨ م .

ا - ابن خلكان رقم ٣٣١ (١ : ٣٤٩) ؛ فوات الوفيات ١ : ٢٥٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٢ : ٣٤٩ (دار الكتب) ٣ : ٣٢١ س ٥ ؛ Wustenfeld, Geschichtschreiber 121 .

ب : -

١ - كتاب مصر ، وهو كتاب فى تراجم علماء مصر (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢٣١٢) ؛ والجزء الثانى من هذا الكتاب ، وهو كتاب الغرباء ، ذكره ابن خلكان ٧ : ٥٧٧ س ١٦ ؛ وابن حجر فى التهذيب ١ : ٣٤٩ (أسفل) ؛ وعبد القادر بن أبى الوفاء فى كتاب الجواهر ١ : ١٣٦ س ١٦ .

٢ - كتاب العقيد فى تاريخ الصعيد (انظر كشف الظنون ٢١١٥ ، ٨٢٦٥) .

* * *

٣ ب - أبو إسحاق بن الرقيق ؛ توفى سنة ٣٤٠ هـ/٩٥٢ م

ذكر ابن خلدون فى المقدمة (طبع مصر ١٣٢٧ هـ ص ١١ ... فى تاريخ أفريقية ودول القيروان مثالاً لتواريخ الأمصار .

- وصنف ابن الرقيق أيضاً : تاريخ البربر ، انظر :
De Slane, GAs. ser. 4, t. IV (1844), 374 .

* * *

٤ - محمد بن يوسف بن يعقوب الكندى التجيبى . ولد يوم ١٠ من ذى الحجة سنة ٢٨٣ هـ/ ٣٠ من يناير ٨٩٥ م ؛ وتوفى سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١ م .

ا - انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ١٠٩٦ .

ب :

١ - تسمية ولاة مصر ، أو أمراء مصر ، إلى سنة ٩٤٦/٣٣٥ ؛ مع تكملة إلى سنة ٩٧٩/٣٦٢ لم يسم مصنفها ، نشره جست فى :

R. Guest, The Governors and Gudges of Egypt (Gibb - Mem. XIX, Leyden - London 1912) .

- ونشره أيضاً كونيج فى نيويورك ١٩٠٨ :

The History of the Governors pf Egypt, ed. N. Koenig, New rark 1908 .

وانظر : *Torrey, Islamica II, 55 .*

٢ - كتاب القضاة ؛ وقد استوعب ابن حجر أكثر هذا الكتاب فى كتابه : رفع الإصر عن قضاة مصر (وستأتى ترجمته) ؛ ونشره جست أيضاً فى الطبعة المـذكورة آنفاً .

- ونشره أيضاً جوتهايل فى باريس ١٩٠٩ :

R. Gottheil, The History of the Egyptian Cadis, Paris 1909 .

(انظر : *Torrey, AISL XXVI, 1910, 183; Amedroz. IRAS 1909, 1138*) .

- ولهذا الكتاب تكملتـان (ذيلان) إحـداهما لعبـد الرحمن بن بـرد من سنة ٢٤٦ - ٣٦٦ هـ/٨٦١ - ٩٧٧ م ؛ والأخرى لم يسم مصنفها ، من سنة ٣٤٧ - ٤٢٤ هـ/٩٥٩ - ١٠٣٣ م ؛ ونشرهما أيضاً جست فى الطبعة السابقة .

* * *

٤ - ألف - وصنف عمر بن محمد الكندى السابق : كتاب فضائل مصر :

كتاب فضائل مصر ، هذا العنوان استفاده عمر الكنـدى المذكـور من كتاب بالعنوان نفسه لأبيه (خلافاً لجست الذى يشك فى خبر السيوطى بذلك . انظر *Nallino, al - Battani II, 325 n.*) .

وتوجد مخطوطات هذا الكتاب فى :

[القاهرة ٤٢٢ تاريخ] (انظر *Schacht II, No. 37*) ؛ بوهـار ٢١٧ رقم ٢ (حيث سمى مؤلفه : عمرو بن العاص بن يوسف الكندى) ؛ برلين *Qu.* ١٠٧٩ رقم ١ ؛ شهيد على باشا ٧٥٦ ؛ هاقنيا ١٤٧ رقم ١ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٧٠ ؛ جاريت ٧٥٩ (مع تسمية المؤلف طبقاً لتسمية مكتبة بوهار) ؛ القـاهرة أول ٥ :

١٠١ ، القاهرة ثانى ٥ : ٢٩٠ ؛ وانظر :
E. Wiedemann, Beitr. zur Geschichte der Naturwiss. III, SBPMS 37, 221 36 .

– ونشر أوستروب هذا الكتاب فى كوبنهاجن ١٨٩٦ :
'U.b.M. al - K. Beskrivelse of Agypten, udgivet og oversatt of I. Oestrup, Verh. d. AK. de Wiss. zu Kopenhagen 1896, N. 4 .

وانظر : *de Goeje ZDMG L, 736 .*

***

٥ – أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثى . ولد فى شعبان سنة ٣٠٦ هـ/يناير سنة ٩١٩ م ؛ وتوفى يوم ٢٥ من ذى الحجة سنة ٣٨٧ هـ/ ٣٠ من نوفمبر ٩٩٨ م ، وقيل ٣٨٦ هـ .

ا – الإرشاد لياقوت ٤ : ٧ – ٩ ؛ وانظر :
F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber 151 .
R. Gottheil, Abu'l - H. Ibr.b.Z. historian of the Fatimids, IAOS 1907, 254 , 70 .
Tallquist, Geschichte der Ihsiden 13 .

ب : –

١ – تاريخ مصر (مختصر) إلى سنة ٤٩/٦٦٩ : جوتا ١٦١٧ .

٢ – تاريخ مصر وفضائلها : باريس أول ١٨١٧ (ويوجد بعنوان : فضائل مصر ، فى مكتبة الأزهر ٦٦٩٣ رقم ١ وانظر *Schacht II, No 38*) .

٣ – مختصر للمؤلف من الكتاب الثانى : جوتا ١٦١٧ ، ١٦١٨ ؛ باريس أول ١٨١٦ .

٤ – تاريخ مصـر إلى سنة ٤٩ (وهو الكتاب الأول نفسه) : باريس أول ١٨١٨ (انظر *Becker, Beitr. I, 13*) .

٥ – أخبار سيبويه المصرى (وهو محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندى الصيرفى المتوفى سنة ٩٦٧/٣٥٨) : برلين ١٠٧٩ .Qu رقم ١ ؛ القاهرة أول ٥ : ٦ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٤ ؛ ونشر بالقاهرة ١٩٣٣ م .

٦ – ذيل أخبار القضاة للكندى انظر :

(R. Guest, the Governors a. Gudges 12) .

٧ - سيرة القائد جوهر . وهى مستخرجة من : أخبار الدولة المعزية ، انظر :
Ivanov, Guide to Ismaili Literature, London 1932, P. 42 .

* * *

ز ـ تاريخ اليمن

كانت بلاد اليمن ، فى دولة بنى أمية وأوائل دولة بنى العباس ، من البلاد القاصية ، النائية عن مجرى الحوادث ، فلم يقع بها كثير مما يذكر فى التاريخ .

فلما تولى أئمة الزيدية على اليمن ، وجدوا بين أشياعهم مؤرخين صادقين لأعمالهم منذ عهد مبكر .

١ ــ فصنف على بن محمد بن عبيد الله العلوى كتاباً فى سيرة الإمام الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين ، بعد أن بايعه سنة ٢٨٣ هـ/٨٩٦ م ، وصاحبه فى غزوته الثانية لليمن .

سيرة الهادى ، بدأها من سنة ٢٥٥ هـ/٨٩٨ م ، حيث ذهب وهو غلام إلى أبيه الذى كان حينئذ قائداً فى صيدا ، وقص عليه نبأ الحروب مع قبائل اليمن والقرامطة : المتحف البريطانى ثان ٥٣١ .

* * *

٢ ــ وبعد ذلك بنحو قرن من الزمان ، كتب الحسن بن أحمد بن يعقوب أخبار الإمام المنصور بالله أبى محمد القاسم بن على بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسّى ، المسمى بالقاسم الصغير ، الذى قدم إلى اليمن سنة ٣٣٨ هـ/٩٦٨ م ، وتوفى يوم ٩ من رمضان ٣٩٣ هـ/١٣ من يوليه ١٠٠٣ م ، فى حاضرته : عيّان .

ا ــ انظر :
C. Arendonc, De opkomst an het Zaidietische Imamat in Yaman Leiden 1919, Index.

ب ــ انظر كتابه المشار إليه فى المتحف البريطانى ثانى ٣٥٢ .

* * *

ح – تاريخ الأندلس(٤١)

١ – أول كتاب صنف فى تاريخ الأندلس ، وبقى إلى الآن ، ينسب إلى أبى مروان عبد الملك بن حبيب السلمى المرداسى الألبيرى القرطبى

ولد عبد الملك بن حبيب فى حصن واط (Huetcr Vega) القريب من غرناطة ، بعد سنة ١٨٠ هـ/٧٩٦ م . ولما ذهب إلى الحج تعرف بالمدينة على مذهب الإمام مالك بن أنس واعتنقه ، فلما رجع إلى وطنه بالأندلس بذل نشاطاً كبيراً فى نشر هذا المذهب بالأندلس . واشتهر أيضاً أديباً وشاعراً . وتوفى يوم ٤ من رمضان سنة ٢٣٨ هـ/١٨ من فبراير سنة ٨٥٣ م ، وقيل يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٢٣٩ هـ/٥ أبريل سنة ٨٥٤ م ، وكانت وفاته بقرطبة .

ا – مطمح الأنفس للفتح بن خاقان ٣٦ - ٣٧ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٢٢٥ ؛ بغية الملتمس للضبى ٣٦٤ ؛ البيان المغرب لابن عذارى ٢ : ٢٠ ، ١٧١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١١٧ ، التهذيب لابن حجر ٦ : ٣٩٠ ؛ الديباج لابن فرحون ١٦٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١ : ٣٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣١٢ ؛ نفح الطيب للمقرى ١ : ٤٦٣ - ٤٦٥ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, Geschichtscheiber 56.
G. Flügel, Die gramm. Schulen 256 / 7.
Pons Boigues, Ensaya 29 - 38.

ب – لم يبق من كتبه الدينية والفقهية ، التى سمى أبو بكر بن خير (Index liber. 290) منها كتاب الأخلاق ، سوى :

---

(٤١) اقرأ فى هذا الباب :

Fr. Pons Boigues, Ensayo bio- bibliografico sobre los historiadores y gegrafos arbigo-espanoles, Madrid 1898.

واقرأ أيضاً : حضارة العرب فى الأندلس لعبد الرحمن البرقوقى ، القاهرة ١٩٢٣ .

* المقصود كتاب : فهرسة ابن خير (المشرف) .

١ ــ أول كتاب الفرائض : برلين ٤٦٨٧ .

٢ ــ كتاب الورع : مدريد ٥٧٧ .

ــ وينسب إليه : كتاب التاريخ ، وهو كتاب ليس بذى قيمة تاريخية خاصة ، يتحدث فيه عن تاريخ بدء الخلق والأنبياء والخلفاء إلى عبد الملك بن مروان ، تاريخ الأندلس إلى سنة ٨٨٨/٢٧٥ ، وهو يوجد فى بودليانا ٢ : ١٢٧ ، ٢٥٨ .

ولكن ربما كان هذا الكتاب من تصنيف تلميذه : ابن أبى الرقاع ، انظر :

Dozy, Recherches (2. ed. I, 33; 3 ed. I 28)

* * *

٢ ــ وأول المؤرخين الأندلسيين الذين بقيت لنا مصنفاتهم ، منقحة على الأقل ، هو أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الرازى ، المتوفى سنة ٣٢٥ هـ/ ٩٣٧ م ؛ وكان أبوه قدم إلى الأندلس سنة ٢٥٠ هـ ؛ ٨٦٤ م ومات بها سنة ٢٧٣ هـ/٨٨٦ م .

ا ــ انظر :

Pons Boigues, Ensayo bio- bibliografico 4, 23

E. Saavedra, Estudio sobre la invasion de los Arabes en Espana, Madrid 1892, P. 145 — 154.

F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber 154 a

ب ــ صنف أبو بكر الرازى الكتب التالية ، نقلا عن ابن حزم فى نفح الطيب للمقرى ٢ : ١١٨ س ١٣ ـ ٢١ :

١ ــ أخبار ملوك الأندلس .

٢ ــ كتاب صفة قرطبة وخططها .

٣ ــ أخبار عمرو بن حفصون .

٤ ــ أخبار عبد الرحمن بن مروان الجليقى .

٥ ــ أخبار بنى قاسى والتجيبيين وبنى تويل والثغر .

٦ ــ كتاب أعيان الموالى : ابن الأبار ٢٧٩ .

ـ وعلى وصف الرازى طرقات الأندلس الكبرى ، وثغورها ، وأهم مدنها ، وأقاليمها الستة ، وعلى تأريخه لملوكها يعتمد الكتاب المصنف باللغة الإسبانية :
Cro nica del Moro Rasis ومنه مخطوط ببرلين ٤ : ١٤٠ .n؛ وانظر Casiri II, 329؛ وانظر بحثاً فى مؤلف هذا الكتاب الإسبانى بقلم جيانجُس فى .

P. Gayangos, Hemoria sobre la autenticiolad de la Cronica denominada del Moro Rasis, in: Memorias de la R. Ac. de la Historia, t. VIII, Madrid 1852.

ـ وعلى تاريخ عيسى بن أبى بكر Cronica الذى ينتهى بخلافة الحكم الثانى ، يعتمد كتاب المقتبس لأبى حيان (وستأتى ترجمته) حتى سنة ٣٦١ هـ ، انظر الطبعة التى نشرها Antona لهذا الكتاب ص ١٧ .

***

٢ ألف ـ وفى عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث الأموى (٣٠٠ ـ ٣٥٠ هـ/ ٩١٢ - ٩٦١ م) صنف فقيه من أسرة الأمويين فى قرطبة ، لا يعرف اسمه ، أخباراً فى فتح الأندلس :

كتاب أخبار مجموعة فى فتح الأندلس : مدريد أول ١١٩ ؛ ليدن أول ٩٩٦ ؛ ونشره : La fuente y Alcantara فى مدريد ١٨٦٧ ؛ وانظر :

Pons Boigues, Ensayo bio- bibliografico 393.
J. Ribera, Diss. y opusc. I, 437-445.

***

٢ ب ـ وصنف كاتب غير معروف تاريخاً يستند إلى كتاب عبد الملك بن حبيب ، فنسخ بقرطبة ؛ ويعتمد عليه فيما يبدو « بزودنسيو دى ساندوڤال » فيما كتبه عن فتح إسبانيا .

Fr. Prudencio de Sandoval, Historia de Idaci Opispo etc. Pamplona 1634, P. 83.
Pons Boigues, Ensayo bio- bibliografico 37

***

٣ ـ أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشنى . ولد بالقيروان ، وتلقى

تعليمه فيها وفى تونس ، ثم رحل سنة ٣١١ ، أو ٣١٢ ، إلى الأندلس ، فأوطن بقرطبة بعد أن أقام زماناً فى سبتة . وجعله الخليفة الحكم المستنصر وصياً على الأيتام فى بجّانة (وهى : Pachina) بناحية المرية . ثم عزل من هذا المنصب بعد وفاة المستنصر ، فأخذ يتكسب بتجارة العقاقير . ويبدو أنه توفى بقرطبة ، وكانت وفاته يوم ٢ من شهر صفر سنة ٣٧١ هـ/٩ من أغسطس ٩٨١ م .

ا ــ الأنساب للسمعانى ٢٠٠ (وجه الورقة) ؛ معالم الإيمان لابن الناجى ٣ : ١٠٠ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٤٠٤ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٣٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٠٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٧٢ ؛ بغية الملتمس للضبى ٦١ ، رقم ٩٥ ؛ ابن حزم عند المقرى فى نفح الطيب ٢ : ١١٧ س ٢١ ؛ انظر :
Pons Boigues, Eusayo 76 No. 38

ب :

١ ــ كتاب القضاة بقرطبة ، نشره ريبيرا فى مدريد ١٩١٤ :
Historire de los jueces de Cordoba, texto ar. y trad. esp. por J. Ribera, Madrid 1914.

٢ ــ علماء أفريقية ، يوجد مخطوط منه فى مكتبة محمد بن شنب ، انظر :
Classes des savants de l'Ifriqitya par M. b. A. al-Hosany, texte ar. et trad. franc. par M. ben Cheneb.
(Publ. de la Fac. de Lettre d'Alger LII) Alger 1916, 1921.

* * *

٤ ــ ونبغ فى علوم العربية والتاريخ جميعاً أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية ، والقوطية نسبة إلى القوط[٤٢] وكان جده عيسى بن مزاحم قد تزوج فتاة اسمها سارة بنت : أوبه Oppa ملك القوط ، حين جاءت إلى دمشق تشكو ظلم عمها « أردبست "Ardabast" للخليفة هشام بن عبد الملك . ورحل عيسى مع زوجته

(٤٢) وأرجع ياقوت فى الإرشاد ٧ : ٥٤ هذه النسبة إلى قوط بن حام . وزعم أنّ نسله سكنوا الأندلس من عهد إبراهيم عليه السلام .

هذه إلى الأندلس ، فسكن إشبيلية وبقى نسله بها . وولد أبو بكر بقرطبة ، وتلقى تعليمه فيها وفى إشبيلية ، وقيل إن أبا على القالى أحسن الثناء عليه عند الخليفة الحكم الثانى وقال إنه أعظم علماء الأندلس .

وتوفى أبو بكر بقرطبة يوم ٢٧ من ربيع الأول سنة ٣٦٧ هـ/٣ من نوفمبر ٩٧٧ م .

ا ــ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (نشر Codera رقم ١٣١٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٥٢ ــ ٥٥ ؛ مطمح الأنفس لابن خاقان ٥٦ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٦٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٦٢ ؛ نفح الطيب للمقرى ٢ : ٤٣٢ ؛ وانظر :
F. Wüstenfold, Geschichtschreiber 141.
Pons Boigues, Ensayo bio- bibliografico 83-7.

ب ــ بقى من مصنفاته :
١ ــ تاريخ افتتاح الأندلس ، من الفتح الإسلامى إلى سنة ٢٨٠/٨٩٣ :
باريس أول ١٨٦٧ ؛ ليدن أول ٩٩٦ ؛ ميونخ أول ٩٨٧ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٧٢ .

ــ ولم يذكر تلميذه ابن الفرضى هذا الكتاب ، ولهذا ربما صح ما ظنه ريبيرا من أن أحد تلاميذه كتبه نقلا عن حديثه الذى اعتمد فيه على كتاب عبد الملك بن حبيب وعلى أرجوزة لتمام بن علقمة الوزير (انظر : Pons Boigues, Ensayo 47

ــ وراجع :
Dozy, Ibn Adhari. Introd. 28 ff. Recherches 2. ed. II app. 85, 3 ed. 37

ــ وانظر :
Cherbonneau, Histoire du regne d'Elhakam fls de Hisham, JA, ser 5, t. I, p. 458

ــ ونشر هوداس هذا الكتاب فى باريس ١٨٨٩ :
Ibn al - Qoutiya, Histoire de la conquete de l'Andalousie, ed Houdas in Recueil de textes et de traductions, publie par les professeurs des l'Ecole des lang. or. viv. tr. I, Paris 1889, 219 ff.

ــ ونشره ريبيرا في مدريد ١٩٢٦ مع زيادات من كتاب الإمامة والسياسة لابن قتيبة ؛

A. al Q. T. ift. al And. Texts ar. reimpr de 1868 (Rivadanegra) por J. Ribera

كما نشر ريبيرا ترجمة إسبانية له في مدريد ١٩٢٦ أيضاً :

Historia de la conquista de Espana de Aben al- Cotia, traduccion de J. Ribera. Col. de obras ar. de Hist. y Geogr. II Madrid 1926 (Prologo besonders in Diss. y. op. I, 435 - 465).

ــ ٢ ــ كتاب الأفعال : يوجد مخطوط منه في مكتبة مراد ملا ١٩٧٠ ؛ ونشره جويدي في ليدن ١٨٩٤ :

K. al Af'al, II libro dei verbi di Abu Bekr ibn al - Qutiya, publicato da i. Guidi Leid. 1894.

* * *

٤ ألف ــ محمد بن يوسف الوراق القروي . ولد سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٤ م ، في وادي الحجارة Guadalajara ، وأقام زماناً بالقيروان ، ثم رجع إلى الأندلس فسكن قرطبة ، ونال حظوة الخليفة الحكم الثاني . وتوفي بقرطبة سنة ٣٦٣ هـ/٩٧٣ م .

ــ بغية الملتمس للضبي ١٣١ رقم ٣٠٤ : التكملة لابن الآبار ١٠١ رقم ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ١٠٥٠ ؛ نفخ الطيب ٢ : ١١٢ - ١١٣ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 137.

Pons Boigues, Ensayo 80

ب :

١ ــ استفاد البكري (ستأتي ترجمته) استفادةً كبيرةً من كتابه : مسالك أفريقية وممالكها .

٢ ــ وله كتاب أنساب البربر ، نقل عنه البيذق ، انظر :

Doc. Almoh. ed. Levi - Provencal 22- 5.

الباب السادس

أدب السمر وكتب الثقافة

الباب السادس

أدب السمر وكتب الثقافة العامة

١ ــ أبو عمر وعبد الله روزبه بن المقفع داذويه . كان أعجمى الأصل ، ولقب أبوه داذويه بالمقفع لأنه كان عاملا لبيت المال فى «جور» مدينة بفارس فضرب بالمصادرة ضرباً شديداً قفعه .

وكان روزبه : (ابن المقفع) كاتباً لداود بن عمر بن الحسن آخر ولاة بنى أمية بكرمان ، وجمع أموالا كثيرة[٢] ؛ ثم كتب لعيسى بن على العباسى [عم المنصور] .

وكان عبد الحميد بن يحى[٣] ، كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية ، صديقاً حمياً لابن المقفع ، فالتجأ فى بيته لما طلبه شرطة بنى العباس ، فدخل الجند البيت وقالوا أيكما عبد الحميد ؟ فقال كل واحد منهما : أنا ، خوفاً من أن ينال صاحبه مكروه ، وأوشك الجند أن يقتلوا ابن المقفع لو لم يوجههم عبد الحميد إلى من يعرف علاماته ؛ فأخذوه[٤] .

---

(١) اقرأ فى هذا الباب :
النثر الفنى فى القرن الرابع لزكى مبارك ، القاهرة ١٣٥٢ / ١٩٣٤ ؛ واقرأ له أيضاً :
La Prose Arabe IVe siecle de Hegire (XEs.) Paris 1931.
تطور الأساليب النثرية لأنيس المقدسى جـ١ بيروت ١٩٣٥ .
أمراء البيان لمحمد كرد على ، القاهرة ١٩٣٧ . واقرأ أيضاً :
M. Sprengling, From Persian to Arabic, JSL 175-224 325- 36.
واقرأ مادة : حكاية ، فى دائرة المعارف الإسلامية بقلم ماكاونلد (٢ : ٣٢١ ــ ٣٢٤ بالألمانية)
(٢) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ١٠٩ .
(٣) انظر ترجمة عبد الحميد الكاتب جـ١ ص ١٦١ .
(٤) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ٧٩ ومابعدها .

ولما خرج عبد الله بن على عم الخليفة المنصور عليه ، توسط له أخوه سليمان وعيسى عند الخليفة أن يؤمنه ، وأمر عيسى كاتبه ابن المقفع أن يكتب له عهداً بالأمان ، فبالغ ابن المقفع فى ذلك مبالغة أوجبت غضب الخليفة عليه ؛ وأمر واليه على البصرة : سفيان بن معاوية المهلبى ، فقتله (سنة ١٤٢ هـ/٧٥٩ م)(٥)

ا ــ الفهرست لابن النديم ١١٨ ؛ اليعقوبى (نشر هوتسما) ٢ : ٤٤٢ س ١٢ ؛ ابن خلكان (نشر فستنفلد) رقم ١٨٦ ؛ ابن أبى أصيبعة ١ : ٣٠٨ ؛ تاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة براون) ٥ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٤٥٩ - ٤٦٠ ؛ شرح حال عبد الله بن المقفع لإقبال عباس برلين - إيرانشهر سنة ١٩٢٦ ؛ ابن المقفع لخليل مردم (أئمة الأدب ، رقم ٢) حلب - دمشق ١٣٤٩/١٩٣٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ١٩٥ - ٢٢٨ ؛ وانظر :

F. Gabrieli, L'Opera di I. al - M., RSO XIII, 197 - 247.
P. Kraus, RSO XIV, 1-20

ب :-

أولا - مترجمات ابن المقفع :

١ ــ كليلة ودمنة (انظر فى هذا الكتاب ترجمة المؤلف لابن المقفع فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٤٤ - ٧٤٨ باللغة الألمانية ، وانظر أيضاً :
Franklin Edgerton, The Panchatantra, reconstructed, I. Text and Critical Apparatus, II. Introduction and Translation, New Haven 1924.

ــ نشر دى ساسى كليلة ودمنة فى باريس ١٨١٦ :
K. w. D. die Fabeln Bidpais aus der Pehleviübersetzung des indischen Fürstenspiegels Pancatantra, ed. de Sacy, Paris 1816.

وانظر فى هذه الترجمة دراسة جويدى لكتاب كليلة ودمنة فى :
I. Guidi, Studii sul testo arabo del libro Calila e Dimna, Roma 1873.

ــ ونشر فولف ترجمة لكليلة ودمنة إلى الألمانية فى شتوتجارت ١٨٣٧ :
Morgenlaendische Erzaehlungen, verdeutscht von Ph. Wolff, Calila und Dimna oder die Fabeln Bidpais aus Arab. I, II, Stuttgart 1837.

---

(٥) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ١٠٩ وما بعدها ، وانظر أيضاً .
Th. Noeldeke, Skizzen 147.

ونشرت هذه الترجمة للمرة الثانية فى شتوتجارت أيضاً ١٨٣٩ بعنوان :
Das Buch des Weisen in Lust - u- Lehrreichen Erzaehlungen des indischen Philosophen Bidpai, aus dem Arab. v. ph. Wolff
2. Aufl. I, II, Stuttgart 1839.

ــ ونشر كليلة ودمنة أيضاً فى شتراسبورج ١٩١٢ مع مقدمة برزويه بترجمة نولدكه :
Kalila wa Dimna aus der Pehleviübersetzung des Pancatantra mit der Vorrede des Burzoe (ubers. v. Th. Noeldeke, Strassburg 1912, Schriften der Wiss. Ges. No. 12)

وانظر فى هذا النشر والترجمة بحث دينسون روس فى :
E. Denison Ross, An Arabic and Persian metrical Version of B. s Autobiography from K. w. D., BSOS, IV, 449 - 72.

واشتملت مقدمة برزوية على استطراد فى بحث قيمة الأديان المختلفة : (كما ذكر البيرونى فى كتابه عن الهند ٧٦ س ٨ ـ ١٣ ، وراجع أيضاً : *A. Christensen,*) *Acta Or. VIII, 1930, 81 - 128* وقد أضيف إلى هذه المقدمة مقدمتان أخريان فى وقت متأخر ، أحدهما لكاتب لا يعرف فيما عدا ذلك ، اسمه : بهنود بن سهوان ، أو على بن الشاه الفارسى ، وهو يتحدث عن مصير الكتاب فى الهند ؛ والأخرى تتحدث عن بعثة برزويه إلى الهند ، وأضيف إلى خاتمة الكتاب الأول باب فى عقاب دمنة ، إرضاء للشعور الأدبى الجريح ؛ وربما قد أضيف أيضاً إلى الكتاب الباب السادس عشر (الناسك والضيف) ؛ وفى وقت متأخر أضيفت أيضاً بعض خرافات أخرى .

ــ وانظر فى مخطوطات كليلة ودمنة : المتحف البريطانى ١١٥٥ ـ ١١٥٧ ؛ هناك مخطوطات أخرى فى آيا صوفيا ٤٢١٣ ـ ٤٢١٤ .

ــ وقد صارت الترجمة الأصلية ، التى كتبها ابن المقفع لكتاب كليلة ودمنة ، كتاباً شعبيًا واسع الانتشار منذ عهد جد مبكر ، فكان ذلك سبباً فى تقطيعها واضطراب أجزائها . وقد اعتمد لويس شيخو حقاً على مخطوط أقدم عهداً من المخطوط الذى اعتمد عليه دى ساسى ، وذلك فى طبعته : *La Version Arabe de K. et D. d'apres le plus ancien ms. ar date. Bairut 1908.* (انظر *Noeldeke, GGA 1881, 676.*) ولكن طبعته تقدم فى كثير من الأحيان نصوصاً ناقصة (وانظر :

Noel-deke, ZDMG LIX. 794- 806; Gabrieli, L'Opera di I. al- M., RSO XIII, 199. n. 2.

ـ ونشر كليلة ودمنة أيضاً فى : بولاق ١٢٤٨ (نسخة من طبعة دى ساسى) ، ١٢٥١ ، ١٢٨٥ هـ ، القاهرة ١٢٩٧ ، ١٣٠٥ ، ١٣٢٣ ، ١٣٤٣ ، هـ ؛ ١٩٢٦ (نشر حلمى طبارة ومصطفى المنفلوطى) ؛ ١٩٢٧ (نشر محمد حسن المرصفى) ؛ بيروت ١٨٧٨ ، ١٨٨٢ ؛ ١٨٩٠ ؛ ١٨٩٢ (وهذه الطبعة تعتمد على مخطوط فى عاشر أفندى ، انظر : *ZDMG 52, 231* وانظر مجلة المشرق ٣ : ٥٧ - ٦٠) ؛ ١٨٩٦ (نشر حلمى طباره ، ونشره أيضاً ١٣٢٢ ، ١٩٣٧ ببيروت) ؛ ونشره خليل اليازجى فى بيروت أيضاً ١٩٠٨ ؛ الموصل ١٨٦٩ ، ١٨٨٣ ، ١٨٩٧ ؛ بومباى ١٨٨٧ ؛ قازان ١٨٨٩ ، إلخ .

ـ ونشرت له ترجمة إنجليزية فى فى أكسفورد ١٨١٩ ؛ ونشر فانديك هذه الترجمة مرة أخرى بالقاهرة ١٩٠٥ :

K. w. D. transl. from the Arabic by W. Knatchbull, Oxford 1819; now reprinted and ed. by E. A. Van Dyck, Kairo 1905.

ـ ونشرت له ترجمة إيطالية فى سان ريمو ١٩١٠ :

M. Moreno, La Versione Araba de K. e D. trad. in ital. San Remo 1910.

ـ ونشرت له ترجمة روسية فى موسكو - ليننغراد ١٩٣٤ :

K. i D. perevod a arab. I. Iu. Krackouskogo i I. p. Kuzimina. Moskua - Leningrad (Academia) 1934.

ـ وعمل براون ترجمة إنجليزية للباب السادس منه فى :

W. N. Browne. A comparative translation of the ar. K. w. D. ch. VI, JAOS KLII (1922), 215 - 250.

ـ وكتب رشتر دراسات فى تاريخ الكتاب :

G. Richter, Studien zur Geschichte der älteren arab. Fürsten- Spiegel, S. 28-31.

وانظر دراسات شبرنجلنج فى :

M. Sprengling, Kalilah - Studies, AJSL. 1924, 81-97.

ونشرت له ترجمة فرنسية سنة ١٩٣٦ فى :

K. et D. Contes et apologues de Bidpai, trad. de l'or. ar. par P. Qdilice Bey, 1936.

نظم كليلة ودمنة :

١ ــ نظم كليلة ودمنة لأبان اللاحقى (ستأتى ترجمته تحت رقم ١ د) .

٢ ــ نظم كليلة ودمنة لابن الهبارية (المتوفى ٥٠٤/١١٠٠) ستأتى ترجمته فيما بعد .

٣ ــ نظم كليلة ودمنة لعبد المؤمن ابن الحسن بن الحسين الصاغانى ، أتمه فى ٨٠ يوماً ، وذلك يوم ٢٠ من جمادى الأولى ٦٤٠/١٥ من نوفمبر ١٢٤٢ : فينا أول ٤٨٠ ؛ ميونخ أول ٦١٩ (.وأرخ إتمامه بسنة ٦٦٧ هـ) ، وعنوانه : غرة الحكم فى أمثال الهنود والعجم .

٤ ــ نظم كليلة ودمنة لجلال الدين الحسن بن أحمد النقاش : المتحف البريطانى ثانى ١١٥٩ .

ــ وانظر أيضاً فيما عمل من نظم كليلة ودمنة أو تهذيبه : دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٤٦ وما بعدها ، باللغة الألمانية ، ويضاف إلى ذلك :
M. W. Rjabinin. M. Kniga, K i D. evo proischodenie i istoria, Moskow 1889.

٢ ــ سير ملوك العجم . وترجم فيه ابن المقفع الكتاب البهلوى : خداى نامه ، الذى ذكره المسعودى (فى مروج الذهب ٢ : ٤٤) بعنوان : كتاب البنكش (وهو ـ البيكار ، أى كتاب القتال ، عن ماركوارت فى *Marquart ZDMG 49, 639*) ؛ وذكره المسعودى مرة أخرى (فى مروج الذهب أيضاً ٢ : ١١٨) بعنوان : كتاب السكيسران (وهو = سجيسران = بمعنى زعيم السجسيين [وهم شعب بدوى فى أواسط آسية كان فى حروب مع الفرس] عن كرستنسن فى : *Les Kayanides, Kopenhagen 1932, S. 143*) ؛ وربما كان هذان العنوانان اسمين لفصلين من الكتاب . ومنه نقول عند الطبرى وابن قتيبة ، وأبى حنيفة الدينورى ، وسعيد بن البطريق (انظر : *Gabrieli RSO XIII, 207-13*) ؛ ونقح هذا الكتاب أبو منصور الحسين بن محمد المرغنى الثعالبى فى كتابه : غر السير (انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٧٧٣ باللغة الألمانية ، وستأتى ترجمة المرغنى فيما بعد) ؛ كما نقح هذا الكتاب أيضاً فى الكتاب المجهول مؤلفه : نهاية الأرب فى أخبار الفرس والعرب ، الذى يعد من مصادره ـ زيادة على ابن المقفع ـ عامر الشعبى وأيوب بن

القرية ، وهو موجود فى : جوتا ١٧٤١ ؛ المتحف البريطانى أول ٤١٨ ب ، أنظر :
E. G. Browne, JRAS 1899, 51 3; 1900, 195-209.

ــ ومن كتاب ابن المقفع المذكور قصة بوداسف فى :
Zap. XIV, 77 ff

٣ ــ كتاب الأئين ، ترجمة ابن المقفع عن الكتاب البهلوى ؛ آئين نامه ، وهو نوع من الكتب المختصرة فى نظام الدولة .

وربما كانت النقول التى أوردها ابن قتيبة فى عيون الأخبار (انظر : *Gabrierli, RSO XIII, 213-4*) ترجع إلى كتب مختلفة فى الأنظمة الساسانية ؛ انظر :
Zap. XVIII, 174 ff.; ZDMG 64, 126-8; G. Richter, Studien 50 1.

٤ ــ كتاب التاج (وربما كان خطأ ما قاله صاحب الفهرست ١١٨ من أنه فى سيرة أنوشروان ، انظر :
(Noeldeke Geschiche der Araber u. Perser 361-82.

وذكره ابن قتيبة ١٢ مرة (انظر جبريلى فى الموضع السابق ٢١٥ ـ ٢١٦) ؛ وفى تسع مرات منها ذكر كسرى أبرويز الثانى ، كما ذكر فى ذلك قطعة من وصيته إلى ابنه شيرويه . هذا على حين يرى كل من روزن *Rosen* فى :
Bull. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. Petersbourg XXVII, 72 وأحمد زكى باشا فى مقدمة كتاب التاج ن حاحظ ، واينوسترانزف *Inostranzev* فى *Iranian Influence 72* ، ورشتر فى *Studien 60 - 62* أن مصدر ابن قتيبة كتاب بهلوى آخر .

٥ ــ كتاب مزدك . وهو أيضاً قصة روائية لذلك الملحد فى قالب بليغ ، انظر الطبرى ٣ : ١٣٠٩ س ٩ ـ ١٥ ، سراج الملوك للطرطوشى (بولاق ١٢٨٩) ص ١١٨ س ٢ ؛ وذكره الجاحظ (فى ثلاث رسائل بنشر فنكل ص ٤٢ س ١٥) على أنه أحد الكتب الأساسية لتثقيف الكاتب . وقد استفاد منه نظام الملك فى كتابه : سياسة نامه ص ٦٦١ وما بعدها (انظر
(Christensen, Le regne de Kowadh I, 661 ff

٦ ــ رسالة تنسر (انظر الفهرست ، كتاب البيرونى عن الهند ٥٥ س ٦ ـ

٨) ، ولا يوجد هذا الكتاب إلا فى اللغة الفارسية الحديثة بترجمة ابن إسفنديار ، فى تاريخ طبرستان (انظر : *Browne, Cibb Mem. II, 1905*) وقد نشرها وترجمها دار مشتتر فى :

J. Darmsteter. JA 1894, I, 200-250, 502-555.
Christensen Acta Or. X (1931), 45- 55

وفوق ما ذكر ، قيل إن ابن المقفع ترجم أيضاً كتباً لليونان فى الطب والمنطق (مثل كتب أرسطو : قاطيغورياس *Kategorias* ، بار أرمنياس *Peri Hemenaias*، أناليطيقا *Analytica* ، ومثل إيساغوجى *Eisagoge*لفرفريوس) من البهلوية إلى العربية (انظر أخبار الحكماء لابن القفطى ٢٢٠ نقلا عن صاعد فى طبقات الأمم ٧٧ س ١٠ وما بعده ، وانظر : *de Boer, Gesch. d. philos. 23*) ؛ ويشك فى جبريلى ذلك ، انظر : *RSO XIII, 198 n.*

أما ترجمات قاطيغورياس ، وأنا ليطيقا لأرسطو ، وإيساغوجى لفرفريوس ، الموجودة فى المكتبة الآصفية ٣ : ٦٦٨ ، فهى من عمل أحمد بن المقفع ، انظر : *P. Kraus, RSO XVI, 1934. 1-30*

ـ وأراد مارسيه *W. Marcais* أن يثبت تأثيرات فارسية فى أسلوب ابن المقفع العربى ، انظر له :

Les origines de la prose arabe litteraire, Rev. afr. 1927, 15-28

ثانياً ـ مصنفات ابن المقفع :

١ ـ كتاب الآداب ، أو : الأدب الكبير ، أو : رسالة فى الأخلاق : نور عثمانية ٢٣٣٢ ؛ وسمى هذا الكتاب فى وقت متأخر : الدرة اليتيمة فى طاعة الملوك (هكذا عند الطرطوشى فى سراج الملوك ٧٩ س ٢٢ ، وابن القفطى ٢٢٠ س ٩) ؛ وربما كان سبب هذه التسمية الالتباس بعنوان كتابه المفقود : اليتيمة فى الرسائل .

وينقسم الكتاب إلى مقالتين فى ثلاثة أبواب ، المقالة الأولى فى بابين : الأول فى آداب السلطان ونظام حياته ، الثانى فى صحبة السلطان وآدابها ، والمقالة الثانية فى الأصدقاء ومعاملة الناس إلخ .

ـ ويوجد مخطوط منه فى المتحف البريطانى ثانى ١٠٠٣ رقم ٤ .

ـ ونشر شكيب أرسلان هذا الكتاب عن مخطوط عاشر أفندى ٧٩١ فى القاهرة ١٨٩٣ وفى بيروت ١٨٩٧ (انظر بحثا للمؤلف عن ذلك فى : ZDMG 53, 231 2) ، ١٩٠٢ ونشره محمد كرد على فى رسائل البلغاء (القاهرة ١٩١٣) ص ٥٥ ـ ٩٢ ؛ ونشره محمد حسن* المرصفى فى القاهرة ١٣٣١/١٩١٣ بعنوان : الأدب الكبير (عن نسخة طبقبو ٢٤١٧) ؛ ونشره أحمد زكى باشا فى القاهرة ١٩١٤ .

ـ وكتب اليازجى دراسة ناقدة له فى مختارات المنفلوطى ١ : ١٨٤ ـ ١٩٢ .

وترجمه فان فلوتن إلى الهولندية فى :

G. van Vloten, De Wel- Levendheid van 'Al. b. al-M. in Tweema- andelijk Tidschr XXI, April - Mai 1902.

ـ وترجمه دسترى إلى الفرنسية عن ترجمة فان فلوتن الهنولدية فى :

Ibn al - M. La Perle incomparable ou l'art du parfait courtisan trad. franc. d'apres la version nederlandaise de G. van Vloten par C. F. Destree, Bruxelles 1906.

ـ وترجمه رشر إلى الألمانية فى :

O. Rescher. MSOS 1917, XX, 1-48

وانظر : *Gabrieli, RSO XIII. 219 - 257; Richter, Studien 5-52*

ـ ولهذا الكتاب تتمة صنف محيى الدين بن عربى (المتوفى ٦٣٨/١٢٤٠) مختصراً منها بعنوان : عظة الألباب وذخيرة الاكتساب ؛ ومنه مخطوط فى : باريس أول ١٣٤٤ ؛ جوتا ٣ رقم ١٦ (وهو قسم منه) ، طهران ٢ : ٦٦٣ رقم ٢ .

٢ ـ الأدب الصغير ، ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وربما كان مختصراً من كتاب الأدب الكبير ، الذى يمكن أن تكون مأخوذة منه نقول ابن قتيبة التى لا توجد فى الأدب الصغير هذا (انظر : *Gabrieli Rso XIII, n. i* ؛ ونشره بهذا العنوان كل

---

* كذا فى الترجمة المنشورة ، أما فى الملحق الألمانى ١/٢٣٦ : نائب ، والصواب : محمد حسن نائل المرصفى (المشرف) .

من : طاهر الجزائرى ومحمد كرد على فى مجلة المقتبس ، ثم فى رسائل البلغاء ١٧ - ٥٢ ، وأحمد زكى باشا فى الإسكندرية ١٩١١ ؛ ونشر له رشر *Rescher* ترجمة ألمانية فى شتوتجارت ١٩١٥ .

ولكن هذا الكتاب ليس له ترتيب خاص ، بل هو يتكىء بقوة على كتاب كليلة ودمنة فى حكمته الخالصة ، ويدعو إلى اتباع السنة والتمسك بآثار السلف .

والراجح ما ذهب إليه رشتر من أن هذا الكتاب منحول لابن المقفع ، انظر :
G.Richter, Der Islam 19, 278-281

٣ ــ اليتيمة الثانية : وردت فى كتاب : المنثور المنظوم لابن طيفور (انظر ترجمته ص ٢٧ من هذا الجزء) وهى بحث تافه بين الراعى لطيب والرعية السيئة .

٤ ــ رسالة الصحابة : وردت أيضاً فى كتاب : المنثور والمنظوم ص ١٢٠ - ١٣١ ؛ وهى نصائح للخليفة المنصور فى معاملة الجيش الذى يجب قصره على القيام بأعبائه العسكرية ولا يجوز الاستعانة به فى تحصيل الأموال والضرائب ، وفى معاملة أهل البصرة والكوفة ، الذين ينبغى مراعاة حقوقهم ، وإقامة حكم عادل بينهم ، وفى معاملة السوريين الذين يجب المحافظة على عواطفهم وأحاسيسهم بالاحتراس والحيطة فى معاملتهم ، وأخيراً فى معاملة حاشيته ومن يحيط به ، فينبغى أن يختار الخليفة هذه الحاشية بعناية ويقظة ، ثم يختتم الرسالة بآراء ونصائح فى توزيع الأعباء على وجه عادل ، وبذل العناية فى اختيار الولاة والعمال .

وربما كانت هذه الرسالة مذكرة خاصة لم يقصد نشرها ، كتبت بتكليف من عيسى بن على وأخيه سليمان والى البصرة .

٥ ــ حكم ابن المقفع : نشرت فى : رسائل البلغاء لمحمد كرد على ١١٨ - ١٢٠ ؛ ونشرها عبد العزيز الخانجى مع حكم بيدبا الفيلسوف فى القاهرة ؛ كما نشرت على هامش كتاب : شرح حديث الدارى لابن تيمية فى القاهرة ١٩٠٦ ، وفى مجموعة طبعت بالقاهرة أيضاً ١٣٢٤ والراجح أنها منحولة لابن المقفع فى وقت متأخر ، انظر : *M. Guidi. La lotta tra l'Islam. X, n. I.*

٦ ـ ويحوم الشك أيضاً حول بعض رسائل نشرت فى : رسائل البلغاء ١٣٢ ـ ١٣٨ ، كما فى كتاب يسمى : الأدب الوجيز (أو : أدب الوجه) للولد الصغير ، ولا يوجد منه إلا تهذيب باللغة الفارسية كتب سنة ٦٣٣/١٢٣٥ لناصر الدين عبد الرحيم بن منصور فى قوهسبتان : المتحف البريطانى ثانى ٨٧٥ رقم ١٢ (عباس إقبال ٣٥ ـ ٣٨) .

٧ ـ ونسب إليه : كتاب توزيع الدنيا وربع الدنيا : ذكره الكاتب الفارسى : كارديزى ، (سيأتى ذكره فيما بعد) فى كتابه : زين الأخبار ، الذى نشره محمد نظام ، ص ٤ (انظر : *Barthold, Mem. de l'Ac. de St. Petersbourg 1897, 4, 80, 4*

ـ والظاهر أن المقدسى ذكر هذا الكتاب أيضاً ، انظر كتاب البدء والتاريخ ٢ : ١٥٠ *Kraus*)

٨ ـ مرثية قالها ابن المقفع فى يحيى بن زياد الحارثى : ذكرها أبو تمام فى ديوان الحماسة ٣٩٤ .

ـ ولابن المقفع قصيدة فى الشهور المسيحية : آيا صوفيا ٤٠٣٤ ؛ عاشر أفندى ٢ : ٤٤٠ (انظر *ZDMG 68, 389, 9; WZKM 26, 92*) ؛ ونشرت مع ترجمة ألمانية فى : *Rescher, Or. Miszellen II, I ff*

ـ أما رسالته : معارضة للقرآن ، فلم نعرفها إلا من الرد عليها الذى كتبه الإمام الزيدى القاسم بن إبراهيم العلوى (المتوفى ٢٤٦/٨٦٠ ، وانظر ترجمته فيما بعد) ، انظر :

M. Guidi, La lotta tra l'Islam e il Manicheismo, un libro di I. al- M. contro il Corano confutato da al- Q. b. I., Roma 1927.

وهذا الرد لا يسمح بالجزم : هل صدر ابن المقفع فى محاربته للإسلام عن عقيدة مانوية ثابتة ، أو أنه جرى فقط على نزعته الإنسانية العامة ، وإن اتصلت أيضاً بمذهب المانوية ، فنقد ألوان التشبيه وما شاكلها فى القرآن ، كما هو الظاهر من موقفه الدينى المجافى لكل إيمان إسلامى خالص فى بقية كتبه ، انظر فى ذلك الموضوع :

Nyberg OLZ 1929. 423:
Levi Della Vida, Oriente Moderno 1928, 84 5,
Bergsträsser, Islca IV, 295-351; RSO XIII, 236-44

على أن أحمد أمين ينكر أن يكون هناك أصل صحيح لهذا الرد على رسالة ابن المقفع المزعومة ، دون أن يسوق على ذلك أدلة مقنعة ، انظر ضحى الإسلام ١ : ٢٢٧ وانظر أيضاً :

C. Nallino, Noterelle su I. al-M. e suo fglio, RSO XIV, fs. 2.

١ ألف ـ وفى نفس زمن ابن المقفع على وجه التقريب ، اشتغل بعض معاصريه من العجم أيضاً بترجمة كتب من الأدب الفارسى إلى العربية :

منهم : محمد بن جهم البرمكى[٦] وزادُويه بن شاهويه الأصفهانى[٧] اللذان ترجما أيضاً كتاب : « خذاينامك » .

وترجم الكتاب نفسه أيضاً ، ولكن بشىء من التصرف مع مزجه بترجمة قطع من مصنفات فارسية أخرى ، محمد بن بهرام بن مهيار الأصفهانى ، وهشام بن القاسم الأصفهانى[٨] .

وكان أكثر حرية فى الترجمة من هذين الأخيرين بهرام بن مردانشاه وموسى بن عيسى الكسروى ، اللذان استفاد من عملهما الجاحظ وحمزة الأصفهانى . وقد عمدا إلى عدة نسخ مختلفة من كتاب : « خذاينامك » فأخرجا منه نصاً محرراً على مذهبهما فى النقد والترجيح ، لكنهما تناولا نص الكتاب الأصلى مع ذلك بالتغير والتبديل ، وأضافا إليه كثيراً من مصادر فارسية أخرى . وألف موسى كتاب : « الحنين إلى الأوطان »[٩] وصنف فى مسألة فقهية : كتاب مناقضة من زعم أنه لا ينبغى أن يقتدى القضاة فى مطاعمهم بالأئمة والخلفاء[١٠] ولعله هو الذى ترجم أيضاً قصة

---

(٦) انظر الفهرست لابن النديم ٢٤٥ ؛ ابن خلكان رقم ٣١ (فى ترجمة أحمد بن أبى دوار) .
(٧) انظر الفهرست ٢٤٥ .
(٨) انظر الفهرست ٢٤٥ .
(٩) فى مكتبة آيا صوفيا ٢٠٥٢ رقم ٧٧ ب ـ ٨٤ ب (انظر : (F. Meier, Isl XXIV, 20, n. I)
(١٠) انظر الفهرست لابن النديم ١٢٥ .

« السندباد » ، التى بقيت منها ترجمة يونانية .

٣/٠٠ انظر :

V. v. Rosen. Vost. Zamjatki, St. Petersburg 1895, 153 - 91
K. voprosu ob arabskich perevodach Chudai-name
A. Christensen, Arch. d'Et. or. XIV, 2. 8. : وراجع أيضاً

وانظر *Suter No. 123* فى إبطال أن مترجم كليلة ودمنة : عبد الله بن هلال الأهوازى (نحو ١٦٥ / ٧٨١) هو نفسه أحمد بن الحسين الأهوازى الرياضى (ستأتى ترجمته فى باب الرياضيات) .

* * *

١ ب — وسمى ابن النديم فى الفهرست[١١] كتباً فارسية كثيرة ترجمت إلى العربية ولم يبق منها شىء . من ذلك كتاب : أمثال بزرجمهر ، التى قال : فيها الجاحظ[١٢] إنها مع كتب ابن المقفع مؤسسة لأدب الكاتب . على أن هذه الأمثال قد بقيت فى ترجمة متأخرة بالفارسية الحديثة[١٣] كما بقى منتخب من : عهد أردشير[١٤] .

ومن الكتب المترجمة عن الفارسية أيضاً : قصة الوزراء السبعة[١٥] ، كتاب بلوهر وبوداساف[١٦] *Barlaam and Yoasaf* ، وهو حكاية بوذية ترجمت للمانويين فى السند فأعجبوا بها وعكفوا على قراءتها ، وإلى هذه الترجمة ترجع صياغتها الحالية .

---

(١١) الفهرست ٣١٦ .

(١٢) ثلاث رسائل للجاحظ (نشر فنكل) ٤٢ .

(١٣) انظر : Th. Noeldeke, Geschichte der Araber u. Perser 252, n.
Ethe, Grundr. ir. Ph. II, 346; Christensen, Acta Or. VIII, 81 -128.

(١٤) انظر : رسائل البلغاء لمحمد كرد على ٢٩٩ — ٣٠١ .

(١٥) انظر : Noeldeke, ZDMG, 33, 521.

(١٦) طبع على الحجر فى بومباى ١٣٠٦هـ ؛ ومنه قطعة كبيرة فى مكتبة أحمد تيمور ٢٩٠ رقم ١٧ أخلاق ، ونقلت منه نقول فى رسائل إخوان الصفاء (طبع بومباى ١٣٠٥هـ) ص : ١٣٥ ، ٢١٥ ، (طبع القاهرة ١٣٤٧) : ٤ : ١٢٠ س ١٩ ، ٢٢٣ س ٢٣ ؛ وانظر : Goldziher, Isl. I, 24, n. b.

أنظر

A. v. Le Coq, SBBA 1909, 1205
E. Kuhn, Barlaam und Yoasaph, Abh. Beyer. Ak. XX, 1897.
Chauvin, Bibl. III, 83-112.
Hommel, Verhandl. des VII Or. - Congr. 1888, Sem. Sect. 115- 65.
Weisslowitz, Prinz u. Derwisch, 1890, S. 132.
Rehatsek, JRAS NS XXII, 115 ff.
H. Zotenberg, Not. et Extr. XXVIII, 1 - 66.
Giustino Boson, Le quattro prime parabole del romanto Barlaam e Giosafatto, testo di due versioni arabe, Monaco 1914.

(وهى طبعة سرية ليست للبيع) .

وهناك نص آخر من قصة بلوهر وبوداساف كتبه : عماد الدين بن بابويه القمى (ستأتى ترجمته فى فقهاء الشيعة) .

وهناك نص آخر ذكره كتاب : نهاية الأرب فى أخبار الفرس والعرب (انظر ترجمه الأصمعى فى الجزء الثانى ص ١٤٧) ، ونقله عنه براون فى : *YRAS 1900, 216 ff.* ، وروزن فى *Rosen Zap. XIV, 77-118*

ولها ترجمة فارسية كتبها آقا محمد باقر : المتحف البريطانى ثانى ٣٨٠ ؛ انظر *V. Rosen i. I. v. Oldenburg, Zap. III, 273-6, IV, 209-15.*

* * *

١ ج ــ وكان أيضاً من أشهر المترجمين : أبو العباس الدميرى محمد بن خلف ابن المرزبان (المتوفى ٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م) الذى يقال إنه ترجم من الفارسية إلى العربية أكثر من خمسين كتاباً .

ا ــ سبقت ترجمته فى مدرسة بغداد النحوية ج ٢ ص .

* * *

١ د ــ ومن الكتب المترجمة عن الفارسية أيضاً كتاب : تاريخ الإسكندر أو : قصة الإسكندر ، الموجود فى : آيا صوفيا ٣٠٠٣ ـ ٣٠٠٤ ؛ ولم يبحث هذا الكتاب إلى الآن ، ولعله لابن المرزبان السالف ذكره ؟

* * *

١ هـ ــ وكان أبان بن عبد الحميد اللاحقى(١٧) الشاعر نديماً للبرامكة وللخليفة هارون ، وهاجى أبا نواس . وقد عنى هذا الشاعر بنظم المواد الثقافية التى ذللها للعرب ابن المقفع وأبناء وطنه من الفرس ، فانتشر أدب العجم بهذه المنظومات بين العرب .

من ذلك : نظم كليلة ودمنة ، وكتاب مزدك ، وكتاب السندباد ، وكتاب بلوهر وبوداساف ، وسيرة أردشير ، وسيرة أنوشروان .

ولأبان اللاحقى أيضاً قصيدة كونية فى أحوال الدنيا تسمى : ذات الحلل ، كما نظم فى فرائض الصيام ؛ وصنف كتباً فى : حِلْم الهند ، والصيام ، والاعتكاف ؛ وكتب بعض الرسائل .

وتوفى أبان فى حدود سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥ م .

١ ــ الفهرست لابن النديم ١١٩ ، ١٦٣ ، الأغانى (بولاق) ٢٠ : ٧٣ - ٧٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٤٤ ، الوزراء للجهشيارى ٢٥٩ ؛ الأوراق للصولى (نشر دان) ١ - ٥٢ ؛ حديث الأربعاء لطه حسين ٢٦٢ - ٢٧٨ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ١ : ٤٢٩ - ٤٣٤ ، ٢ : ٣١٧ - ٣٢٢ ؛ وانظر أيضاً :

Goldziher, Verhandl. des VII. Int. Or. - Congr. (Wien 1888), Sem. Sect. 118 ff.
Goldziher. Muh. Studien I, 198 ff.
A. Krymski, A. L. Manicheistuuyusci poet, Moskau 1914.

(عن الصولى) .

ــ وكان ابنه : حمدان بن أبان ، وحفيده الحسن شاعرين موهوبين أيضاً ، واشتهر أولهما بإقذاعه فى الهجاء ، ولكنه نظم أيضاً أرجوزة مزدوجة طويلة فى الحب (انظر : الأوراق للصولى ٥٣ - ٦٤) .

* * *

١ و ــ وعارض سهل بن هارون كتاب : كليلة ودمنة . وقد سبق ذكره فى باب التاريخ العربى القديم ج ٢ .

* * *

---

(١٧) انظر الباب الثانى فى الشعر من الجزء الثانى ص ١١ .

١ ز ــ وصنف أبو الحسن على بن نصر الكاتب أقدم كتاب فى الحب الشهوانى بعنوان : جوامع اللذة .

٣٠٠ يوجد كتاب : جوامع اللذة لعلى بن نصر الكاتب فى : آيا صوفيا ٣٨٣٦ (٥٣٣ هـ الأبواب : ١ - ١٦) ، ٣٨٣٧ (٦٣٤ هـ الأبواب ١٥ ومابعدها) فاتح ٢٩ - ٣٧ (٥٨٢ هـ) ، وانظر البيرونى فى : *ZDMG 90, 334* ومغلطاى ١ : ٦٩ س ٣ (عن رتر) .

* * *

١ ح ــ ويقال إن بن على يحيى بن يونس بن خلكان صنف للخليفة الواثق (٢٢٧ - ٢٣٢ هـ = ٨٤٢ - ٨٤٧ م) كتاباً عنوانه : اليواقيت المضيَّة فى تحقيق علم البرية . ولخص هذا الكتاب محمود بن عمر بن صائن الدين الأنصارى بعنوان : البحر الزاخر فى علم الأوائل والأواخر ، وهو كتاب يشتمل على أخبار ونوادر ، يوجد فى مكتبة النظام فى حيدر آباد ؛ انظر : *JRASB 1917, CXI,* :

* * *

٢ ــ أبو عثمان الجاحظ : عمرو بن بحر بن محبوب . ولد بالبصرة فى أوائل سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧ م[١٨] وكان جده زنجيًا أسود .

قدم الجاحظ إلى بغداد فى شبيبته ، ونادم الوزير محمد بن عبد الملك الزيات فى خلافة الواثق ، فلما قتل المتوكل ابن الزيات طلبة الجند ، وأوشك أن يقتل هو أيضاً ، ولكنه أفلت من ذلك بعسر ومشقة .

ولما اشتهر الجاحظ بعلمه وأدبه ذكروه للمتوكل لتأديب بعض ولده ، فلما رآه المتوكل استبشع منظره ، فصرفه وأمر له بعشرة آلاف درهم .

وكان الجاحظ مع علمه وكثرة تصانيفه عاجزاً عن تدبير الأمور ، فلما ولاه الخليفة رياسة ديوان الرسائل ، بعد إبراهيم بن العباس الصولى ، اعتزل بعد ثلاثة أيام ورجع إلى البصرة للقراءة والتصنيف .

---

(١٨) كذا روى ياقوت عنه مخالفا لمن قال إنه توفى سنة ٢٥٥ هـ وقد جاوز التسعين .

وكان الجاحظ معتزليًا تتلمذ على إبراهيم النظام ، واشتهر كلامه بين المعتزلة فانتسب بعضهم إليه ، وهم : الجاحظية ، وطار صيت تصانيفه فى الدنيا .

وأصابه الفالج وقد نيف على التسعين ؛ وكان بعض البرامكة قد تقلد السند ثم صُرف عنها ، فبلغه فى طريق عودته إلى العراق أن الجاحظ عليل ، فأحب أن يراه قبل وفاته وزاره فى مرضه .[١٩]

وكانت وفاة الجاحظ فى شهر المحرم سنة ٢٢٥ هـ/٨٦٨ - ٨٦٩ م .

وكان مقصد الجاحظ من مزاولة الكتابة والتصنيف هو التسلية والمسامرة أكثر من الإفادةوالتعليم . وقد صرح هو نفسه كثيراً عن ذلك[٢٠] كما أنه فى أول عهده بالتصنيف كان يطلب رواجاً لكتبه فينسبها إلى بعض العلماء المشهورين ، على ما حكاه أيضاً فى بعض رسائله .[٢١]

ولما اشتهر أمر الجاحظ وانتشر ذكره كان يعرض كتبه فى أحسن صورة لئلا يستقل الناس قراءتها ، والناس إنما يطلبون اللذة والمتعة أكثر من التعلم والاستفادة .[٢٢]

وقد تفنن الجاحظ فى شتى فنون العلم ، وتناول أيضاً مباحث الطبيعة والأحياء ، وأجرى بنفسه تجارب فى هذه المباحث ؛ وإن اشتهر أنه يعتمد فى ذلك على ما يستقيه من الكتب فحسب . وقد حاول المستشرق : براون[٢٣] أن ينقذ كرامة الجاحظ العلمية باعتباره باحثاً طبيعيًا فنبه على ما ذكره فى كتاب الحيوان على أساس ملاحظته الخاصة ، من أن النمل تأخذ من الحب الذى تدخره للشتاء جزء الإنبات والتناسل لئلا يفسد ويتعفن[٢٤] وهذه حقيقة صحيحة ، ولكنها ليست

(١٩) انظر زهر الآداب للحصرى ٢ : ٩٧ — ٩٨ .
(٢٠) كما فى كتاب الحيوان ٥ : ٥١ .
(٢١) انظر رسالة الجاحظ فى العداوة والحسد (سيأتى ذكرها فى مصنفاته) ، وانظر أيضاً :
Van Vloten, Le Livre de Beautes, Préf., XI n. 2.
(٢٢) انظر كتاب الحيوان ٥ : ٥١ .
(٢٣) انظر : E. G. Browne, A Literary History of Persia IV, 440.
(٢٤) انظر كتاب الحيوان ٤ : ٢ — ١١

بجديدة ، ولكن بلينيوس عرفها من قبل ، وإن كان الجاحظ قد اهتدى إليها بتجربته الخاصة .

وكان للمستشرق براون ينبه على أن الجاحظ حكى ما تزعمه العامة من أن الأفاعى تكره ريح السذاب والشيح وتستريح إلى نبات الحرمل ، وأنه أراد أن يجرب ذلك بنفسه فألقى على رأس الأفاعى وأنفها من السذاب ماغمرها ، فلم يجد دليلا على ما قالوا[٢٥] أو ما حكاه الجاحظ أيضاً من أن العامة بالبصرة أطبقوا على : أن الجمل إذا نحر ومات فالتمست خصيته وشقشقته أنهما لا توجدان » ، وأنه تشكك فى ذلك ولم يهدأ حتى استوثق بنفسه من أن ذلك من غرائب الخرافات[٢٦] .

فهذا ونحوه يدل على أن الجاحظ لم يحمله الاستغراق فى قراءة الكتب على التنازل بالكلية عن حاسته وملكته الفطرية فى دراسة الطبيعة والأحياء .

أما مذهب الجاحظ فى الكلام والاعتزال فإنه قد بسطه فى كتاب : فضيلة المعتزلة[٢٧] وقد حمله هذا المذهب على الدخول فى جدل مع المسيحية فى كتابه : الرد على النصارى[٢٨] وهو كتاب آخر غير كتاب : حجج النصارى على المسلمين[٢٩] الذى صنفه الجاحظ لتحذير المسلمين وتبصيرهم بجدل النصارى وبراهينهم . وحارب الجاحظ أيضاً المجوسية[٣٠] كما دفع عن العرب فى مناسبات مختلفة ما ظلمهم به الشعوبية . ويبدو أنه صنف أيضاً : كتاب الشعوبية ، الذى ذكره فى كتاب البخلاء[٣١] لمدافعة ميول الشعوبية المعادية للعرب ، كما أن هذا هو مقصده أيضاً من الجدل الذى ساقه معهم فى كتابه البيان والتبيين[٣٢] .

---

(٢٥) الحيوان ٦ : ١٣٣ .
(٢٦) الحيوان ٦ : ١٤٩
(٢٧) انظر كتاب الانتصار للخياط (نشر نيبرج) ١٥٤ ـ ١٥٦ .
(٢٨) نشرة فنكل فى : ثلاث رسائل ، القاهرة ١٩٢٦ ص ١ وما بعدها .
(٢٩) انظر كتاب : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٧٢ .
(٣٠) الحيوان ٥ : ٩٨ ـ ١٠٠ .
(٣١) البخلاء ٢٦٣ س ١١ .
(٣٢) البيان (الطبعة الأولى) ٢ : ٥ وما بعدها (الطبعة الثانية) ٣ : ٦ وما بعدها .

وفى تفسير القرآن يميل الجاحظ فى أكثر الأحيان إلى استخدام العقل والاعتماد عليه[٣٣] ، ويخاصم من يفسر كلام الله تعالى كله على ظاهر معناه ، كما يعرض لذلك كثيراً فى كتاب الحيوان .

وقد هاجم ابن قتيبة الجاحظ فى كتاب : تأويل مختلف الحديث[٣٤] ، ورماه بالتناقض والذبذبة فى العقائد والدين ، والاستهزاء بالحديث ، والكذب والوضع ، ومناصرة الباطل ؛ فهو تارة يناصر الشيعة فى بعض تآليفه ، وتارة يذب عن بنى أمية فى بعض آخر[٣٥] إلى غير ذلك من الأمثلة ، على الرغم من بصره بالحق ، واستقامته فى استخلاص الحكم .

كذلك وجد بديع الزمان الهمدانى مجالاً للطعن فيه فى المقامة الجاحظية[٣٦] وأنكر الأزهرى صاحب التهذيب[٣٧] خبرته فى اللغة ، ورسوخ قدمه فى فنونها ، فدافع عنه أبو حيان التوحيدى فى كتابه : تقريظ الجاحظ[٣٨] .

ا ــ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٥٤ ـ ٢٥٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٢١٨ ـ ٢٢٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر (انظر كرنكو فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٢٠٣ ـ ٢١٧) ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٥٦ : ٨٠ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٠ ـ ١٦٣ ؛ ابن خلكان ٤٧٩ ؛ الملل والنحل للشهرستانى ٥٢ ـ ٥٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٦٢ ـ ١٦٦ ؛ حياة الحيوان للدميرى ١ : ١٦٠ ؛ المعتزلة للمرتضى (نشر *Th. Arnold*) ٣٨ وما بعدها ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٥ ؛ الجاحظ لخليل مردم (أئمة الأدب رقم ١) حلب ١٣٤٩/١٩٣٠ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ١ : ٤٢٠ ـ ٤٢٩ ، ٣ : ٧٢ ـ ١٢٧ ؛ أدب الجاحظ

---

(٣٣) انظر ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٤٨ .
(٣٤) ص ٧٢ وما بعدها (مطبعة كردستان العلمية بمصر ١٣٢٦ هـ) .
(٣٥) انظر : Lammens, MFOB II, 1 - 17, IV, 270; M. Guidi, RSO XIII, 274
(٣٦) مقامات الهمدانى (نشر محمد عبده) ٦٩ ــ ٧٤ (طبع إستانبول ١٢٩٨ هـ) ٢٤ ــ ٢٥ ؛ زهر الآداب للحصرى ١ : ٩٢
(٣٧) انظر مقدمة التهذيب للأزهرى (نشر زترستين) ٢٩ س ١٠ .
(٣٨) انظر الإرشاد لياقوت ١ : ١٢٤ ، ٣ : ٨٦ ، ٥ : ٢٨٢ ، ٦ : ٦٩ .

لحسن السندوبى ؛ القاهرة ١٣٥٠/١٩٣١ ، رسائل الجاحظ ، القاهرة ١٩٣٣ ؛ تحكم الجاحظ لشفيق جبرى فى مجلة المجمع العلمى ١٢/٤٠ : ٥١ ، مذهب الجاحظ فى النقد : مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٨٩ ـ ١٠٥ ، فن الجاحظ : مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٨٩ ـ ١٠٥ ، فن الجاحظ : مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٢٩٢ ـ ٣١٥ ، الجاحظ معلم العقل والأدب ، دمشق ١٣٥١/ ١٩٣١ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٣٨٦ ـ ٤٠٢ ، ٣ : ١٢٧ ـ ١٤٠ ؛ الروائع للبستانى رقم ١٨ ـ ٢٠ بيروت ١٩٢٨ ، وانظر فؤاد أفرم البستانى فى مجلة المشرق ٢٦ : ٥٣٢ ـ ٥٣٩ ، ٦٦٢ ـ ٦٧١ ؛ وانظر :

G. Flügel, Gramm. Schulen der Araber 187 .
Houtsma, De Strijd 113 5.
F. Gabrieli, RSO 1928, 293 ff.
M. Asin Palacios, Aben Masarra y su escuela, Madrid 1914, 133-7.
G. v. Vloten, Ein arab. Naturphilosoph im 9. Jahrh. libers. v. O. Rescher, Stuttgart 1918.
G. v. 'Vloten Tweemaandelijksch Tijdschr. 1897, Mei.
O. Rescher, Excerpte und Ubersetzungen aus den Schriften des Philologen und Dogmatikers G. aus Basra (150-250 H) nebst noch unveroeff ntlichten Originaltexten, Stuttgart 1931.
M. Fazl ur Rehmani, al- Yahiz and his time (Jsl. Res. Ass.) London 1936.
A. Mez, Abulkasim XI ff.

مجاميع مخطوطة : مختار من رسائل الجاحظ : *Berlin Oct. 1499* ؛ رسائل الجاحظ : داماد إبراهيم ٩٤٩ ، مختارات من ٢٧ رسالة للجاحظ : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ ؛ ونشرت مجموعة رسائل الجاحظ فى القاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ونشرت أيضاً مجموعة رسائل الجاحظ وأولها : الحاسد والمحسود ، فى القاهرة ١٩٣٤ .

ب ــ أولا : بقى من كتب الجاحظ الكبرى :

١ ــ كتاب البيان والتبيين (أو : التبين ، وقد ورد كذلك بخط ابن خلكان ، انظره بنشر دى سلان ٢ : ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، وانظر *Islamica IV. 277* وراجع فى هذا الكتاب أيضاً *(v. Rosen, ZDMG 28, 169* وهو آخر ما صنفه ، ولم يذكره بعد فى مقدمة كتابه : الحيوان ، وتوجد مخطوطاته فى : بطرسبرج خامس ١٥٨ ؛ جامعة

لينغراد ٧٢٤ ؛ آيا صوفيا ٣٨١٤ ؛ كوبريلى ١٢٢٢ - ١٢٢٤ ؛ نور عثمانية ٣٦٨٨ ؛ ٣٦٩٦ - ٣٦٩٧ ، حالت ٧٦٥ ؛ أسعد أفندى ٣٨٨٣ ؛ عاشر ٧٦٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢١٦ القاهرة ثانى ٣ : ٤٠ ؛ إسكوريال ثانى ٢ : ٧٢٨ ؛ داماد زاده ١٥١٤ ، وفى غير ذلك من مكتبات إستانبول انظر : *JRAS 1901, 172*؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٥٢ ؛ الموصل ٢٠٨ ، ١٥ ، ١

ونشر البيان والتبيين فى جزأين بالقاهرة ١٣١٣ هـ ؛ ونشره محب الدين الخطيب فى ٣ أجزاء بالقاهرة ١٣٣٢/١٩١٤ ؛ ونشره حسن السندوبى مع تعليقات فى القاهرة ١٩٢٧ ، ونشر رشر فهرس محتوياته فى كتابه السالف الذكر ص ٢٢ - ٤٠ ؛ ونشر عبد السلام هارون الجزء الأول منه بالقاهرة ١٩٣٨ ؛ ونشرت منتخبات منه فى إستانبول (الجوائب) ١٣٠١ هـ ، وفى القاهرة ١٩١٠ .

ــ وانظر بحث كرتشكوفسكى فى القسم الخاص بالبلاغة من الكتاب فى :

Krackovsky, Vost. Zap. Leningrad 1927, S. 26 ff.

٢ ــ كتاب الحيوان ، وهو من آثار السن والتجربة ، وأثنى عبد القاهر الجرجانى فى أسرار البلاغة ٦ - ٧ على مقدمته ، كما أثنى على مقدمات بقية كتبه ، لأنه تجنب فيها كل تجنيس وصنعة ، وآثر الربط الفكرى ، وهو أمر نفتقده حقًّا فى كتبه الأخرى .

وتوجد مخطوطاته فى : فينا أول ١٤٣٣ ؛ كوبريلى ٩٩٢ - ٩٩٧ مكرر ، نور عثمانية ٣٠٣١ ؛ عاشر ٥٨٤ ، ٨٧٦ ؛ وتوجد قطعة من مخطوط جميل مصور للكتاب المذكور فى أمبروزيانا انظر : *Löfgren, Orientalia N. S. XII, 137. II. 16*

وتوجد مختارات منه ، فى الإسكوريال ثانى ٨٩٧ ، ٩٠١ .

ــ ونشر فى طبعة سقيمة بالقاهرة ١٣٢٥ فى ٧ أجزاء .

ــ ونشره عبد السلام هارون . بمكتبة الحلبى بالقاهرة ١٩٣٨ وما بعدها .

ــ وانظر مختارات نشرها فان فلوتن فى :

G. v. Vloten. Daemonen, Geister und Zauber bei den alten Arabern, WZKM VIII, 167 87, 233 47, VII. 59 73, 290, 2.

G. v. Vloten, Worgers in 'Iraq; Teestbundel Veth. 57-63. 115

ـ وكتب آسين بالاسيوس تحليلا للكتاب فى مجلة إيزيس ١٤ : ٢٠ ـ ٥٤ .

ـ وكتب مصطفى الشهابى تعريفات بمصطلحاتـه للحيوان فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٩٣١ ص ٥٠١ وفى مجلة المشرق ٢٩ : ٦٢٨ .

ـ وانظر فى الصنعة (الكيمياء القديمة) عند الجاحظ بحث فيدمان :

E. Wiedemann. Journal für prakt. Chemie, N. F. 76 (1907), 73 8, Beitr. XLVI, SBPHMS Erl. 47, 130 1.

ـ ومرجع الجاحظ الأساسى فى الحيوان هو أرسططاليس ، كما لاحظ البغدادى فى الفرق بين الفرق ١٦٢ س ١٤ ؛ ويسميه الجاحظ : صاحب المنطق ، كما فى الجزء ٣ : ٦١ س ١٩ (وفى الموضع ج ٣ : ١٦٢ س ١٥)

٣ ـ كتاب البخلاء ، وهو أيضاً من آثار السن والتجربة . نشره فان فلوتن فى ليدن ١٩٠٠ :

Le Livre des Avares. ed. G. v. Vloten. Leyde 1900.

ونشر رشر قسماً منه فى

Excerpte u. Übersetzungen u.s.w. S. 267-484

ـ ونشر مارسيه تصحيحات له فى :

W. Marcais, Mel. H. Basset, Paris 1925. 1 31.

ـ وطبع طبعة حديثة بشرح العوامرى بك والجارم بك فى القاهرة ١٩٣٨ ؛ مطبعة وزارة المعارف) .

ـ ونشره طه الحاجرى .

ثانياً : وزيادة على هذه الكتب الكبرى صنف الجاحظ أيضاً عدداً كبيراً من الكتب والرسائل ، نذكرها على الترتيب التالى ، حسبما وصلت إلينا أو عرفناها من الإشارات والنقول ، وإن كان من المتعذر وضع ترتيب منظم على وجه الدقة لهذه الكتب ، بسبب طبيعة أسلوب الجاحظ وكثرة استطراداته :

ا ـ المصنفات الدينية و ـ السياسية :

١ ـ رسالة فى بيان مذاهب الشيعة : نشرت ضمن مجموعة رسائل فى القاهرة

١٣٢٤ ص ١٧٨ ـ ١٨٥ ونشرها *Rescher* فى كتابه
Excerpte u. Übersetzungen 197-204

٢ ـ حجة (أو حجج) النبوة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ رقم ٨ ؛ ونشرت على هامش كتاب الكامل للمبرد طبع القاهرة ١٣٢٣ هـ ١ : ٢٧٥ ـ ٢٩٦ ، ٢ : ١ ـ ١٤٧ ؛ ونشرها رشر فى كتابه السابق ص ١١٢ ـ ١٥٩ ؛ ونشرها السندوبى فى الرسائل ١١٧ ـ ١٥٤ .

٣ ـ صناعة الكلام : نشرت على هامش الكامل طبع القاهرة ١٣٢٣ هـ ٢ : ٢٣٨ ـ ٢٦٥ ، ونشرها رشر فى كتابه السابق ١٤٩ ـ ١٦٣ والراجح أنها = رسالة فى فضيلة صناعة الكلام : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ س ٢٣ ؛ وأنها التى ذكرها المسعودى بعنوان : تفضيل صنعة الكلام فى الرسائل الهاشمية ، انظر ثالثاً ـ ٩١ فيما يأتى .

ـ وصنف أبو بكر الرازى الطيب (ستأتى ترجمته فى باب الطب من الكتاب الثانى) كتاب : مناقضة الجاحظ فى كتابه فى الكلام : انظر الفهرست لابن النديم ٣٠٠ ؛ وانظر رسائل السندوبى ١٣٨ رقم ١١٢ .

٤ ـ استحقاق الإمامة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٠ ؛ ونشرت على هامش الكامل طبع القاهرة ١٣٢٣ هـ ٤ : ٢٦٩ ـ ٢٩١ ؛ وفى مجموعة رسائل طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ ٢ : ٢١٢ ـ ٢٢٠ ؛ وفى كتاب رشر ١٦٨ ـ ١٧٩ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٤٧ ـ ٢٥٩ ؛ انظر :
van Arendonk, De Opkomst uan het Zaidische Imamaat, 69

ـ وهذه الرسالة هى عين رسالة : وجوب الإمامة ، انظر رسائل السندوبى ١٤٤ رقم ١٥٩ .

٥ ـ مقالات الزيدية والرافضة . وهذه الرسالة تتفق مع سابقتها فى بعض الأجزاء : الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٢٩١ ؛ وتوجد فى : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٣ ؛ وانظر : *Van Arendonk* فى كتابه السابق *69 n.*

٦ ـ رسالة إلى أبى الوليد محمد بن أحمد بن أبى داود فى نفى التشبيه : داماد

إبراهيم ٩٤٩ : ٧ (انظر MFO V, 529) ، مكتبة داود بالموصل ٢٦٥ : ٧ .

٧ ــ رسالة فى النابتة : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١١ (انظر الرسالة رقم ا ــ ١) ، ونشرها فان فلوتن فى :
Actes du Xie Congr. Intern. des Or. IIIe. Sect. 155 ff.

ونشرها داود جلبى فى مجلة لغة العرب ٨ (١٩٣٠) ٣٢ ـ ٣٩ انظر :
Houtsma, ZA 26. 186 f.
Levi Della Vida, RSO XII, 455 f.; Ritter, Isl. XVIII. 36

٨ ــ مقالات العثمانية (الرسالة العثمانية) وهو يدافع فيها عن وجهة نظر العثمانية فى الإمامة (انظر تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٧ وما بعدها مروج الذهب للمسعودى ٦ : ٥٥ ـ ٥٦) : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٠ كوبريلى ٨١٥ (انظر ZDMG 68, 391; Isl. 18, 36) ومنها خلاصة فى رسائل السندوبى ١ ـ ١٢ ، ومعها : خلاصة نقد كتاب العثمانية لأبى جعفر الإسكافى ص ١٣ ـ ٦٦ .

٩ ــ كتاب إمامة أمير المؤمنين معاوية بن أبى سيفان : انظر مروج الذهب للمسعودى ٦ : ٥٧ ، وانظر :
Friedlaender, JAOS XXIX, 148; M. Guidi. RSO XIII, 273.

١٠ ــ كتاب فضل هاشم على عبد شمس : عند حسن السندوبى مخطوط منه ، انظر رسائل السندوبى ٦٧ ـ ١١٦ .

١١ ــ كتاب العبر والاعتبار . يتحدث فيه عن عجائب الطبيعة باعتبارها أدلة على حكمة الخالق : المتحف البريطانى ثانى ٦٨٤ .

١٢ ــ جواباته فى الإمامة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٦ .

١٣ ــ رد النصارى : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٩ ؛ ونشر فى : ثلاث رسائل (طبعة فنكل بالقاهرة ١٩٢٦) ١ ـ ٣٩ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ١٤٨ ـ ٢١٩ ؛ وفى كتاب رشر ٤٠ ـ ٦٧ .

١٣ ألف ـ خلق القرآن .

١٣ ب ـ الرد على المشبهة .

١٣ ج ـ الرد على ابن إسحاق النظام وأشباهه .

وهذه الرسائل الثلاث الأخيرة موجودة فى المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ (لم تذكر فى فهرس *Rieu*) انظر : *Or. St Browne 200-9*

ب ــ المصنفات التاريخية :

٤ ــ كتاب الأخبار ، والراجح أنه هو : كتاب الأخبار كيف تصح ، أو : كتاب تصحيح الأخبار (انظر رسائل السندوبى ١١٨) : توجد قطع منه فى : (كتاب المنية والأمل لأحمد بن يحيى بن المرتضى المهدى لدين الله وستأتى ترجمته فى باب الفقه من الكتاب الثالث) ، انظر مجلة لغة العرب (١٩٣١) ج ١٠ عدد ٣ ص ١٧٤ وما بعدها .

وانظر كتاب رشر ٥٥٢ وما بعدها .

١٥ ــ رسالة إلى أبى حسان فى أمر الحَكَمَين وتصويب رأى أمير المؤمنين (على بن أبى طالب) : أمبروزيانا ١٢٩ هـ (انظر *ZDMG 69. 77*) وانظر : *Griffini, Cent. nasc. M. Amari, Palermo 1910, 402 15*

١٥ ألف ــ رسالة فى إثبات إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب : مجلة لغة العرب ٩ : ٤٩٧ ـ ٥٠١ .

١٦ ــ رسالة فى بنى أمية : الظاهرية بدمشق ص ٩٤ ؛ ونشرها السندوبى فى رسائل ٢٩٢ ـ ٣٠٠ .

١٧ ــ كتاب فى العباسية : نشره السندوبى فى الرسائل ٣٠٠ ـ ٣٠٣ .

١٧ ألف ــ رسالة فى تفضيل بنى هاشم على من سواهم : مجلة لغة العرب ٩ : ٤١٤ ـ ٤٢٠ .

ج ــ فى الأجناس البشرية :

١٨ ــ رسالة إلى الفتح بن خاقان (وزير المتوكل ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٨٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ١١٦ ـ ١٢٤ ؛ وانظر *O. Pinto, RSO XIII, 133-49*) ؛ فى مناقب الترك وعامة جند الخلافة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٧ ؛ باريس أول ٦٠١٨ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ (انظر *MFO V, 529*) موصل ٢٦٤ : ٢ ؛ ونشرها فان فلوتن فى *Tria opsc. Lugd. Bat. 1903, 1-56* ونشرت فى مجموعة الرسائل

(طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ) ٢ : ٥٤ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ١٦٦ - ٢٧٥ ؛ ونشرت رسالة : فضائل الأتراك ، فى القاهرة ١٨٩٨ م .

ــ وترجمت إلى التركية فى : *Turk Yurdu III, 894 ff*

ــ وترجمها هارلى ووكر إلى الإنجليزية فى :

C. T. Harley Walker, Jahiz on the exploits of the Turks and the Army of the Kalifah in general. JRAS 1915, 63-97.

ــ وذكر رشر فهرس محتوياتها فى كتابه ٢٠٧ - ٢١٠ .

١٨ ألف ــ أخلاق الملك : آيا صوفيا ٢٨٢٨ .

١٩ ــ فخر السودان على البيضان : نشرها فان فلوتن فى : *Tria Opsc. 86-157* ونشرت فى مجموعة الرسائل (القاهرة ٣٢٤ هـ) ٨٢ - ١٤٧ ؛ ومنها مخطوطات فى : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٥ ؛ مكتبة داود بالموصل ٢٦٥ : ٦ وانظر كتاب رشر ٢١٠ - ٢١٢ .

٢٠ ــ رسالة فى العشق والنساء : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٦ ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (القاهرة ١٣٢٤ هـ) ١٦١ - ١٦٩ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٣٠ - ١٦٦ ؛ وفى كتاب رشر ١٨٨ - ١٩٤ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٦٦ - ٢٧٥ .

٢١ ــ كتاب العرس والعروس (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٥ : ١١٥ ، ١٠٣٠٦ ، وأخذ عنه كتاب رجوع الشيخ إلى صباه - وسيأتى ذكره فى ترجمة شهاب الدين التيفاشى فى العصر العباسى الثانى) : جوتا ٢٠٥٥ .

٢٢ ــ مفاخرة الجوارى : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٣ ؛ والراجح أن هذه الرسالة هى عين : مفاخرة الغلمان والجوارى : موصل ٢٦٥ : ١١ ؛ وأنها أيضاً : كتاب الجوارى ، الذى ذكره الجرجانى فى كتاب الكنايات ٣٤ س ٥ وما بعده ؛ وربما كان مأخوذاً منها النقل الذى ذكره الجزولى فى كتاب : مطالع البدور ١ : ٢٧٠ س ٣ - ١٤ عن الباه عند الهند .

٢٣ ــ رسالة فى وصف العوام . ويتفق مطلع هذه الرسالة مع الرسالة رقم ٦ ؛ ونشرت فى كتاب طراز المجالس للخفاجى (طبع بولاق ١٢٨٤ هـ) ١٧٥ ؛ وانظر كتاب رشر ٥٥٠ .

٢٤ ــ ذم العلوم ومدحها : فاتح ٣٨٩٨ (إنظر *MFO V, 501*)

٢٥ ــ فى مدح الكتب والحث على جمعها : عاشر أفندى ٧ (انظر ص ١٤٤ رقم ٧ ، وانظر : *ZDMG 68, 389*) أوقاف ٣٤٤٨ *Berlin, Simin. 23*)وانظر :

A. Rufa'i, Über die Bibliophilie im 'aelteren Islam nebst Edition u. Ubers. uvn Gahiz's Abh. fi Madh al-kutub, Berl. Diss., Istanbul 1935.

(وانظر : *DMG 68, 389* رسائل السندوبى ٣٧ : ١٠٧ .

٢٦ ــ مسائل وجوابات فى المعرفة : المتحف البريطانى ثانى ١٢٢٩ : ١١

٢٧ ــ فى تفضيل البطن على الظهر : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٧ .

٢٨ ــ رسالة إلى أبى الفرج الكاتب فى المودة والخلطة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٩ ؛ ونشرت فى رسائل السندوبى ٣٠٣ ـ ٣١٦ .

٢٩ ــ الحنين إلى الأوطان : دامـاد إبراهيم ٩٤٩ : ١٧ ؛ مـوصل ١٣٦ ، ٣٣٣ ، ٦ ، ٢٦٥ : ١٥ ؛ ونشر بالقاهرة سنة ١٣٣٣ هـ ؛ وفى كتاب رشر ٤٨٨ ؛ وذكر السندوبى فى الرسائل ١٥٣ أنه منحول .

د ــ فى علم الأخلاق العام :

٣٠ ــ رسالة فى الحاسد والمحسود : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١ مكتبة الأزهر ٧٠٤٦ أدب ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ٢ ـ ١٣ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ٢ ـ ١٦ ؛ وفى كتاب رشر ١٨٠ ـ ١٨٢ .

٣٠ ألف ــ الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير *Berl. Oct. 501* (وسمـاها الدلائل والاعتلاج) ، ونشرت فى حلب ١٩٢٨ م .

٣١ ــ فى تفضيـل النطق عـلى الصمت : المتحف البريـطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٢ ؛ ونشر فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ١٤٨ ـ ١٥٤ ؛ وعلى هامش الكامل

(١٣٢٣ هـ) ٢ : ٢٢٧ ـ ٢٣٧ ؛ وفي كتاب رشر ١٨٢ ـ ١٨٦ .

٣٢ ـ رسالة فى استنجاز الوعد : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢١ ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ١٧٣ ـ ١٧٧ ؛ وفى كتاب رشر ١٩٥ ـ ١٩٩ .

٣٣ ـ ذم اللواط : نشر على هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ٣١ ـ ٤٠ ؛ وفى كتاب رشر ، ١٠٨ .

٣٤ ـ رسالة إلى الحسن بن وهب (انظر فهرست ابن النديم ٢٢) فى مدح النبيذ وصفة أصحابه : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٤ ؛ ونشرت على هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ٩٧ ـ ١٢٠ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٨٥ ـ ٢٩١ ؛ وفى كتاب رشر ١١١ .

٣٥ ـ الشارب والمشروب : نشرت على هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٢٥١ ـ ٢٦٨ ؛ وفى كتاب رشر ١٦٣ ـ ١٦٨ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٧٦ ـ ٢٨٥ ؛ وتوجد فى المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٨ .

٣٦ ـ رسالة إلى محمد بن عبد الملك الزيات (انظر فهرست ابن النديم ٢٢) فى الأخلاق المحمودة والأخلاق المذمومة : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٢ ؛ مكتبة داود جلبى بالموصل ٢٦٤ ، ٣ .

٣٧ ـ كتمان السر وحفظ اللسان : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٣ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٤ .

٣٨ ـ رسالة المعاد والمعاش فى الأدب وتدبير الناس ومعاملتهم ، المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٢ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٤ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٥ .

٣٩ ـ رسالة إلى محمد بن عبد الملك الزيات (انظر رقم ٣٦ آنفا) فى الجد والهزل : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٣ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٦ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٩ ؛ وذكرت بعنوان : فى المزاح والجد ، ٤٠ رسائل السندوبى ١٤٠ ، ١٢٩ .

٤٠ ــ رسالة إلى أبى عبد الله أحمد بن أبى داود الإيادى : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٧ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٧ ؛ انظر مجلة لغة العرب ٨ : ٦٨٦ - ٦٩٠ .

٤١ ــ رسالة فى الفصل ما بين العداوة والحسد : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٩ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٨ .

٤٢ ــ كتاب الحجاب وذمه : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٢ ؛ موصل ٢٦٥ ، ١٠ ونشر فى : طراز المجالس للخفاجى ٧٢ - ١٧٥ ؛ وفى كتاب رشر ٥٣٣ - ٣٥٠ ؛ وفى رسائل السندوبى ١٣٥ - ١٨٦ .

٤٣ ــ رسالة إلى أبى الفرج بن نجاح الكاتب فى الكرم : نشرها داود جلبى فى مجلة لغة العرب ٨ (١٩٣٠) ٥٧٢ - ٥٧٥ ؛ والسندوبى فى الرسائل ١٣٩ رقم ٢١ ؛ وانظر *Levi Della Vida, RSO XII, 445 ff*

٤٤ ــ رسالة الفتيا (انظر أيضاً مجلة لغة العرب ج ٨ سنة ١٩٣٠) ؛ والراجح أنها هى رسالة فى أصول الفتيا والأحكام ، التى ذكرها الجاحظ فى الحيوان ١ : ٤ ؛ وانظر رسائل السندوبى ١٢٠ رقم ٣١ .

٤٥ ــ باب العرافة والزجر والفراسة على مذهب الفرس : ليدن أول ١٢١٠ ؛ ونشرت فى : *Inostrancer. Zap. XVIII. 1907 8. 113 232*

٤٦ ــ رسالة فى النبل والتنبل وذم الكبر : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٨ .

٤٦ ألف - رسالة إلى المعتصم (وقيل إلى المتوكل) فى الحض على تعليم أولاده ضروب العلوم وأنواع الأدب : ذيل زهر الآداب للحصرى ١١٦ - ١٢١ .

٤٦ ب - تهذيب الأخلاق : نشرها محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ٢٤٣ - ٢٥٨ ، ٢٩١ - ٢٩٦ .

هـ ــ الحرف والمهن :

٤٧ ــ رسالة فى مدح التجار (التجارة) وذم عمل السلطان : المتحف

البريطاني ثاني ١١٢٩ : ٢٤ ؛ ونشرت في مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ١٥٥ - ١٨٠ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٤٦ :- ٢٥٠ ؛ وفى كتاب رشر ١٨٦ - ١٨٨ .

٤٨ ــ رسالة فى الوكلاء : المتحف البريطانى ١١٢٩ : ١٤ ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ١٧٠ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٢٢٠ - ٢٢٧ ؛ وفى كتاب رشر ١٩٤ - ١٩٩ .

٤٩ ــ فى طبقات المغنين : المتحف البريطانى ١١٢٩ : ٥ ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل) ١٣٢٤ هـ) ١٨٦ ــ ١٩٠ ؛ وعلى هامش الكامل (١٣٢٣ هـ) ١ : ١٢٠ ــ ١٣٠ ؛ وفى كتاب رشر ٢٤٠ ــ ٢٤٦ .

٥٠ ــ ذم أخلاق الكتاب : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٣ ؛ موصل ٢٦٥ ، ١٣ ؛ ونشرت فى : ثلاث رسائل ٤٠ ــ ٥٢ ؛ وفى كتاب رشر ٦٧ ــ ٧٨ .

٥١ ــ رسالة القيان : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٤ ؛ ونشرت فى : ثلاث رسائل ٥٣ ــ ٧٥ ؛ وفى كتاب رشر ٧٨ ــ ١٠٠ .

٥٢ ــ رسالة فى المعلمين : المتحف البريطانى ١١٢٩ : ٢ ؛ الموصل ٢٦٥ ، ١٢ ؛ ونشرت على هامش الكامل) ١٣٢٣ هـ)١ : ١٧ ــ ٣٢ ؛ وفى كتاب رشر ١٠١ ــ ١٠٨ ؛ وانظر :
Hirschfeld, *Or. St. Browne 200 ff; MSOS XII, 138.*

٥٣ ــ رسالة فى ذم القواد : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٠٠ ؛ والراجح أنها هى : صناعة القواد ، فى كتاب : طراز المجالس للخفاجى ٦٧ ــ ٧٢ ؛ ونشرت فى كتاب رشر ٥٢٧ وما بعدها ؛ وفى مجلة لغة العرب) ١٩٣١) ٢٦ ــ ٣٨ ؛ وفى رسائل السندوبى ٢٦٠ .

التبصر بالتجارة : نشرها حسن حسنى عبد الوهاب فى دمشق بمطبعة المجمع العلمى ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى جـ ١٢ : ٣٢١ ــ ٣٥٥ ؛ وانظر انستاس الكرملى فى المجلة المذكورة أيضا جـ ١٣ : ٢٨١ ــ ٢٩٩ .

٥٥ ـ حكاية عثمان الخياط فى اللصوص ووصاياه : موصل ٢٦٤ وذكر الجاحظ : كتاب حيل سراق الليل وكتاب حيل النهار ، كتاب البخلاء ١ س ٣ ؛ وذكره التنوخي جـ٢ : ١٩٦ س ١٣ بعنوان : كتاب اللصوص ؛ والبغدادى فى الفرق بين الفرق ١٦٢ س ٨ بعنوان : حيل اللصوص) .

و ـ الحيوان :

٥٦ ـ القول فى البغال ومنافعها : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٦ ؛ موصل ٢٦٥ ، ١٤ .

ز ـ اللغة :

٥٧ ـ كتاب الفرق فى اللغة : مكتبة القرويين بفاس ١٢٦١) ١٤ معارف ٥٢) .

٥٨ ـ رسالة فى البلاغة والإعجاز : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٦ .

ح ـ الجغرافية :

٥٩ ـ كتاب الأوطان والبلدان) يتحدث فيه عن : مكة ، وقريش ، والمدينة ، ومصر ، والبصرة ، ويذكر طابع السكان فى تلك البلدان) : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٥ .

ط ـ الاختيارات :

٦٠ ـ سحر البيان : كوبريلى ١٢٨٤) انظر *(MO, VII, 134* .

٦١ ـ رسالة فى فنون شتى مستحسنة : المكتبة الظاهرية بدمشق ٨٥ ، ١٢٥ .

٦٢ ـ **مائة** من أمثال على (انظر : أدب علوى منحول ، فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص وما بعدها) : نشرت فى صيدا ١٣٤١ هـ : رواها عنه آخر حياته تلميذه أحمد بن طاهر : برلين ٨٨٥٦ ـ ٨٨٥٧ ؛ وتوجد مع ترجمة فارسية وشرح لمحمد بن محمد بن عبد الرشيد) المتوفى ٥٠٩/١١١٥) فى : برلين ٨٦٥٧ .

٦٣ ـ المختار من كلام أبى عثمان الجاحظ : برلين ٥٠٣١ .

ى ـ الجدل :

٦٤ ـ كتاب التربيع والتدوير : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٣ ؛ ونشر فى استنبول ١٣٢٤ هـ وفى *Tria Opsc. 86-157* ؛ وفى مجموعة الرسائل (١٣٢٤ هـ) ٨٢ ـ ١٤٧ ؛ وعلى هامش الكامل) ١٣٢٣ هـ) ١ : ٤٠ ـ ٩٧ ؛ وفى كتاب رشر ٢١٢ ـ ٢٥٥ ؛ وفى رسائل السندوبى ١٨٧ ـ ٢٤٠ .

وهى رسالة كتبها فى أحد الوراقين من علاة الشيعة ، كان يعيش فى مكة ، ووجه إليه سؤ ال فى شتى أنواع العلوم ليبرهن على جهله وحمقه ، راجع :
Fraenkel, ***Zeischrift des Vereins Fur Volksk., Berlin 1903, 440 1.***
E. Wiedeman, ***Eder Jahrb. f.Phot. u. Reproductionstechnik 1906, 77.***

ثالثاً ـ ومما ذكره الجاحظ نفسه أو غيره من مصنفاته :

ا ـ المصنفات الدينية والسياسية :

١ ـ كتاب الأصنام : الحيوان ١ : ٣ س ٥ .
٢ ـ كتاب الفرق ما بين الجن والإنس : الحيوان ١ : ٣س ١٨ .
٣ ـ فرق ما بين الملائكة والجن : الحيوان فى الموضع السابق .
٤ ـ كتاب فى خلق القرآن : الحيوان ١ : ٤) أسفل) .
٥ ـ كتاب فى الاحتجاج لنظم القرآن وغريب تأليفه وبديع تركيبه : الحيوان ١ : ٥ س ١ .
٦ ـ كتاب [الرد] على النصرانى واليهودى : الحيوان ١ : ٥ س ٣ .
٧ ـ كتاب أصحاب الإلهام : الحيوان ١ : ٥ س ٥ .
٨ ـ كتاب الرد على الجهمية فى الإدراك : الحيوان ١ : ٥ س ٧ .
٩ ـ كتاب فرق ما بين النبى والمتنبى : الحيوان ١ : ٥ س ٨ .
١٠ - كتاب فرق ما بين الحيل والمخارق : الحيوان ١ : ٥ س ٩ .
١١ - فضيلة المعتزلة : الفرق بين الفرق للخياط) نشر *Nyberg*) ١٥٤ س ٦ ؛ وذكر فى الحيوان ١ : ٥ س ٢ : تفضيل الاعتزال على كل نحلة .
١٢ - كتاب آى القرآن : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٢١ .

١٣ - إحالة القدرة على الظلم : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٥ .

١٤ - كتاب أحدوثة العالم : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٧ .

١٥ - كتاب الاستطاعة وخلق الأفعال : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٤ .

١٦ - أفعال الطبائع : انظر رسائل السندوبى رقم ٢٤ .

١٧ - كتاب بصيرة غنّام المرتد) الذى أحرق بالنار لردته سنة ٨٢٩/٢٣٤ ، انظر تاريخ الطبرى ٣ : ١٣٠٢ ــ طبع أوربة ــ ؛ وانظر O. Pinto, *RSO:* وانظر أيضاً؛ Miskawaih, *Fragm. hist. ar. 576 XIII, 144*) : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٧ .

١٨ - حكاية قول أصناف الزيدية : انظر رسائل السندوبى رقم ٥٩ .

١٩ - رسالة إلى أبى النجم فى الخراج : انظر رسائل السندوبى رقم ٦٤ .

٢٠ - كتاب الدلالة على أن الإمامة فرض : انظر السندوبى رقم ٦٧) ولعله هو : استحقاق الإمامة ؟ انظر ثالثا : ا ــ ٤) .

٢١ - رسالة فى الرد على القولية : انظر رسائل السندوبى رقم ٧٤ .

٢٢ - كتاب الرد على من ألحد بكتاب الله : انظر رسائل السندوبى رقم ٧٧ .

٢٣ - كتاب الرد على من زعم أن الإنسان جزء لا يتجزأ : انظر رسائل السندوبى رقم ٧٨ .

٢٤ - كتاب الرد على اليهود : انظر رسائل السندوبى رقم ٨١ .

٢٥ - المخاطبات فى التوحيد : انظر رسائل السندوبى رقم ١٢٤ .

٢٦ - كتاب الميراث : انظر السندوبى رقم ١٤٨ .

٢٦ ألف - تصحيح مجىء الأخبار : ذكره الخياط فى الانتصار ٢٢ ، ١٥٥ .

٢٦ ب - أديان العرب : ورد ذكره فى مناظرات فخر الدين الرازى ، مخطوط فى مكتبة أحمد تيمور : معالم ١٣٠ ، وهو من مصادر الشهرستانى فى الملل والنحل (انظر هذا الكتاب على هامش كتاب الفصل فى الملل والنحل لابن حزم) ٤ : ٩٨ وما بعدها (كراوس) .

ب ـ المصنفات التاريخية .

٢٧ - كتاب القحطانية والعدنانية فى الرد على القحطانية : الحيوان ١ : ٢ س ١٧ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٢ س ١ .

٢٨ - كتاب العرب والموالى : الحيوان ١ : ٣ س ١ ؛ وذكر البغدادى فضل الموالى على العرب ، فى الفرق بين الفرق ١٦٢ س ٢ ؛ كما ذكره ابن عبد ربه بالعنوان الأخير فى العقد الفريد) الطبعة الثانية) ٢ : ٧٤ س ٢٥ .

٢٩ - كتاب العرب والعجم الحيوان ١ : ٣ س ٣ .

٣٠ - فخر عبد شمس ومخزوم : رسائل السندوبى ١٣٦ ، ١٠٢ .

٣١ - فى فضائل سلالة النبى) صلى الله عليه وسلم) ، ذكره محمد رستم البدخشى فى أول كتابه : مفتاح النجاء فى مناقب آل العباء : بوهار ٢٠٨ .

٣٢ - إمامة ولد العباس (ذكره المسعودى فى مروج الذهب) : انظر السندوبى رقم ٢٨ .

٣٣ - كتاب جمهرة الملوك : انظر السندوبى رقم ٤٩ .

٣٤ - رسالة فى موت أبى حرب الصفار البصرى : انظر السندوبى رقم ١٤٧ .

٣٥ - كتاب الملوك والأمم السالفة والباقية : انظر السندوبى رقم ١٤٤ .

ج ـ فى الأخلاق :

٣٦ - كتاب الأوفاق والرياضيات : الحيوان ١ : ٣ س ٢١ .

٣٧ - كتاب الوعد والوعيد : الحيوان ١ : ٥ س ٢ .

٣٨ - رسالة فى الأمل والمأمول : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٢ .

٣٩ - كتاب الأُنس والسلوى : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٤ .

٤٠ - كتاب تحسين الأموال : انظر السندوبى رقم ٤١ .

٤١ - كتاب الحزم والعزم : انظر السندوبى رقم ٥٨ .

٤٢ - كتاب ذم الزنا : انظر السندوبى رقم ٧٠ .

٤٣ - كتاب الكبر المستحسن والمستقبح : انظر السندوبى ١١٧ رقم ٣ .

٤٤ - رسالة فى إثم السُّكْر : انظر السندوبى رقم ١١٩ .

د -- فى الأجناس البشرية :

٤٥ - كتاب الصرحاء والهجناء : الحيوان ١ : ٢ س ١٢ ، ٣ : ١١٦ س ١٢ .

٤٦ - كتاب فصل ما بين الرجال والنساء وفرق مابين الذكر والأنثى : الحيوان ١ : ٢ س ١٥ .

٤٧ - كتاب فى القحاب والكلاب واللاطة : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٢ س ١٢ .

٤٨ - كتاب أطعمة العرب : مجمع الأمثال للميدانى ٢ : ٤٩ س ٢٩ .

٤٩ - كتاب الإخوان : انظر السندوبى رقم ١٣ .

٥٠ - رسالة إلى أبى الفرج بن نجاح فى امتحان عقول الأولياء : انظر السندوبى رقم ٢٩ .

٥١ - كتاب أمهات الأولاد : انظر السندوبى رقم ٣٣ .

٥٢ - كتاب العالم والجاهل : انظر السندوبى رقم ٨٧ .

٥٣ - كتاب العرجان والبرصان : انظر رسائل السندوبى رقم ٩٥ .

٥٤ - كتاب الطفيليين : انظر رسائل السندوبى رقم ٨٩ .

٥٥ - كتاب القضاة والولاة : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٥ .

٥٦ - كتاب مفاخرة السودان والحمران : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤١ .

٥٧ - كتاب السلطان وأخلاق أهله : انظر رسائل السندوبى رقم ١٨٣ .

٥٨ - كتاب العفو والصفح : انظر رسائل السندوبى رقم ١٩٦ .

٥٩ - كتاب فضل العلم : انظر رسائل السندوبى رقم ١٠٩ .

٦٠ - كتاب اللاشى والمتناشى : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤٩ .
[فى ياقوت : الناشى والمتلاشى] .

٦١ - مناظرة ما بين حق الخؤولة والعمومة : الحيوان ١ : ٢ س ١٣ .

هـ - فى الحرف والمهن :

٦٢ - أقسام فضول الصناعات ومراتب التجارات : الحيوان ١ : ٢ س ١٤ .

٦٣ - غش الصناعات : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٢ س ٩ .

٦٤ - الأخطار والمراتب والصناعات : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٨ ، ٩ (وانظر هل هو عين رقم ٦٢ ؟) .

٦٥ - كتاب النواميس (فى حيل أهل الغش والتدليس) : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٥٢ س ١٠ .

٦٦ - حيل المكدين : الفرق بين الفرق ١٦٢ س ١٣ .

٦٧ - أخلاق الشطار : انظر السندوبى رقم ١١٨ ، ٦٨ .

٦٨ - كتاب : حانوت عطار : انظر رسائل السندوبى رقم ٥٤ .

٦٩ - رسالة فى ذم الوراقة : انظر السندوبى رقم ٧١ .

٧٠ - رسالة فى القلم : انظر السندوبى رقم ١١٦ .

٧١ - رسالة فى الكيمياء : انظر السندوبى رقم ١٢٣ .

٧٢ - كتاب نقض الطب : انظر السندوبى رقم ١٥٣ ؛ وقد رد على هذا الكتاب أبو بكر الرازى الطبيب (انظر فهرست ابن النديم ٣٠٠ س ٢٤) وأبو على بن مندويه (انظر طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة ٢ : ٢٢ س ١) .

٧٣ - كتاب النعل : انظر رسائل السندوبى ١٥٢ .

و ــ فى الألعاب :

٧٤ - كتاب الصوالجة : انظر رسائل السندوبى رقم ٨٧ .

٧٥ - كتاب النرد والشطرنج : انظر رسائل السندوبى رقم ١٥٠ .

٧٦ - رسالة الحلبة : انظر السندوبى رقم ٦٠ .

ز ــ فى الحيوان :

٧٧ - فضل الفرس على الهملاج : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٠ .

٧٨ - كتاب الأسد والذئب : انظر السندوبى رقم ١٨ .

ح ــ فى النبات والمواد :

٧٩ - كتاب المعادن والقول فى جواهر الأرض : الحيوان ١ : ٣ س ١٤ .

٨٠ - كتاب الزرع والنخل والزيتون والعنب : الحيوان ١ : ٢٣ .

٨١ - كتاب التفاح : انظر رسائل السندوبى رقم ٤٤ .

٨٢ - رسالة فى مفاخرة المسك والرماد : انظر السندوبى رقم ١٤٢ .

ط ـ فى اللغة :

٨٣ - كتاب الاسم والحكم : الحيوان ١ : ١٤٩ س ٧ .

٨٤ - رسالة إلى إبراهيم بن المدبر فى المكاتبة : انظر رسائل السندوبى رقم ١ .

٨٥ - كتاب الأمثال : انظر السندوبى رقم ٣٠ .

٨٦ - كتاب التمثيل : انظر السندوبى رقم ٤٨ .

٨٧ - خصومة ما بين الحول والعور : انظر السندوبى رقم ٦٥ .

٨٨ - عناصر الأدب : انظر السندوبى رقم ٩٨ .

ـ فى تاريخ الأدب :

٨٩ - رسالة فيمن يسمى « عمراً » من الشعراء : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤٦ (ولعل هذا اشتباه برسالة محمد بن داود الجراح ؟ انظر ترجمته فى تاريخ الحضارة والثقافة رقم ١ د . ص ٦٦ من هذا الجزء) .

ك . . فى الجغرافية

٩٠ - كتاب الأمصار وعجائب البلدان : ذمه المسعودى فى مروج الذهب (نشر باريس) ١ : ٢٠٦ ؛ انظر تحفة الألباب لأبى حامد ، فى : *JAS 1925, 215* ومن هذا الكتاب وصف المسجد الأموى عند ياقوت فى معجم البلدان ٢ : ٥٩٣ س ٧ وما بعده .

ل ـ اختيارات :

٩١ - الرسائل الهاشميات : الحيوان ١ : ٤ س ١ (انظر ثانياً : ا ـ ٣ فيما سبق) .

٩٢ - كتاب الجوابات : الحيوان ١ : ٥ س ٥ (انظر ثانياً : ا ـ ١٢ ؟) .

٩٣ - كتاب المسائل : الحيوان ١ : ٥ س ٥ .

٩٤ - كتاب المعارف : الفرق بين الفرق للبغدادى١٣٣ س٩، ١٨٢ س ١١ .
٩٥ - رسالة إلى أبى النجم وجوابه : انظر رسائل السندوبى رقم ٤ .
٩٦ - كتاب الاستبداد والمشاورة فى الحرب : انظر السندوبى رقم ١٤ .
٩٧ - استطالة الفهم : انظر طراز المجالس للخفاجى عند السندوبى ١١٩ رقم ١٦ .
٩٨ - الرسالة اليتيمة : انظر السندوبى رقم ١٥٩ .

م ــ فى التسلية والسمر :

٩٩ - مضاحك البغدادى : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٥٨ س ١٥ .
١٠٠ - كتاب المُلَح والطُّرَف : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤٣ .
١٠١ - نوادر الحسن : انظر السندوبى رقم ١٥٤ .

ن - فى الجدل :

١٠٢ - فى فرط جهل الكندى : انظر رسائل السندوبى رقم ١٠٣ .

* * *

رابعاً - هذا ، وقد تكون بعض الرسائل التى ذكرناها منحولة للجاحظ . ونحن أقرب إلى اليقين بتزوير الكتب التالية عليه :

١ ــ كتاب التاج فى أخلاق الملوك ، الذى نشره أحمد زكى باشا فى القاهرة (*Le Livre de la Couronne, d. A Zeki P. Le Caire, 1914.* وذكر للجاحظ فى هذا الكتاب : كتاب أخلاق الفتيان وفضائل أهل البطالة ، الذى ذكره أيضاً ياقوت فى الإرشاد ٦ : ٧٦ س ١٢ بين كتب الجاحظ ، وأغلب الظن أنه لم يعتمد إلا على ما ذكره ياقوت) .

ولكن كتاب التاج ــ إذا نظرنا إلى اعتماده بصورة منهجية على كتب النظم والتقاليد الرسمية عند الساسانيين ، وإلى أسلوبه الخاص به كذلك ــ يختلف اختلافاً كبيراً عن منهج الجاحظ وأسلوبه . بحيث ينبغى موافقة كل من *Rescher* فى كتابه السابق الذكر ٢٦٣ س ٤ ، والسندوبى فى رسائله ١٤٥ وما بعدها (وأيضا *Richter* فى : *Fürstenspiegel 39*) على أنه مدسوس على الجاحظ ومنحول له ، وإنما هو

لكاتب من معاصرى الجاحظ ، يترجح أنه فارسى الأصل ، قدمه إلى ولى نعمة الجاحظ : الفتح بن خاقان . والكتاب ، بالنظر إلى النصوص التى يشتمل عليها من كتاب آيين نامك* ، مصدر نفيس للحضارة الاجتماعية فى عصر الساسانيين ، انظر : *F. Gabrieli, RSO II, 292-302*

١ ألف ــ أدب الملوك ، أو : كتاب صحبة الملوك ؛ المتحف البريطانى *or. 6446*

٢ ــ الكتاب المسمى بالمحاسن والأضداد :

Le Livre des Beautés et des Antitheses, publ. par G. van Vloten, Leyde 1894-1932.

ونشر بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ونشره بالألمانية *O. Rescher* ، الجزء الأول فى إستانبول ١٩٢٦ ، والجزء الثانى فى شتوتجارت ١٩٢٢ (وترجم *Balakin* بعض قصصه إلى الروسية ، انظر : *Islca III, 247*) .

وهى مجموعة يبدو أنها ضمت إلى كتاب صحيح النسبة للجاحظ قصصاً وأخباراً من كتاب يحمل نفس التسمية ، من تصنيف البيهقى (ستأتى ترجمته رقم ٤ ألف) ، أو من المصدر الذى اعتمد عليه ، كما أضيفت ، فى القسم الثانى عن النساء والحب والزواج ، نوادر ساسانية وعربية قديمة ومعاصرة . انظر كتاب رشر السابق الذكر ص ١٥٥ - ١٥٨ (انظر : ثانياً : د - ٣٠ ألف) . ومنه نسخة فى مراد ملا ١٨٤٢ .

٣ - تنبيه الملوك والمكايد : كوبريلى ١٠٦٥ ؛ ومنه مصور بالقاهرة ثانى ٣ : ٦٩ وانظر رسائل السندوبى ١٥٢ : ٤ .

٤ - سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف : القاهرة ثانى ٣ : ١٨٨ عاشر أفندى ٢ : ٢٩٣ (انظر : *ZDMG 68, 387*)ونشر فى استانبول بمطبعة الجوائب ١٣٠٢ هـ ؛ وفى بيروت ١٣٢٠ هـ . والظاهر أنه كتاب صنفه أحد الفرس فى أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجرى ، انظر رشر فى كتابه السابق ٤٩٧ وما بعدها ، ورسائل السندوبى ١٥٣ .

---

* يكتب عادة على النحو الآتى : آيين نامه ، والكلمة الثانية تعنى فى الفارسية كتاب ، رسالة ، وثيقة ، نموذج ، تاريخ ، مؤلف (المشرف) .

٥ - كتاب الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير : المتحف البريطانى ثانى ٦٨٤ : ونشره الطباخ الحلبى فى حلب ١٩٢٨ ؛ (انظر رقم ثانياً : د - ٣٠ ألف) وهو كتاب فى تمجيد الله وتوحيده مكتوب بأبسط أسلوب وأسهله ، والراجح أنه يرجع إلى دوائر التصوف القديمة ، أما أنه لأبى الحارث المحاسبى بالذات (ستأتى ترجمته فى باب التصوف) كما يظن السندوبى فى الرسائل ١٥٣ ، فهذا أمر يعسر إثباته ، انظر رشر فى كتابه السابق الذكر ٢٥٦ .

- وانظر كرنكو فى مجلة المجمع العلمى العلمى العربى ٩ : ٥٥٨ - ٦٢ .

- وربما كان هو كتاب الدلائل والاعتبار لجبريل بن نوح بن أبى نوح النصرانى ، صنفه فى أيام المتوكل : آيا صوفيا ٤٨٣٦ ؛ انظر :
H. Baneth, Magnes Anniversary Vol., Jerusalem 1938, 24 ff .

٦ - تهذيب الأخلاق : نشره محمد كرد على فى دمشق ١٣٤٢/١٩٢٤ ؛ (انظر : ثانياً : د - ٤٦ ألف) وهو بحسب مضمونه وأسلوبه من تصنيف أحد المسيحيين ، والظاهر أنه عدى بن يحيى ، الذى نشر الكتاب باسمه قبل ذلك فى القاهرة ، كما نشر أيضاً باسم محيى الدين بن عربى : انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٤ : ٣٤٦ ؛ وانظر كتاب رشر السابق الذكر ٢٥٧ .

٧ - أما اتهام السندوبى فى الرسائل ١٥٣ لكتاب الحنين إلى الأوطان (انظر : ثانياً : ج - ٢٩) بأنه منحول للجاحظ فهذا أمر يعسر القطع به .

٨ - وقد ذكر ياقوت من الكتب المنحولة للجاحظ : كتاب الإبل ، وكتاب الهدايا .

* * *

٢ - ألف - وصنف أحمد بن أبى السرح الكاتب سنة ٢٧٤ هـ/٨٧٨ م : كتاب الراموز ؛ وقد ذكر ابن النديم هذا الكاتب أيضاً فى الفهرست ، وقال إنه صنف : كتاب العلم وما جاء فيه .

ا - الفهرست لابن النديم ١٢٨ .

ب - يوجد كتاب الراموز فى مكتبة راغب ١٤٦٣ ، ١٠٠ - ١٠٦ ؛ ونشره سليمان محمد حسين فى مجلة المجمع العلمى العربى ١١ : ٦٤٢ - ٦٥٥ .

٣ - أبو بكر عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا القرشى بالولاء . ولد سنة ٢٠٨ هـ/٨٢٣ م . ببغداد ؛ وعلى الرغم من أنه كان مولى لمن بقى من الأمويين فقد اتصل اتصالاً وثيقاً ببنى العباس ، وأدب غير واحد من أولاد الخلفاء ، وكان منهم الخليفة المكتفى (٢٨٩ - ٢٩٥ هـ = ٩٠٢ - ٩٠٨ م) .

وصنف ابن أبى الدنيا كتباً فى العلم والزهد والرقائق . وتوفى يوم ١٤ من جمادى الثانية سنة ٢٨١ هـ/٢٢ من أغسطس ٨٩٤ م.

ا - تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٨٩ - ٩١ ؛ طبقات الحنابلة ، لابن أبى يعلى ١٣٩ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ٢٣٦ ؛ الفهرست للإشبيلى (انظر : *Bibl. An. Hisp. IX, s.I, 499 - 282*) ؛ بستان المحدثين ٦٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٤٨ ، وانظر : ذكر ابن أبى الدنيا وحاله وما وقع من أحاديثه لتقى الدين بن أبى موسى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد بن أبى عيسى المدينى (المتوفى ١١٨٥/٥٨١ ، وانظر شذرات الذهب لابن العماد ٤ : ٢٧٣) : المكتبة الظاهرية بدمشق ثانى ٢١٩ ؛ وانظر فى فهرس مصنفاته :
Wiener, Der Islam IV, 413 - 420 .

ب :

١ - كتاب الفرج بعد الشدة (انظر فهرس مصنفاته عند *Wiener* فى الموضع السابق ٢٨٣) ، هو محاكاة لكتاب مفقود للمدائنى يحمل نفس العنوان ، ويوجد كتاب ابن أبى الدنيا فى : برلين ٨٧٣١ ؛ بريل ثانى ١٧٣ ؛ الظاهرية ٣٠ ، ٢ ؛ موصل ٢٣٦ ، ١٥٠ ؛ ونشر فى مدينة الله آباد ١٣١٣ هـ ؛ وفى أحمد آباد ١٣٢٣ هـ ، وطبع على أساس هذه الطبعة فى القاهرة دون تحديد التاريخ .

ونقد التنوخى هذا الكتاب فى مقدمة كتابه بنفس العنوان

- واختصره السيوطى فى كتاب : الأرج فى انتظار الفرج : برلين ٨٧٣٢ - ٨٧٣٣ ؛ جوتا ٦٢٢ - ٦٢٣ ؛ باريس أول ٦٥٩ : ٤ ؛ ونشر فى دمشق ١٣٥٠ هـ بعنوان : تحفة المهج بتلويح الفرج ، مع كتاب حل العقال لابن قضيب البان (ستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) ؛ ونشر بالقاهرة ١٣١٧ هـ .

٢ - مكارم الأخلاق ، وهو بيان للأخلاق الفاضلة التى يجب التحلى بها ، مقتبسة من الأحاديث (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٦ رقم ١٢٨٢٣) : المتحف البريطانى Or. ٧٥٩٥ (المتحف البريطانى ثالث ٦٣) ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٨) ، برلين ٥٣٨٨ ؛ ومنه القسم الخاص بباب : مداراة الناس ، فى : برلين ٥٤٣٦ ؛ ٢ ؛ لالـلى ٣٦٦٤ ، ٨ ؛ كوبريلى ٣٨٨ (انظر : *MO VII, 107*) .

- وانظر مباحث عربية لبشر فارس ، القاهرة ١٩٣٩ ص ٣٢ .

٣ - كتاب ذم الملاهى ، وهو يتعرض لذم آلات الموسيقى والطرب : برلين ٥٥٠٤ ؛ الظاهرية ٣٣ ، ٥٩ ، ٢ ؛ لالى ٣٦٦٤ (انظر : *ZS I, 217; MO VII, 107*) . ونشره وترجمه روبسون مع كتاب : بوارق الإلماع لمجد الدين الطوسى الغزالى (ستأتى ترجمته فى باب العقائد من الكتاب الثانى : العصر العباسى الثانى) :
Bawar. al - Ilm. ed. with Introd. and Transl. b.J. Robson, London 1938 (Or. Trans. Fund, U.S. XXXIV) .

٤ - ذم المسكر : دمشق عمومية ٣٠ ، ٦٠ .

٥ - فى فضائل (فضل) عشر ذى الحجة : ليدن أول ١٧٣٢ ؛ لاندبرج - بريل ٥٥ ؛ برلين ١٠٢١٣ ، ٢٩ ب ، ٢٠٨ ، ٧٢ ب ؛ القاهرة أول ٧ : ٦ ، ١٥٣ ، ٣٣٠ .

٦ - كتاب العظمة . وهو يتحدث عن عجائب الخلق فى السماء والأرض والبحار ، والجنة والنار : كرافت ٤٢٣ ؛ جاريت ٧٦٤ ؛ جار الله ٤٠٠ ، بريل هوتسما أول ٣٨٥ ؛ بريل هوتسما ثانى ٥٨٦ .

٧ - كتاب من عاش بعد الموت : حكايات قصيرة : ميونخ ٨٨٥ ، ٣ ، مكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب ٧ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٧) ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٦٠ .

٨ - كتاب اليقين : كوبريلى ٣٨٨ (انظر : *ZDMG 64, 511*) ؛ لالـلى ٣٦٦٤ ، ١١ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٥ ، ٥٠ ، ٣ .

٩ - كتاب الشكر : نور عثمانية ١٢٠٨ (انظر : *ZDMG 64, 511*) ؛

جاريت ١٤٢٠ القاهرة ثانى ١ : ١٢٩ ؛ بريل هوتسما أول ٣٨٤ ، بريل هوتسما ثانى ٧٤٥ ؛ دمشق عمومية ٢٥ ، ٣٤٦ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٩ هـ .

١٠ - كتاب قِرى الضيف : لاندبرج ـ بريل ٥٤ ؛ وأصله ـ كما يبدو ـ قسم من الكتاب رقم ٢ .

١١ - كتاب قضاء الحوائج : برلين ٥٣٨٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٧) .

١٢ - كتاب الهواتف : القاهرة أول ١ : ٤٤٨ ، القاهرة ثانى ١ : ١٦٠ .

١٣ - رسالة فى الرضا عن الله والصبر على قضائه : لالـلى ٣٦٦٤ ، ٢ (انظر : *MO VII, 107*) ؛ رامبور ١ : ٣٥٩ .

١٤ - كتاب الصبر والثواب : لاللى ٣٦٦٤ ، ٣ .

١٥ - كتاب العزلة والانفراد : لاللى ٣٦٦٤ ، ٤ ؛ رامبور ١ : ٣٦٠ .

١٦ - كتاب العقل وفضله : لاللى ٣٦٦٤ ، ٥ (انظر : *ZS I, 217*) .

١٧ - كتاب الهم والحزن : لاللى ٣٦٦٤ ، ٦ .

١٨ - كتاب المرض والكفارات : لاللى ٣٦٦٤ ، ٧ .

١٩ - كتاب المتمنين : لاللى ٣٦٦٤ : ٩ .

٢٠ - كتاب الوجل والتوثق بالعمل : لاللى ٣٤٦٦ : ١٠ .

٢١ - كتاب فضائل شهر رمضان : لاللى ٣٦٦٤ : ١٢ .

٢٢ - كتاب التهجد وقيام الليل : لاللى ٣٦٦٤ : ١٣ .

٢٣ - كتاب الأولياء : لالـلى ٣٦٦٤ ، ١٤ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٧) .

٢٤ - كتاب اصطناع المعروف : لاللى ٣٦٦٤ ، ١٥ .

٢٥ - كتاب كلام الليالى والأيام لابن آدم : لاللى ٣٦٦٤ ، ١٦ .

٢٦ - كتاب المطر والرعد والبرق والريح : كوبريلى ٣٨٨ .

٢٧ - كتاب محاسبة النفس والإزراء عليها : ولى الدين ١٦٠٥ ورقة ٥٨ - ٧١ ؛ وانظر : *Spies 49, No. I* ؛ رامبور ١ : ٣٦١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٣٩ .

٢٨ - كتاب قصر العمل : كوبريلى ٣٨٤ (انظر : *Ritter, Isl, 181, 344*) الظاهرية بدمشق ٣٣ ، ٥٠ ، ١ ؛ عمومية ، ٢٩ ، ٥٠ .

٢٩ - كتاب ذم الدنيا : الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٢ ، ١ ؛ عمومية ٢٩ ، ٤٦ .

٣٠ - كتاب الرقة والبكاء : الظاهرية بدمشق ٤٠ ، ١٣٢ ، ٣ .

٣١ - كتاب الصمت : عمومية ٢٩ ، ٣١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٦ ملحق ؛ واختصره السيوطى فى كتاب : حسن السمت فى الصمت : ليدن ٢٤٠٩ ، ١٢ .

٣٢ - كتاب الأشراف ؛ الجزء الثانى منه فى : الظاهرية بدمشق ٤٠ ، ١٣٢ ، ٢ (وذكره السيوطى فى المزهر ــ بولاق ــ ٢ : ١٦٣ س ١ وشرح شواهد المغنى ٢٩ س ١٧) .

٣٣ - كتاب تخريجات أهل الحديث : مكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٧) .

٣٤ - كتاب الأحاديث الأربعين : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

٣٥ - كتاب الغيبة والنميمة : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة ص ٥٧٨) .

٣٦ - كتاب حسن الظن بالله : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

٣٧ - كتاب المنان : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

٣٨ - كتاب التوكل على الله : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

٣٩ - كتاب الحلم : فى مكتبة المدرسة السابقة (انظر المجلة المذكورة) .

- ونشرت : رسائل التوكل على الله ، والحلم ، وحسن الظن ، بالله ، وقضاء الحوائج وكتاب الأولياء فى مصر ١٩٣٥ م .

٤٠ - من حلم معاوية : الظاهرية بدمشق ص ٩٤ .

٤١ - مقتل على : الظاهرية ص ٨٢ .
٤٢ - كتاب الإخوان : مكتبة رامبور ١ : ٣٥٨ .
٤٣ - الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر : مكتبة رامبور ١ : ٣٥٨ .
٤٤ - مجيب الدعوة ؛ مكتبة رامبور ١ : ٣٦١ .
٤٥ - منتقى كتاب التقوى : مكتبة راميور ١ : ٣٦١ .
٤٦ - كتاب القناعة والتعفف : القاهرة ثانى ١ : ١٣٨ (وانظر ص ٢٤٩ ، ٤ ، ٢) .
٤٧ - ونشرت مجموعة الرسائل لابن أبى الدنيا فى القاهرة ١٩٣٥ .
٤٨ - كتاب الجوع : دمشق عمومية ٣١ ، ٨٩ .

ومما ذكر أو نقل من كتب ابن أبى الدنيا :

١ - كتاب الاعتبار فى أعقاب السرور والأحزان : ذكر فى تعليق على كتاب الحلية لأبى نعيم ٢ : ٢٦٩ دون ذكر المصدر .

٢ - تاريخ الخلفاء : ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ١ : ٥١ س ١٧ ، وابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة (طبع القاهرة) ٢ : ٢٢٥ س ١٤ ، ٢٦٣ .

٣ - مواعظ الخلفاء : انظر كتاب الإتحاف للزبيدى ٧ : ٨١ ؛ وانظر مقدمة جولدزيهر لكتاب ابن تومرت ٩٣ ؛ وكتاب الباطنية للغزالى بنشر جولدزيهر أيضاً ٩٥ .

٤ - كتاب الخائفين : ذكره مغلطاى (نشر *Spies*) ١ : ١٢٥ س ١٩ .

٥ - كتاب آخر الزمان : ذكره الكاشغرى فى : ديوان لغة الترك ١ : ٢٩٣ (أسفل) .

* * *

٣ - ألف - وكثرت عند العرب قصص الحب والمحبين منذ قديم . ومن أقدم هذه القصص قصة على بن آدم[٣٩] الجعفى ، التى صنفها كاتب مجهول من أهل الكوفة ، وذكر فيها علاقة على بن آدم المذكور بجارية تسمى : منهلة ، وأخبارهما

---

(٣٩) سماه ابن النديم فى الفهرست ٣٠٦ س ٢٤ : على بن أديم الجعفى .

يوماً يوماً وحالاً حالاً ، فاشتهر هذا الكتاب عند أهل الكوفة .

وخلاصة هذه القصة أن على بن آدم هذا كان خزازاً موسراً ، ورأى يوماً صبية تمشى من بنى عبس يقال لها : منهلة ، وكانت تختلف إلى الكتاب ، فعشقها على وأراد شراءها ؛ ولكن مولاتها باعتها من أحد الهاشميين ؛ فلما بلغ عليًّا خبر ذلك مات عشقاً وبلغ الجارية خبره ، فماتت بعد ثلاثة أيام حبًّا له وحزناً عليه .

انظر فهرست ابن النديم ٣٠٦ ؛ الأغانى (ساسى) ١٤ : ٤٩ - ٥٠ ؛ كتاب الواضح المبين فى ذكر من استشهد من المحبين لمغلطاى ٢٢٢ - ٢٢٣ .

* * *

٣ - ب - وكثرت أيضاً بين العرب منذ قديم قصص فى أحوال الحمقى وأقوالهم وأفعالهم . ولعل أول من صنف كتاباً فى ذلك : أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمى المعروف بأبى العيناء .

ولد أبو العيناء بالأهواز سنة ١٩١ هـ/٨١٧ م ؛ ونشأ بالبصرة ، وأخذ عن الأصمعى . وكان أبو العيناء من ندامى المتوكل ، وتوفى يوم ٢٠ من جمادى الثانية ، سنة ٢٨٣ هـ/أغسطس ٨٩٦ م .

ا - فهرست ابن النديم ١٢٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٧٠ - ١٧٩ ؛ ابن خلكان رقم ٦١٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٦١ - ٧٣ .

ب - ولم يكن أبو العيناء نفسه بطلاً لكثير من النوادر والأخبار ، التى جمعها ابن أبى طاهر فى كتاب أخبار أبى العيناء ، فحسب ، بل ترك أيضاً زيادة على ديوان شعره كتاباً فى ذم أحمد بن الخصيب (انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٦٩٠ س ٦) . وكان هذا الكتاب ــ فيما يبدو ــ هو الأساس الذى اعتمد عليه ابن الجوزى فيما بعد ، حين رسم النموذج المثالى للأحمق ، وصور ملامحه تصويراً منهجيًّا منظماً فى كتاب : الحمقى والمغفلين ، الذى نشر فى دمشق ١٣٤٥ هـ .

* * *

٤ - واشتغل بعض المحدثين أيضاً بجمع النوادر والقصص والحكايات .

ومن هؤلاء أبو بكر أحمد بن مروان الدينورى المالكى ، المتوفى سنة ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م .

ا - بستان المحدثين ٩٠ .

ب - له :

١ - كتاب المجالسة وجواهر العلم ، وهو يشتمل على أحاديث وقصص ومقامات فى ٤٧ باباً : القاهرة ثانى ١ : ٣٥٢ ؛ وتوجد الأبواب الخمسة عشر الأخيرة منه فى باريس أول ٣٤٨١ ؛ ويوجد الجزء ٧ ، ٨ ، ٢٣ فى الظاهرية بدمشق (انظر حبيب الزيات : خزائن الكتب ص ٣١ رقم ٣٠) ، وفيها أيضاً الجزء ٢٦ رقم ٣٣ .

وتوجد : نخبة المؤانسة والمجالسة فى : المكتبة الآصفية ١ : ٦٦٤ رقم ٢٨٩ .

٢ - كتاب القناعة والتعفف : الظاهرية بدمشق ٣١ رقم ٢٨ ؛ ومنه قطعة فى القاهرة أول ٧ : ٦٩١ .

* * *

٤ - ألف - وأكثر المحدثون أيضاً من تصنيف الكتب فى مدح الشىء وذمه . ومن هؤلاء إبراهيم بن محمد البيهقى . وكان من أصحاب عبد الله بن المعتز .

صنف البيهقى فى خلافة المقتدر (٢٩٥ - ٣٢٠ هـ = ٩٠٧ - ٩٣٢ م) كتاب المحاسن والمساوىء ، واعتمد كثيراً على مصادر الكتاب المنحول للجاحظ فى المحاسن والأضداد .

ونشر *F. Schwally* هذا الكتاب فى *Giessen* سنة ١٩٠٢ ؛ ثم طبع عنه فى القاهرة ١٩٠٦ ؛ وانظر فهرس محتوياته التى نشرها رشر فى شتوتجارت ١٩٢٣ :
Index u. Stellennachweise v. O. Rescher, Stuttgart 1923 .

* * *

٤ - ب - واعتنى بعض الفقهاء بجمع أشعار المحبين ووصف أحوالهم .
ومن هؤلاء : أبو بكر محمد بن داود بن على بن خلف الأصفهانى الظاهرى ، وهو

ابن داود بن على مؤسس مذهب الظاهرية فى الفقه (ستأتى ترجمته فى باب الفقه) .

ولد محمد بن داود سنة ٢٥٥ هـ/٨٦٨ م ، وتأدب فى باكورة شبيبته على أحمد بن يحيى ثعلب الشيبانى ، وأخذ مذهب أبيه فى الفقه ، وخلفه على رياسة مذهبه بعد وفاته وهو ابن ست عشرة سنة . ولما خاصم الفقهاء الحلاج الصوفى (ستأتى ترجمته فى التصوف) كان من أشدهم عداوة له .

وتوفى محمد بن داود فى سن مبكرة سنة ٢٩٧ هـ/٨٩٨ م ؛ فلم يبلغ من السن والتجربة ما يساعده على قوة التأثير فى ترويج مذهب أبيه ، بالرغم من أنه صنف بعض الكتب فى التشريع والفقه . ولكن شهرته ذاعت على وجه الخصوص بتصنيف كتاب : الزهرة فى الأشعار والغزل .

ا - مروج الذهب للمسعودى ٨ : ٢٥٤ - ٢٥٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٥٦ - ٢٦٣[٤٠] ؛ ابن خلكان ٢ : ٦٨١ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٢٨ - ٢٣٠ ؛ وانظر :

Massignon, La Passion d'al - Hallag I, 161 - 182,
Massignon, Recueil des textes inedits, (Paris 1929), 232 - 240 .
Ritter, Islam XXI, 85 .
F. Bayraktarevic, Islam XXI, 86 .

وانظر تكملة دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٩١ - ٩٢ .

ب - كتاب الزهرة ، وهو اختيارات شعرية تربطها نصوص منثورة وعناوين مسجوعة (انظر النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٧٨) مقسمة على ١٠٠ باب ، خصصت الخمسون الأولى منها للحب العذرى العفيف وفى كل باب منها مائة بيت من الشعر أريد بها تصوير جميع نماذج الشعر التى قيلت فى هذا الغرض . والقسم الأول المنشور من الكتاب ، الذى صنفه ابن داود وهو تلميذ تحت إرشاد أبيه (انظر تاريخ بغداد ٥ : ٢٥٩ س ١١) يعد من أهم المصادر لتاريخ شعر الحب العاطفى فى ذلك العصر ، وهو يشرح أحياناً معانى ذلك الشعر فى لغة ليست دائماً واضحة (كما

---

(٤٠) ولا أدرى أى طبعات القاهرة رجع رتر حيث ذكر أن ترجمة محمد بن داود لا توجد فيها ، انظر :
Ritter, Islam XXI, 85.

يقرر بحق نيكل فى الكتاب ص ٥ ، خلافاً لماسنيون) . ونشر نيكل هذا القسم بالاشتراك مع إبراهيم طوقان فى شيكاغو ١٩٣٢ عن النسخة الوحيدة الموجودة فى دار الكتب بالقاهرة ٨ فهرس أول : ٢٦٠ فهرس ثانى : ١٧٩ :

Kitab al - Zahra, The first Half composed by A.B.M.b. abi Sul iman D. al - Isfahani, ed. From the unique ms. in the Egyptian Library by A.R. Nykl in Collaboration with Ibr. Tuqan, Chicago 1932. (The Or. Institute, Studies No. 6.) .

ويوجد مخطوط ثان فى تورين رقم ٦٨ (انظر : *Nallino, Or. Mod. XIII, 1933, 490*) يحتوى أيضاً على القسم الثانى من الكتاب الذى يقال إن الأب أنستاس الكرملى فى بغداد عنده مخطوط غير كامل منه (انظر : *Nykl, al - Andalus III, 147 - 54*) .

– وقد حاكى هذا الكتاب أبو عمر أحمد بن محمد بن فرح الجيانى ، حيث صنف على غراره : كتاب الحدائق ، الذى رفعه إلى الخليفة : الحكم الثانى ، فى قرطبة (سنة ٣٦٦/٩٧٦ ؛ انظر بغية الملتمس للضبى نشر كوديرا ٣٣١) .

– [ونشر عبد الستار الجوارى ببغداد القسم الثانى عن مخطوط الكرملى] .

* * *

٥ – إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى عون البغدادى الملحد (انظر ترجمته فى مدرسة بغداد رقم ٤ ألف من الباب الرابع : علوم العربية ، فى الجزء الثانى من هذا الكتاب ص ٢٣٥) .

* * *

٦ – أبو بكر محمد بن مزيد النحوى الأخبارى المعروف بابن أبى الأزهر . أخذ عن الزبير بن بكار ، وكان كاتب المبرد النحوى ؛ وكان أيضاً من غلاة الشيعة ، وروى كثيراً من الأحاديث المنكرة .

وتوفى ابن أبى الأزهر سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧ م عن نيف وتسعين سنة .

ا – تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٢٨٨ – ٢٩١ ؛ البغية للسيوطى ١٠٤ ؛ وانظر : *Wüstenfeld, Geschichtschreiber der Araber, 105* .

ب - له كتاب : أخبار عقلاء المجانين : إسكوريال ثانى ٤٨٢ ؛ وانظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٤ .

* * *

٧ - أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطى السامرى . قدم دمشق سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧ م ،

وتوفى سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٨ م .

ا - تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ١٣٩ ؛ الأنساب للسمعانى ١٩٢ ب شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٣٠٩ .

ب :

١ - كتاب اعتلال القلوب فى أحاديث المحبة والمحبين : القاهرة ثانى ٣ : ١٦ ؛ مكتبة بروسة أولوجامع ٣ تصوف ؛ ويوجد الجزء الثانى منه فى : جوتا ٦٢٧ .

- وأخذ ابن قيم الجوزية كثيراً من هذا الكتاب فى كتابه : روضة المحبين (انظر : *Ritter, Islam XXI, 86*) .

٢ - مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومراضيها : القاهرة ثانى ١ : ١٥١ ؛ عاشر أفندى رئيس مصطفى رقم ٢٦٧ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .

٣ - مساوىء الأخلاق ومذمومها : إسكوريال ثانى ٢ : ٧٨٣ ؛ الظاهرية (خزائن الكتب لحبيب الزيات ٧٩ ، ٢٠ ؛ عمومية ٨٠) .

٤ - فضيلة الشكر : الظاهرية (خزائن الأدب للزيات ٩٠ رقم ١٠٥) .

٥ - هواتف الجنان وعجيب ما يحكى عن الكهان : الظاهرية : خزائن الكتب للزيات ٣٣ رقم ٥٩ .

٦ - تعاليق لابن عيسى المقدسى : الظاهرية ٢ : ص ٧٦ .

* * *

٨ - أبو عمر (وقيل : عمرو) أحمد بن محمد بن عبد ربه . ولد يوم ١٠ من رمضان سنة ٢٤٦ هـ/٢٩ من نوفمبر ٨٦٩ م فى قرطبة ، وكان مولى الأمويين بها ، ولكنه كان يتشيع برغم ذلك . وكان شاعراً مطبوعاً ، ويقول فيه ابن رشيق

القيروانى[٤١] إنه أول الشعراء الكبار بالمغرب . وله كثير من القصائد والموشحات ، ولكنه ليس أول من ابتكر الموشح من قوالب الشعر .

وظل ابن عبد ربه جم النشاط ، كثير النتاج فى الأدب والشعر ، حتى أصيب بالفالج فى أواخر حياته ، وتوفى بعد ذلك ببضع سنين يوم ١٨ من جمادى الأولى سنة ٣٢٨ هـ/٣ من مارس ٩٤٠ م .

ا - اليتيمة للثعالبى ١ : ٤١٢ - ٤٣٦ ؛ ابن خلكان ٤٥ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (نشر كوديرا) ١ : ٣٧ ؛ مطمح الأنفس لابن خاقان ٥١ - ٥٣ ؛ بغية الملتمس للضبى ١٣٧ - ١٤٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٦٧ - ٧٢ بغية الوعاة للسيوطى ١٦١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٢٦٦ ؛ وانظر جبرييل جبور فى مجلة المشرق جـ ٣٠ : ٦١٨ - ٦٣٢ ، ٨٠٨ - ٨٢١ ، ٩٠٨ - ٩١٩ ، جـ ٣١ (١٩٣٣) ٣٦ وما بعدها ، ٩١ وما بعدها ، ١١٧ وما بعدها ، ٢٤٨ وما بعدها ، ٣٣١ وما بعدها ، ٤١٥ وما بعدها ، ٥٨٩ وما بعدها ، ٧٥٨ وما بعدها ؛ الروائع للبستانى ٨ - ٩ بيروت ١٩٢٧ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Geschichtschr. d. Araber 107 .
M. Hartmann, Muwassah 23 .

ب - له كتاب العقد (الذى سمى فيما بعد : العقد الفريد انظر *Wien I, 525, n. 2*) . وهو مجموعة كبيرة من الاختيارات فى الأخبار والأشعار والقصص وما شاكل ذلك من الأبواب ، على غرار كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة : برلين ٨٣١٨ - ٨٣١٩ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ١١٥ ؛ جوتا ٢١٢١ - ٢١٢٣ ؛ فينا ٣٥٧ ؛ ميونخ ٥٩٤ ، باريس أول ٣٢٨٧ - ٣٢٩١ ؛ ٤٨٦٠ - ٤٨٦٢ ، ٥٨٢٥ - ٥٨٢٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٩٠١ - ١٠٩٣ ؛ بودليانا ١ : ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠٠ ، ٧٤٣ ؛ المكتبة الإيطالية فى ميلانو ٥٦ : ٢٩٧ ؛ آيا صوفيا ٤١٣٩ - ٤١٤٤ ؛ نور عثمانية ٤١١٩ - ٤١٢٠ ؛ راغب ١١٧٤ ؛ كويريلى

---

(٤١) ومن الخطأ ما ذكره كاتب ترجمته فى دائرة المعارف الإسلامية من أنه أول من نظم الموشح ، انظر بحث جبور فى مجلة المشرق ٣١ : ٧٦٤ وما بعدها . (Wien I, 525, n. 2)

١٣٣٩ - ١٣٤١ (انظر : Cahen, REI 1936, SA, 3) ليبزج أول ٥٨٩ ؛ مانشستر ٦٦٦ ؛ إسكوريال ثانى ٧٢٥ - ٧٢٦ ، ١٧١٠ (كتبت سنة ٤٢٤ هـ) ؛ سليمانية ٨٧١ ؛ دمشق عمومية ٨١ ، ٣٧ ، بوهار ٤١١ ؛ مكتبة حسن جلبى فى بروسة ٨ أدبيات .

ونشر كتاب العقد فى بولاق بالقاهرة ١٢٩٣ هـ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣٠٢ ، ١٣٠٥ ، ١٣١٤ ، ١٣٢١ هـ ، ١٩١٣ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٥ م ونشره سنة ١٩٤٠ أحمد أمين ، وأحمد الزين وإبراهيم الإبيارى فى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة .

- والكتاب مقسم إلى ٢٥ كتاباً سميت بأسماء الجواهر النفسية ، والكتاب الثالث عشر هو واسطة العقد ، ولذلك سماه كتاب الواسطة ، وقد انتظمت أقسام الكتاب قبل الواسطة وبعدها بأسماء مشتركة لا يميزها فى القسم الثانى إلا نعتها بالثانية ، على بعد متساو من الواسطة ، فالكتاب الأول مثلاً كتاب اللؤلؤة فى السلطان يقابله فى آخر الكتاب اللؤلؤة الثانية فى الفكاهات والملح ، إلخ .

- وقد حاكى ابن عبد ربه ـ كما أشرنا إلى ذلك ـ كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة ، وسطا على كثير من مضمونه دون ذكر المصدر . انظر فى علاقته بكتاب عيون الأخبار :

G. Richter, Studien zur Gesch. d. aelteren ar. Fürstenspiegel 75 ff . III .

* * *

وانظر محمد شفيع فى :

M. Safi' a Description of the two Sanctuaries of Islam by b. 'A. Or. Stud. Browne 416-38.

ـ وانظر الفهارس التحليلية للعقد الفريد من عمل محمد شفيع أيضاً :

Analyctical Indices to the K. al - 'I. al - f. by M. Shaf., I, Calcutta 1935.

١ ـ مختصر العقد لأبى إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الرياشى (المتوفى ٥٧٠ / ١١٧٤) : رامبور ١ : ٦١٦ رقم ٣٤٧ ؛ وجاء فى فهرس مكتبة جاريت أن جواهر العقد الفريد مختصر العقد صنفه ابن عبد ربه نفسه ، وهذا خطأ .

٢ ـ مختار العقد الفريد ، تصنيف : عبد الحكم محمد ، عبد الخالق عمر ، عبد العزيز خليل ، محمد الخضرى ، طبع بالقاهرة ١٣٣١/١٩١٣ .

٣ ـ اختيارات من العقد الفريد لفؤاد أفرم البستانى ، بيروت ١٩٢٧ (انظر : *OLZ 1931, 51*) .

٤ ــ مختصر مجهول مصنفه : القاهرة ثانى ٣ : ٣٤٤ :

ــ وأخذ الصاحب بن عباد (انظر ترجمته فى الجزء الثانى ص ٢٦٨) على كتاب العقد أنه يعرض بضاعة المشرق ولا يقدم شيئاً عن الأندلس ، كما كان منتظراً .

وعرف الحميدى أكثر من ٢٠ جزءاً من أشعار ابن عبد ربه . وقد أراد ابن عبد ربه وهو شيخ أن يكفر عن أشعاره التى قالها فى الغزل وهو شاب ، فنظم بإزاء كل قصيدة فى الغزل قصيدة أخرى فى الزهد من نفس الوزن والروى ؛ ومن ثم سمى هذه القصائد الأخيرة : الممحصات . وذكر ابن عبد ربه فى العقد أرجوزة له فى ٤٤ بيتاً نظمها فى تاريخ الأندلس من سنة ٣٠٠ حتى سنة ٣٢٢هـ (٢ : ٣٦٣) .



٨ ألف ــ أبو الحسن على بن محمد الشمشاطى (أو : السمسياطى) بن المطهر العدوى . كان مؤدباً لأبى تغلب ناصر الدولة بن حمدان وأخيه . وكان على قيد الحياة ٣٧٧هـ/٩٨٧م .

١ ــ فهرست ابن النديم ١٥٤ ؛ معجم البلدان لياقوت ٣ : ٣٢٠ س ٦ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥ : ٣٧٥ .

ب :

١ ــ كتاب الأنوار فى محاسن الأشعار : طبقبو ٢٣٩٢ (انظر : *RSO IV, 706*) .

٢ ــ كتاب النُّزَه والابتهاج : وتوجد قطعة من هذا الكتاب عند ابن طولون الصالحى الدمشقى (ستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) .



٨ ب ــ أبو محمد الحسن بن عيسى بن الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥ ــ ٣٢٠ هـ = ٩٠٨ ــ ٩٣٢م) .

صنف كتاب : التنبيه والتعريف فى صفة الخريف . خالف فيه عادة الشعراء من مدح الربيع فأشاد بالخريف وفضله : فاتح ٥٣٠٣ (انظر : *MO VII, 125*) .

* * *

٨ ج ــ أبو مسلم محمد بن أحمد بن على الكاتب المشهور بكاتب ابن حِنْزَابة . ولد يوم ٣ من ذى الحجة سنة ٣٠٨هـ/٥ من أبريل ٩٢١م ؛ وصار وزيراً للإخشيديين مدة إمارة كافور ؛ وتوفى يوم ١٣ من صفر سنة ٣٩١هـ/١٢ من يناير ١٠٠١م .

له : كتاب المجالس فى ٥ أجزاء ، فى علوم العربية لا سيما اللغة والأدب : فهرس القاهرة ثانى ٣ : ٣٢٣ .

* * *

٨ د ــ وصنف نصر بن يعقوب الدينورى الكاتب كتاباً فارسياً فى الجواهر ، تبع فيه الكندى الفيلسوف ، وذكره البيرونى فى كتابه : الجماهر فى معرفة الجواهر(٤٢) . وكان نصر معاصراً لبنى بويه فى النصف الأول من المائة الرابعة للهجرة . وروى مغلطاى فى كتابه : الواضح المبين (٦٩ س ٣) ما ذكره فى الشرط بين العاشق والمعشوق . ولعل ابنه : أبا الحسين على بن نصر الكاتب أخذ عنه ما ألف فى العشق وجوامع اللذة .

يوجد كتاب على بن نصر الكاتب فى العشق وجوامع اللذة فى : آيا صوفيا ٣٨٣٦ (كتب سنة ٥٣٣هـ) وفى هذه النسخة الأبواب ١ ــ ١٦ ؛ ويوجد الباب

---

(٤٢) انظر مصادر كتاب الجماهر للبيرونى لمحمد يحيى الهاشمى ١٣ (نشر فى مدينة بون بألمانيا ١٩٣٥) وانظر .ZDMG 99, 334

١٥ إلخ الكتاب فى رقم ٣٨٨٧ (كتبت ٦٣٤هـ) ويوجد فى مكتبة الفاتح ٣٧٢٩ نسخة هـ ، عن رتر ٥٨٣.

* * *

٨ هـ ــ وأقبل الناس فى القرن الرابع للهجرة على قراءة قصص مبتذلة . وقد سمى الصولى ، سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م ، بعض هذه القصص فى كتاب الأوراق (٢ : ٦) دون أن يسمى مؤلفيها ، قال : إن الناس فى زمانه تداولت كتب الخرافات كعجائب البحار ، وحديث سندباد ، والسنور والفار .

* * *

٩ ــ أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم الكاتب القيروانى الرقيق النديم . كان شاعراً سهل الكلام مُحكمه ، لطيف الطبع قَوِيَّهُ . وله تصانيف كثيرة فى علوم الأخبار . قدم مصر فى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م ، يحمل هدية من نصير الدولة باديس بن زيرى إلى الحاكم بأمر الله . وتوفى بعد سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م .

١ ــ الإرشاد لياقوت ١ : ٢٨٧ ــ ٢٩٢ ؛ نفخ الطيب للمقرى ١ : ٩٢ ، ١٩ ، ١٢ : ٩١ ، ١٠٢ ؛ وانظر :

de Slane, Hist. d. Berberes I, 292 n. 3.
Baeker, Beitr. zur Gesch. Aegypt. I, 10.
RSO VIII, 822.

ب :

١ ــ كتاب قطب السرور فى وصف الأنبذة والخمور ، وهو يشتمل على أشعار ونوادر فى مدح الخمور وذمها (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٩٥٣١) : برلين ٨٣٢٤ ؛ جوتا ٢١٢٤ ــ ٢١٢٥ ؛ فينا ٣٥٨ ؛ إسكوريال ثانى ٥٥٨ ؛ باريس ٣٣٠٢ ؛ ليبزج ٥١٧ ؛ *Lund 4* ؛ ويوجد مختار منه فى مكتبة : حالت ١٠٥ .

٢ ــ تاريخ أفريقية والمغرب ؛ فى أجزاء كثيرة ، انظر إعلان التوبيخ للسخاوى ١٢٢ س ٥ .

* * *

١٠ ــ أبو على المحسّن بن على بن محمد التنوخى . ولد يوم ٢٦ من بيع الأول سنة ٣٢٩هـ/ ٢٠ من ديسمبر ٩٤٠م بالبصرة . وكان أبوه قاضياً وشاعراً توفى ٣٤٢هـ/٩٥٣م[٤٤] .

تأدب أبو على بالبصرة على الصولى وأبى الفرج الأصبهانى ، وهو كثير الرواية والنقل عن أبى الفرج وأخذ عنه أيضاً إجازة برواية كتاب الأغانى عنه[٤٥] سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م . وبعثه الخليفة الطائع إلى عضد الدولة البويهى بغرض خطبة ابنته للخليفة ، وتولى التنوخى القضاء فى قصر بابل ونواحيها سنة ٣٤٩هـ/٩٦٠م . ثم تولى نفس المنصب فى عسكر مكرم ، وإيذج ، ورامهرمز ، وغيرها . وسكن أخيراً ببغداد وتوفى بها يوم ٢٥ من المحرم سنة ٣٨٤هـ/٢ من مارس ٩٩٤م .

١ ــ يتيمة الدهر للثعالبى ٢ : ١١٥ ــ ١١٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ١٥٥ ؛ ابن خلكان ٥٢٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٥١ ــ ٢٦٧ ؛ ابن قطلوبغا ٢٢٩ ؛ كتاب الوزراء للصابى (نشر آمدروز) ٥ ؛ النجوم الزاهرة (جونبول) ٥١٨ ، ٥٤٩ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١١٣ ، النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٣١٥ ــ ٣٣٧ ؛ محمد نظام الدين فى مقدمة جوامع الحكايات للعوّفى :

Gibb Mem. NS. VIII, London 1929, 14 20.

وانظر :

Eccl. Abbas. Calif. II, 414 ff.

Wiener, Islam IV, 393 ff.

ب :

١ ــ كتاب الفرج بعد الشدة[٤٦] . وهو مجموعة من الأخبار والنوادر على مثال

---

(٤٤) كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخى ٢ : ١٥٧ س ١٣ .

(٤٥) كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخى ١٧٧ س ١٩ .

(٤٦) وحاول لوزن Loosen فى مجلة الساميات الألمانية ٤٧ ـ ٧٣ أن يربط بين إحدى قصص هذا الكتاب (٢ : وما بعدها) وبين رواية : عروس كورنث ، للشاعر الألمانى : جوته ، على الرغم من أختلاف الباعث فى كلتا القصتين (سرقة الجنازة ـ واستنزاف الوريد) ، وبين القصة العربية من جانب آخر وبين المصدر* الذى استقى منه جوته .

---

* كذا فى الترجمة العربية ، وفى الملحق الألمانى ١/ ٢٥٣ : الأصل الهيلنستى (المشرف) .

كتابى المدائنى (انظر رقم ١هـ فى : د ــ تاريخ الأمم والدول ص ٣٨ ــ ٩٣) . وابن أبى الدنيا (انظر رقم ٣ من الباب السادس : أدب السمر وكتب الثقافة العامة ص ١٢٩ من هذا الجزء) بنفس العنوان ؛ ويرى ابن تغرى بردى (فى النجوم الزاهرة طبع دار الكتب ٣ : ٣١٠ س ١٥ وطبعة جوتا : ١٥٩٦) أن الكتاب من تأليف أبيه القاضى على بن محمد التنوخى . وتوجد مخطوطاته فى : برلين ٨٧٣٧ ــ ٨٧٣٨ ؛ بودليانا ١ : ٣٢٦ ؛ فاتيكان ثالث ٧٧٧ ؛ إسكوريال ثانى ٧١٤ ؛ كوبريلى ١٣٤٩ ــ ١٣٥٠ ــ (انظر *ZDMG 64 197*) ؛ دمشق عمومية ٨٧ ، ٣٤ ؛ الإسكندرية ٢٩ مواعظ ؛ باتنه ١ : ١٥٠ رقم ١٤٣٢ ؛ مانشستر ٦٦٧ ؛ نور عثمانية ٤١٣٥ (انظر *MSOS XV, 20*) طبقبو ٢٦٢٩ (انظر *RSO IV, 74*) ؛ فاتح) ٤٠١٣ (انظر *MFO V, 505*) ؛ عاشر أفندى *(MFO V, 509)* ؛ سليم أغا ٨٢٩ ــ ٨٣٠ .

ــ ونشره محمد الزهرى الغمراوى بالقاهرة ١٩٠٣ ــ ١٩٠٤ ؛ ونشر أيضاً بالقاهرة ١٩٣٨ ؛ وانظر :

F. Gabrieli, Il valore letterario - historico del F. b. as-s. di T., RSO XIX 16 44.

ــ واختصره على بن أبى طالب بن على الخشاب الحلبى فى : نجاة المهج : باريس أول ٣٤٨٥ .

ــ واختصره مجهول : باريس أول ٣٤٨٦ ؛ برلين ٨٧٣٩ .

ــ وهذبه بتصرف : محمد عوفى ، فى : جامع الحكايات وجوامع الروايات ، ورفعه إلى السلطان إيلتتمش فى دهلى (٦٠٧ ــ ١٢١٠/٣٣ ــ ١٢٣٥) انظر محمد نظام الدين فى مقدمته السالفة الذكر .

وترجمه إلى الفارسية : الحسين بن أسعد بن الحسين الدهستانى المؤيدى ، وقدمه إلى عز الدين طاهر بن زنكى (٥٥٧ ــ ٧١ ؛ ١١٦٣ ــ ١١٧٥) : برلين ٩٨١ ؛ ميونخ ٥٦ ، ڤينا ١٩٦٣ ، ١٣ ــ ١٥ ، بطرسبرج أول ٤٠٨ ؛ المتحف البريطانى *pers II,* ٧٥٢ ؛ ستيوارت ٥ ، ٨٤ ؛ المكتب الهندى أول ٧٣٣ ــ ٧٣٦ ؛ طهران ٢ : ٦٨٠ ؛ الجمعية الأسيوية فى بنغال ٢٩٦ (انظر : *Grundriss Ir. Phil. II, 329*) ونشر بالطبع على الحجر فى بومباى ١٣٢٩هـ . ونشر الباب السابع منه

محمد جمال الرحمن فى بومباى ١٩١٩م .

ــ وترجمه إلى التركية القاسم بن محمد : لالى ١٦٩٨ (انظر : *MO VII, 97*)

٢ ــ كتاب المستجاد من فعلات الأجواد ، وهو مجموعة من النوادر والتراجم ، أكثرها للخلفاء العباسيين : برلين ــ بريل (دحداح) ١٢٨ ، ٢٥٨ ؛ جوتا ١٥٩٦ ــ ١٥٩٧ ؛ ليبزج ٥٩٠ ؛ آيا صوفيا ٤٢٦٣ (وهو مختصر منه ، انظر *WZKM XXVI, 88,*) ؛ آصفية ٣ : ٢٥٠ رقم ١٨٥ ؛ إسكوريال ثان ١٧٢٧[٤٧] (ورقة ٩ ــ ٢٦٤ يتفق أكثرها مع الجزء الأول من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه ولا يمكن أن يكون للتنوخى لأنه يذكر مصنفين متأخرين مثل الكتبى ، (انظر *Amedroz, 7* *RSO III, 558* وانظر : *Antuna, al-Andalus I, 191 2*) فاتيكان ثالث ١١٧٠ (ونسبه إلى الثعالبى) ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٣١ ؛ لالى ١٩٢٤ (انظر : *Mo VII, 102*) وانظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٦ .

ــ ونشره باولى *L. Pauly* فى شتوتجارت ١٩٣٩ بالزنكوغراف عن مخطوط فى عليجره بعنوان : الكتاب المستجاد من فعلات الأجواد للتنوخى .

ــ وهناك مخطوطات منه فى : برلين ٨٤٣٣ ؛ بودليانا ١ : ٨٣٤ (انظر *Amed-roz, RSO III, 558*) ؛ مكتبة المتحف الاسيوى فى لينغراد ٧٥٧ ؛ الجزائر أول ١٨٨٣ ؛ وكل هذه المخطوطات تقدم صوراً مختلفة من محاكاة الكتاب وتقليده .

٣ ــ كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة . وقد أراد المصنف أن يعرض فيه أخباراً وقصصاً رواها مشافهة ، وبدأ كتابتها من سنة ٣٦٠هـ وأتمها بعد عشرين سنة : باريس أول ٣٤٨٢ ؛ داماد زاده ١٥٨١ ؛ ونشر مرجليوث القسم الأول منه مع ترجمة إنجليزية فى لندن ١٩٢١ بعنوان :

---

(٤٧) وصحف كاسيرى* Casiri اسم التنوخى فى هذه النسخة إلى : الفتوحى ، وتابعه ذلك Pons Boiues فى Ensayo bio - bibliografico انظر : (Al - Andalus 192 - 3) .

* كذا فى الترجمة العربية ، والصواب : غزيرى (المشرف) .

The Table-Talk of a Mesopotamian Judge, being the first Part of the N. al-M. or Jami al-Tawarikh of 'A. al-M. at-T., ed. and transl. from the Paris Ms. by D.S. Margoliouth (Or. Transl.-Fund, N. S. XXVII, XXVIII), London 1921.

وانظر فى كتاب نشوار المحاضرة أيضاً : *Ritter, Isl XIV, 1924, 148 51*

ـ ونشر القسم الثانى (عن مخطوط بمكتبة أحمد تيمور) انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ١ وما بعدها ، ٢٠١ وما بعدها ٤٩٠ وما بعدها ، جـ ١٢ : ٣٦٧ وما بعدها .

ـ وترجم مرجليوث أيضاً القسم الثانى ، والقسم الثامن (عن نسخة المتحف البريطانى أول .Or ٩٥٨٦ ، ولم تطبع الترجمة للآن) ، ونشرت ترجمة القسم الثانى فقط فى : *Islamic Culture 1932 ff.* (ونشرت هذه الترجمة فى حيدر آباد ١٩٣٤) .

ـ ونشر أحمد تيمور : تفسير الألفاظ العباسية فى نشوار المحاضرة ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٢ : ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣ : ٩ ، ١٣٧ ، ٢٠٣ ، ٢٦٨ ، ٣٣٧ .

ـ وانظر : ملاحظات فى تفسير الألفاظ العباسية للأب أنستاس الكرملى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٧٦ ـ ٣٨٣ .

ـ وانظر أيضاً : طاقة أزهار فى كتاب النشوار لعبد القادر المغربى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٤ : ٦٠ ـ ٦٣ ، ١١٧ ـ ١٢١ .

٤ ـ عنوان الحكمة : بودليانا ١ : ٣٢٣ (انظر ترجمة مرجليوث للقسم الأول من نشوار المحاضرة .

٥ ـ قطعة عن الحلاج الصوفى : انظر :

Massignon, Recueil des textes inedits 217.

* * *

١١ ـ وصنف محمد بن أحمد المطهر الأزدى فى المائة الخامسة للهجرة حكاية أبى القاسم البغدادى التميمى ، مصوراً بذلك نموذجاً بغدادياً أصيلا من العادات

والتقاليد ، إذ يعرض حياة شيخ بغدادى طفيلى وقح ، ولكنه فصيح ذرب اللسان ، ويقص مغامراتِهِ وأحاديثَهُ فى يوم كامل ببغداد . وقد وقفنا من ذلك على كثير من غرائب العامة فى بغداد ومعايبهم .

ولعل ابن المطهر أيضاً مصنف كتاب : طراز الذهب على وشاح الأدب ، الذى ذكره الباخـرزى فى دمية القصـر (ص ٦ س ١٠)[٤٨] ، وكان قـد التقى به فى أصفهان .

نشر آدم متز كتاب أبى القاسم البغدادى فى هايدلبرج سنة ١٩٠٢ عن نسخة فى المتحف البريطانى أول رقم ١١٢٧ ؛ وانظر كتاب النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٣٣٨ ــ ٣٥١ .

* * *

١٢ ــ وكان الحسن بن محمد بن الحسين بن حبيب النيسابورى يذهب فى شبيبته مذهب الكرامية فى الكلام[٤٩] وتحوّل إلى مذهب الشافعى فيما بعد ؛ وكان إمـام عصره فى معانى القرآن وعلومه ، بيد أنه كان أيضاً أديباً نحويًا عالماً بالمعانى والقصص والسِّير .

ومات فى ذى الحجة سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م .

ا ــ انظر طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٣٢ (ونقل فيه عن السمعانى خبر تحوله إلى مذهب الشافعى ، ولم نجد ذلك فى كتاب الأنساب للسمعانى) .

ب ــ لـه كتاب عقـلاء المجانـين ، وهو نـوادر وأشعار وأخبـار عن الحمقى والمجانين من الذكور والإناث : برلين ٨٣٢٨ ؛ إسكوريال ثانى ٨٨٢ ؛ باتنه ١ : ٢٠٣ رقم ١٨١ ؛ بنكيبور ١٨١٧ (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٣) ؛ ونشر فى دمشق ١٣٤٣/١٩٢٤ ؛ وانظر أطروحة الدكتوراه التى قدمها *P. Loosen* إلى جامعة

---

(٤٨) وحرف اسمه إلى : أبى المطهر ، بدلا من : ابن المطهر .

(٤٩) انظر كتاب الفَرق بين الفِرَق للبغداد ٢٠٢ ــ ٢١٤ ؛ كتاب الملل والنحل للشهرستانى (على هامش الفصل لابن حزم) ١ : ٧٩ وما بعدها ، وانظر دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٨٢٨ .

عن هذا الكتاب فى Bonn :

Die weisen Narren des Nisaburi, ZA XVII, 1912, S. 189 ff.

وقد نسب هذا الباحث إلى النيسابورى هذا كتاب التفسير المشهور للنيسابور ، والمطبوع غير مرة ، كما نسب السيوطى هذا التفسير إليه أيضاً فى الطبقات ؛ وهذا خطأ ، لأن مؤلف هذا التفسير هو الحسن بن محمد النيسابورى من علماء أوائل القرن الثامن للهجرة ، وستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث ، باب التفسير من هذا الكتاب .

– ويوجد تفسير القرآن لتلميذ لم يذكر اسمه ، من تلاميذ النيسابورى المذكور هنا ، فى باريس أول ٥٩٣ .

* * *

١٣ – أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى الموصلى البغدادى . أخذ النحو والأدب على أبى سعيد السيرافى وأبى على الفارسى ، ثم هاجر إلى الأندلس ، ونادم المنصور بن أبى عامر ، الذى قربه إليه واستوزره . ثم انتقل إلى صقلية وتوفى بها سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م .

١ – ابن خلكان ١ : ١٦٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٦٦ – ٢٦٨ ؛ ابن حزم فى نفخ الطيب للمقرى ٢ : ١١٨ ؛ البغية للسيوطى ٢٦٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٠٦ ؛ وانظر :

Pons Boigues, Ensayo bis-bibliografico 79.
E. Blachere, Hesperio 15 36.

ب – له كتاب الفصوص ، نحا فيه نحو الأمالى للقالى : مكتبة القرويين بفاس ١٣٥٠ (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥١) . وفى كشف الظنون بنشر فلوجل ٤ : ٤٢٤ (وليس فى طبعة إستانبول ٢ : ١٢٦١) أن علاء الدين أبا الحسن على بن النفيس (المتوفى ٦٨٧ : ١٢٨٨) شرح هذا الكتاب ، ولكن انظر :

Meyerhof, Quellen u. Studien z. Gesh. d. Nat. Med. IV, I, 66.

وقد روى أن المنصور بن أبى عامر رمى كتابه فى النهر لكذبه فى النقل ، وعوّضه

عن ذلك بخمسة آلاف دينار . .

– وصنف صاعد للمنصور أيضاً : كتاب الجواس بن قطعل المذحجى وابنة عمه عفراء ، فاستحسنه الخليفة حتى كان يُقرأ له كل ليلة (انظر بغية الملتمس للضبى ٣٠٦) ، كما صنف غير ذلك من قصص العشاق على مثال كتاب أبى السرى سهل بن أبى غالب الخزرجى .

* * *

الباب السابع

علم الحديث

الباب السابع

علم الحديث[1]

١ - ألف - ذكر الغزالى فى كتاب : الإحياء[2] ، والذهبى[3] عند ابن تغرى بردى[4] ، أن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ـ المتوفى ببغداد سنة ١٥٠ هـ/ ٧٦١ م ، أو سنة ١٥١ هـ ، وكان جده : جريج ، عبداً رومياً وأصل اسمه جريجوريوس ـ كان أول من صنف أحاديث رسول الله (ﷺ) ، وقد جمع فى كتابه : فى الآثار وحروف التفسير ، أحاديث لمجاهد ، وعطاء ، وأصحاب عبد الله بن عباس بمكة ؛ ولكنه لم ينل من الخليفة المنصور ما كان يرجوه من العطاء[5] .

---

(١) انظر فى هذا الباب :

أ - طبقات الحفاظ للسيوطى .

Liber classium virorumqui Korani et Traditionum cognitine excelluerunt auctore Daha bio ed. F. Wustenfeld, Gottingae 1833 -4.

J. Goldziher, Muh. Studien II, 1 - 274.

د A. Guillaume, The Tradition of Islam, an introduction to the study of the Hadith - Literature with Bibiography, Glossary and Index, London 1924.

هـ A. J. Wensinck, A Handbook of early Muhammadan Tradition, alphabetically arranged, Leiden 1927. /

و - A.J. Wensinck, Concordance et Indices de la tradition musulmane, Leiden 1933 ff.

وأهم المصادر فى تاريخ الحديث والأثر هى كتب الحافظين الذهبى وابن حجر العسقلانى (وستأتى ترجمتها فى الكتاب الثالث) ، وكذلك شاه عبد العزيز بن شاه ولى الله (المتوفى ١٢٣٩/ ١٨٢٣ ترجمته أيضاً فى الكتاب الثالث) فى كتابه : بستان المحدثين ، المطبوع على الحجر فى لاهور ، وانظر : M. Weisweiler, Istanbuler Handschriftenstudien zur ar. Traditionsliteratur, Bibl. Islamica X 1936.

(٢) ١م(بولاق) : ١٠١ س ٦ وما بعده (القاهرة ١٣١٦) ٦٩ س ٧ وما بعده .

(٣) فى تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٥٣ .

(٤) فى النجوم الزاهرة (دار الكتب) ١ : ٣٥١ .

(٥) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٤٠٠ ـ ٤٠٧ .

ثم جمع معمر بن راشد الصنعانى باليمن احاديث وصنفها ، ثم تتالى تصنيف مجاميع الحديث ؛ وضاع كثير من مصنفات القدماء فى المرحلة الأولى للتدوين ، مثل كتاب : الجامع لسفيان الثورى[6] بصرف النظر عما ستتكلم عنه فى باب الفقه ، كموطأ مالك بن أنس ، ومسند أحمد بن حنبل ، وغير ذلك من البقايا القليلة .

١ - ب - وعلى الرغم من أنه لم يكن هناك من الموانع الدينية ، فى القرنين الأول والثانى ، ما يمنع المسلمين من تدوين الأحاديث ، كما كان مظنوناً من قبل ، فإن الأسلوب السائد فى الرواية كان هو طريق التلقى شفاها عن رجال الحديث ، ولم يبطل اتباع هذا الأسلوب من الرواية الشفوية ، حتى بعد أن نشأ أدب كتابى غزير المادة فى الحديث .

وقد بقيت بقايا قليلة من مجموعات القدماء من رجال الحديث منذ المرحلة الأولى للتدوين ، تشتمل عليها دور الكتب فى إستانبول . وذكر ڤايسفيلر أوصاف هـذه الأجزاء فى كتابه عن مخطوطات الحديث فى مكتبات إستانبول .

انظر :

M. Weisweiler, Istanbuler Handschriftenstudien zur ar. Traditionsliteratur, No. 37 - 39 .

* * *

ا - أبو إبراهيم (أو : أبو إسحاق) إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير المدنى . أخذ عن مالك بن أنس ، وكان مؤدباً لأولاد بنى العباس ببغداد ، وتوفى بها سنة ١٨٠ هـ/٧٩٦ م .

ا - تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢١٨ وما بعدها : تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٢٣١ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٢٦٧ .

ب - روى أحاديث له على بن حجر السعدى (المولود ١٥٤/ ٧٧٠ ببغداد ، والمتوفى ٢٤٤/٨٥٨ فى مرو ، انظر تاريخ بغداد ١١ : ٤١٦ ؛ الجامع لابن

(٦) المتوفى ١٦١/٧٧٧ بالبصرة ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٥ .

القيسرانى ١ : ٣٥٤ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٣ وما بعدها ، التهذيب لابن حجر ٧ : ٢٩٣ وما بعدها ؛ معجم البلدان لياقوت ٦ : ٥٦٣) : مكتبة كوبريلى ٤٢٨ .

* * *

ب - عبد الله بن المبارك الحنظلى المروزى ، من أصل تركى - فارسى ؛ وكان محدثاً مشهوراً بمرو ؛ وتوفى سنة ١٨١ هـ/٧٩٧ م ، فى مدينة «هيت» .

ا - الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ؛ الأنساب للسمعانى ١٧٩ ألف ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٣٥٤ (طبع حيدر آباد) ؛ التهذيب لابن حجر ٥ : ٣٨٤ ؛ طبقات الشعرانى ١ : ٧٧ - ٧٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٠٣ (أوربة) ١ : ٥٠٣ - ٥٠٤ ؛ وانظر :

Wustenfeld, Geschichtschr. No. 34 .

ب :

١ - كتاب الزهد والرقائق : ليبزج ٢٩٥ - ٢٩٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٣٤ (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥٤) ؛ مكتبة سند (انظر تذكرة النوادر للندوى ٣٣) .

٢ - كتاب الجهاد : ليبزج ٣٢٠ .

ج - أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح الأنصارى ، كان محدثاً بهراة ، وتوفى سنة ٣٩٢ هـ/١٠٠١ م .

ا - شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤٠ .

ب - يوجد جزء فيه أحاديث أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح عن شيوخه : كوبريلى ٤٢٨ .

* * *

د - ووجدت مجموعة من الأحاديث عنوانها : الصحيفة[٧] ، أكثرها أحاديث

---

(٧) انظر : Goldziher, Muh. Studien II, 194 ff.

عن يوم الدين والآخرة ، برواية : عبد الله بن لهيعة بن جعفر المصرى ، المتوفى بمصر سنة ١٧٤ هـ/٧٩٠ م .

ا - انظر فى ترجمة ابن لهيعة : ميزان الاعتدال للذهبى ٢ : ٦٤ - ٦٨ ؛ التهذيب لابن حجر ٥ : ٣٧٣ - ٣٧٩ .

ب - توجد الصحيفة المذكورة فى ورق بردى بمكتبة هايدلبرج (انظر : Becker 9) .

* * *

١ - ج - ومن مراحل النمو والتدرج فى جمع الحديث تصنيف كتب المسند . وهى مجموعات من الأحاديث يراعى فى جمعها إسنادها إلى الصحابى الذى رواها عن الرسول (ﷺ) ، بصرف النظر عن مضمونها وموضوعها . وكانت هناك مسانيد كثيرة لبعض الصحابة ، جمع أكثرها أحمد بن حنبل فى كتابه : المسند ، كمسند أبى هريرة ، ومسند الصحابة العشرة المبشرين بالجنة ، ومسند أبى العباس .

مسند أبى هريرة جمعه أبو إسحاق إبراهيم بن حرب العسكرى المتوفى ٢٨٢/ ٨٩٥ ، ويوجد فى كوبريلى ٤١٨ ؛ وجمع مسند الصحابة العشرة أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك المتوفى ٨٥٥/٢٤١ ، ويوجد فى كوبريلى ٤٢٩ ؛ وأبو العباس هو أبو العباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابورى المتوفى ٩٢٥/٣١٣ ؛ وله مسند فى كوبريلى ٤٢٣ ؛ وقد تضمن مسند أحمد بن حنبل كل هذه المسانيد وغيرها . انظر كتاب فايسفيلر ص ٥٩ .

* * *

وتوجد مصنفات أخرى من كتب المسند نذكرها فيما يلى :

ا - يوجد مسند عبد الله بن مسعود صاحب النبى [ﷺ] ، المتوفى سنة ٣٢ هـ/٦٥٢ م ، أو سنة ٣٣ هـ بالمدينة[٨] ، فى المكتبة السليمانية رقم ٣٢٣ ؛

---

(٨) انظر فنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٢٨ (بالألمانية) .

ولعله أيضا جزء من مسند ابن مسعود ، الذى اشتمل عليه مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٧٤ - ٤٦٦ .

* * *

ب - أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى الفهرى بالولاء ، المولود سنة ١٢٥ هـ/٧٤٣ م ، والمتوفى بمصر سنة ١٩٧ هـ/٨١٢ م .

ا - النجوم الزاهرة لابن تغرى بـردى (دار الكتب) ٢ : ١٥٥ ؛ التهذيب لابن حجر ٦ : ٧١ - ٧٤ ؛ ميزان الاعتدال للذهبى ٢ : ٨٦ (وقال إنه مات سنة ١٧٧ هـ ، وانظر فى ذلك كشف الظنون ٢ : ٣٨٠ ، ٦ : ٢٦٤) .

ب - له كتاب : الجامع فى الحديث ، وجد فى ورق بـردى بمدينـة إدفو فى جنوبى مصر . انظر :

A. Grohmann und T.W. Arnold, Denkmaeler islamischer Buchkunst, München 1929, S. 129, No. 203 .

A. Grohmann, Etudes de Papyrologie I, 25 .

وانظر فهرس دار الكتب بالقاهرة ثانى ١ : ١٣ ؛ ونشر كتاب الجامع المذكور فى المعهد الفرنسى بالقاهرة ١٩٣٩/١٩٤٨ بعناية : *I. David - Well*.

- وانظر فى تفسير : عبد الله بن وهب ، كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٣٥٠ رقم ٣١٩٤ .

* * *

جـ - أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى الفارسى مولى بنى الزبير وكانت أمه فارسية . توفى سنة ٢٠٣ هـ/٨١٨ م ، وقيل سنة ٢٠٤ هـ ، بالبصرة عن ٧٢ سنة ، وقيل عن ٨٠ سنة .

ا - تـذكرة الحفـاظ للذهبى ١ : ٣٢٢ ؛ ميـزان الاعتـدال لـه ١ : ٤١٣ التهذيب لابن حجر ٤ : ١٨٢ - ١٨٦ ؛ بستان المحدثين لشاه عبـد العزيـز ٣١ (وأكد التحذير من اشتباهه بأبى داود صاحب السنن ، الذى ستأتى ترجمته) .

ب - يوجد مسند أبي داود الطيـالسي في : آصفية ۱ : ٦٧٠ رقم ۱۹۹ ، ۳۳۰ ؛ وطبع في حيدر آباد ۱۳۲۱ هـ .

* * *

د - أبو حذيفة ـ إسحاق بن بشر القرشي ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ/٨١٦ م .

ا - شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥ .

ب - له : كتاب المبتدأ في قصص الأنبياء ، يوجد الجـزء الرابـع منه في : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٣١٤ .

* * *

هـ - أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي ، الملقب : أسد السُّنة ، ولد بمصر (وقيل بالبصرة) ؛ وتوفي بمصر في شهر المحرم سنة ٢١٢ هـ/٨٢٧ م .

ا - التهذيب لابن حجر ١ : ٢٦٠ رقم ٤٩٤ .

ب - ينسب إليه : كتاب الزهد ، الموجود في برلين ١٥٥٣ ؛ دمشق عمومية ٣١ رقم ١٠١ .

* * *

و - نعيم بن حماد الخزاعي،أقام زماناً بمصر ، وتوفي يوم ١٣ من جمادى الأولى سنة ٢٢٨ هـ/١٨ من فبراير ٨٤٣ ببغداد ، وهو سجين لأنه أنكر خلق القرآن .

ا - تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٣٠٦ - ٣١٤ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٢٦ .

ب - له كتاب الفتن ، نسخة قديمة في المتحف البريطاني أول رقم ٩٤٤٩ ؛ ومكتبة عاطف أفندي رقم ٦٠٢ ؛ وقد يطبع في حيدر آباد ، وانظر :

Fr. Krenkow, The Book of Strife, Isl. Culture III, 561 8 .

- ومنه مختصر صنفه نصر بن عبد المنعم الحنفي في : المكتبة الظاهرية بدمشق (انظر خزائن الكتب لحبيب الزيات ص ٨٢ رقم ٦٢) .

* * *

ز - إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلى ، ولد سنة ١٦٦ هـ/٧٨٢ م ؛ وكان شيخاً لمسلم وابن قتيبة ، ومات سنة ٢٣٨ هـ/٨٥٢ م ، فى نيسابور .

ا - تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٣٤٥ - ٣٥٥ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى الفراء ٦٨ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٢١٦ - ٢١٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٢ .

ب - يوجد الجزء الرابع من مسنده فى : القاهرة أول ١ : ٣٠٥ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٤٦ . وهو مُعد للطبع فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ هـ : ٦) .

* * *

ح - أبو محمد عبد بن حميد (وقيل عبد الحميد) بن نصر الكشى ، توفى سنة ٢٤٩ هـ/٨٦٩ م .

ا - معجم البلدان لياقوت ٦ : ٤٩٥ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٠٤ وما بعدها : التهذيب لابن حجر ٦ : ٤٥٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٩ : ٤ .

ب - يوجد مُسند للكشى فى : مكتبة آيا صوفيا ٨٩٤ ؛ فيض الله ٥٤٨ ، ٥٥٣ ؛ (ينى ٥٦٨) مكتبة القرويين بفاس ٦٢٥ (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥) ؛ بنكيبور ٦١٨ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٨٧) ؛ آصفية ٣ : ٢٦٦ رقم ٨٦٢ .

- ويوجد مختار منه فى : برلين ١٢٦١ ؛ وذكره السخاوى فى الضوء اللامع ٨ : ١١ س ٢٢ ضمن مسموعاته .

* * *

ط - هناد بن السرى ، كان من شيوخ الطبرى ، وتوفى ببغداد سنة ٢٤٣ هـ/ ٨٥٧ م .

ا - التهذيب لابن حجر ١١ : ٧٠ - ٧١ .

ب - له كتاب الزهد : بريل هوتسما أول ٣٨٣ ، بريل هوتسما ثانى ٧٤٦ .

* * *

ى - الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى ، توفى ببغداد سنة ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥ م .

ا - بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٢ .

ب - له مسند رتبه على أبواب الفقه ، فهو ليس بمسند على الحقيقة ، وكان الناس يختلفون لقراءته فى القرن السادس للهجرة (انظر تاريخ ابن الأثير ٦ : ١٥٩) ؛ ولم يبق إلا شرح له فى : القاهرة أول ١ : ١٦١ ؛ وانظر :
Goldziher, Muh. Studien II, 228 n. 3.

***

ك - أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصرى . قدم من البصرة إلى بغداد ، وكان محدثاً فيها ، ثم قدم مرتين إلى أصبهان ، المرة الثانية سنة ٢٨٦ هـ/٨٩٩ م ؛ وتوفى بالرملة سنة ٢٩١ هـ/٩٠٤ م ، أو سنة ٢٩٢ هـ .

ا - ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصبهانى ١ : ١٠٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٣٤ وما بعدها ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٠٤ ؛ ميزان الاعتدال له ١ : ٥٩ ؛ لسان الميزان لابن حجر ١ : ٢٣٧ .

ب - له مسند هذّبه ابن حجر : مكتبة مراد ملا ٥٧٢ ؛ كوبريلى ٤٢٦ (انظر كتاب فايسفيلر فى مخطوطات إستانبول ٤١) ؛ ويوجد فى مكتبة خاصة فى : لكنو ، كما أخبرنى بذلك كرنكو .

- ويوجد كتاب : زوائد مسند البزار لابن حجر ، فى : آصفية ١ : ٦٣٢ رقم ٥٤٩ .

***

ل - أبو عبد الله محمد بن نصر المروزى ، ولد ببغداد سنة ٢٠٤ هـ/٨١٧ م ؛ وكان من أشهر المحدثين فى زمانه ، وتوفى بسمرقند سنة ٢٩٤ هـ/٩٠٦ م .

ا - طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٠ - ٣٣ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٤٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢١٦ .

ب :

١ - مسند فى : القاهرة أول ١ : ٤٢٠ ، القاهرة ثان ١ : ١٤٧ (وانظر

تذكرة النوادر للندوى ٣٨) .

٢ - قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر : آصفية ٣ : ٢٦٠ رقم ٩٣٧ .

* * *

م - أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابى ، أحد الأئمة المشهورين ، رحل من المشرق إلى المغرب ، وأدرك العلماء ، وولى القضاء مدة بالدينور ، وسكن بغداد ، واجتمع فى مجلس إملائه ثلاثون ألفاً ممن كان يكتب . وتوفى ببغداد سنة ٣٠١ هـ/٩١٤ م .

ا - كتاب الأنساب للسمعانى ٤٢٨ ب ، تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١٩٩ - ٢٠٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى (راجع فهرسه) ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٣٥ .

ب - له كتاب دلائل النبوة ، مما كان النبى ﷺ يدعى فى الشىء القليل من الطعام فيجعل فيه البركة حتى يشبع منه الخلق العظيم : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٥١ .

- وله : كتاب القدر ، ذكره ياقوت فى الإرشاد ٥ : ٣٠٦ .

* * *

ن - أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى ، توفى سنة ٣٠٧ هـ/٩١٨ م .

ا - معجم البلدان لياقوت ٦ : ٢٩٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٤٩ .

ب : - له مسند فى : شهيد على ٥٦٤ ؛ فاتح ١١٤٩ (انظر ڤايسڤيلر ٤٢) ؛ فاس (انظر *Bull. de Corr. Afr. 1883, S. 384, No. 131*) ؛ آصفية ١ : ٦٧٠ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٣٩) .

* * *

س - أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى الواسطى الأزدى ؛ توفى ببغداد سنة ٣١١ هـ/٩٢٣ م .

ا - تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٢٠٩ - ٢١٣ ؛ الأنساب للسمعانى ٦٠ - ٦١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٠٠ - ٣٠٢ .

ب : - له مسند عمر بن عبد العزيز : رامبور ٢ : ١٨٨ رقم ٣٣٧٧ (وانظره Tonk)

* * *

ع - أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الربعي الدمشقي ، توفى سنة ٣٧٩ هـ/٩٨٩ م .

ا - شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٩٥ .

ب : - له أخبار ابن أبي ذئب : الظاهرية ص ٢١٩ .

- وذكر السخاوى له : فضائل الشام ، فى الضوء اللامع ٨ : ١٢ ,

* * *

ف - أبو الحسين محمد بن جميع الغسانى ، توفى سنة ٤٠٢ هـ/١٠١١ م .

له مسند مرتب على أسماء الرواة فى : لاندبرج ــ بريل ٣٧ ؛ وانظر :

Goldziher, Muh. Studien II, 229 .

* * *

ص - الربيع بن حبيب بن عمر الأزدى البصرى الإباضى ، توفى ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م ، انظر :

Bull. de Corr. Afr. 1885, S. 71 , 5 .

(وستأتى ترجمته مرة أخرى فى الكلام على الإباضية فى العصر العباسى الثانى) .

ا - التهذيب لابن حجر ٣ : ٢٤١ .

ب - له : مسند الإمام الربيع ، طبع فى ٤ أجزاء بالقاهرة ١٣٤٩ هـ .

* * *

ق - أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقانى الخوارزمى ، ولد سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١ م ، وطاف بلاد المشرق فى طلب العلم حتى وصل إلى بغداد وأوطن بها ، وحدث واشتهر بالفقه وعلم العربية ، وتوفى أول رجب سنة ٤٢٥ هـ/٢٢ من مايو ١٠٣٤ م .

ا - تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٧٣ - ٣٧٦ ؛ الأنساب للسمعانى ٧٤ ب .

ب : - له مسند ، استوعبه كل من البخارى ومسلم فى صحيحيهما (انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣٧٤) : آصفية ١ : ٦٧٠ رقم ٥٩٥ .

* * *

ر - وأول من صنف كتاباً ـ بعد طبقات بن سعد ـ فى تراجم المحدثين وتاريخ حياتهم هو : أبو زكريا يحيى بن معين المرى . ولد فى قرية يقال لها : نقيا ، من نواحى الأنبار بالسواد من بغداد ، سنة ١٥٨ هـ/٧٧٥ م ، وكان أبوه على خراج الرى ، فمات وخلف لابنه ألف درهم وخمسين ألف درهم ، وخمسين ألف درهم ، فأنفقها كلها على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه ؛ وسمع عبد الله بن المبارك وغيره ، وكان بينه وبين أحمد بن حنبل صحبة وألفة واشتراك فى الاشتغال بعلوم الحديث ، وتوفى بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ/٨٤٧ م ، بعد أدائه فريضة الحج ، وقيل بل توفى بمكة فى أثناء حجه .

ا - الفهرست لابن النديم ٢٣٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ١٧٧ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٢٥ ؛ ابن خلكان رقم ٧٦٢ ؛ تهذيب الأسماء للنووى ٦٢٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٢٧٢ (وجعله حنفى المذهب) ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٦٨ - ٢٧٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٧٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٦٥ .

ب :

١ - له كتاب التاريخ والعلل : ظاهرية ص ٢٣٣ .

٢ - وله : معرفة الرجال : ظاهرية ص ٢٣١ .

* * *

ش - وتبع يحيى بن معين فى ذلك الفن أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرانى ، المتوفى سنة ٣١٨ هـ/٩٣٠ م .

ا - شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٧٥ .

ب - له كتاب الطبقات : الظاهرية ص ١٦٩ .

* * *

ت - كما تبعه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حَيْوة ، المتوفى سنة ٣٦٦ هـ/ ٩٧٧ م .

ا - شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥٦ .

ب - له كتاب : من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة : الظاهرية ص ١٧٠ .

* * *

٢ - هذا ، ولما كان ترتيب الأحاديث فى كتب المسند يوجب على من يريد الإستفادة منها أن يعرف أولاً اسم راوى الحديث الذى يطلبه ، واشتدت حاجة الفقهاء ، وغيرهم من العلماء إلى كتب مرتَّبة على معانى الحديث وموضوعاته ليستفيدوا منها ويحتجوا بها فى الفقه ومجادلة أصحاب الرأى ، أو فى غير ذلك من علوم الكلام ، والأخلاق ، والتاريخ ، والزهد ، وما شاكل ذلك ، عمد علماء الحديث إلى تصنيف كتب الحديث المصنف .

وروى أن أول من صنف الأحاديث على هذا الترتيب هو : يحيى بن زكريا بن أبى زائدة علوادعى ، المتوفى سنة ١٨٤ هـ/ ٧٠٠ م بالبصرة(٩) .

ولكن أول مصنف على هذا الترتيب وبقى إلى الآن هو : مصنف عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ/ ٨٤٩ م (انظر ترجمة ابن أبى شيبة رقم ١ و ، فى باب تاريخ الأمم والدول من هذا الجزء ص ٣٩) .

وقد فاق كل المصنفات القديمة وسحب عليها ذيل النسيان كتاب صحيح البخارى : ولد أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَردِزْبَه(١٠) البخارى الجعفى ، يوم ١٣ من شوال سنة ١٩٤ هـ/ ٢١ من يولية سنة ٨١٠ م فى

(٩) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ١١٦ س ١٧ .

(١٠) فى تعليق على نسخة : Pet= ٥٨٩ أن اسم : بردزبه ، معناه فى اللهجة البخارية : الفلاح ولكن الأرجح أن معناه : البستانى ، من برديز (باليز) ، وهو البستان بالفارسية القديمة ، انظر تاريخ بغداد ٢ : ١٤ س ١١ .

مدينة : بخارى . وأصله من الفرس ، وكان جده : المغيرة ، مولى لإسماعيل الجعفى والى بخارى ، فانتسب إليه بعد إسلامه . وحج البخارى وهو ابن ١٦ سنة . فألف بالمدينة كتاب التاريخ ، وهو مجاور قبر النبى [ﷺ] ، وزاد على هذا الكتاب مرتين فى أواخر حياته .

ورحل البخارى مطوفاً فى طلب الحديث ، وورد مصر ، وبغداد ، ومكث خمس سنين بالبصرة ، ثم عاد إلى وطنه بعد أن غاب عنه ست عشرة سنة ، فسأله خالد بن أحمد الذهلى وَالِى بخارى أن يُملى الحديث عليه وعلى أولاده فى بيته ، فلما أبى البخارى طاعته إجلالاً للحديث والعلم أن يذلّهما ويحملهما إلى أبواب الناس ، نفاه الوالى من بلده ، ولكن هذا الوالى عُزل بعد قليل فرجع البخارى إلى وطنه ، وصنف فيه كتاب الصحيح ؛ ثم انتقل فى آخر حياته إلى «خرتنك» ، وهى قرية على فرسخين من سمرقند . وتوفى بها يوم ٣٠ من رمضان سنة ٢٥٦ هـ/ ٣١ من أغسطس ٨٧٠ م .

ا - الفهرست لابن النديم ٢٣٠ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٤ - ٣٤ ؛ ابن خِلّكان رقم ٥٤١ (١ : ٥٧٦) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢ - ١٩ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلَى ٢٠١ - ٢٠٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٦٧ - ١٦٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٢٢ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٤٧ - ٥٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٣٤ - ١٣٥ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢١ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٠٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١١٠ - ١١٩ ؛ وانظر فى ترجمة البخارى :

١ - الفوائد الدرارى لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادى الجراحى الشافعى العجلونى (المتوفى ١١٦٢/ ١٧٤٨ وستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) : مكتبة جامعة برسلاو ٢٠٦ رقم ٢ ؛ بنكيبور ١٢ : ٧٣٥ .

٢ - ترجمة البخارى لعفيف الدين على بن عبد المحسن بن الدواليبى ، المتوفى ١٤٠٤/٨٥٨ (شذرات الذهب ٥ : ٢٩٣) : الظاهرية بدمشق ص ٢٢٢ .

٣ - حياة البخارى لجمال الدين القاسمى الدمشقى ، طبع فى صيدا

١٣٣٠ هـ .

٤ - رسالة فى مناقب البخارى لعبد القادر بن عبد الله العيد روس (المتوفى ١٦٢٨/١٠٣٨) .

وتلميذه على البسكورى : بوهار ٤٥٤ رقم ٣ ، ٤ .

وانظر أيضاً :

1. *Wüstenfeld, Geschichtschr. d. Araber 62 .*
2. *Wüstenfeld, Schafiten 44 .*
3. *Krehl, ZDMG IV, I ff .*
4. *Goldziher, Muh. Studien I, 234 45 .*
5. *J. Fück, Beitraege zur Überlieferungsgeschichte von B.'s Traditionssammlung, ZDMG 92, 60 87 .*
6. *R. Basset, Giorn. Soc. As. It. X, 76 91 .*

ب :

أولاً : الجامع الصحيح : بلغ فى وقت متأخر منزلة تكاد تضاهى منزلة القرآن . وكان يُقرأ على الناس فى المحافل العامة بالقاهرة فى شهر رمضان زمن المماليك ، وتقام احتفالات كبيرة عند ختام قراءته (انظر تاريخ ابن إياس ٤ : ٨٨ سنة ٩١١) ؛ وذكر العيدروس فى كتاب النور السافر مثل ذلك فى مدينة «زبيد» سنة ٩٧٤ ، ٩٩١ ؛ وكان الناس فى الجزائر يحلفون بالبخارى وكتاب الشفاء للقاضى عياض (انظر : *Marcais, Takh. 235*)، وفى الصعيد كان صحيح البخارى شفاءً من الأسقام ، يحلف الناس به ، ويكون عقاب من يحلف به كذباً الدمار والهلاك (انظر : *H. Winkler, Die reitenden Geister der Toten, S. 19*) ومن ثم كانت فِرق الجند التى تستحلف على صحيح البخارى عند الخدمة فى الجيش ببلدان المغرب تسمى : البخارية انظر :

Levi Provencal, JA. 202, 213 .

- ونص صحيح البخارى ، الذى بين أيدينا الآن ، هو النص الذى حرره شرف الدين على بن محمد اليونينى (المتوفى ١٣٠٢/٧٠١ ، وانظر :

Levi Provencal, JA 202, 217 .

Goldziher, Isl. I, 239 .

- وتكاد توجد مخطوطات صحيح البخارى فى كل مكتبة من مكتبات العالم .

- ونشره كريل وجونبول فى ليدن :

Le Recueil des Traditions Mahometanes par Abou 'Al.M.b. Ism. el - Bokhari publie par M. Ludolf Krehl, I - III Leyde 1862 - 8 ; continue par Th. W. Juynboll, vol. VI, Leyde 1908 .

- ونشر فى : بولاق ١٢٧٩ ، وطبع على الحجر ١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٠ - ١٣٠١ ، ١٣١٣ هـ ؛ ونشر بالقاهرة ١٢٧٩ ، ١٣٠٠ ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٥ (بالشكل فى ٨ أجزاء) ، ١٣١٩ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٨ ، ١٣٥٠ ؛ ونشر فى إستانبول ١٣١٢ ؛ ونشر فى ملتان ١٨٧٣ ، ١٣٢٨ ؛ وفى *Meerut* ١٢٨٤ ؛ وفى بومباى ١٨٦٩ ، ١٨٧٣ ، ١٢٨٠ - ١٢٨٨ ؛ وفى بنجالور ١٢٩٦ - ١٢٩٨ (مع شرح هندستانى) ؛ وفى لاهور ١٣٠٤ ، ١٣٠٧ (مع الشروح الآتية بعد رقم ١٢ ، ١٦ ، ٢٨ ، وشرح أبى الحسن عبد الهادى السندى رقم ١٨) ؛ ونشر مع ترجمة هندستانية وشرح لمحمد بن حسن السيالكوتى ، للمرة الثانية فى لاهور ١٨٩٦ - ١٩٠٠ فى ثلاثين جزءاً ؛ ونشر دون الإسناد مع ترجمة بنغالية وشرح لنعيم الدين وغلام سروار فى كراتيا ١٨٩٨ ونشر مع ترجمة هندستانية بين السطور - وشرح لعبد الواحد غزنوى وعبد الرحيم غزنوى ، فى أمرستار ١٣٢٩ - ١٣٣٢ .

- ونشر ليفى بروفنسال صحيح البخارى بالزنكوغراف عن نسخة كتبت فى مرسية ٤٩٢ مع ترجمة فرنسية فى باريس ١٩٢٨ وما بعدها .

Le Sahih d'al - B. reproduction en phototypie des mss. originaux de la recension occidentale etablie a Murcie en 462 1029, Publiee avec introduction par E. Levi - Provencal, recension d'Ibn Sa'ada I - IV, Paris 1928 ff .

- وترجمة هوداس ومارسيه إلى الفرنسية ١٩٠٣ - ١٩١٤ .

El - B. Les traditions islamiques trad. de l'Ar. avec notes et indexes par O. Hondas et W. Marcais (Publ. l'Ecole des lang. or. viv. ser. IV, t. VI) . I - IV, Paris 1903 - 14 .

- وترجمة إلى الإنجليزية مع تعليقات وفهرس محمد أسعد ووايس ١٩٣٥ :

Ṣahiḥ al - B. ar. Text with engl. Transl., explanotary Notes and Index by M. As'ad, Weiss, Srinagar 1935 .

---

(١١) انظر فى تاريخ روايه صحيح البخارى كتاب محمد بن شنب :

M. ben Cheneb, De la Transmission du recueil des Trad. de B. aux Habitants d'Alger in Recuiel de Mem. et des Textes en l'honneur du XIV e Congr. d. Or., Alger 1905, 99 — — 116 .

- وترجم راينفريد قسماً منه إلى الألمانية فى :
Reinfried, Braeuche bei Zauber u. Wunder nach B., Beitraege z. altar. Religion (um 1913) VII 65 SS .

- ونشر منجانا نسخة هامة منه فى كمبردج ١٩٣٦ :
A. Mingana, an important Ms. of B.S. Cambridge 1936 (with nine facs. Reproductions) .

- وترجم كتاب الوصايا من صحيح البخارى إلى الفرنسية فى :
Le livre des testaments du Çahiḥ d'el - B. trad. avec eclairissements et comt. par F. Peltier, Alger 1909 .

- وترجم بلتييه كتباً أخرى من صحيح البخارى ، مثل كتاب البيوع ، والسلَم ، والخيار إلخ فى :
Le livre des ventes du C.d.B. suivi du livre de la vente a terme et du livre du retrait trad. etc. par F. Peltier, Alger 1910 .

- وترجم باسكيه وتكرلى كتاب المواريث مع تعليقات وشروح فى :
Le livre des successions du Çahiḥ, trad. aveç eclairissements et cmt. par G. Basquet et Kh. Takarli, Rev. Alg. Tun. 1933 .

- وترجم جيوم كتاب القدر إلى الإنجليزية مع ملاحظات وتعليقات فى :
A. Guillaume, Some remarks on free will and predestination in Islam together with a translation of the Kitāb al - Qadar from the S. of al - B. JRAS 1924, 43 - 63 .

شروح صحيح البخارىّ :

١ - إعلام المحدث ، فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن محمد الخطابى (المتوفى ٣٨٨/٩٩٨) : آيا صوفيا ٦٨٧ ؛ فيض الله ٤٣٧ ، ٢٦٤٢ ؛ بنكيبور رقم ١٥٠ ، باتنه ١ : ٣٩ رقم ٤٠١ ؛ جاريت ١٤٣٩ .

١ ألف - شرح صحيح البخارى لأبى الحسن على بن خلف بن عبد الملك المعروف بابن بطال القرطبى المالكى المتوفى سنة ٤٤٩/١٠٥٧ (انظر ابن بشكوال رقم ٨٨٥ ؛ كشف الظنون ٢ : ٥٢٢) : القاهرة ثانى ١ ذيل : ١٤ ، المدينة (انظر : *ZDMG 90, 108*) ؛ بريل² هوتسما ثانى ٦٩٠ ؛ ٦٩٢ .

٢ - تفسير غريب ما فى الصحيحين ، مرتب على المسانيد ، لأبى عبد الله محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله الحميدى الأندلسى : مكتبة أحمد تيمور (انظر

مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٠) .

٣ - شرح صحيح البخارى للنووى (المتوفى ١٢٧٧/٦٧٦) ولم يتم : ليبزج أول ٣٠٦ ؛ شهيد على ٢٤٣ .

٤ - شرح صحيح البخارى لعبد الكريم بن عبد النور ؛ أو عبد الغفور ابن منيّر الحلبى (المتوفى ١٣٣٤/٧٣٥ وانظر الجواهر لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ : ٣٢٥) : برلين ١١٩٣ .

٤ ألف - التوضيح فى إعراب البخارى لمحمد بن عبد الله بن مالك النحوى (المتوفى ١٢٧٣/٦٧٢) : دمشق عمومية ١٧١ ، ١٠١ ؛ الإسكندرية ٣٤ حديث .

- وله أيضاً : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح : بريل هوتسما أول ٢٠٨ ، بريل هوتسما ثانى ٤٠٣ : إسكوريال ثانى ١٤١ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٤٣٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٢ : ١٣٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٣٩ ، ١ ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ رقم ٢٤٧ ؛ ونشر فى مدينة الله آباد ١٣١٩ هـ .

٤ ب - الراموز على صحيح البخارى لعلى بن محمد اليونينى (المتوفى ٧٠١/ ١٣٠٢) : رامبور ٢ : ١١٨ .

٥ - الكواكب الدرارى ، فى شرح صحيح البخارى لمحمد بن سيف بن على الكرمانى (المتوفى ١٣٨٤/٧٦٨) : برلين ١١٩٤ (؟) ؛ جوتا ٥٩٢ - ٥٩٤ ؛ بودليانا ١ : ٩٠ - ٩١ ؛ جاريت ١٣٥١ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٦١ ؛ الجزائر أول ٤٤٥٢ - ٤٤٥٥ ؛ راغب ٢٩٥ - ٢٩٦ ؛ ينى ٢١٧ - ٢٢٢ ؛ آيا صوفيا ٦٥٤ - ٦٧٠ ؛ باتنه ١ : ٥٧٥ رقم ٥٨١ ليبزج أول ٣٠٧ .؛ بطرسبرج رابع ٩٣٥ ؛ داماد زاده ٥٠٧ ، ١٣ ؛ سليمانية ٢٢٧ - ٢٣٣ ؛ قليج على ٢٣٩ وما بعدها ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٨٦ ؛ موصل ١ : ٥٤ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٤) ؛ بشاور ٤٩ ؛ آصفية ١ : ٦٦٢ .

٦ - التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، لمحمد بن بهادر بن على المصرى الزركشى (المتوفى ١٣٩٢/٧٩٤) : ١١٩٥ - ١١٩٨ ؛ باريس أول ٦٩٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٨١ ؛ ليبزج أول ٣٠٨ ؛ آيا صوفيا ٦٨٢ - ٦٨٤ ؛

الإسكندرية ١٢ حديث ؛ باتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٢٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٣٦١ ، ٤٠٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٥٠ ؛ مكتبة الرباط ٢٧ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٦٢ ، ١٥٠٢ ، ١٨٤٣ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٦) ؛ بشاور ٣٧٤ .

٧ - التوضيح لشرح الجامع الصحيح لعمر بن على بن الملقن (المتوفى ٨٠٥/١٤٠٢) : المتحف البريطانى أول ١٥٦١ - ١٥٦٢ ؛ وتوجد قطعة منه فى برلين ١١٩٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٤ - ٤٧٥) ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ رقم ٣٨٨ - ٣٨٩ .

٨ - الإفهام ، شرح صحيح البخارى لعبد الرحمن البلقينى (المتوفى ٨٢٤/١٤٢١) : آيا صوفيا ٤٧٩ .

٩ - مصابيح الجامع الصحيح لمحمد بن أبى بكر الدمامينى (المتوفى ٨٢٧/١٤٢٤) : جاريت ١٣٥٢ ؛ نور عثمانية ٨٤٩ - ٨٥٠ ؛ بريل ـ هوتسما ثانى ٦٩١ ؛ سليم أغا ١٩٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٨ : موصل ٥٤ ، ١٣ .

١٠ - الكوكب السارى فى شرح صحيح البخارى لمحمد بن أحمد بن موسى الكفيرى (المتوفى ٨٣١/١٤٢٨ وانظر الضوء اللامع للسخاوى ٧ ؛ ١١١ - ١١٢) : برلين ١٢٠٠ .

١٠ ألف - تيسير منهل القارى فى تفسير مشكل البخارى لمحمد بن محمد بن موسى الشافعى الحنبلى (ألفه سنة ٨٤٦/١٤٤٢) : يوجد أوله فى الإسكوريال ثانى ١٦١٦ .

١١ - اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح لمحمد بن عبد الدائم البرماوى* (المتوفى ٨٣١/١٤٢٨) : نور عثمانية ٨٤٥ - ٨٤٦ ؛ آيا صوفيا ٨٠٤ ؛ مكتبة الزيتونة ٢ : ١٨٧ ؛ بشاور ٣٢٩ .

١٢ - فتح البارى فى شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى

---

* فى الترجمة العربية المنشورة : البرمادى ، وقد تم التصحيح اعتمادا على الملحق الألمانى ١/٢٦٢ (المشرف) .

(المتوفى ١٤٤٨/٨٥٢) . برلين ١٢٠٣ - ٥ ؛ ليبزج أول ٣٠٩ ؛ باريس أول ٦٩٧ ؛ ينى ٢١٠ - ٢١٢ ، كوبريلى ٣١٦ - ٣٢١ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٣٣ ، المتحف البريطانى Or, ٥٥٨٩ (المتحف البريطانى ثالث ؛ ١٨) ؛ بولونيا ٧٤ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٥١ - ١٤٥٤ ؛ ١٤٧٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٥١ - ١٦٩ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٣٦٢ - ٣٨٤ ، ٣٨٨ - ٣٩٠ ، ٤٢٧ ؛ سليمانية ٢٣٤ - ٢٣٨ ؛ مكتبة قليج على ٢٢٨ - ٣٠ ؛ داماد إبراهيم ٤٩٠ - ٥١٠ ؛ مشهد ٤ : ٦٢ ، ١٨٩ ؛ بشاور ٢٢٣ ؛ آصفية ١ : ٦٥٠ ؛ رامبور ١ : ١٠٠ - ١٠١ ؛ باتافيا ملحق ٧٧ .

- ومقدمة هذا الشرح : هداية السارى ، توجد فى : برلين ١٢٠١ - ١٢٠٢ ؛ المكتب الهندى أول ١٢٥ ؛ المتحف البريطانى أول ١٨١ رقم ٢ ، ١٥٩٩ ؛ الجزائر ٤٤٦ - ٤٤٧ ؛ ينى ٢١١ ؛ آيا صوفيا ٦٢٥ ؛ ٦٣٣ ؛ باتنه ١ : ٥٥ رقم ٥٥٣ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٤٩ - ١٤٥٠ ؛ أمبروزيانا ٣٦ C، ١١ ، ١٧٠ B (انظر : RSO III, 60) .

- ونشر فتح البارى فى بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠١ ؛ ونشرت المقدمة ١٣٠١ ؛ ونشر أيضاً بالمطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٢٥ هـ .

- وكتب المؤلف عليه أيضاً : انتفاض الاعتراض : دمشق عمومية ١٧ ، ٩٩ (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ١ : ٤٤٨ ، ١٣٣٠) .

- وكتب عليه إبراهيم بن على الشافعى النعمانى كتاب : المزيد : الجزء الخامس منه فى الإسكوريال ثانى ١٤٥٦ .

١٣ - عمدة القارى فى شرح صحيح البخارى لمحمود بن أحمد بن موسى العينى (المتوفى ١٤٥١/٨٥٥) : برلين ١٢٠٦ - ١٢٠٩ ؛ باريس أول ٦٩٨ - ٧٠٠ ؛ الجزائر ٤٤٨ - ٤٥٨ ؛ راغب ٣٠٠ - ٣٠٥ ينى ٢١٣ - ٢١٦ ؛ نور عثمانية ٨٤٥ - ٨٦١ ؛ آيا صوفيا ٦٧١ - ٦٧٨ باتنه ١ : ٥٢ رقم ٥٢٢ - ٥٢٤ ، ٢ : ٥٠٢ رقم ٢٦٩١ - ٢٦٩٨ ؛ إسكوريال ثانى ١٤١٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٠٤ - ٤١١ ؛ ٤٢١ - ٤٢٢ ، ٤٣٢ - ٤٣٦ ؛ ٤٤٨ - ٤٤٩ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٣٦ - ١٥٦ ؛ سليمانية ٢٣٨ مكرر ؛ مكتبة يحيى أفندى ٤٨ - ٥٠ داماد زاده ٥٠١ - ٥٠٦ ؛ سليم أغا ١٩٤ ؛ بشاور ٢٣٧ ، ٢٤٤ ؛ رامبور ٩٧ - ٩٨ ؛ آصفية ١ : ٦٤٦ رقم ٣٢ ، ٣٦٣ ؛ بوهار ٣٧ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤٦٦ - ٤٨٣ .

- وعليه الحاشية المسماة : العدة ، لأبي الحسن علاء الدين على العطار : شهيد على ٢٤٤ .

١٣ ألف - الدر فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن إبراهيم الحلبى (المتوفى ١٤٧٩/٨٨٤) : القاهرة ثانى ١ : ١٢٥ .

١٤ - الكوثر الجارى فى شرح صحيح البخاريحمد بن إسماعيل الكورانى (المتوفى ١٤٨٨/٨٩٣) : آيا صوفيا ٦٨٦ ؛ راغب ٢٩٧ ؛ قوله ١ : ١٤٦ ؛ داماد زاده ٥١٤ .

* * *

١٥ - التوشيح على الجامع الصحيح للسيوطى (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) : قوله ١ : ١٠٨ باتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٢٩ ؛ برلين ٩٩١٤ ؛ ينى ١٧٨ شهيد على ١٩٦ - ١٩٧ ؛ بطرسبرج ثالث ٣٣٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٤٠ ، ٤٥٠ ؛ آصفية ١ : ٦١٨ .

- وتوجد : الديباجة ، للشرح المذكور ، فى : جوتا ٢٥٣ .

- وعليه تعليقات ، فى : برلين ١٢١٦ .

- واختصره على بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى ، بعنوان : روح التوشيح ، وطبع فى القاهرة ١٢٩٨ .

١٥ ألف - شرح لكتاب الصوم من صحيح البخارى ، لإسماعيل الجراحى (قبل سنة ١٥٠٩/٩١٥) : بريل ـ هوتسما ثانى ٦٩٣ .

١٦ - إرشاد السارى فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن أبى بكر القسطلانى (المتوفى ١٥١٧/٩٢٣) : برلين ١٢١٠ - ١٢١١ ؛ باريس أول ٧٠١ - ٧٠٣ ؛ المكتب الهندى أول ١٢٧ - ١٢٨ ؛ الجزائر أول ٤٦٠ - ٤٧٣ ؛ كوبريلى ٣٢٢ - ٣٢٥ ؛ راغب ٢٩١ - ٢٩٤ ؛ نور عثمانية ٨٦٢ - ٨٨٤ ؛ آيا صوفيا ٦٠٣ - ٦٢٤ ؛ باتنه ١ : ٣٨ رقم ٣٨٤ - ٣٩٣ ؛ مانشستر ١٢٧ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٥٧ ؛ شهيد على ٢٣٣١ - ٢٣٣٨ ؛ يحيى أفندى ٥١ - ٥٣ ؛ سليم أغا ١٤٥ - ١٤٦ ؛ سليمانية ٢٢ - ٢٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٣٤٩ - ٣٥٥ ، ٤٢٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٥ - ٣١ ؛ موصل ٢٨ ، ٨٨ ، ٢ ؛ آصفية ١ : ٦٠٦ رقم ٣٣ - ٣٨ ؛ رامبور ١ : ٦٤ ؛ قوله ١ : ١٠٠ - ١٣١ ، سراييفو ٨٣ .

- ونشر فى بولاق ١٢٦٧ ، ١٢٧٥ ، ١٢٨٥ ، ١٣٠٤ - ١٣٠٥ ؛ وفى القاهرة ١٢٧٦ ، ١٣٠٤ - ١٣٠٦ (مع شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصارى رقم ١٧ ، وكتاب نيل الأمانى فى توضيح مقدمة القسطلانى لعبد الهادى الإبيارى ، على الهامش ، وطبعت هذه المقدمة وحدها مع كتاب نيل الأمانى المذكور فى القاهرة ١٢٩٥ هـ) ، ١٣٠٧ (طبعه رديئة ، انظر *OB IV, 1474*) ؛ ونشر فى دهلى ١٨٩١ ؛ وفى مكنو ١٨٦٩ ؛ وفى نوالكشور ١٢٨٤ ؛ وفى جونبور ١٢٨٤ ؛ وفى فاس (على هامش حاشية الفاسى رقم ٣٠ فيما بعد) .

١٧ - تحفة البارى بشرح صحيح البخارى لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى (المتوفى ٩٢٦/ ١٥٢٠) : نور عثمانية ٨٤٧ - ٨٤٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٤٩٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٣٨ - ٤٣٩ ؛ آصفية ١ ؛ ٦١٦ رقم ٢٨١ ؛ باتافيا ؛ ملحق ٧٨ ، وتوجد الديباجة أيضاً فى : جوتا ٢٥٣ .

- وله مختصر لأبى الحسن بن عبد الهادى السندى (المتوفى ١١٣٦/١٧٢٣) طبع سنة ١٣٠٠ هـ ، وطبع على هامش الشرح المطبوع بالقاهرة ١٣١٨ هـ .

١٨ - شرح عدة أحاديث صحيح البخارى لمحمد بن عمر بن أحمد السفيرى الحلبى (المتوفى ٩٥٦/١٥٤٩) : برلين ١٢١٢ ؛ الإسكندرية ٣١ حديث .

١٨ ألف - بداية القارى فى ختم صحيح البخارى لمحمد بن سليم بن على الطبلاوى (المتوفى ٩٦٩/١٥٦١) : جاريت ١٣٥٣ ؛ القاهرة أول ١ : ٢٧٥ .

١٩ - إعراب القارى على أول باب البخارى للقارى الهروى (المتوفى ١٠١٤/١٦٠٥) : برلين ١٢١٣ ؛ باتنه ٢ : ٣٨٨ رقم ٢٥٥٠ - ٢٥٦٨ ميونخ أول ٨٨٦ فى ١٩٣ ورقة ؛ مانشستر ١١٨١ ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٢ ؛ آصفية ١ : ٦٣٦ رقم ٤٣٨ .

- وعليه تعليقات لمحمد بن محمد البخشى (المتوفى ١٠٩٦/١٦٨٥) برلين ١٢١٤ .

٢٠ - تزيين العبارة بدون تحيز الإشارة ، للقارى الهروى أيضاً : برلين ١٢١٧ ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٢ .

٢١ - شرح على الأحاديث المشروحة فى الكتاب الأخير لتاج العارفين بن موفق الدين (فى حدود ١١٦٠/١٧٤٧) : برلين ١٢١٨ ؛ وشرح مثله لسليمان

العجيلي (المتوفى ١٢٠٤/١٧٨٩) : برلين ١٢١٩ .

٢٢ - نجاح القاري ، في ٣٠ جزءاً لعلي يوسف أفندي زاده حلمي (المتوفى ١١٦٧/١٧٤٣) : آيا صوفيا ٦٨٥ ؛ نور عثمانية ٩٣٢/٨٩٤ ؛ يحيى أفندي ٥٤ - ٦٤ ؛ المدينة (انظر *ZDMG 90, 108*) ؛ بخط هذا المؤلف في مكتبات الفاتح ، ولي الدين ، حميدية إلخ انظر . *M. Tahir, Osm. Muell. I, 365*

٢٣ - العقد الغالي في حل إشكال صحيح البخاري ،* لأحمد الكردي باريس أول ٢٦٧٧ رقم ٧

٢٤ - زاد المجد الساري بشرح صحيح البخاري لأبي علي محمد التاودي ابن سودة المري (المتوفى ١٢٠٩/١٧٩٥ وانظر كتاب الصفوة للأفراني ١٥٩ ؛ سلوة الأنفاس للكتاني ٢ : ٧١ ؛ وانظر أيضاً : *Basset, Sources, S. 20 n. 48;* *(Levi Provencal, Hist. d. Chofra 332*) ؛ ويوجد الشرح المذكور أيضاً في الرباط ٣١ ؛ وطبع في فاس ١٣٢٨ - ١٣٣٠ في أربعة أجزاء .

٢٥ - شرح صحيح البخاري، لمحمود بن إبراهيم بن محمد السلامي : آيا صوفيا ٦٨٨ - ٦٨٩ .

٢٦ - غاية التوضيح لعثمان بن إبراهيم الصديقي الحنفي في المائة العاشرة : المكتب الهندي أول ١٢٩ - ١٣٠ ؛ آصفية ١ : ٦٥٠ رقم ٢٢٠ ؛ باتنه ٢ : ٤٤٥ رقم ٢٦٢١ .

٢٧ - مقدمة وشرح للكتابين الأولين من صحيح البخاري لعمر بن محمد عريف النهروالي : المكتب الهندي أول ١٣١ .

٢٨ - حاشية لعبد القادر بن علي الفاسي (المتوفى ١٠٩١/ ١٦٨٠ وانظر : *Levi Provencal, Histoire de Chofra 264*) : طبعت في فاس ١٣٠٧ هـ .

٢٩ - تشنيف المسامع لبعض فوائد الجامع ، أو : الحواشي الفريدة لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف العريف الفاسي (المتوفى ١٠٣٦/١٦٢٦ ، وانظر : *Levi Provencal, Histoire de Ch. 245, n. 2.*) : الرباط ٣٠ ؛ وطبع في فاس أيضاً ١٣٠٧ على هامش الحاشية التالية :

٣٠ - حاشية لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكري الفاسي (المتوفى

١١٤٤/١٧٣١ وانظر نشر المثانى للقادرى ٢ : ١٤٠ ؛ الاستقصاء للنصيرى* ٤ : ١٢٨ ؛ سلوة الأنفاس للكتانى ١ : ١٣٨) . الرباط ٣٢ - ٣٣ .

٣١ - شرح فارسى بعنوان : تيسير القارى ، لنور الحق البخارى شاه جهان آباد (المتوفى ١٠٧٣/١٦٦٣ وانظر : حدائق الحنفية ٤٤٨ ؛ خزينة الأصفياء ٩٨٩ ، وانظر أيضاً : (*Elliot, Hist. of India, VI, 182*) : المكتب الهندى أول ٢٦٥٩ ؛ بشاور ٣٥٦ ؛ بنكيبور ١٤ : ١١٩٥ - ١١٩٩ ؛ وطبع على الحجر فى لكنو ١٣٠٥ هـ فى خمسة أجزاء .

- ولابن الشارح المذكور (حدائق الحنفية ٤٦٨) شرح آخر أكثره مقتبس من التيسير لأبيه : بنكيبور ١٤ : ١٢٠٨ - ١٢٠٩ ؛ وطبع على هامش التيسير المطبوع فى لكنو .

٣٢ - الخير الجارى لمحمد يعقوب البنبانى فى القرن الحادى عشر للهجرة : بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤٧٤ ؛ رامبور ١٢٩ - ١٣١ .

٣٣ - شرح على صحيح البخارى لأبى الحسن بن بطال : مكتبة القرويين بفاس ٤٢٣ .

٣٤ - نيل الأوطار لمحمد بن على الشوكانى (المتوفى ١٢٥٠/١٨٣٤) طبع فى القاهرة .

٣٥ - معونة القارى لأبى الحسن المالكى : مكتبة القرويين بفاس ٤٥١ .

٣٦ - روح التوشيح للباجعماوى الدمناتى (انظر شرح السيوطى رقم ١٥) طبع فى القاهرة ١٢٩٨ هـ ؛ وترجمه إلى الفارسية نور الحق الدهلوى : بشاور ٢٥٣ ، ٣١٨ .

٣٧ - شرح فارسى مجهول مصنفه : بشاور ٣٠٨ .

٣٨ - الفيض الطارى لجعفر بن محمد مقصود عالم الشاهى : آصفية ١ : ٦٥٦ رقم ٤٣٣ .

٣٩ - الكوكب السارى لعلى بن حسين عروة الموصلى الحنبلى : رامبور ١ : ١٠٦ رقم ٣١١ .

٤٠ - غاية التوضيح (وهو مساو لرقم ٢٦) .

٤١ - الفيض الجارى لإسماعيل العجلونى : المدينة (انظر : *ZDMG*) *90, 108.*

* كذا فى الترجمة المنشورة ، وفى الملحق الألمانى : الناصرى ، هو الاسم الصحيح (المشرف)

٤٢ - الإعلام بشرح أحاديث سيد الأنام ، لإسماعيل الجراحى (المتوفى ١١٦٢/ ١٧٤٩) : جاريت ١٣٥٥ (وهو شرح لكتاب الصوم من صحيح البخارى ، انظر رقم ١٥ ألف) .

٤٣ - تعليقات على أبواب البخارى لشاه عبيد الله بن شاه عبد الرحيم الدهلوى : باتنه ١ : ٤١ رقم ٤٢٥ .

- وذكر آلورد ستين شرحاً لصحيح البخارى (برلين ١٢١٥) . مختصرات صحيح البخارى .

١ - مختصر لعبد الحق بن عبد الرحمن الأزدى (المتوفى ٥٨١/ ١١٨٥) : بطرسبرج رابع ٩٣٥ .

١ ألف - مختصر للنووى (المتوفى ٦٧٦/١٢٧٧) الديباجة فى : جوتا ٢٦٠ .

٢ - جمع النهاية فى بعض الخير والغاية لعبد الله بن سعيد بن أبى جمرة الأزدى (المتوفى ٦٩٩/ ١٣٠٠) الجزائر أول ٤٧٦ - ٤٨٦ ؛ رامبور ٢ : ١١٧ رقم ٤٣٨ ؛ المتحف البريطانى أول ٤٦١ ، ٢ ، المكتبة الخالدية بالقدس ٩ ، ١٨ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٢٦ ؛ الرباط ٣٥ - ٣٦ ؛ طنجة ١ : ٤ ، ٢ : ٩٧ ، ٢٧ ، ٣ : ٢٣ ، ٤ : ١٩ ؛ آصفية ١ : ٦٦٦ رقم ٦٤٦ ؛ باتافيا : ملحق ٧٦ ؛ باتنه ١ : ٤٨ .

- ونشر بالقاهرة ١٢٨٦ ، ١٣٠٢ ، ١٣١١ ، ١٣٤٩ هـ (مع شرح على هامشه لعبد المجيد الشرنوبى) .

- وعليه شرح أيضاً للمؤلف عنوانه : بهجة النفوس وتحليها ومعرفة ما عليها وما لها : برلين ١٢٢١ ؛ بريل أول ٢٢٩ ؛ ميونخ أول ١١٧ ؛ باريس أول ٦٩٥ ، ٥٣٥١ ؛ الجزائر أول ٤٧٨ - ٤٨٧ ؛ نور عثمانية/٨٤٥ - ٨٤٦ ؛ الإسكندرية ٤٩ حديث ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS 10, 74*) المتحف البريطانى أول ٤٦١ ، ٢ ، ١٥٩٥ ؛ إسكوريال ثانى ١٥٠٤ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٩ ، ٢٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٩ ؛ مكتبة الرباط ٣٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٤٣ - ٤٤٦ ؛ الجزائر ثانى ٥١ - ٥٤ ؛ داماد زاده ٣٤ ، ٣١٤ ؛ شهيد على ٢٤٥ - ٢٤٦ .

- ونشر بالقاهرة ١٣٤٨/ ١٩٣٠ .

– وعلى هذا المختصر شرح لمحمد بن على الشافعى الشنوانى (المتوفى ١٢٣٣/ ١٨١٨) : باريس أول ٥٠٩٥ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٣ – ٤٦ ؛ مكتبة سباط ١٢٧ ب ؛ ونشر بالقاهرة سنة ١٣٠٥ .

– وعليه شرح لمحمد عباس على خان ، بعنوان : التعليق الفخرى : القاهرة ثانى ١ : ٩٧ .

٢ – ألف – عقد الجمان اللامع ، المنتقى من قعر البحر الجامع ، وهو يذكر رجال الإسناد على ترتيب حروف الهجاء مع استعمال السجع ، لمحمد بن محمد بن على القوجيلى : الجزائر أول ٤٨٨ .

٣ – اختصار صحيح البخارى وشرح غريبه لجمال الدين أبى العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصارى القرطبى (المتوفى ١٢٥٨/٦٥٦) : القاهرة ثانى ١ : ٨٥ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٤١ .

٤ – تجريد الصحيح (بحذف الأسانيد وترتيب الكتاب ترتيباً خاصًّا) لأحمد بن أحمد الشرجى الزبيدى (المتوفى ١٤٨٨/٨٩٣) : قوله ١ : ١٠٣ ؛ ياتنه ١ : ٤٠ رقم ٤١٣ ؛ شهيد على ١٨٩ ؛ سليم أغا ١٥٢ ؛ سباط ١١٨٩ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ١٠ ، ٣١ .

– ونشر فى بولاق ١٢٨٧ ، وفى القاهرة ١٩٠٧ (ونسب خطأ إلى الحسين بن المبارك الزبيدى) .

– وعليه شرح : فتح المبدى لعبد الله الشرقاوى (المتوفى ١٨١٢/١٢٢٧) : مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٦٩ ، المدينة (انظر : *ZDMG 90, 108*) ؛ الإسكندرية ٣٨ حديث ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٣٠ ، ١٣٣٣ هـ فى ثلاثة أجزاء .

– وعليه شرح : عون البارى لمحمد صديق حسن خان ، نشر فى بولاق ١٢٩٧ هـ على هامش كتاب منتهى الأحكام لابن تيمية : ونشر أيضاً فى بولاق ١٢٩٧ هـ على هامش نيل الأوطار للشوكانى ؛ ونشر أيضاً فى بهوبال ١٢٩٩ ، ١٣٠٧ هـ .

٥ – الكوكب السارى فى اختصار البخارى لأبى على محمد بن عيسى بن عبد

الله بن حرزوز (المتوفى ١٥٥٢/٩٦٠ وانظر الدوحة لابن عساكر ٦٢ ؛ الاستقصاء للنصيرى ٣ : ١٣) : الرباط ٦٩ .

٦ - مختصر البخارى لعبد الله بن أبي جمرة (ينظر هل هو نفس مختصر عبد الله بن أبي جمرة السابق ذكره رقم ٢) : راغب ٣٣١ ؛ آصفية ١ : ٦٦٦ رقم ٤٦ .

٧ - النور السارى من فيض صحيح البخارى لحسن العدوى الحمزاوى (المتوفى ١٣٠٣/١٨٨٦) طبع على هامش البخارى المطبوع فى القاهرة ١٢٧٩ ، وفى بولاق ١٢٩٦ .

٨ - جواهر البخارى (٧٠٠ حديث مختارة مع شرحها) لمحمد مصطفى عمارة : طبع فى القاهرة ١٣٤١ هـ .

٩ - زبدة البخارى لعمر ضياء الدين : طبع فى القاهرة ١٣٣٠ ؛ ومع ترجمة تركية فى استانبول ١٣٤١ هـ فى ثلاثة أجزاء .

- وذكر آلورد مختصرات أخرى (برلين ١٢٢٥ رقم ٦١ - ٦٤) .

دراسات وتهذيبات أخرى لصحيح البخارى :

١ - ذكر أسماء التابعين إلخ للدارقطنى (سيأتى فى ترجمة الدارقطنى) وكذلك : أسماء رجال الصحيح للكلاباذى (سيأتى فى ترجمته) .

٢ - شرح تراجم أبواب صحيح البخارى لولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى طبع فى حيدر آباد ١٣٢٣ هـ .

٣ - هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى (بترتيب الرواة على حروف الهجاء) لعبد الرحيم عنبر : طبع فى القاهرة ١٣٤٠ هـ فى جزأين .

٤ - أسامى الرواة لصحيح البخارى لحسن صوفى زاده (المتوفى ١٢٧٩/ ١٨٦٤) ، مع مقدمة تركية : طبع فى استانبول ١٢٨٢ هـ .

٥ - عقد الجمان اللامع ، المنتقى من قعر بحر الجامع (ترتيب لرواة البخارى على حروف الهجاء فى نظم شعرى) لمحمد بن محمد بن على القوجيلى : الجزائر أول ٤٨٨ (انظر رقم ٢ ألف من مختصرات البخارى) .

٦ - إشارات صحيح البخارى وأسانيده لأبى محمد عفيف الدين عبد الله بن

سليم البصرى الشافعى (المتوفى ١١٣٤/١٧٢١) : بريل هوتسما ثانى ٦٩٤ ؛ جاريت ١٣٥٤ .

٧ - منحة البارى فى جمع روايات البخارى لعبيد السندى المدنى : المدينة (انظر : *ZDMG 90, 108*) .

٨ - مفتاح كنوز البخارى لمحمد فؤاد عبد الباقى : طبع فى القاهرة ١٩٣٥ .

٩ - تحرير على كتاب العلم من صحيح الإمام البخارى لعبد السيد محمد النجار مفتى الديار التونسية : طبع فى تونس ١٣٢٥ هـ .

١٠ - مفتاح البخارى لمحمد شكرى بن حسن : طبع فى استانبول ١٣١٣ هـ .

* * *

٣ ـ كتاب الثلاثيات للبخارى (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ـ الطبعة الأولى ـ ٢ : ٣٨٢٧ ـ الطبعة الثانية ـ ١ : ٥٢٢) : برلين ١٦٢٠ ـ ١٦٢١ ؛ باتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٣٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٣٣٣ ؛ بشاور ٤٣٩ .

* * *

شروح هذا الكتاب .

١ ـ شرح لأحمد بن محمد العجمى الوفائى (المتوفى ١٠٨٦/١٦٧٥) كوبريلى ٢٩٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٢٨ ؛ باتافيا : ملحق ٧٩ .

ـ وطبع مع ترجمة هندستانية بين السطور وشروح على الحجر فى دهلى ١٢٩٨ هـ .

ب ـ شرح القارى الهروى (المتوفى ١٠١٤/١٦٠٥) : شهيد على ١٨٤١ رقم ٢ .

ج ـ معلم القارىء لرضى الدين أبى الخير عبد المجيد خان تونكى : طبع فى أجرا ١٢٦١ هـ . .

اختصاره :

١ ـ الفرائد المرويات فى فوائد الثلاثيات لمحمد بن إبراهيم الحضرمى (المتوفى

١٣٧٥/٧٧٧) : الجزائر أول ٤٧٥ .

ثانياً : التاريخ الكبير : فى تاريخ الرواة وأخبارهم : آيا صوفيا ٣٠٦٩ ــ ٧١ (أنظر : *Horovitz, MSOS X, 40*) ، ومنه مصور بالقاهرة ثانى ٥ : ١٠٢ ؛ باريس أول ٥٩٠٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥١) ؛ آصفية ١ : ٧٧٥ رقم ٦٣ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٧٩) ؛ ويوجد فى مكتبة يس باش أعيان العباسى بالبصرة (كما جاء فى رسالة إلى رتر ، انظر :
(Krenkow, Isl., Culture VIII, 1934, 6438)

ويوجد أيضاً فى : الظاهرية بدمشق ص ٢٠٢ .

ثالثاً : التاريخ الأوسط (وهو مرتب بحسب الأزمنة ، ويرد كثيراً عند ابن حجر فى التهذيب ، مثل ١ : ٤٦١ أسفل ، ١ : ١٥٩ س ١٦ ، ٣٨٥ أسفل ، ٤٠٩ س ١٢) : منه قطعة فى بنكيبور ١٢ : ٦٨٧ ؛ و منه نسخة فى حيدر آباد سنة ١٩٣٧ عن كرنكو :

رابعاً : التاريخ الصغير : باتنه ٢ : ٣٠٤ رقم ٢٤١١ ، ٣٧١ رقم ٢٥٥٧ ، برلين ٩٩١٤ ؛ بنكيبور ١٢ : ٦٨٨ ــ ٦٨٩ ؛ رامبور ٦٢٣ ؛ بوهار ٢٢١ ؛ وطبع على الحجر فى مدينة الله آباد ١٣٢٤ ؛ وفى مدينة أحمد آباد ١٣٢٥ ، وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٧) .

ــ وعليه شرح لحمدون بن عبد الرحمن الحاج بعنوان : بهجة المسك الدارى لقارىء تاريخ البخارى : طبع فى فاس دون تاريخ .

خامساً كتاب الضعفاء الكبير : باتنه ١ : ٥٥٧ رقم ٢٩٣٢ ــ ٢٩٣٧ .

سادساً : كتاب الضعفاء الصغير : باتنه ١ : ٥٥٨ رقم ٢٨٩٧ ؛ لاللى ٢٠٨٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١١٣) ؛ بنكيبور ١٢ : ٦٩٠ ؛ ونشر مع كتاب المنفردات والوحدان لمسلم فى مدينة أجرا ١٣٢٣هـ ؛ وطبع أيضاً فى مدينة الله آباد ١٣٢٥هـ .

سابعاً : تفسير القرآن : إسكوريال أول ١٢٥٥ (وجاء فى إسكوريال ثانى ١٢٦٠ أن هذا الكتاب قطعة من تفسير مجهول مؤلفه ؛ على حين توجد نسخة من

تفسير القرآن للبخارى فى باريس أول ٢٤٢ ــ ٢٤٥ كما يقول *Wüstenfeld* ، انظر : *(de Slane 688, 690 94* .

ــ ويوجد تفسير سورتى الأنبياء والفتح فى الجزائر أول ١٦٨٨ ، ٣ .

ثامناً : كتاب الأدب المفرد : الظاهرية بدمشق ٨٤ ، عمومية ٨٨ ، ٩٥ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٧٠ ؛ وطبع فى استانبول ١٣٠٩هـ ، وفى أجرا ١٣٠٦هـ ، وطبع أيضاً فى القاهرة .

تاسعاً : تنوير العينين برفع اليدين فى الصلاة : آصفية ١ : ٦٠٤ رقم ٣٠٧ ؛ وطبع مع ترجمة أوردية فى كلكتا ١٢٥٦هـ ، وفى دهلى ٢٩٩ ؛ وطبع بعنوان : قرة العينين على هامش الكتاب التالى :

عاشراً : خير الكلام فى القراءة خلف الإمام ، طبع مع ترجمة أوردية فى دهلى ١٢٩٩هـ .

حادى عشر : كتاب خلق أفعال العباد : عاشر رئيس ١٣٩ (انظر : *Isl. XVII, 253*) ونشره محمد شمس الحق عظيم آبادى فى دهلى ١٣٠٦هـ ؛ (وانظر فى هذا الكتاب : باتنه ٢ : ٤٣٨) .

* * *

٣ ــ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى . ولد سنة ٢٠٢هـ/ ٨١٧م ، وقيل سنة ٢٠٦هـ ؛ وقدم مراراً إلى بغداد وكانت آخر قدمة له سنة ٢٥٩هـ/٨٧٣م ؛ وتوفى يوم ٢٥ من رجب سنة ٢٦١هـ/٦ من مايو ٨٧٥م ، فى مدينة نصر آباد من قرى نيسابور .

ويشتمل صحيح مسلم على أكثر أحاديث البخارى ، ولكنه رواها من طرق أخرى غير أسانيده . ورتبه على كتب الفقه كما صنع البخارى ، ولكنه لم يذكر الأبواب مثله ليترك للقارىء استفادتها لنفسه ، وترتيبها كما يبغى . ولم يرد كذلك توزيع الأحاديث على كل أبواب الفقه ، بل جمع الأحاديث المروية بأكثر من إسناد فى باب واحد ، على حين قسمها البخارى على الأبواب المختلفة للاحتجاج بها فى هذه

الأبواب . وتحدث مسلم بالتفصيل عن أصول علم الحديث فى مقدمة كتابه .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ١٠ ــ ١٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٧٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٥٠ (طبع حيدر آباد ٢ : ١٦٧ ــ ١٦٨) ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٠٤ وما بعدها ؛ الإجازة لمحمد بن شنب ، فقرة ١١٢ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١١٩ ــ ١٢١ ؛ وانظر : *Wüstenfeld, Geschichtschreiber, 65* ؛ وانظر أيضاً : *I. Goldziher, Muh. Studien II, 245 6.*

ب :

أولا : صحيح مسلم : يكاد يضاهى صحيح البخارى فى كثرة مخطوطاته ، ووجودها فى أكثر المكتبات . وعلى الرغم من النقد الذى وجهه إليه أبو زرعة الرازى (وهو معاصر أحدث سناً من مسلم ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٢٧٤) فقد حظى بمنزلة فاقت منزلة صحيح البخارى فى بعض الأحيان . وقد فضله أبو على الحسين بن على النيسابورى الشافعى (المتوفى ٣٤٩/ ٩٦٠ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢١٦ س ١٥) ، وهذه الوجهة من النظر هى التى سادت بالمغرب (انظر شرح القسطلانى على البخارى ١ : ٢٠ س ١٢ وفى طبعته مع صحيح مسلم على هامشه ١ : ٢١ ؛ وانظر : *JA 202, 210* و *Levi-Provencal*) .

ــ ونشر صحيح مسلم فى كلكتا ١٢٦٥هـ ، وفى بولاق ١٢٩٠ ؛ وفى دهلى ولكنو ١٣١٩ ؛ وفى القاهرة ١٣٢٧ ؛ وفى استانبول ١٣٣٠ ــ ١٣٣٣ ؛ ومع شرح مختصر فى القاهرة ١٣٤٨ ــ ١٣٤٩ شروح صحيح مسلم :

١ ــ المعلم فى فوائد مسلم لأبى عبد الله محمد بن على بن أبى تميم المازرى (المتوفى ١١٤١/٣٥٦) : باريس أول ٥١٣٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٧٢٣ ؛ سليمانية ٢٦٨ ــ ٢٦٩ ، القاهرة أول ٤٢٦ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٩٠ ــ ٩١ .

٢ ــ إكمال المعلم للقاضى عياض اليحصبى (المتوفى ١١٤٩/٥٤٤) : راغب ٣١٠ ؛ نور عثمانية ١٠٣٥ ؛ قوله ١ : ١٠١ ؛ شهيد على ٢٤٧ ــ ٢٤٨ ؛

دمشق عمومية ١٧ رقم ١١١ ، ٢١ رقم ٢٤٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٧٤ ــ ٤٧٨ .

٣ ــ صيانة صحيح مسلم من الخلل والغلط ، وحمايته من الإسقاط والسقط ، لعثمان بن عبد الرحمن الشهر زورى (المتوفى ١٢٤٣/٦٤٣) : آيا صوفيا ٤٧٥ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٥٩) .

٤ ــ المفهم فيما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، لأحمد بن عمر الأنصارى القرطى (المتوفى ١٢٥٨/٦٥٦) : دمشق عمومية ١٧ ، ١٠٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٢) ؛ المدينة (انظر *ZDMG 90, 108*) ؛ وينقل عنه النووى كثيراً .

٥ ــ منهاج المحدثين وسبيل تلبية المحققين ، أو : المنهاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووى (المتوفى ١٢٧٧/٦٧٦) : برلين ١٢٣٤ ــ ١٢٣٩ ؛ آيا صوفيا ٦٩٠ ــ ٧٠٤ ؛ ينى ٣٤٤ ؛ اغب ٣٠٨ ــ ٣٠٩ ؛ باتنه ١ : ٥٣ رقم ٢٥٢ ، ٣٢ ؛ باريس أول ٥١٢٩ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٣٤ ؛ بريل هوتسما ثانى ٦٩٨ ــ ٦٩٩ ؛ أمبروزيانا *H I* (وربما كانت هذه النسخة بخط المؤلف ، وتمت كتابتها يوم ٢٣ من جمادى الأولى سنة ١٠/٦٧٥ من نوفمبر ١٢٧٦ وانظر *ZDMG 69, 75*) مكتبة القرويين بفاس ٤٧٩ ــ ٤٨٣ ؛ داماد زاده ٥١٥ ــ ٥١٨ ؛ سليمانية ٢٧٠ ؛ سليم أغا ٢٠٥ ؛ دمشق عمومية ١٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٠٢ ؛ موصل ٥٤ ، ١١٧ ؛ آصفية ١ : ٦٧٦ رقم ٦٩ ، ٧٠ ؛ باتافيا : ملحق ٨١ .

ــ ونشر هذا الشرح فى : لكنو ١٢٨٥ ؛ وفى دهلى ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ؛ وفى القاهرة ١٢٨٣ وطبع على هامش شرح القسطلانى على البخارى فى بولاق ١٣٠٥ ، وفى القاهرة ١٣٢٠ ــ ١٣٢٣ ، وطبع مع نص صحيح مسلم فى القاهرة ١٩٢٩ ــ ١٩٣٠ فى ١٨ جزءاً .

ــ واختصره جمال الدين عبد الله بن شمس الدين محمد الأنصارى الشافعى :

توجد نسخة من هذا المختصر بخط مؤلفه كتبت سنة ١٣٢٥/٧١٥ فى : بريل ـ هوتسما ثانى ٧٠٠ ؛ وانظر جاريت ١٣٦٣ .

٥ ألف ـ شرح ابن المهندس على صحيح مسلم : مخطوط من سنة ٧٢٣هـ : مكتبة جامعة بطرسبرج ٩٧٨ (انظر : *Zap Koll. Vost. 1 370*)

غـرر الفوائـد المجموعـة فى بيان مـا وقـع فى صحيـح مسلم من الأحـاديث المقطوعة ، ليحيى بن على القرشى العطار المالكى (المتوفى ١٢٦٤/٦٦٢) برلين ١٢٣٢ ـ ١٢٣٣ .

٧ ـ تحفة المنجد والمتهم فى غريب صحيح مسلم : ذكر إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمى (المتوفى ١٤٣٨/٨٤١) فى شرحه الآتى ذكره أن هذا الشرح مجهول مؤلفه ، وتمت كتابته يوم ١١ من ذى القعدة سنة ٢/٨١٦ من فبـراير ١٤١٤ فى حلب : عاشر أفندى ١ : ١١٨ (انظر كتاب فايسفيلر ٦١) .

٨ ـ إكمال الإكمال (أى إكمال المعلم السابق رقم ٢) لمحمد بن خليفة بن عمر الوشنانى الأبّى المالكى التونسى (المتوفى ١٤٢٤/٨٢٧ ، أو ٨٢٨هـ ، وانظر إجازة محمد بن شنب فقرة ٢٦٢) : ميونخ أول ١٢٠ ؛ الجزائر أول ٤٩٠ ـ ٤٩١ ؛ راغب ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ؛ كوبريلى ٣٢٩ ؛ باتنه ١ : ٣٩ رقم ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ؛ القاهرة أول ١ : ٢٧١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٩٠ ؛ الجزائر ثانى ٥٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٣ ـ ٣٧ ؛ الرباط ٣٩ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٨٤ ـ ٤٩٢ ؛ موصل ٢٨ ، ٩٠ .

ـ ونشر بالقاهرة ١٩٢٨ .

ـ وعليه كتاب : مكمل إكمال الإكمال لمحمد بن يوسف السنوسى (المتوفى ١٤٨٦/٨٩٢ : مكتبة القرويين بفاس ٤٩٣ ؛ الرباط ٤٠ ؛ ونشـر على هـامش الكتاب السابق فى القاهرة ؛ (وانظر : *Cent. Amari, 389*) .

٨ ألف ـ إكمال الإكمال (أيضاً) لشرف الدين أبى الروح عيسى بن مسعود الزواوى المالكى : القاهرة ثانى ١ : ٩٠ .

٩ ــ شرح صحيح مسلم لإبراهيم بن محمد بن العجمى الحلبى : بودليانا ١ : ١٥٠ .

١٠ ــ الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطى (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) : مكتبة القرويين بفاس ٤٩٤ ؛ بشاور ٢٩١ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG, 90, 108*) ؛ قوله ١ : ١١٧ ؛ الإسكندرية ٢٤ حديث .

٩ ألف ــ وطبع مع كتاب : وشى الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج لعلى بن سليمان الباجمعاوى الدمناتى ، فى القاهرة ١٩٢٨ .

١٠ ــ ختم صحيح مسلم لعبد القادر النادمى (المتوفى ١٣٢١/٩٢٧) : برلين ١٢٤٠ .

١٠ ألف ــ بغية القارىء والمتفهم فى شرح صحيح مسلم ، ليحيى بن محمد السنباطى ، أتمه سنة ١٥٥١/٩٥٨ (انظر ديباجة : جوتا ٢ ، ٦٣) .

١١ ــ شرح صحيح مسلم لعبد الرؤوف المناوى (المتوفى ١٠٣١ ١٦٢٢) : موصل ١٥٥ .

١٢ ــ عناية المالك المنعم فى شرح صحيح مسلم ، لعبد الله يوسف أفندى زاده حلمى (المتوفى ١٧٥٤/١١٦٧) : نور عثمانية ١٠٤٢ ــ ١٠٤٣ (بخطه إلى نصف الجزء السابع فى المكتبة الحميدية : *Brussali M. Tahir, Osm. Muell. I, 366*

١٣ ــ شرح فارسى بعنوان : منبع العلم ، لنور الحق بن عبد الحق الدهلوى ، أكمله ابنه فخر الدين محب الله : بنكيبور ١٤ : ١٢٠٧ ؛ مكتبة الجمعية الأسيوية فى بنغال ١٠٠٧ .

١٤ ــ حاشية لأبى الحسن بن عبد الهادى السندى (المتوفى ١٧٢٣/١١٣٦) : طبعت فى ملتان دون تاريخ .

١٥ ــ صحيح مسلم مع ترجمة هندستانية وشرح لمولوى وحيد الزمان ، طبع فى

لاهور ١٣٠٤ ـ ٦ .

١٦ ـ شرح مع ترجمة بنغالية دون أسانيد لعبد العزيز بن غلام رسول ، طبع فى لاهور ١٣٠٧ .

١٧ ـ السراج الوهاج من كشف مثالب صحيح مسلم بن الحجاج ، لصديق حسن خان (المتوفى ١٣٠٧/١٨٩٠) ، طبع فى : بهوبال ١٣٠٢ .

١٨ ـ فتح الملهم بشرح صحيح مسلم ، لجابر أحمد عثمانى دربندى ، نشر الجزء الأول فى دهلى ١٩٣٤ (المقدمة ، كتاب الإيمان ، الطهارة الحيض) .

ـ وسمى آلورد ٢٧ شرحاً وثلاث مختصرات لصحيح مسلم ، انظر برلين ١٢٤٤ .

مختصرات صحيح مسلم :

١ ـ مسند المخرج على كتاب مسلم ، لأبى عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابورى الأسفراييني الشافعى (المتوفى ٣١٠/٩٢٢ وانظر ابن خلكان ٧٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٧٤) : باتنه ٢ : ٥٠٣ رقم ٢٧٠١ ؛ كوبريلى ٤٠١ ـ ٤٠٦ (وانظر فى مخطوطات استانبول كتاب فايسڤيلر ٥٢) ؛ دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٧٤ ؛ القاهرة أول ١ : ٤١١ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤٨١ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٤٠ وانظر أيضاً فهرس بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤٨٢) ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٦) .

٢ ـ مختصر (أو ملخص) صحيح مسلم لعبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى (المتوفى ٦٥٦/١٢٥٨) : برلين ١٢٤١ ؛ ميونخ أول ١١٩ ؛ ينى ٢٧٥ ؛ فاتيكان ثالث ١٠٣٣ ؛ سليمانية ٣٢٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٦٥ ـ ٤٧١ ؛ آصفية ١ : ٦٦٦ رقم ٦٨ .

٢ ألف ـ مختصر لشمس الدين (؟) : باتنه ١ : ٥٣ رقم ٥٣٣ .

٣ ــ مختار الإمام مسلم ، جمعه محمد مصطفى عمارة : طبع فى القاهرة دون تاريخ .

دراسات وتهذيبات لصحيحى البخارى ومسلم أو صحيح مسلم فقط :

١ ــ شرح مشكلات الصحيحين للقاضى عياض اليحصبى (المتوفى ١١٤٩/٥٤٤) : كوبريلى ٣٣٤ .

٢ ــ رجال صحيح الإمام مسلم لأبى بكر أحمد بن على بن منجويه الأصفهانى (المتوفى ١٠٣٧/٤٢٨) : الإسكندرية ٧٠ تاريخ ؛ ١٠ مصطلح الحديث .

٣ ــ أحكام الصحيحين للشريف محمد بن مصطفى التوقادى : وطبع أحكام صحيح مسلم فى بولاق ١٢٩٠ ، وأحكام صحيح البخارى فى بولاق ١٢٩٦ ؛ وفى استانبول ١٣١٣هـ . وانظر بحث هداية حسين فى : *Journ. As. Soc. Beng. XX, 108*

٤ ــ الرباعيات من صحيح مسلم ؛ وهى ٢٥ حديثاً يتألف سندها من أربعة رجال فقط ، جمعها أمين الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الوانى (المتوفى ١٣٣٥/٧٣٥ وانظر : *Dk. III, 93,2*) : بنكيبور ٥ : ٤٦٢٢ ، ٢ (ولنفس المؤلف كتاب : أربعون ، فى بنكيبور ٥ : ٤٦٢ ، ١٢) .

٥ ــ قرة العين فى ضبط أسماء الصحيحين لعبد الغنى بن أحمد البحرانى الشافعى ، فرغ من تأليفه سنة ١١٧٤هـ : طبع فى حيدر آباد ١٣٢٣هـ .

٦ ــ المدخل إلى معرفة الصحيحين ، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى (سيأتى ذكره فى ترجمته) .

٧ ــ تقييد المهمل وتمييز المشكل ، للحسين بن محمد الجيانى (سيأتى فى ترجمته) .

٨ ــ أسماء رجال الصحيحين ، لمحمد بن طاهر بن القيسرانى (المتوفى ١١١٣/٥٠٧ ؛ وسيأتى ذكره فى ترجمته) .

٩ ــ تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخارى ، لمحمد بن أحمد الذهبى (سيأتى فى ترجمة بالكتاب الثالث) .

ثانياً : كتاب الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج : الظاهرية بدمشق ٨٢ ، ٢ (انظر *Horovitz, MSOS X, 42*) ، شهيد على ١٩٣٢ (انظر *Isl. XVIII, 249*) ؛ باتنه ٢ : ٥٣٨ رقم ٢٨٩٨ .

ثالثاً : كتاب المنفردات والوحدان لمسلم بن الحجاج : طبع على الحجر فى مدينة أجرا ١٣٢٣ ؛ وهو مخطوط فى بنكيبور ١٢ : ٦٩١ (وهو ترجمة للرواة الذين يروون حديثاً واحداً عن راو واحد فقط) .

رابعاً : رجال عروة : الظاهرية بدمشق ص ٢٢٥ .

* * *

٤ ــ وبعد صحيحى البخارى ومسلم ، اللَّذَيْن أجمع المسلمون دون نكير على أنهما أعلى كتب السنة مكانة ، وأوفاها حظاً من الصحة والوثوق ، نشأت أيضاً فى القرن الثالث للهجرة أربعة من كتب السنة ، لم تبلغ حقاً مبلغ الصحيحين فى دقة اصطفاء الأحاديث وسير رواتها ، ولم يثقف مؤلفوها شروط الرجال تثقيف البخارى ومسلم ، ولكنها أحرزت برغم ذلك درجة من الصحة ، ونالت مكانة من القبول والاستحسان جعلتها تقارب الصحيحين ، حتى ضمت إليهما ، وسميت جميعها : كتب الصِّحاح الستة .

١ ــ وأول هذه الكتب الأربعة ، أو ثالث الصحاح الستة : كتاب السنن لأبى داود سليمان بن الجارود بن الأشعث الأزدى السجستانى :

ولد أبو داود سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م ؛ وبعد أن طوّف بالبلاد فى طلب العلم ، وتحصيل الرواية ، ودخل بغداد مراراً فى أثناء ذلك ، وكانت أخرى زياراته لها سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م ، دعاه الخليفة الموفق أن ينزل بالبصرة ويتخذها له مقاماً ، عسى أن يبعث فيها هو وتلاميذه الحياة والنشاط ، بعد أن خربت وركدت ريحها من أثر فتنة الزنج ، فنزل بها ، وتوفى فيها يوم ١٦ من شوال سنة ٢٧٥هـ/٢٢ من فبراير

٨٨٩م .

وسمى مصنفه : السنن ، لأنه جمع أحاديثه من وجهة نظر فقهية ، فلم يضمنه غير أحاديث الفقه والتشريع ، مما ورد فى الأخلاق ، والأخبار والكلام والزهد ونحو ذلك ، وهو يكتفى من الرواة بكل من لم يجمع أهل العلم على دفعه وإنكار روايته .

ويبدو أن كتابه كان ينافس الصحيحين منافسة قوية فى بادىء الأمر ، وقد مدحه وأعجب به كثير من العلماء فى المائة الرابعة للهجرة ، ولكنه أخيراً أخذ يتضاءل أمامهما ، بل يختفى خلف ظلالهما .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٥٥ ــ ٥٩ ؛ ابن خلكان ٢٥٨ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١١٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٨٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٦٧ ــ ١٦٨ (حيدر آباد) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٤٨ ــ ٥٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٦٧ ؛ بستان المحدثين ١٠٦ ؛ إجازة ابن شنب ١٤٣ ؛ وانظر مارسيه فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ١ : ٨٥ ، وانظر أيضاً :

Wüstenfeld, Schaifitten 47.
Goldziher, Muh. Studien II, 2501, 2556.

ب :

أولا : السنن ، وهى ٤٨٠٠ حديث قيل إنه اختارها من خمسمائة ألف حديث ، وقد جمع لها زكريا الشاجى* ما يوافق معانيها من آيات القرآن . وتوجد مخطوطاتها فى : برلين ١٢٤٦ ؛ بريل أول ٣٠١ ؛ ميونخ أول ١٢١ ؛ باريس أول ٧٠٧ ــ ٧٠٨ ؛ بودليانا ١ : ٢٠٧ ، الجزائر أول ٤٩٤ ؛ ينى ٢٠٨ ؛ آيا صوفيا ٥٤٥ ــ ٥٤٦ ؛ نور عثمانية ٨٢٢ ــ ٨٢٤ ؛ كوبريلى ١٢٤ ؛ قوله ١ : ١٢٣ ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢١٥ ــ ٢١٧ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٦) ؛ داماد زاده ٣٩٦ ــ ٣٩٧ ؛ سليمانية ٢٧١ ؛ سليم أغا ١٦٥ ؛

---

* فى الملحق الألمانى : الشجى (المشرف) .

يوسف أغا ٢٢٤ (انظر : ٣٣١ ـ ١٧ *Islca*) ؛ تلمسان ٥٣ ، مكتبة القرويين بفاس ٥٣٢ ـ ٥٣٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٣ ؛ بنكيبور ٥ ، ٢ ، ٤٧٧ ؛ آصفية ١ : ٦٣٤ رقم ٣٢ ؛ رامبور ١ : ٨٦ رقم ١٦١ ـ ١٦٤ ؛ المتحف البريطانى (براون) ١٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ .

ـ ونشر فى القاهرة ١٢٨٠ ؛ وعلى هامش شرح الموطأ للزرقانى ١٣١٠ ١٣٢٠هـ ؛ وفى لكنو ١٨٤٠ ، ١٨٧٧ ، ١٨٨٨م ، ١٣٠٥ ، ١٣١٨هـ وفى دهلى ١٢٧١ ـ ١٢٧٢ ، ١٢٨٣هـ ، ١٨٩٠م ؛ وفى حيدر آباد ٢٣٢١هـ .

شروح سنن أبى داود .

١ ـ معالم السنن لأبى سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى (المتوفى ٩٩٨/٣٨٨) : باتنه ٢ : ٥٠٤ رقم ٢٧٠٦ ؛ المكتب الهندى أول ١٠٣٨ رقم ٥ ؛ الجزائر أول ١٢٧٤ رقم ٢ ؛ ينى ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ؛ آيا صوفيا ٥٨٢ ـ ٥٨٣ ؛ فيض الله ٥٤٣ ؛ فاتح ٨١١ ؛ لاللى ٥٠٣ ـ ٥٠٥ ؛ مراد ملا ٦٠٦ ـ ٦٠٧ ؛ طبقبو ٣ ألف : ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٨ عاطف ٤٩١ (انظر كتاب فايسفيلر ٥٥) ؛ داماد زاده ٦١١ ـ ٦١٣ ؛ القاهرة أول ١ : ٤٢٤ القاهرة ثانى ١ : ١٤٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى ٨ : ٣٦٩) ؛ مشهد ٤ : ٨٧ ، ٢٦٦ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٤ .

ـ وطبعه فى أربعة أجزاء بمدينة حلب ١٩٢٠ ـ ١٩٢٢ ـ ١٩٣٢ ـ ١٩٣٤ .

٢ ـ شرح سنن أبى داود لعمر بن رسلان بن نصر البلقينى (المتوفى ١٤٠٢/٨٠٥) : المدينة (انظر : *ZDMG 90, 109*) .

٣ ـ شرح سنن أبى داود لأحمد بن الحسين بن أرسلان الرملى (المتوفى ١٤٤٠/٨٤٤) : داماد زاده ٨٣٨ ـ ٨٤٨ ، ديباجة جوتا ٢ ، ٦٧ .

٤ ـ مرقاة الصعود شرح سنن أبى داود للسيوطى (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) : كوبريلى ٤١٧ ؛ الرباط ٦١ ؛ بشاور ٣٦٨ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٦ .

٥ ـ فتح الودود شرح سنن أبي داود لأبي الحسن محمد بن عبد الحميد السندى الحنفى : القاهرة ثانى ١ : ١٣٤ ، ١٤٩ ؛ قوله ١ ١٤١ ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢٢٦ .

ـ ومنه مختصر : درجات مرقاة الصعود لعلى بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى : طبع فى القاهرة ١٢٨٥هـ .

٦ ـ عون المعبود ، لعبد الرحمن شرف الحق بن محمد أشرف بن أمير بن على حيدر : طبع فى الهند ١٣١٨ ـ ١٣١٩هـ ، فى أربعة أجزاء .

٧ ـ غاية المقاصد فى حل سنن أبي داود لمحمد شمس الحق العظيم آبادى ، فى مجموعة بالقاهرة ثانى ١ : ١٣٢ .

٨ ـ تعليقات المحمود لفخر الحسين جنجوهى : نشره محمد فيض الله فى جونبور ١٩٠١ .

٩ ـ حاشية عون الودود لمحمد بن عبد الله البنجابى : طبعت فى لكنو ١٣١٨ .

١٠ ـ شرح هندستانى على سنن أبي داود ، التى جردها من الأسانيد مولوى وحيد الزمان : طبع فى دهلى ١٣٢٢ ـ ١٣٢٣هـ .

ـ واختصر عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (المتوفى ١٢٥٨/٦٥٦) سنن أبي داود فى كتاب المجتبى من سنن أبي داود : مكتبة الإسكندرية ٥٨ حديث ؛ المتحف البريطانى أول ١٨٦٥ ـ ١٨٦٨ ؛ جاريت ١٣٦٦ ؛ بريل هوتسما ثانى ٧٠٣ ؛ باتافيا : ملحق ٨٣ (؟) ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢١٨ ؛ وتوجد قطعة منه فى جوتا ٦٠٠ .

ـ وطبع فى حيدر آباد ١٣٤٢ ؛ وطبع أيضاً فى دهلى ١٨٩١ على هامش شرحه المسمى تهذيب سنن أبي داود .

ثانياً : مراسيل أبي داود : القاهرة ثانى ١ : ١٤٦ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣١٠ .

ثالثاً : سؤالات أبي عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى لأبى داود عن درجة بعض الأحاديث من الصحة ، هذبها أحمد بن محمد السلفى (المتوفى ٥٧٦/١١٨٠) : باريس أول ٢٠٨٥ ؛ كوبريلى ٢٩٢ .

رابعاً : مسائل الإمام أحمد : كوبريلى ٢٩٢ ؛ دمشق عمومية ٢٣ ، ٣٣٤ .

خامساً : تسمية الإخوة الذين روى عنهم : الظاهرية ص ٢٠٥ .

سادساً : كتاب التنزيل فى الرسم (انظر هل هو مؤلفه ؟) : مكتبة القرويين بفاس ٢٢٩ .

سابعاً : كتاب البعث والنشور : دمشق عمومية ٢١ ، ٢٣٧ .

* * *

١ ــ وكان ابنه : عبد الله بن أبي داود بن السجستانى كثيراً ما يصاحبه فى تطوافه ، وسعيه فى طلب الحديث والعلم ، واستوطن أخيراً بغداد ، وتوفى بها سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م .

٢١ ــ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣١٤ ــ ٣١٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٤٦٤ ــ ٤٦٨ .

ب :

١ ــ كتاب العقيدة ، وهو نظم فى الكلام : طبع فى مجموعة بالقاهرة ١٣٤٠هـ .

٢ ــ كتاب المصاحف : الظاهرية بدمشق ٤٠٧ حديث ؛ (وفى نسخة دمشق عمومية ٢٧ سماه خطأ : أبا بكر الآدمى) ؛ وعنها نسخة فى القاهرة ٥٠٤ تفسير .

ــ ونشره جفرى فى ليدن ١٩٣٧ :

Materials for the History of the Text of the Qur'ān etc. A: Jeffery (De Goeje Fund No. XI) Leiden 1937.

* * *

ب ــ وثانى الكتب الأربعة ، أو رابع الصحاح الستة : الجامع لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سهل الترمذى :

ولد الترمذى فى قرية بوج* من قرى ترمذ على نهر جيحون ، وتتلمذ على البخارى . وبعد أن طوف فى خراسان ، والعراق والحجاز ، لطلب الحديث والعلم ، رجع إلى وطنه ، واستقر فيه إلى أن توفى يوم ١٢ من رجب سنة ٢٧٩هـ/١ من يناير ٨٩٢م .

وقد ضمن الترمذى جامعه كل حديث احتج به بعض الفقهاء فى بعض الأحكام ، وسمى مع كل حديث من احتج به من أهل المذاهب ، مع ذكر ما عارضه به الآخرون . ومن ثم كان كتابه من أهم المصادر لدراسة الخلاف بين مدارس الفقه المختلفة .

١ ــ ابن خلكان ٦٢٤ ؛ الأنساب للسمعانى ١٠٦ ألف ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٨٧ ؛ ميزان الاعتدال له ٣ : ١١٧ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٣٨٧ ــ ٣٨٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٨١ ، بستان المحدثين ١٠٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 75
Goldziher, Muh Studien.II, 250, 254.
ZDMG 38, 671 ff.

ب :

أولا : الجامع الصحيح : باريس أول ٧٠٩ ؛ بودليانا ١ : ١٨٧ ؛ ليدن أول ١٧٣١ إسكوريال ثانى ١٦٩٥ ؛ الجزائر أول ٤٩٥ ؛ نور عثمانية ٨٢٥ ــ ٨٢٨ ، ١١٦٦ ؛ آيا صوفيا ٥٤٧ ــ ٥٤٩ ؛ كوبريلى ٢٩٥ ؛ قوله ١ : ١٠٩ ؛ باتنه ١ : ٤٦ رقم ٤٦٣ ــ ٤٦٧ ؛ بولونيا ٧٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٥ ــ ٢٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٣٥ ، ٥٤٩ ، ٦٩٠ ؛ داماد زاده ٤٠٢ ؛ سليمانية ٤١٦ ؛ سليم أغا ١٦٦ ــ ١٦٧ ؛ دمشق عمومية ٢٣٠ ــ ٢٣٥ ؛ بشاور ٢٦٢ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤١٧ .

---

* فى الملحق الألمانى : بوغ ١/٢٦٧ (المشرف) .

ــ ونشر فى بولاق ١٢٩٢ ؛ وفى لكنو ١٨٧٦م ، ١٣١٠ ، ١٣١٧هـ ؛ وفى دهلى ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ (مع ترجمة هندستانية) ، ١٣٠٢ (مع شرح تحفة الأحوذى) ، ١٣٤٢ (مع كتاب الشمائل ، وعلى الهامش ؛ نفع قوت المغتذى للدمناتى ، وسيأتى ذكرهما) ، ١٣٤٦هـ .

شرح الجامع الصحيح للترمذى :

١ ــ عارضة الأحوذى فى شرح الترمذى ، لأبى بكر محمد بن العربى (المتوفى ١١٤٨/٥٤٣) : مكتبة القرويين بفاس ٥٣٦ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90, 109*) ؛ عليجره ٩٩ رقم ٢٦ .

ــ ونشر بالقاهرة ١٣٥٠هـ ، وفى جونبور ضمن مجموعة أربعة شروح للترمذى ١٢٩٩هـ (مع شروح : السيوطى ، والسرهندى ، ومحمد بن الطيب السندى ، وسيأتى ذكرها) .

١ ألف ــ شرح جامع الترمذى للحسين بن مسعود البغوى : المدينة (انظر : *ZDMG 90, 109*) .

٢ ــ شرح جامع الترمذى لابن سيد الناس (المتوفى ١٣٣٣/٧٣٤) فى ١٠ أجزاء (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ــ الطبعة الأولى ــ ٢ : ٣٩١٠ ــ الطبعة الثانية ــ ١ : ٥٥٩) : الكراسة الخامسة منه فى : برلين ١٢٥٠ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٧ .

٣ ــ تكملة الشرح المذكور لزين الدين العراقى (المتوفى ١٤٠٣/٨٠٦ إسكوريال ثانى ١٤٦٤ مكتبة مكرم ١٢ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90, 109*) ديباجة جوتا ، ٢ ، ٦٨ .

ــ واختصر شرح ابن سيد الناس محمد بن عقيل البالسى (المتوفى ١٣٢٩/٧٢٩ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٣١) : باريس ٧١٠ ــ ٧١١

٤ ــ قوت المغتذى فى شرح الترمذى ، للسيوطى (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) : داماد زاده ٣٦٣ ؛ دياجة جوتا ٢ ، ٦٩ ؛ وطبع ضمن مجموعة فى جونبور ١٢٩٩هـ (انظر رقم ١) .

ــ واختصره على بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى ، وطبع مختصره فى القاهرة ١٢٩٨هـ ، وفى دهلى على هامش الجامع الصحيح مع كتاب الشمائل ١٣٤٢هـ .

٥ ــ شرح سراج أحمد السرهندى : طبع ضمن مجموعة فى جونبور ١٢٩٩هـ (انظر رقم ١) .

٦ ــ شرح محمد بن الطيب السندى : المدينة (انظر : *ZDMG 90, 109*) .

٦ ألف ــ واختصره أبو الفضل محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعى ، سنة ١٧٣٤/١١٤٧ بعنوان تجريد جامع الترمذى : القاهرة أول ١ : ٢٧٩ ؛ موصل ١٢٧ ، ٩٨ ــ وللمؤلف المذكور رسالة فى الحديث فى مكتبة محمد على خان بحيدر آباد (انظر : *JRASB 1971, XCVI, 20* .

٧ ــ الطيب الشذى فى شرح الترمذى ، صنفه إشفاق الرحمن كندهلوى : طبع فى دهلى ١٩٣٤ .

٨ ــ العرف الشذى على جامع الترمذى لمحمد أنور شاه : طبع طبعة هندية على الحجر ١٣٤٤هـ .

٩ ــ مفتاح كنوز الترمذى لمحمد فؤاد عبد الباقى : طبع بالقاهرة ١٩٣٥م .

١٠ ــ شرح علل الجامع لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن الحنبلى : القاهرة ثانى ١ : ٧٥ .

١١ ــ شرح لعبد القادر بن إسماعيل الحسنى القادرى : القاهرة ثانى ١ : ١٢٥ .

ثانياً : تحفة الأحوذى لشرح جامع الترمذى لعبد الرحمن الماركفورى طبع فى دهلى ١٣٤٩ ــ ١٣٥٣ فى أربعة أجزاء .

ثانياً كتاب الشمائل ، (فى وصف خلق النبى وخلُقه) ، انظر تاريخ القرآن لنولد كه (الطبعة الأولى : *XX*) ؛ وانظر :

Tor Andrae, Die Person M.'s S. 199-204

توجد مخطوطاته فى : برلين ٩٦٣٤ ؛ المكتب الهندى أول ١٣٣ ؛ كمبردج ثانى ٨١١ ، باريس أول ٧١٢ ــ ٧١٣ ، ٥٩٧١ ؛ إسكوريال ثانى ١٦٢٠ ، ١٧٤٠ ، ١٧٨٩ ، ١٨٧٠ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٦ ، ثانى ٧٣٨ ــ ٧٤٠ ، بطرسبرج رابع ٩٣٤ ، بطرسبرج ثالث ٤٩١ ؛ الجزائر أول ١٦٥٩ ــ ١٦٦١ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٥٩ رقم ٦٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٩٤ ــ ٦٩٥ ؛ بيروت ٩٦ ؛ بشير أغا ١٥٩ ؛ ولى الدين ٧٧٢ ؛ حميدية ٣٤١ ؛ نور عثمانية ١١٦٨ ــ ١١٧٥ ؛ آيا صوفيا ٧٦٤ ؛ كوبريلى ٣٥٤ ؛ بشاور ٢٨٦ ــ ٢٩٠ ؛ بوهار ٢١ ؛ رامبور ١ : ٩٤ ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ ؛ بنكيبور ١٥ : ٩٨٠ ، ١

ــ ونشر فى كلكتا ١٢٥٢ (مع ترجمة هندية) ، ١٢٦٢ ؛ ملتان ١٢٨٢ ؛ دهلى ١٣٠٣ ؛ لكنو ، ١٢٨٨ ؛ لاهور ١٣٠٩ ؛ القاهرة ١٢٧٣ ، ١٣١٧ ؛ بولاق ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ؛ فاس ١٣١٠ .

شرح الشمائل للترمذى :

١ ــ شرح القسطلانى (المتوفى ٩٢٣/١٥١٧) : المكتب الهندى أول ١٣٧ (؟) ؛ بنكيبور ١٥ : ٩٨٢ .

٢ ــ شرح إبراهيم بن محمد الإسفراينى (٩٤٣/١٥٣٦) : كوبريلى ٣١٥ ؛ راغب ٢٨٠ ، الإسكندرية ٦ حديث ؛ باتنه ١ : ٢٧٢ رقم ٢٢٥٣ ؛ داماد زاده ٤٦١ ؛ سليم أغا ١٨٤ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٤ ، ٥٤ .

ــ وله ترجمة فارسية (انظر : *Storey Pers. Lit. II, 174*) .

٣ ــ أشرف الوسائل شرح الشمائل لأحمد بن حجر الهيثمى (المتوفى ٩٧٣/١٥٦٥) : المتحف البريطانى أول ١٤٩ ؛ المكتب الهندى أول ١٣٦ ؛

باريس أول ٧١٥/٧١٤ ؛ الجزائر أول ٦٦٢ ـ ٦٦٤ ؛ كويربلى ٣١٤ ؛ جاريت ٦٣١ ؛ الإسكندرية ٥٤ حديث ، قوله ١ : ١٠١ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٧ ، ثان ٧٤١ ؛ كمبردج ثانى ٦٤ ؛ مانشستر ١٣٢ القاهرة أول ١ : ٢٦٧ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٢ ، ٢٤ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٣٧٣) ؛ موصل ٢٣٠ ، ٦٢ ، مكتبة القرويين بفاس ٦٩٧ .

ـ ومنه مختصر محمد بن أحمد الحريشى : مكتبة القرويين بفاس ٧٠١ ـ وعليه تعليقات لأحمد بن محمد الدمنهورى عن نور الدين الشبراملسى (المتوفى ١٦٧٦/١٠٨٧) . وكتبت التعليقات المذكورة ١٦٦٣/١٠٧٤ : الجزائر أول ١٦٦٧ .

٣ ألف ـ شرح منلا محمد شروانى البخارى ، فى القرن العاشر الهجرى ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٩ .

٤ ـ شرح الشمائل لمحمد بن جلال اللارى (المتوفى ١٥٧١/٩٧٩) : نور عثمانية ١٠٣٣ ؛ مانشستر ١٣٣ .

٥ ـ جمع الوسائل للقارى الهروى (متوفى ١٦٠٥/١٠١٤) : مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١٤ ؛ آيا صوفيا ٥٩٧ ـ ٥٩٩ ؛ نور عثمانية ١٠٣٠ ـ ١٠٣٢ ؛ راغب ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ؛ جاريت ٦٣٢ ؛ قوله ١ : ١١٣ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٨ ، ثان ٧٤٢ ؛ سليمانية ٢٦٤ ؛ داماد زاده ٤٦٥ ـ ٤٦٦ ؛ سليم أغا ١٨٣ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٤ ؛ بشاور ٣٤١ ؛ كلكتا (مدرسة) ٢٩٨ ؛ الجمعية الآسيوية ٩ ؛ بوهار ٢١ ؛ آصفية ١ : ٦٢٦ رقم ٢٦٠ .

ـ ونشره مصطفى جمعوى فى إستانبول ١٢٩٩ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣١٧ .

٦ ـ حاشية على جمع الوسائل السابق ذكره بعنوان : الفوائد الجليلة البهية ، لمحمد بن قاسم الجسوس (المتوفى ١٧٦٨/١١٨٢ وانظر نشر المثانى للقادرى ٢ : ٢٨٤ ، سلوة الأنفاس للكتانى ١ : ٣٣٠ ؛ الاستقصاء للناصرى ٤ : ٩٢ ، ٢٥٥) : الرباط ٤٦ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : جامع الزيتونة ٢ : ٢٦٥ .

ــ ونشرت فى فاس دون تاريخ ؛ وفى بولاق ١٢٩٦ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٦هـ .

٧ ــ شرح عبد الرؤوف المناوى (المتوفى ١٦٢١/١٠٣١) : الجزائر أول ١٦٦٦ ؛ ينى ٢٤١ ــ ٢٤٢ ؛ راغب ٢٨١ ؛ آيا صوفيا ٦٠١ ؛ نور عثمانية ١٠٣٤ ؛ باتنه ١ : ٢٧١ رقم ٢٥٤ ــ ٢٥٥ ؛ إسكوريال ثان ١٧٨٨ ؛ فاتيكان ثالث ١٤٠٢ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٧٦١٩ (المتحف البريطانى ثالث ١٩) ؛ الظاهرية بدمشق ٧٤ ، ٥٦ ، سليم أغا ٩٨٢ ؛ داماد زاده ٤٦٣ ــ ٤٦٤ ؛ الرباط ٤٤ ؛ طنجه ثان ٤ ، ٧ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٩ ــ ٢٥١ ؛ آصفية ١ : ٦٢٦ رقم ٣٧٤ ؛ بنكيبور ٢٥ : ٩٨٦ ــ ٩٨٧ .

ــ ونشر فى القاهرة ١٣١٧ (وهو فى الحقيقة تعليقات على الشرحين رقم ٢ ، ٣) .

٨ ــ بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة (برجال) الشمائل تأليف اللقانى (المتوفى ١٦٣١/١٠٤١ صنفه ١٦٢٧/١٠٣٧) : برلين ٩٩٥٩ ؛ باريس أول ٢٠٩٢ ؛ الجزائر أول ١٦٦٧ رقم ٣ ، الإسكندرية ٩ حديث ؛ القاهرة ١ : ٢٧١ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٦ .) .

٩ ــ شرح لبكار المالكى : جوتا ١٨٢٩ .

١٠ ــ المواهب اللدنية لإبراهيم الباجورى (المتوفى ١٧٦١/١٢٧٧) : مكتبة القرويين بفاس ٧٠٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٧٢ ؛ ونشر فى بولاق ١٢٧٦ ، ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٩ ، وفى القاهرة ١٢٩٠ ، ١٣٠١ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ .

١١ ــ كشف الفضائل ، لنور بن محمد بن حسين الكاشانى : سليمانية ٢٦٧ .

١٢ ــ المواهب المحمدية ، لسليمان بن عمر الجمل (صنفه ١٧٨٢/١١٩٦) : بريل هوتسما أول ٣٧٩ ، ثان ٧٤٣ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٥٤ ؛ باتنه ٢ : ٥٣٤ رقم ٢٨٧٨ ؛ جاريت ٦٣٩ .

١٣ ــ أنجح الوسائل ، لأبى القاسم بن محمد أبى البركات بن أحمد بن عبد الملك بن مخلص : الرباط ٤٥ ؛ طنجه ٤ : ٩ ، ٩ : ١٩ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٩٨ ؛ الجزائر أول ١٦٨٦ (ولا يعد شرحاً) .

١٤ ــ شرح لأبى عبد الله بن محمد بن أحمد البنانى ، فرعون (المتوفى فى فاس يوم ٧ من محرم ١٢٦١/١٦ من يناير ١٨٤٥ ، أو يوم ٦ من محرم ١٢٦٦/٢٢ من نوفمبر ١٨٤٩ ، وانظر سلوة الأنفاس للكتانى ١ : ١٤٩) : الرباط ٤٧ .

١٥ ــ شرح لشمس الدين مولوى محمد الحنفى (فى القرن التاسع ، انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٤ : ٣ ، ٣٤٩) : بنكيبور ١٥ : ٩٨٤ .

١٦ ــ شرح لنسيم الدين محمد ميرك شاه (فى أواسط القرن التاسع ، انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٣ : ٣ ، ٣٤٩) : بنكيبور ١٥ : ٩٨٣ .

١٧ ــ شرح المجهول : بنكيبور ١٥ : ٩٨٥ ؛ الجزائر أول ١٦٦٥ ، ١٦٦٧ .

١٨ ــ شرح فارسى لحاجى محمد كشميرى (المتوفى ١٠٠٦/١٥٩٧ وانظر تذكرة علماء الهند ٤٦) : بنكيبور ١٤ : ١١٩١ ؛ بوهار ١٢١ .

١٩ ــ شرح فارسى لمجهول : بنكيبور ١٤ : ١١٩٢ .

مختصرات الشمائل :

١ ــ كتاب الشيم ، لإسماعيل بن غنيم الجوهرى (نحو ١١٦٠/١٧٤٧) : باريس أول ٧١٦ .

ــ ويوجد مع شرح : حلل الاصطفاء : الإسكندرية ٢١ حديث .

٢ ــ الحلية المباركة : بوهار ٢٢ .

٣ ــ صلات الشمائل وكنز الخصائل ، لمحمد بن خليل الحكيم : الإسكندرية ١٢ فوائد .

ثالثاً : كتاب تسمية أصحاب رسول الله : لالى ٢٠٨٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٥) .

رابعاً : كتاب نوادر الأصول : برلين ١٩٥٨ .Qu

ــ أما كتاب : الأربعين ، المنسوب إلى الترِّمذى فى : جوتا ١١٣ ، ١ ، فهو لأبى الفضل العراقى (المتوفى ٨٠٦/١٤٠٤) كما يقول *Paret* فى دائرة المعارف الإسلامية (الفصلة م) .

* * *

ج ــ وثالث الكتب الأربعة ، أو خامس الصحاح الستة : سنن أبى عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب النَّسائى :

ولد النَّسائى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م بنسا من نواحى خراسان ، وأوطن بمصر إلى سنة ٣٠٢هـ/٩١٤م ، ثم انتقل إلى دمشق ، فسألوه عن معاوية وما روى من فضائله ، فأبى أن يفضله ــ وكان يتشيع ــ ، فضربوه وداسوه بالأقدام ، ثم حمل إلى الرملة فمات بها ؛ وقال الحافظ الدارقُطْنى لما امتحن النَّسائى بدمشق قال إحملونى إلى مكة ، فتوفى بها . وكانت وفاته يوم ١٣ من صفر سنة ٣٠٣هـ/١٩ من أغسطس ٩١٥م .

وجمع النَّسائى فى سننه كل ما يتعلق بالحياة الدينية من أحاديث على وجه التفصيل والاستقصاء ، حتى لقد ذكر جميع الأدعية التى تقال فى الركعات والسجدات وما بين ذلك ، كما روى أحاديثَ كثيرةً لما يقال فى الاستعاذات ونحوها ، وأورد فى أبواب التشريع صِيَغاً ونصوصاً مما يجرى فى جميع أنواع المعاملات وما شاكل ذلك .

ا ــ ابن خلكان ٢٨ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٨٣ - ٨٤ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٣٩ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٣٦ ــ ٣٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١١٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ (الطبعة الأولى) : ٢٧٦ (الطبعة الثانية) : ٢٤١ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, Schafiten, 70.
Goldziher, Muh. Studien II, 232.

ب :

أولا : كتاب السنن : بريل هوتسما ثان ٧٠٤ ؛ سليمانية ٣١٧ ــ ٣١٨ مكتبة قليج على ٢٦٨ ؛ داماد إبراهيم ٤٠٨ ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢٢١ ــ ٢٢٢ ، ٢٢٧ ــ ٢٢٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٣٤ ، ٥٥١ ؛ جاريت ١٣٦٧ ، قوله ١ : ١٢٣ ؛ ينى ٢٠٧ ؛ نور عثمانية ٨٣٠ ؛ آيا صوفيا ٥٥٢ ــ ٥٥٥ ؛ باتنه ١ : ٥٠٩ ــ ٥١٢ .

ــ ونشر فى بولاق ١٢٧٦هـ ؛ لكنو ١٨٦٩م ؛ دهلى ١٢٥٦ ؛ ١٣١٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٥هـ ؛ وفى القاهرة ١٣١٢ ؛ ونشر مع شرح السيّوطى وتعليقات السندى فى القاهرة ١٩٣٢م فى ٤ أجزاء .

ــ واختصره المؤلف نفسه فى كتاب : المجتبى ؛ بحذف الأحاديث الضعيفة رامبوا : ٨٨ ونشر هذا المختصر فى دهلى ١٨٥٠م ؛ وشرحه السيوطى (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) بكتاب : زهر الربى : باتنه ١ : ٥١ رقم ٤٩٩ ؛ داماد زاده ٣٩٢ ؛ ونشر هذا الشرح فى دهلى ١٨٥٠م ؛ وفى جونبور ١٨٤٧م ، ١٢٩٩هـ ؛ ونشر فى دهلى شاهدرا ١٢٧٢ ، ١٢٨١هـ ؛ ونشر فى جزأين بالقاهرة ١٣١٢هـ . ونشر مع شروح لأبى عبد الرحمن محمد البنجابى ومحمد عبد اللطيف فى دهلى ١٨٩٨م .

ــ واختصر شرح السيوطى على بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى فى : عرف زهر الربى ، ونشر فى القاهرة ١٢٩٩هـ .

ــ وترجم المختصر إلى الهندستانية وشرحه مولوى وحيد الزمان فى : روض الربى عن ترجمة المجتبى ، نشر فى لاهور ١٨٨٦ .

ب : ــ كتاب الخصائص فى فضل على بن أبى طالب : وهو مجموعة من الأحاديث التى وردت فى فضل على وآله ، صنفه النسائى فى دمشق حيث رأى الناس مغالين فى الإنحراف عن حب العلويين : القاهرة ثان ١ : ١١٤ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٤٨ ــ ١٠٤٩ ؛ باتنه ١ : ٢٧٦ رقم ٢٢٩٥ ــ ٢٢٩٦ ؛ رامبور ١ : ١٨١ ،

١٢٨ .

ــ ونشر فى كلكتا ١٣٠٣هـ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٨هـ ؛ وانظر :

Goldziher, ZDMG L, 112.

ــ وترجمه إلى الهندستانية وشرحه مولوى أبو الحسن محمد السيالكوتى ، ونشر فى لاهور ١٨٩٢م .

ــ وترجمه إلى الفارسية وشرحه أبو القاسم الرضوى القمى ، ونشر فى لاهور ١٨٩٨ .

ثانياً : كتاب الضعفاء والمتروكين : المتحف البريطانى ٨٦٤ رقم ٤ ؛ بودليانا ٢ : ٣٧٨ ؛ باتنه ١ : ٢٧٦ رقم ٢٢٩٥ ــ ٢٢٩٦ ؛ لالى ٢٠٨٩ (انظر كتاب فايسفيلر ١١٤) .

ــ ونشر مع كتاب مسلم : المنفردات والوحدان ، فى أجرا ١٣٢٣ ؛ ونشر فى مجموعة هندية ١٣٢٥هـ ؛ وطبع بعد كتاب التاريخ الصغير للبخارى فى الله آباد ١٣٢٥هـ .

ــ ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ ــ كتاب الكنى والأسامى : بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١١٠ .

٢ ــ كتاب التمييز : التهذيب لابن حجر ١ : ٣٥٦ س ٧ .

٣ ــ كتاب الجرح والتعديل : التهذيب لابن حجر ٤١٩ س ١٥ .

* * *

د ــ ورابع الكتب الأربعة ، أو سادس الصحاح الستة : سنن أبى عبد الله محمد بن يوسف بن ماجة القزوينى :

ولد ابن ماجة سنة ٢٠٩هـ/٨٢٤م ، وطاف خراسان ، والعراق ، والشام ، ومصر ، فى طلب الحديث والرواية . وتوفى سنة ٢٧٣هـ/٨٨٦م .

وجمع ابن ماجة فى سننه كثيراً من أحاديث الضعفاء ، فأنكر كتابه أهل عصره ،

ولم يحسب فى سلك الكتب الستة إلا فى المائة السادسة للهجرة .
١ ـ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٨٩ (حيدر آباد ٢ : ٢٠٩) .

وانظر : *Wüstenfeld, Geschichtschreiber 71.*
Goldziher, Muh, Studien II, 2623.

ب : ـ له كتاب السنن : باريس أول ٧٠٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٦٤ ؛ الجزائر أول ٤٩٢ ـ ٤٩٣ ؛ راغب ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ؛ نور عثمانية ٨١١ ـ ٨٢٠ ؛ آيا صوفيا ٥٤٢ ـ ٥٤٤ ؛ كوبريلى ٢٩٣ ؛ قوله ١ : ١٢٢ ؛ باتنه ١ : ٥١ رقم ٥٠٦ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٢٢ ؛ داماد زاده ٤٠٠ ـ ٤٠١ ؛ سليمانية ٣١٤ ـ ٣١٥ سليم أغا ١٦٤ ؛ دمشق عمومية ٢٠ ، ٢١٤ ـ ٢١ ، ٢٢٠ ؛ رامبور ١ : ٨٦ رقم ١٥٨ .

ـ ونشر فى دهلى ١٢٣٣ ، ١٢٧٣ ، ١٢٨٣هـ ، ١٨٨٩ مع شرح فخر الحسن ، ١٩٠٥م ؛ وفى لاهور ١٣١١هـ (مع ترجمة هندستانية وشرح : رفع العجاج ، لمولوى وحيد الزمان) ؛ وفى القاهرة ١٣١٣هـ (مع تعليقات لأبى الحسن بن عبد الهادى الحنفى السندى) .

ـ وعليه شرح لمغلطاى الحكرى (المتوفى ٧٦٢/١٣٦١) : القاهرة أول ٢٦٩ ثان ١ : ٩٠ ، ٢٦٩ ؛ قوله ١ : ٢٢ ، باتنه ١ : ٥٢ رقم ٥١٣ .

ـ وشرح مصباح الزجاجة للسيوطى (المتوفى ٩١١/١٥٠٥) : دمشق عمومية ٢١ ، ٢٣٦ ؛ رامبور ١ : ١١٥ رقم ٣٨١ ؛ باتنه ١ : ٦٢ رقم ٦٣٦ ؛ ونشر فى دهلى على هامش النسخة المطبوعة ١٢٨٢هـ ، (مع شرح إنجاح الحاجة لعبد الغنى الدهلوى) .

ـ واختصر شرح السيوطى على بن سليمان الدمناتى الباجمعاوى فى : نور الصباح ، وطبع فى القاهرة ١٢٩٩هـ .

ـ وشرح مفتاح الحاجة لمحمد بن عبد الله الرنجابى الحريرى* : القاهرة ثان ١ : ٢٦٩ ؛ باتنه ١ : ٥٢ رقم ٥١٣ . وطبع فى لكنو ١٣١٥هـ .

---

* كذا فى الترجمة العربية ، أما فى الملحق الألمانى : الحظيروى (المشرف) .

ومن دراسات سنن ابن ماجة :

١ ــ المجرد فى أسماء رجال كتاب سنن الإمام أبى عبد الله بن ماجة كلهم سوى من أخرج له منهم فى أحد الصحيحين ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (المتوفى ٧٤٨/١٣٤٧) : الظاهرية ص ٢١٤ .

٢ ــ زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة لنور الدين بن أبى بكر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧/١٤٠٥) : آصفية ١ : ٦٣٢ رقم ٤١٠ .

* * *

٥ ــ وإلى جانب الصحاح الستة ، صنف بعض العلماء فى المائة الثالثة أيضاً كتباً فى السنن لم تبلغ مبلغ هذه الصحاح ، ولم تلق ما لقيته من القبول . ولا يزال باقياً لنا من هذه الكتب كتاب : سنن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى السمرقندى ، شيخ مسلم ، وأبى داود ، والترمذى :

ولد الدرامى سنة ١٨١هـ/٧٩٧م ، وتولى القضاء مدة قصيرة فى سمرقند ، وتوفى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٩م .

وجمع الدرامى فى سننه أيضاً أحاديث غير متعلقة بالفقه ، ولكن كتابه لم يكد يبلغ مع ذلك ثلث الكتب الستة . وقد أراد أن يخدم الفقه بتصنيف كتابه كما فعل البخارى ، فذكر فى كل باب إشارات عملية إلى مصادر الإستنباط الفقهى وطرقه ، ولكنه اضطرب فى ذلك ولم يسر على وتيرة واحدة ، وهو يهتم أيضاً فى كل حديث بالبحث عن ثقة إسناده ، وتعديل رجاله .

وربما كان اتسام كتابه بطابع الإجتهاد والإستقلال فى الرأى ، وقلة مادته أيضاً ، مما عاق هذا الكتاب أن ينال من الإعتراف به والقبول له ما نالته الصحاح الستة .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٢٩ ــ ٣٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٠٥ ؛ التهذيب لابن حجر ٥ : ٢٩٤ ــ ٢٩٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٣٠ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٤٤ ؛ وانظر :

Goldziher, Muh. Studien II, 2589.

ب :

كتاب المسند الجامع : ليدن ١٧٢٦ ؛ باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦١٦ ــ ٦١٧ ؛ الرباط ٤٨ ، ٥ ؛ (وانظر فى مكتبات إستانبول كتاب ڤايسڤيلر ٥٠) ؛ القاهرة ثان ١ : ٣٢٠ ثالث ١ : ١٠٤ ؛ آصفية ثان ١ : ٦٣٤ رقم ٤٨٢ ، ٦٠٧ ، ٦٧٦ .

ــ ونشر فى جونبور ١٢٩٣هـ ؛ وفى حيدر آباد ١٣٠٩هـ ، وفى دهلى ١٣٣٧ (على هامش كتاب المنتقى لابن تيمية) .

ــ ولمحمد نعيم عطاء : الحل المدلل على الدرامى ، النصف الأول طبع فى لكنو ١٣٢٢هـ .

* * *

٥ ألف ــ وإلى جانب مجاميع الصحاح المعتمدة المتلقاة من الأمة بالقبول ، انتشرت أيضاً فى القرون الأولى للإسلام مصنفات صغيرة متفرقة لبعض الضعفاء والمدلّسين من الرواة . وقد جمع المستشرق كيرن *Kern* ما تبقى من ذلك[١٢] ونذكره فيما يلى :

أولاً : جمع سمعان بن مهدى ثلاثمائة حديث أكثرها فى الأخلاق والزهد ، زعم أنه رواها عن أنس بن مالك . وجدير بالذكر أن الفقيه الحنفى الكبير : محمد بن مقاتل الرازى ، من معاصرى محمد بن الحسن الشيبانى[١٣] روى هذه الأحاديث عن تلميذ ابن مهدى ، وهو : أبو العباس جعفر بن هارون الواسطى .

١ ــ ذكر الذهبى سمعان بن مهدى فى ميزان الاعتدال ١ رقم ٣ ، ٤٩٨ ؛ وذكره السيوطى فى اللآلىء المصنوعة ١ : ٢٢ ، ١١٠ .

ب : ــ توجد نسخة من مجموعة أحاديثه المذكورة فى برلين ١٢٧٧ وهى ناقصة تحتوى على اثنين وأربعين ومائتى حديث فقط .

* * *

---

(١٢) انظر : F. Kern, Festschrift Sachau 338 – 44.

(١٣) انظر: الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ : ١٣٤ .

ثانياً : ولخراش بن عبد الله كتاب آخر أكثر أحاديثه فى الصيام . وكان خراش يزعم أنه مولى أنس بن مالك ، وكان من المعمرين ، ولما كتب أبو سعيد الحسن بن على بن زكرياء بن صالح العدوى اثنى عشر حديثاً عنه ، زعم أنه ابن مائة وثمانين سنة .

توجد نسخة من كتابه فى برلين ١٥٥٢ .

* * *

٥ ب ــ ومن صغار كتب الحديث : الجامع لأبى محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى القرشى المصرى (انظر كتب المسند رقم ب ص فى أول هذا الباب) .

* * *

٥ ج ــ ومنها أيضاً كتاب تركة النبى لحماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، المتوفى سنة ٢٦٧هـ/٨٨١م .

١ ــ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥٢ .

ب : ــ يوجد كتابه المذكور فى فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٧٦ .

* * *

٦ ــ ومن الكتب المفقودة : مسند بَقِىّ بن مخلد القرطبى . وكان بَقِىٌّ أندلسياً من الأسبان ، كما كان أجداده من النصارى ، ورحل إلى المشرق ولبث فيه أول مرة ١٤ سنة ، ثم رحل إليه مرة أخرى وبقى فيه عشرين سنة ، فى طلب الحديث والعلم ؛ ثم رجع أخيراً إلى وطنه ونشر فيه علم الحديث ، وتوفى يوم ٢٩ من جمادى الآخرة سنة ٢٧٦هـ/٣٠ من أكتوبر ٨٨٩م .

ورتب بَقِىٌّ بن مخلد مصنّفه الكبير على أسماء الصحابة ، فروى فيه عن ألف وثلاثمائة صحابى ونيف ، ثم رتب أحاديث كل صحابى على أبواب الفقه ومسائل الأحكام . فهو مصنف ومسند فى وقت واحد .

١ ــ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٧٧ ــ ٢٨٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٦٨ ــ ٣٧١ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٧٩ ــ ٨١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٦٨ ومابعدها (طبع حيدر آباد ٢ : ٢٠٤ ــ ٢٠٥ مرآة الجنان لليافعى ١٩٠ ؛ ابن بشكوال رقم ٧٧ ؛ بغية الملتمس للضبى ص ٢٢٩ رقم ٥٨٤ ؛ نفح الطيب للمقرى ١ : ٤٩١ ، ٨١٢ ؛ *Dozy, ZDMG 20, 598.*

وانظر : *Goldziher, Muh. Studien II, 260.*

ب : ــ وجمع تلميذه أبو محمد عبد الله بن يونس بن محمد المرادى القبرى (المتوفى ٣٣٠/٩٤٢ وانظر بغية الملتمس للضبى ٢٣١) أسماء الصحابة الذين روى لهم فى مسنده ، وذلك فى كتابه : الأعداد ، الموجود فى آيا صوفيا ٤٥٤ (انظر كتاب فايسفيلر رقم ٩١) .

ــ ويوجد : ذكر ما للصحابة من الحديث من العدد ، وهو مجموعة من أحاديث الرواة الذين رووا ألف حديث فأقل إلى ثمانية أحاديث برلين ٩٩١٥ (وانظر : حديث مخلد : دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٤٨) .

ــ وقد فاق تفسير بقىّ بن مخلد تفسير الطبرى ، كما ذكر ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣ : ٢٧٩ س ٩ ، وابن حزم عند المقرى ٢ : ١١٥ س ١٨ .

* * *

٦ ألف ــ وكان أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائى البغدادى من تلاميذ أحمد بن حنبل ، والمدائنى ، ومحمد بن سلام الجمحى . وتوفى فى شوال سنة ٢٧٩هـ/يناير ٨٩٣م .

١ ــ الفهرست لابن النديم ٣٢١ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ١٢٩ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٥٦ .

ب : ــ له كتاب : التاريخ الكبير ، وهو يتحدث عن تعديل الرواة وتجريحهم : مكتبة القروين بفاس ٦٥٥ (انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥١) ؛ المكتبة

السندية (انظر تذكرة النوادر ٧٩) .

ــ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ١١) .

* * *

٦ ب ــ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن المقرىء الأصبهانى . توفى فى شوال سنة ٢٨١هـ/ديسمبر ٨٩٤م .

له كتاب : المعجم فى محدثى الحجاز ومصر والشام والعراق : القاهرة ثان ٥ : ٣٥١ .

* * *

٦ ج ــ أحمد بن على بن سعيد المروزى .

صنف فى حدود سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م فى سمرقند رسالة فى الجمعة وفضائلها : جوتا ٦٣٢ ؛ القاهرة أول ٧ : ٤٢٥ .

* * *

٦ د ــ أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهرانْ النسائى السَّوْطى البغدادى الحنفى أخذ عن أبى نعيم الفضل بن دُكين (المتوفى ٢١٩هـ/٨٣٤م ، أو ٢٢٨هـ ٨٤٢م)[١٤] . وتوفى بعد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٣م .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٩٩ وما بعدها ؛ أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصبهانى : ١ : ١٦٨ ؛ الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ : ١٢٢ ؛ تاريخ الطبرى ١ : ٦٢٦ س ١٦ .

ب : ــ له كتاب : الحديث الفائق والنسيم الزائق ، وهو مجموعة من الأحاديث فى أبواب كثيرة ؛ مكتبة ولى الدين ٥٥٧ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٥) .

* * *

(١٤) انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٤٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٣٣٨ (طبع حيدر آباد ١ : ٣٤١) .

٦ هـ ـ إسماعيل بن إسحاق الأزدى . ولد بالبصرة سنة ١٩٩هـ/٨١٤م ، وقيل سنة ٢٠٠هـ ، وكان قاضياً ببغداد ، وتوفى فيها سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م .

١ ـ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢٨٤ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٥٧ وما بعدها ؛ تاريخ ابن الأثير ٦ : ١٤٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٨٠ ؛ الغاية لابن الجزرى ١ : ١٦٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٧٨ ؛ الديباج لابن فرحون ٩٢ ـ ٩٥ .

ب : ـ له كتاب : فضل الصلاة على النبى ﷺ : كوبريلى ٤٢٨ (وانظر كتاب فايسفيلر رقم ٦٧) ـ وفقدت كتبه الأخرى فى القرآن ، وفقه المالكية ، وعلم العربية .

* * *

٦ و ـ أبو على محمد بن هارون بن شعيب الأنصارى . توفى سنة ٣٥٣هـ/ ٩٦٤م .

١ ـ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣ .

ب : ـ له كتاب : صفة النبى ﷺ : الظاهرية بدمشق رقم ٥١ .

* * *

٦ ز ـ أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشى الطرابلسى . ولد سنة ٢٠٥هـ/ ٨٢٠م . وكان محدث الشام ، ومات فى ذى القعدة سنة ٣٤٣هـ/٩٥٥م ؛ وقيل سنة ٣٣٣هـ .

١ ـ تذكرة الحفاظ للذهبى (طبع حيدر آباد) ٣ : ٧٥ ـ ٧٧ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٣٤ .

ب : ـ

١ ـ فضائل الصديق أبى بكر : فهرس الظاهرية بدمشق ص ٨٣ .

٢ ـ فضائل الصحابة : فهرس الظاهرية ص ١٦٩ .

* * *

٦ ح ــ وأول مصنفات الشيعة ، أو أقدم ما بقى لنا من مصنفاتهم كتاب : قرب الإسناد ، الجامع لأحاديث الإمامين : جعفر الصادق ، وموسى الكاظم .

قيل إن مصنفه أبو العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميرى القمى ، الذى قدم الكوفة سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م . وقال آخرون إنه لابنه أبى جعفر محمد .

يوجد الكتاب المذكور فى : بوهار ٤٩ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ٧٤٦ ؛ وانظر : بحار الأنوار ١ : ٥ ؛ فهرست الطوسى ١٨٩ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ١٥٢ حيث ذكر ثلاثة كتب بهذا العنوان ، نسبها إلى الرضا ، وإلى أبى جعفر بن الرضا ، وإلى صاحب الأمر ، وانظر شذور العقيان ١ : ورقة ٣٦٠ ؛ منهى المقال ١٨٣ ؛ كشف الحجب ٤١١ .

* * *

٧ ــ وآخر من صنف مصنفاً فى الحديث جيد التبويب بديع الترتيب هو محمد بن أحمد بن حبان البستى : ولد ابن حبان فى : بست ، من نواحى سجستان بين هراة وغزنة ، فلعل أصله كان أفغانياً ؛ وطاف البلدان فى طلب الحديث ، ثم تولى القضاء فى سمرقند ؛ ولكنه ابتدع تعريفاً للنبوة زعم فيه أنها درجة خاصة من العلم والعمل يكمل الشخص بها[١٥] ، فعزل من منصبه ، وحكم عليه بالزندقة ، فهاجر إلى مدينة : نَسَا ؛ وبعد أن أقام مدة فى نَسَا ونيسابور سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م ، واطمأن أخيراً إلى عدم مهاجمته ثانياً فى سمرقند ، رجع إليها واستوطنها ، وجلس لإملاء الحديث وتعليمه ، حتى توفى بها وهو ابن ثمانين سنة ، يوم ٢٢ من شوال سنة ٣٥٤هـ/٢١ من أكتوبر ٩٦٥م .

١ ــ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٤١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٢٥ وما بعدها (طبع حيدر آباد ٣ : ١٣٣ ــ ١٣٧) ؛ ميزان الاعتدال له ١ : ٣٦١ ؛ تدريب الراوى للسيوطى ٣٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة)

---

(١٥) انظر جولد زيهر فى تعليقاته على كتاب معانى النفس ص ٥٧ .

٢ : ٣٧٢ (دار الكتب) ٣ : ٣٤٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٦ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٨ ــ ٤٠ وانظر بحثاً للمؤلف فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٤١٠ :

وانظر أيضاً : *Wüstenfeld, Geschichtschreiber 130.*

Wüstenfeld, Schafiiten 152.

ب :

١ ــ كتاب التقاسيم والأنواع (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٩٩١٦ ، الطبعة الثانية ١ : ٤٦٣) . القاهرة ثان ١ : ٩٧ ؛ وانظر الديباجة فى برلين ١٢٨٦ .

ــ وهذبه على بن بلبان الفارسى (المتوفى ١٣٣٨/٧٣٩ وانظر البغية للسيوطى ٣٢١) : المدينة (انظر : *Spies, ZDMG 90, III*)

ــ وأضاف إليه ابن حجر الهيتمى : موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : المدينة (انظر *ZDMG 90, 112*) وانظر : *Goldziher, Muh. Studien II, 269. n. 5.*

٢ ــ كتاب (تاريخ) الثقات . وهو من المصادر الأساسية للسمعانى فى كتاب الأنساب ، وابن حجر فى كتاب التهذيب : آيا صوفيا (انظر مجلة المعارف ٢٧ : ٢٩٦) ، مكتبة سلطان أحمد خان ٢٩٩٥ (انظر : *Isl. XVII, 50* ؛ وانظر مكتبة فايسفيلر ١١١) ؛ المكتبة السندية ؛ آصفية ١ : ٧٨ مكتبة فرنكى محل (انظر تذكرة النوادر للندوى ٩٠ ــ ٩٢) ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90, 116*) ؛ الظاهرية بدمشق ص ٢١٤ .

ــ ووضع محمد بن أحمد الذهبى (المتوفى ١٣٤٨/٧٤٧) فهرساً مرتباً على حروف الهجاء لهذا الكتاب لغرض استفادته الخاصة : إسكوريال ثان ١٢٦٩ .

٣ ــ كتاب التاريخ والمجروحين من المحدثين ، أو كتاب الجرح والتعديل : آيا صوفيا ٤٩٦ (انظر : *Isl. XVII, 250; Spies 118*) . ويرى الندوى فى تذكرة النوادر ٩٢ أنه هو كتاب الضعفاء ، الذى يوجد منه مختصر فى : آصفية ١ : ٧٨٨ .

٤ ـ مشاهير علماء الأمصار : ليبزج ٦٨٨ .

٥ ـ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، وهو كتاب أدبي أخلاقي : هامبورج ٩٦ ؛ باريس أول ٥٨٠٩ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٢٨ .

٦ ـ كتاب العظمة ، وهو يتحدث عن عجائب الخلق : مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧٥٨) ؛ ويوجد الجزء الثالث عشر منه في فهرس الظاهرية ص ٣١٥ .

٧ ـ مختصر في الحدود : باتافيا : ملحق ١٧٠ (انظر هل هو مولفه ؟) .

٨ ـ أسماء الصحابة : المدينة (انظر : *ZDMG 90, 116*)

٩ ـ وله تفسير للقرآن : المدينة (انظر : *ZDMG 90, 104*)

ـ وذكر في كتابه روضة العقلاء الكتب التالية أيضاً :

١ ـ محاجة المبتدعين : ١٩ س ١٤ .

٢ ـ العالم والمتعلم : ١٩ س ٢٧ .

٣ ـ حفظ اللسان : ٣٦ س ١ .

٤ ـ مراعاة العشراء : ٧٤ س ٩ ، ٦٤ س ٦ ؛ والراجح أنه هو : مراعاة الإخوان في ١٥٩ س ١٦ .

٥ ـ كتاب الوداع والفراق : ٩٤ س ١٢ .

٦ ـ الثقة بالله : ١١١ (أسفل) .

٧ ـ كتاب التوكل : ١٣٥ س ١٢ .

٨ ـ فصول السنن : ١٨٥ س ١٠ .

٩ ـ الفصل بين الغنى والفقر : ٢٠٠ س ١٨ .

١٠ ـ كتاب السخاء والبذل : ٢٠٥ س ١٣ .

* * *

٧ ألف ـ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البزاز . ولد سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣ م في قرية : جهل ، على مقربة من واسط ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٣٥٤ هـ/يناير ٩٦٥ م ببغداد .

١ ــ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٩٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢١ بستان المحدثين ٧٤ .

ب : ــ له كتاب : عوالى الغيلانيات ، وهى مجموعة من الاحاديث العوالى ، التى يتألف سندها من عدد قليل من الرواة عن النبى ﷺ ، رواها عنه تلميذه أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز (المولود ٩٥٨/٣٤٧ ، والمتوفى ١٠٤٨/٤٤٠) : المتحف البريطانى ثان ١٣٥ ــ ١٣٦ ؛ توبنجن ٩٦ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٣٦

ــ وانتفع بها ابن تيمية فى كتابه : الأبدال والعوالى (سيأتى ذكره فى ترجمة ابن تيمية فى الكتاب الثالث) .

* * *

٨ ــ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى . كان فقيها شافعياً يقيم فى : آجر ، وهى محلة فى غربى بغداد . وله مصنفات فى علم الحديث . وحج سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م ، فجاور بمكة إلى أن توفى بها فى شهر المحرم سنة ٣٦٠هـ/نوفمبر ٩٧٠م .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٠٣ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٥٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٤٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 134.

ب :

١ ــ كتاب الأربعين ، وهو مجموعة أربعين حديثا ، كما هو أقل عدد يجب على المسلم أن يعلمه من الحديث ، واختير هذا العدد كثيراً فى الأزمنة المتأخرة : برلين ١٤٥٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٥٥ ؛ لاندبرج ١٧٤ ؛ فاتيكان ثالث ١٥٩ رقم ٢ .

٢ ــ كتاب فرض طلب العلم ، وهو يبحث فيما يجب على المسلم إحرازه من العلوم : برلين ١٠١ .

٣ ــ ٤ ــ كتاب أخلاق العلماء ، مع : أخلاق حملة القرآن : عاشر أفندى ٢ : ٣٧٧ ؛ برلين ٥٧٦ .

ــ ونشر بالقاهرة ١٩٣١ .

٥ ــ أخبار عمر بن عبد العزيز : الظاهرية بدمشق ٣١ ، ٣٠ (انظر : Horovitz MSOS X, 22) . وانظر فهرس الظاهرية ص ٩٥ .

ــ ومنه أخذ ابن الجوزى أكثر ما رواه فى كتابه عن عمر بن عبد العزيز .

٦ ــ كتاب الغرباء : الظاهرية ٣١ ، ٢٧ ، ٨١ ، ٤٥ ، ١ .

٧ ــ التصديق بالنظر إلى الله فى الآخرة : الظاهرية ٣١ ، ٢٨ ، ٨ .

٨ ــ تحريم النرد والشطرنج : الظاهرية ٣٢ ، ٤٢ ، ٣ .

٩ ــ كتاب الشريعة : آصفية ١ : ٦٥٨ رقم ٣٧٧ .

١٠ ــ كتاب ما ورد فى ليلة النصف من شعبان : القاهرة ثان ١ : ١٤٢ .

١١ ــ كتاب السؤالات : ذكره ابن حجر فى التهذيب ١ : ٣٥٦ س ٨ .

***

٩ ــ الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد الرَّامَهُرْمُزِى . توفى سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م فى رامهرمز .

١ ــ الفهرست لابن النديم ١٥٥ ؛ اليتيمة للثعالبى ٣ : ٢٣٣ وما بعدها الأنساب للسمعانى ٢٤٤ ب ؛ الإرشاد لياقوت ٣ : ١٤٠ وما بعدها ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١١٣ وما بعدها .

ب :

١ ــ كتاب المحدث الفاصل بين الراوى والراعى . وهو مدخل إلى علم دراية الحديث ؛ برلين ١٤٤١ رقم ٢ . ونسخة المعهد الشرقى ٦٨ (هى نسخة كوبريلى ٣٩٧) ، ورقم ٧٠ (هى نسخة شهيد على باشا ٥٣١) ؛ إسكوريال ثان ١٦٠٨ ؛ دمشق عمومية ٢٦ ، ٤٠٠ ؛ مشهد ١٠ ، ٣١ (وانظر فى مكتبات استانبول ڤايسفيلر ١) .

ــ ويرى ابن حجر (عند حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥ : ٤١٩ رقم ١١٤٢٧) أن هذا الكتاب هو أول كتاب فى علم دراية الحديث .

٢ ــ كتاب أمثال الحديث : إسكوريال ثان ١٤٠٥ ؛ فيض الله ٢٦٦ (انظر فايسفيلر ٧٠) .

***

١٠ ــ أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى المكنى بابن السُّنىّ . أخذ عن النَّسائى ، وتوفى سنة ٣٦٤هـ/٩٧٤م .

١ ــ طبقات الحفاظ للسيوطى ٣ : ١٥١ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٨٠ .

ب : له كتاب : عمل اليوم والليلة ، فى الأدعية (انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤ : ٨٣٦٧) : وأخرجه محمد بن أبى عبد الله بن أبى الفتح النهروانى (فى حدود ٥٤٠/١١٤٥) : برلين ٣٥٠٥ ؛ باتنه ١ : ٥٥ رقم ٥٥٢٠ ، سليمانية ٧٢٩ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٧١ ؛ رامپور ١ : ٩٨ رقم ٢٥٤ ، ٢ : ١٢٣ .

ــ ونشر فى حيدر آباد ١٣١٥هـ .

ــ ومنه مختارات لزيد بن الحسن الكندى : فاتيكان ثالث ١٠٠٣ .

* * *

١٠ ألف ــ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلى . توفى سنة ٣٧١هـ/٩٨٦م ، عن ٩٤ سنة :

١ ــ الأنساب للسمعانى ٣٥ ب .

ب : ــ له كتاب المعجم فى الأسامى : مكتبة ولى الدين ٨٤٥ (انظر : *Isl. VII, 251*) .

* * *

١٠ ب ــ عمر العقيلى ، الذى عده الدارقطنى فى الضعفاء .

١ ــ لسان الميزان للذهبى ٥ : رقم ١٠٥٨ .

ب : ــ له : أسماء الضعفاء : الظاهرية ٣٦٢ حديث (عن رتر) .

* * *

١١ ــ أبو الحسن على بن عمر الدارقُطْنِى الشافعى . ولد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م ، فى دار قطن من محالّ بغداد . وأخذ عن ابن أبى داود ، وابن دريد ، وغيرهما . ولما حفظ ديوان السيد الحميرى[١٦] ظُنَّ به أنه يتشيع ويخفى تشيعه .

تقية ، وانتقل الدارقُطْنِي إلى مصر ، فأعان الوزير كافوراً الإخشيدى فى تأليف مسند كان يصنفه ، ثم رجع إلى بغداد وتولى بها إمامة القراء . وتوفى فى ٥ من ذى القعدة سنة ٣٨٥هـ/٢ من ديسمبر ٩٩٥م .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٤ ــ ٤٠ ؛ ابن خلكان ٤٠٧ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٣١٠ ــ ٣١٢ ؛ الأنساب للسمعانى ٢١٧ ألف ؛ الغاية لابن الجزرى ١ : ٥٥٨ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٩٩ (طبع حيدر آباد ٣ : ١٨٦ ــ ٢٠٠) ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢ : ٧٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٢٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٥٥٢ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٤٥ ؛

وانظر : *Wüstenfeld, Schafiiten 235.*

١ ــ كتاب السنن : آيا صوفيا ٥٥٠ ؛ فينا (*Glaser* وانظر : *Actes du X Congr. d. or. III, 40* ؛ عاشر ١ : ١٥٧ ؛ عمومية ١١٩٢ نور عثمانية ٨٢٩ ؛ آصفية ثان ١ : ٦٣٤ رقم ٣٩٦ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ١٣ ــ ١٤ ؛ كلكتا : الجمعية الآسيوية ١٩٠٣ ــ ١٩٠٧ رقم ٥٠١ ــ ٥٠٢ .

ــ ونشر فى دهلى ١٣٠٦هـ ؛ ونشر أيضاً مع شرح تعليق المغنى لمحمد شمس الحق عظيم آبادى فى دهلى ١٣١٠هـ .

ــ ويوجد شرح تعليق المغنى المذكور أيضاً فى : آيا صوفيا ٤٦٤ ؛ القاهرة ثان ١ : ٩٧ .

٢ ــ كتاب الصفات : رفْن كشك ٥١٠ ، ٦ (انظر : Isl. XVII 255)

٣ ــ أحاديث النزول : رفْن كشك : ٥١٠، ٧ (انظر : Isl XVII, 255)

٤ ــ كتاب الضعفاء والمتروكين : الظاهرية ص ٢٤١ ؛ جزء فيه ضعفاء : آيا صوفيا ٣٤٠٥ (انظر :

(Spies, ZDMG 90, 105 .

٥ ـ كتاب جمعت فيه ما ورد من النصوص الواردة فى كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤ ية البارى : إسكوريال ثان ١٤٤٥ .

٦ ـ العلل الواردة فى الأحاديث النبوية (عن تلميذه البرقانى استملاء عنه) : القاهرة أول ٢ : ٣٧٠ ثان ١ : ١٣١ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٠١ ـ ٣٠٣ ؛ آصفية ١ : ٦٤٦ رقم ١١٤ ـ ١١٥ ؛ باتنه ١ : ٥٥ رقم ٥٤٩ ـ ٥٥١ .

٧ ـ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند محمد ابن إسماعيل البخارى : لالى ٢٠٨٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر رقم ٩٢) .

٨ ـ كتاب الأسخياء (= كتاب السخاء عند ياقوت فى الإرشاد ٥ : ٨ س ١١) : بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٧٢ ؛ كلكتا مدرسة (كما أخبر بذلك هدايت حسين) ونشره سليمان وجهت حسين ١٩٣٤م .

٩ ـ غريب الحديث : رامبور ١ : ٥١١ رقم ٣١٦ (انظر : *JRAS Bengal NS II, XLII*) .

١٠ ـ الفوائد الأفراد : القاهرة ثانى ١ : ١٣٥ .

١١ ـ الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان : القاهرة ثان ١ : ١٣٦ .

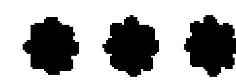
١٢ ـ فضائل الصحابة : الظاهرية ص ١٧٠ .

١٣ ـ أخبار عمرو بن عبيد بن باب البصرى المعتزلى وكلامه فى القرآن وإظهار بدعه : الظاهرية ص ٣٠٥ .

١٤ ـ الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم : آصفية ٣ : ٢٦٠ رقم ٩٨٠ .

١٥ ـ رسالة فى ذكر رواية الصحيحين : رامبور ٢ : ٢٨٦ رقم ١٠٧ .

ـ وفى كتابه : الاستدراكات والتتبع نبه على وجوه الضعف فى مائتى حديث فى صحيحى البخارى ومسلم ، انظر : *Goldziher, Muh. Studien II, 257*



١٢ ـ أبو سليمان حمد (وسماه الناس أحمد فتركهم على ذلك) ابن محمد ابن إبراهيم الخطابي البستي .

٢ ـ كتاب الصفات : رفن كشك ٥١٠ ، ٦ (أنظر : *Isl. XVII, 255*)

٣ ـ أحاديث النزول : رفن كشك ٥١٠ ، ٧ (انظر : *Isl. XVII, 255*)

٤ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين : الظاهرية ص ٢٤١ ؛ جزء فيه ضعفاء : آيا صوفيا ٣٤٠٥ (انظر : *Spies, ZDMG 90, 105*) .

ولد سنة ٣١٩ هـ/٩٣١ م ، وكان محدثاً وشاعراً ، وألف فى فنون من علم الحديث نقداً وشرحاً ، وركن فى أواخر حياته إلى التصوف ، فدخل رباطاً فى «بُست» من سجيستان على شاطىء نهر هندسند ، وتوفى فيه يوم ١٦ من ربيع الآخر سنة ٩/٣٨٦ من مايو ٩٩٦ م ، وقيل سنة ١٣٨٨هـ/٩٩٨ م .

ا ـ اليتيمة للثعالبى ٤ : ٢٣١ ـ ٢٢٣ ؛ ابن خلكان ١٩٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٨١ ـ ٨٧ ؛ ٤ : ١٤١ ـ ١٤٣ ؛ الأنساب للسمعانى ٢٠٢ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٠٩ وما بعدها ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢١٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣ : ٢٠ ؛ خزانة الأدب ١ : ١٨٢ ؛ النجوم الزاهرة (أوربة) ٥٧٨ (دار الكتب) ٤ : ١٩٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٢٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٢٢ .

ب : ـ

١ ـ إصلاح غلط المحدثين : آيا صوفيا ٤٥٧ ؛ عاشر أفندى ٢٣٥ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٤١) ـ ونشر فى القاهرة ١٩٣٦ م ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٥) .

٢ ـ شرح صحيح البخارى (انظر شروح صحيح البخارى رقم ١

٣ ـ غريب الحديث . ويقول فيه ياقوت إنه أغزر مادة من كتابى أبى عبيد وابن

قتيبية : عاشر أفندى ٢٣٤ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٤١ وانظر كتاب ڤايسڤيلر ١٣٧) .

٤ ــ كتاب العزلة (= كتاب الاعتصام) : جاريت ١٤٢١ ؛ بريل هوتسما أول ٣٨٦ ثانى ٧٤٥ ؛ إسكوريال ثان ١٨٥٧ رقم ٤ ــ ونشر فى القاهرة ١٩٣٦ .

٥ ــ علم الحديث : الموصل ٨٤ ، ٣٥ .

٦ ــ معالم السنن : (انظر شروح سنن أبى دواد رقم ١ ص ١٨٧ من هذا الجزء) .

٧ ــ شأن الأدعية المأثورة : دمشق عمومية ٢٤ ، ٣٠٨ .

٨ ــ بيان إعجاز القرآن : ليدن ١٦٥٤ .

٩ ــ رسالة فى الغنية عن الكلام وأهله : ذكرها ابن تيمية فى مجموعة الرسائل الكبرى ١ : ٤٣٩ .



١٣ ــ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين . ولد فى صفر سنة ٢٩٧ هـ/نوفمبر ٩٠٩ م ، وكان أهله من مرو الروذ . بدأ طلب الحديث سنة ٣٠٨ هـ/ ٩٢٠ م ، ثم استوطن بغداد محدثاً وخطيباً . وقيل إنه كتب ٣٣٠ مصنفاً , توفى فى بغداد يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٣٨٥ هـ/٨ من يناير ٩٩٥ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٢٦٥ ــ ٢٦٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 150

ب :

١ ــ كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه : باريس أول ٧١٨ .

٢ ــ فضائل فاطمة : الظاهرية ص ٧١ ــ ٧٣ .

ــ وقيل إنه صنف تفسيراً للقرآن فى ألف جزء ، وظهر منه أنه لم يكمل معرفة الفقه ، انظر تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٧ ؛ وتلبيس إبليس لابن الجوزى ص ١٢٣ ؛ وانظر أيضاً : Goldziher, Richtungen der Koranexgese 113.

١٤ ــ ابو بكر محمد بن عمر بن علي* بن محمد بن زنبور الوراق . كان من ضعفاء المحدثين ، وتوفى سنة ٣٩٠ هـ/١٠٠٠م ، وقيل ٣٩٦ هـ/١٠٠٥ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣٥ ــ ٣٦ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٨٠ .

ب : ــ له كتاب العالم والمتعلم ، برواية أبى نصر بن أبى الحسين محمد بن محمد ابن حميد بن أبى بكر عنه فى محرم سنة ٣٩٦ هـ : الإسكندرية ١٤٤ رقم ١ فنون .

* * *

١٥ ــ أبو الحسين محمد الغسانى . توفى سنة ٤٠٢ هـ/١٠١١ م . ألف مسنداً على ترتيب أوائل أسماء الرواة : لاندبرج (Cat. Brill)

Goldziher, Muh. Studien 229 . (S. 12, No. 37)

* * *

١٦ ــ ابن البيّع ، محمد بن عبد الله بن محمد ، الحاكم النيسابورى . ولد فى نيسابور يوم ٣ من ربيع الأول سنة ٣٢١ هـ/٤ من مارس ٩٣٣ م . وقدم إلى العراق سنة ٣٤١ هـ/٩٥٢ م ؛ ورجع إلى وطنه سنة ٣٥٩ هـ/٩٦٦ م فتولى القضاء بنيسابور ، ولكنه اعتزل منصبه ليتفرغ للعلم والتصنيف ، وتقلد بعد ذلك قضاء جرجان**. وكان بنو سامان ينفذونه فى السفارات والرسائل إلى بنى بويه .

وتوفى الحاكم النيسابورى عقب خروجه من الحمام يوم ٣ من صفر سنة ٤٠٤ هـ/٣ من أغسطس ٩١٤ م .

١ ــ ابن خلكان رقم ٥٨٤ (١ : ٦١٣) ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٤٧٣ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٦٧٣ ؛ معجم البلدان لياقوت (انظر الفهرست فى طبْع فستنفلد ٦ : ٦٧٣) ؛ تبيان كذب المفترى لابن عساكر ٢٢٧ ــ ٢٤١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٦٤ ــ ٧٢ ؛ تذكرة الحفاظ الذهبى ٣ : ٢٤٢ ــ ٢٤٨ ؛ ميزان الاعتدال له ٣ : ٨٥ ؛ لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٢٣٢

---

* عند الخطيب : ابن علي بن خلف بن محمد .

** يقول ابن خلكان إنه امتنع من قضاء جرجان .

ومـا بـعـدهـا ، بسـتـان المحـدثـين لـشـاه عـبـد الـعـزيـز ٤٢ ؛ وانظر : Wüstenfeld, Geschichtschreiber 167

ب : — يقول ابن خلدون فى الحاكم النيسابورى ومصنفاته : « وقد ألف الناس فى علوم الحديث وأكثروا ومن فحول علمائه وأئمتهم أبو عبد الله الحاكم ، وتآليفه فيه مشهورة ، وهو الذى هذبه وأظهر محاسنه ! » (ابن خلدون فى المقدمة ٤١٩ — المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٢٠ هـ) . ولأن الحاكم روى الحديث الطائر : [ومن كنت مولاه فعلِّى مولاه إلخ] ، اتهمه الناس بالتشيع ، وحاول ابن السبكى أن يبرئه من ذلك .

١ — كتاب المستدرك على الصحيحين . وفيه يدافع الحاكم عن كثير من الأحاديث التى لم يُدْخِلْهَا البخارى ومسلم فى صحيحيهما ، ويبرهن على أنها مستكملة لشروطهما تماماً وإن عَدَلَا عن ضمها إلى كتابيهما (انظر : ,Goldziher) Muh . Studien II, 273 : القاهرة أول ١ : ٤١٧ ثان ١ : ١٤٦ ؛ عاطف أفندى ٦١٣ — ٣١٤ المدينة (انظر ZDMG 90, 111 ؛ باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦٠٦ ؛ وتوجد نسخة فى مكتبة خاصة بتونس (انظر : .Griffini, RSO III, 138 n) كلكتا (الجمعية الآسيوية : أشرف على ٦ ألف ، ٦٢) ؛ آصفية ثان ٣ : ٣٦٦ — ٩٧٢ — ٩٧٤ ، ٩٨٣ ؛ بنكيبور ٥ : ١٠٥ .

ونشر فى حيدر آباد ١٣٣٤ — ١٣٤٢ هـ ، معه تلخيص مع تعليقات فى الرد عليه للذهبى (المتوفى ١٣٤٧/٧٤٨) ؛ ويوجد التلخيص المذكور فى القاهرة أول ٤١٧ ؛ برلين ١١٢٧ . Qu ؛ آيا صوفيا ٤٧٤ ؛ فيض الله ٤٩٢ ، ٥١١ (انظر كتاب فايسفيلر ٥٨) ؛ المدينة (انظر : .ZDMG 90, 112)

— وكتب عليه على بن أحمد الملقن (المتوفى ١٤٠١/٨٠٤) كتاب النكت اللطاف فى بيان الأحاديث الضعاف المخرجة فى مستدرك الحاكم النيسابورى : الموصل ٢٣٣ ، ١١٢ وانظر كشف الظنون ٥ : ٣٢١ .

٢ — المدخل إلى معرفة الصحيح والسقيم من الأخبار المروية ، أو : المدخل إلى الإكليل : حالت أفندى (انظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٢٨٠ رقم

١١٣٨) .

ــ ونشر بعنوان : المدخل فى أصول الحديث ، فى حلب ١٣٥٢ ؛ ١٩٣٢ .

ــ وكتب عليه عبد الغنى بن سعيد بن على الأزدى الحجرى (المتوفى ٤٠٩/ ١٠٠٨) كتاب : الأوهام التى فى المدخل ، وهو يصحح ما وقع فيه من الأوهام والأغلاط التى يعزوها إلى النُّسَّاخ أكثر مما يعزوها إلى المؤلف ، وقدم هذا الكتاب إلى المؤلف الذى شكره على ذلك (انظر كشف الظنون ٥ ـ ١١٦٧٧) : برلين ١٠٣٣ ؛ ليبزج ٨٩٢ .

٣ ــ معرفة أصول علوم الحديث : شهيد على باشا ٣٤٦ ؛ دمشق عمومية ٢٦ ، ٣٨٨ (انظر كتاب فايسفيلر ٩٤) ؛ آيا صوفيا ٤٤٩ .Berlin Sem (69 الإسكندرية ٦٣ حديث ؛ كوبريلى ٣٩٧ ؛ ولى الدين ٤٥٤ (فايسفيلر ٢) ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤٣٧ ؛ آصفية ١ : ٦٧٤ ، ٤٤٠ ؛ المكتبة السندية ؛ المكتبة الحبيبية ؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر مجلة المعارف ١٨ : ٣٣٤ ؛ تذكرة النوادر للندوى ٤٤ ؛ Spies, ZDMG 90, 113 ;) .

ــ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٤) .

٤ ــ تاريخ نيسابور (انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢ : ١٥٥ ــ ١٥٦ الطبعة الثانية ١ : ٣٠٨ وذكر السمعانى فى الأنساب ٥٧٤ أنه فى ثمانية أجزاء ؛ واستفاد منه السبكى فى طبقات الشافعية) .

ــ وله ترجمة فارسية فى بروسة : مكتبة حسين حلبى ١٨ تاريخ (انظر : الهمدانى فى : JRAS 1938, 561) .

٥ ــ تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم : الظاهرية ص ٢٠٨ .

ــ وانظر : تلخيص كتاب الكنى لعبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى (المتوفى ٦٠٠/١٢٠٣) : الظاهرية ص ٢١٠ .

* * *

١٦ ألف ــ أبو الحسن على بن محمد بن خلف القابسى . ولد يوم ٦ من رجب سنة ٣٢٤ هـ/٣١ من مايو ٩٣٦ م فى القيروان ، وارتحل سنة ٣٥٢ هـ/٩٦٣ م إلى بلاد المشرق ، فغاب خمسة أعوام ، ثم رجع إلى وطنه وتوفى فيه يوم ٣ من ربيع الآخر

٤٠٣ هـ/٢٣ من أكتوبر ١٠١٢ م .

ا ــ ابن خلكان رقم ٤١٩ ؛ طبقات الحفاظ ٤ : ٢٧٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٦٨ .

ب :

١ ــ الملخص لما فى الموطأ من الحديث المسند : بنكيبور ٥ رقم ١ ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 110) ، وسيأتى ذكره فى ترجمة : مالـك بن أنس ، فى باب الفقه .

٢ ــ أحوال المتعلمين وأحكام المعلمين : باريس أول ٤٥٩٥ .

* * *

١٧ ــ أبو بكر محمد بن الحسين بن فُورَك الأنصارى الأصبهـانى . قدم إلى بغـداد فى طلب العلم ثم ارتحل إلى الـرى ، ثم إلى نيسابـور ، فاستـوطنها معلماً للأدب ، والفلسفة ، وخطيباً ، ومؤلفاً ؛ فدعاه السلطان محمد الغزنوى إلى غزنة . وكان ابن فورك شديد الرد على أبى عبد الله بن كرام وأصحابه المجسمة ، فكفروه لدى السلطان بأنه يعتقد أن نبوة محمد (ﷺ) انتهت بوفاته ، وأن رسالته انقطعت بموته ، فأمر السلطان بقتله بالسم سنة ٤٠٦ هـ/١٠١٥ م ، هذا ما ذكره ابن حزم الظاهرى فى نصائحه (ص ٤٠٠) ، وزعم أنه قول جميع الأشعريـة . وقال ابن السبكى : هذا من ابن حزم مجرد تحامل ، بل الكرامية سقـوه السم لما رد عليهم ما أنهوه إلى السلطان من تكفيره .

ا ــ ابن خلكان ١ : ٦١٠ ؛ تبين كذب المفترى لابن عساكر ٢٣٢ ــ ٢٣٣ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٥٢ ــ ٥٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٦١٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٨١ ــ ١٨٢ ؛ وانظر

Wüstenfeld, Geschichtschreiber 170.

Wüstenfeld, Schafiiten IV, 285.

Schreiner, Act. du VIIIe Cangr. des Or. I, 107/8 .

ب :ــ

١ ــ كتاب الجدود فى الأصول ، وهو تعريفات لأسس الفقه الحنفى : المتحف

البريطانى أول ٤٢١ ؛ وانظر طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ١٨٥ .

٢ ــ وأهم كتبه ، الذى يعالج تأويل الأحاديث المشبهة والمجسمة (انظر : Goldziher, Vorlesungen über den Islam ed. 2. 123, 330) عرف تحت عناوين مختلفة :

ــ التكلم على الأحاديث المشهورة التى ظاهرها التشبيه وردها إلى المحكم ٦ ليدن ١٧٣٤ .

ــ بيان مشكل الحديث ورد على الملحدة والمعطلة والمبتدعة من الجهمية والجسمية والمعتزلة : المتحف البريطانى ثان I, ١٢٠٤ .

مشكل الحديث وغريبه : ليبزج ٣١٦ .

ــ شرح مشكل الحديث : الإسكندرية ٣٢ حديث ، باتنه ١ : ٦١ رقم ٦٢٨ .

ــ تأويل مشكل الحديث ورد على الملحدة إلخ : المكتبة الخالدية بالقدس ٧٦ ، ٦ .

ــ حل متشابهات الحديث : راغب ١٨٠ .

ــ شرح غريب الحديث : راغب ٣١٢ .

ــ مشكل الآثار (أو : الحديث) : داماد إبراهيم باشا ٤٠٤ ؛ سليم أغا ٢٢٧ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٧٣ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٤٥) .

ــ (إملاء فى الإيضاح والكشف عن وجوه الحديث إلخ : فاتيكان ثالث ١٤٠٦ (انظر : Kern, MSOS XI, 260 ; Ritter ISl . XVII, 256.)

ــ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ٥) .

ــ ونشر كوبرت اختبارات منه عن نسخ ليبزج ، ليدن ، لندن ، فاتيكان ، سنة ١٩٤١ فى :

Bayān Muškil al — hadiṯ, Auswahl nach den Hdss. in Leipzig, Leiden, London und dem Vatican, V. R. A. Kabert, Analecta or . 22, Rom (Ront. Inst . Bibl.) 1941 .

٣ ــ كتاب أسماء الرجال (هل هو مؤلفه ؟) : برلين ٩٩١٨ .

٤ ــ النظامى فى أصول الدين ، ورد على النظامية وغيرهم من الفرق : آيا صوفيا ٢٣٧٨ .

٥ ــ وله رسالة فى علم التوحيد فى مكتبة شيخ الإسلام (انظر مجلة المعارف ١٨ : ٣٣٣ ولعلها هى كتاب النظامى السابق ، وانظر تذكرة النوادر ٦٤ وانظر أيضاً : Spies, ZDMG 90, 116)

٦ ــ وكتابه : طبقات المتكلمين ذكره ابن السبكى فى طبقات الشافعية ٢ : ٢٤٨ س ١٦ .

* * *

١٨ ــ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازى . ولد بدمشق سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١ م ؛ وتوفى يوم ٣ من شهر المحرم سنة ٤١٤ هـ/٢٩ من مارس ١٠٢٣ م .

ا ــ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٣٤٢ ، تذكرة الحفاظ للذهبى (طبع حيدر اباد) ٣ : ٢٥٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣ : ٣٩ (وأخطأ فى التاريخ) ؛ بستان المحدثين ٩٢ .

ب : ــ له كتاب : فوائد الحديث : ليدن ١٧٣٣ ؛ دمشق عمومية ٢٥ رقم ٣٣٩ .

* * *

١٨ ألف ــ أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش الأصفهانى . طلب الحديث ببغداد ، والبصرة ، والكوفة ، وجرجان ، وهراة ، وغيرها من مدن المشرق . وتوفى فى رمضان سنة ٤١٤ هـ/١٠٢٣ م .

ا ــ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٦١ (الطبعة الثانية ٢٤٦) ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٠١ .

ب : ــ له كتاب : فنون العجائب : عاشر أفندى ١ : ٢٣٧ (انظر كتاب فايسفيلر ١٤٧) .

ــ وذكر غير ذلك من تآليفه حاجى خليفة فى كشف الظنون ١ : ٤٣٣ ؛ ٢ :

١٠١ ، الطبعة الثانية ١ : ٦٠٠ ، ٤ : ١٤٨ .

* * *

١٩ ــ وازدهر نقد رجال الحديث ورواته حتى صار فنًا مستقلا ، هو : علم الرجال فى تعديل الرواة وتجريحهم ، وكثرت فيه المؤلفات بعد طبقات ابن سعد ، وتاريخ البخارى ؛ ونذكر هنا طائفة من المؤلفين الذين وجهوا عناية خاصة لهذا الفن :

ا ــ أبو عمرو خليفة بن خياط العصفرى البصرى ، المعروف بشباب . توفى سنة ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م .

ا ــ كتاب الأنساب للسمعانى ٣٩٢ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٤ ؛ فهرست ابن النديم ٢٣٢ .

ب : ــ له كتاب الطبقات : الظاهرية ص ١٩٩ ــ ٢٠١ .

* * *

ب ــ على بن عبد الله بن جعفر السعدى المدينى ثم البصرى . ولد سنة ١٦١ هـ/٧٧٨م . وله نحو مائتى مصنف ، ومناقبه جمة لولا أنه كدر ذلك بتعلقه بشىء من مسألة خلق القرآن ، وتودده إلى أحمد بن أبى داود ، لكنه تنصل من ذلك وكفّر من يقول بخلق القرآن ، وتوفى سنة ٢٤٣ هـ/٨٥٧ م .

ا ــ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٥ ــ ١٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨١ .

ب : ــ له تسمية أولاد العشرة : الظاهريةص ٢٠١ .

* * *

ج ــ أبو بكر بن هارون البرذعى البرديجى . سكن بغداد ، وقدم مرتين إلى أصفهان ، وتوفى فى رمضان ٣٠١ هـ/٩١٤ م .

ا ــ ذكر أخبار أصفهان لأبى نَعيم ١ : ١١٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ١٩٤ وما بعدها ؛ الأنساب للسمعانى ٧٢ ب ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ١٠٧ ؛ معجم البلدان لياقوت ١ : ٥٥٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٠٧

(الطبعة الثانية ٢٨١) ؛ إبن الصلاح ٣١٤ ؛ التدريب للسيوطى ٢٢٦ ؛ شذرات الذهب ٢ : ٢٣٤ .

ب : ـ له كتاب : الطبقات فى الأسماء المفردة من أسماء العلماء وأصحاب الحديث : كوبريلى ١١٥٢ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١٢٤) ؛ الظاهرية ص ٢٠٣ .

د ــ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر المقدمى . تولى القضاء ببغداد ؛ وتوفى سنة ٣٠١ هـ/٩١٣ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٣٣٦ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٣٩ ب .

ب : ــ له كتاب : أسماء المحدثين وكُنَاهم : المتحف البريطانى ثان ٧١٧ .

* * *

هـ ــ أبو القاسم عبد الله بن محمد (أو : حمد) بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى . ولد سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥ م ، وقيل سنة ٢١٤هـ/٨٢٩ م ؛ وتوفى سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢ م .

ا ــ الأنساب للسمعانى ٨٦ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٠٢ ــ ٣٠٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٧٥ .

ب :

١ ــ معجم الصحابة : توجد قطعة منه عند B. Moritz (نقلا عن F. Kern) .

٢ ــ تاريخ وفاة شيوخ البغوى : الظاهريةص ٢٢٥ .

٣ ــ حكايات شعبة وعمرو بن مرة : الظاهرية ص ٢١٩ .

و ــ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الأنصارى الرازى الدولابى الوراق ؛ توفى سنة ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م ، فى قرية : العرج .

ا ــ ابن خلكان رقم ٦٥٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٣٢١ (الطبعة الثانية ٢٩١) ؛ ميزان الاعتدال له ٣ : ٢٧ ؛ لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٤١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٦٠ ، ٥ : ١٣٥ .

ب :

١ ــ كتاب الكنى والأسماء : باريس أول رقم ٦٠١٧ ؛ القاهرة أول ١ ,:

٢٤٤ ؛ ونشر فى حيدر آباد ١٣٢٢ ـ ١٣٢٣ .

٢ ـ الذرية الطاهرة المطهرة : كوبريلى رقم ٤٢٨ (انظر كتاب فايسفيلر ١٤٤) ؛ تونس : مكتبة d'Erlanger

انظر : D. Ross, Bull. School Or. Studies III 6 ff.

ز ـ محمد بن عمرو العقيلى المتوفى سنة ٣٣٢ هـ/٩٣٤ م .

ا ـ تذكرة الحفاظ الذهبى ٣ : ٥٢ .

ب : ـ له كتاب : الضعفاء : برلين ٩٩١٦ ؛ الظاهرية ص ٢٣٦ ؛ دمشق عمومية ٢٥ رقم ٣٦٢ ؛

* * *

ح ـ أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة الكوفى ، المتوفى ٢٩٧ هـ/٩١٠ م

ا ـ الفهرست لابن النديم ٣٢٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٣٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٢٦ .

ب : له : مسائل عن رجال الحديث : الظاهرية ٢٣٥ .

* * *

ط ـ أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم بن إدريس التميمى الحنظلى الرازى ولد سنة ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م ؛ وتوفى ٣٢٧ هـ/٩٣٩ م فى طوس .

ا ـ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٤٨ - ٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٣٧ ومابعدها ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ : ٣٣٢ ؛ مقدمة التفسير للسيوطى ٥٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٠٨ .

ب :

١ ـ كتاب الجرح والتعديل ، فى ستة أجزاء : باريس أول ٥٩٨٣ ؛ القاهرة أول ١ : ١٢٤ ، ٢٣٤ ثان ١ : ٧٣ (وفيها أيضاً مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : القاهرة ثان ١ : ٧١) ؛ وعنها نسخة فى المكتبة السندية ؛ آيا صوفيا ٤٩٦ ؛ كوبريلى ٢٧٨ (انظر : *Spies, ZDMG 90, 116*) مراد ملا ٥٦٦ ؛ آصفية

١ : ٧٨٦ رقم ١٣٩ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٩٠ ، وراجع *Goldziher, Muh.*) *Studien II, 272*

ــ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٨) .

٢ ــ علل الحديث وبيان ما وقع من الخطأ والخلل فى بعض طرق الحديث والرواية فى السنن النبوية : فيض الله ٤٩٨ (انظر كتاب ڤايسقيلر ٦٩) ؛ القاهرة أول ١ : ١٣٧ ثان ١ : ٣٦ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90. 103*)

٣ ــ تفسير القرآن : القاهرة أول ١ : ١٣٩ ثانى ١ : ٣٦ ؛ المدينة (انظر *ZDMG 90. 103*)

٤ ــ المراسيل : طبع فى حيدر آباد ١٣٢١ .

٥ ــ زهد الثمانية من التابعين : الظاهرية ص ٢٧٤ .

* * *

ى ــ القاضى أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل بن محمد المحاملى الضبى البغدادى . ولد سنة ٢٣٥ هـ/٨٤٩ م ، وتولى القضاء بالكوفة ستين سنة ، وتوفى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ١٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٤٤ ؛ بستان المحدثين ٧٤ .

ب :ـ له كتاب : الأمالى : القاهرة أول ٢٧٣ .

* * *

ك ــ أبو الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق . ولد فى ذى القعدة سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٩ م ، وطاف بالبلدان يجمع الأحاديث ويمليها ، وتوفى فى شوال سنة ٣٥١ هـ/٩٠٢م ؛ وكان الدارقطنى من تلاميذه .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٨٨ وما بعدها ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٩٣ وما بعدها ، ميزان الاعتدال له ٢ : ٩١ ؛ لسان الميزان لابن حجر ٣ : ٣٨٣ وما بعدها ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٨ .

ب ـ له كتاب : معجم الصحابة : كوبريلى ٤٥٢ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٦) .

ـ ونقضه أبو بكر بن فتحون المالكى (انظر الإصابة لابن حجر ١ : ٢ ، وتدريب الراوى للسيوطى ٢٠٢) بكتاب : الإعلام والتعريف بما لابن قانع فى معجمه من الأوهام والتصحيف .

* * *

ل ـ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمى الطبرانى . ولد بطبرية فى صفر سنة ٢٦٠ هـ/ديسمبر ٨٨٣ م ، وقيل ولد بعكا ، وطاف بالبلدان ثلاثاً وثلاثين سنة ثم نزل بأصفهان واستوطنها وتوفى بها سنة ٣٦٠ هـ/٩٧١ م .

تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٢٤٠ وما بعدها ؛ ذكر أخبار أصفهان لأبى نعمي ١ : ٣٣٥ ؛ معجم البلدان لياقوت ٦ : ٤٥٨ ؛ الغاية لابن الجزرى ١ : ٣١١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١١٨ - ١٢٣ ؛ ميزان الاعتدال له ١ ؛ ٤٠٨ وما بعدها ؛ لسان الميزان لابن حجر ٣ : ٧٣ وما بعدها .

ـ وكتب ترجمة له يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن منده (المتوفى ٥١١/١١١٧ وانظر تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ٤٥ وما بعدها) : أسعد أفندى ٢٤٣١ .

١ ـ المعجم الكبير ، وهو مجموع يشمل أحاديث جميع الصحابة عدا أبا هريرة . مرتبة حسب الشيوخ ، أما حديث أبى هريرة فقد أفرد له كتابا خاصاً : يوجد الجزء السادس فى باريس أول ٢٠١١ (انظر : *Fez. Bull. de Corr. Afr.*) *1883, P. 384. No. 133* ؛ فاتح ١١٩٨ ؛ طبقبو ٣ ألف : ٤٦٥ ؛ دمشق عمومية ٢٣ ، ٢٨١ - ٢٨٣ .

ـ ومنه : ثلاثيات ورباعيات المعجم الكبير : لاندبرج - بريل ٧١ رقم ١ - ٢ .

٢ ـ المعجم الأوسط : توجد الأجزاء الثلاثة الأخيرة فى : كوبريلى ٤٥٤ (انظر كتاب فايسفيلر ٧١) .

٣ ـ المعجم الصغير : توجد أجزاء متفرقة منه فى : هايدلبرج (انظر *ZS X,*)

90 المتحف البريطانى أول ٨٧٥ ؛ إسكوريال أول ١٠٩٥ ؛ طبقبو ٣ ألف : ٤٦٤ ؛ فيض الله ٥٤٥ ؛ عمومية ١٢١٨ ؛ عاطف ٦٠٧ ؛ بنكيبور ٣١٩ ، ٣٢٠ ؛ آصفية ثالث ١ : ٦٧٤ رقم ١٥٥ ، ٦٦٢ - ٦٦٣ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٢) .

ــ وتوجد الكتب الثلاثة فى المدينة (انظر Spies, ZDMG 90. 114)

ــ ويوجد مختصر منه فى : جوتا ٨٦٤ ، ٥

٤ ــ مكارم الأخلاق : وهى أحاديث فى الأخلاق : برلين ٥٣٩٠

٥ ــ كتاب الموسرين وذكر الأجواد : الظاهرية ٦٢ ، ٤٦ ، ٣ .

٦ ــ فضل الرمى وتعليمه وهو أحاديث فى الرمى بالسهام : كوبريلى ٣٨٤ ، ٢ (انظر Isl. XVIII, 144)

٧ - كتاب الأوائل : المتحف البريطانى ثانى ٦٠٤ ، ٢ .

٨ - الأحاديث الطوال : ولى الدين ٤٧٠ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ٧٣)

- وانظر رسالة فى سبب تسمية العلامة الطبرانى لمعاجمه الثلاثة لمحمد بن على الشوكانى (المتوفى ١٢٥٠/١٨٣٢) مكتبة الإسكندرية (الفنون المتنوعة ١٢٤ رقم ١٨) ؛ ونشرت فى دهلى ١٣١١م

* * *

م ــ ابن القطان عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجانى . ولد سنة ٢٧٧ هـ/ ٨٩٠ م ؛ وتوفى سنة ٣٦٠ هـ/٩٧١ م ، وقيل سنة ٣٦٥ هـ

ا ــ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٤٣ ؛ ميزان الاعتدال له ١ : ٢ ؛ لسان الميزان لابن حجر ١ : ٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢ : ٤٠ ؛ تدريب الراوى له ٢٦١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥١ .

ب :

١ ــ كتاب الكامل فى معرفة ضعفاء المحدثين ، أو : الكامل فى الجرح والتعديل : طبقبو ٣ ألف : ٢٩٤٣ (انظر كتاب ڤايسڤيلر ١١٥) ؛ القاهرة أول ٢ : ٢٩ وما بعدها ؛ القاهرة ثان ١ : ٢٤٣ ؛ ويوجد الجزء الثالث منه فى المكتبة

الظاهرية بدمشق ، فهرس ص ٢٣٨ .

ــ ومنه مختصر لأحمد بن أيبك الدمياطى (المتوفى ١٣٤٨/٧٤٩) : برلين ٩٩٤٤ .

٢ ــ أسماء الصحابة ؛ مكتبة المدينة ٢٧٠ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٩٤) .

٣ ــ أسماء من روى عنهم البخارى : الظاهرية ص ٢٠٦ .

* * *

ن ــ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى . توفى سنة ٣٦٧ هـ/٩٧٧ م بالموصل .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٤٣ .

ب : ــ له كتاب : تسمية من وافق اسمه اسم ابيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين : ليدن ١٠٨٧ .

* * *

س ــ أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان المعروف بابن الشيخ الأنصارى ولد سنة ٢٧٤ هـ/٨٨٧ م . لقى الكبار من المحدثين وكان أحد الأعلام ؛ وتوفى فى سلخ المحرم سنة ٣٦٩ هـ ؛ ٩٧٨ ـ ٩٧٩ م .

ا ــ ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم ٢ : ٩٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٥٧ ـ ١٥٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٦٩ .

ب :ــ له كتاب طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : الظاهرية ٢٠٧ .

* * *

ع ــ أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولانى الدارانى ، المعروف بابن مهنا . توفى بين ٣٦٥ ـ ٣٧٠ هـ/٩٧٥ ـ ٩٨١ م .

ا ــ معجم البلدان لياقوت ٢ : ٥٣٧ .

ب ــ له كتاب : تاريخ داريا ؛ فيمن نزل داريا ، وهى قرية من قرى دمشق : المتحف البريطانى ثان ٥٦٧ .

* * *

ف ــ أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعى . توفى سنة ٣٧٩ هـ/٩٨٥ م .

ا ــ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢ : ٧٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٠٤ - ٢٠٥

ب :

١ ــ تاريخ موالد العلماء ووفياتهم : المتحف البريطانى ثان ١٦٢٠

٢ ــ وصايا العلماء عند حضور الموت : الظاهرية ٣٣ ، ٥٦ .

٣ ــ المنتقى من أخبار الأصمعى : الظاهرية ٣٢ ، ٤٦ ، ٤ ، أو هو لأبيه القاضى أبى محمد عبد الله (انظر الأنساب للسمعانى ٢٤٨ ب) .

* * *

ص ــ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن زاذان المقرىء الأصبهانى ، توفى فى شوال سنة ٣٨١ هـ/٩٩١ م عن ست وتسعين سنة .

ا ــ ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم ٢ : ٢٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ١٨٢ - ١٨٤ .

ب :ـ له معجم فى القاهرة أول ١ : ٢٥٢ .

* * *

ق ــ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذى . توفى سنة ٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م (وفى طبقات الحفاظ ١٣ : ٢٦ أنه توفى ٣٧٨ هـ) .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٤٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٣١ - ٢٣٢ .

ب :

١ ـ له : أسماء حفاظ (أو : رجال) الصحاح للبخاري (انظر كشف الظنون ١ : ٢٨٩ ، ٦٩٣) : آصفية ١ : ٧٧٢ رقم ٦٤ ، ٩٣ ؛ وبعنوان : الكلام على رجال البخاري ، فى : مكتبة القرويين بفاس ٤٥٢ .

ـ وهذبه عبد الله بن عبد الرحمن بن جزيّ سنة ١١٦٧/٥٦٢ ، ويوجد فى . باريس أول ٢٠٨٦ ،

ـ وهذبه أيضاً محمد بن طاهر القيسراني (المتوفى ١١١٣/٥٠٧) مع كتاب أحمد بن منجويه الأصبهاني (المتوفى ١٠٣٦/٤٢٨) بعنوان : الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني فى رجال البخاري ومسلم : بوهار ٢٣١ ، آصفية ١ : ٨١٦ رقم ٣٨ .

٢ ـ الهداية والإرشاد فى معرفة أهل الثقة والسداد : القاهرة أول ١ : ٢٥٥ ؛ المدينة (انظر *ZDMG 90, 116*)

* * *

ر ـ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن منده العبدي الأصبهاني . ولد سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢ م ، وكان حافظاً من أولاده المحدثين صنف بالشام ومصر وخراسان ، وتوفى سلخ ذى العقدة سنة ٣٩٥ هـ/٧ من سبتمبر ١٠٠٥م .

ا ـ ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢ : ٣٠٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٣٣٨ ـ ٣٣٩ (الطبعة الثانية ٣ : ٢٧١) ؛ لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٧٠ وما بعدها ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣ : ٢٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (أوربة) ٥٩٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤١ ، ٣٣٧ وما بعدها .

ب :

١ ـ كتاب أسماء الصحابة : كوبريلي ٢٤٢ (انظر تذكرة النوادر للندوي ٩٦) .

ـــ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٩٨) .

٢ ـــ فتح الباب فى الكنى والألقاب : برلين ٩٣١٧ (انظر :
(Dedering, Aus dem K. F. al B. Uppsala 1927

٣ ـــ الرد على الجهمية : رفن كشك ٥١٠ ، ٥ (انظر : *Isl. XVII, 254*)

٤ ـــ كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد : الظاهرية ٤٥ ، ٣٥ ، عمومية ٢٤ رقم ٣٣٨ ، ٦٢ رقم ٣٦ .

٥ ـــ كتاب الكفاية : الظاهرية مجموعة ٤٢ رقم ٢ .

٦ ـــ مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد : القاهرة ثان ١ : ١٤٦

٧ ـــ مسند أبى حنيفة : القاهر ثان ١ : ٢٨٦ .

٨ ـــ معرفة الصحابة : القاهرة ثان ١ : ١٤٦ .

ـــ ولابنه محمد كتاب : التاريخ المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمتسطرف من أحوال الرجال للمعرفة : كوبريلى ٢٤٢ (انظر كتاب فايسفيلر ٧٧) .

* * *

ش ـــ أبو محمد خلف بن محمد بن على بن حمدون الواسطى . سمع الحديث بواسط وبغداد وهراة ، وله رحلة إلى مصر والشام ، ثم تشاغل بالتجارة وترك النظر فى العلم إلى أن مات سنة ٤٠١ هـ/١٠١٠ م .

ا ـــ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٦٨ .

ب : له كتاب : أطراف الصحيحين : القاهرة أول ١ : ٢٦٨ ؛ دمشق عمومية ص ٢٦ رقم ٣٧١ ؛ وانظر هدايت حسين فى :
(JRAS Bengal NS XX. 101

* * *

ت ـــ أبو محمد عبد الغنى بن سعيد بن على الأزدى المصرى . ولد يوم ٢ من ذى العقدة سنة ٣٣٢ هـ/٢٧ من يونيه ٩٤٤ م . وكان أشهر المحدثين بمصر فى زمانه ، وتوفى يوم ٦ من شوال سنة ٤٠٩ هـ/١٦ من فبراير ١٠١٩ م .

ا ــ ابن خلكان ٤١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٥٠ وما بعدها تدريب الراوي للسيوطي ٢٥١ ؛ شذرات لابن العماد ٣ : ١٨٨ وما بعدها ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ((أوربة) ٦١٩ .

ب :

ا ــ كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال : المتحف البريطاني ثان ٦١٩ ، ٣ راجع كوبريلي ١٥٧٨ (انظر *MSOS XV, 2*) ؛ دمشق عمومية ٢٦ رقم ٣٨٦ ؛ برلين ١٠٥٩ . *Qu.* ؛ وانظر في نسخ مكتبات استانبول كتاب ڤايسفيلر ١٢٦ ؛ وانظر في لكنو :

انظر المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٩٠ .

M. 'A. Hay. Fringi, JRASB 1917, CXVII, 85.

ــ وطبع مع رقم ٢ الآتي في الهند ١٣٢٣ هـ ؛ وفي الله آباد ١٣٢٧ هـ .

وعليه زيادات لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المتوفى ٤٣٢/١٠٤٠ (انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٣٤٩) : الظاهرية ص ١٦١ .

٢ ــ مشتبه النسبة : المتحف البريطاني ثان ٦١٩ ؛ فاتيكان ثالث ٩٥٨ رقم ٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٣١ ؛ دمشق عمومية ٥٣ رقم ٢ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٦٩) ؛ آصفية ١ : ٧٨٨ رقم ١٠٥ ؛ الظاهرية ص ١٩٠ ؛ ويسمى : اشتباه النسب ، في : برلين ١٠٥٩ . *Qu*. فيض الله ٢٦٠ ، ١٥٤٢ ؛ شهيد علي باشا ٥٨٦ ؛ عمومية ٨٠١ (انظر ڤايسفيلر ١٣٢ ؛ وانظر في نسخة الآصفية :

JRASB 1917, CXVIII, 89

ــ وطبع مع رقم ١ السابق ذكره في الهند .

ــ ومنه المختصر : كتاب النخبة للموصلي (المتوفى ٦٥٥/١٢٥٧) : مكتبة القرويين بفاس ٦٣٢ .

٣ ــ كتاب الغوامض والمبهمات : فيض الله ٢٦١ (انظر كتاب فايسفيلر ٦٢) ؛ الظاهرية بدمشق ٦٠ ، ١٢٩ ، ٦ .

٤ ــ كتاب المتوارين : الظاهرية بدمشق ص ٩٦ ٧

٥ ــ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام : رامبور ٢ : ١٧٤ .

٦ ــ إيضاح الإشكال فى الروايات : آصفية ٣ : ٣٢٤ رقم ١٩٠ .

***

ث ــ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الصورى . ولد سنة ٣٧٦ أو ٣٧٧ هـ/٩٨٦ أو ٩٨٧ ؛ وكان تلميذ الأزدى السابق ذكره ، وقدم إلى بغداد سنة ٤١٨ هـ/١٠٢٧ م ، فسمع منه الخطيب البغدادى ، وتوفى بها يوم ٢٩ من جمادى الآخرة سنة ٤٤١ هـ/٤ من أغسطس ١٠٥٧ م .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٠٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤ : ١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٣١١ - ٣١٤ .

ب : توجد قطعة من كتاب له جمع فيه أحاديث مع نقد أسانيدها والحكم عليها : المتحف البريطانى ثان ٦١٩ ، ٢ .

***

الباب الثامن

علم الفقــه

الباب الثامن

علم الفقه

كان العلم فى صدر الإسلام يعنى معرفة الأحكام والمعايير الشرعية ، التى نزل بها القرآن الكريم ، أو نص عليها الحديث والسنة النبوية . فلما انتشرت ظلال الإسلام خارج حدود الجزيرة العربية ، ودانت لحكمه البلدان والأقطار فى المشرق والمغرب . لم يعد العلم بما جاء به الكتاب والسنة كافياً لسد الحاجات العارضة للمسلمين ، والقضاء فى كل مايَعِنُّ ويَجَدُّ من المسائل والمشاكل المتعلقة بحقوق الناس ومصالحهم ، بل كان على العلماء ــ ضربة لازب ــ أن يجتهدوا بالفقه والرأى لحل هذه المعضلات والمشاكل . وهكذا ظهر الفقه ، أى ذلك التصرف والعمل العقلى ، الذى كان من نتائجه ، أن رفع الفقهاء عقيرتهم ، مطالبين بحق اعتماد آرائهم التشريعية ، وجعلها مقاييس ومبادىء تصدر عنها الأحكام والأقضية فى الحياة العلمية والعملية .

ظهرتْ هذه الحركة العقلية بالمدينة فى أوائل العصر الأموى . وكان عُرْفُ أهل المدينةِ فى الأحكام والتشريع يوافق فى بعض النواحى ماجرى العمل عليه فى ولايات المملكة الرومية* ، فاجتهد فقهاء المدينة فى تطبيق العُرف على أصول الإسلام من وقت إلى آخر ــ وكان مسلكهم فى ذلك هو البحث فيما إذا كان هذا العمل أو غيره جائزاً فى نظر الإسلام أو غير جائز ؛ ومن ثم كانت أحكام أولئك الفقهاء الأُول تحمل طابع النظرة الأخلاقية ، أكثرمن النظرة الفقهية التشريعية .

وليس فى مقدورنا أن نعرف بعد ، إلى أى مدى أمكن صياغة هذه الخطوات

* كذا فى الملحق الألمانى والترجمة ، والمقصود : أقاليم الدولة البيزنطية (المشرف) .

الأولى [illegible] التشريع الإسلامى فى قالب علمى كتابى . وقد أخبر ابن سعد[1] عن هشام بن عروة بن الزبير قال : أحرق أبى يوم الحرة[2] كتب فقه كانت له ، قال : « فكان يقول بعد ذلك لأن تكون عندى أحب إلىّ من أن يكون لى مثل أهلى ومالى » . ولم تكن هذه الكتب - فيما يظهر - إلا ما كتب عروة لنفسه من ورقات . وقال ابن قيم الجوزية فى كتاب الإعلام[3] : إن فتاوى الزهرى وحسن البصرى كانت مجموعة فى ثلاثة وفى سبعة أسفار . وقد رأينا فى كتاب الموطأ لمالك بن أنس ، وفى مجموعة زيد بن على ، نموذجاً لأسلوب التصنيف الذى كان يحتذيه من صنف قبلهما .

بيد أن مزاولة أعمال الإدارة والسياسة بعثت أيضاً الدواعى إلى جمع مبادئها وأنظمتها التشريعية منذ عهد جدّ مبكر . وقد روى أن معاوية بن عبيد الله بن يسار ، كاتب المهدى ، المتوفى سنة ١٧٠ هـ ؛ ٧٨٠ م - وكان أبوه عاملا لبنى أمية بالأردن[4] - كان أول من صنف كتاباً فى الخراج[5] ، ولعل هذا الكتاب لم يختلف فى ترتيبه عن كتابى الخراج لأبى يوسف ويحيى بن آدم[6] .

وبادر الفقهاء مبكرين كذلك إلى تنظيم الأحكام التشريعية المطبقة على الإسلام ، وإحكام بنائها على أصول وقواعد ، وترتيبها على أبواب وفنون . وكان الشافعى أخص من اضطلع بهذه المهمة الثانية للفقه الإسلامى ، وذلك بتهذيبه القياس وحسن استعماله . وقد كان لمذهبه أبعد التأثير بسبب ذلك ، إذ تبعه أكثر المتأخرين ، وإن لم يزل كثير من الفقهاء يتعصبون لظاهر النصوص ، ويسرفون فى مدافعة القياس والرأى ، كما هو - على وجه الخصوص - مذهب أحمد بن حنبل .

(١) فى كتاب الطبقات ٥ : ١٣٣ ؛ وعند الذهبى فى التهذيب طبع فيشر ص ٤١ .
(٢) التى كانت موقعتها يوم ٢٦ أو ٢٧ من ذى الحجة سنة ١٦٣ هـ/٢٦ من أغسطس ٨٦٣ م انظر J. Wellhausen, Das ar. Reich 98.
(٣) إعلام الموقعين لابن القيم (طبع مصر ١٣٢٥) : ٢٦ .
(٤) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ١٢٦ س ٦ .
(٥) انظر : Heffening, Festschrift Kahle, 101 ff.
(٦) انظر : A. Sprenger, Zeitschrift für vergleichende Rechtswissenschaft X, 1892, 18.

وقد زعم هيفنج[٧] أن تـرتيب مواد كتب الفقـه عند **الحنفية** يحاكى تـرتيب « المشنا » وهى أصل التلمود اليهودى ، وأن الشـافعية تـابعوا فى تـرتيب موادهم الفقهية فلاسفة اليونان. كما ظن شبرنجر أيضا[٨] أن للفلسفة اليونانية تأثيراً فى الفقه الإسلامى .

انظر فى هذا الباب :

ا ــ كتب قديمة :

1. A. von Kremer, Culturgeschichte des Islam, Bd. I, 470 500.
2. E. Sachau, Zur aelt esten Geschichte des Muhammedanischen Rechts, SBWA Bd. 65 (1875) 669723.
3. A. Sprenger, Eine Skizze der Entwicklungsgeschichte des muslimischen Gesetzs: Zeitschrift für vergl. Rechtswiss. X, 131.
4. J. Goldziher. Die Zahiriten 39; Muh. Studien II, 7378.

ب : ـ كتب أحدث :

1. C. Snouck - Hurgronje, Mohammedaansch Recht en Rechts - wetenschap in Indische Gids 1886 (Verspr. Geschr. II, 231-48).
2. C. Snouck-Hurgronje, De Fikh en de verglijkende Rechts-wetenschap in Rechtsgel. Mag 1886 (Verspr. Geschr. 249 64).
3. C. Snouck-Hurgronje. le droit musulman, in Revue de l'hist. de rel. XXXVII 1898.
4. I. Goldziher, Fiḳh, in Enc. d. Islam, II, 106-111.
5. G. Bergstraesser, Islam XV 76-81.
6. G. Bergstraesser, Grundzüge des isl. Rechts, hsg. v. J. Schacht. (Lehrbuch d. Or. Sem. XXXV), Berlin 1933.
7. J. Schacht, Zur soziologischen Betrachtung des isl. Rechts, Isl. XXII, 207-38.
8. H. Lammens, al-Fiqh al-islami, al-Mašriq XXII, 19-33.
9. Th. W. Juynboll, Handbuch d. islam. Gesetzes, Leiden-Leipzig 1910.

أحمد تيمور : نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب الأربعة ، القاهرة ١٣٤٤ .

***

---

(٧) انظر : Heffening, Festschrift Kahle, 101 ff.
(٨) انظر التعليق رقم ٦ فى الصفحة السابقة .

١ ــ فقه الحنفية(٩)

١ ــ أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى ، وقيل عتيك بن زوطرة . كان مولى لبنى تيم الله ، خزازاً يشتغل بتجارة الخز ، وكان أبوه قد أسر فى فتح كابل ، فجاء إلى الكوفة عبداً لرجل من تيم الله فأعتقه . وزعم أهل مذهبه أنه من ولد ساسان ملك العجم ، كما أرجعوا نسبه إلى منوجهر ، الذى يزعمون أنه هو : يهودا ابن يعقوب(١٠)

وكان أبو حنيفة من شيعة على كأكثر الموالى . فعاون زيد بن إبراهيم بن عبد الله* لما خرج بالبصرة على دولة بنى العباس(١١) فسجن ببغداد بعد هزيمة زيد ، وتوفى فيها سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧ م .

---

(٩) اقرأ فى هذا الفصل :

أ - تاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا : نشره فلوجل ١٨٦٢ فى ليبزج :

Die Krone der Lebensbeschreibugen etc. v. G. Flũgel, Leipzig 1862. (Abh. f. d. K. d. m. Bd I, No. 3).

ب - G. Flugel, Die Klassen d. Hanafitischen Rechtsgelehrten,

Abh, d. Kgl. Sach. Ges. d. Wiss. Bd. VIII, ph. - hist. CLIII, 1863.

جـ - الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لعبد القادر بن محمد بن أبى الوفاء ، فى جزأين طبع حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

د - الفوائد البهية فى تراجم الحنفية مع التعليقات السنية على الفوائد البهية لأبى الحسنات محمد عبد الحى اللكنوى : نشر فى قازان ١٣٢١ هـ/١٩٠٣ ؛ لكنو ١٢٩٣ (وسنرجع هنا إلى هذه الطبعة) ، القاهرة ١٣٢٤ هـ .

هـ - حدائق الحنفية (باللغة الأوردية) لفقير محمد اللاهورى ، لكنو ١٩٠٦ .

(١٠) انظر ما قال أبو إسحاق إبراهيم الصرفندى فى كتاب الأنساب للسمعانى ٣٥٢ ب ، وعند عبد القادر بن بى الوفاء فى الجواهر المضية ١ : ٢٦ .

* هكذا يقول المؤلف ، ولكن المراد هو : إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، الذى كان أبو حنيفة يحض على مناصرته والخروج معه ، وروى أن المنصور عاقبه على ذلك انظر مقاتل الطالبين للأصبهانى ص ٣٦٧ .

(١١) انظر : v. Arendonk, Obkomst der Zaiditen 52, 288.

وكان أبو حنيفة يميل فى مسائل الكلام إلى مذهب المرجئة[١٢] . أما أنه كان يفضل فى الفقه استعمال الرأى على اتّباع الحديث ، فذلك من مزاعم خصوم مذهبه المتأخرين فى الحجاز ، كما زعموا أنه لم يكن له بالحديث علم .

هذا ، ولم يكن انتشار أحد مذاهب الفقه الإسلامى مبنيًا على أساس النظر العقلى ، والاختيار والترجيح ، بل كان نتيجة أسباب وملابسات اجتماعية بحته[١٣] .

ا ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٣٢٣ ـ ٤٢٥ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ : ٢٦ ـ ٣٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٠٩ ـ ٣١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٥١ ـ ١٥٢ ، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٢ ـ ١٥ ؛ وانظر :

١ ــ لطائف ومناقب حسان من أخبار أبى حنيفة الحبر البحر النعمان لأبى عبد الله الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصميرى (المتوفى ١٠٤٤/٤٣٦) : القاهرة ثان ١ : ٣١٨ .

٢ ــ مناقب ومسند أبى حنيفة : فاتح ٤٤٩٤ ؛ شهيد على ١٨٦٧ ؛ عاطف أفندى ١٧٨٤ (انظر *Spies, ZDMG 90, 52*) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٢٦ ـ ١٢٧ .

٣ ــ مناقب الإمام الأعظم أبى حنيفة لأبى المؤيد الموفق بن أحمد المكى (المتوفى ١١٧٢/٥٦٨) ومحمد بن محمد الكردرى (المتوفى ١٤٢٤/٨٢٧) ، طبع فى حيدر آباد ١٣٢١ هـ .

٤ ــ قلائد عقود الدرر والعقيان فى مناقب الإمام أبى حنيفة النعمان ، لشرف الدين أبى القاسم بن عبد العليم اليمنى القرطبى (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٥٦٦ رقم ٩٥٦١) : برنستون ٣٧ ؛ دمشق عمومية ٨٤ ، ٥٠ ؛ موصل ٢٥ ، ٤٣ ؛ المدينة (انظر *ZDMG 90, 117*) جاريت ٧١٤ .

(١٢) انظر مقالات الإسلاميين للأشعرى ١ : ١٣٨ ــ ١٣٩ .

(١٣) وقد كان مذهب أبى حنيفة يسمى مذهب أهل السلطان ، فى بغداد سنة ٥٣٠ هـ/١١٢٥ م انظر كتاب الإرشاد لياقوت ٦ : ١٢ .

٥ ـ مختصر من مناقب أبي حنيفة للخوارزمى : ليزج ٧٠٧ ، ٢ .

٦ ـ النوادر المنيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة ، لعبد الأول الجونبورى طبع على الحجر فى جونبور ١٣١٠ هـ .

٧ ـ حياة الإمام أبي حنيفة للسيد عفيفى أحمد بن محمد السارى : طبع فى القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٨ ـ الخيرات الحسان فى مناقب أبي حنيفة النعمان ، لمجهول : موصل ٤٢ ، ٢٦ ، ١٢١ ، ١٨

٩ ـ عقود الجمان لمحمد بن على بن يوسف الدمشقى الشافعى : مكتبة باتنه ٢ : ٣١٢ رقم ٢٤٥٤ .

١٠ ـ فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه وأصحابه لأبى القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى بن الحارث السعدى ، الجزء الرابع منه فى الظاهرية بدمشق ص ٢٦١ .

وانظر أيضاً : ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٧٦ ـ ١٩٨ ؛ وجونبول فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ١ : ٩٦ .

ب ـ لا توجد كتب صحيحة النسبة إلى أبي حنيفة ، وإن انتشرت الكتب التالية منسوبة إليه :

١ ـ كتاب الفقه الأكبر ، وهو بيان للعقيدة فى عشرة أبواب ، يشرح عقيدة أهل السنة ومخالفتها لعقائد الخوارج ، والقدرية ، والجهمية ، والشيعة ؛ وربما رجع هذا الكتاب فى تعاليمه الأساسية إلى أبي حنيفة نفسه[١٤] وهو لا يوجد إلا ضمن الشرح المنسوب إلى الماتريدى (المتوفى ٣٣٣/٩٤٤) فى مخطوط : برلين *Wetzst.*) *II. No 1785* (آلورد) ١٩٣٢ سرايبفو ١٢٢ ؛ وفى مجموعة شروح الفقه الأكبر ،

(١٤) وقد حاول مولوى عبد الحميد (كتالوج بنكيبور ١٠ : ٢ وما بعدها) تصحيح نسبة هذا الكتاب إلى أبي حنيفة ، رداً على على شبلى النعمانى فى كتاب السيرة .

المطبوعة فى حيدر آباد ١٣٢١ هـ ؛ انظر :

A. J. Wensinck. The Muslim Creed, Cambridge 1932, S. 102-124; J. Schacht, Rel. Lesebuch 35 ff.

٢ ـ كتاب الفقه الأكبر ، وهو كتاب ثان بهذا العنوان ، يظهر أنه كتب بعد الأشعرى ، كما يرى فنسنك فى *(The Muslim Creed, 188 - 247)* ؛ ولكن يبعد أن يكون تأليفه بعد سنة ٣٩٠/١٠٠٠ ؛ ويوجد فى : فينا ١٩٠٣ ، ٢ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٧٧٢١ ، ١ (المتحف البريطانى ثالث ٤٦) ؛ القاهرة أول ٧ : ١٨٣ ؛ بوهار ٤٥٦ ، ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٧٥٧ ـ ٧٥٩ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ٣٠ ؛ ونشر فى القاهرة ١٩١٥ م ؛ ونشر أيضاً مع ترجمة أوردية فى دهلى ١٢٨٩ هـ ؛ ومع ترجمة ألمانية من عمل يوسف هل فى يينا ١٩١٥ :

J. Hell, Von Muh. bis Ghazali, Jena 1915. 29 ff.

ـ شروحه :

ا ـ الشرح المنسوب إلى أبى الليث السمرقندى فى برلين ١٩٣٣ ؛ القاهرة أول ٢ : ٤٣ طبع فى حيدر آباد منسوباً إلى أبى منصور محمد بن محمد الماتريدى ، ضمن : مجموعة شروح الفقه الأكبر ، حيدر اباد ١٣٢١ هـ ، (انظر : *Kern. MSOS XIII. 141. n. I*))

ب ـ شرح البزدوى (المتوفى ٤٨٢/١٠٨٩) : نشره لورد ستانلى *(Lord Stanley of Alderley* فى لندن ١٢٧٩/١٨٦٢ ـ وتوجد مخطوطاته فى بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ إسكوريال أول ٩٩٥ .

ـ وعليه تعليقات لأبى المنتهى أحمد بن محمد المغنيساوى (سيأتى ذكره رقم هـ) . بريل (دحداح) ٩٣ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٤١ رقم ١٣٧٠ ، ٨٢ رقم ١٤٣٦ .

ج ـ الحكم النبوية لأكمل الدين البابرتى (المتوفى ٧٨٦/١٣٨٤) : سليمانية ٧٦٩ ؛ ويوجد فى القاهرة أول ٢ : ٣ بعنوان : الإرشاد .

د ـ شرح لإلياس بن إبراهيم السينوبى (فى حدود ٨٩١/١٤٨٦ وانظر :

سياستنامه لأوليا ٢ : ٥٠ ، ٢٠ ؛ عثمانلى مؤلفلرى ، لبروسه لى محمد طاهر ١ : ٢٢٢) .

هـ ــ شرح لأبى المنتهى أحمد بن محمد المغنيساوى ، أتمه ١٥٣٢/٩٣٩ : برلين - بريل (دحداح) ١٧٧ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ٣٢ ؛ جازيت ١٦٦٦ - ١٦٦٨ ؛ الإسكندرية ٢٣ توحيد ؛ ٣٥ رقم ٣ مواعظ ، ٧٦ ، ٥٦ ، ٩٤ فنون ، قوله ١ : ١٩٢ : باريس أول ٦٣٩٢ ؛ فاتيكان ثالث ٢٩٦ ، ١٠ ؛ بولونيا ٤٤٨ رقم ٢ ؛ مانشستر *H.* ٧٩٢ ؛ كمبردج ثالث ٩٠٠ ؛ بلانستون ٢٢٩ ؛ بريل هوتسما أول ٤٩٣ ثالث ٤٨٠ ، ١ ؛ ١١٤٣ ، ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ، بطرسبرج ثالث ٧٦٠ - ٧٦١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ ٠ ٦٤ رقم ١٤٢٣ ؛ سليمانية ٨٥٥ ، ٢ ؛ مكتبة سليم ٣٥١ ؛ قليج على ٥٥٣ ؛ سليم أغا ٦٤٥ ؛ موصل ١٤٦ ، ٨٧ ؛ ١٦٩ ، ١٧ ؛ سباط ١٠٣ ؛ بنكيبور ١٠ : ٤٨٧ .
ك ــ ونشر فى قازان ١٨٩٦ ؛ دهلى ١٣٠٦ ؛ وفى مجموعة الشروح بحيدر آباد ١٣٢١ .

و ــ المنح الأزهر للقارى الهروى (المتوفى ١٦٠٥/١٠١٤) : مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ٣٠ ب ، ٣١ ألف ؛ جاريت ٢٠٩١ رقم ٤ ؛ باتنه ١ : ١٢٢ رقم ١٢٢٣ - ١٢٢٦ ؛ كمبردج ثالث ٨٩٩ ؛ مانشستر ٨٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٤٢ رقم ١٣٧١ - ١٣٧٢ ؛ قليج على ٥٥٤ ؛ سلمانية ٧٦٩ ، ٣ ؛ سليم أغا ٤٤ ؛ دمشق عمومية ٦١ ، ١٧ ، موصل ٩٦ ، ٦١ ؛ بنكيبور ١٠ : ٤٨٨ - ٤٨٩ .

ــ ونشر فى طشقند ١٣١٢ ، وفى القاهرة ١٣٢٣ ، وفى جونبور ١٣٢٧ هـ .

ز ــ شرح لعبد الأول بن عبد القيوم الموسوى : المكتب الهندى أول ٣٨٠ .

ح ــ شرح لمجهول: برلين ١٩٣٢ .

ط ــ شرح لإسماعيل بن إسحاق الخاطرى : سليم أغا ٥٨٧ ، ٦ .

ى ــ شرح لعلاء الدين على البخارى ، قدمه إلى أولوغ بك (٨٥٠ - ٨٥٣ ؛

١٤٤٧ - ١٤٥٠) : بنكيبور ١٠ : ٤٨٦ ؛ رامبور ٢٨٧ .

ك ــ شرح لأبى الفتح عثمان الشافعى : بطرسبرج ثالث ٧٦٢ .

ل ــ شرح للأعز بن المنتهى : باريس أول ٩٧٨ ورقة ١٢ ، ٦٣٩٤ .

م ــ شرح لأحمد بن مراد العمرى (المتوفى ١١٤٧/١٧٣٤ انظر : *Mur. III, 231* : المتحف البريطانى ثان ١٢٥٣ (*IV*)

ن ــ شرح لمعين الدين أبى الحسن عطاء الله بن محمد القرشاوى ، طبع فى قازان ١٨٩٠ .

س ــ الروض الناضر شرح مجموع الفقه الأكبر للحسن بن أحمد الصياغى الصنعانى (المتوفى ١٢٢١/١٨٠٦) : طبع فى أربعة أجزاء بالقاهرة (دون تاريخ ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ١٢٧) .

ع ــ شرح لمحمد بهاء الدين بن لطف الله الحنفى : القاهرة ثان ١ : ٢٠٣ .

ف ــ درر الأنهر لعبد القادر السلهتى : طبع فى حيدرآباد ١٢٩٨ هـ

ص ــ مختصر الحكمة النبوية لمجهول : الإسكندرية توحيد ٤٣ .

ق ــ الضوء الأبهر لنصيحى الفاهمى طرسونى : رامبور ١ : ٣١٣ رقم ٢٤٣

ــ منظومة الفقه الأكبر لإبراهيم بن حسام الجرميانى الشريفى (المتوفى ١٠١٦/ ١٦٠٧ ، وانظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٤٥٨) : بطرسبرج ثالث ٧٦٤ .

ــ ترجمة تركية لكتاب الفقه الأكبر بقلم مير وحدى ، أتمها ١٠٩٩/١٦٨٨ : القاهرة أول ٧ : ٤٠٨ .

ــ ترجمة تركية أخرى لسليمان مستقيم زاده (المتوفى ١٢٠٢/١٧٨٧) طبعت فى إستانبول ، دون تاريخ .

٣ ــ له كتاب ثالث بهذا العنوان نفسه ، برواية تلميذه أبى المطيع الحكم بن عبد الله البلخى (انظر الجواهر المضية لابن الوفاء ٢ : ٢٦٦) واستفاد منه الذهبى (انظر *Schreiner, ZDMG, 52. 529*) : نشر مع ترجمة هندستانية ومقدمة وتعليقات لوكيل على سكندرپورى ، فى دهلى ١٣٠٧هـ ؛ ونشر مع كتاب الفقه الأكبر (رقم

٢) المطبوع فى القاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ويوجد دون نسبة فى بولونيا ١١٨ .

٤ ــ الفقه الأبسط ، برواية تلميذة السابق الذكر أيضاً : القاهرة أول ٧ : ٥٥٣ ؛ وطبع فى مجموعة الشروح ٦٤ ورقة ٢٤ وما بعدها ؛ وانظر فنسنك فى كتابه السابق الذكر 123 (*The Musl. Creed*)

٥ ــ مسند أبى حنيفة (ــ جمع روايات الإمام الأعظم : القاهرة أول ١ : ٣٢٦ ؛ وهو مجموعة الأحاديث التى رواها أبو حنيفة ، وقد جمعها تلاميذه ، وهناك روايات مختلفة عنه :

٦ ــ رواية أبى يوسف الأنصارى تلميذ أبى حنيفة (ستأتى ترجمته رقم ٢) . رواها عنه ابنه يوسف : دار الكتب المصرية ١٦١٧ حديث (القاهرة ثان ١ : ١٤٧) ، وطبع فى القاهرة ١٣٢٧ هـ .

ب ــ رواية أبى عبد الله حسين بن محمد بن خسرو البلخى (المتوفى ٢٢٢/ ٨٣٧) : برلين ١٨٢٩ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ١٣ .

ج ــ رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخارى الحارثى (المتوفى ٣٤٠/٩٥١) : مكتبة الأزهر ٢١٤٤٠ ؛ دار الكتب المصرية ٤٣٠ ، ٧٦٨ ، ١٦٥٩ حديث (القاهرة ثان ١ : ١٤٦) ؛ سليم أغا ٢٣٣ .

د ــ رواية أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن منده : باتافيا : ملحق ٨٤ .

هـ ــ رواية لمجهول من القرن الخامس : دار الكتب المصرية ١٥٥ حديث .

و ــ رواية أبى عبد الله الخسروى البلخى (المتوفى ٥٢٣/١١٣٠ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢١٨) : برلين ١٨٢٩ *Oct*

ز ــ رواية أبى عبد الله محمد بن عباد بن ملكداد الخلاطى (المتوفى ٦٥٢/ ١٦٥٤) ، وهو مختصر من رواية ابن منده السابقة : دار الكتب المصرية ٤٤٠ حديث (وعنوانها : مقصد المسند) .

ح ــ رواية أبى المؤيد محمد بن محمود الخوارزمى (المتوفى ٦٥٥/١٢٥٧) :

دار الكتب المصرية ٤٧ م حديث ٤٧٥ ، ٤١٦ ؛ الأزهر مكتبة رواق الأتراك ٥١٨ حديث ؛ الأسكندرية ١٦ حديث ، باتنه ١ : ٤٧ رقم ٤٨١ ، ٢ ٠ ٥٨ رقم ٥٠٢ رقم ٢٦٨٨ ؛ قليج على ٢٧٣ - ٢٧٤ .

ــ ونشرت فى حيدر آباد سنة ١٣٣٢ هـ فى جزأين (مع شيوخ أبى حنيفة على حروف الهجاء) ، وهى تجمع ١٥ طريقاً من الأسانيد التى روى بها تلاميذ أبى حنيفة مسنده عنه ، ومنها كتاب الآثار لأبى الحسن الشيبانى (ستأتى ترجمته رقم ٣) ؛ وقد رتبها الخوارزمى المذكور على أبواب الفقه .

ط ــ رواية لمجهول (وقد تساوى رقم ب أو رقم هـ) : برلين ١٨٣٢ .

ى ــ رواية أبى أمية مروان بن ثوبان ، بعنوان : أحاديث أبى حنيفة . وربما لم تكن من المسانـد : دار الكتب المصرية ١٢٥٩ حديث .

ك ــ رواية لا يعرف راويها على وجه التحديد : مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٣ آصفية ١ : ٦٦٨ رقم ٢٠٦ .

ل ــ رواية موسى بن زكريا الحصكفى المتوفى (١٢٥٢/٦٥٠) برلين ١٨٣٢ Oct ؛ رامبور ١ : ١١٠ رقم ٣٤٠ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٤٧ .

م ــ رواية حسام الدين الرازى : سراى ٣٦٤ - ٣٦٧ .

ــ شروح :

ا ــ شرح المسند للقارىء الهروى (المتوفى ١٠١٤ ؛ ١٦٠٥) : آصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٢١٩ ؛ باتنه ١ : ٥٣ رقم ٥٣٧ ؛ وطبع فى لاهور ١٣١٢ هـ وهو مرتب على أسماء الرواة .

ب ــ وشرح آخر للسندى : باتنه ١ : ٥٤ رقم ٥٣٨ ؛ طبع ١٣٠٤ (على هامش الأدب المفرد) ، وطبع أيضاً فى لكنو ١٣١٨ هـ مع ترجمة هندستانية ؛ وفى القاهرة ١٣٢٧ (وهو مرتب على أبواب الفقه) .

ــ وهذب الشرح الأخير محمد بن حسن اللكنوى ، وطبع فى الهند ١٣٠٩ -

١٣١٦

وانظر : J. Schacht. I, 9- 11

ج ـ شرح لعثمان بن يعقوب الكمخى (فى حدد ١٦٦/١٧٥٥) : برلين ١٢٥٦ .

د ـ شرح لمحمد بن عبيد بن أحمد على السندى : المكتب الهندى فى دهلى ٣٠٥ عربى ؛ وهو مختلف عن شرح السندى المطبوع رقم ب ؛ انظر : *Schacht, II, 5. 1* ويوجد أيضاً فى : آصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٣٥٧ (ونسبه إلى عابدين بن أحمد بن على بن محمد مراد الأنصارى السندى) .

٦ ـ وصية أبى حنيفة (انظر *Wensinck, The Musl. Creed 125-87*)

جاريت ١٧٦٩ ؛ قوله ١ : ٢١٣ ، ٢٧٠ ؛ بولونيا ١٩٧ رقم ٢ ، بطرسبرج ثالث ١١٣٨ ـ ١١٣٩ ؛ باريس أول ٦٣٧٨ رقم ٢ ؛ فاتيكان ثالث ٢٩٦ ، ١٢ مكتبة أحمد تيمور ٧٠٦ فقه ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٦٤ ؛ إسكوريال ثان ١٥٦٣ ، ٢ ؛ بريل هوتسما أول ٥١٤ ثان ٩٩٦ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٧٧٢١ (ثالث) ٦ ؛ سراييفو ١٢٧ رقم ٢ .

شروح :

ا ـ ظهور العطية فى شرح الوصية للإمام الحصوفى : جوتا ٦٥٨ .

ب ـ الجواهر المنيفة فى شرح وصية أبى حنيفة لملا حسين بن إسكندر الحنفى (فى حدود ١٠٦٠/ ١٦٥٠) : الجزائر ٥٥٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٦ ؛ وتوجد بعنوان :

الجوهرة المغنية فى : آصفية ٢ : ١٠٨ رقم ٣٧٢ ؛ وهى تختلف عن نسخة باريس أول ٧٦٢ ؛ ميونخ أول ٦٤٨ ؛ برنستون ٢٣٠ .

- وطبعت فى حيدر آباد ضمن مجموعة الشروح .

- وعليها تعليقات لمحمد مرتضى الزبيدى (المتوفى ١٢٠٥/١٧٩١) .

بعنوان : عقود الجواهر المنيفة : جاريت ١٧٦٩ ؛ الإسكندرية ٢٥ مواعظ ، وطبع فى الإسكندرية ١٨٩٢ .

جـ - شرح لمحمد بن محمد بن أحمد : باريس أول ٤٨٠٣ .

د - شرح لمحمد بن محمود البابرتى (المتوفى ٧٨٦/ ١٣٨٤) : مانشستر ٧٨٨ ب ؛ بريل هوتسما ثان ١١٤٤ ألف ، سليم أغا ١٥٠ مكرر ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ؛ عمومية ، ٦٥٥ ، ٤ ؛ ٦٥٨ ، ٤ .

٧ - وصية أبى حنيفة لابنه حماد برلين ٦ : ٣٩٦ ؛ ميونخ أول ٦٤٨ ، ٦ ؛ بطرسبرج ثالث ١١٣٧ ؛ إسكوريال ثان ١٥٦٣ ، ١ ؛ القاهرة أول ٧ : ٩ ؛ الإسكندرية ١٥٦ فنون متنوعة .

- وشرحها عثمان بن مصطفى (هل هو الطرسوسى ؟ وله : الرسالة الاستدلالية فى بريل هوتسما أول ٢٥٢ ، ١ ؛ ٤٦١ ، ١) ، أتمه ١١٥٩/١٧٤٦ : المتحف البريطانى ثانى ٢٥٢ .

٨ - وصية أبى حنيفة إلى تلمبذه يوسف بن خالد السمتى البصرى (انظر الأنساب للسمعانى ٣٠٦ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢٢٧) برلين ٣٩٦٢٨ ؛ ليدن ١٩٢٨ ، الجزائر أول ١٣٨٤ ، ٢ ؛ ـ وشرحها أحمد بن محمد بكبازارى : برلين ٣٩٦٩ .

٩ - وصية إلى تلاميذه : هايدلبرج (انظر : *ZDMG 91, 397*)؛ برلين ٣٩٧٠ - ٣٩٧١ .

٩ ألف : وصية إلى القاضى أبى يوسف : الإسكندرية فنون متنوعة ١٥٦ رقم ٧ .

١٠ - وصايا مجهول تحديدها : القاهرة أول ٧ : ٤٠٨ ، ٤٦٩ ؛ رامبور ١ : ٣١٨ ؛ باتنه ٢ : ٤٢٩ رقم ٢٦٠٣ .

١١ - كتاب العالم والمتعلم : جاريت ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ ؛ رامبور ١ : ٣١٨ رقم ٢٧٠ ؛ القاهرة أول ٧ : ٥٥٣ ؛ بريل هوتسما ثانى ١١٤٤ ، ١ (حيث سمى المؤلف : مجد الدين بن أبى جرادة) ؛ وطبع فى حيدر آباد ١٣٤٩ هـ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٢) .

١٢ - القصيدة النعمانية : وهى قصيدة فى مدح النبى (ﷺ). : هايدلبرج

(انظر : ZDMG 91, 386) ؛ القاهرة أول ٧ : ٥٤٠ ؛ ثان ٣ : ٢٩٠ ؛ وطبعت فى إستانبول ١٢٦٨ وفى قصة معاذ بن جبل بالقاهرة ١٢٨٢ ، ١٢٩٩ ؛ والإسكندرية ١٢٨٨ هـ ؛ ومع ترجمة تركية بين الأسطر لإبراهيم بن محمد اليالوجى ضمن : المجموعة الكبرى ، فى إستانبول ١٢٧٦ ؛ ومع حل منثور وشعر بالهندستانية . مع شرح : رحمة الرحمن لمحمد أعظم بن محمد يار ، فى دهلى ١٨٩٧ .

١٣ - رسالة إلى عثمان البتى ، وفيها يدافع أبو حنيفة عن نفسه تهمة القول بالإرجاء : القاهرة أول ٧ : ٥٥٣ ، ٢٠٣ ، وطبعت ضمن المجموعة ٦٤ .

١٤ - مجادلة لأحد الدهريين : القاهرة أول ٥٩٣ ، ٣٧ .

١٥ - معرفة المذاهب ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ١٧٢٦ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٥٧ ؛ رامبور ١ : ٣٢٢ رقم ٣٠٥ ب ، ٧١٦ رقم ١١ .

١٦ - نصائح مع شرح زبدة النصائح لعثمان بن مصطفى ، أتمه ١٠٣٩/ ١٦٢٩ : الإسكندرية ٣٦ مواعظ ، ١٠٢ فنون .

١٧ - الضوابط الثلاثة مع شرح الوصول إلى الكنز الأكبر وإلى ما هو أنقى من الكبريت الأحمر : جاريت ٢١٢٠ رقم ٣ .

١٨ - رسالة فى الفرائض : باتنه : ٢ : ٣٦٢ رقم ٢٥٤٥ .

١٩ - الدعاء المأثور عن أبى حنيفة : باتنه ٤٢٣ رقم ٢٥٩٣ - ٢٥٩٦ .

٢٠ - المنبهات على الأمور الواجبات ، منظومة : سرايبفو ١٨ .

٢١ - قصيدة لأبى حنيفة: آيا صوفيا ٤٠٠٦، ٢٥ب - ٣٢ألف (عن رتّر) .

- ونسب إليه بعض المتأخرين كتاب : المقصود فى الصرف (سيأتى فى ترجمة محيى الدين البركاوى فى الكتاب الثالث) .

- وذكر الفيروز اباذى (فى كتاب : مرقاة الأوفياء ٢ : ١٨١ ، عند أحمد تيمور فى كتابه : نظرة تاريخية ص ٨ س ١٢) أن أسد بن عمرو (انظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٤٠) هو أول من دون مصنفات أبى حنيفة ، كما روى الصيمرى عن أبى نعيم ؛ وأن أبا عصمة نوح بن مريم الجامع قاضى مرو (المتوفى ١٧٣/٧٨٩ وانظر الجواهر المضية ١ : ١٧٦) هو أول من جمع فقه أبى حنيفة .

* * *

٢ - أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الكوفى الأنصارى ، أعظم تلاميذ أبي حنيفة ، ولد سنة ١١٣ هـ/٧٣١ م ، وأصله من العرب العاربة . ولاه الخليفة الهادى قضاء بغداد ، فتولاه إلى أن مات يوم ٥ من ربيع الأول سنة ١٨٢ هـ/ ٢١ من أبريل ٧٩٨ م . وكان أول من عين قاضى القضاة فى الإسلام ، فكان يولى سائر القضاة فى العراق . وهو الذى نشر مذهب أبي حنيفة ووطده ، وإن قيل إنه كان يخالف أبا حنيفة فى ترجيح الحديث على الرأى .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٢٤٢ - ٢٢٦٢ ؛ ابن حزم فى بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١١ ، ٢ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ، ٢ : ٢٢٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٨٢ - ٣٨٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد : ١ : ٢٨٩ - ٣٠١ ؛ الفوائد البهية للكنوى ٩٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ١٠٩ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٩٨ - ٢٠٣ ؛ وانظر :

*Flügel, Die Krone d. Lebensbeschr. 282**.
Goldziher, Muh. Studien II, 77 .

ب :

١ - كتاب الخراج ، وهو يبحث فى الأموال والخراج على أساس كتاب الله وسنة الرسول ، مع مقدمة ينصح فيها الخليفة هارون الرشيد ، برواية تلميذه محمد ابن الحسن الشيبانى : برلين ٥٦٠٥ - ٥٦٠٦ ؛ باريس أول ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ ، ٥٨٧٦ ؛ المكتب الهندى أول ١٥١١ ؛ آيا صوفيا ١١٤٥ ؛ نور عثمانية ١٥١٦ - ١٥١٧ ؛ كوبريلى ٥٥٩ - ٥٦٠ ؛ رامبور ١ : ٢٣٩ رقم ٤٦٥ - ٤٦٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٨١ ؛ سليمانية ٤٤٣ ؛ داماد زاده ٨٢٥ - ٨٢٦ ؛ بشاور ٥٦٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٤٣٢ رقم ٢٩٠٤ .

- ولها ترجمة تركية فى : داماد زاده ١٩٠٣ .

- ونشر فى القاهرة ١٣٤٦ ؛ وفى رومة ١٩٠٦ :

A.Y. al - Qadi, Il Kitab al Kharag O libro d. imposte vers. ital. con note illustr. da P. Tripodo, Roma 1906 .

* المقصود كتاب : تاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ، تحقيق فلوجل (المشرف) .

ونشر فى باريس ١٩٢١ :

A.Y.K. al - K. le livre de l'impot foncier, traduit de l'Ar. p.E. Fagnan, Paris 1921 .

وراجع بحث ريدل فى :

W. Riedel, eine staatswissenschaftliche Denkschrift für den Kalifen Hārūn al Raschīd, Deutsche Rundschau 1907, Mai, 254 - 7 .

وانظر :

M. Hartmann, Staatsvertraege 55 ff .

- وعليه شرح : فقه الملوك ومفتاح ورتاج الموصد على خزانة كتاب الخراج لعبد العزيز بن محمد الرحبى ببغداد : لاللى ١٦٠٩ ؛ القاهرة ثان ١ : ذيل ٥٦ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90, 115*) .

٢ - كتاب المخارج فى الحيل ، عن أبى حنيفة ، ولكن الجاحظ يؤكد نسبته إلى أبى يوسف ، فى كتاب الحيوان ٣ : ٤ س ٢ ؛ ويوجد فى : القاهرة أول ٣ : ١٠٣ ؛ وعنه نقل التنوخى النوادر التى ذكرها عن فوائد الفقه فى : الفرج بعد الشدة ٢ : ١٧ - نشوار المحاضرة ١٢٣ وما بعدها ؛ والنواجى فى حلبة الكميت ٦٢ - ٦٣ .

* * *

٣ - محمد بن الحسن الشيبانى . ولد بين سنتى ١٣١ - ١٣٥ هـ/٧٤٨ - ٧٥٢ م فى مدينة واسط ، ونشأ بالكوفة . وكان قد أخذ عن أبى حنيفة ، ولكنه تتلمذ بعد وفاته على أبى يوسف ، وهو يدين له بثقافته الفقهية ؛ على أنه رحل إلى المدينة للتبحر فى دراسة الحديث ، فسمع من مالك بن أنس . وبعد أن أتم دراسته ولى القضاء بالرقة ، ولكنه عزل بعد بضع سنين ، وكان ذلك سنة ١٨٧ هـ/٨٠٣ م . ثم استوطن بغداد ، ورحل مع هارون الرشيد إلى الرى ، فتوفى فى «رَمْبويه»[١٥] سنة ١٨٩ هـ/٨٠٤ م .

---

(١٥) انظر تاريخ الطبرى ٣ : ١٥٢١ (أوربة) .

وكان لمصنفات محمد بن الحسن أكبر الفضل فى نشر مذهب أبى حنيفة .

ا - طبقات ابن سعد ٧ : ٢ ، ٧٨ ؛ المعارف لابن قتيبة ١٧١ ؛ الفهرست لابن النديم ٢٠٣ ؛ الأنساب للسمعانى ٣٤٢ ؛ ابن خلكان ١ : ٤٥٣ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى ١٠٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٤٢٢ - ٤٢٤ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ : ٤٢ ؛ الفوائد البهية ٦٦ ، مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ٢ : ١٢٤ ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا رقم ١٥٩ ؛ مناقب أبى حنيفة للكردرى ٢ : ١٤٦ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢٠٣ - ٢٠٥ ؛ بلوغ الأمانى فى آراء الإمام محمد بن الحسن الشيبانى لمحمد زاهد الكوثرى طبع مصر ١٣٥٥ ؛ وانظر :

*Wustenfeld, Die Krone d. Lebensbeschr. 283**.
Goldziher, Muh. Studien II, 77 .
Cherbonneau, JA s. IV, t. XX, 406 19 .
Dimitroff, MSOS XI, 75 - 98 .
Heffening, El IV, 291 .

ب :

١ - كتاب المبسوط ، أو : كتاب الأصل فى الفروع . وربما كانت صياغته الأصلية من عمل أبى يوسف نفسه (انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ١ : ٣١٨ رقم ٨١٨ ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٧) : آيا صوفيا ١٠٢٦ ؛ نور عثمانية ١٣٧٧ ؛ القاهرة،أول ٣ : ٦ ؛ قوله ١ : ٣٠٦ ؛ بودليانا ١ : ٥٣٤ ؛ سليمانية ٥٨٦ ؛ سليم أغا ٢٨٥ - ٢٨٦ محمد مراد ١٠٣٨ - ١٠٤١ ؛ كوبريلى ٥٣٧ ؛ ملاجلبى ٣٩ وما بعدها ، ٧٥ ، ٤ ؛ جار الله ٥٧٦ - ٥٨١ ؛ عاطف أفندى ٧٤٢ - ٧٤٥ ؛ ينى ٢ : ٩٨ ؛ بشير أغا ٢٠٦ ؛ راغب ٤٥٠ ؛ عاشر ٢ : ٨٧ - ٩١ ؛ سراى ٦٩٧ - ٦٩٩ ؛ قره مصطفى باشا ٢٤٥ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ ، ٣١١ ، ٣٢٦ - ٣٢٩ ؛ فيض الله ٦٦٤ - ٦٦٩ ؛ وانظر : دار الكتب المصرية فقه الحنفية ٣٣ - ٣٤ ، ١٤١ ، ٣٨٢ ، ٤٩٦ ، ٦٢٣ ؛ مكتبة الأزهر ٤٢٨٠ ؛ شاخت ١ : ١٢ - ١٥ ، ٢ : ٦ ، ٣ : ١٠ ؛ مكتبة الحرم (انظر تذكرة النوادر للندوى ٥١) .

---

* المقصود كتاب : تاج التراجم (المشرف) .

شروح المبسوط :

ا - شرح المبسوط لمحمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣/١٠٩٠) المتحف البريطانى ثان ٢٧٦ - ٢٧٧ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٩١٥ ؛ كلكتا ٣٤٩ ؛ فاتح ٢٠٥٧ - ٢٠٨٦ ؛ أسعد أفندى ٧١٥ ، ٩٠٢ ؛ عاطف ١٠١٧ - ١٠٢٥ ؛ رفن كشك ٦١٧ - ٦١٨ ، جرلولو على باشا ٢٤٠ - ٢٤٧ ؛ عاشر أفندى ١ : ٣٨٧ - ٣٩٠ ؛ حكيم أوغلو ٣٨١ - ٣٨٦ ؛ عموجه حسين باشا ٢٢٢ - ٢٢٣ ؛ سراى ٧١٤ ، ١١٤٢ ؛ آيا صوفيا ١٠٣١ ، ١٣٧٩ - ١٣٨٠ ؛ رستم باشا ١٣٢ - ١٣٦ ؛ محمود باشا ٢٣١ ؛ أسما خان ١٩٦ - ١٩٩ ؛ كوبريلى ١ : ٦٤٢ - ٦٤٣ ، ٢ : ١٠٧ ؛ محمد مراد ١٠٢٦ - ١٠٣٧ ؛ ينى ٥٤٢ - ٥٤٤ ؛ جار الله ٨٣٩ - ٨٤٤ ؛ عمومية ٢١٠١ ، ٢١٤٧ ؛ يحيى أفندى ١١٩ - ١٢٠ ؛ حميدية ٥٤٢ - ٥٤٤ ، ٥٤٨ - ٥٤٩ ؛ إبراهيم باشا ٦٤٨ - ٦٥١ ؛ فيض الله ٩٨٨ - ٩٩٣ ؛ راغب ٥٧٩ - ٥٨٠ ؛ مكتبة الأزهر ، رواق الأتراك ٢٣٧٠ ؛ دار الكتب المصرية ، فقه الحنيفة ١٠٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ - ٤٩٤ ، ٧٨٨ ؛ كلكتا ٣٤٩ ، الجمعية الآسيوية ١٨ ؛ رامبور ٢٤٥ ، بوهار ١٥١ .

- ونشر بالقاهرة ١٣٢٤ - ١٣٣١ هـ فى ثلاثين جزءاً ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ - ٧١٥) .

ب - شرح لعلى بن محمد الإسبيجابى (المتوفى ٥٣٥/١١٤٠ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٣٧٠) : نور عثمانية ١٦٠٢ - ١٦٠٣ .

جـ - قطعة من شرح مجهول مصنفه : المكتب الهندى أول ١٤٢٢ مختصرات المبسوط :

ا - مختصر من المبسوط وكتابى الجامع ، بعنوان : الكافى ، لمحمد بن محمد المروزى الحاكم (المتوفى ٣٣٤/٩٤٥ وانظر : *Schacht, Zur soziol. Betrachtung des isl. Rechts 344*.) : آيا صوفيا ١٣٦٢ - ١٣٦٣ ؛ فيض الله ٩٢٢ - ٩٢٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠١ .

ب - مختصر آخر لمحمد بن إبراهيم (صنفه ٧٠٥/١٣٠٥) : القاهرة أول ٣ : ٢١٦ ، ٢٢٥ .

جـ - مختصر الأصل لعبد الرحيم بن إسماعيل* البهدى : جار الله ٨٧٣ وانظر شاخت ١ : ٢٠ ، ٣ ج ٤ .

د - الشافى فى اختصار الكافى لأبى البقاء بن أحمد القرشى : مكتبة الخالدى بالقدس ٢٤ ، ١٠٩ .

٢ - الزيادات ، وهى إضافات للمؤلف على المبسوط مع تعليقات : القاهرة أول ٣ : ٢٧ ؛ لالى ٩٤٦ ؛ جار الله ٦٧٩ ، ١ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥ فاتح ١٥٥٥ (وانظر شاخت ١ : ٣١ ، ٨) ؛ الإسكندرية ٣٣ حديث بنكيبور ١٩ : ٧٥٩٤ ، برلين ١١٩١ .QU.

شروح الزيادات :

ا - شرح لأحمد بن محمد البخارى العتابى (المتوفى ٥٨٦/١١٩٠) : القاهرة أول ٣ : ٧٣ ؛ ملا جلبى ٤٧ - ٤٨ ؛ فاتح ١٧٠٩ - ١٧١٠ ؛ عمومية ٢٤٣٦ ؛ جرلولو على باشا ١٨٥ ، ١ ؛ قره مصطفى باشا ، ١٨٩١ ، ١ ؛ ولى الدين ١٣٥٠ ١٣٥٠ ، ١ ؛ حراچى زاده ٢١٣ فقه ؛ شهيد على باشا ٨٠٨ (؟ انظر شاخت ٢ : ١٤،٥ألف) ؛ بشاور ٥٩٠ ؛ مكتبة فرنجى محل (انظر تذكرة النوادر للندوى٥٩)

ب : - شرح فخر الدين الحسن بن منصور قاضيخان (المتوفى ٥٩٢/ ١١٩٦) ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ الإسكندرية ، فقه الحنفية ١٣ بنكيبور ١٩ : ١٥٩٤ ؛ برلين ١١٩١ ؛ فاتح ١٧٠٦ - ١٧٠٨ ؛ قره مصطفى باشا ١٨٨ ؛ عاشر أفندى ١ : ٣٨١ ، ٢ : ١٤٤ ، ١ ؛ إبراهيم باشا ٦٩٣ ؛ ملا چلبى ٥٢ ؛ عاطف أفندى ٨٦٥ ؛ راغب ٥١٨ ؛ لالى ٩٧٤ .

- ومنه مختصر لصدر الدين سليمان بن وهب (المتوفى ٦٧٧ - ١٢٧٨) جرلولو على باشا ٢٣٨ ، ١ ؛ فاتح ١٦٦٦ ؛ بطرسبرج ثالث ٧٦٥ ؛ وتوجد قطعة منه فى برلين ٤٤٤١ .

- وعليه شرح لمحمد بن محمود الزوزنى (المتوفى ٨٠١ —١٣٩٨) بعنوان : ملاك الإفادات : يجرلولو على باشا ٢٣٨ ، ٢ .

---

* كذا فى الترجمة العربية المنشورة ، أما فى الملحق الألمانى : عصام (المشرف)

- وشرح مجهول مؤلفه في : دهلي ٥٥٧ عربي ، قره مصطفى باشا ١٩٠ ؛ ملا جلبي ٤٩ ؛ محمد مراد ١٠٢٢ (وهو ليس بالكتاب الموجود في القاهرة أول ٣ : ٢٧ ، فقه حنفي ١١٩ وانظر شاخت ١ : ٣٣) .

٣ - زيادات الزيادات : جرلولو علي باشا ١٨٥ ، ٢ ؛ قره مصطفى باشا ١٨٩ ، ٢ .

- وعليه ؛ نكت زيادات الزيادات لمحمد بن أحمد السرخسي : عاشر أفندي ٢ : ١١٤ ، ٢ ؛ جار الله ٦٧٩ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥ ، ٦ ؛ ولي الدين ١٣٥٠ ، ٢ ؛ فاتح ١٥٥٥ ، ٣ ؛ بطرسبرج ثالث ٤٦٣ .

- وتوجد اختبارات منه في بطرسبرج ثالث ٤٦٤ .

٤ - الجامع الكبير في الفروع : يني ٣٩٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣٤ ؛ فاتح ١٥٥١ ؛ ولي الدين ١٠٧١ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥ ؛ القاهرة ثان ١ : ٤١٤ ؛ الظاهرية بدمشق رقم ١١٢ (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٤٤٣) ، [وهو ليس بالكتاب الموجود في ليدن : لندبرج ٦٥٧ وانظر فان آرندونك عند هيفننج ١٤٣] .

- ونشر في القاهرة ١٣٥٦ هـ .

شروح الجامع الكبير :

ا - شرح الجامع الكبير لأحمد بن علي الجصاص (المتوفى ٣٧٠/ ٩٨٠) : القاهرة أول ٦٩ وانظر شاخت ٢ : ٩ .

ب - شرح الجامع الكبير لنصر بن محمد السمرقندي (المتوفى ٣٨٣/٩٩٣) : محمد مراد ٨٥٤ (٨٤٠) ؛ ولي الدين ١١٥٩ ؛ اسما خان ١٣٩ فيض الله ٧٤٥ ، ٨٤٩ .

جـ - شرح الجامع الكبير لأحمد بن منصور الأسبيجابي (في حدود ٤٨٠/ ١٠٨٧) : داماد زاده ٨٥٨ .

د - شرح الجامع الكبير لأحمد بن محمد السرخسي (المتوفى ٤٨٣/١٠٩٠) ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٠ ؛ حراجي زاده ٢٠٥ فقه ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ :

١٤٦ رقم ٢١٢١ (وليس هو فى : آيا صوفيا ١٣٨١ وانظر شاخت ٣ : ١٧) .

هـ - شرح الجامع الكبير لعمر بن عبد العزيز بن مازه الصدر الشهيد (المتوفى ١١٤١/٥٣٦) : ولى الدين ١١٥٧ ؛ الإسكندرية ١٧ فقه حنفى .

و - شرح الجامع الكبير لعمر بن محمد النسفى (المتوفى ١١٤٢/٥٣٧) برلين ١٣٤٣ *Ou.*

ز - شرح الجامع الكبير لعبد الرحمن بن محمد الكرمانى (المتوفى ٥٤٣/ ١١٤٨) بعنوان : نكت الجامع الكبير ، أو : إشارات الجامع الكبير : حسين جلبى ١ فقه ؛ فاتح ١٥٥٤ ؛ لالى ٨٠٤ ؛ ملا جلبى ٤١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٤٩ رقم ١٨٥٢ .

ح - شرح الجامع الكبير لمحمد بن أحمد بن مازه (فى حدود ١١٧٤/٥٧٠) : قره مصطفى باشا ١١٧ .

ط - شرح الجامع الكبير لأحمد بن محمد العتابى البخارى (المتوفى ٥٨٦/ ١١٩٠) قره مصطفى باشا ١٨٦ ؛ إبراهيم باشا ٥٣٨ .

ى - شرح الجامع الكبير لعبد المطلب بن المفضل الحلبى (المتوفى ٦١٦/ ١٢١٩ : وانظر تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٦ رقم ١٠٦ والجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٣٢٩) : المتحف البريطانى ثان ٢٧٢ ؛ قره مصطفى باشا ١٨٧ ؛ جار الله ٦٧٣ - ٦٧٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٦٧ .

ك - شرح الجامع الكبير لمحمد بن أحمد الحصيرى البخارى (المتوفى ٦٣٦/ ١٢٣٨) ، وله شرحان :

الأول : التحرير : بريل هوتسما ثانى ٨٢٩ ؛ جار الله ٦٧٠ - ٦٧١ فيض الله ٥٧١ ؛ أيوب ٩١ ؛ ملا جلبى ٤٢ - ٤٣ ؛ نور عثمانية ١٥٨٠ ؛ راغب ٥١٤ - ٥١٧ ؛ بروسه أولو جامع ٤ فقه ؛ بالقاهرة أول ٣ : ١٧ ، القاهرة ثان ١ : ٤٠٧ ؛ الإسكندرية ١١ فقه حنفى ؛ حميدية ٢٢٢ ؛ رامبور ١ : ٧٢ رقم ٧٠ ، ١٧٤ رقم ٧٦ - ٧٩ ؛ آصفية ٢ : ١٠٧٦ رقم ١٣٢ (انظر تذكرة النوادر ٦٢) ؛ جاريت ١٦٨٥ .

والثانى : الوجيز : قره مصطفى باشا ١١٦ ؛ فيض الله ٩٤٨ ؛ فاتح ١٦٩٦ ، مكرر ؛ ولى الدين ١٢٢٥ ، ١٣٥٠ ؛ جار الله ٧١٦ ؛ محمد مراد ٧٧٢ (٧٥٧) ؛ بنكيبور ٩ : ١٥٩٢ ؛ (وانظر شاخت ١ : ٢٤ ، ٢ : ١٠ ، ٣ : ١٨) .

ل - شرح الجامع الكبير لمحمد بن عباد الخلاطى (المتوفى ٦٥٢/١٣٥٤) بعنوان : التيسير : القاهرة أول ١ : ٦٨ (ولم يذكر مصنفه) ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90, 115*) .

م - شرح الجامع الكبير لعثمان بن مصطفى (أتمه ١١٥٩/١٧٤٦) المتحف البريطانى ثان ٢٥٢ .

نظم الجامع الكبير :

ا - نظم الجامع الكبير وشرحه لأحمد بن أبى المؤيد المحمودى النسفى (المتوفى ٥١٩/١١٢٥ وألفه ٥١٥/١١٢١) : باريس أول ٨٢٠ بطرسبرج ثانى ١٠٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٤٣ : برلين ٤ : ١٣٤٣ ؛ سراى ٧٣٢ - ٧٣٣ ؛ فيض الله ٧٥٠ ؛ فاتح ١٦٨٨ .

- ومنه مختصر فى : سراى ٧٣٥ ؛ دار الكتب المصرية ٥٤٨ ؛ ٥٥٩ فقه حنفى ؛ تيمور ٦٢٠ فقه .

- وعليه شرح لمحمود بن عبيد الله بن سعيد الحارثى (المتوفى ٦٠٦/١٢٠٩ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ١٥٩) : القاهرة أول ٣ : ٢٨ .

مختصرات الجامع الكبير :

ا - مختصر لأحمد بن محمد البحارى (المتوفى ٥٨٦/١١٩٠) : فاتح ٢١٣٢ (انظر شاخت ١ : ٢٣ ، ٥ ك) .

ب - التلخيص لمحمد بن عباد الخلاطى (المتوفى ٦٥٢/١٣٥٤) : برلين ٤٥٥٨ ؛ قوله ١ : ٣١٤ ؛ حسين جلبى ٢ فقه ؛ شهيد على باشا ٦٠٧ ، سراى ٧٣٠ - ٧٣١ ؛ حراجى زاده ١٠ فقه .

- وعلى هذا التلخيص الشروح التالية :

ا - شرح للمؤلف : لاندبرج ٦٥٥ .

ب - شرح لبرهان الحلبى (المتوفى ١٣٣٧/٧٣٨) : مكتبة جامع الريتونة ٤ : ١٤٤ رقم ٢١١٨ .

جـ - شرح لعلى بن بلبان الفارسى (المتوفى ١٣٣٨/٧٣٩) : ينى ٤٢٦ - ٤٢٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٩ القاهرة ثان ١ : ٤٠٨ ؛ شهيد على باشا ٧٩٧ - ٧٩٨ ؛ فيض الله ٧٣٧ - ٧٤٢ ؛ ولى الدين ١١٥٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٧٦ رقم ١٩٢٨ .

جـ جـ - شرح لمحمد بن محمد بن محمد بن شهاب الكردى الفارسى (المتوفى ١٣٣٨/٧٣٩) : ينى ٤٢٦ - ٤٢٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٩ (وراجع الرقم السابق ؟) .

- واختصره سراج الدين عمر بن إسحاق الشبلى (المتوفى ١٣٧١/٧٧٣) : برلين ٩ : ٤٥٠٩ .

د - الوجيز لأبى الربيع سليمان بن وهب (أو وهيب ، المتوفى ٦٧٧/ ١٢٧٨) : فاتح ١٥٥١ - ١٥٥٦ ، عاطف أفندى ٦٧٨ ؛ فيض الله ٩٤٧ ؛ خراجى زاده ٢٠٣ - ٢٠٤ فقه (انظر شاخت ١ : ٢٧ ، ٥ و) .

- وعليه حاشية لعثمان بن إبراهيم المارديني (المتوفى ١٣٣١/٧٣١) : محمد مراد ٨٥٥ - ٨٥٧ ؛ جار الله ٦٦٩١ ؛ ملا جلبى ٤٩ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٥ ، ١٤٨ (وانظر شاخت ٢ : ١٢) .

هـ - التنوير لمسعود بن محمد الغجدوانى (انظر الأنساب للسمعانى ٤٠٦ ب ؛ شاخت ٢ : ١٢٤ ك : وهو عنده الأجدوانى) : ينى ٤٢٨ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ سليمانية ٤٥٨ ؛ فيض الله ٧٤٦ ؛ ٧٥٧ ، ٧٥٨ ؛ ملا جلبى ٤٤ - ٤٦ .

و - شرح لمحمد بن محمد البابرتى (المتوفى ١٤٢٤/٨٢٧) : القاهرة أول ٣ : ٦٨ ؛ جار الله ٦٥٥ (انظر شاخت ٣ : ١٩ ، ٥٠) ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ١٤٤ رقم ٢١١٧ .

ز - شرح لمحمد بن حمزة الفنارى (المتوفى ١٤٣٠/٨٣٤) : جار الله ٦٥٦ .

ح - شرح لمسعود بن عمر التفتازانى ٧٩٢/١٣٩٠) : ينى ٤٢٨ مكرر ؛ داما داه ٨٤٨ .

٥ - الجامع الصغير[١٦] ، وربما كان قد ألفه بالاشتراك مع أبي يوسف : نور عثمانية ١٤٣٨ - ١٤٣٩ ؛ القاهرة أول ٣٢ ؛ جاريت ١٦٧٢ - ١٦٧٣ ؛ الإسكندرية ١٧ فقه حنفى ؛ درسدن ١٠٥ (؟) ؛ الظاهرية بدمشق ١٠٩ - ١١١ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٣) ؛ رامبور ١٩ : ١٥٩٣ .

- ونشر على هامش كتاب الخراج فى بولاق بالقاهرة ١٣٠٢ هـ . وطبع على الحجر فى دهلى ١٢٩١ وفى الهند ١٣١٠ هـ .

- وترجمه ديمتروف فى : *MSOS XI, 99 ff.* .

شروح الجامع الصغير :

ا - شرح لعلى بن محمد البزدوى (المتوفى ٤٨٢/١٠٨٩) : رامبور ١ : ٢٠٧ رقم ٢٦٢ .

ب - ترتيب الجامع الصغير وشرحه لعمر بن عبد العزيز بن مازه الصدر الشهيد (المتوفى ٥٣٦/١١٤١) : برلين ٤٤٣٧ ؛ ينى ٤٣٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣٢ ؛ المكتب الهندى أول ١٥١٢ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٥٩٣ ؛ الإسكندرية ٣٢ فقه حنفى ٥ ؛ رامبور ١ : ٢٠٧ رقم ٢٦٠ هايدلبرج (انظر : *ZS VI, 226*) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ ؛ سليم أغا ٢٩٧ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٨٤ ، ١٩٣٨ ؛ آصفية ٢ : ١٠٨٠ رقم ١٥٣ وغير ذلك (انظر تذكرة النوادر ٥٨) ؛ بريل هوتسما أول ٣٨١ ، ثان ٨٣٠ .

جـ - شرح لأحمد بن محمد بن عمر البخارى (المتوفى ٥٨٦/١١٩٠) جوتا ٩٩٨ ؛ ميونخ أول ٢٦١ - ٢٦٣ ؛ درسدن ١٠٥ ؛ ليدن ١٧٧٤ ؛ باريس أول ٨٢١ - ٨٢٢ ، ينى ٤٣٥ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٣ ؛ آصفية أول ٢ : ١٠٢٨ .

د - شرح للحسن بن منصور قاضيخان (المتوفى ٥٩٢/١١٩٦) : ينى

---

(١٦) وظن هيفننج ، بناء على ترتيب هذا الكتاب ، أنه يمكن إثبات تأثره بالمشنا ، التى هى أصل التلمود اليهودى ، انظر : Festschrift Kahle 115.

٤٣٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ الإسكندرية ٣٢ فقه حنفى ؛ رامبور ١ : ٢٠٦ رقم ٢٨٩ ؛ محمد مراد ٨٠٢ (٨٣٨) ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ١٤٥ رقم ٢١١٩ .

هـ - شرح لبرهان الدين إمام الحرمين (انظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٣٦٢) : الظاهرية بدمشق ٣٨٣ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٣) ؟ .

و - شرح لمحمود بن أحمد الحصيرى (المتوفى ١٢٣٨/٦٣٦) : باتنه ١ : ٩١ رقم ٩٢٨ .

- ونظمه عمر بن محمود النسفى (المتوفى ١١٤٢/٥٣٧) : القاهرة أول ٣ : ١٢٣ ، ١٤٣ .

- ونظمه أيضاً أبو نصر بدر الدين محمود بن أبى بكر الفراهى (نظمه ٦١٧/ ١٢٢٠) : باريس أول ٨٢٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠٧ .

- وسمى آلورد (برلين ٤٤٣٩) عشرين تهذيباً وشرحاً آخر لهذا الكتاب .

٦ - كتاب الآثار ، وهى السنن والأخبار المأثورة التى هى أسس مذهب أبى حنيفة : القاهرة أول ٣ : ٢ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٥٩٥ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٩٠ فقه حنفى ؛ عمومية ١٨٥٣ ؛ فيض الله ٦٤٤ ، ينى ٥٦٨ ؛ سليم أغا ٢٧٥ ؛ ولى الدين ٤٦٦ - ٤٦٧ ، كوبريلى ٢٣٣ ، ٣٨٨ ، ٢ ؛ لالـلى ٧٩٨ ؛ دار الكتب المصرية ١٠٤ م فقه حنفى (انظر شاخت ١ : ٢٠ ، ٣ : ١٦ ، ٤) ؛ آصفية ١ : ٦٥٦ رقم ٣٢٥ ، ٦٦١ موصل ٨٠ ، ٢١ .

ونشره محمد عبد الحى اللكنوى فى لكنو ١٨٨٣ م ؛ لاهور ١٣٠٩ هـ (مع تفسيرات أوردية) . ــ وانظر : *Goldziher, Muh. Studien II, 77*

٧ ــ كتاب السِّيَر الكبير ، وهو فى الأحكام الفقهية المتعلقة بالغزوات والحرب ، وآخر كتاب صنفه بعد أن غادر العراق . يوجد مع شرح محمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ١١٠١/٤٩٥) : برلين ٤٩٧٥ ؛ ڤينا أول ١٧٧٨ ؛ ليدن

١٧٧٥ ؛ باريس أول ٧٨٤/٨٣٧ ـ ٨٣٨ ؛ ينى ٤٤٠ ـ ٤٤١ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٠ ؛ قوله ١ : ٣٦١ ؛ عاشر أفندى ١ : ٣٣٥ سراى ١١٤٨ ـ ١١٤٩ ؛ رفن كشك آيا صوفيا ١٢٢٣ ـ ١٢٢٦ ؛ راغب ٥٠٥ ـ ٥٠٦ ؛ عاطف أفندى ٨٦٦ ؛ فاتح ١٧١ ـ ١٧١٥ ، ٦٥٠ ؛ سليم أغا ٢٣٣ ، ٣٣٠ ؛ فيض الله ٧٦٤ ـ ٧٦٥ ؛ أفيون جدك باشا ٤٧ ؛ لالى ٩٧٥ ؛ مهرشاه سلطان ١١٠ ؛ نور عثمانية ١٥٨٤ ـ ١٥٩٨ ؛ قونية يوسف أغا ٢٧٩ فقه ؛ قيصرى ٣١٣ ؛ دمشق عمومية ٣٦ ؛ ١١٥ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٣) .

ـ ونشر فى حيدر آباد ١٣٣٥ ـ ١٣٣٦ هـ فى أربعة أجزاء .

ـ وترجمه إلى التركية محمد منيب العينتابى : دمشق عمومية ٣٦ ، ١١٦ .

ـ وطبع فى إستانبول ١٢٤١ هـ (وانظر شاخت ١ : ٣٠ ، ٣ : ٢٢ وانظر : *Heffening, Fremdenr. 159 FF.*

٨ ـ كتاب المخارج فى الحيل ، وأكثره عن أبى يوسف : شهيد على باشا ٩٦٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠٣ .

ـ ونشر على أنه قسم من كتاب الأصل (انظر رقم ١) فى روايتين مختلفتين (انظر شاخت فى *BSPHL*) فى ليبزج ١٩٣٠ ؛ انظر: *Proebster Islca V, 58 ff*

J. Schacht, Islca VI, 260 3.

٩ ـ العقيدة ، وهى منظومة فى ٧٨ بيتاً فى علم الكلام ، وهى مشكوك فيها لأن عادة نظم العلماء الكبار لمثل هذه العقيدة لم تظهر إلا فى وقت متأخر ، ولأنه لا يعرف لها شرح قديم : برلين ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤ ؛ جوتا ٦٥٩ ـ ٦٦٠ ؛ باريس أول ٤٥٨٥ ؛ بودليان ١ : ٨١١ رقم ٣ ، ١٢٧ رقم ٣ ، ٢ : ٥٩٦ ؛ بطرسبرج (*Chanykow*) ١٦١ رقم ٢ ؛ إمبروزيانا *H 437 V* ؛ فاتيكان ثالث ٤١٦ رقم ٩ .

ـ ونشرت فى : مجموعة مهمات المتون بالقاهرة ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٩٥ هـ .

ـ وشرحها محمد بن عبد الله بن قاضى عجلون الزرعى (المتوفى ١٤٧١/٨٧٦

وانظر الضوء اللامع للسخاوى ٨ : ٦) : وتا ٦٦١ ؛ ١٢٩٩ رقم ١٣ ؛ باريس أول ٣٠٢٤ رقم ٦ : جاريت ١٥٦٣ ؛ ٢٠٠٣ رقم ١٨ رامبور ١ : ٥١٣ رقم ٢٥٢ ؛ ٢٨٤ رقم ٢١ بعنوان : بديع المعانى ؛ بريل هوتسما أول ٥٢٢ ، ٨ ، ٤٢٣ ؛ ثان ١٠٠٠ ج ١٠٤٨ ، ٨ ؛ ليبزج ٨٩١ رقم ١٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٦٧ ، ١٢٥٣ ، ٣ ؛ موصل ١٠٨ ، ١١٨ (وسمى المؤلف نجم الدين أبا عبد الله محمد بن ولى الدين العجلونى) .

ــ وشرحها أيضاً علوان بن على بن عطية الحموى (المتوفى ١٥٢٩/٩٣٦) : برلين ١٩٣٥ ؛ دمشق عمومية ٦٢ رقم ٤٢ ؛ الإسكندرية ١١٥ رقم ٢ فنون متنوعة .

١٠ ــ كتاب فى أصول الفقه : باريس أول ٧٨٤ .

ــ وعليه شرح للسرخسى (المتوفى ٤٨٣/ ١٠٩٠ ولكن زعم أن تأليفه ٤٩٩ هـ) باريس أول ٧٨٥ (وهو يساوى : كتاب الأصل ، فى القاهرة أول ٣ : ١٠٢) .

١١ ــ كتاب الاكتساب فى الرزق المستطاب ، أول : كتاب الكسب : يوجد مع شرح للسرخسى فى المدينة (انظر : *ZDMG 90, 115*)

ــ ونشر بالقاهرة ١٩٣٨ م .

ــ واختصره أبو عبد الله محمد بن سماعة بن وكيع التميمى قاضى بغداد (المتوفى ٢٣٣/ ٨٤٧ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٥١) : القاهرة أول ٦ : ١٩٤ .

١٢ ــ كتاب الحجج ، ويتناول مسائل الخلاف بين الحنفية والمالكية فى سائر أبواب الفقه ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٠٤ : بانته ١ : ٦٨ رقم ٨٦٩ ؛ نور عثمانية ١٤٩٢ . ــ ونشر فى لكنو ١٨٨٨ م (انظر شاخت ١ : ٣٠) .

١٣ ــ كتاب الأمالى الكيسانيات ، رواها تلميذه سليمان بن شعيب الكيسانى

(المتوفى ٢٧٨/وانظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ٢٥٢) : آصفية ٢ : ١٠٧٢ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٥٠) .

ــ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٦) .

١٤ ــ فتوى فى منظومة قيل إنها له : باريس أول ٤٥٤٤ ، ٢ .

١٥ ــ الموطأ ، وهى رواية محمد بن الحسن الشيبانى للموطأ (سيأتى ذكر ذلك فى ترجمة مالك بن أنس) .

١٦ ــ كتاب الصلاة : آصفية ٢ : ١١٠٠ رقم ١٤٣ .

١٧ ــ قصيدة الشيبانى : باتنه ١ : ٣٧٧ رقم ٦٥٦١ ـ ٦٥٦٥ .

***

٣ ألف ــ أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة ، أخذ قليلا عن محمد بن الحسن ، ولى القضاء عشر سنين ، ومات فى شهر المحرم سنة ٢٢٠ هـ/يناير ٨٣٥ م .

ا ــ فهرست ابن النديم ٢٠٥ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى ٤٩٤ ، طبقات الحنيفة لابن قطلوبغا ٨٦ ـ ٨٧ .

ب ــ له كتاب الحجة الصغيرة : بنكيبور ١٩ رقم ١٥٩٢ (انظر كشف الظنون ٣ : ١٦ رقم ٤٤٠٣ ؛ الطبعة الثانية ١ : ٦٣١) .

***

٤ ــ أبو سلمان موسى الجوزجانى ، كان من تلاميذ الشيبانى ، وامتنع من القضاء لما أراد المأمون توليته إياه ، وتوفى بعد سنة ٢٨٠ هـ/٨٩٣ م .

ا ــ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢ : ١٨٦ ؛ الفوائد البهية ٩٠ ، فلوجل فى طبقات الحنيفة ٢٨٦ ـ

ب ــ له كتاب الشروط الكبير : القاهرة ثان ١ : ٤٥٥ .

ــ ونسب إليه فهرس دار الكتب المصرية أول (٣ : ١٠٢) كتاباً بلا عنوان . والواقع أنه كتاب الأصل لمحمد بن الحسن الشيبانى .

***

٥ ــ هلال بن يحيى بن مسلم البصرى ، الملقب : هلال الرأى ، لأنه رجح الرأى على الحديث فى علم الفقه . توفى سنة ٢٤٥ هـ/٨٥٩ م .

ا ــ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢ : ٢٠٧ ؛ الفوائد البهية ٩٣ ؛ طبقات الحنفية لابن قطلوبغا رقم ٢٤٦ .

ب ــ له كتاب أحكام الوقف : ليدن ١٧٧٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ١١٦ ؛ دار الكتب المصرية : ٢ ، ٢ ؛ ١٠٦٠ فقه حنفى (انظر شاخت ١ : ٣٧ ، ٢ : ١٥) الإسكندرية ٤ فقه حنفى ؛ رامبور ١ : ٢٤٠ رقم ٤٧٧ ؛ المكتب الهندى أول ٤١١٤ ؛ إبراهيم باشا ٦٦٩ ؛ سلميانية ٣٧٩ ؛ ولى الدين ١٦٨٦ ـ ١٦٨٧ ؛ جار الله ٥٧١ ؛ محمد مراد ٧٣٣ (٧١٩) ؛ محمد رشيد ٢٨٨ ، ٢ ؛ قره جلبى زاده ٩٢ ، ١ ؛ راغب ٤٤١ ، ٢ ؛ قره مصطفى باشا ١٥٦ ، ١ رضا باشا ٢٦٧ ، ٣ لاللى ٨٠١ ؛ وهبى ٤٦٧ ؛ ٢ ؛ حراجى زاده ٢٤٨ فقه ؛ آصفية ٢ : ١٥٧٠ رقم ١٩٨ .

ــ ونشر فى حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .

***

٥ ألف ــ يحيى بن بكير (أو بكر) الحنفى .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٢٠٨ ؛ الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ٢ : ٢١١ ؛ كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٤٣ ؛ طبقات ابن قطلوبغا رقم ٢٥٧ .

ب :

١ ــ أرجوزة فى الميراث ، أو : المسائل المتشابهة من مسائل الفرائض : برلين ١٠٣١٠ ؛ باريس ١٢٦٦ رقم ٥٥ ، ١٢٨٧ ، ١ ؛ فاتيكان ثالث ٤٧٧ ، ٦ ؛ رومة (مكتبة فيكتور عمانويل كتالوج ١٨) ٣٢ ، بولونيا ٢٤٥ ، ٣ ؛ بطرسبرج ثان ٢٣ ، ٢ .

٢ ــ فى بيان الاعتقاد (صنفه أولا بالفارسية : الإسكندرية ٥٤ فقه حنفى ، قوله ١ : ١٨٦ ؛ درسدن ٩٣ رقم ٥ ، ٢١٦ رقم ١ ؛ باريس أول ١٣٩١ رقم ١٤ .

٣ ــ أسير الملاحدة ، فى الألفاظ المكفرة : الإسكندرية ٦ فقه حنفى ١ : ١٩٤ رقم ١٠ فنون .

* * *

٦ ــ وكان على رأس الطبقة الثالثة من فقهاء الحنيفة أبو بكر أحمد بن عمر (أبو عمرو) الشيبانى الخصاف ؛ وكان أيضاً من خاصة الأمير محمد بن الخليفة الواثق . وقد أفضت الخلافة إلى هذا الأمير سنة ٢٥٦ هـ/٨٧٠ م ، وتسمى بالمهتدى بالله ، ولم تكد تمضى سنة على خلافته حتى قتله الأتراك ، فكان من نتائج ذلك أن نهبوا أيضاً بيت الخصاف ، وضاعت كتبه . وتوفى الخصاف بعد ذلك سنة ٢٦١ هـ/٨٧٤ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٢٠٦ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٨٧ ؛ الفوائد البهية للكنوى ١٧ ؛ طبقات ابن قطلوبغا رقم ١٥ ؛ وانظر :
*Flügel, Die Krone d. Lebensbeshr. 291.**

ب :

١ ــ كتاب أحكام الوقف : برلين ٤٧٦١ ، ١٨٠٣ *Qu.* ؛ جوتا ١١٢٧ ؛ ليدن ١٧٧٨ ، آيا صوفيا ١٠١٢ ؛ نور عثمانية ١٨٩١ ، ينى ٣٤٩ ـ ٣٥٠ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، القاهر ثان ١ : ٣٩٩ (انظر شاخت ١ : ١٩) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢١ ؛ قاضى زاده ١١٧ ؛ قره جلبى زاده ٩٢ ، ٢ ؛ وهبى ٥٤٣ ؛ سراى ١١٩٤ ؛ قره مصطفى باشا ١٥٦ ، ٢ ؛ عمومية ١٢٣١ ؛ رضا باشا ٢٦٧ ، ١ ؛ ملا جلبى ٥٧ ، ١ ؛ شهيد على باشا ١٠٠٨ ؛ جار الله ٩١٤ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٤٧ ، ١٨٤٦ ؛ وانظر *Goldziher, Muh. Studien II, 68*

وانظر فى مخطوطات أخرى : شاخت ٣ : ١٤ .

ــ ونشر بالقاهرة ١٣٢٢ هـ .

ــ وانظر كتاب : المنتخب من وقفى هلال والخصاف ؛ لمحمود بن أحمد القونوى (المتوفى ١٣٦٩/٧٧١) : مكتبة أحمد تيمور ٧٠٦ فقه ؛ راغب ٤٤٣ رقم ٢ ؛ شهيد على باشا ١٧٦٢ ؛ رضا باشا ٦ ؛ ولى الدين ١٣٤٤ ؛ برلين ٢٠٧٣ ،

---

* المقصود كتاب : تاج التراجم (المشرف)

٣ ؛ ومنه ١٤ مخطوطاً فى الأزهر ، انظر شاخت ١ : ١٩ ب ، ٢ : ١١ ألف ، ١١٤ ب ، وانظر أيضاً ٢ : ٨٣ رقم ٢٨ .

٢ ــ كتاب أدب القاضى : فاتح ٢٢٦٩ ؛ ملا جلبى ٥٧ ، ٢ ؛ قوله ١ : ٣٠٤ .

ــ وعليه الشروح التالية .

ا ــ شرح لأحمد بن على الجصاص الرازى (المتوفى ٣٧٠/ ٩٨٠) : ليدن ١٧٧٧ ؛ باتنه ١ : ٩٢ رقم ٩٣٣ .

ب ـ : شرح لعمر بن عبد العزيز بن مازه ، الصدر الشهيد (المتوفى ٥٣٦/ ١١٤١) : ينى ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، ٤٢٣ ؛ كويريلى ٣٥١ ـ ٥٣٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٢ ؛ الإسكندرية ٣١ فقه حنفى ؛ المكتب الهندى أول ١٥١٤ ، ٣٨٥٩ ؛ آصفية ١٠٨٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٧٣ ؛ عمومية ٢٧٩٨ ؛ عاطف أفندى ٧٣٣ ؛ راغب ٥٠٧ ؛ سليم أغا ٣٢٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ـ ٤ : ١٤٢ رقم ٢١١٠ ـ ٢١١٢ برلين ١٨٥٧ *Oct* ؛ رامبور ١ : ١٦٢ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٥٩٧ .

ج ــ شرح لمحمد بن أحمد القاعدى الخجندى : ينى ٤٢٤ (انظر شاخت ١ : ١٨ ب ، ولم يسمه تسمية دقيقة ، وفى دفتر الفهرس : محمد بن أحمد القاسمى الخجندى ، وفى مكتبة سراى فتاوى لهذا المؤلف ، وهى : مجموع من النوازل والواقعات . . . ما يعتمد عليه فى أمر الفتاوى : المكتب الهندى ، دهلى ٧٢٥ عربى ، انظر شاخت ٢ : ١٥ ن) .

د ــ شرح لمحمد بن أحمد القاسمى الجنيدى التميمى : آيا صوفيا ١٢٠٣ [حققه مع مراجعة الشرح السابق] .

هـ ــ شرح لمجهول : آصفية ٢ : ١٠٨٨ رقم ١٥٦ .

٣ ــ كتاب الحيل والمخارج : برلين ٤٩٧٢ ـ ٤٩٧٣ ؛ آيا صوفيا ١١٤٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ٤٢ ؛ الإسكندرية ٢٣ فقه حنفى ؛ آصفية ٢ : ١٠٨٤ رقم ١٩ (وانظر شاخت ١ رقم ٢٠ ، ٣ : ١٥) .

ـ ونشره شاخت فى هانوفر ١٩٢٣ (BSPHL 4) ؛ ونشر فى القاهرة ١٣١٦ هـ .

ـ ومنه مختصر فى : المكتب الهندى أول ١٦٩٦ .

٤ ـ كتاب النفقات ، يوجد مع شرح عمر بن عبد العزيز بن مازة (المتوفى ١١٤١/٥٣٦) فى : كوبريلى ١٥٨٨ ، ٥ ؛ ولى الدين ١٥٤٦ ، ٢ ؛ أسعد ١٠٢٦ ، ١ ؛ شهيد على باشا ٢٧٥٢ ، ٥٣ ؛ عاطف أفندى ٧٢٧ ، ٢ ؛ إسماعيل صائب أفندى (انظر شاخت ١ : ٢١ ، ٣ : ١٦ ألف) .

ـ نشر فى حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .

* * *

٦ ألف ـ أبو مطيع مكحول بن فضل الله النسفى . توفى سنة ٣١٨ هـ/ ٩٣٠ م ؛ وكان أكثر تصنيفه فى المواعظ .

ا ـ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ١٨٠ (حيث أخطأ فجعل منه شخصين بدل واحد) .

ب :

١ ـ كتاب فى فضل سبحان الله : قينا أول ١٦٧١ .

٢ ـ اللؤلئيات فى المواعظ (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٥ : ٣٤٦ رقم ١٢٤٥) : آيا صوفيا مجموعة رقم ٤٨٠ ـ ٤٨٩ .

ـ ومنه مختصر لعلى بن عيسى بن محمد النسائى بخطه سنة ١٣٦٥/٧٦٧ : القاهرة أول ٢ : ١٣٢ .

٣ ـ كتاب الشعاع (فى إنكار رفع اليدين فى الركوع) ؟

* *

٦ ب ـ أحمد بن الحسين البرذعى ، أبو سعيد الحنفى . كان يعارض مذهب داود الظاهرى بشدة فى بغداد ؛ وقتله القرامطة لما حج سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩ م .

ا ـ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٠٢ ـ ١٠٥ ؛ الفوائد البهية ١٣ .

ب :- له : مسائل الخلاف : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٢٠٩ رقم ٢٣٠٢ .

***

٧ ــ أبو جعفر أحمد بن محمد سلامة الحجرى الطحاوى . ولد سنة ٢٢٩ هـ/ ٨٤٣ م ، وقيل سنة ٢٢٨ ، أو ٢٣٨ هـ ؛ بقرية « طحا » فى مصر . وأخذ العلم عن إسماعيل بن يحيى المزنى الشافعى ، الذى كان خاله ، ثم خالف خاله ، لأنه رآه ، يديم النظر فى كتب أبى حنيفة ، فانتقل هو إلى مذهبه ، ثم رحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ/٨٨١ م ، وأخذ من أبى حازم الحنفى .

وانتهت إلى الطحاوى رياسة أصحاب أبى حنيفة بمصر ، وكان من أشهر المؤلفين فى هذا المذهب . وتوفى سنة ٣٢١ هـ/٩٣٣ م .

ا ــ ابن خلكان رقم ٢٧ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٥٤٢ ؛ الأنساب للسمعانى ١٥٧ ب ، ٣٦٨ ألف ، الحفاظ للذهبى ٣ : ٢٩ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٠٢ - ١٠٥ ؛ بستان المحدثين (طبع مصر) ٨٧ ؛ الفوائد البهية ٣١ - ٣٤ ؛ معجم البلدان ٣ : ٥١٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٢٣٩ ؛ الخطط الجديدة لعلى مبارك ١٣ : ٣٠ ؛ وانظر :

Flügel, Die Krone d. Lebensb. 296 *
Wüstenfeld, Geschichtschreiber 102.

ب

١ ــ كتاب السنن (المأثورة) كوبريلى ٢٩٦ ؛ آيا صوفيا ٥٥١ ؛ القاهرة أول ١ : ٤٢٤ ، دار الكتب المصرية ٢٧٦ ، ٧٢٤ ، ١٥٣٤ حديث (انظر شاخت ١ : ١٤) = سنن الإمام الشافعى (هكذا) فى : آصفية ١ : ٦٣٤ رقم ١٩ ؟

وعليه شرح لمحمود العينى (المتوفى ٨٥٥/١٤٥١) : القاهرة أول ١ : ٣٩٦ ، ٤٤٢ .

٢ ــ (شرح) معانى الآثار : برلين ١٢٦٣ - ١٢٦٥ ، ينى ٥٧١ ؛ قوله ١ : ١٥٣ ، ياتنه ١ : ٥٤ رقم ٥٤٢ - ٥٤٤ ؛ كوبريلى ٢٩٧ ، ٣٩٢ ؛ (الجزء

---

* المقصود كتاب : تاج التراجم (المشرف) .

الثالث) : فهرس القاهرة ثان ١ : ١٤٩ ؛ رامبور ١ : ٩٢ رقم ٢٠٨ ـ ٢١١ ؛ باريس أول ١١١٠ (؟) فاتيكان ثالث ٥٢٧ ؛ سليمانية ٤٥٧ ؛ داماد زاده ٥٣٥ ـ ٥٣٦ ؛ رامبور ١ : ٩٢ رقم ٢٠٨ ـ ٢١١ ؛ آصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٦٤٣ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٠٥ ـ ٣٠٧ ديباجة جوتا ٢ ، ١٧ ؛ (الجزء الثالث) : القاهرة ثان ١ : ١٤٩ (وانظر أيضاً نسخة رامبور) .

ـ وعليه كتاب : تصحيح معانى الآثار ، والظاهر أنه لمحمد بن محمد الباهلى المالكى (المتوفى ٩٣٣/٣٢١) بنكيبور ٥ ، ٢ ، ٣٠٨ .

ـ وعليه كتاب : مبانى الأخبار شرح معانى الآثار لمحمود بن أحمد العينى (المتوفى ١٤٨٠/٨٨٥) : بريل هوتسما أول ٣٨٢ ثان ٧٢٧ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٤٣ ، دار الكتب المصرية ٤٩٢ حديث ؛ جاريت ١٣٩٤ .

ـ وعليه أيضاً للعينى : نخبة الأفكار فى تنقيح مبانى الأخبار : القاهرة ثان ١ : ١٥٧ ؛ عمرو حسين باشا ١٤٩ (انظر كتاب ڤايسڤيلر عن مكتبات إستنانبول ١٠٦) : آصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٥٥٤ .

ـ ومنه مختصر لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبى (المتوفى ١١٢٦/٥٢٠) : القاهرة ثان ١ : ١٤٥ (انظر شاخت ٢ : ١٣ ألف) .

ـ ونشر كتاب معانى الآثار فى جزأين سنة ١٣٠٠ ـ ١٣٠٢ هـ فى مدينة لكنو .

٣ ـ كتاب مشكل الآثار : برلين ١٢٦٦ ـ ١٦٦٧ ؛ رامبور ١ : ٩٢ رقم ٢٠٩ ـ ٢١١ .

ـ ونشر فى حيدر آباد ١٣٣٣ هـ .

ـ ومنه مختصر لسليمان بن خلف الباجى (المتوفى ١٠٨١/٤٧٤) : المتحف البريطانى أول ١٥٦٩ .

ـ ومختصر من هذا المختصر : المختصر من المختصر ليوسف بن موسى ، أبى المحاسن الحنفى (المتوفى ١٤٠٠/٨٠٣) : المتحف البريطانى ١٥٦٩ (؟) بنكيبور

٥ : ٢ ، ٣٠٩ .

ـ ونشر هذا المختصر الأخير فى حيدر آباد ١٣١٧ ـ ١٣١٨ .

٤ ـ الجامع الكبير فى الشروط : برلين ٤١ ـ ٤٢ (*Sim*) ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠٢ ، القاهرة ثان ١ : ٤٥٦ ؛ شهيد على باشا ٨٨١ ـ ٨٨٢ .

ـ ومنه كتاب : أذكار الحقوق والرهون من كتاب الجامع الكبير فى الشروط لأحمد بن محمد الطحاوى ، نشره يوسف شاخت فى سلسلة تقارير مجمع هايدلبرج العلمى (*SB Heidelberg. AK*) ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ رقم ٤ .

ـ ومنه أيضاً ؛ كتاب الشفعة* من كتاب الجامع الكبير إلخ نشره يوسف شاخت أيضاً ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ رقم ٥ من التقارير السابقة .

٤ ألف ـ كتاب الشروط الصغير : قره مصطفى باشا ٢٤٠ ، محمد مراد ٩٩٧ (٩٨٢ ، ٩٩٨ (٩٨٣ وانظر شاخت ١ : ٢٧) ؛ فيض الله ١٠٣٣ (انظر شاخت ٣ : ٢٠) .

٥ ـ كتاب اختلاف الفقهاء : القاهرة أول ٣ : ٣

ـ ومنه مختصر لأحمد بن على الجصاص (المتوفى ٣٧٠/ ٩٨٠) : دار الكتب المصرية ٦٤٧ فقه حنفى (انظر شاخت ١ : ٢٤) ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ٧) .

٦ ـ المختصر فى الفقه . عليه الشروح التالية :

ا ـ شرح لأحمد بن على الجصاص (المتوفى ٣٧٠/٩٨٠) : القاهرة أول ٣ : ٦٩ .

ب : ـ شرح لأحمد بن منصور الأسبيجابى (المتوفى فى حدود ٤٨٠/١٠٨٧ ، وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٢٧) : شهيد على باشا ٨١٥ ـ ٨١٦ ؛ جار الله ٦٨٢ ـ ٦٨٣ ، ملا جلبى ٥٦ (انظر شاخت ١ : ٢٥ ، ٣ : ١٩ ألف) ؛

---

* فى الترجمة الأولى : الشفقة ، والتصحيح اعتمادا على الملحق الألمانى ١/ ٢٩٤ (المشرف) .

حافظ أحمد باشا ١٦ ؛ فيض الله ٨٠٣ ؛ بومباى رقم ٤٨ .

ج ـ شرح لشمس الأئمة محمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ / ١٠٩٠) : سليمانية ٥٩٥ .

د ـ شرح لبرهان الدين السمرقندى (المتوفى ٥٣٥ ؛ ١١٤٠) : ينى ٤٥٧ - ٤٥٨ .

٧ ـ رسالة (أو مقدمة) فى أصول الدين ، أو : عقيدة أهل السنة والجماعة : برلين ١٩٣٨ - ١٩٣٩ ؛ جوتا ٦٦٣ ؛ القاهرة أول ٢ : ٥٠ ؛ كوبريلى ٣٤٨ ، ٨٤٧ ؛ رامپور ٢ : ٣١٥ رقم ٢٥٣ .

ـ ونشرت فى قازان سنة ١٨٩٣ (بعنوان : بيان السنة) ؛ وفى سكربور ١٩٠٠ (بعنوان : بيان السنة والجماعة) ؛ وفى حلب ١٣٤٠ هـ (بعنوان : بيان السنة والحجاب) .

ـ ويعده ابن السبكى فى كتاب معيد النعم ٣٥ ، من الكتب المعتمدة ، إلى جانب كتب الأشعرى .

ـ وعليها الشروح التالية :

ا ـ شرح النور اللامع لنجم الدين منكبرس [بَكْبَرْس]* القبرصى التركى (المتوفى ٦٥٢/١٢٥٤ وانظر : *Kern, MSOS XIII, 142*) : ينى ٧٦٠ ، ٧٧٠ ؛ آيا صوفيا ٢٣١١ ؛ كوبريلى ٨٤٨ ، ٨٦١ ؛ جاريت ٢١٢٧ ؛ الإسكندرية ٢٥ توحيد ؛ رامبور ١ : ٣١٥ رقم ٢٥٣ ؛ جوتا ٦٦٤ .

ب : ـ شرح لهبة الله سراج الدين بن أحمد بن المعلى التركستانى (المتوفى ٧٣٣/ ١٣٣٣) : جاريت ١٥٤٣ .

ج ـ القلائد فى شرح العقائد لمحمد بن محمود بن مسعود القونوى الشافعى

---

* ما بين القوسين إضافة من الملحق الألمانى ١ / ٢٩٤ (المشرف) .

(المتوفى ٧٧٠/١٣٦٩ ، وقيل ٧٩٧/١٣٩٥ ؛ وصنف ٧٥٥/١٣٥٤) : جوتا ٦٦٥ ؛ اسكوريال ثان ١٥٦٣ رقم ٣ ؛ إسكندرية ٣٠ توحيد . .

د ــ شرح لعمر بن إسحاق الهندى (المتوفى ٧٧٣/١٣٧١) : القاهرة أول ٢ : ٣٠ ؛ ونشر مع هذا الشرح فى قازان ١٣٢٠ هـ ، انظر شاخت فى مجلة إسلاميكا ٢١ : ٢٨٦ - ٢٩١ ؛ انظر :

E. E. Elder in : Macdonald, Presentation Vol. 1933. No. 9

هـ ــ نور اليقين فى أصول الدين لكافى الأقحصارى (المتوفى ١٠٢٥/ ١٦١٦) : ليبزج ١٩٠٢ .

و ــ شرح لم يسم مؤلفه : برنستون ١٥٥ ب ، برلين ١٩٤٠ .

ز ــ وشرح آخر صنفه مؤلف مجهول بأمر سيف الدين الناصرى (المتوفى ٧٥٨/١٣٥٧ وانظر : *Weil, Gesch. d. Chal. IL. 501* ؛ وانظر كشف الظنون ٤ : ٢١٦) : جوتا ٦٦٥ ؛ المكتب الهندى أول ٤٥٦٩ (انظر : *JRAS 1939, 359*)

٨ ــ صحيح الآثار : باتنه ١ ؛ ٥٤ رقم ٥٤٨ .

٩ ــ معالم الآثار : القاهرة ثان ١ : ١٤٩ (وانظر رقم ٢) .

* * *

٨ ــ إسحاق بن إبراهيم الشاشى السمرقندى . استوطن مصر ، وتولى القضاء فى عدد من نواحيها . ولا شك فى أنه كان من الحنفية ، وإن اختلف بعض الراوة فى مذهبه ؛ وتوفى سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧ م .

ا ــ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٣٦ (عن كتاب الغرباء لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس المتوفى ٣٤٧ ؛ ٩٥٨) ؛ الفوائد البهية ٢٢ .

ب ــ عزى له كتاب الأصول فى مخطوطات : بطرسبرج ثالث ٤٠١ ؛ قوله ١ : ٢٧٤ ؛ القاهرة ثان ١ : ٣٧٨ ؛ رامبور ١ : ٢٦٧ رقم ١١ ؛ باتنه ١ : ٦٦ رقم ٦٨٤ جامعة كلكتا ٣٠٤ ؛ كما طبع هذا الكتاب منسوباً إليه فى : دهلى

١٢٦٠ ، ١٢٦٤ ؛ وفى الله آباد ١٢٨٩ ؛ لكنو ١٢٧٨ ، ١٢٩٣ هـ . ولكن هذا الكتاب ورد فيه ذكر كتاب الشامل لابن الصباغ (المتوفى ١٠٤٨/٤٧٧) ، فشك جولد زيهر فى تاريخ وفاة مؤلفه (انظر : *ZDMG 71, 443*

ولكن هذا الكتاب ليس من تصنيف الشاشى المذكور ، بل هو من تصنيف بعض علماء المتأخرين . وقال صاحب حدائق الحنفية ص ٢٧٠ إن مصنفه هو نظام الدين الشاشى من علماء المائة السابعة (انظر فهرس بنكيبور ١٩ رقم ١٢) ؛ وجاء فى فهرس بشاور أن مؤلفه هو بدر الدين الشاشى الشروانى الذى كان على قيد الحياة فى حدود سنة ٧٥٢ ، أو ٨٥٢ هـ وجاء فى كشف الظنون ٥ : ٨١ رقم ١٠٠٩١ (وليس فى الطبعة الإستانبولية الثانية ج ١ : ٧٢٥)) أن محمد بن الحسن الفراهى صنف شرحا عليه سنة ٧٨١ هـ ؛ وأحدث من ذلك شرح مولوى عين الله : فصول الحوادث فى أصوله الشاشى* : بطرسبرج ثالث ٤٠٢ ؛ ونشر فى دهلى ١٣٠٢ هـ .

* * *

٩ ــ محمد بن محمد بن أحمد المروزى الحاكم الشهيد . تولى القضاء فى بخارى . ثم جعله حميد السامانى أمير خراسان وزيراً له . فلما أغار الأتراك على خراسان سنة ٣٤٣ هـ ، وقع فى أسرهم . فربطوه فى ذروتى شجرتين أخذتا تتجاذبانه حتى مات . وقال السمعانى إن عسكر الأمير ألزموه الذنب فى تأخير أرزاقهم عنهم ، واجتمعوا عليه ، فبعث السلطان يمنعهم عنه ، فخذلوا أصحاب السلطان، وكتفوا الحاكم وقتلوه على باب مرو فى مضربه ، وقد اغتسل ولبس الكفن ، وصلى الصبح ، والكتب بين يديه . وكان ذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٤ هـ/نوفمبر ٩٤٥ م .

ا ــ الأنساب للسمعانى ٣٤٣ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١١٢ ؛ وانظر** : *Flügel, Die Krone d. Lebensneschr. 296*

ب : ــ له كتاب الكافى فى الفقه ، أسسه على كتاب الجامع للشيبانى وزياداته

---

* هكذا فى الترجمة الأولى ، أما فى الملحق الألمانى : فصول الحوادث لأصول الشاشى ٢٩٤/٢ (المشرف) .

** المقصود كتاب : تاج التراجم (المشرف)

(انظر كتب محمد بن الحسن الشيبانى رقم ٣ ص ٢٤٦ ومابعدها) : برلين ١٦٦٢ *OU* آيا صوفيا ١٣٦٢ ـ ١٣٦٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠١ ، ثان ١ : ٤٥٥ .

* * *

٩ ألف ــ أبو الفضل محمد بن صالح الكرابيسى السمرقندى ، المتوفى سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٤ م .

له : كتاب الفروق : سراى ١١٨١ رقم ١ ؛ مكتبة نور الدين ١٠٦ فقه ، انظر : *Islca II, 508 I*

* * *

٩ ب ــ أبو الحسن عبيد الله (أو عبد الله) بن الحسن (أو الحسين) الكرخى . ولد سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣ م ؛ كان رأس الحنفية ببغداد فى زمانه ، وعاش فقيراً ، وأصيب بالفالج فى شيخوخته ، فسأل أصحابه سيف الدولة الحمدانى أن يكرمه بعطاء ، فتوفى قبل أن يصله عطاء سيف الدولة يوم ١٥ من شعبان سنة ٣٤٠ هـ/ ١٧ من يناير ٩٥٢ م .

ا ــ الفهرست لابن النديم ٢٠٨ ؛ الأنساب للسمعانى ٤٧٨ (وقال عبد القادر بن أبى الوفاء إن السمعانى ذكره أيضاً فى مادة : دلال ، وليس فى طبعة لندن ٢٢٨ ظ) ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٣٣٧ ؛ لسان الميزان للذهبى .

ب :

١ ــ رسالة فى الأصول : رامبور ٢ : ٣٧٤ ؛ ونشرت فى مصر مع كتاب : تأسيس النظر للدبوسى ، بغير تاريخ .

٢ ــ مختصر الكرخى ، مع شرح أبى الحسن أحمد بن محمد القدورى (ستأتى ترجمته): رامبور ١ : ٢١٠ رقم ٢٨٢ .

* * *

١٠ ــ أبو القاسم إسحاق بن محمد بن الحكيم السمرقندى الماتريدى . تولى القضاء بسمرقند زماناً طويلاً ، وكان يشتغل بمسائل الكلام أكثر من الفقه ، وتوفى

يوم ١٠ من المحرم سنة ٣٤٢ هـ/٢٨ من مايو ٩٥٣ م .

ا ــ الأنساب للسمعانى ١٧٢ ب ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٣٩ ؛ الفوائد البهية ٢٢ ، طبع القاهرة ٤٤ ؛ وانظر :

R. Basset, Giornale della Societa Asiatica Italiana X, 29 9.

ب :

١ ــ كتاب الرد على أصحاب الهوى ، المسمى : كتاب السواد الأعظم على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة ، وهو أقدم مختصر فى مذهب الماتريدية فى علم الكلام (انظر : *I. Goldziher, Verhandl. d. XIII Or. Congr. 295.*

يقرر فيه أن المؤمن لا يدخل ضمن السواد الأعظم إلا إذا جمع ٦٢ عقيدة ثم أخذ يذكرها بالتفصيل ، وبين الاحتراز من المذاهب الضالة (انظر : *Ritter, Isl. XVII, 41*) ؛ فينا أول ١٦٦٤ (ولم ينسبه إلى مؤلفه) ، آيا صوفيا ٣٣٣٦ رقم ١١ ؛ عمومية ٣٢٣٥ ؛ القاهرة أول ٧ : ١٩٨ (وهى قطعة منه) ؛ جاريت ٢١٢٧ رقم ٢ ؛ رامبور ١ : ٣٠٤ رقم ٧٤ .

ــ ونشر فى بولاق بمصر ١٢٥٣ هـ ؛ وفى قازان ١٨٧٨ م ؛ وفى إستانبول ١٢٨٨ هـ ؛ ومع الشرح ١٣١٣ هـ .

ــ وعليه :

ا ــ شرح سليمان بن خلف الباجى (المتوفى ١٠٨١/٤٧٤) : القاهرة ثانى ١ : ٤٣٠ .

ب : ـ شرح للهروى : القاهرة ثانى ١ : ٣٦٢ .

ج ــ شرح لمحمد بن عبد الباقى الزرقانى (المتوفى ١٧١٠/١١٢٢) : القاهرة ثان ١ : ٣٦٣ .

ــ وله ترجمة تترية طبعت فى قازان ١٨٨٠ م .

ــ وترجمة إلى التركية عينى أفندى بلغارى ، ترجمة طبعت فى بولاق ١٢٥٨ هـ .

ــ ويوجد مخطوطاً فى باريس أول ٨٢٤ على أنه مختصر لأبى حفص الكبير (؟)

٢ ـ رسالة فى بيان أن الإيمان جزء من العمل   نشرت فى مجموعة بإستانبول ١٢٨٨ هـ (عن نسخة فى قوله ١ : ١٨٦) .

* * *

١١ ـ أبو القاسم إسماعيل بن الحسن (أو الحسين) بن على البيهقى ، المتوفى سنة ٤٠٢ هـ/١٠١١ م .

ا ـ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٤٧ ؛ بغية الوعاة* للسيوطى ١٩٤ .

ب :ـ له كتاب : الشامل ، وهو فتاوى فى مسائل فقهية على أساس كتابى المبسوط والزيادات للشيبانى : القاهرة أول ٣ : ٦٥ .

* * *

١٢ ـ أبو الحسين أحمد بن محمد القدورى البغدادى . ولد سنة ٣٦٢ هـ/ ٩٧٢ م ، وتوفى يوم ٥ من رجب سنة ٤٢٨ هـ/٢٤ من أبريل ١٠٣٧ م . وله المختصر المشهور فى الفروع ، الذى لا يزال يدرس إلى الآن عند الحنفية .

ا ـ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٧٧ ؛ ابن خلكان رقم ٢٩ ؛ طبقات ابن قطلوبغا رقم ١٣ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ٩٣ ؛ الفوائد البهية للكنوى ١٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٦٨٢ - ٦٨٣ ؛ وانظر :

*Flügel, Die Krone d. Lebensbeschr. 305***

ب :

١ ـ مختصر القدورى : سرايفو ١٨٧ - ٢٠٢ ؛ برلين ٤٤٥١ - ٤٤٥٢ ؛ جوتا ٩٩٤ - ٩٩٥ (حيث تذكر أيضاً مخطوطات أخرى) ، مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ٣٣ - ٣٤ ؛ باريس أول ٢٨٧ - ٨٣٣ - ٦١٦٨ - ٦٦٧٣ ؛ الجزائر أول ٩٧٨ - ٩٨٠ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٦٧ ثان ٢٧٤ ؛ جاريت ١٦٧٤ - ١٦٧٦ ؛ فلورنسه *(Fir. Naz. 7)* آيا صوفيا ١٤٢٤ - ١٤٣١ ، ينى ٥٢٧ ؛

---

* فى الترجمة الأولى : الوفاة (المشرف) .

** المقصود كتاب : تاج التراجم (المشرف)

الإسكندرية ٦٢ فقه حنفى ، قوله ١ : ٣٩٢ - ٣٩٣ طهران سبهسلار ١ : ٥٠٩ ، عليجره ١٠٢ رقم ١٣ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٦٠٠ - ١٦٠١ ؛ المكتب الهندى أول ١٥١٦ - ١٥١٩ ثالث ٨٣١ ؛ كمبردج أول ١٠٢١ ، ١٢٨٥ ، ثالث ١١٦٧ ، بولونيا ١٤٣ - ١٥٠ ؛ فاتيكان ثالث ٤٠٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٢١ وما بعدها ، بريل هوتسما أول ٤٢٥ ثان ٨٣٣ ؛ برتستون ٢٣٢ - ٢٣٣ ، قليج على ٤٥٥ - ٤٥٩ ؛ سليم أغا ٣٨٥ - ٣٨٧ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٣٨ ، ٢٣٦٧ - ٢٣٧٠ ؛ دمشق عمومية ٣٥ ، ٨٣ ، - ٨٤ ؛ بشاور ٥٦٠ ؛ رامبور ١ : ٢٤٨ ، ٥٣٢ - ٥٣٣ آصفية ٢ : ١٠٩٨ رقم ٢٤٤ - ونشر فى دهلى ١٨٤٧ م ؛ إستانبول ١٢٩١ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ قازان ١٨٨٠ ؛ لاهور ١٢٨٧ ؛ لكنو ١٨٧٦ ؛ بومباى ١٣٠٣ ، وطبع أيضاً فى بومباى مع ترجمة فارسية وشرح ١٣٠٧ هـ ، وفى لكنو مع شرح ١٣٣٨ ؛ ومع تفسير تركى لأمين فهيم باشا فى إستانبول ١٢٨١ هـ .

ـ وترجم هلمسدورفر *Helmesdorfer* القسم الخاص بالزواج إلى الألمانية فى فرانكفورت ١٨٣٢ .

ـ وترجم سولفيه القسم الخاص بكتاب الجهاد فى باريس ١٨٢٩ إلى الفرنسية :

Institution du droit mahométan sur la guerre avec les infdeles, extr. du livre d'al-K. trad. par Ch. Solyet, Paris 1829.

ـ ونشر روزن ـ مللر كتاب السير فى ليبزج ١٨٢٥ : *Analecta Arabica I*

شروح مختصر القدورى :

ا ـ شرح مختصر القدورى لأحمد بن محمد الأقطع البغدادى (المتوفى ٤٧٤/ ١٠٨١) : باريس أول ٨٣٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٥٩٦٢ (ثالث ٢٧) ؛ قليج على ٣٩٥ - ٣٩٦ ؛ داماد زاده ٨٩٩ - ٩٠٠ ؛ سلميانية ٤٩٣ - ٤٩٤ .

ب : ـ شرح مختصر القدروى لأحمد بن منصور الإسبيجابى (المتوفى ٤٨١/ ١٠٨٧ وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٧) : دامادزاده ٩٠٤ .

ج ــ شرح مختصر القدورى لعلى بن محمد البزدوى (المتوفى ٤٨٢/١٠٨٩) : داماد زاده ٩٠٢ .

د ــ شرح مختصر القدورى لخواطر زاده محمد بن الحسين أبى بكر البخارى (المتوفى ٤٨٢/١٠٨٩ ، أو ٤٨٣/١٠٩٠ وانظر الجواهر المضية ١ : ٢٣٦ ، ٢ : ٤٩) : سلميانية ٤٩٩ مكرر ؛ ينى ٤٠٤ ؛ كوبريلى ٥٨٩ ؛ الإسكندرية ٢١ فقه حنفى .

هـ ــ ملتمس الإخوان لعبد الرب بن منصور الغزنوى (المتوفى ٥٠٠/١١٠٦ وانظر الجواهر المضية ١ : ٢٩٩) : ينى ٤٦٦ .

و ــ اللباب لجمال الدين أبى سعيد المطهر بن الحسن بن سعيد بن على بن بندار اليزدى (المتوفى ٥٩١/١١٩٥ وانظر الجواهر المضية ٢ : ١٧٥ ؛ الفوائد البهية ٨٩) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢١٧ رقم ٢٣٣٠ ؛ برلين ورقة ٣٠٢٤ .

ز ــ خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل لعلى بن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨/١٢٠١ وانظر الجواهر المضية ١ : ٣٥٣) : جوتا ٩٩٦ ؛ ميونخ أول ٢٥٨ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٩ ، آيا صوفيا ١٢٦١ ؛ ينى ٤٦١ ؛ نور عثمانية ١٢٦٣ ؛ الإسكندرية ٢٤ فقه حنفى ؛ الجزائر أول ٩٨١ ؛ قليج على ٣٩٤ ؛ دمشق عمومية ٣٨ رقم ٨٥ ؛ داماد زاده ٨٩٨ ، سلمانية ٥٠٠ .

ح ــ المجتبى للمختار بن محمود الزاهدى (المتوفى ٦٥٨/١٢٦٠) : داماد زاده ٩٠٥ ؛ سليمانية ٤٩٩ ؛ مكتبة سيلم ١٩٠ - ١٩١ ؛ سليم أغا ٣٤٠ - ٣٤١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٢٠ ؛ ٢٣٣٤ - ٢٣٣٨ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٦٠٢ ؛ آيا صوفيا ١٢٦٢ ؛ ينى ٤٦٩ .

ط ـ الفوائد البدرية لحميد الدين على بن على الضرير الراشى البخارى (المتوفى ٦٦٧/١٢٦٨) : قوله ١ : ٣٨١ .

ى ــ الجوهرة النيرة لأبى بكر بن على الحداد العبادى (المتوفى ٨٨٠/

١٣٩٧) : بـرلين ٤٤٥٣ ؛ بـاريس أول ٨٣٥ ؛ أيا صـوفيا ١٢٦٤ ـ ١٢٦٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣٧ ؛ قوله ١ : ٣١٩ ؛ رامبور ١ : ١٨٤ رقم ١٣٧ ؛ عليجره ١٠٦ ، ٦٧ ـ ٦٨ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٦٠٤ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٥٥٧٣ (ثالث ٢٧) ؛ فاتيكـان ثالث ١٢٢٢ ؛ قليـج على ٣٩٧ ـ ٣٩٩ ؛ آصفيـة ٢ : ١٠٨٠ ، ٥٤ ، هايدلبرج (انظر *ZS X, 84*)

ـــ ونشر فى استانبـول ١٣٠١ ، ١٣١٤ ، ١٣٢٣ ؛ وفى دهلى ١٣٢٧ ؛ وفى لاهور ١٣٢٨ هـ .

ك ـــ السراج الوهاج للشارح السابق : ينى ٤٦٢ ـ ٤٦٥ ؛ كوبريلى ٥٩٠ ـ ٥٩٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٦٣ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٦٠٣ ؛ توبنجن ١١٥ ؛ لاندبرج ٦٠١ ؛ داماد زاده ٩٠٧ ـ ٩٠٨ ؛ سليمانية ٤٩٥ ـ ٤٩٨ ؛ جامع الزيتـونة ٤ : ١٣٩ رقم ٢٠٩٨ ـ ٢١٠٩ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٢٠ ، ٤٨ ، دمشق عمومية ٨٥ ، ٨٧ ـ ٩٠ ؛ آصفية ٢ : ١٠٨٢ ، ٦٦ ـ ٦٨ ، ١٠٨٨ رقم ٦١٦ .

ل ـــ جـامع المضمـرات والمشكلات ليـوسف بن عمر بن يـوسف الصـوفى الكادوزى (فى حدود سنة ١٣٩٧/٨٠٠ وانظر كشف الظنون ٥ : ٤٥٥) : المكتب الهندى أول ١٥٢١ ـ ١٥٢٢ ؛ رامبور ١ : ١٨٣ رقم ١٢٧ ، ليبزج أول ٣٥٦ ؛ ينى ٤٦٧ ـ ٤٦٨ ؛ موصل ٦٢ ؛ ١٨٠ ؛ آصفية ٢ : ١١٠٦ رقم ٣ .

م ـــ زاد الفقهاء لأبى المعالى بهاء الدين ؛ : بشاور ٤٨٠ .

ن ـــ الينابيع فى معرفة الأصول والتفاريع لرشيد الدين أبى عبد الله محمد بن رمضان الرومى الشبلى (فى حدود ١٣٢٣/٧٢٣ وانظر حاجى خليفـة فى كشف الظنون ٥ : ٤٥٣ ، ٦ : ٣٣) : بـرلين ١٨٣٨ . *Qu* ؛ الإسكنـدرية ٧٣ فقـه حنفى ؛ دمشق عمومية ٥٧ رقم ٢١ .

س ـــ المنن عـلى مختصر القـدورى ليوسف بن محمـد الزغـوانى (فى حـدود ١٧٣١/١١٤٤) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٥٧ ، ٢٤٢١ ـــ ٢٤٢٢ ـ

ع ـــ شرح مختصر القدورى لعبد الغنى الميدانى (صنفه ١٨٥١/١٢٦٨) :

استانبول ١٢٧٥ ، قوله ١ : ٣٨٦ ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٩٢ .

ف ــ شرح لمجهول : ميونخ أول ٢٥٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٠٠ ؛ الجـزائـر أول ٩٨٣ - ٩٨٤ ؛ المكتب الهنـدى أول ١٥٢٠ (بعنـوان : فـاتـح لقدورى) .

ــ تكملة المختصر مع الشرح لعلى بن مكى الرازى (انظر رقم ز) : باريس أول ٨٥٤ (وليس فى الجزائر ٩٨٣ - ٩٨٤) ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٨٨ رقم ١٩٤٩ .

ــ وذكـر آلورد (بـرلين ٤٤٥٤) ستـة عشر شـرحـاً ، وستـة مختصـرات ، وتكملتين ، ونظمين لمختصر القدورى .

ــ تصحيـح القـدورى للقـاسم بن عبـد الله بن قـطلوبغـا (المتـوفى ٨٧٩/ ١٤٧٤) : الإسكندرية ١٣ فقه حنفى ؛ مكتبة الخـالدى بـالقدس ٢٠ ؛ ٢٩ ، وترجمه إلى التركية وشرحه أبو محمد الشريف عبد الرحمن مغربى زاده : هايدلبرج (انظر : *ZS X, 95* = التصحيح والترجيح لمسائل القدورى وفتاوى قـاضيخان : بولونيا ١٨٦ .

٢ ــ تكملة المختصر ، ميونخ أول ٢٥٩ ؛ برلين ٨٣١ . *Oct* ؛ عاطف أفندى ١٠٥٩ .

٣ ــ مشكـلات القدورى (هـل هو للمؤلف ؟) الإسكنـدرية ٨٧ رقم ١ الإسكندرية فنون .

٤ ــ التجريد . وهو رد على الشافعى فى أبى جنيفة : المتحف البريطانى أول ١١٩٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٧ ؛ ويوجد القسم الثانى منه مع شرح له فى : برلين ٤٤٥٥ .

* * *

١٣ ــ أبو زيد عبد الله (أو عبيد الله) بن عمر بن عيسى الدبوسى . توفى سنة

٤٣٠ هـ/١٠٣٩ م . فى بخارى . وقيل إنه أول من أسس علم الخلاف بين المذاهب الفقهية .(١٧)

ا ــ ابن خلكان ٣٠٩ ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا رقم ١٠٧ ، ٢٦٦ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢٥٢ ؛ الفوائد البهية ٢٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٣٧٠ (وجعل وفاته سنة ١٠٦٥/٤٥٧) ، *Flugel, Die Krone 274* *

ب :

١ ــ الأمد الأقصى ، وهو نصائح وإرشادات أخلاقية كلامية : برلين ١٤٩٥ *Oct* ؛ أسكوريال ثان ٥٥٩ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٦٤٩٧ (ثالث ٦٢) ؛ عاطف أفندى ١٣٨٤ ، بايزيد ١٦٣٣ ، ١٦٨٢ ؛ لالى ١٣٣٧ ؛ بطرسبرج ثالث ١١٢ .

٢ ــ تقويم الأدلة فى أصول الفقه ، أو : تقويم أصول الفقه وتحديد أدلة الشرع : ينى ٣١٠ ؛ القاهرة ثان ١ : ٣٨١ ؛ قليج على ٦٩٠ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ١٤ ، ١ .

ــ ومنه مختصر مجهول مصنفه فى : جوتا ٩٢٩ .

٣ ــ تأسيس النظر ، فى الخلاف : القاهرة أول ٣ : ١٥ ، ١٢٤ ، القاهرة ثان ١ : ٣٧٩ ؛ ليبزج أول ٣٤٩ .

ــ ونشر بالقاهرة ١٣٢٠ هـ .

٤ ــ أسرار الأصول والفروع : رامبور ١ : ١٦٤ رقم ١٩ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS X, 86* ؛ (الجزء ٢ ، ٣) : داماد زاده ٧٥٠ ـ ٧٥١ ؛ سليم أغا ٢٧٩ ؛ المدينة (انظر *ZDMG 90. 115*)

---

(١٧) وقد بين جولدزيهر كيف أن أوائل هذا العلم ومواده قد وجدت قبل ذلك . انظر : Goldziher, Die Zahirten 37, n. I.

* المقصود كتاب : تاج التراجم (المشرف)

ب ـ فقه المالكية[18]

١ ـ أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو الأصبحى . ولد سنة ٩٧ هـ/ ٧١٥ م ، وقيل سنة ٩٣ هـ/ ٧١١ م ، بالمدينة . وينسب أهله إلى ذى أصبح الحميرى ، وكان ملكاً من ملوك حمير[19] .

وروى أن مالكاً كان يعاشر فى شبابه مغنى المدينة . فقالت له أمه : يابنى إن المغنى إذا كان قبيح الوجه لم يلتفت أحد إلى غنائه ، فدع الغناء واطلب الفقه فإنه لا يضر معه قبح الوجه ، فترك المغنين واتبع الفقهاء[20] .

وأخذ مالك عن الزهرى المحدث ، ونافع القارىء وغيرهما . وكان يتشيع ، فلما خرج محمد بن عبد الله العلوى بالمدينة على بنى العباس سنة ١٤٥ هـ/٧٦٢ م ، أفتى بأن الناس بايعوا بنى العباس وهم مكرهون ، وليس على مكره يمين[21] .

ولعله صالح بن العباس بعد ذلك . وقد روى أن الخليفة هارون سمع درسه لما جاء فى الحج إلى المدينة ، وذلك قبل وفاته بقليل سنة ١٧٩ هـ/٧٩٥ م[22] .

---

(١٨) انظر فى هذا الباب :
أ - الديباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب ، لإبراهيم بن على بن فرحون (المتوفى ٧٩٩ - ١٣٩٦) ، طبع فى فاس ١٣١٦ ، وفى القاهرة ١٣١٩ ، ١٣٣٠ هـ .
ب - نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، لأحمد بابا التمبكتى (المتوفى ١٠٣٦/١٦٢٧) ، طبع فى فاس ١٣١٧ هـ .
جـ E. Fagnan, Les Tabakat Malekites in Estudios Fr. Codera, S. 105 - 13
P. Jose Lopez Ortiz, La recepcion de la Escuela Malequi en Espana in Anuario de Hist. de Derecho Esp. VII, Madrid 1930, I, 167 ff.

(١٩) انظر الكامل للمبرد ٥٤١ س ٥ (أوربة) .

(٢٠) انظر الأغانى ٤ : ٣٩ (ساسى) .

(٢١) انظر تاريخ الطبرى ٣ : ٢٠٠ (طبع أوربة) ؛ وانظر : Noeldeke, Or. Skizzen 129.

(٢٢) انظر : Frag. hist. ar. I, 298.

ا ــ ابن خلكان رقم ٥٢٢ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ١٩٣ ـ ١٩٨ ، مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣٩٣ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون (طبع فاس) ١٥ ـ ٤٢ (طبع القاهرة) ١٧ ـ ٣١ ؛ بستان المحدثين ٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٢ : ٩٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٨٩ ـ ٢٩٢ ؛ تزيين الممالك بمناقب سيدنا الإمام مالك للسيوطى ، طبع قبل كتاب المدونة بالقاهرة ١٣٢٥ هـ ؛ وعلى هامشه مناقب الإمام لأبى الروح عيسى بن أبى مسعود بن منصور النكلاتى الحميرى الزواوى (المتوفى ١٣٧٢/٧٧٤) : ومنه مخطوط فى الإسكندرية ١٣٣ تاريخ ، وفى القاهرة ثان ٥ : ٣٦٦ ؛ ضُحَى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢٠٦ ـ ٢١٥ ؛ وانظر إجازة محمد بن شنب ، فقرة ١٢٩ .

ب :

أولا ـ الموطأ . وهو ليس من كتب الحديث ، بل من كتب الفقه يبين أحكام العبادات والمعاملات فى ضوء إجماع أهل المدينة ، وما انتشر بينهم من الحديث والسُّنة ، كما يتعرض للخلافات الخارجة عن ذلك . وفى بعض الفروع لا يسوق مالك حديثاً واحداً يعتمد عليه ، بل يذكر فتاوى المجتهدين ثم يصدر هو حكمه ، ويخبر عن إجماع أهل المدينة . ولم يكن الموطأ هو الكتاب الفذّ فى فنه لعهده ، ولكنه لم يبق غيره من المصنفات التى تماثله أو تعارضه . ويبدو أن مالكاً لم يوجه عنايةً خاصةً إلى تحقيق روايةٍ واحدةٍ معتمدةٍ لكتابه ، بل أجاز تلاميذه بالنُّسَخ التى لم يقرأها هو بنفسه ، ومن ثم اختلفت روايات الموطأ اختلافاً كبيراً فى بعض الأحيان وقد بقى من هذه النُّسَخ اثنتان .

ا ــ النسخة المشهورة برواية يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن منقايا الليثى المصمودى . وهو أندلسى تعلم مذهب مالك بالمدينة سنة ٧٩٥/١٧٩ ؛ وقام بنشره فى الأندلس ، وتوفى سنة ٨٤٨/٢٣٤ فى قرطبة (انظر بستان المحدثين ١٠ س ٤ وما بعده ، نفح الطيب للمقرى ١ : ٤٦٥) : برلين ١١٤٣ ؛ باريس أول ٦٧٥ ـ ٦٧٨ ، ٤٥٣٨ ، ٥٤٠٤ ، المتحف البريطانى أول ١٥٩٠ ؛ الجزائر أول ٤٢١ ـ ٤٢٤ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٢ : ٢٠٦ ـ ٢١٧ ؛ الرباط ؛ القرويين بفاس

٤٩٥ ـ ٥٠١ ، ٥١٣ ؛ طنجه ٥ : ٥٠ ، ٣ : ٤٣ ؛ تلمسان ١٩ ، ٢٠ ؛ سليم أغا ٣٤١ ؛ رامبور ١ : ١٢٠ رقم ٤١٥ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ١٢٤ ، ٢ ، ٤٨٣ ؛ جاريت ١٣٣٧ .

ـ وطبع على الحجر فى دهلى مع تعليقات على الهامش ١٢١٦ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٣ ، ١٣٠٧ ، ١٣٢٠ ، وطبع فى لاهور ١٨٨٩ م ، ١٣١١ ـ ١٣١٣ (مع ترجمة هندستانية ؛ وطبع فى تونس ١٢٨٠ ؛ فاس ١٣١٠ ، ١٣١٨ ؛ وفى قازان ١٣١٠ (مع مقدمة لمحمد بن عبد الحى اللكنوى) ؛ وطبع فى القاهرة ١٢٨٠ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٨ ـ ١٣٤٩ (مع شرح تنوير الحوالك للسيوطى المتوفى ١٥٠٥/٩١١) ونشر بلتييه كتاب البيوع منه مترجماً إلى الفرنسية فى الجزائر ١٩١١ .
Le Livre des Ventes du Mowatta de M. b. A. traduct. avec eclaircissements par F. Peltier, A.ger 1911.

شروح هذه الرواية :

١ ـ الإستذكار فى شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه الإمام مالك فى الموطأ من الرأى والآثار ، ليوسف بن عمر بن عبد البر (المتوفى ٤٦٣ / ١٠٧٠) : المتحف البريطانى (براون) ٥٩٥٤ (ذيل ١٧) ؛ القاهرة ثان ١ : ٨٩ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90, 110*)

ـ واختصره ابن عبد البر أيضاً فى كتاب : الكافى فى الفقه (انظر ابن حزم فى نفح الطيب للمقرى ٢ : ١١٦ س ١٢) : مكتبة القرويين بفاس ١٠٩٩ ، ١١٤٢ .

ـ ورتبه على صورة كتب المسند فى : التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد (ويقول فيه ابن حزم فى الموضع السابق : لا أعلم فى الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه) : القاهرة ثان ١ : ٩٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥١٣ ـ ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٥٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٣٢ حديث ، مكتبة سوسة فى المغرب (انظر : *Bull. de Corr. Afr. 1883*) المدينة (انظر : *ZDMG 90, 10*)

ـ واختصره هو أيضاً فى كتاب : التقصى فى الحديث النبوى : القاهرة ثان ١ : ٩٨ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣٥٠ بعنوان التجريد .

ـ وشرح كتاب التمهيد أبو عبد الله الأنصارى (فى القرن الخامس الهجرى) بعنوان : التقريب لكتاب التمهيد : مكتبة القرويين بفاس ٥١٩ .

ـ واختصر محمد بن أحمد بن فرح القرطبى (المتوفى ٦٧١/١٢٧٢) : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٣ .

٢ ـ المنتهى شرح الموطأ لسليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤/١٠٨١) : القاهرة أول ١ : ٤٣٠ ، القاهرة ثان ١ : ١٥٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٠٣ ـ ٥١٢ ، ٥٢٤ ـ ٥٢٥ ؛ المدينة (انظر *ZDMG 90, 100*)

ـ وطبع فى القاهرة ١٣٣١ ـ ١٣٣٢ هـ .

٣ ـ المسالك على موطأ الإمام مالك ، لأبى بكر محمد بن العربى (المتوفى ٥٤٦/١١٥١ وانظر نفح الطيب للمقرى ١ : ٤٧٧ ـ ٤٨٩) : مكتبة القرويين بفاس ٥٠٢ ، ٥٢٦ ؛ الجزائر أول ٤٢٥ ـ ٤٢٦ .

٣ ألف ـ شرح الموطأ لمحمد بن خلف القرطبى (المتوفى ٥٥٧/١١٦٢) المتحف البريطانى أول ١٩١ .

٤ ـ العهد الكبير لابن الزهراوى (تمه سنة ٧٠٩ ؛ ١٣٠٩) : مكتبة القرويين بفاس ٥٢١ .

٥ ـ تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطى (المتوفى ٩١١/١٥٠٥) ديباجة جوتا ٢٧٤ ؛ داماد زاده ٥٣٨ ؛ بنكيبور ٥ : ٣ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90, 110*) ؛ الإسكندرية ١٢ حديث ، قوله ١ : ١٠٧ .

٥ ألف ـ إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطى أيضاً ، طبع فى حيدر آباد ١٣٢٠ هـ .

٦ ـ شرح الموطأ لمحمد بن عبد الباقى الزرقانى (المتوفى ١١٢٢/١٧١٠) : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٣ : ٣٠ ـ ٣٣ ؛ قليج على ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ؛ داماد زاده

٥٣٧ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٦٣ ، القاهرة ثان ١ : ١٢٨ ؛ قوله ١٣٢ .

ـ ونشر فى أربعة أجزاء بالقاهرة ١٢٧٩ ـ ١٢٨٠ ، ١٣١٠ ، ١٥٢٠ ، ١٣٢٥ هـ .

٧ ـ شرح الداودى (؟) على الموطأ : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٧ .

٨ ـ شرح أحمد بن الحاج المكى السداربى السلاوى (المتوفى يوم ٢٤ من ربيع الأول ١٢٥٣/ ٢٤ من يونية ١٨٣٧ وانظر الاستقصاء للنصيرى* ٤ : ١٩٤) : الرباط ٢٢ .

٩ ـ المسالك شرح موطأ مالك لإدريس القابسى : المدينة (انظر : *ZDMG* *90. 110*)

١٠ ـ خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل : برلين ، ورقة ٣٥٢٤ .

١١ ـ شرح الموطأ لإسلام الله بن شيخ الإسلام الدهلوى : باتنه ١ : ٥٤ رقم ٥٤٦ .

ب ـ والرواية الثانية للموطأ هى رواية محمد بن الحسن الشيبانى (أنظر فقه الحنفية رقم ٣) وتوجد فى : برلين ١١٤٤ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٩٠ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٢٨ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٥٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ؛ مكتبة يوسف أغا فى قونيه ١٢٦ حديث ؛ مكتبة محمود أفندى ٤٩٩ (انظر شاخت ١ : ٢ ، ٢ : ٢ ، ٣ : ٢) ؛ بشاور ٢٦٨ ؛ رامبور ١ : ١٢٠ رقم ٤١٦ ـ ٤١٧ .

ـ ونشر فى لوديانا بالهند ١٢٩١ ـ ١٢٩٢ ، وفى لكنو ١٢٩٧ ، ومع شرح : الطريق المجد لعبد الحى اللكنوى ١٣٠٤ ، ١٣١٥ ، ١٣٢٥ ، (وعلى هامشه شرح القارى الهروى المتوفى ١٠١٤/١٦٠٥) ، حيدر آباد ١٢٩١ ؛ قازان ١٩٠٩ م .

---

* كذا فى الترجمة الأولى ، الصواب : الناصرى ، كما فى الملحق الألمانى ٢/٢٩٨ (المشرف) .

شروح هذه الرواية :

١ ــ فتح المغطى شرح الموطأ للقارىء الهروى (المتوفى ١٠١٤/١٦٠٥) : راغب ٣٢٨ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٤٤ ؛ دار الكتب المصرية ٣٢٣ حديث ، القاهرة أول ١ : ٣٦٢ القاهرة ثان ١ : ١٢٨ (بعنوان شرح مشكلات الموطأ) ؛ سليمانية ٢٨٩ ؛ فيض الله ٤٦٧ ؛ قونيه (مكتبة يوسف آغا) ١٤٣ حديث (انظر شاخت ١ : ٢ ، ٢ : ٢ ، ٣ : ٢) .

٢ ــ شرح الموطأ لإبراهيم بن حسين بيرى زاده (المتوفى ١٠٩٦/١٦٨٥) ، وهو بمثابة تخريج لأحاديث الموطأ على مذهب الحنفية : قونية (مكتبة يوسف أغا) ١٧٣ حديث .

٣ ــ المهيأ فى كشف أسرار الموطأ ، وهو شرح على روايات الموطأ المختلفة ، لعثمان بن يعقوب الإسلامبولى الكماخى (اتمه سنة ١١٦٦/١٧٥٣) : قليج على ٢٦٠ ؛ راغب ٣٢٧ ؛ دار الكتب المصرية ٥٨٦ حديث .

وصنف فى الموطأ التصانيف التالية :

١ ــ الملخص لما فى الموطـأ من الحديث المسنـد ، لعلى بن محمـد بن خلف القابسى (المتوفى ٤٠٣/١١٠٢) : بنكيبور ٥ : ٩ ؛ المدينة (انظر : *ZDMG 90, 110*

٢ ــ مختصر الموطأ لمحمد بن تومرت (المتوفى ٥٢٤/ ١١٣٠) ، حذف فيه أسانيد الموطأ : طبع فى الجزائر ١٩٠٧ م .

٣ ــ الموطأ الصغير لابن وهب : كوبريلى ٤٦١ .

٤ ــ المسوى من أحاديث الموطأ ، وهو ترتيب جديد لرواية الموطأ المشهورة ، صنعه أحمد ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى العمرى (المتوفى ١١٧٦/١٧٦٢ وانظر حدائق الحنفية ٤٤٨ . إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨) ، وأتمه سنة ١١٦٤/١٧٥١ : المكتب الهندى فى دهلى : ١٧٨ عربى ؛ رامبور ٢ : ١١٣ رقم ٣٦١ ؛ آصفية ١ : ٦٧٢ رقم ٣ (انظر شاخت ٢ : ٢ ألف) ؛ المكتب الهندى أول ١٣٠٦ .

٥ ــ المصفى من أحاديث الموطأ ، للمؤلف السابق نفسه ، وهو شرح فارسى : بنكيبور ١٤ : ١٢٠٢ ؛ اصفية ١ : ٦٨٦ .

٦ ــ المحلى على أسرار الموطأ لسلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين وهو شبيه بشرح الموطأ رقم ٢ لبيرى زاده : المكتب الهندى فى دهلى : ١٨٠ عربى (انظر شاخت ٢ : ٢ ب) .

٧ ــ كشف المغطى فى فضل الموطأ لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر (المتوفى ٥٧١ ؛ ١١٧٦) : المكتب الظاهرية بدمشق ٣٦ ، ١٠١ ، ٣ .

٨ ــ أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحى لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدى العنوبى (المتوفى ١٢٣٨/٦٣٦ وانظر :
(*Pons Boigues, Ensajo bio - bibliografico No. 241*) : إسكوريال ثان ١٧٤٧ .

٩ ــ الكلام على رجال الموطأ ، للقاضى ابن الجداء (؟) أتمه سنة ٦٧٤/ ١٢٧٥ : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٨ .

١٠ ــ تلخيص أحاديث الموطأ لأبى حامد البيانى : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٩ .

١١ ــ تجريد الموطأ لأبى القاسم القرشى (أتمه سنة ١٥٥٧/٩٦٤) : مكتبة القرويين بفاس ٥٣٠ .

١٢ ــ محاذى الموطأ ، لعبد المؤمن بن على الموحدى المهدى (المتوفى ٥٢٤/ ١١٣٠) : مكتبة القرويين بفاس ٥٣١ (وانظر هل هو صحيح النسبة إليه ؟)

١٣ ــ بغية الملتمس فى أحاديث مالك بن أنس ؛ لصلاح الدين العلائى : دمشق عمومية ٢١ رقم ٢٤٢ .

ثانيا : رسالة وعظ للخليفة هارون الرشيد ووزيره يحيى البرمكى : إسكوريال ثان ٥٥٦ ؛ ونشرت فى بولاق ١٣١١ هـ .

ثالثاً : كتاب المسائل ، كتبها وكتب أجوبتها وتفاسيرها تلميذه عبد الله بن عبد الحكم المصرى المتوفى ٨٢٩/٢١٤ (وانظر مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٥٨) : جوتا

. ١١٤٣

* * *

٢ ــ وأشهر تلاميذ مالك هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتاقى . ولد سنة ١٢٨ هـ/٧٤٦ م ، وقيل سنة ١٣٢ هـ/٧٤٩ م ، بالرملة فى فلسطين . وإليه يرجع الفضل فى إدخال مذهب مالك إلى المغرب ، حيث لا يزال غالباً إلى الآن . وتوفى بالقاهرة سنة ١٩١ هـ/٨٠٦ م .

أ ــ الفهرست لابن النديم ١٩٩ ؛ ابن خلكان ٣٣٥ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون (طبع القاهرة) ١٤٦ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١ : ١٣٨ ؛ التهذيب لابن حجر ٦ : ٢٥٢ ؛ الجامع لابن القيسرانى ٥٩٣ ـ

ب ــ له مسائل مختلفة وجهها إلى مالك : المتحف البريطانى أول ١٣٤ ألف ؛ ٣١٤ ألف ؛ مدريد *Gg* ٨٨ ، ١ (مدريد ثان ١٥) .

ــ وتنسب إليه رسالة فى فقه المالكية : باريس أول ١٠٥٠ ، ١

* * *

٢ ألف ــ وكان تلميذ ابن القاسم العتاقى عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخى المشهور بسحنون .

ولد سحنون بالقيروان سنة ١٦٠ هـ/٧٧٦ م ، وأخذ عن عبد الرحمن بن القاسم وغيره من تلاميذ مالك فى تونس ومصر ، ثم حج وزار بلاد الشام ، ورجع سنة ١٩١ هـ/٨٠٧ م إلى القيروان ، فكان له أكبر الأثر فى نشر مذهب مالك بالمغرب ، وقد كانت لمذهب أبى حنيفة وحده السيادة حتى ذلك العهد هناك أيضاً ؛ وبقى القضاء بمذهب أبى حنيفة ، فكان أسد بن الفرات فاتح صقلية (المتوفى سنة ٢١٣ ، أو ٢١٤ هـ) يقضى بذلك المذهب ، ولم يحدث تغيير فى ذلك إلا بعد نحو قرنين من الزمان ، فى عهد المعز بن باديس صاحب أفريقية[٢٣] وما والاها من بلاد

(٢٣) انظر : Frag. Hist. Ar. I, 372.

المغرب (٤٠٦ - ٤٥٣ هـ/١٠١٥ - ١٠٦١ م) الذى حمل جميع أهل المغرب على التمسك بمذهب الإمام مالك بن أنس ، وحسم مادة الخلاف فى المذاهب(٢٤) .

وأسند الأمير محمد بن الأغلب إلى سحنون قضاء القيروان فى رمضان سنة ٢٣٤ هـ/أبريل ٨٤٩ م ، فأصلح المعاملات الفقهية إصلاحاً كبيراً ، وبقى كذلك إلى أن توفى يوم ٦ أو ٧ من رجب سنة ٢٤٠ هـ/١ أو ٢ من ديسمبر ٨٥٤ م .

ا ـ ابن خلكان رقم ٣٥٥ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ١٦٠ (طبع فاس ١٧١) ؛ وانظر القاسم بن الناجى عند عبد الرحمن بن محمد الدباغ فى كتاب : معالم الإيمان طبع تونس ١٣٢٠ - ١٣٢٥ هـ ج ٢ : ٤٩ - ٦٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٥١ ، حياة الحيوان للدميرى ٢ : ١٤ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ ؛ وانظر :

Houdas, Chrestomathie maghr. (Paris 1891) 65 - 87.
Al - Husni, ed Ribera 101, 107. 156.
Abu'l- Arab M. B. A. b. Tamim, trad. M. b. cheneb 176.
Houdas et Basset, Mission scientifque en Tunisi (Alger 1884) 104 - 430
Houdas, Centenaice de Lecole de S Lana.aiViv. (Laris 1895) 195 304.
Krenkow, Enc Isl. III, 68-70.

ب :

ا ـ لسحنون كتاب : المدونة (الكبرى) ، وهى تقرير لفقه المالكية استناداً إلى نص كتاب الموطأ برواية أسد بن الفرات النيسابورى ، على أساس المسائل التى وجهها سحنون إلى محمد بن القاسم ، وقد جعلها أبو ميمون دارس بن إسماعيل (المتوفى ٩٧٢/٣٦٢ وقيل ٣٥٧ هـ ، وانظر كتاب الاستقصاء للناصرى ١ : ٨٩) كتاباً أساسياً لتعليم الفقه المالكى فى فاس . وتوجد مخطوطاتها فى : الإسكندرية ١٨ فقه مالك ؛ بريل هوتسما ثان ٩٠٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٦٦ ، ٧ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٦٥٨٦ (ثالث ٢٦) .

---

(٢٤) انظر ابن خلكان رقم ٧٠١ ؛ ونقل عنه أبو الوفاء فى الجواهر المضية ١ : ٥ ؛ وابن الأثير عند أحمد تيمور فى : نظرة تاريخية ١١ .

ـ وتوجد قطع من نسخة ، كتبت سنة ٤٠٠/١٠١٠ بالقيروان ، عند كرنكو .

ـ ونشرت المدونة فى أربعة أجزاء بالقاهرة ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥ ونشرت أيضاً ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ .

شروح المدونة :

ا ـ تهذيب مسائل المدونة لأبى سعيد خلف بن القاسم الأزدى البراذعى (ستأتى ترجمته) : الإسكندرية ٦ فقه مالكية .

ب :

شروح المدونة لعبيد الله بن الحسن بن الجلاب (ستأتى ترجمته) مكتبة القرويين بفاس ٧٧٩ .

ج ـ النوادر على المدونة لابن أبى زيد القيروانى (ستأتى ترجمته) : مكتبة القرويين بفاس ٧٨٦ ـ ٧٨٩ .

د ـ شرح المدونة لمحمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠/١١٢٦) بعنوان : مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل على كشف أسرار المدَّونة : مكتبة القرويين بفاس ٩٠٩ .

هـ ـ شروح المدَّونة لأبى عبد الله بن يونس (فى حدود ٥٢٢/١١٢٨) مكتبة القرويين بفاس ٨١٠ ـ ٨١١ ـ

و ـ الشبهات على المدَّونة لعياض اليحصبى (المتوفى ٥٤٤/١١٤٩) : إسكوريال أول ٩٨٦ ـ ٩٨٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٨٠ ـ ٧٨١ ، تونبجم ١٢٣ ، ١٢٦ .

ز ـ التقييد على الموطأ لأبى الحسن الصغير (بعد سنة ٥٥٠/١١٥٥) مكتبة القرويين بفاس ٧٧٠ ـ ٧٧٢ ، ٧٩١ ـ ٧٩٤ ، ٨٠٠ ، ٨٠٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٣ ، ٨٨٨ ، ٩٢٨ ـ ٩٣١ ، ٩٧٢ ـ ٩٧٣ .

ـ وصنف أبو عبيد الله بن غازى (المتوفى ٩٥٨/١٥٥١) على هذا الكتاب

وشرحه لابن عرفه (المتوفى ٨٠٣/ ١٤٠٠) كتاب : إتحاف ذوى الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبى الحسن وتحليل تقييد ابن عرفه : مكتبة القرويين بفاس ٨٠١ .

ـ وصنف إبراهيم بن هلال : شرحه أجوبة أبى الحسن ، وطبع فى فاس ١٣٠٢ ، ١٣١٩ هـ .

ح ـ الشرح الشتوى على المدونة للقاسم بن عيسى بن ناجى (المتوفى ٨٣٧/ ١٤٣٣ وانظر كتاب البستان لابن مريم ١٤٩ وستأتى ترجمة ابن الناجى فى الكتاب الثالث) ؛ وهو شرح فى أربعة أجزاء : مكتبة القرويين بفاس ٩٣٨ وانظر :

Bull. de Corr. Afr. 1884 P. 183 No. 23.

وتوجد قطع منه فى مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٣٠٥ رقم ٢٥١١ - ٢٥١٢ .

ط ـ الشرح الصيفى على المدونة للمؤلف السابق نفسه : طبع فى القاهرة ١٣٢٥ ه .

ى ـ شرح المدوّنة لابن البشير : مكتبة القرويين بفاس ٨٨٩ .

ك ـ تهذيب الطالب وفائدة الراغب على المدوّنة لعبد الحق الصقلى : مكتبة القرويين بفاس ٨٥٤ .

ل ـ الكتاب الكبير على المدوّنة للمؤلف السابق نفسه : مكتبة القرويين بفاس ٩٣٧ .

ـ وصنف مجهول تكملة للمدونة توجد فى ميونخ أول ٣٤٩ ؛ وقد بناها على الكتب التالية :

١ ـ العتبية لمحمد العتبى (المتوفى ٨٦٩/٢٥٥ وستأتى ترجمته) .

٢ ـ الواضحة لعبد الملك بن حبيب (المتوفى ٢٣٨ ؛ ٨٥٢ وانظر مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٢٢) .

٣ ـ المجموعة لمحمد بن عبدوس (المتوفى ٧٩٦/١٨٠) .

٤ ـ المختصر لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم (المتوفى ٨٧٥/٢٦٢) !

٥ ــ وعلى أقوال كل من محمد بن سحنون (المتوفى ٢٥٥/٨٦٨ وانظر الخشنى بترجمة محمد بن شنب ٢٠٩ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ٢٢٢ ؛ وابن الناجى فى معالم الإيمان ١ : ٧٩ ؛ والبيان المغرب لابن عذارى ١ : ١٤٩ ؛ وانظر : ,Amari Bibl. Ar. Sic. 186) ومحمد بن إبراهيم بن المواز (ابن المتوفى ٢٨١/٨٩٤ وانظر الوافى بالوفيات للصفدى ١ : ٣٣٥) .

ــ وصنف مختصر المدوّنة عبد الله بن أبى زيد القيروانى (ستأتى ترجمته) : مكتبة القرويين بفاس ٨٥٥ ؛ ويوجد مخطوط منه عند كرنكو ؛ وقد طبع مراراً .

ــ ويوجد : نظم الدرة فى تلخيص المدونة الشار مساحى ، فى : مكتبة لقرويين بفاس ٩٣٢ .

٢ ــ كتاب الأجوبة : أسكوريال أول ٩٥٧ (انظر : *Bibl. ar. hisp. IX. 240*)

٣ ــ آداب المعلمين ، نشره حسن حسنى عبد الوهاب فى تونس ١٩٣١ .

Les regles de conduite des maitres d'ecole, par M. b. S. de K. annotees par Abdulwahhab, Tunis 1931.

* * *

٣ ــ وأشهر من كان يمثل مذهب مالك فى الأندلس هو : محمد بن أحمد العتبى القرطبى ، المتوفى فى ربيع الأول سنة ٢٢٥ هـ/مارس ٨٦٩ م .

وكان أهل الأندلس يتبعون مذهب الأوزاعى ، حتى رجّح هشام بن عبد الرحمن الأموى ١٧٢ ـ ١٨٠ هـ/٧٨٨ ـ ٧٩٦ م مذهب مالك بن أنس . وكان الذى نشر هذا المذهب فى الأندلس زياد بن عبد الرحمن القرطبى ، المتوفى ١٩٣ هـ ، ٨٠٨ م ؛ وقد زعم الضبى فى بغية الملتمس أن أول من أدخل مذهب مالك إلى الأندلس هو يحيى بن كثير (المتوفى ٢٣٤/٨٤٨ م ؛ وانظر ابن حزم فى بستان المحدثين لشاه عبد العزيز الدهلوى ١٢ .

١ ــ الديباج لابن فرحون (طبع القاهرة) ٢٣٨ ؛ نفخ الطيب للمقرى ١ :

٦٠٣ ؛ وانظر :

Lopez Ortiz, La recepcion de la escuela malegui 143 52.

ب :

١ ــ المستخرجة العتبية ؛ وهى تتناول مسائل من المشكلات فى فقه المالكية : باريس أول ١٠٥٥ (انظر هل هى كاملة ؟) راجع :

Vincent, Etudes sur le droit musulman P. 41.

٢ ــ كتاب كِرَاء الدور والأَرَضِين وكراء الرواحل والدواب من المستخرجة مما استحل ، جمع مما ليس فى المدَوَّنة : أسكوريال ثان ٦١٢ .

٣ ــ مسائل فى العتق من تكملته على المدونة : باريس أول ١٦٥١ .

* * *

٣ ألف ــ محمد بن وضاح القرطبى الأندلسى . وتوفى سنة ٢٨٩ هـ/٩٠٢ م

له كتاب : اتقاء البدعة : جاريت ٢٠٧٠ .

ــ ونشره محمد دهمان بعنوان : كتاب البدعة والنهى عنها ؛ دمشق ١٣٤٩ هـ ؛ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١١ : ١٢٦) .

* * *

٣ ب ــ أبو بكر بن اللباد ، محمد بن أحمد بن وشاح . توفى بالقيروان يوم ١٤ منْ صفر سنة ٣٣٣ هـ/٤ من أكتوبر ٩٤٤ م .

ا ــ الديباج لابن فرحون ٢٣٢ ؛ ابن الناجى فى معالم الإيمان ٣ : ٢٣ .

ب : له كتاب : كشف الرواق عن صروف الجامعة للأواق (؟) وهو يبحث مسألة من مشاكل الميراث : طبع فى الجزائر ١٣٢٤ (وسماه) أحمد بن محمد اللباد) .

* * *

٤ ــ أبو القاسم عبيد بن الحسين بن الحسين بن الجلاب البصرى . توفى سنة ٣٧٨ هـ/٩٨٨ م ؛ وقيل سنة ٣٠٦ هـ/٩١٨ م ، أو ٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م (؟)

له : كتاب التفريع فى الفقه : المتحف البريطانى أول ٢٢٨ رقم ١ ؛ الجزائر أول ١٠٣٦ ؛ مدريد أول ٢ ؛ ٧٤ ؛ ١٠٢ ، ١٣٥ ، ٥ مكتبة القرويين بفاس ٨٠٤ ، ٩٠٠ = كتاب فى الفقه ؛ دمشق عمومية ٥٦ رقم ١٠ ؛ ومنه : كتاب الصلاة ، فى : الإسكندرية ١٥ فقه مالك .

ـ وعليه شرح للقاسم بن ناجى القيروانى (المتوفى ١٤٣٤/٨٣٨) : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٢ : ٣١٣ رقم ٢٥٣٤ .

ـ ومنه مختصر : السهل البديع (انظر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢ رقم ٣١٥١ ، ٣ رقم ٧٩٢٤ ، الطبعة الثانية ١ : ٤٢٧) . ومختصر لعبد السلام التونسى : مكتبة القرويين بفاس ٩١١ ؛ ومنه قطعة فى برلين ٣٩٤٣ .

ـ وعليه شرح لمجهول فى القاهرة أول ٣ : ١٥٧ .

***

٥ ـ أبو محمد عبد الله (أبو عبيد الله) بن أبى زيد عبد الرحمن القيروانى النفزاوى أشهر فقهاء المالكية فى المائة الرابعة . ولد سنة ٣١٦ هـ/٩٢٨ م ، بنفزاوة فى أفريقية . وكانت أكثر إقامته فى القيروان . وتوفى سنة ٣٨٦ هـ/٩٩٦ م وقيل سنة ٣٨٨ أو ٣٩٠ أو ٣٩٦ هـ ، فى مدينة فاس .

ا ـ الديباج المذهب لابن فرحون (طبع فاس) ١٤٠ (طبع القاهرة) ١٣٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٤٤١ ، نفح الطيب للمقرى ١ : ٥٥٣ ؛ وانظر :

Vincent, Études sur Le droit musulman p. 45
Bibl. Ar. Hisp. IX 367.

ب :

١ ـ الرسالة ، وهى مختصر فى فقه المالكية : برلين ٤٤٤٦ ـ ٤٤٤٧ ، جوتا ١٠٤٥ (وذكرت فيها مخطوطات أخرى) ؛ باريس أول ١٠٥٧ ـ ١٠٦١ ، ٤٨٠٩ الجزائر أول ٧٦٩ رقم رقم ٥ ، ١٠٣٧ ـ ١٠٤٦ ؛ كمبردج أول ٧٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٦٥ ؛ إسكوريال ثان ٢٤٧ رقم ٦ ، ١٥٢٨ نابولى ٢٥ (*Cal. 299*) ؛

فاتيكان ثالث ٤١٦ رقم ١ ، ١٣٤٣ ؛ المتحف البريطانى (براون) ٦٥٨٥ (ثالث ٢٧) ؛ مانشستر ١٩٣ ؛ مكتبة جامع لزيتونة بتونس ٤ : ٣٠٠٠ رقم ٢٥٠٠ .

ــ ونشرت فى فاس دون تاريخ ، وفى القاهرة ١٣٣٨ ؛ وفى بـاريس ١٩١٤ مترجمة إلى الفرنسية

La R. on Traite abrege de droit malekite et morale musulmane, trad. avec cmt. et index analyt. par E. Fagnan, Paris 1914.

ــ ونشرت مع ترجمة إنجليزية فى لندن ١٩٠٦ :

First Steps in Muslim Jurisprudence, consisting of Excerpts from Bakurat as-sa d of Ibn Abi Zayd with ar. text, engl. transl. and notes by A. D. Russell and Abdullah al-Mamun Suhrawardy, London 1906.

شروح الرسالة ، وقد عد كرافت رقم ١٦٠ ثمانية وعشرين شرحاً لها ؛ من ذلك :

ا ــ شرح الرسالة لداود المالكى (قبل سنة ١٣٣٠/٧٣١) : القاهرة أول ٣ : ١٥٥ .

ب : ــ شرح الرسالة ليوسف بن عمر الأنفـاسى (المتوفى ١٣٦٠/٧٦١ فى فاس ، وانظر الابتهاج بتطريز الديبـاج لأحمد بـابا ٣٨٦) : ميـونخ أول ٣٤٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٤ ؛ إسكوريال أول ١٠٥٩ ؛ الإسكندرية ٦ فقه مالك .

جـ ــ شـــرح الـرســالـة لعبــد الله بن يــوسف البلوى الشبيبى (المتــوفى ١٣٨٠/٧٨٢) : مكتبـة جـامـع الـزيتــونـة بتــونس ٤ : ٣٠٦ رقم ٢٥١٤ ؛ الإسكندرية ١٠ فقه مالك .

د ــ شرح الرسالة للقاسم بن عيسى بن الناجى (المتوفى ١٤٣٣/٨٣٧) : إسكوريال أول ١١٢٣ ؛ الجزائر أول ١٠٤٩ ــ ١٠٥٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٨٩١ (؟) ؛ طنجه ٢ : ٧١ ، مكتبة جـامع الـزيتونـة ٤ : ٣٠٨ رقم ٢٥٢١ ــ ٢٥٢٢ ؛ باريس أول ٥٠٣٣ .

هـ ــ شرح الرسالة لأحمد بن محمد بن عبد الله القلشانى (المتوفى ١٤٥٩/٨٦٣) : إسكوريال أول ١٠٦٠ ؛ الجزائر أول ١٠٤٧ ــ ١٠٤٨ ؛ فاتيكان ثالث ١٣٥٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٦ رقم ٢٥١٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٩٥١ ــ ٩٥٤ ، ٩٦٨ ــ ٩٦٩ .

و ــ مرشد المبتدين لسعيد بن الحسين بن محمد الحميدى (أتمه ١٤٦٠/٨٦٤) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٧٦ رقم ٢٧٨٤ ؛ الإسكندرية ١٨ فقه مالك .

ز ــ شرح الرسالة لأحمد زروق (المتوفى ١٨٩٣/٨٩٩) : مكتبة القرويين بفاس ٩٥٠ ؛ الإسكندرية ٦ ، ١٠ فقه مالك .

ح ــ توضيح المسالك لداود بن على بن محمد الغلطاوى الأزهرى (المتوفى ١٤٩٦/٩٠٢) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٧٧ رقم ٢٤٢٦ ــ ٢٤٢٧ .

ط ــ شرح الرسالة لأبى الحسن على بن محمد المنوفى الشاذلى (المتوفى ١٥٣٢/٩٣٩) بعنوان : الفتح الربانى : ليدن ١٧٨٠ (انظر :
Galthier, Bull. Instit. Franc. Arch. Or. V, 135)

ى ــ شرح اخر للمولف السابق نفسه بعنوان : الوسط ، أو : تحقيق المبانى : المتحف البريطانى أول ص ١٢٨ ألف ؛ دمشق عمومية ٥٦ ، ٩ .

ك ــ شرح آخر له عنوان : كفاية الطالب (أتمه ١١٥٩/٩٢٥) المتحف البريطانى ثان ٣٠٢ ؛ الجزائر أول ١٠٥١ ــ ١٠٥٩ ، ١٩٥٠ ــ ١٩٥١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٥٨ رقم ٢٧٤٠ ــ ٢٧٤٤ ؛ القاهرة ثان ٤٩٠ ؛ رامبور ١ : ٢٤٢ رقم ٤٨٦ .

ــ اختيارات من هذا الشرح ذكرت بعنوانه ولكن على أنها شرح رابع : جوتا ١٠٤٦ ــ ١٠٤٧ ؛ ليدن ١٧٨١ ؛ كرافت ٤٦٠ ؛ باريس أول ١٠٦٢ ، ٥٣٨٤ ، ٥٥١٢ ؛ إسكوريال أول ١٢٢١ ؛ مكتبة القرويين ٩٥٧ ــ ٩٥٩ ، ٩٦٣ ــ

٩٦٤ ، ٩٧٠ ؛ تلمسان ٧ ؛ الرباط ١٥٠ ؛ طنجة ١ : ١٢ ؛ الجزائر ثان ٧٥ ـ ٧٧ .

ل ـ غاية الأماني له أيضاً : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٥٠ رقم ٢٧١٧ ـ ٢٧٣٠ .

ـ حاشية على الشرح رقم ك ، لعلى بن أحمد بن مكرم العدوى الصعيدى المنافسى (المتوفى ١١٨٩/١٧٧٥) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٩٣ رقم ٢٤٧٩ ـ ٢٤٨٠ ؛ مكتبة مكرم ٢٣ ؛ وطبعت فى بولاق ١٢٨٨هـ وفى القاهرة ١٨٧١م ، ١٣١٠ ، ١٣٣٥ ، ١٣٤٤هـ .

ـ حاشية على أحد الشروح الأربعة لمحمد بن عبد الملك (صنفها ١١٢٩/١٧١٧) : الجزائر أول ١٠٦٠ .

م ـ تفسير (أو تنوير) المقالة بحل ألفاظ الرسالة لمحمد بن إبراهيم التتائى (المتوفى ٩٤٢/١٥٣٥) : باريس أول ٤٥٤٨ ؛ ٥٣٢٧ ؛ الجزائر أول ١٠٦٢ ؛ الرباط ١٥٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٩ رقم ٢٥٢٧ ٢٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١٥٨ ؛ الإسكندرية ٩ فقه مالك .

ـ وعليه حاشية لعلى بن محمد الأجهورى (المتوفى ١٠٦٦/١٦٥٦ الرباط ١٥٣ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٩١ رقم ٢٤٧٤ ـ ٢٤٧٦ : القاهرة أول ٣ : ١٦٧ .

ـ وحاشية لتلميذ المؤلف السابق : على الشيبانى : بنكيبور ١٠ : ٥٧٥ .

ن ـ حلل (أو : حل : المقالة للزناق : باريس أول ٥٣٣٦ .

س ـ شرح الرسالة لأبى عبد الله محمد بن قاسم جسوس (أتمه يوم ١٣ من ربيع الآخر ١١٢٥/٢٦ من أبريل ١٧١٣) : الرباط ١٥٤ ـ ١٥٦ ؛ وطبع فى أربعة أجزاء بمدينة فاس ١٣١٢هـ .

ع ــ شرح الرسالة لأحمد بن غنيم بن سالم مهنا النفراوى (المتوفى ١١٢٥/١٧١٣) : ميونخ أول ٣٤٥ ؛ باريس أول ١٠٦٣ ــ ١٠٦٩ ، ٥٣٠٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٧ رقم ٢٥١٤ ــ ٢٥٢٠ ؛ الإسكندرية ١٣ فقه مالك .

ف ــ تعليقات لأبى زيد عبد الرحمن بن عفان الجزولى (جمعها اليعلانى قبل سنة ٨٩٠/١٤٨٥) : ميونخ أول ٣٤٣ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٤ ؛ الجزائر أول ١٠٦١ .

ص ــ شرح لعبد الله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ٩٧٢/١٥٦٤) : رامبور ١ : ٢٠٧ رقم ٢٦٨ .

ق ــ شرح لمجهول : ٣٥٤٨ ؛ المتحف البريطانى أول ٨٥٢ ــ ٨٥٣ ؛ باريس أول ١٠٧٠ ؛ ميونخ أول ٣٤٤ ؛ الجزائر ١٠٦٥ ــ ١٠٧٠ ؛ مدريد أول ١١٤ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٩٦٥ .

ــ نظم الرسالة لمحمد بن أحمد بن الغازى العثمانى المكناسى (المتوفى ٩١٩/١٥١٣ صنفه ٨٦٧/١٤٦٢) ، مع شرح لمحمد بن محمد الحطاب (المتوفى ٩٥٣/١٥٤٦) : الجزائر أول ١٠٥٩ رقم ٢ ، ١٠٦٣ ــ ١٠٦٤ المتحف البريطانى ثان ٣٠٢ .

السنن : المتحف البريطانى أول ٨٨٨ رقم ٨ .

٣ ــ الجامع فى السُّنن والأدب فى الرق : مكتبة القرويين بفاس ١١٥٤ .

٤ ــ عقيدة ، وهى رسالة فى الكلام ، مع شرح لأحمد بن عيسى البرنسى : ينى ٧٤٤ .

٥ ــ أشعار فى مدح الرسول : المتحف البريطانى أول ١٦١٧ رقم ٩ ــ ١١ .

٦ ــ جملة مختصرة من واجب أمور الديانة (انظر *Casiri I, 78*) : مكتبة جامعة غرناطة *V . p. 15 n* .

٧ ــ النوادر : مكتبة القرويين بفاس ٨٤١ ، ٩٠١ ؛ آصفية ٢ : ١١٧٦ (انظر تذكرة النوادر للندوى ٥٤) .

٨ ــ أحكام المعلمين والمتعلمين : ذكره ابن خلدون فى المقدمة طبع القاهرة ١٣٢٧هـ ؛ ص ١٤٢ س ٢١ .

* * *

٥ ألف ــ أبو محمد بن أبى زيد القيروان . وزعم *Casiri** أنه هو عين الفقيه المذكور أخيراً (رقم ٥) ؛ ولعله كان ابنه لا عينه ؟

صنف كتاب : المدخل إلى علم الدين والديانة : إسكوريال أول ١٢٤٦ .

* * *

٦ ــ وكان من تلاميذ ابن أبى زيد خلف بن أبى القاسم ، المكنى بأبى سعيد الأزدى البراذعى .

١ ــ الديباج لابن فرحون (طبع القاهرة) ١١٢ ؛ المدارك لعياض ، عند جريفينى فى : *Cent Amari 372*

ب : ــ صنف سنة ٩٨٢/٣٧٢ كتاب : تهذيب المدونة والمختلطة باريس أول ١٠٥١ ــ ١٠٥٤، رقم ٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٦٧ ــ ٧٦٨ ، ٧٩٠ ، ٨٠٧ ، ٨٨٢ ، ٩٢٣ ــ ٩٢٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٨٥ رقم ٤٥٢ ــ ٤٥٥ .

ــ وعليه الشرح الصغير لأبى القاسم محمد بن الناجى (المتوفى ١٤٣٣/٨٣٧) مكتبة القرويين بفاس ٧٧٧ ــ ٧٧٨

ــ وشرح لمجهول بعنوان . تهذيب لمسائل التهذيب ؛ مكتبة القرويين بفاس ٨٨٣ .

ــ وعليه حاشية لأبى مهدى عيسى الوانوغى ، وتكملة لها لمحمد بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الصمد البجائى المشدالى (المتوفى ١٤٦١/٨٦٦ وانظر تعريف

* كذا فى الترجمة العربية ، واسمه الأصلى : غزيرى ، (المشرف)

الخف لمحمد الحفناوى ١ : ١٠٥ ــ ١٠٦) : فاتيكان ثالث ٢٥٧ ؛ الجزائر أول ١٠٧ . الجزائر ثان ٧٣ (على أنه شرح للمدونة) وانظر : الجزائر أول ١٠٧١ .

* * *

٧ ــ أبو عبد الله محمد بن على بن تومرت المغربي الأندلسى المالكى . توفى سنة ٣٩١هـ/١٠٠١م .

روى أنه صنف نحو خمسمائة كتاب ورسالة ، وكانت له فى مكتبة جوتا ١٧ مخطوطة تحتوى على :

١ ــ كنز الأصول فى الطب .

٢ ــ كنز أصول الدين البديعة .

٣ ــ كتاب العدة فى أصول المعدة .

٤ ــ حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة فى الطب ؛ ولكن لم يبق بهذه المكتبة إلا الصفحة الأولى من كتاب : فى أصول الدين (رقم ٢) ؛ وقطعة من كتاب فى الطب (يبدو أنه رقم ٤) .

* * *

ج ـ فقه الشافعية[٢٥]

١ ـ محمد بن إدريس الشافعى . ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م ، فى غزة (وقيل فى عسقلان ، أو منى ، أو اليمن) . وكان أبوه من قريش . أما أمه فقد ذكر أبو بكر أحمد بن محمد الفضل الفارسى فى كتابه : نسب الشافعى ، أنها كانت من نسل على بن أبى طالب ، ولكن الشواهد أقوى دلالة على أنها كانت من بنى أسد أو من الأزد[٢٦] .

وقدم الشافعى إلى مكة وهو طفل . قيل إنه كان حينئذ فى السنة الثانية من عمره . وتلقى بها تعليمه ، وبدأ فيها سماع الحديث والأخبار . فلما بلغت سنه نحو سبع عشرة سنة رحل إلى البادية ، وبقى بها بين أكناف بنى هُذيل ، حتى بلغ نحو عشرين سنة ، فأخذ عنهم فصيح العربية ، وروى الشعر والأدب وقد روى عنه الأصمعى أشعار هذيل والشنفرى فى مكة . ثم انتقل الشافعى إلى المدينة فى حدود سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م ، فأخذ عن مالك بن أنس .

ولما توفى مالك سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م ، رحل الشافعى إلى اليمن مع عمه أبى مصعب ، الذى تولى القضاء هناك . فلما ظهر فى اليمن يحيى بن عبد الله[٢٧] ، إمام الزيدية بايعه ، الشافعى ، ولكنه أُسر بعد ذلك مع بعض أصحابه وجىء به إلى

---

(٢٥) اقرأ فى هذا الباب : طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين السبكى (المتوفى ٧٧١/١٣٧٠) وقد ذكر هو مصادره التى اعتمد عليها فى الجزء : أ : ١١٤ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, Der Imam el - Schafi'i, seine Schüler u. Anhaenger bis zum J. 300, d. H. Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Göttingen, Bd. 36, 1890

F. Wüstenfeld, Die Gelehrten Schafi'iten des IV. Jahrhs. d. H. Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Göttingen, Bd. 37, 1891.

(٢٦) انظر طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٨٤ .

(٢٧) انظر : C. van Arendonk, De Obkomst van het Zaidietischen Imamaat, 60, 290.

الخليفة هارون وهو بالرَّقة . وكان للفضل بن الربيع فضل الشفاعة له حتى عفا الخليفة عنه ، وإن لم يجز له أن يغادر الرَّقة ، وهنا قرأ الشافعى مصنفات محمد بن الحسن الشيبانى صاحب أبي حنيفة ، وأحس فى نفسه أنه أعلم منه وأفقه ، ولكنه لم يجرؤ على مخالفة ذلك العالم البعيد الشهرة علانيةً . ومن ثم عَوَّلَ على الرحيل إلى مصر ، فدخلها ولقى قبولاً حسناً من وَاليها الذى أكرمه ولَاطفه لأنه تلميذ لمالك بن أنس ، إلى أن أظهر بعضَ ما خالف فيه مالكاً ، فلما أتم هنا بناء مذهبه وإحكامه رجع إلى العراق سنة ١٩٥هـ/ ٨١٠م . ولما دخل بغداد مازال يقعد فى حلقة بعد حلقة ويقول لهم قال الله وقال رسول الله ، وهم يقولون قال أصحابنا ، حتى ما بقى فى المسجد حلقة غيره .

ولما قدم إلى مصر عبد الله بن العباس بن موسى[٢٨] ، وكان أبوه والى مصر . صحبه الشافعى فرجع إلى مصر يوم ٢٨ من شوال سنة ١٩٨هـ/ ٢١ من يونيه ٨١٤م ، ولكن وَلِيّ نعمته هذا لم يطل مقامه فى مصر إلا بضعة أشهر ، فرحل الشافعى أيضاً إلى مكة ، ثم رجع مرة أخرى إلى مصر فى أواخر سنة ١٩٩ ، أو أوائل سنة ٢٠٠هـ . وهنا توفى الشافعى فى مدينة الفسطاط يوم الجمعة سلخ رجب سنة ٢٠٤هـ/ ٢٠ من يناير ٨٢٠م ، ودفن فى مقبرة بنى عبد الحكم بسفح المقطم .

وقد أسس السلطان صلاح الدين الأيوبى مدرسة على قبر الشافعى ، وبنى الملك الكامل الأيوبى أيضاً قبة على هذا القبر لا تزال قائمة إلى أيامنا .

ومذهب الشافعى ينحو إلى الجمع والتوفيق بين مذهب أهل الحديث الذى سار عليه مالك ومذهب أهل الرأى الذى أخذ به أبو حنيفة . ويُعد الشافعى مؤسس علم أصول الفقه ، الذى يرسم المناهج وينظمها لاستخراج الأحكام من أدلتها ، ويحرر طرق الإجتهاد والإستنباط .

وأدخل أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقى مذهب الشافعى إلى الشام ، بعد أن

---

(٢٨) انظر كتاب القضاه بمصر للكندى (طبع Guest) ١٥٤ ؛ خلافاً لياقوت فى الإرشاد ٦ : ٣٩٤ .

كان مذهب الأوزاعى سائداً به من قبل ؛ كما أدخله محمد بن إسماعيل القفال الشاشى إلى بلاد ما وراء النهر ، فكانت خراسان مركزاً له ، وبقيت كذلك إلى الآن[29] . أما فى العراق فلم يقدر لمذهب الشافعى أن يرتفع لواؤه ، بل بقى مذهب أبى حنيفة هو الغالب . وقد دعا أبو حامد الإسفرائينى[30] الخليفة القادر بالله إلى أن يولى أبا العباس أحمد بن محمد البارزى الشافعى على قضاء بغداد مكان أبى محمد بن الأكفانى الحنفى ، فأثار أهل بغداد فتنة شديدة حتى أعاد الخليفة الأكفانى إلى منصبه ، وخرج الإسفرائينى من مدينة السلام[31] .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٥٦ ــ ٧٣ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٠٤ ــ ٢٠٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٦٧ ــ ٣٩٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٣ ــ ٢٨ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون (القاهرة) ٢٢٧ ــ ٢٣٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب)٢ : ١٠٦ ؛ بستان المحدثين للدهلوى ٢٨ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢١٨ ــ ٢٣٤ ؛ وانظر : مناقب الإمام الشافعى لأبى عبد الله بن عمر الرازى ، طبع فى القاهرة دون تاريخ ؛ مناقب الشافعى لابن حجر العسقلانى (المتوفى ١٤٤٩/٨٥٢) طبع فى بولاق ١٣٠١هـ ؛ وذكر ابن السبكى ــ فى الطبقات ١ : ١٨٥ ــ كتباً أخرى فى مناقب الشافعى . ومن هذه الكتب كتاب لم يسمه لنصر بن إبراهيم المقدسى نقل عنه الغزالى فى الإحياء (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣ س ١٩ (الطبعة الثانية) ١ : ٢٣ س ١٩ ــ وذكر ابن السبكى فى الطبقات أيضاً ٢ : ١٤٥ نماذج من قصيدة لابن دريد فى مدح الشافعى ؛ وذكر أيضاً كتاب مناقب الشافعى لأبى الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبرى (المتوفى ٩٧٣/٣٦٣ وانظر الأنساب للسمعانى ١٢) ، وقد أخذ منه ياقوت فى الإرشاد ٦ : ٣٦٨ س ٥ ، ٣٨٤ س ٩ ، ٣٨٥ س ١٩ ، ٣٨٧ س ٤ (انظر : *ZS II, 201*) ؛ وتوجد قطعة من هذا الكتاب فى مكتبة جار الله ١٦٣٢

(٢٩) راجع : نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب الأربعة لأحمد تيمور ٢ ــ ٣ ؛ وانظر :
v. Berschem, Materiaux I, 256 n. I.

(٣٠) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٢٤ ــ ٣١ .

(٣١) انظر : نظرة تاريخية لأحمد تيمور .

(انظر Spies 16) ؛ واستفاد ياقوت زيادة على هذا الكتاب من كتاب مناقب الشافعى لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (المتوفى ٤٧٨/١٠٨٥) فى الإرشاد ٦ : ٣٨٧ س ٥ ، ٣٦٠ س ٩ ، ١٠ ، ٣١١ س ١٠ ـ وجمع أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد البصرى كتاباً سماه : أقاويل الشافعى (انظر ابن حزم عند المقرى فى نفح الطيب ٢ : ١١٧ س ٧ وراجع نسخة ميونخ ٨٩٣ ، ٢٠) .

ـ وانظر : رحلة الإمام الشافعى إلى المدينة المنورة ، رواية أبى بكر محمد بن المنذرى (ستأتى ترجمته) : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٢٤٨ ؛ القاهرة ثان ٥ : ١٩٣ ؛ وطبع فى الهند ١٨٨٨م ، وفى القاهرة ١٣٥٠هـ ، وانظر ثمرات الأوراق لابن حجة ١ : ٢٢٨ ـ ٢٧٢ ـ وصنف أحمد بن أحمد بن العجمى (المتوفى ١٠٢٩/١٦٢٠) كتاب : نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الإمام الشافعى من الأشعار : القاهرة ثان ٣ : ٤٠٢ ؛ واختار منه محمد مصطفى الشاذلى كتاب : الجوهر النفيس فى أشعار الإمام محمد بن إدريس ، وطبع فى القاهرة ١٣٢١هـ .

ـ وانظر فى ترجمة الشافعى : *De Goeje, ZDMG 46, 106 7.*
Goldziher, Zahiriten 20 6.
L. J. Graf, Al-Sh.'s Verhandelingen over de Wortelen Van den Fiqh, Diss. Leiden, Amsterdam 1935.

وهذا الأخير يعتمد على كتاب الرسالة .

ب : ـ توجد وثائق للشافعى بوقف دارين له بمكة فى شهر صفر سنة ٢٠٣/أغسطس ٨١٨ (وانظر كتاب الأم ٦ : ١٧٩) ، وفى وصيته التى كتبها فى شعبان ٢٠٣/فبراير ٨١٩ (انظر كتاب الأم ٤ : ٤٨. وانظر : *Kern, MSOS 1904, 53-68*
وفى وقف داره بالفسطاط (انظر كتاب الأم ٣ : ٢٨١ دون تاريخ ، وانظر :

وروى أن الشافعى صنف وهو شاب كتاب الرسالة فى أصول الفقه لعبد الرحمن ابن مهدى لما سأله أن يصنف كتاباً « فيه معانى القرآن ويجمع فنون الأخبار فيه ، وحجة الإجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسُّنة » انظر تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٦٤ ـ ٦٥ ؛ ولكن أبا إسحاق الشيرازى يذكر كتاباً آخر مستقلا للشافعى بعنوان : كتاب الحجة (انظر التنبيه للشيرازى طبع القاهرة ١٣٢٩ ص ٣ س ١٣) . وكثير من كتب الشافعى الصغيرة ، التى ذكر جانب منها على أنه كتب مستقلة ، جمعها تلميذ الشافعى : الربيع بن سليمان المرادى (المتوفى ٨٨٤/٢٧٠ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٣) فى مجموعة أضيفت إليها زيادات كثيرة فيما بعد ، وجعل عنوانها : كتاب الأم (انظر الإحياء للغزالى طبع القاهرة ١٢٧٩ جـ ٢ : ٢٢١ س ٢٧ ، طبع القاهرة ١٣٢٧ جـ ٢ : ١٣) .

ـ يوجد كتاب الرسالة للشافعى سنة ١٣١٢ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٧هـ ؛ وطبع فى الهند ١٨٨٩م .

ـ ويوجد كتاب الأم للشافعى فى : دمشق عمومية ٣٩ رقم ١ ـ ٤ .

ـ ويوجد أيضاً برواية أخرى ليوسف بن يحيى البويطى (المتوفى ٨٤٥/٢٣١ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٧٥) : جار الله ٥٩١ ـ ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، برلين ١٣٣٩ .*Qu* ؛ رامبور ١ : ٣٥٦ رقم ٦٥٩ .

ـ وطبع كتاب الأم فى القاهرة ١٣٢١ ـ ١٣٢٦هـ عن مخطوط القاسم بن رسلان البلقينى (المتوفى ١٤٠٢/٨٠٥ وستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) .

ـ وانظر زكى مبارك فى : إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع الإسلامى ، كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى وإنما ألفه البويطى وتصرف فيه الربيع بن سليمان ، القاهرة ١٩٣٤ .

ومن المصنفات الأخرى للشافعى :

١ ـ كتاب السُّنن المأثورة : كوبريلى ٢٩٦ ؛ آيا صوفيا ٥٥١ ؛ فيض الله ٣٥١ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٢٣ ـ ١٢٤ (رواية أحمد بن محمد بن سلامة

الطحاوى) ، وطبع فى القاهرة (فيما يظهر) ١٣١٥هـ .

٢ ــ المسند : قال السخاوى فى الضوء اللامع من الأدلة » . وجامعه هو أبو جعفر محمد بن مطر النيسابورى (هكذا فى بستان المحدثين ٢٠ وسماه جولد زيهر .. محمد بن جعفر بن مطر ، انظر : *Goldziher, GGA 1899, 461*) ؛ وقيل بل هذا كان كاتباً فقط لأبى عبد الله الأصم (المتوفى ٨٦٠/٢٤٦) وانظر فى مخطوطاته : *Schachtl, 12, III, 8* ــ ويوجد زيادة على ذلك فى : دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، آصفية ١ : ٦٧٢ رقم ٢٢٤ ، ٦٨٣ .

ــ ونشر فى الهند ١٣٠٦ (وانظر رامبور ٢ : ٢٢٥) .

ــ وشرحه مبارك بن محمد بن الأثير (المتوفى ١٢٠٩/٦٠٦) : رامبور ١ : ٢٠٦ رقم ٢٨١ ؛ المكتب الهندى فى دهلى ٢٠١ عربى (انظر : *Schacht II, 6 a*) ، بريل هوتسما ثان ٧٠١ ؛ الموصل ١٤٩ ، ٢٩ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٢٤ (انظر : *Schacht I, 12 a*) ؛ فيض الله ٤٥٢ *(Schacht III, 24)* جاريت ١٣٨٠ ؛ وطبع فى أره بالهند ١٣٠٦ ؛ وفى القاهرة ١٣٢٧هـ .

ــ وشرحه السيوطى (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) بكتاب : شافى العى على مسند الشافعى : رامبور ١ : ٨٩ رقم ١٨٦ ؛ وتوجد ديباجة هذا الشرح فى جوتا ٢ ، ٧٢ .

ــ ورتبه على أبواب الفقه أبو سعيد سنجر بن عبد الله الناصرى الجاولى (صنفه ١٣٢٤/٧٢٤) : المكتب الهندى دهلى ٢٩٧ عربى (انظر : *Schacht II, 6 b.*) ؛ رامبور ١ : ١١٢ رقم ٢٥٨ .

ــ وترتيب آخر لمحمد عابدين بن أحمد بن على بن القاضى مراد الواعظ الأنصارى (صنفه ١٨١٥/١٢٣٠) : القاهرة ثان ١ : ٩٥ ؛ دار الكتب المصرية ١٨٣٢ حديث (انظر . *Schacht I, 12 b*) .

٣ ــ اختلاف الحديث : القاهرة أول ١ : ٢٦٢ ، القاهرة ثان ١ : ٨٥ ؛

مكتبة أحمد تيمور ٤٦٤ (انظر : *Schacht I, II*) ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٠٤ ؛ آصفية ١ : ٦٠٤ رقم ٢٨٥ ؛ رامبور ٤ : ٢٢٥ ؛

ــ وطبع على هامش كتاب الأم جـ ٧ .

٤ ــ أدب القاضى : ذكره الغزالى فى الإحياء (طبع القاهرة ١٣١١) ٢ : ٢١١ س ١٦ .

٥ ــ كتاب فى علم القيافة (هل هو صحيح النسبة ؟) : موصل ٤٣ ، ٤٢ .

٦ ــ وينسب إليه : كتاب الفقه الأكبر : القاهرة أول ٧ : ٣٩ ؛ وطبع فى القاهرة ١٩٠٠ ؛ والراجح أنه يرجع إلى أوساط أشعرية* ، وانظر :

Goldziher, Ibn Toumert 72, n. 2.
Wensinck, The Muslim Creed 264 ff.

٧ ــ وعلى خلاف ذلك تبدو صحة نسبة العقيدة المختصرة ، التى رواها ابن عبدل عن على بن الحسن بن هاشم بن عمر البلدى (انظر معجم البلدان لياقوت ١ ؛ ١٧٦ س ١١ ــ ١٣) فى كتاب كشف الغطاء (برلين ٢٠١٩) ونشرها كرن فى : *F. Kern, MSOS XIII, 141-5.*

والظاهر أن هذا الكتاب يوجد أيضاً فى : باتاقيا ملحق ١٩٣ .

٨ ــ التمهيد فى أصول التوحيد : برلين *Oct.* ١٨٢٧ ، ومنه مخطوطات فى القاهرة ، انظر : *Goldziher, Muh. Studien II, 83*

وطبع فى القاهرة ١٣٢١هـ .

٩ ــ مناظرة : آصفية ٢ : ١٣٢٦ رقم ٥٨٤ .

١٠ ــ مناجاة : هايدلبرج (انظر : *ZDMG 91, 387*) .

١١ ــ بعض أشعار ــ أخبرنى *J. Hells* أنها قريبة إلى أشعار أبى العتاهية ــ : برلين ٧٥٣٤ ؛ ليدن ٥٩٤ ، ٧٧٠ ــ

---

* فى الترجمة العربية المنشورة : أوساط إسرائيلية ، وهذا خطأ ، أما فى الملحق الألمانى فترد هنا عبارة أوساط أشعرية ، وقد تم تصحيح المتن اعتماداً على الملحق الألمانى ٣٠٥/١ (المشرف) .

ــ وانظر : مروج الذهب للمسعودى ٨ : ٦٦ ؛ ابن خلكان ١ : ٤٤٨ ؛ طوالع التأسيس بمعالى ابن إدريس فى مناقب الشافعى ٧٣ وما بعدها نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الإمام الشافعى عن الأشعار لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن العجمى .

١٢ ــ وينسب إليه حجاب ، يتضمن دعاء رواه عن رسول الله ﷺ ، وأنقذه لما أراد الخليفة أن يقتله : برلين ٣٩٢ .

١٣ ــ وصايا : باتنه ٢ : ٤٢٦ رقم ٢٣٩٩ .

١٤ ــ كتاب السبق والرمى : باتنه ٢ : ٣٤٢ رقم ٢٥٢٧ .

* * *

٢ ــ أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى . ولد سنة ١٧٥هـ/٧٩٤م ؛ وكان أشهر تلاميذ الشافعى الذين أيدوا مذهبه بمصر ، وتوفى يوم ٢٤ من رمضان سنة ٢٦٤هـ/٢١ من مايو ٨٧٨م ، ودفن قريباً من مقبرة الإمام بالقرافة الصغرى بسفح المقطم .

١ ــ الفهرست لابن النديم ٢١٢ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٢٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى (أوربة) ٧٧٥ ؛ ابن خلكان رقم ٩٠ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٣٨ ــ ٢٤٧ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٧٧ ــ ١٧٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٣٩ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١ : ١٣٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٤١ ؛ التعليقات السنية ١٨ ؛ الخطط الجديدة لعلى مبارك ١٣ : ٣٠ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, Schafiten No. 30

ب :

١ ــ مختصر من علم الإمام النفيس محمد بن إدريس . ويحث الغزالى على تعلم هذا المختصر فى الإحياء (طبع القاهرة ١ : ٣٥) ؛ واستخرج منه : خلاصة المختصر (انظر ترجمة الغزالى فيما بعد) . وتوجد قطع من المختصر فى : جوتا ٩٣٨ ، القاهرة أول ٣ : ٢٧٣ ، القاهرة ثانى ١ : ٥٣٧ ؛ وفى مكتبة النظام فى

حيدر آباد ، انظر *JRASB 1917, Proc. CVI,* وانظر نسخة جوتا ١٧٦٣ وراجع هيفننج فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٤ : ٨٦٤ .

ــ ويوجد المختصر المذكور مع زيادات لابن المزنى إبراهيم فى : دمشق عمومية ٥١ رقم ٣٩٨ .

ــ وطبع المختصر على هامش كتاب الأم للشافعى دون الزيادات المذكورة .

ــ وفى : برلين ٤٤٤٢ كراسة من كتاب متأخر بعنوان : مختصر المختصر ، يبدو أنه من القرن الخامس (انظر : *Kern, MSOS XI, 260*)

ــ وعلى المختصر شرح لمحمد بن أحمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى (المتوفى ٣٧٠/٩٨٠) : المتحف البريطانى ثانى ٣٠٤ ــ وعلى هذا الشرح زيادات لأبى بكر النيسابورى (ستأتى ترجمته) : ليبزج ٣٢٠ .

ــ وشرحه أيضاً أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (المتوفى ٤٥٠/١٠٥٨) : القاهرة أول ٣ : ٢٣٩ ، القاهرة ثانى ١ : ٣٣٧ (مختصر من الصدقات) .

ــ ويوجد شرح مجهول صاحبه فى : توبنجن ١٢١ ؛ دمشق عمومية ٥١ رقم ٤١٠ .

٣ ــ رسالة : آصفية ٢ : ١٧٢٢ .

ــ وذكر ابن السبكى (فى الطبقات ١ : ٢٤٥) نماذج من كتاب العقارب له .

* * *

٢ ألف ــ أبو عبد الله بن نصر المروزى . ولد سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م ببغداد ، ونشأ بنيسابور ، فطاف البلاد فى طلب العلم ، واستوطن سمرقند ، وتوفى فيها سنة ٢٩٥هـ/٩٠٦م .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣١٥ ــ ٣١٨ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٠ ــ ٢٦ .

ب : ــ استخرج أحمد بن على المقريزى (المتوفى ٨٤٥/١٤٤٢) من أحد كتبه مختصراً عنوانه : قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر ، مع ترجمه له : طبع على الحجر فى لاهور ١٣٢٠هـ .

* * *

٢ ب ــ أحمد بن محمد بن عبد الله ، سبط الشافعى ، كان ابن بنت للشافعى تسمى زينب ، ولم تعلم سنة وفاته ، كما اختلف فى اسمه .

١ ــ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٨٧ .

ب ــ نسبت إليه منظومة فى العقيدة ، توجد فى : بنكيبور ١٠ : ٦٤٤ رقم ٤ .

* * *

٣ ــ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذرى النيسابورى . أخذ بمصر عن محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان ، وهما من تلاميذ الشافعى ، فعده أبو إسحاق الشيرازى فى طبقاته من الشافعية . ولكنه بلغ درجة الإجتهاد المطلق . وسكن مكة وتوفى بها سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م ؛ وقيل سنة ٣٢٤ ، وقيل سنة ٣٠٩ أو ٣١٠هـ .

١ ــ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٢٦ ــ ١٢٩ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٦١ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ١ : ٣٣٦ ؛ بستان المحدثين ٥٠ (حيث ينوه على وجه الخصوص بكتابه : الإشراف فى مسائل الخلاف وربما كان هو الذى سنذكره رقم ٢) ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٤ ــ ٦ ؛

وانظر : *Wüstenfeld, Schafiten No. 90.*

وانظر فى تحديد وفاته : *F. Kern, MSOS XI, 260.*

ب :

١ ــ كتاب الاختلاف : القاهرة أول ١ : ٢٦٢ ، ٣ : ١٩٣ ، دار الكتب المصرية ٣٧ حديث ؛ وهو كتاب فى إختلاف الفقهاء مع تأييد ذلك بالكتاب والسُّنة والإستشهاد بالفقهاء الأولين وشرح آراء المذاهب المختلفة وتأسيسها ، ثم ذكر

الخاص الذى يوافق به مذهب الشافعى (انظر : *Schacht I, 23*) . والراجح أنه هو كتاب الإجماع (والإشراف)،آيا صوفيا ١٠١١ ؛ ويسميه ابن السبكى فى الطبقات ٢ : ١٢٨ س ٦ كتاب السُّنن والإجماع والاختلاف وهو كتاب مبسوط (أما الكتاب الموجود فى جوتا ١١٤٩ فهو قسم من كتاب الحلية للشاشى ، الذى ستأتى ترجمته فيما بعد ؛ انظر *Kern, ZDMG 55, 69, 511*)[٣٢] .

٢ ـ كتاب الإشراف على مذاهب أهل العلم : القاهرة ثانى ١ : ٤٩٧ ؛ وهو أوجز من الأول ولا يحتوى على تعليل ولا رأى خاص (انظر : *Schacht II, 12*) . والراجح أنه هو .

٣ ـ كتاب الأوساط فى السُّنن والإجماع والاختلاف ، الموجود فى آيا صوفيا ١٠٣٤ (وهو قطعة فقط) .

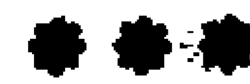
٤ ـ تفسير القرآن : جوتا ٥٢١ (من الآية ٢٩ من سورة البقرة إلى الآية ٩٤ من سورة النساء) .



٤ ـ أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم الزبيرى من ولد الزبير بن العوام الصحابى المشهور . سكن البصرة ، ثم بغداد ، وكان من أشهر فقهاء زمانه ، وتوفى قبل سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م .

ا ـ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٧١ : ابن خلكان رقم ٢٢٧ (جـ ١ : ٣٣٦) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ؛ وانظر :
Wüstenfeld, Schafiten, No. 89.

ب ـ له كتاب : شرح الإيمان والإسلام : ميونخ أول ٨٩٣ رقم ١٧ .



(٣٢) وينسب إليه كتاب المبسوط فى القراءات العشر : دمشق عمومية ٧ رقم ٢٦ .

٥ ــ أبو العباس أحمد بن أحمد الطبرى ، المعروف بابن القاص ، وقال السمعانى(٣٣) بل اشتهر هو بلقب : القاص ، لأنه كان واعظاً بآمل فى طبرستان .
وكان أبو العباس الطبرى تلميذاً لأبى العباس أحمد بن عمر بن سريج الشافعى مجدد عصره ، المتوفى سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م(٣٤) وتوفى الطبرى سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م ، فى أثناء سفر قام به إلى طرسوس ، وقيل بل كان قاضياً فى طرسوس .

١ ــ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٠٣ ــ ١٠٦ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Schafiten 112

ب :

١ ــ التلخيص فى الفروع ، وهو من أعمق وأدق كتب الفقه ، ويتناول أيضاً وجهات النظر المخالفة عند الحنفية : آيا صوفيا ١٠٧٤ .

٢ ــ دلائل القبلة : بيروت (انظر لويس شيخو فى مجلة الشرق ١٧ سنة ١٩١٣ ص ٤٣٩ ــ ٤٤٢) .

* * *

٥ ــ ألف ــ وكان من أحدث تلاميذ ابن سريج أبو الحسن أحمد بن محمد بن القطان ، الذى كان من أشهر فقهاء بغداد . وتوفى ابن القطان سنة ٣٥٩هـ/٩٧٠م .

١ ــ انظر : *Wüstenfeld, Schaf'iten 161*

ب : ــ له كتاب الأحكام لسياق آيات النبى عليه السلام : راغب ٩٧١ .

* * *

٦ ــ أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الشاشى القفال . ولد سنة

(٣٣) انظر : Goldziher, Algazalis Streitigkeiten gegen die Batiniten 78 - 9.

(٣٤) انظر فى ترجمة أبى العباس بن سريج : فهرست ابن النديم ٢١٣ ؛ ابن خلكان رقم ٢٦ الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٩٠ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى (أوربة) ٧٣٩ ؛ النجوم الزاهرة (أوربة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٦٥ ؛ وانظر : Massignon, Passion d'al - Hallag I, 165 - 6. وإلى أبى العباس بن سريج ترجع المسألة السريجية فى الطلاق (وسيأتى الكلام عنها فى ترجمة فخر الإسلام المستظهرى أبى بكر الشاشى القفال ، فى العصر العباسى الثانى) .

٢٩١هـ/٩٠٤م وتلقى العلم ببغداد ودمشق ، ثم رجع إلى وطنه فأدخل فيه مذهب الشافعى بعد أن كان الناس يتبعون مذهب أبى حنيفة . وجلس للتدريس فى نيسابور وبخارى ، ثم قدم مع عسكر خراسان إلى الرّىّ سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥م[٣٥] ؛ وتوفى فى ذى الحجة سنة ٣٦٥هـ/أغسطس ٩٧٦م .

١ ــ الأنساب للسمعانى ٢٣٥ ؛ تبين كذب المفترى لابن عساكر ١٨٢ ؛ ابن خلكان رقم ٥٤٧ (١ : ٥٨٠) معجم ؛ البلدان لياقوت ٣ : ٢٣٣ ؛ طبقات الشافعية ٢ : ١٧٦ ــ ١٩٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥١ ــ ٥٢ .

ب :

١ ــ له كتاب الأصول : طبع على حجر فى لكنو ١٢٧٨هـ ، ١٨٧٧م ؛ وفى دهلى ١٣٠٣هـ .

وصف الله داذ الهندى على هذا الكتاب : إسناد الشاشى ، وطبع فى دهلى ١٢٩٣ ، ١٣٠٢هـ .

٢ ــ واكتسب القفّال شهرة خاصة بالقصيدة الكبيرة التى أنشأها للرد على قصيدة هجائية نظمت بأمر القيصر البيزنطى نقفور فوكاس *Nikephoros Phokas:* *(963-979* ، ثم أرسلها إلى الخليفة المطيع بالله (٩٤٥ ــ ٩٧٣م) ، وفيها يشيد القيصر بانتصار البيزنطيين (فى الاستيلاء على المصيصة وطرسوس سنة ٩٦٣/٣٥٢) ، وينذر باستيلائه على بغداد عما قريب . وتوجد مخطوطة من هذه القصيدة فى ڤينا ٤٦٤ ؛ مكتبة الإسكندرية ، فهرس الفنون المتنوعة ص ١٧٠ رقم ٦ ؛ وتوجد هذه القصيدة مع قصيدة القيصر البيزنطى فى طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٧٩ ــ ١٨٤ ؛ ومعها أيضاً رد آخر على القيصر لأبى محمد على بن حزم الظاهرى (المتوفى ١٠٦٤/٤٥٦) .

ــ وترجم *Houdas* قصيدة القيصر عند شلو مبرجر فى :
G. Schlumberger, Un empereur Byzantin du IXe s., Nicephöre Phocas, Paris 1890.

---

(٣٥) انظر : Eccl. of the Abbaside Califate II, 23, 8

وانظر :

Melanges de Geographie et d'orientalisme offerts a M. Galthier, Paris 1936.
G. v. Grunbaum, Arabica I, Roma 1937, 4164.

٣ فتاوى أبي عبد الله أحمد المروزى القفال (هكذا وردت تسميته فى الفهرس ، وانظر الأنساب للسمعانى ٤٥٩ : أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزى) : المكتبة السليمانية فى استانبول ٦٧٥ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٥٢٧ .

* * *

٦ ألف ــ الحسن بن حرب الحسانى ، كلفه الوزير أبو الحسن أحمد بن محمد السهيلى فى حدود سنة ٤٠٠هـ/١٠١٠م أن يصنف :

كتاب السهيلى فى المذهب الشافعى والحنفى (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٦٣٧ رقم ٧٣٠٠ فى فروع الشافعية) : الإسكندرية ٢٤ فقه الشافعى .

* * *

٧ ــ أبو الحسن أحمد محمد بن المحاملى الضبى . ولد سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م ببغداد ، وتلقى العلم وباشر التدريس بها ، وتوفى فيها يوم ٢٠ من ربيع الأول سنة ٤١٥هـ/١ من يولية ١٠٢٤م .

١ ــ طبقات الشافعية لابن السبكى ٣ : ٢٠ ــ ٢٣ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٦٣٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, Schafiten 109 C

ب :

١ ــ كتاب اللباب فى الفقه :

١ ــ اختصره أبو زرعة العراقى (المتوفى ١٤٢٣/٨٢٦ وستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) بعنوان : تنقيح اللباب .

ب :ــ ثم اختصر هذا المختصر شيخ الإسلام زكريا الأنصارى (المتوفى ١٥٢٠/٩٢٦) بعنوان : تحرير تنقيح اللباب : كمبردج ثالث ٢٧٧ ؛ باريس أول

١٨٩١ ؛ دمشق عمومية ٤٧ رقم ٢٥٢ ـ ٢٥٥ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٢٦ ، ١٦ .

ـ وشرح شيخ الإسلام أيضاً مختصره المذكور بعنوان : تحفة الطلاب ، جوتا ٩٨٤ ـ ٩٨٥ ؛ باريس أول ١٠٣٨ ـ ١٠٤٠ ؛ لاندبرج ٦٥٦ ؛ باتاقيا ملحق ٤٣٨ ـ ٤٤٠ ؛ مكتبة هاويت ٧٦ ؛ فيض الله ١٣٢ .

وعلى هذا الشرح الحواشى والتعليقات الآتية :

ـ حاشية محمد بن أحمد الشوبرى (المتوفى ١٠٦٩/١٦٥٩ وانظر : خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمحبى ٣ : ٣٨٥ ؛ *Wüstenfeld, Die Familie Muh. 59, n. 40*) : برلين ٤٤٩٩ .

ـ حاشية عبد البر بن عبد الله الأجهورى (المتوفى فى حدود ١٠٧٠/١٦٥٩) : باتاقيا ملحق ٤٤٥ ؛ الإسكندرية ٤٢ فقه شافعى .

ـ حاشية المدابغى (المتوفى ١٠٧٠/١٦٥٩) : الإسكندرية ٢٠ فقه شافعى .

ـ حاشية القليوبى : الإسكندرية ١٩ فقه شافعى .

ـ حاشية عبد الله بن حجازى الشرقاوى (المتوفى ١٢٢٧/١٨١٢) : باتاقيا ملحق ٤٤١ ـ ٤٤٤ ؛ وطبعت فى جزأين ببولاق ١٢٧٤ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٨ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٥ ، ١٣١٩هـ .

ـ وذكر آلورد حواشى أخرى (فى برلين ٤٤٥٠) .

ج ـ وشرح كتاب اللباب نفسه عبد الرؤوف المناوى (المتوفى ١٠٣١/١٦٢٢) . باريس أول ١٠٤٦ (قطع منه) .

٢ ـ المغنى بمذهب الشافعى : نسخة كتبت ٤٨٨/١٠٩٥ : برلين ١٤٠٩ *Oct.* ؛ القاهرة ثانى ١ : ٣٠٥ ؛ الإسكندرية ١٨ فقه شافعى .

* * *

٨ ـ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اللالكائى (ومعنى النسبة : صانع النعال) . كان محدثاً وفقيهاً ببغداد ، ثم انتقل إلى الدينور فأدركه أجله بها يوم ٦ من رمضان سنة ٤١٨هـ/١١ من أكتوبر ١٠٢٧م .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٧٠ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣ ٥٦ ؛
Wüstenfeld, Geschichtschr. 177.

ب :

١ ــ حجج أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة : ليبزج ٣١٨ ، ١ .

٢ ــ كرامات أولياء الله : ليبزج ٣١٨ ، ٢ .

٣ ــ شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة من الكتاب والسُّنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الأمة : الظاهرية بدمشق ٣٧ ، ١٢٤ ، ٣ .

* * *

د ــ مذاهب أخرى أقل شهرة(٣٦)

١ ــ كان يحيى بن آدم بن سليمان من محدثي القرنين الثانى والثالث للهجرة ، وكان مجتهداً فى الفقه غير تابع لمذهب معين . وتوفى سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م .

١ ــ الفهرست لابن النديم ٢٢٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى (أوربة) ٦٢٠ ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٥٨ ؛ الحفاظ للسيوطى ٧ : ٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣٠ .

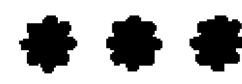
ب : ــ له كتاب الخراج : باريس أول ٦٠٣٠ .

ــ ونشره جونبول فى ليدن ١٨٩٦ :

Le Livre de l'impot foncier, publié d' apres le ms. unique appartenant a Charles Schefer (Paris 6030) par Th. W. Juynboll, Leide 1896.

ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٤٧هـ . وانظر أطروحة للدكتوراه فى هذا الكتاب من عمل فرانتس بفاف :

Franz Pfaff, Kritische Untersuchungen zu dem Grundsteuerbuch des J. b. A. (Giss. Erlangen) Berlin 1917.



١ ألف ــ أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعى . ولد فى بعلبك سنة ٨٨هـ/٧٠٧م ؛ وأصله من عرب اليمن . أخذ عن عطاء بن أبى رباح مفتى مكة المتوفى سنة ١١٥هـ/٧٣٣م ، والزهرى المتوفى سنة ١٢٤هـ/٧٤٢م ؛ وغيرهما . وأخذ عنه سفيان الثورى ومالك بن أنس . وبعد أن جال فى البلاد لطلب العلم رجع إلى وطنه فسكن بيروت ومات فيها سنة ١٥٧هـ/٧٧٤م ولا يزال قبره مشهوراً بها إلى الآن .

---

(٣٦) انظر فى هذا الباب : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى الفراء طبع القاهرة ١٣٤٧ طبع دمشق ١٣٥٠ هـ ، ومختصر الحنابلة لجميل أفندى الشطى طبع دمشق ١٣٣٩ ه ؛ ومختصر طبقات الحنابلة لكمال الدين الغزى طبع القاهرة .

وقد نشر تلاميذ الأوزاعى مذهبه فى الشام والمغرب إلى الأندلس ، وحتى غلب فيما بين المائة الثالثة والرابعة أصحاب الشافعى فى الشام وأصحاب مالك فى المغرب .

١ ــ طبقات ابن سعد ٧ : ق ٢ ص ١٨٥ ؛ المعارف لابن قتيبة (طبع فستنفلد ٢٤٩) ؛ تاريخ الطبرى (أوربة) ٢ : ٢٥١٤ ؛ مروج الذهب للمسعودى ٦ : ٢١٣ ؛ فهرست ابن النديم ٢٢٧ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٣ ؛ ابن خلكان رقم ٣٣٤ (١ : ٣٤٦) ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى (أوربة) ٣٨٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ١ : ٦٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ١٤١ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٩٨ ــ ١٠١ ؛ وانظر : محاسن المساعى فى مناقب الأوزاعى (مجهولة المؤلف الذى صنفه سنة ٨٥٠/٤٤٦) :برلين ١٠٢٠ ؛ مكتبة أمير على ٢٥٧٠ ؛ ونشره شكيب أرسلان فى القاهرة ١٣٥٢هـ ، وانظر فيه : *O. Spies ZS X, 189-213* ؛ وانظر فى الأوزاعى أيضاً :

Wensinck, El I, 545 : (بالألمانية)

Heffening, Fremdenrecht 148.

Barthold, Der Islam XVIII, 1929, 244.

ب : له كتاب السير ، وهو يتناول أحكام الجهاد والقتال ، يوجد فى كتاب الأم للشافعى ٧ : ٣٠٣ وما بعدها (وتوجد أقسام أخرى منه فى جـ ٢ : ٢٦ ، ٢٩٢) ، رواه موسى بن أعين (انظر مناقب الشافعى لابن حجر العسقلانى طبع بولاق ١٣٠١هـ ص ٧٨) . والخطوط الأصلية لهذا الكتاب ترجع إلى أبى حنيفة ، وقد ناقضها الأوزاعى ، ثم ناقضه أبو سيف ثم ناقض الجميع أخيراً الشافعى .

* * *

٢ ــ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى الذهلى . ولد ببغداد فى ربيع الآخر سنة ١٦٤هـ/ديسمبر ٧٨٠م ؛ وبدأ يسمع الحديث فى بغداد أيضاً وهو ابن خمس عشرة سنة ، ولما بلغ العشرين أخذ يطوف بالبلاد فى طلب العلم ، ثم رجع إلى بغداد فأخذ عن الشافعى فى المدة ١٩٥ ــ ١٩٧هـ/ ٨١٠ ــ ٨١٢م .

ولما أمر المأمون أهل العراق أن يتبعوا المعتزلة فى القول بخلق القرآن أبى أحمد بن حنبل أن يطيعه ، فأمر الخليفة واليه ببغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعى أن يمتحنه ، وكان ذلك ٢١٨هـ/٨٣٣م ؛ فأسر أحمد وأمر به إلى طرسوس ، وكان الخليفة قد سافر إليها ، فمات الخليفة قبل وصول أحمد ، فسجنوه زماناً بالرقة ثم أعادوه إلى بغداد ، فبقى فى السجن إلى أن توفى المعتصم سنة ٢٢٧هـ/٨٤٢م . فلما أفضت الخلافة إلى المتوكل سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م ، حمل الناس على مذهب أهل السُّنة والجماعة ، وأكرم أحمد بن حنبل ، وظل أحمد موضع الإجلال والإكرام إلى أن توفى يوم ١٢ من ربيع الأول سنة ٢٤١هـ/١ من أغسطس ٨٥٥م .

وتبع مذهب أحمد بن حنبل كثير من الناس فى العراق والشام والحجاز إلى المائة التاسعة ؛ ولم يزل لهذا أتباع بعد ذلك حتى جدده محمد بن عبد الوهاب وبعث فيه نسمات غضة من الحياة فى نجد .

أ — تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٤١٢ — ٤٢٣ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٣٩ — ٤٨ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣ — ١١ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٣٢ — ١٣٤ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ١٩٩ — ٢٢١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ : ١٨ — ١٩ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٧٢ — ٧٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٦ — ٩٨ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٢١ — ١٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ؛ وانظر : محنة أحمد ابن حنبل لابن أخيه حنبل بن إسحاق بن حنبل فى المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٢٦٥ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٢٠٠٠ تاريخ (انظر : *Schacht II, 7*) ؛ وكتابه : مناقب الإمام أحمد بن حنبل (طبع بمطبعة الخانجى فى ٥٥٠ ص ، دون تاريخ) ؛ وكتاب مناقب الإمام أحمد بن حنبل لشيخ الإسلام محمد بن محمد بن أبى بكر : رامبور ١ : ٦٧١ رقم ٣٧ ؛ كتاب تاريخ عدن لأحمد بن مخرمة (طبع *Loefgren*) ٢ : ١٣ — ١٤ (وذكر أنه ورد إلى عدن فى طلب العلم) ؛ وانظر : *Wüstenfeld, Schaf'iten, 13* وانظر أطروحة الدكتوراه التى كتبها باتون فى أحمد بن حنبل ومحنته :

W. M. Patton, A. b. H. and the Mihna, a contribution to the biography of the Imam and to the history of the Muhammadan inquisition, called the Mihna 218-34 H (Diss.) Heidelberg 1897.

وانظر أيضاً : *I. Goldziher, ZDMG 62, Iff.*

(بالألمانية) *EI I, 199.*

ب

١ ــ مسند أحمد بن حنبل ، رواه وكتبه ابنه عبد الله (انظر فيه الحفاظ للسيوطى مختصر الحفاظ للذهبى ٢ : ٢٣٧) ، مع زيادات لأبى بكر القاطعى (انظر بستان المحدثين ٢٩) : برلين ١٢٥٧ ؛ جاريت ١٣٦٥ ؛ آيا صوفيا ٨٩٠ ــ ٨٩٣ ؛ داماد إبراهيم ٣٨٩ ــ ٣٩٣ ؛ كوبريلى ٤١١ ؛ باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦٠٨ ــ ٦١٢ ، ٢ : ٥٠٣ رقم ٢٧٠٢ ــ ٢٧٠٤ ؛ بريل هوتسما ثانى ٧٠٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٥ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٤٧ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٣٣٥ حديث (انظر : *Schacht* *I, 16*) ؛ دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ؛ موصل ١٩٥ ، ٨٦ .

ــ وطبع فى القاهرة ١٣١١هـ فى ٦ أجزاء ، وانظر بحث هارتمان فى رواة الطبقة الأولى فى مسند أحمد :

M. Hartmann, Die Tradenten erster Schicht im M. des A. b. H. MSOS IX, 148-176.

وانظر أيضاً : *I. Goldziher, ZDMG 50, 465506.*

ــ وتوجد أقسام متفرقة منه فى مسند الشاميين : برلين ١٢٥٩ ؛ كوبريلى ٤١٢ ــ ٤١٦ (برواية أبى زرعة المتوفى ٢٧٦/٨٨٩ وانظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٩ : ٧٨ ؛ أو هو كتاب مستقل لتلميذه المذكور) .

ــ ويوجد مسند عبد الله بن عمر (من مسند أحمد) : برلين ١٢٦٠ ؛ ومسند الكوفيين : جوتا ٥٨٩ ؛ ومسند أبى سعيد الخدرى : كوبريلى ٤٢٤ ــ ٤٢٥ .

ــ وانظر فى مسند أحمد : خصائص مسند أحمد بن حنبل ، لأبى موسى محمد ابن عمر بن أحمد المدينى (المتوفى ٥٨١/١١٨٥ وانظر طبقات الشافعية لابن

السبكى ٤ : ٩٠) : برلين ١٢٥٨ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣٤٢ ، ١٣٤٧هـ (ويليه : المصعد الأحمد فى ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزرى) .

ـ ورتب مسند أحمد على أبواب البخارى علاء الدين أبو الحسن على بن الحسين بن عروة المشرقى الدمشقى المكنى بابن زكنون (فى النصف الثانى من القرن الثامن الهجرى) بعنوان : الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى : يوجد الجزء الأول منه فى توبنجن ٩٩ .

ـ ورتب مسند أحمد على حروف المعجم أبو بكر محمد بن أبى محمد عبد الله المقدسى الحنبلى : القاهرة ثانى ١ : ٩٦ .

ـ وانظر : غلية المقصد فى زوائد المسند ، لنور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى المتوفى ٨٠٧ : ١٤٠٤) : الإسكندرية ٣٧ حديث .

ـ وشرح المسند من الوجهة اللغوية جلال الدين السيوطى (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) بكتاب : عقود الزبرجد : المتحف البريطانى أول ١٨٩ ؛ دار الكتب المصرية ٦١٢ حديث .

٢ ـ كتاب السُّنة ، موصل المعتقد إلى الجنة ، وهو من نوع كتب العقيدة : برلين ١٩٣٧ ؛ باتنه ٢ : ٣٠٥ رقم ٢٧٠٠ .

ـ وله عقيدة فى قالب رسالة إلى مسدد بن مسرهد البصرى (انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤٨ ـ ٢٥٠) : مكتبة أحمد تيمور ٣٥٤ حديث ؛ بوهار ٢٦٧ ، ٢ ؛ وطبعت على الحجر فى الهند (انظر : *Schacht I, 16*) .

٣ ـ كتاب فى الزهد ، وهو حكم وأقوال من كلام أهل التُّقى والورع ، دون إسناد : برلين ٣١٥٦ ؛ دمشق ٣٤٠ حديث ؛ وراجع خزانة الأدب ١ : ٣٤١ س ١٥ (كتاب الزوائد فى الزهد) .

٤ ـ كتاب الصلاة وما يلزم فيها . وهو ينكر على من يسبقون الإمام فى الصلاة بالركوع والسجود ، أو يرفعون أصواتهم إلخ : برلين ٣٥٦٧ ؛ المتحف البريطانى أول ٩٠٠ رقم ٣ ؛ رامبور ٢ : ١٧٦ (بعنوان : الرسالة السنية فى الصلاة

مكتبة أحمد تيمور ٦٨٤ فقه ؛ وطبع على الحجر فى بومباى ١٣١١ ؛ وفى القاهرة ١٣٢٣هـ ، كما طبع ضمن : مجموعة الحديث النجدية ، فى القاهرة ١٣٤٠هـ ص ٤٤٥ ــ ٤٧٧ (انظر : Schacht II, 8, ZS VI, 207) .

٥ ــ قصيدة فى الموت واليوم الآخر : برلين ٧٥٣٩ ، ١ ؛ وقصيدة أخرى فى الخضوع لله لا للناس : برلين ٧٥٣٩ ، ٢ .

٦ ــ كتاب الورع والإيمان : طبع فى القاهرة ١٣٤٠هـ .

٧ ــ كتاب الرد على الزنادقة والجهمية : المتحف البريطانى ثانى ١٦٩ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٧ ، ١١٦ ، ١ ، قوله ١ : ١٨٤ .

ــ ونشره قوام الدين بالتصوير الفوتوغرافى مع ترجمة تركية عن مخطوط رفن كوشك ٥١٠ بعنوان : « إمام أحمدن براسرى » فى مجموعة : إلهيات فكك* . مجموعسى* II, No. 56. سنة ١٩٢٧ ص ٢٧٨ ــ ٣٢٧ ؛

وانظر : Massignon, Textes 210

٨ ــ كتاب العلل والرجال : آيا صوفيا ٣٣٨٠ (انظر : Isl. 17, 249) ؛ الظاهرية بدمشق ص ٢٣٢ (كتاب علل الحديث) .

٩ ــ كتاب الأشربة : الظاهرية بدمشق ٤٠ ، ١٣٢ ، ١ .

١٠ ــ مسائل أبى عبد الله أحمد بن حنبل ، وهى أجوبة على بعض مسائل الفقه برواية أبى داود السجستانى : الظاهرية بدمشق ٣٣٤ حديث (وانظر خلاصة تهذيب الكمال للخزرجى ص ٢ س ١١) ؛ Isl. 17, 250 برلين Cod. Sim. 35 ــ وهناك رواية أخرى يوجه فيها ابنه عبد الله المسائل المذكورة إليه : مكتبة أحمد تيمور ٥١١ فقه (انظر : Schacht I, 15) ؛ الظاهرية بدمشق ٥٣ ، ١ ــ ٣ (انظر Schacht III, 10 A) ــ ورواية ثالثة لمسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم (المتوفى

---

* كذا فى الترجمة العربية ، والصواب : Fak بمعنى كلية ، والدورية التركية المقصودة : مجموعات كلية الالهيات (المترجم) .

٨٥٢/٢٣٨) رواها إسحاق بن منصور المروزى (المتوفى فى ٢٠ من جمادى الآخرة ١٩/٢٥١ من يولية ٨٦٥ فى نيسابور ، وانظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧٤ ـ ٧٥) : الظاهرية بدمشق ٥٥ ، ٨٣ (انظر : *Schacht III, 10 B*) .

١١ ـ جزء فى أصول السّنة : الظاهرية بدمشق ٥٩ توحيد .

١٢ ـ فضائل الصحابة : بنى ٨٧٨ (انظر كتاب فايسفيلر عن مكتبات استانبول ٧٤) ؛ ونسب خطأ فى دفتر الفهارس إلى محمد بن أحمد البخارى .

ـ وذكر ابن أبى يعلى فى الطبقات ٤ (أسفل) كتاباً لأحمد بن حنبل فى تفسير القرآن .

* * *

٣ ألف ـ وولد ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل سنة ٢١٣هـ/٧٢٨م ؛ وتوفى يوم ٢١ من جمادى الآخرة سنة ٢٩٠هـ/٢٣ من أبريل ٩٠٣م .

١ ـ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٣١ ـ ١٣٤ ؛ الحفاظ للذهبى ٢ : ٢١٢ .

ب :

١ ـ كتاب السُّنن ، فى الرد على المعتزلة والجهمية وفرق أخرى : بنكيبور ١٠ : ٤٩١ .

٢ ـ مسند الأنصار : دمشق عمومية ٢٤ ، ٣٣٦ .

* * *

٣ ب ـ ولم يبق من مصنفات الحنابلة فى القرنين الثالث والرابع إلا قليل ، ومن ذلك :

١ ـ أحمد غلام خليل . كان فقيهاً وواعظاً ببغداد ، وتصوف تصوفاً حسناً ، فحارب أهل البدع والمعاصى ، وحمل على الخوارج والزنادقة ، مثل أبى حمزة المتوفى

سنة ٢٦٩هـ/٨٨٢م ؛ والنورى المتوفى سنة ٢٩٥هـ/٣٠٧م .

وتوفى غلام خليل سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م .

له كتاب : شرح السنة : الظاهرية بدمشق ، مجموعة ١٣ ؛ وانظر :
Massignon, Textes 213.

* * *

ب ــ أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلاّل البغدادى ، المتوفى يوم ٢ من ربيع الآخر سنة ٣١١هـ/٢١ من يولية ٩٢٣م .

١ ــ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٩٥ ــ ٢٩٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ١١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٧ ؛ شذرات الذهب ٢ : ٢٦١

ب :

١ ــ كتاب الجامع لعلوم (أو : المسند من مسائل) أحمد بن حنبل (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٥٧٠) : المتحف البريطانى ثانى ١٦٨ .

٢ ــ الأمر بالمعروف : دمشق عمومية ٢٢ رقم ٢٤٥ .

٣ ــ طبقات أصحاب أحمد بن حنبل : الظاهرية بدمشق ص ٢٦٥ .

٤ ــ كتاب السنة : روى عنه أحمد بن تيمية فى مجموعة الرسائل الكبرى ١ : ٤١٠ .

* * *

ج ــ أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقى . خرج من بغداد لما ظهر سب الصحابة وأودع كتبه ، فدخل دمشق ، فأنكر بها منكراً ، فَضُرِب،فكان موته بذلك . وتوفى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م وكان ، حينما خرج من بغداد قد أودع كتبه فى دار فى درب سليمان ، فاحترقت الدار التى كانت
أيضاً ، ولم تكن قد انتشرت بين الناس ، ما عدا كتاب المختصر فى الفقه ، فإنه كان قد عرف واشتهر من قبل .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٢٣٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٣١ ــ ٣٣٢ ؛ الأنساب للسمعانى ١٩٥ (وعنه : التعليقات السنية ٤٠) ؛ ابن خلكان

رقم ٤٦٥ (٣٠٥) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٢٨٩ .

ب : ــ كتاب المختصر فى الفقه : برلين ٤٦٦٣ رقم ٩ ؛ القاهرة أول ٣ : ٢٩٨ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٢٥٢ .

ــ وشرح كتاب المختصر المذكور القاضى أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء (المتوفى ٤٥٨/١٠٦٦) : دمشق عمومية ٥٤ رقم ٥٧ ــ ٥٨ .

ــ وشرح المختصر أيضاً عبد الله بن أحمد بن قدامة (المتوفى ٦٢٠/١٢٢٣) بكتابه : المغنى ؛ القاهرة أول ٣ : ٢٩٨ ؛ وطبع هذا الشرح فى القاهرة سنة ١٣٤١ ــ ١٣٤٨ مع شرح عبد الرحمن بن قدامة على كتابه « المقنع » .

* * *

د ــ أبو عبد الله الحسن بن حميد (أو حامد) بن على البغدادى . كان يبتدىء فى مجلسه بإقراء القرآن ، ثم بالتدريس ، ثم ينسخ بيده ويقتات من أجره على ذلك . وقد ناظر أبا حامد الإسفرايينى فى وجوب الصيام ليلة الغمام ، فى دار الإمام القادر بالله ؛ بحيث يسمع الخليفة الكلام ، فخرجت الجائزة السّنية له من أمير المومنين ، ولكنه ردها مع حاجته إلى بعضها فضلا عن جميعها ، تعففاً وتنزهاً . وكان كثير الحج ، وتوفى بقرب واقصة ، وهو راجع من الحج ، سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م .

١ ــ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٥٩ ــ ٣٦١ .

ب ــ له كتاب : تهذيب الأجوبة (عن مسائل الفقه) : برلين ٤٧٨٤ .

* * *

هـ ــ عبيد الله بن محمد حمدان العكبرى ، المكنى بابن بطة . ولد يوم ٤ من شوال سنة ٣٠٤هـ/١ من أبريل ٩١٧م ؛ وطاف البلاد فى طلب العلم ، فلما رجع من الرحلة لزم بيته بعكبرا أربعين سنة ؛ وتوفى فيها يوم ١٠ من المحرم سنة ٣٨٧هـ/١٥ من أكتوبر ٩٩٧م .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٣٧١ ــ ٣٧٥ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى

يعلى ٣٤٦ ـ ٣٤٩ ؛ كتاب العلوّ للذهبى (طبع القاهرة ١٣٢٢هـ) ٢٩٧ ـ ٢٩٨ .

ب :

١ ـ الإبانة بأصول الديانة : رامبور ١ : ٥٩ رقم ١ ـ وهو = شرح الإبانة على أصول السُّنة عن الفرقة الناجية : الظاهرية بدمشق مجموعة ٦٤ (دمشق عمومية ٦٣) ؛ وانظر : *Massignon, Textes 220* (وسماه خطأ : ابن بطاح) ـ وهو أيضاً = الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية : مانشستر ٧٠ (مع تاريخ خاطىء ، انظر : *ZS X, 230*) .

* * *

و ـ على بن أبى الحسن على بن شكر بن أحمد بن شكر . توفى بعد سنة ٤١٨هـ/١٠٢٣م .

له : شرح إعتقاد أحمد بن حنبل ، وهو ينقل فيه عن كتاب السُّنن لهبة الله اللالكائى (انظر : فقهاء الشافعية رقم ٨) : المتحف البريطانى ثانى ١٧٠ وانظر هل هو = كتاب اعتقاد أهل السنة ، المجهول مولفه : برلين ١٩٣٧ .

ـ وهناك : كتاب الاعتقاد المروى عن الإمام أحمد بن حنبل ، لأبى الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمى (المتوفى ٤١٠/١٠١٩) ولعله أصل كتاب ابن شكر المذكور . (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٥ : ٤٥ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٦٧ ؟) .

* * *

٤ ـ أبو سليمان داود بن على بن خلف الأصبهانى الظاهرى . ولد فى حدود سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م بالكوفة . وأخذ العلم عن أشهر المحدثين والفقهاء والمتكلمين ببغداد فى عصره ، ثم رحل إلى نيسابور ، فسمع من إسحاق بن راهويه ، ثم استوطن بغداد ، واشهر بالتدريس والعلم ، وتوفى فى رمضان سنة ٢٧٠هـ/مارس ٨٨٤م .

وكان داود الظاهرى يتبع فى أول أمره مذهب الشافعى ، ثم اجتهد فأسس مذهب أهل الظاهر . وقد كان الشافعى يدافع الرأى الذى جعله أبو حنيفة أصلا مستقلا من أصول الفقه ، وَبَنَى حجية الرأى والقياس على التوفيق بينهما وبين الأصول المنصوصة . فلم يقتصر داود على إنكار القياس والرأى ، بل أنكر كذلك التقليد لأحد الأئمة . وَبَنَى الأحكام على ظاهر الكتاب والسُّنة .

وقد وجد مذهب داود الظاهرى أتباعاً كثيرين فى المائة الرابعة للهجرة بالعراق وعُمان ، وفارس وبلاد السند ، ولا سيما بين المتصوفة الذين وجدوا فيه تحريراً لهم من قيود كثيرة اشترطتها المذاهب الأخرى فى أداء الفرائض . ولكن هذا المذهب لم يقدر له البقاء طويلاً فى بلدان المشرق ، ولم يبق من مصنفات داود وتلاميذه إلا القليل . أما فى المغرب ، والأندلس على وجه الخصوص ، فقد تبعه كثير من الفقهاء المتحمّسين له فى القرن الرابع ، وألّفوا فيه مختلف الكتب ، وسنرجع إليهم فيما بعد .

١ ــ الفهرست لابن النديم ٢١٦ ــ ٢١٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٣٦٩ ــ ٣٧٥ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ٤٢ ــ ٤٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٨٤ ــ ١٨٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب) ٣ : ٤٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥٨ ؛ وانظر :

J. Goldziher, Die Zahiriten, ihr Lehrsystem und ihre Geschichte, Beitrag zur Geschichte der Muhammedanischen Theologie, Leipzig 1884.

ب : انظر : رسالة داود الظاهرى : طبعت فى دمشق ١٩٣٠م .

* * *

٤ ألف ــ ابنه : أبو بكر محمد بن داود (انظر : الباب السادس أدب السمر المنثور وكتب الثقافة العامة رقم ٤ ب).

* * *

٤ ب ــ أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو النبيل ، المعروف أيضاً بأبى عاصم الضحاك ، الشيبانى الظاهرى . سكن البصرة ، وضاعت كتبه فى فتنة الزنج ،

وتولى القضاء بعد ذلك ست عشرة سنة فى أصبهان ، وتوفى سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠م .

١ ــ الأنساب للسمعانى ٥٥٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٥

ب :

١ ــ كتاب الديات . القاهرة ثانى ١ : ٥٥١ ؛ وطبع بالقاهرة ١٣٢٣هـ (سركيس ١٣٢٠هـ) .

٢ ــ كتاب الأوائل : الظاهرية بدمشق ص ٣ .

* * *

٥ ــ ولم يقو أيضاً على البقاء مذهب الفقه الذى أسسه أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (انظر الباب الخامس : التاريخ ، تاريخ الأمم والدول رقم ٤) ، فغلبت المذاهب الأربعة المشهورة على ذلك المذهب .

ولكن مذهب الطبرى وجد فى القرن الرابع الهجرى من يمثله ، وهو : أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن طرارة الجريرى النهروانى . ولد يوم ٧ من رجب سنة ٣٠٥ هـ/٢٥ من ديسمبر ٩١٧م ، وقيل سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م ، ولم يقتصر على دراسة الفقه والتبحر فيه ، بل اشتغل أيضاً بالأدب والنحو ، وكان من تلاميذ نفطويه . وتولى القضاء بباب الطاق فى الجانب الشرقى من بغداد ، وتوفى يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٣٨٠هـ/١٤ من نوفمبر سنة ١٠٠٠م .

١ ــ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٣٠ ــ ٢٣١ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٠٣ ــ ٤٠٦ ؛ ابن خلكان رقم ٦٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٣ : ٢١٧ ــ ٢١٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٦٢ ــ ١٦٤ ؛ وينعته ابنُ عساكر كثيراً فى تاريخ دمشق بالنحوى الأديب ، مثل ٤ : ٤٤١ س ٦ ، ٥ : ٦٥ س ١٣ ، ٢٤١ س ١٨ ؛ وانظر : هلال الصابى (نشر آمدروز) ٤٠٣ س ٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٥٨٠ س ١٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٤ وانظر أيضاً :

G. Flügel, Gramm. Schulen d. Araber 2456.

Eccl. Abbas. Cal. III, 375 وانظر :

ب : ــ له كتاب الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الصافى ، وهى مجالس مائة ، يبنى كل مجلس منها عادة على قصة ، أو حديث نبوى أو أثر ، ثم يعلق على ذلك بالشرح اللغوى والموضوعى مع الإستعانة بالشواهد والأمثال (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ رقم ٤١٤٤ ؛ الطبعة الثانية ١ : ٥٩٣) : برلين ٨٣٢٥ ؛ باريس أول ٣٨٤٧ ــ ٣٨٤٩ جاريت ١٣٦٩ ، كمبردج ــ برستون ٥٠ ؛ داماد إبراهيم ٢٨٢ (انظر : *ZDMG XIII, 621*) ؛ الظاهرية بدمشق ٨٠ (عمومية ٨٦) ، ٣٠ جزء ٣ .

ــ ومنه مختصر فى : جوتا ٨٦٤ رقم ٢ .

ــ وينقل عنه ابن السراج كثيراً فى مصارع العشاق ، مثل ص ٣٤٩ س ١٣ .

* * *

هـ - مذاهب(٣٧) الشيعة(٣٨)

بدأت الشيعة تستقل ؛ وتنفرد بمذاهبها الخاصة عن الجماعة فى الإسلام ، فى

---

(٣٧) راجع فى هذا الباب :

أ - بيان مذاهب الشيعة للجاحظ ، ضمن مجموعة رسائل ، القاهرة ١٣٢٤ هـ ، ص ٧٨ وما بعدها .

ب - فرق الشيعة لأبى الحسن بن موسى النوبختى (ستأتى ترجمته فى باب العقائد) ، نشره رتر فى : Bibl. Isl. IV, 1931.

جـ - Tusys List of Shy'ah Books and 'Alam al - hodas (M. b. al - Faid al - Kasani, Notes on Shyah Biography, ed. by Dr. A. Sprenger and Mawlawy Abdalhaqq, Bibl. Ind. No. 60, 71, 91, 107, 1833 - 5.

د - الفهرس ، تأليف شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى ، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ ؛ صححه وعلق عليه العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، النجف ١٣٥٦ /١٩٣٧ وهو طبعة جديدة للكتاب السابق .

هـ - وصنف منتخب الدين بن عبيد الله بن حسن بن حسين بن بابويه القمى (فى النصف الثانى من القرن الخامس ، وانظر كشف الحجب للكنتورى رقم ٢٢٥٠) ذيلا لفهرس الطوسى .

- ويوجد فهرست أسامى علماء الشيعة ــ عن نسخة من ذلك الذيل ــ فى كتاب الإجازات للنورى الطبرسى (فى حدود سنة ١٢٩٦ /١٨٧٨) ، المطبوع على الحجر فى الهند ١٣١٥هـ ، وقبل الجزء ٢٥ من كتاب بحار الأنوار لمحمد باقر المجلسى المطبوع على الحجر فى طهران .

و - الكتاب المستطاب المسمى بمعرفة أخبار الرجال (من الشيعة الإمامية) ، لأبى عمرو أحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى (المتوفى فى حدود سنة ٣٠٠/ ٩١٢) : طبع فى بومباى ١٣١٧ هـ ومنه قطع فى المتحف البريطانى ثانى ٦٣٣ .

ز - كتاب الرجال لأبى العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى (المتوفى ٤٥٠ /١٠٥٨) : طبع على الحجر فى بومباى ١٣١٧ هـ .

ح - فهرست أسماء مصنفى الشيعة للمؤلف السابق : المتحف البريطانى (براون) ٧٧١٧ المتحف البريطانى ثالث ٣٤ وكناه : (أبا الحسن) .

ط - منهج المقال فى تحقيق أحوال الرجال لمحمد بن على الاستراباذى : طبع على الحجر فى طهران ١٣٠٧هـ .

ى - كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار أو :
The Bibliography of Shia Literature

لحسين الكنتورى ، نشره محمد هدايت حسين : Bibl. Ind. 1912 —— 4

ك - أحسن الوديعة فى تراجم أشهر مجتهدى الشيعة لمحمد مهدى الموسوى الأصفهانى الكاظمى ، بغداد ١٣٤٧ .

(٣٨) سنتاول فى هذا الباب أيضاً كتب العقائد والكلام ، أما التفسير وعلوم القرآن فلهما مكان آخر .

وقت متأخر بعض الشيء . وقد كانت عواطف الحب والميل إلى العلويين منتشرة فى كل مكان بالعالم الإسلامى فى أثناء القرون الأولى للهجرة ، وهذه العواطف لذاتها ، مادامت لم تنحرف نحو الغلو والتطرف ، لم تكن لتهدد الإيمان الصحيح الصادق فى نفوس من يستشعرونها . وكان هؤلاء المتشيعون المعتدلون يعتمدون ، مثل أهل السنة تماماً ، على الحديث والآثار إلى جانب القرآن فى الأحكام والتشريع ، وإن كان الغالب عندهم هو تفضيل الأحاديث المروية عن طريق أهل البيت ، كما أن عملهم فى وضع الأحاديث عنهم كان أكثر من غيرهم .

ولكن فكرة المحنة التى تكرر البلاء بها كثيراً على زعماء العلويين منذ استشهاد علىّ والحسين ، قدمّت لأشياعهم باعثاً جديداً خصيب النتاج والإثمار ، كان من نتائجه الفصل بينهم وبين الجماعة الإسلامية العامة من وجهتى التشريع والعقيدة . وقد اقترنت بهذا الباعث الجديد فكرة «الرجعة»* ، أى ترقب رجوع إمام ، ركن إلى الاحتجاب والانفصال عن القيود الزمنية بمعجزة من المعجزات ، فإذا رجع هذا الإمام فى وقته الموعود كان هو مهدىّ هذه الأمة .

وإذا كانت فرقة الزيدية المعتدلة ، التى هى أقرب فرق الشيعة إلى أهل السنة ، لا تدّعى لإمامها أكثر من الدعوة للحق والهداية إليه بأمر الله وتفويضه ، فإن هذه الفكرة تترقى عند غلاة الشيعة إلى عقيدة الحلول ، أى حلول روح الله [سبحانه] فى جسد الإمام .

وفى فارس ، حيث اقترن التشيع منذ وقت مبكر بالشعوبية ، أى بعصبية القومية الفارسية تجاه السيادة العربية ، نشأ فى وقت مبكر أيضاً إنتاج فكرى شيعى مستقل ، كان السامانيون والبويهيون يقدمون له كل عون ومساعدة . بيد أنه لم يبق إلا عَدَدٌ جِدُّ قليل من المصنفات الكثيرة ، التى ذكر الطوسى عناوينها فى فهرسه .

وفى بلدان الشرق الأوسط ، التى يسود بها مذهب أهل السُّنة ، والتى نعتمد

* فى الترجمة العربية : الرجعية . والتصحيح اعتمادا على الأصل الألمانى ١٩٦/١ (المشرف) .

عليها قبل كل شيء فى معرفة مجموعاتنا المخطوطة ، حصلت إبادة [واستئصال]* لمصنفات المارقين [الزائغين عن سواء السبيل]* .

وفى غير ذلك من البلدان ، التى تشيعت قديماً ، أو التى لا يـزال بها سلطان للتشيع ، لم تقدم العلاقاتُ والملابساتُ الظاهرة فرصةً كافيةً للاحتفاظ بآثار النتاج العقلى(٣٩) .

* * *

(٣٩) راجع أيضاً فى هذا الموضوع :

A. von Kremer, Geschichte der herrschenden Ideen des Islams Leipzig 1868, S. 272 ff.

I. Goldziber, Beitraege zur Litteraturgeschichte der Schi'a und der sunnitischen Polemik, SBWA, 1874, Bd 781, S. 439 ff.

R. Strothmann, Die Shi'a EI, IV, 377 - 85.

* كذا فى الترجمة العربية المنشورة ، وليست فى الأصل الألمانى ١/١٩٧ ، أو الملحق ١/٣١٢ .

١ - الــزيــديــة(٤٠)

غلب الزيديون على اليمن فى المائة الثانية للهجرة ، وظلوا غالبين إلى العهد الراهن . على تداول الدول ، فكثُر بينهم المؤلفون والمصنفون منذ القـدم . وقد حصلت مكتبة برلين وغيرها من المكتبات على أهم مصنفاتهم عن طريق المستشرق الرحالة إدوارد جلازر *Eduard Glaser*، ثم حصلت مكتبة أمبروزيانا فى ميلانو على هذه المصنفات عن طريق التاجر الإيطالى كابروق *Caprotti* وغيره .

١ - كما نسب كثير من الكتب والرسائل إلى جعفر الصادق(٤١) . نسب عدد كبير أيضاً من المصنفات إلى ابن عمه زيد بن على إمام الزيدية ومؤسس مذهبهم ، المقتول سنة ١٢٢ هـ/٧٤٠ م . صحيح أن الكتب المنحولة لجعفر الصادق من عمل بعض المتأخرين ، وأن التى نسبت إلى زيد بن على أقدم تاريخاً منها ، ولكن هذه أيضاً لا يمكن الوثوق بصحة نسبتها .

ينطبق ما قررناه بصفة خاصة على كتاب المجموع لزيد بن على : فاتيكان ثالث ١٠٢٧ ، ١١٦٣ ، معهد الدراسات الشرقية فى هامبورج ١٢ ؛ رامبور ١ : ٢٤٦ رقم ٥ - ٨ ؛ وانظر :

Krackovsky, Zap. Koll. Vost. I, 1925, 513 5 .

---

(٤٠) راجع فى هذا الباب :

R. Strothmamann, Die Literatur der Zaiditen, Islam I, 354 - 367, II, 48 - 78.

R. Strothmann, Das Staatsrecht der Zaiditen (Studien zur Gesch. u. Kultur des isl. Or. I) Strassburg 1912.

R. Strothmann, Kultur der Zaiditen, Beilage zum Jahresbericht der Kgl. Landesschule. Pforta Strassburg 1912.

R. Strothmann, Al - Zaidiya (EI IV, 1295 - 7).

C. van Arendonk, De opkomst van het Zaiditische Imamaat in Yemen, Leiden 1919 (De Goeje - Sticht. V).

(٤١) انظر ترجمته فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢٩٥ .

- ونشر فى ميلانو ١٩١٩ عن مخطوط فى مكتبة أمبروزيانا :

Corpus Juris di Zaid ibn Ali, La piu antica raccolta di legislazione e di giurisprudenza musulmana finora ritrovata, testo arabo publ . per la prima volta sui mss. iemenici della Bibioteca Ambrosiana ... da E. Griffini, Mailano 1919 .

وانظر :

Rend R. Ist. Lomb. ser. II, vol. XLIV, 1911, 260 - 75 .
G. Bergsreasser, OLZ 1922, 2 - 11 .
Strothmann, Das Problem der literarischen Persoenlichkeit Zaid b. 'Ali, Islam XIII, 1 - 52 .
Santillana, Il libro di dritto di Zaid b. 'A. e il sistema Zaidita RSO VIII, 745 76 .

وكتاب « المجموع » اليوم هو كتاب التعليم الأساسى فى مدرسة قضاء الزيدية ، مع تكملته لعباس بن أحمد الصنعانى ، وشرح الحسين بن أحمد بن الحسين الخيمى ، وعنوان هذا الشرح : الروض النضير ؛ ومن ثم طبع فى القاهرة ١٣٣٧ - ١٣٣٩ / ١٩٢٨ - ١٩٣١ فى أربعة أجزاء ، وطبع المجموع أيضاً مع شرح شرف الدين بن صالح السباعى فى القاهرة ١٣٤٩ هـ .

- وطبع المجموع المذكور فى القاهرة سنة ١٣٤٠ هـ بعنوان :

مسند الإمام زيد بن على زين العابدين بن الحسين السبط بن الإمام على بن أبى طالب ، وهو ما رواه عن أبيه عن جده ، ويسمى بالمجموع الفقهى ، جمعه أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق البغدادى (المتوفى ٣٥٣/٩٦٤) .

ويوجد المسند المذكور مخطوطاً فى : باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦١٥ .

وتحتوى مخطوطات جلازر فى مكتبة برلين ١١٦ على الكتب التالية له أيضاً :

١ - تفسير غريب القرآن المجيد ، ورقة ٢٧ ب - ٧٩ : برلين ١٠٢٣٧ .

٢ - مدخل إلى القرآن وتفسير لمواضع مختارة منه : برلين ١٠٢٢٤ .

٣ - قراءة زيد بن على : أمبروزيانا ٢٨٩ F (انظر : *Corpus Intr. CXI*) .

وانظر أيضاً :

Jeffery, RSO XVI - 1937 - 249 89 .

٤ - رسالة فى الجدل مع المرجئة : برلين ١٠٢٦٥ .

٥ - رسالة فى إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وإمامة الحسن والحسين وذريتهما : برلين ٩٧٨١ .

٦ - وذكرت له رسالة أخرى فى Corpus Intr. No. 361. n. 2 .

٧ - تثبيت الإمامة : برلين ١٠٢٣٦ ورقة ٨٧ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ، ٣٣٦ ؛ أمبروزيانا ٧٤٠ A (انظر : RSO III, 92)؛ ونسبت أيضاً إلى الهادى إلى الحق (ستأتى ترجمته) ، انظر : Van Arendonk, Opkomst 258 .

٨ - مناسك (أو : منسك) الحج وأحكامه : برلين ١٠٣٦٠ ، أمبروزيانا ١٤٣ C.

٩ - كتاب الصفوة ، وهو فى أحفاد النبى (ﷺ) : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ ، ١ .

١٠ - رسالة فى حقوق الله : فاتيكان ثالث ١٠٢٧ ، ٤ وهذه النسخة تختلف عن مخطوط برلين ٩٦٨١ وانظر : Griffni, Corpus Intr. CXI.

- وانظر فيما كتب عنه من الرسائل والأشعار . Strothmann, Islam XIII, 2 ff .

* * *

٢ - أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب . ولد سنة ١٥٨ هـ/٧٧٥ م .

وتوفى سنة ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م .

له : أمالى أحمد فى مكتبة ميلانو ، أمبروزيانا ١٣٥ H (انظر : CZDMG 69,) 64.

* * *

٢ - ألف - هارون بن سعد (أو سعيد) العجلى . وهو الذى سماه ابن قتيبة رأس الزيدية (فى كتاب مختلف الحديث ٨٤) . وله قصيدة فى الرد على الرافضة وتفسيرهم القرآن بالجفر .

انظر : فرق الشيعة للنوبختى ٥٠ س ١٣ ؛ كتاب الرجال للكشى ١٥١ ، منهج المقال للاسترابادى ٣٥٧ ؛ منتهى المقال ٣٢٠ .

* * *

٣ - ترجمان الدين الإمام القاسم بن إبراهيم الحسنى طباطبا الرسى ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ/٨٦٠ م ؛ كان معنيًا بالرد على الجبرية وَالمُجَسِّمَة ، كما أسس مذهب القاسمية فى الفقه[٤٢] .

وتوجد رسائله الصغرى فى مكتبة ميلانو (أمبروزيانا ١٣١ ، C 186 ، ٤٠٨ F ، D 61) بترتيب مختلف عن ترتيب مكتبة برلين ٤٨٧٦ .

توجد له الرسائل التالية فى برلين تحت الرقم المذكور آنفاً (٤٨٧٦) .

أولاً : فى العقائد :

ا - الدليل الكبير على الله .

ب - المكنون .

جـ - أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه (يوجد أيضاً فى أمبروزيانا B 62, XII) .

د - صفة العرش والكرسى وتفسيرهما .

هـ - الهجرة للمظالمين (أمبروزيانا C 131, XIII) .

و - العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه .

ز - الدليل الصغير (أمبروزيانا C 131, VII, 186) .

ح - الخمسة الأصول ، وهو أقدم كتاب فى عقائد الزيـدية : أمبـروزيانـا C 131, XV, 186 fol. 130 a B 62, VI) وانظر : Heffening, Fremdenrecht 141) ؛ وانظر النص فى : RSO VII, 605 6. .

- وعلى كتاب الخمسة الأصول شرح القاضى عبـد الجبار بن أحمد (المتوفى ٤١٥/١٠٢٤) مع حاشية السيد ما نكديم قوام الدين أحمد بن عمر شيشديو (المتوفى ٤٢٥/١٠٣٤ بالرى) : فاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ ؛ أمبروزيانا B 59, E 151, F 176, 181, 183, 192؛ مخطوطات جلازر فى ميونخ (وانظر ميونخ ثانى : المخطوطات العربية فى مجموعة جلازر) . وانظر :

Grünert, Actes du Xe congr. (Geneve 1894) III, 41 n. 6.
Burchard, RSO IV, 1032 .

(رسائل من كلام القاسم بن إبراهيم فى التوحيد : أمبروزيانا B 62, II) .

---

(٤٢) انظر . Strothmann, Islam II, 53.

ط - كتاب أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه : يوجد أيضاً فى أمبروزيانا *N.F. 386, XVI, 442, III* ؛ فاتيكان ثالث *1162, 6. II.*

ثانياً : الفقه والأخلاق .

ا - مسألة الطبريين .

ب - الإمامة .

جـ - المسترشد فى التوحيد (ويوجد أيضاً فى أمبروزيانا :
A 61, 186, XII (RSO III,70), C. 186, X.

د - سياسة النفس (يوجد أيضاً فى أمبروزيانا :
(C. 131, XVII, 186, XVIII) .

هـ - القتل والقتال .

و - جواب مسألة لرجل من أهل طبرستان : أمبروزيانا *C. 131, VIII* .

ز - رسالة إلى بعض بني أمة : أمبروزيانا *C. 186, VI* .

ح - كتاب العرش والكرسى : المتحف البريطانى ثانى *336, VI*.

ط - احتجاج فى الإمامة : أمبروزيانا *C. 13, V, VII* .

ى - أجوبة على أسئلة ابنه محمد: المتحف البريطانى ثانى٢٠٣: *II* . *I, 204,*

ك - أجوبة على أسئلة ابنه حسن : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ *VIII.*

ل - أجوبة على أسئلة محمد بن سليمان الكوفى ، وكتبها هذا الأخير : المتحف البريطانى ٣٣٦١ .

م - كتاب المنتخب (انتخبه محمد بن سليمان الكوفى) : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٧ .

ن - صلاة يوم وليلة : أمبروزيانا *C. 186, XVI* .

ثالثاً : علوم القرآن :

ا - المديح الكبير للقرآن المبين .

ب - المديح الصغير .

جـ - الناسخ والمنسوخ .

رابعاً : فى الجدل .

ا - الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع ، انظر :

M. Guidi, La lotta tra l'islam e il Manicheismo, un libro di I. al - Muqaff. Contro Confutato da al - Q. b. Ibrahim, Roma 1927 .

وراجع :

Schreiner, ZDMG 52, 473 .

ب : - الرد على الملحد :

جـ - الرد على الروافض من أصحاب الغلو .

د - الرد على الرافضة .

هـ - الرد على المتجبرة : أمبروزيانا *C. 131, XXII*.

و - الكامل المنير : المتحف البريطانى ثانى . ٢ ,١٢٣٨ أمبروزيانا *B. 62, XV*.

ز - الرد على النصارى : أمبروزيانا *C. 131* وانظر :

I. di Matteo, Confutazione contro i cristiani dello Zaydita al - Q. b. Ibr, : RSO 1922, 311, 611 ff .
E. Fritsch, Islam und Christentum : MA 12 f., 105 f .

ح - ما حددت النصارى من قوله قد استحسينا : أمبروزيانا *C. 131, XIII* .

- وانظر فهرس آلورد (برلين ٤٩٥٠) .

* * *

٤ - وابنه أبو عبد الله محمد بن القاسم .

له : أجوبة لأسئلة فى حكاية موسى فى القرآن : المتحف البريطانى ثانى *III, 213, IV, 204*.

* * *

٥ - وحفيده أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم ، الهادى إلى الحق ، هو الذى أسس إمامة الزيدية باليمن . ولد سنة ٢٤٥ هـ/٨٥٩ م ، وتوفى يوم ١٩ من ذى الحجة سنة ٢٩٨ هـ ؛ ١٨ من يولية ٩١٠ م .

ا - الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وانظر :

Strothmann, Islam I, 350, II, 63 .
C. van Arendonk, Opkomst 115 - 280 .

وقد ذكرت مصنفاته فى الكتاب الأخير ٢٥١ وما بعدها . وانظر تـرجمته بقلم

معاصر له يسمى : على بن محمد : المتحف البريطانى ثانى ٥٣١ ؛ ومن مصنفاته :

١ - فى القرآن :

ا - تفسير ، وهو تكملة لكتاب بدأه جده القاسم ثم عمه محمد ، فسر فيه السور ٦٣ - ٧٨ : أمبروزيانا D 334.

ب - الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . XX.

٢ - فى الفقه والعقيدة :

ا - أصـول الدين : المتحف البـريطانى ثـانى ٢٠٦ XIX ورقة ٧٠ ب ٧١ ألف .

ب - فى تثبيت الإمامة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ، XXXIII ٢١٣ XVI ٢٣٦ III؛ أمبروزيانا .

جـ - تثبيت إمـامة أمـير المؤمنين عـلى بن أبي طالب : المتحف البـريطانى ٢٠٦ . IX.

د - مسألة فى الإمامة : المتحف البريطانى ٢٠٦ XI (E 57, II, III) فاتيكان ثالث IIII رقم ١٣ .

هـ - جامع الأحكام فى الحلال والحرام : ميونخ (جلازر) ٨ ، ٧١ ؛ فينا (جلازر) ٦٣ ؛ فاتيكان ثالث ٩٥٤ رقم ١ ، ١١٥٤ ؛ أمبروزيانا ٧٣ ، ١٣٨ H؛ وقد بدأ كتابته فى المدينة ، واستمر فيه فى غزواته ، ومن ثم لم يتمه . وكتبه الحسن بن أبي حارثة ، وعليه شرح لأبى الحسن على بن بلال ، يوجد أوله فى : أمبروزيانا ١١٢ B (انظر : RSO IV, 1041)وانظر : Strothmann, Staatsrecht 94, n. 4, 106 .
Strothmann, Kultus d. Zaid. 23 n. 3.
Heffening, Fremdenrecht 141 .

و - كتاب الرضاع : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,II, 336, XXXII.

ز - كتاب المنتخب من الفقه . وهو أجوبة على أسئلة أبي جعفـر محمد بن سليمان الكوفى : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٧ ؛ فاتيكان ثالث ١٠٧١ .

ح - كتـاب الفنـون : المتحف البـريـطانى ثـانى ٢٠٦ ,I, 336, XXXI؛

أمبروزيانا (انظر : *ZDMG 69, 76 .*
Strothmann, Islam I, 308 .
Griffini, Corpus Intr. CXXX, 3.
(V. Arendonk, Opkomst 275, n. 5.)

ط - أجوبة على أسئلة مختلفة وردت من قم لأبي القاسم الزيدى الحسين بن عبد الله الطبرى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ .
(XXVII, XXV, XXI, XIII, XII) .

ى - استدلال على رسالة محمد (ﷺ) : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . *XIV,*

ك - رواية عن الهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . *XXIII* .

ل - موعظة للهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . *XXV* .

م - عمدة ، للإمام الهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XXXV* .

ن - كتاب المسترشد فى التوحيد : المتحف البكيطانى ثانى ٢٠٦ *IV,* .

س - : - مسألة فى العلم والقدرة والإرادة والمشيئة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *VI* .

ع - كتاب المنزلة بين المنزلتين : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XVI,* .

ف - طائفة من الرسائل الصغيرة ، انظر :
Van Arendonk, Opkomst, 267 .

ص - كتاب الرد على محمد بن الحسن بن الحنفية (كذا !) : ميونخ (جلازر) ٤٣ ؛ المتحف البريطانى (مجموع) *II* ورقة ١ ب ـ ٦٣ ب .

ق - كتاب الرد على المجبرة والقدرية : المتحف البريطانى (مجموع) *II* ورقة ٦٤ ألف ـ ٧٦ ب ؛ المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XXII* .

ر - كتاب الرد على أهل الزيغ من المشبهين : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . *V* .

ش - كتاب تفسير الكرسى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XVII* .

ت - كتاب العرش والكرسى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ *XXXVI,* ٣٣٦ . *VI* .

ث - كتاب الديانة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,II؛ فاتيكان ثالث ١١٦٢ ، ٧ ؛ هامبورج (معهد الدراسات الشرقية) ١٣٢ رقم ٣ ؛ وانظر : V. Arendonk, Opkomst 272 3.

خ - جواب مسألة النبوة والإمامة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,VIII.

ذ - باب إثبات النبوة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,X.

ض - ما نهى الله عنه رسول الله : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,XXVIII.

ظ - فى ذكر خطايا الأنبياء : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,XXIX أمبروزيانا I. Coll. 66 (انظر : RSO III, 7415 ser. No. 4, XXIV (وانظر : C. 205, XI; (RSO III, 262) ؛ فاتيكان ثالث ١١٥٥ رقم ٣ .

غ - كتاب الجملة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ XV، أمبروزيانا B 62, XI (انظر : RSO IV, 1024).

ا - الخشية : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ III؛ أمبروزيانا B 97 (انظر : RSO IV, 1037).

ب ب ف - كتاب البالغ والمدرك : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,I ١٢٢٥ ,II؛ هامبورج (معهد الدراسات الشرقية) ١٣٢ رقم ١ .

٤ - فى أصول الفقه :

ا - كتاب تفسير معانى السنة والرد على من زعم أنها من رسول الله المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,VII.

ب - كتاب القياس : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ,XXVI؛ أمبروزيانا B. 62, X (انظر : RSO IV, 1024).

- وله وصية منظومة فى ٥٤ بيتاً : برلين ٣٩٧٤ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٢٣٦ IV. وعلى هامش النسخة الأخيرة كتابة تفيد أن ناظم هذه الوصية شخص آخر يسمى : الهمدانى .

***

٦ - وابن هذا الأخير : أبو القاسم محمد بن يحيى بن الحسين ؛ قيل إنه ولد سنة ٢٧٨ هـ/٨٩١ م[٤٣] . وقدم مع أبيه إلى اليمن ، وتولى الإمامة من بعده يوم

(٤٣) انظر : v. Arendonk, Opkomst, 140 n. 6.

أول محرم سنة ٢٩٩ هـ/٢٩ من أغسطس ٩١١ م . وهو الإمام المرتضى لدين الله . وتوفى سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢ م .

ا - انظر : *Van Arendonk, Opkomst, passim* .

ب :

١ - مختصر كتاب النهى ، عن رسول الله (سبعون حديثاً) : المتحف البريطانى ثانى ١٢٢٠ ، ١٠ ؛ أمبروزيانا *B 74, XI* (انظر *RSO IV, 1027* ، وراجع المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ *V, IV,*) .

٢ - السبع رسائل المنتقاة : أمبروزيانا *C. 186, XXXVI* .

٣ - أشعار له ولأبيه ، انظر مثلاً : *V. Arendonk 212,2* .

٤ - رسالة كتبها إلى أهل طبرستان بعد وفاة أبيه : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٤ *III,* ٢٠٣ *IV* .

٥ - مسائل المعقلى ، وهى أجوبة ، على عبد الله بن الحسن فى مسائل فقهية من الكتاب والسنة : المتحف البريطانى ٢/٣ *V,* ٢٠٥ *I,* .

* * *

٧ - الناصر للحق ، الحسن بن على الحسينى ، الأطروش . كان الإمام الثالث عشر من أئمة الزيدية ، وأسس مذهب : الناصرية ؛ وتوفى وهو سيد على «آمل» سنة ٣٠٤ هـ/٩١٦ م .

ا - الفهرست ١٩٣ ؛ ابن اسفنديار ١٩٩ - ٢٠٤ ؛
Strothmann, Islam II, 61 3 .
Heffening, Fremdenrecht 142 , 3 .

ب :

١ - كتاب البساط : وهو بيان موجز لمذهب* الزيدية : فاتيكان ثالث ٩٩٣ .

- وعليه كتاب : المغنى فى رؤوس مسائل الخلاف بين الناصر للحق وسائر فقهاء وأهل البيت ، لعلى بن أبى جعفر بيرمرد الديلمى : فاتيكان ثالث ١٠٣٦ رقم ١ .

---

* كذا فى الترجمة العربية المنشورة ، وفى الملحق الألمانى تحديدهم : مذهب الناصرية فى فقه الزيدية ، فالمذهب هنا فقهى وليس عقيديا (المشرف) .

٢ - أما كتابه : الإبانة ، فيبدو أنه يوجد كاملاً باستثناء قسم من كتاب البيوع ، فى شرح أبى جعفر محمد بن يعقوب الهوسمى : ميونخ ثانى ٨٥ ؛ أمبروزيانا ٥ - ٢٢٣ *E. 262, D*.

٣ - وله قصيدة فى : المتحف البريطانى ثانى ١٢١٩ *IV,*.

* * *

٨ - الإمام المنصور بالله ؛ القاسم بن على بن عبد الله ، توفى سنة ٣٩٣ هـ/١٠٠٣ م .

له : كتاب التفريع ، ومنه بعض الأحكام فى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٣ *VII,* ٢٠٥ *III,*.

* * *

٩ - الإمام المهدى لدين الله ، الحسين بن القاسم بن على بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم ، فهو فى المرتبة الخامسة من نسل ترجمان لدين القاسم بن إبراهيم . وتوفى سنة ٤٠٤ هـ/١٠١٣ م .

له :

١ - كتاب الأكفاء ، وهو يتناول التكافؤ فى الدين والنسب من أجل الزواج : برلين ٤٩٧٦ .

٢ - كتاب السبيلين ، العقل والنفس : برلين ٥٣٤٠ .

٣ - تفسير الغريب من كتاب الله : الكراسة الثالثة منه فى : برلين ١٠٢٣٨ .

٤ - التحدى للعلماء والجهال والرد على الزنيم وغيره من الضلال : برلين ١٠٢٦٦ .

٥ - الرد على أهل التقليد والنفاق : برلين ١٠٢٦٧ .

٦ - الرد على من أنكر الوحى بعد خاتم النبيين : برلين ١٠٢٦٨ .

٧ - موعظة : برلين ١٠٢٦٩ .

٨ - الرد على الملحدين وغيرهم : برلين ١٠٢٧٩ ؛ شهيد على باشا ٦ .

٩ - التوحيد والتناهى والتحديد ، القسم الأول منه فى : برلين ١٠٢٧١ شهيد على باشا ١

١٠ - بناء الحكمة : برلين ١٠٢٧٢ .

١١ - الرد على من أنكر قتل عدو الله حاتم : برلين ١٠٢٧٣ .

١٢ - الفرق بين الأفعال والرد على الكفرة والجهال : برلين ١٠٢٧٤ .

١٣ - الإمامة : برلين ١٠٢٧٥ .

١٤ - الأدلة على الله : برلين ١٠٣١٤ .

١٥ - مختصر من التوحيد : برلين ١٠٣١٥ .

١٦ - التوكل على الله ذى الجلال ، والرد على المشبهة الضلال : برلين ١٠٣١٦ ؛ شهيد على باشا ٢ .

١٧ - الرحمة وابتداء الله سبحانه لعباده بالنعمة : برلين ١٠٣١٧ .

١٨ - الدليل على حدث الأجسام : شهيد على باشا ٣ .

١٩ - الطبائع : شهيد على باشا ٤ .

٢٠ - شواهد الصنع : شهيد على باشا ٥ .

- وهناك عناوين رسائل أخرى عند آلورد (برلين ٤٩٥٠ ,*V*) .

***

١٠ - الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون البُطحانى ، أبو الحسين الهارونى ، ولد سنة ٣٣٣ هـ/٩٤٤ م ؛ وتولى إمامة الزيدة بجيلان وبلاد الديلم ، وتوفى سنة ٤١١ هـ/١٠٢٠ .

ا - ابن اسفنديار (انظر : *Gibb Mem. II, 50 ff.*)؛ وانظر :
Strothmann, Islam I, 358, n. 5, II, 64 .
V. Arendonk, Opkomst 279, n. 2 .

ب :

١ - كتاب الإفادة ، جمعه وأضاف الزيادات إليه ، معاصره : أبو القاسم بن تال (كذا !) الأستاذ الهوسمى : برلين ٤٨٧٨ (غير كامل) ؛ المتحف البريطانى ثانى ٣٣٨ ؛ أمبروزيانا *A 90* (انظر : *RSO III, 591*) .

وشرح الزيادات أبو مضر شريح بن المؤيد المؤيدى ، ومنه مختصر الجواهر والدرر لمحمد بن أحمد بن على بن الوليد (فى حدود ٦٠٠/١٢٠٣) : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٩ .

٢ - إثبات نبوة النبى : برلين ١٠٢٨٠ ، ٣ ؛ فاتيكان ثالث ١٠١٩ ، ٢ .

٣ - التجريد ، فى فقه الهادى إلى الحق ، مع شرح فى أربعة أجزاء ، تناول أيضاً الاختلاف بين القاسم بن إبراهيم والهادى إلى الحق ، على ١٤ مسألة من مسائل العبادات و ٢١ مسألة فى المعاملات : أمبروزيانا G. 7 فينا (جلازر) ٢٣٧ وانظر : Heffening, Fremdenrecht 150 ؛ أما نسخة أمبروزيانا ١٣٧ .H فليست تعليقات لابن أبى الفوارس[٤٤] ، كما ظن جريفينى فى : ZDMG 69, 66 ؛ بل هى كتاب مستقل فى الفقه (انظر : Heffening, 151) ؛ ويوجد الشرح أيضاً فى : فاتيكان ثالث ٩٥٤ رقم ٢ ؛ وراجع مكتبة برلين ٤٩٥٠ ، 35. II.

٤ - كتاب الدعوة : أمبروزيانا B. 62, XIII .

٥ - سياسة المرتدين (المريدين ؟) : أمبروزيانا C. 186, XXI ؛ فاتيكان ثالث ١١٦٢ رقم ٤ .

٦ - كتاب الأمالى : طبع فى صنعاء ١٣٥٥ هـ (انظر : E. Rossi, Or. Mod. XVIII, 572).

* * *

١١ - وكان بالكوفة أربعة مذاهب فقهية تنتمى كلها إلى زيد بن على . وكان مؤسسو هذه المذاهب الأربعة الزيدية هم : أحمد بن إسماعيل المتوفى سنة ٢٤٠ هـ/ ٨٥٤ م[٤٥] ؛ والقاسم بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ/ ٨٦٠ م ؛ وأبو إسحاق بن يوسف ؛ ومحمد بن منصور بن يزيد بن منده ، المقنع ، الذى جمع أمالى أحمد بن عيسى[٤٦] ورواها .

وقد جمع تلك المذاهب الأربعة المذكورة كتاب الجامع الكافى فى فقه الزيدية ، لأبى عبد الله محمد بن على الحسنى (المتوفى ٤٤٥ هـ ؛ ١٠٥٣ م) .

يوجد الجامع الكافى فى ميلانو : أمبروزيانا C. 168 وانظر : RSO VIII, 249 .

* * *

---

(٤٤) أبو الفتح محمد بن أبى الفوارس ، انظر فى ترجمته كتاب الحفاظ للسيوطى ٣ : ٢٥٥ ؛ وكتابه هو : ذكر أسماء من اتفق البخارى ومسلم على تصحيح روايته من الصحابة : المدينة (انظر : ZDMG 90, 116) .

(٤٥) انظر : (ZDMG 69, 64)

(٤٦) انظر رقم ٢ فيما سبق .

٢ - مذهب الإمامية[٤٧]

١ - قال ابن النديم فى الفهرست[٤٨] إن أول كتب الشيعة كان : كتاب الأصل لسليم بن قيس الهلالى ، الذى هرب من الحجاج ، وهو وال على العراق ، إلى أبان بن أبى عياش ، فآواه أبان ، ولما حضرته الوفاة أعطاه كتابه فرواه أبان عنه ، ثم انتشر بأسانيد مختلفة عن أبان .

انظر فهرس الطوسى (الطبعة الثانية) ٨١ ؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لابن المحسن ٢ : ١٥٢ - ١٥٩ ، ٥٩٠ .

* * *

٢ - وقيل إن على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ، الذى كان يسكن وادى العُرَيْض بالمدينة ، وجه أسئلة من الفقه إلى أخيه موسى الكاظم ، الإمام السابع للشيعة الإثنى عشرية ، والمتوفى فى السجن ببغداد فى شهر رجب من سنة ١٨٣ هـ/ ٧٩٩ م ، فأجابه أخوه على هذه الأسئلة وجمع على بن جعفر هذه الأجوبة ، فصنف بها كتاباً فى الحلال والحرام ، وانتشر هذا الكتاب بروايتين ، إحداهما مرتبة على أبواب ، والأخرى غير مرتبة .

ا - انظر كتاب الرجال للنجاشى ١٧٦ ؛ منتهى المقال ٢٠٩ ؛ كشف الحجب ٥١٠ ، وانظر : *Strothmann, EI III, 800*.

ب : - كتاب المسائل ، فى مكتبة بوهار ١٧٩ .

* * *

٣ - والإمام الثامن أبو الحسن على الرضا بن موسى الكاظم ، المولود بالمدينة سنة ١٥٣ هـ/ ٧٧٠ م ، وقيل سنة ١٥١ هـ ، والذى كان ختن الخليفة المأمون ،

---

(٤٧) راجع كتاب : أعيان الشيعة ١ ـ ٥ ، دمشق ١٩٣٦ للسيد محسن الأمين الحسينى العاملى .
(٤٨) فهرست ابن النديم ٢١٩ .

وتوفى سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧ م ، وقيل سنة ٢٠٣ هـ ؛ نسب إليه أيضاً كتاب فى الفقه .

ا - ابن خلكان رقم ٣٩٩ (جـ ١ : ٤٠٤) ؛ سفينة الأولياء ٢٦ ؛ تاريخ كريدة ٢٠٦ .

ب :

١ - فقه الرضا : بوهار ١٩٣ ؛ وطبع فى طهران ١٢٧٤ هـ مع مقدمة فى الدفاع عن صحة نسبة الكتاب إلى على الرضا ، بقلم بحر العلوم السيد محمد مهدى بن مرتضى .

٢ - وذكر كشف الحجب للكنتورى ٥١٠ كتابين آخرين للرضا فى المسائل .

٣ - أصول الدين : بوهار ٤٤٩ ، ١ .

٤ - الرسالة الذهبية (أو : المذهبة) فى أصول الطب وفروعه : بوهار ٤٤٩ ، ٢ ؛ وقيل أنه صنف هذه الرسالة للخليفة المأمون (انظر كشف الحجب ٢٢٥ ؛ منتهى المقال ٢٦٨) ؛ برلين ٦٢٣٨ ورقة ٣٣٢ - ٣٤٠ ؛ جوتنجن ٣١٤ *Mich*، ورقة ٥٧ - ٥٨ ، فلورنسه رقم ٢٦٠ ؛ مشهد ٤ : ٢٦ ، ٨٢ ، ٢ ، ١٦ : ١٧ رقم ٥٢ .

- وعليها شرح : الفوائد الرضوية لمحمد بن الحسن المشهدى الخراسانى ، صنفه ١٢١٧/١٨٠٢ : بوهار ٤٤٩ ، ٣ .

٥ - صحيفة الرضا : وهى أحاديث ، جمعها الفضل بن الحسن الطبرسى : طهران ١ : ٢٧٢ - ٢٧٥ ، ٤٩١ - ٤٩٤ ؛ وطبعت على الحجر فى لكنو ١٨٨٣ م .

***

٤ - أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابورى ، تلميذ على الرضا ، المتوفى ٢٦٠ هـ/٨٧٤ م .

ا - فهرس الطوسى (الطبعة الثانية) ١٣٤ ؛ منهج المقال ٢٦٠ .

ب : - له : كتاب الإيضاح (أو الإيضاحات) فى الرد على سائر الفرق :

مشهد ١ : ٢٠ ، ٣٨ ؛ وفى كثير من مكاتب العراق ، انظر : الذريعة ٢ : ٤٩٠ ، ١٩٤٦ (مع نقل خاطىء عن تذكرة النوادر للندوى) .

* * *

٥ - وكان المؤسس الحقيقى لفقه الإمامية فى بلاد العجم هو أبو جعفر القمى محمد بن الحسن بن فروخ الصَّفَّار الأعرج ، المتوفى ٢٩٠ هـ/٣١٩ م .

ا - فهرس الطوسى (الطبعة الثانية) رقم ٦١١ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ٢٥١ ؛ نقد الرجال للتفريشى ٣٠١ ؛ وانظر :
Strothmann, Zwoelferschia 101 .

ب : - له كتاب بصائر الدرجات فى علوم آل محمد وما خصهم الله به ، وهو مجموعة للحديث وربما كان هذا الكتاب توسيعاً لكتاب بصائر الدرجات فى فضائل آل محمد لأبى القاسم سعد بن عبد الله القمى ، المتوفى ٣٠٠ هـ/٩١٣ م (وقيل سنة ٢٩٩ ، أو ٣٠١ هـ ، وانظر فهرس الطوسى رقم ٣٠٦) : مشهد ٤ : ٢٠ رقم ٦٣ ؛ وطبع ضمن مجموعة سنة ١٢٨٥ هـ .

- ويوجد بعنوان : تصدير الدرجات (انظر فهرس الطوسى ٢٢٣) : المكتب الهندى أول ١٤٣ .

- وانظر كتاب بصائر الدرجات المذكور لأبى القاسم سعد بن عبد الله القمى فى : مشهد ٤ : ٩٣ ، ٢٨٣ .

* * *

٦ - أبو سهل إسماعيل بن على النوبختى ، كان رأس الشيعة ببغداد فى خلافة المقتدر (٢٩٥ - ٣٢٠ هـ/٩٠٧ - ٩٣٢ م) ، كما كان صديقاً حمياً للوزير على بن عيسى . وتوفى سنة ٣١١ هـ/٩٢٣ م .

ا - كتاب الرجال للنجاشى ٢٢ - ٢٣ ؛ وانظر لعباس إقبال :
Handani Naubahti, Les Naubakht, leur biographie, leurs oeuvres politiques, litteraires et intellectuelles, Teheran 1311 1933, S. 96 124 .

ب : - ولم يبق شىء من مصنفاته الكثيرة .

* * *

٧ - وكان ابن أخيه أبو محمد الحسن بن موسى النوبختى أشهر متكلمي الشيعة ببغداد ؛ ونبغ فى حدود سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م .

ا - فهرست ابن النديم ١٧٧ ؛ مروج الذهب للمسعودى ٧ : ١٧٥ - ١٧٨ ؛ الأنساب للسمعانى ٥٦٩ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٢٧٩ ؛ الرجال للنجاشى ٤٦ ؛ فهرس الطوسى ١٨ ، منتهى المقال لابن المرتضى ٦٢ ؛ نقد الرجال للتفريشى ٩٩ ؛ منهج المقال للاسترابادى طبع طهران ١٣٠٢ ص ٢٨ ، ١٣٠٧ ص ١٠٨ ؛ إتقان المقال فى أحوال الرجال لمحمد طه (طبع النجف ١٣٤٧ هـ) ٤٧ ؛ وانظر الكتاب المذكور آنفاً لعباس إقبال ١٢٨ - ١٦٥ .

ب :

١ - كتاب الآراء وديانة الشيعة ، ورد ذكره فى فرق الشيعة ، ونشره رتر فى : *H. Ritter, Bibl. Isl. VI, 1931* .

وحاول عباس إقبال فى كتابه السابق ذكره (*Hand. Naubahti*) أن يبرهن على أن هذا الكتاب الذى نشره رتر ليس من تأليف النوبختى ، بل هو لمعاصره أبى القاسم سعد بن عبد الله الأشعرى القمى (المتوفى ٢٩٩/٩١١ ، أو ٣٠١/٩١٣) ، لأن كلا من الطوسى والكشى يرويان كثيراً من تعاليم الفرق والمذاهب ، بلفظ متفق مع النص المطبوع ، عن سعد بن عبد الله ؛ ولكن الظاهر أن ذلك لا يمنع من أن يكون هذا النقل عن مصدر مشترك من مصادر الرواية المعاصرة .

- وذكر رتر فى الكتاب المذكور ص ١٧ - ٢٠ أسماء ثلاثة وأربعين كتاباً أخرى مفقودة لذلك المؤلف .

٢ - رسالة فى بيان مذاهب الفرق : مكتبة النجف آبادى ١٢ : ٣٥ .

***

٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت ، اشتغل بالتصنيف فى حدود سنة ٣٤٠ هـ/٩٥١م .

له كتاب : الياقوت فى كلام أهل الشيعة ومناظرة الأشاعرة ؛ ولم يبق هذا الكتاب إلا فى شرح أنوار الملكوت للعلامة الحلى (المتوفى ٧٢٦/١٣٢٥) ؛ وزعم

عباس إقبال فى كتابه السابق ص ١٦٦ - ١٨٠ ، أن أبا إسحاق بن نوبخت صنفه فى حدود سنة ٣٤٠/ ٩٥٠ ؛ وانظر : كتاب أعيان الشيعة ٥ : ١٠٤ للسيد محمد العاملى ؛ وانظر أيضاً :

Kraus, Orientalia IV, 306 .

* * *

٩ - وفى أوائل القرن الرابع الهجرى ، كان مجدد فقه الإمامية هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ؛ الكُلِينِى* الرازى ، المتوفى ببغداد سنة ٣٢٨ هـ/ ٩٣٩ م .

ا - الأنساب للسمعانى ٤٨٦ ؛ فهرس الطوسى رقم ٧٠٩ (الطبعة الثانية) ٥٩١ ؛ تاريخ ابن الأثير (طبع تورنبرج) ٨ : ٢٨٣ (طبع القاهرة ١٣٠٣ هـ) ٨ : ١١٨ ؛ روضات الجنات ٥٥٠ - ٥٥٤ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ٢٦٦ ؛ لؤلؤة البحرين ليوسف البحرانى ٣١٤ - ٣٢١ ؛ وانظر :

Sprenger, Life of Muh. 68 .
Strothmann, EI IV, 381 ; Islam XXI, 305 .

ب :

١ - الكافى فى علم الدين . وهو يتناول جميع عقائد الإمامية ومذاهبها ، ويعد أحد الكتب الأربعة الكبرى للشيعة . ويشتمل على أكثر من ستة عشر ألف حديث ، عنى المتأخرون بإحصائها وتصنيفها على أصول علم الدراية بين الصحيح والحسن ، والقوى والضعيف إلخ .

ويوجد فى . برلين ١٨٥٥ ؛ جاريت ١٦٠٨ - ١٦٠٩ ؛ الإسكندرية ١٠ فرق ؛ طهران ١ : ٢٨٨ - ٢٩٧ ، ٢ : ٣٤ (ويوجد أيضاً القسم الأخير منه : الروضة ٢ : ٢٩) ؛ باتنه ١ : ٥٧ رقم ٥٧٠ - ٥٧٤ ؛ عليجرة ٩٩ رقم ٢٩ ، ١٠٠ رقم ٣٥ ، ٣٨ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS X, 95*) ؛ باريس أول ٦٦٥٦ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٥٢ - ١٥٣ ؛ كمبردج أول ٨٧٨ - ٨٧٩ ؛ مانشستر

---

* فى الترجمة العربية المنشورة : الكولينى ، والتصحيح اعتماداً على الأصل الألمانى ١/ ١٩٩ ، والملحق الألمانى ١/ ٣٢٠ (المشرف) .

٩٣ ، ٨٠١ ؛ مشهد ٤ : ١٦٤ رقم ١٩٤ - ٢١٣ ، بشاور ٦٢٣ ألف ؛ كلكتا (مدرسة) ٢٩٦ ؛ آصفية ١ : ٦٥٦ رقم ٤١٦ ، ٥٩٧ ؛ برنستون ٢٩٥ ؛ ومنه قطعة فى القاهرة أول ٧ : ٥٠٩ وطبع على الحجر (دون تسمية المكان) ١٢٦٦ ، ١٢٨١ هـ ؛ وفى طهران ١٣٠٧ وفى لكنو ١٣٠٢ هـ ؛ ١٨٨٦ م ؛ وانظر :
T. Andrae, Die Person Muh.'s, 302 ff .

- وعليه الشروح التالية :

ا - شرح أصول الكافى (عقل وجهل وعلم التوحيد والحجة) لملاصدر الدين الشيرازى (المتوفى ١٠٥٠/ ١٦٤٠) : طهران ١ : ٥٢٧ - ٥٢٨ ، ٢ : ٣٠ - ٣٢ ؛ مشهد ٤ : ٤٦ ، ١٢٨ ؛ كتالوج براون ١٩ C ؛ وطبع على الحجر فى طهران (؟) ١٨٦٥ م .

ب : - شرح محمد صالح بن أحمد المازندرانى (المتوفى ١٠٨٠/ ١٦٧٥ فى أصفهان) : طهران ١ : ٢٥٨ - ٢٦٠ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٥٤٤ ؛ مشهد ٤ ٤٢ ، ١٢٧ - ١٣١ ؛ وطبع على هامش كتاب مطبوع على الحجر (دون ذكر المكان) ١٣١٠ - ١٣١١ هـ .

جـ - شرح خليل بن غازى القزوينى (المتوفى ١٠٨٩/ ١٦٧٥) وعنوانه : الصافى ، صنفه ١٠٦٥/ ١٦٥٥ : طهران ١ : ٢٦٥ رقم ٨ ؛ مشهد ٤ : ٥٠ رقم ١٤٧ - ١٤٨ .

- وترجمه الشارح نفسه إلى الفارسية بعنوان : الصافى فى أصول الكافى، المكتب الهندى (*Ethe*) ٢٦٦ ؛ طهران ٢ : ٣٣ ؛ مشهد ٤ : ٥٠ رقم ١٤٩ - ١٥٨ ؛ بنكيبور ١٤ : ١٢٢١ ؛ وطبع هذا الشرح إلى نهاية الكتب السبعة الأولى من الكتاب ، على الحجر فى لكنو ١٨٩٠ - ١٨٩١ وطبع إلى آخر الكتاب أيضاً ١٣٠٢ - ١٣٠٣ هـ (مع كتاب الروضة فى الإمامة) .

د - مرآة العقول فى شرح أخبار الرسول للمجلسى : طهران ١ : ٢٦٩ - ٢٧٠ ؛ وطبع فى طهران (دون تاريخ) .

هـ - حواشى لمرزا رافع بن السيد حيدر الحسينى الطباطبائى الكائنى (المتوفى ١٠٨٠ ، أو ١٠٨٢/ ١٦٦٩ ، أو ١٦٧١) : طهران ١ : ٢٤٥ - ٢٤٧ .

و - هدى العقول فى شرح أحاديث الأصول لمحمد بن عبد على بن محمد بن على بن عبد الجبار ، صنفه ١٨١٣/١٢١٨ : طهران ١ : ٢٦٠ - ٢٦١ .

ز - الروضة على فروع الكافى لمحمد على الموسوى ، طبع على الحجر فى ٣ أجزاء سنة ١٣٠٢ وما بعدها .

ح - شرح لمحمد باقر داماد ؛ طبع فى بومباى ١٣١٢ هـ .

- وطبعت الفروع وحدها فى طهران ١٣١٥ هـ (مع ترجمة المؤلف لفضل الله بن شمس الدين الإلهى) . .

- وتوجد مختصرات من كتاب الكافى فى : المكتب الهندى أول ١٤٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٩٨٠ ؛ دبلن (*Trainity College*) .

٢ - كتاب الرد على القرامطة : انظر فهرس الطوسى رقم ٧٠٩ ؛ وراجع أمبروزيانا *D 223 - 5, E 262, J 137* ؛ وانظر : *ZDMG 69, 82* .

* * *

١٠ - محمد النعمان بن منصور بن أحمد بن حيان التميمى القاضى ، الذى اشتهر بأبى حنيفة الشيعة . كان فى أول أمره يتبع مذهب مالك ، ثم التحق بالإمامية الاثنى عشرية ، وانتقل إلفاطميين ، فجاء من أفريقية إلى مصر مع المعز لدين الله الفاطمى (المتوفى ٣٦٥ هـ/٩٧٥ م) ؛ وتولى القضاء بمصر ، وتوفى بها فى أواخر جمادى الثانية سنة ٣٦٣ هـ/مارس ٩٧٤ م .

ا - ابن خلكان ٧٣٧ ؛ روضة الجنات للخوانسارى ٢ : ٢١٩ - ٢٢٠ ؛ وانظر :

W. Ivanow, A Guide to Ismaili Literature 37 .
Strothmann, Islam XXI, 293 .
P. Kraus, Hebraeische u. syrische Zitate, Islam XIX, 243 - 63 .

وانظر ترجمته بقلم أحمد فيضى فى :

JRAS 1934, No. 6 .

ب :

١ - مختصر الآثار فيما روى عن الأئمة الأطهار : وهو كتاب فى الفقه صنفه

بأمر الخليفة المعز لدين الله : فاتيكان ثالث ١١٠٤ .

٢ - الاقتصار : مثل الكتاب السابق (فى المكتبة والرقم السابقين) .

٣ - المستطاب : مثل الكتاب السابق (فى المكتبة والرقم السابقين) .

٤ - دعائم الإسلام فى الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله ، وهو الكتاب الأساسي فى الفقه والكلام عند الإسماعيلية . وانظر :
Ivanow, A Creed of the Fatimides, Bombay 1936, 6 - 10 .

وذكره فيشر دون تسمية مؤلفه فى :
Ar. u. pers. Hdss. aus dem Besitz Dr. Burchardt, Leipzig 1921, OLZ 1922, 362 .

ويوجد الجزء الثانى منه فى : فاتيكان ثالث ١١٥٦ ؛ مشهد ٤ : ٣٧ ، ١١٥ - ١١٦ ؛ ونشر باب الوصايا منه أحمد فيضى فى :
The Ismail Law of Wills, Oxford 1933 .

وانظر : *JRAS 1934, 20 - 5, n. 9* ، وانظر أيضاً *BSOS VII, 34* وراجع :
A. A. Faizee, An ancient Copy of the D .
Journ. of the Un. of Bombay, vol. II, part VI, May 1936, 127 - 33 .

- ومنه مختصر بالعربية والأوردية (لسليمان ؟) طبع فى بومباى دون تاريخ ، انظر :
Ivanow, A Guide etc. 47, n. 64 .

٥ - الينبوع فى الفقه :

٦ - شرح الأخبار فى فضائل النبى المختار وآله المصطفين الأخيار من الأئمة الأطهار ، قدمه إلى المعز لدين الله ؛ ومنه مختصر فى : برلين ٩٦٦٢ ؛ وانظر : *BSOS VII, 34* وانظر أيضاً الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١ : ٣١٠ رقم ١٦٠٩ .

٧ - تأويل الدعائم .

٨ - تأويل الشريعة (من كلام مولانا المعز لدين الله) .

٩ - المجالس والمسايرات والمواقف والتوقيعات ، انظر : *BSOS VII, 31* ؛ وطبع فى (*Culz. Hakimi*) برهان بور .

١٠ - المناقب وأهل بيت رسول الله (مناقب بنى هاشم ومثالب بنى أمية ، ويتحدث أيضاً عن خلفاء الأمويين فى الأندلس) .

١١ - افتتاح الدعوة وابتداء الدولة .

١٢ - التوحيد بالله : برلين ٢٩٥٨ .Oct .

١٣ - أساس التأويل الباطن ، صنفه قبل الكتاب رقم ٤ وانظر : BSOS VII, 33 .

* * *

١١ - على بن إبراهيم العلوى الكوفى ، كان فى بادىء أمره من الإمامية ، ثم التحق بالغلاة ؛ وتوفى سنة ٣٥٢ هـ/٩٦٣ م .

له :

١ - كتاب الاستغاثة فى البدع الثلاثة : مشهد ١ : ٢١ رقم ٤٦ ، وفى غير ذلك من المكتبات ، انظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٢٨ .

٢ - الآداب ومكارم الأخلاق : فى مكتبة عبد الحسين بن عمر الحلى النجفى ، انظر الذريعة جـ ١ : ١٢ رقم ٥٤ .

* * *

١٢ - محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمانى ، ابن أبى زينب . ولد فى نعمان بين واسط وبغداد ، وكان من تلاميذ الكُلِينى* ، وتوفى بالشام .

١ - منتخب المقال ورقة ١٦٨ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ورقة ١٤٥ . منهج المقال للاستراباذى ٢٧٣ .

ب :

١ - تفسير الإمام جعفر الصادق : بوهار ٥ : ١٣ ؛ بنكيبور ١٨ : ٢ رقم ١١٤٦٠ - ٦١ .

٢ - غيبة النعمانى ، صنفه ٣٤٢/٩٣٣ ؛ مشهد ٤ : ٦٢ رقم ١٨٧ وطبع فى طهران ١٣١٨ هـ .

* * *

* فى الترجمة العربية المنشورة : الكولينى ، والتصحيح اعتمادا على الملحق الألمانى ١/٣٢١ (المشرف) .

١٣ - وأشهر مؤلفى الإمامية فى المائة الرابعة للهجرة هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى ، الصدوق . وكان أبوه شيخ الشيعة فى قم ، وألف رسالة فى الشرائع استفاد بها ابنه فى أحد كتبه (رقم ٤ فى مؤلفاته) .

٣ - مجالس المواعظ فى الأحاديث : برلين ١٢٦٩ ؛ مشهد ٤ : ٩٠ رقم ٢٧٦ ؛ وانظر الذريعة ٢ : ٣١٥ رقم ١٢٥١ .

٤ - عيون (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٢٧٠ حيث سماه : عنوان) أخبار الرضا ، وهو يتناول حياة على الرضا وأقواله : برلين ٩٦٦٣ ؛ ميونخ ٤٥٦ ؛ باريس أول ٢٠١٨ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦١٩ ؛ المكتب الهندى أول

قدم أبو جعفر من خراسان إلى بغداد سنة ٣٥٥ هـ/٩٦٦ م ؛ وصحب ركن الدولة بن بويه الذى استعان بتعاليمه فى الإمامة على تدبير سياسته . وتوفى بالرى سنة ٣٨١ هـ/٩٩١ م ، وقيل سنة ٣٩١ هـ .

ا - الفهرست لابن النديم ١٩٦ ؛ فهرس الطوسى رقم ٦٦١ (الطبعة الثانية ٦٩٥) ؛ لؤلؤة البحرين ليوسف البحرانى ٣٠٠ - ٣٠٩ ؛ كتاب الرجال للنجاشى ٢٧٦ ؛ منهج المقال للاستراباذى ٣٠٧ ؛ منتهى المقال ٢٨٢ ؛ أمل الآمل ٧٦٥ ؛ روضات الجنات ٥٥٧ ؛ وانظر هدايت حسين فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٣٨٨ ؛ وانظر : *Strothmann* فى دائرة المعارف الإسلامية أيضاً ٤ : ٣٨٠ ؛ وفى : *Islam XXI, 307*.

ب : - بقى من مصنفاته التى قيل إنها نحو ٣٠٠ مصنف :

١ - معانى الأخبار[٤٩] : المكتب الهندى أول ١٤٥ ؛ عليجزه ٩٨ رقم ١٣ ؛ آصفية ٢ : ٦٢٠ . .

- وطبع فى مجموعة مع الكتاب رقم ٥ (الآتى) سنة ١٣١١ هـ .

٢ - وله ترجمة فارسية بقلم آقا محمد إبراهيم بن محمد على محمد آبادى طهران ١ : ١٩٦ ، ٢ : ٣٥ .

(٤٩) أما كتاب جامع الأخبار الذى نسبه إليه بعض المترجمين فالظاهر أنه من تأليف محمد بن محمد الشاعرى ، وقيل إنه لمن يسمى : على بن سعد الخياط ، انظر مقدمة بحار الأنوار للمجلسى ؛ روضات الجنات ٥٥٨ ؛ كشف الحجب للكنتورى ١٥٠ : وهو يوجد فى : مشهد ١ : ٣٠ ؛ طهران ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ (وطبع مرات كثيرة) .

١٤٦ ؛ لينينغراد AM Vov. 39 ؛ آصفية ٣ : ٢٧٠ رقم ٩٥ ؛ رامبور ٢ : ١٣٧ رقم ٤٦١ ؛ أتنه ١ : ٢٧٧ طهران ١ : ٢٨٢ - ٢٨٣ ؛ ٢ : ٥٥٠ ؛ مشهد ٤ : ٥٧ رقم ١٧١ - ١٨١ ، ٦٠ رقم ١٨١ (انظر : JRAS 1920, 542) ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٢٧٥ - وطبع على الحجر فى طهران ١٢٧٥ ، ١٢٨٧ هـ .

تراجم فارسية لهذا الكتاب :

أ - تحفة ملكى ، لعلى بن طفيور (فى عهد قطب شاه ١٠٣٥ - ١٠٨٣ / ١٦٢٠ - ١٦٧٢) : انظر كتالوج هاراسوفيتز ٤٠٥ رقم ٨٩٣ ، ٤١٥ ؛ ١٢٨٣ ؛ ويوجد أيضاً فى : بنكيبور ٦ : ٥٠٧ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ١١٠٨ .

- ومنه تفسيرات مختصرة لحسن على شمس الدين على خان : مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ١١٠٩ .

ب : - كاشف النقاب لمحمد تقى بن محمد باقر . طبع على الحجر ١٢٩٧ ؛ وفى طهران ١٣١٧ هـ ؛ وانظر : Storey, Pers. Lit. II, 200 .

٤ - كتاب من لا يحضره الفقيه . وهو مرجع فى تطبيق أحكام الفقه ، صنفه باقتراح الشريف محمد بن الحسن نعمة الله ، الذى لقيه فى بلخ ؛ وسماه بهذا الاسم مجاراة لكتاب الرازى الطبيب : «كتاب من لا يحضره الطبيب» . وهو أحد الكتب الأربعة الأساسية عند الشيعة ، إلى جانب كتب : الكافى للكلينى* ، والاستبصار للطوسى ، وتهذيب الأحكام للطوسى أيضاً ؛ ويوجد فى : برلين ٤٧٨٢ - ٤٧٨٣ ؛ بطرسبرج أول ٢٥٠ ؛ باريس أول ١١٠٨ ، ٦٦١٥ - ٦٦١٦ ، ٦٦٥٩ ، ٦٦٦٢ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٣٠ ، ٩٠٥ ؛ المكتب الهندى أول ٢٨٩ ؛ بودليانا ٢ : ٨٤ - ٨٦ ؛ كمبردج ثالث ١٢٤٧ ؛ مانشستر ١٨٥ A ؛ مشهد ٤ : ٨٢ رقم ٢٥٢ - ٢٦٢ ، ٩٥ رقم ٢٨٨ - ٢٩٨ ؛ بوهار ٥٠ ؛ بنكيبور ٥ رقم ١٢٦٣ ، ٥ : ٢ رقم ٤٧٩ ؛ آصفية ١ : ٦٧٦ رقم ٦٠٥ ؛ رامبور ١ : ٢٥٤ رقم ٥٨٣ ؛ عليجره ١٠١ رقم ٣ ؛ باتنه ١ : ٦٤ رقم ٦٦٣ - ٦٦٥ ، ٢ : ٢٥٤ رقم ٢٧٠٧ .

* فى الترجمة العربية المنشورة : الكولينى ، والتصحيح اعتمادا على الملحق الألمانى ١/ ٣٢١ (المشرف) .

- وطبع على الحجر (دون ذكر المكان) ١٣٢٤ ، وفى لكنو ١٣٠٧ هـ .

- وعليه شرح روضة المتقين لمحمد تقى بن مقصود على المجلسى ، المتوفى ١٦٥٩/١٠٧٠ وانظر روضات الجنات ١٢٩) : مشهد ٤ : ٣٩ رقم ١٢٠ ، ٤٠ رقم ١٢٢ ؛ طهران ١ : ٢٥٤ - ٢٥٧ .

- وعليه : نوادر من لا يحضره الفقيه . والظاهر أنه لولى الله حسينى مصنف تحفة الملوك : طهران ١ : ٣٣٤ .

- ومنه أيضاً : تفسير سورة الحمد : المكتب الهندى أول ١١٥٧ .

- وله ترجمة فارسية : لوامع صاحب قرانى ، قدمت إلى عباس الثانى (انظر كشف الحجب للكنتورى ٢٧١٤) : المتحف البريطانى ثانى *Pers. 13*؛ بطرسبرج خامس ٢٥٣ ؛ ٢ : ٨١ ، ٢٤٧ ؛ بنكيبور ١٤ رقم ١٢٥٨ - ١٢٦٠ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ٢ : ٣٨٤ ، ٢ ، وطبع فى طهران ١٣٢٢ - ١٣٢٤ هـ .

٥ - كتاب : العلل ، أو : علل الشرائع (والأحكام) ، وهو يتناول فى طائفة من الأبواب المختصرة أسباب التشريعات وعللها وأغراضها ، ويتعرض فى ذلك لكثير من شئون الحياة والطبيعة والتاريخ والعلم : برلين ١١٩٦ ، ٨٣٢٦ - ٨٣٢٧ ؛ المتحف البريطانى أول ١١٩٦ ؛ طهران ١ : ٢٧٨ - ٢٧٩ ؛ رامبور ١ : ٩٦ ، ٢٣١ - ٢٣٢ ؛ هايدلبرج (انظر : *IZS X, 5*)؛ مانشستر ٩٥ .

- وطبع مترجماً إلى الفارسية فى طهران ١٢٩٧ هـ .

٦ - اعتقادات الإمامية : المتحف البريطانى أول ٨٥١ ؛ بطرسبرج ثالث ٦١ ؛ آصفية ١ : ٦١٠ ورقم ٣٣٣ (بعنوان : عقائد الإمامية) ، ٢ : ١٢٩٦ رقم ١٠٢ ؛ كتالوج براون *16 C, 9, 1*؛ مشهد ١ : ٦٣ ، ٢٠٨ - ٠٩ ؛ وطبع ضمن مجموعة فى طهران ١٣٠٠ هـ ؛ وطبع أيضاً بعد الحسن بن يوسف المطهر ، الباب الحادى عشر (ستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث) فى طهران ١٨٦٥ م ورقة ٣٥ - ٦٢ .

- وله ترجمة فارسية لعبد الله بن حسين رستم دارى : بنكيبور ١٤ : ١٣٢٨ (؟)

- وترجمة فارسية أخرى لأبى الفتح الحسينى (فى عهد شاه طهماسب ٩٣٠ - ١٥٢١/٩٨٤ - ١٥٧٦) : مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ٢ : ٣٨٦ .

- وترجمة فارسية أخرى لعلى بن حسين الزاورى انظر : Storey, Pers. Lit. I, 15 .

وترجمة فارسية أخرى لمحمد بن شمس الدين محمد الاسترابادى ؛ بنكيبور ١٤ : ١٣٢٩ .

- وله ترجمة إنجليزية من عمل أ . فيضى فى : Isl. Res. Ass. 1932 .

٧ - النصوص على الأئمة الإثنى عشرية (هل هو مؤلفه ؟) : باريس أول ٢٠١٨ رقم ٢ .

٨ - مناظرة الملك ركن الدولة مع الصدوق ابن بابويه فى من هو الخليفة بعد على ؟ : المتحف البريطانى أول ٨٨٦ رقم ٣١ ؛ كتالوج براون 5, I y انظر : Strothmann, Islam XXI, 307 .

٩ - كتاب الخصال ، فى الخلال الحميدة والذميمة (انظر كشف الحجب للكنتورى ١٠٥٩) : مشهد ٤ : ٤٣ ، ١٠٩ (انظر : JRAS 1920, 534) ؛ آصفية ٣ : ٢٦٢ ، ٣٠٨ ؛ باتنه ١ : ١٤٧ رقم ١٤١٦ .

- وطبع فى طهران (دون تاريخ) ، وطبع على الحجر ١٣١٣ ؛ وفى طهران ١٣٠٢ هـ .

١٠ - ثواب العمل : مانشستر ٩٤ ؛ كتالوج براون C10 .

١١ - عقاب العمل : كتالوج براون C10 .

- وطبع الكتابان الأخيران معاً فى طهران ١٢٩٩ هـ .

١٢ - المقنع : مشهد ٥ : ١٢٦ رقم ٤٠ ؛ وطبع ضمن : الجوامع الفقهية ، فى طهران ١٢٧٦ هـ .

١٣ - الهداية : برلين ١٧٧٩ .Qu ؛ المكتب الهندى أول ٤٦٣٢ (انظر : JRAS 1939, 395) .

- وطبع أيضاً ضمن الجوامع الفقهية فى طهران ١٢٧٦ هـ ص ٢٥ - ٣٢ .

١٤ - إكمال (أو : كمال) الدين وإتمام (أو : تمام) النعمة فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة : برلين ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ ؛ هايدلبرج (انظر : ZS X, 74) ؛ باريس

أول ١٢٣١ : مانشستر ٨٠٧ ؛ مشهد ٤ : ٧٨ رقم ٢٣٩ - ٢٤٢ ؛ آصفية ١ :

٦١٠ رقم ١٩٧ ؛ طهران ١٠: ٢٠٤ ، باتنه ١ : ١١٤ رقم ١١٥١ ــ وطبع على الحجر فى طهران ١٣٠١ (انظر : *RSO XIV, 353*)، وانظر : *Goldziher, Abh. II, LXV*.

- ومنه القطعة الأولى فى بحث مللر عن نظرية المهدى :
E. Moeller, Beitr. zur Mahdilehre d s Isl. I, Heidelberg 1901 .

- وفيه نص عن برلام ويواساف .

١٥ - كتاب صفات الشيعة (انظر مجلة لغة العرب ٧ سنة ١٩٢٠ ص ٢٢٣) .

١٦ - كتاب الأمالى فى الأحاديث والأخبار : طهران ٢ : ٢٤ - ٢٥ ؛ مشهد ٤ : ٣ رقم ٥ - ٨ .

١٧ - كتاب التوحيد ؛ مشهد (انظر : *JRAS 1920, 540*)؛ برلين ٣٢٦٩ *Oct.*؛ طهران ٢ : ٢٢٩ - ٢٣٠ .

- وطبع فى بومباى ١٣٢١ هـ ؛ وفى تبريز دون تاريخ .

١٨ - كتاب الاختصاص ؛ مكتبة أمين الواعظين إبراهيم بن محمد على الأصفهانى ، انظر الذريعة ١ : ٣٥٨ رقم ١٨٨٩ .

١٩ - غنائم الأنام فى مسألة الحلال والحرام : طبع فى طهران ١٣١٩ هـ .

٢٠ - مشيخة ابن بابويه ، مع شرح روضة المتقين لمحمد تقى المجلسى الأول (انظر رقم ٤ فيما سبق) : مشهد ٤ : ٣٩ رقم ١٢١ .

٢١ - الأربعون عن الأربعين من الأربعين : مكتبة ملا على آقا فى تبريز (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ١٥٩) .

٢٢ - فضائل شهر رجب : فى المكتبة السابقة (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ١٦٠) .

٢٣ - فضائل شهر رمضان : (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٤) .

٢٤ - فضائل شهر شعبان : (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٥) .

٢٥ - فلاح السائل ونجاح المسائل فى عمل اليوم والليل : (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٦) .

٢٦ - مصادقة الإخوان : (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٨٢) .

* * *

١٤ - على بن محمد بن على الخزاز الرازى القمى . أخذ عن ابن بابويه ؛ وتوفى سنة ١٣٨١ هـ/٩٩١ م .

ا - منهج المقال للاستراباذى ٢٣٨ ؛ منتهى المقال ٢٢٤ ؛ روضات الجنات ٣٨٨ ؛ كشف الحجب للكنتورى ٤٧١ .

ب : - له : كفاية الأثر فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر . ونسبه بعضهم إلى ابن ابن بابويه أو الشيخ المفيد (ستأتى ترجمته) : برلين ٩٦٧٥ (وغلط فى تعيينه) ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية (*Gov. Coll.*) ٨٢٥ ؛ بوهار ٥١ ؛ مكتبة النجف آبادى ٦٨ .

* * *

١٥ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمى ، أستاذ الشيخ المفيد . توفى سنة ٣٦٩ هـ/٩٧٩ م .

ا - منهج المقال للاستراباذى ٨٥ .

ب : - له كتاب : كامل الزيارة : تبريز (انظر مجلة لغة العرب ٧ : ١٦٠) .

* * *

١٦ - وكان رأس الإمامية فى زمانه أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبرى العربى الحارثى البغدادى ، المشهور بالشيخ المفيد ابن المعلم . ولد سنة ٣٣٦ هـ/٩٤٧ م ؛ وتوفى يوم ٣ من رمضان ٤١٣ هـ/١ من ديسمبر ١٠٢٢ م .

فهرس الطوسى ٣١٤ وما بعدها ؛ كتاب الرجال للنجاشى ٢٨٣ ؛ منهج المقال للاستراباذى ٣١٧ ؛ منتهى المقال ٢٩١ ؛ روضات الجنات للخوانسارى ٥٦٣ ؛

خلاصة الأقوال لابن المطهر ٢٥٥ جـ ٤ : ٢٤ - ٣١ كشف الحجب للكنتورى ٣٠٦٤ ؛ لؤلؤة البحرين للبحرانى ٢٨١ - ٣٠١ ، وانظر *Strothmann* فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ٦٧٥ ؛ ٤ : ٣٨١ .

ب :

١ - الرسالة المقنعة ، وهى تتناول أسس التشريع ، مع شرح لتلميذه أبى جعفر محمد الطوسى (المتوفى ٤٦٠/١٠٦٧) يوجد الجزء الأول منها فى برلين ٤٧٨٥ - ٤٧٨٦ ؛ مانشستر ١٨٦ ؛ طهران ١ : ٥٣٠ ؛ وتوجد أيضاً فى : مشهد ٥ : ١٢٥ رقم ٤٠٨ - ٤٠٩ .

- وطبعت ضمن مجموعة فى تبريز ١٢٧٤ ، ١٢٩٤ هـ .

٢ - كتاب المجالس .

٣ - كتاب العيون والمجالس .

- ومن هذين الكتابين : تلخيص العيون والمجالس ، وهى حكم وأقوال قد يكون جامعها هو أبو جعفر الطوسى : المكتب الهندى أول ٤٧١ رقم ٩ .

٤ - رسالة فى معارك اليهود والنصارى : برلين ١٠٢٧٦ .

٥ - الإرشاد فى معرفة حجج الله على العباد ، وهو تاريخ للأئمة الإثنى عشر : ليدن ٩٠٧ - ٩٠٨ ؛ جلاسجو ١١٩ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٢١ ؛ الإسكندرية ١٠ تاريخ ؛ طهران ٢ : ٥٣١ ، بنكيبور ١٥ : ١٥٠١ ؛ رامبور ٦٢٥ رقم ١ .

- وطبع فى طهران ١٢٩٧ ، ١٣٠٨ هـ .

٦ - النكت الاعتقادية : طبع فى بغداد ١٣٤٣ هـ .

٧ - خلاصة الإيجاز فى المتعة : فاتيكان ثالث ٧٢٠ ؛ مشهد ٥ : ٦٧ ، ٢١٧ .

٨ - تصحيح اعتقاد الإمامية : نشره هبة الدين فى : المرشد ١ - ٢ بغداد ١٣٤٤ هـ وما بعدها .

٩ - مزار ، وهو مجموعة أدعية : مشهد ٨ : ٥٦ رقم ٢٠٢ .

١٠ - مسارّ الشيعة فى التواريخ الشرعية : مشهد ٥ : ٣٥ ، ١ .

١١ - حرب الجمل : منه مخطوط فى صحن النجف (كما جاء رسالة لعلى الخاقانى إلى رتّر) .

١٢ - عيون المجالس (انظر رقم ٢) ؛ وكذلك : عيون المحاسن والمجالس .

ومنه الفصول المختارة لعلم الهدى المرتضى ، انظر عباس إقبال فى :
Handani Naubahti 143 .

١٣ - الإختصاص ، وهو مختصر من كتاب بنفس العنوان لأبى على بن على بن الحسين بن أحمد بن عمران الذى كان معاصراً للصدوق (انظر كشف الحجب للكنتورى ١٢٥) : مشهد (ولم يرد ذكره فى الفهرس) ؛ طهران ١ : ١٩٧ - ١٩٨ ؛ وانظر الذريعة ١ : ٣٥٨ رقم ١٨٨٩ - ١٨٩٠ .

١٤ - أوائل المقالات فى المذاهب المختارات ؛ ورد ذكر مخطوطاته فى كتاب الذريعة ٢ : ٤٧٢ رقم ١٨٤٤ .

١٥ - الإعلام فيما اتفق الإمامية عليه من الأحكام ، صنفه بطلب من الشريف المرتضى ليكون تكملة للكتاب السابق . وقد انتشر فى مخطوطات كثيرة ، انظر الذريعة ٢ : ٢٣٧ رقم ٩٤٤ .

١٦ - الإشراف فى فرائض الإسلام ، توجد منه مخطوطات كثيرة ، انظر الذريعة ٢ : ١٠٦ رقم ٩٠١ .

١٧ - أصول الفقه ، وضمنه الكراجكى كتابه : كنز الفوائد ، وطبع (انظر الذريعة ٢ : ٢٠٩ رقم ٨١٤) .

١٨ - فقه الرضا ؛ طبع فى تبريز ١٢٧٤ هـ .

١٩ - أحكام النساء : مكتبة عبد الحسين الحلى النجفى ، انظر الذريعة ١ : ٣٠٢ رقم ١٥٧٨ .

٢٠ - الإنصاح فى الإمامة : توجد منه مخطوطات كثيرة فى العراق ، انظر الذريعة ٢ : ٢٥٨ - ٢٥٩ رقم ١٠٥١ .

٢١ - الأسئلة السروية ، وهى أسئلة وجهها إليه السيد الفاضل الشريف فى سارية : فى مكتبة السيد هادى آل كاشف الغطاء فى النجف ومكتبة الراجا محمد

مهدى فى فيضاباد ، انظر الذريعة ٢ : ٨٣ رقم ٣٣٠ .

٢٢ - رد الصوفيين : آصفية ٢ : ٤٠٤ رقم ١٣٠ .

* * *

١٧ - سلاّر بن عبد العزيز الديلمى ، كان تلميذ الشيخ المفيد ، والشريف المرتضى .

صنف : رسالة المراسم : مشهد ٥ : ١٣٨ رقم ٤٤٨ ؛ وطبعت ضمن الجوامع الفقهية فى طهران ١٢٧٦ هـ .

* * *

٣ - القرامطة ، والإسماعيلية ، والعلوية(٥٠)

١ - أبو حاتم عبد الرحمن بن حمدان الرازى الورسنانى . كان داعية الإسماعيلية ببلاد الديلم فى النصف الأول من المائة الرابعة للهجرة .

ا - فهرست ابن النديم ١٨٨ س ١٣ ؛ وانظر :

Massignon, Essay etc. 332 .
Ivanow, A Guide to Ism. Lit. 32 .
Kraus, Orientalia V, 35 - 56 .
REI, 1633 .

١ - كتاب الزينة ، صنفه بعد سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٤ م ، وقدمه إلى : القائم ، عقب استيلائه على الحكم . وهو يبدأ ببحث الحروب* ، ثم يبحث فى أسماء الله ، ويتناول ذكر الفرق ، انظر :

W. Ivanow, A Creed of the Fatimides, Bombay 1936, 4 - 6 .

٢ - أعلام النبوة ، وهو جواب على أحد الملاحدة ، وهو محمد بن زكريا الرازى (انظر بحث الهمدانى فى : *JRAS 1933, S. 366*) .

٣ - كتاب الجامع فى الفقه .

* * *

---

(٥٠) راجع فى هذا الباب :

L. Massignon, Essay d'une bibliographie Qarmate, Or. St. Browne 329 - 33.
W. Ivanow, A Cuide to Ismaili Literature(Prize publ. Fund XIII), London 1933, vgl. P. Kıaus, REI, 1933, IV, 483 - 90; EI Erg. 101 - 6.
M. Hamdani, Some unknown Ismaili Authors and their Works, JARS 1933, 539 - 76.
M. Hamdani, The History of the Ismaili Da'wat and its Literature durying the last years of the Fatimid Empires, JRAS 1932, 126 - 36.
W. S. Tritton, BSOS 1933, 33 - 9.
P. Kraus, Hebraeische u. syrische Zitate in ismailitischen Schriften, Isl. XIX, 243 - 63.
Bernard Lewis, The Origins of Ismailism, Cambridge 1940.

* كذا فى الترجمة العربية المنشورة ، والصواب : الحروف ، اعتمادا على الملحق الألمانى ١/ ٣٢٣ ، والكتاب عمل لغوى يشرح المصطلحات الاسلامية ، وقد نشر أكثره بالقاهرة (المشرف) .

٤ - كتاب الإصلاح فى التأويل (تأويل القرآن)

٢ - أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن أحمد السجزى * المسمى : بنداته . قتل صبراً فى بخارى سنة ٣٣١ هـ/٩٤٢ م .

ا - كتاب الهند للبيرونى ٣٢ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ٢٧٦ ؛ *Ivanow 33*.

ب : له :

١ - أساس الدعوة .

٢ - كشف المحجوب . وترجمته إلى الفارسية ، انظر باول كراوس فى المرجع المذكور آنفاً ٤٨٦ .

٣ - تأويل شرائع .

٤ - سوس البقاء والآخرة ، انظر البيرونى فى كتابه عن الهند ٣٢ ؛ والبغدادى فى الفرق بين الفرق ٢٧٦ (*Massignon 332*) ؛ ناصرى خسرو فى زاد المسافر ٤٢٢ .

٥ - كتاب الاتحاد .

٦ - إثبات النبوة .

وغير ذلك .

* * *

٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد النسفى (النخشبى) البرذعى . قتل صبراً فى تركستان سنة ٩٤٢/٣٣١ .

١ - انظر : *Ivanow 35 ; Massignon 332* .

ب : - له : كتاب المحصول . وينقل عنه الكرمانى كثيراً فى كتاب الرياض ، والظاهر أن هذا هو السبب فى أن صاحب الفهرست نسبه إليه (انظر كراوس فى بحثه السابق ٤٨٦) .

* كذا فى الترجمة المنشورة ، والمراد : شنق ، وكذا ورد فى المحق الألمانى ٣٢٣/١

٢ - كون العالم . فى الفلك والكونيات .

٣ - كتاب المصابيح (انظر باول كراوس فى بحثه السابق) .

* * *

٤ - جعفر بن منصور اليمنى . كان داعية فى حدود سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١ م .

ا - انظر : . Ivanow 36

ب :

١ - تأويل الزكاة : لاندبرج ٢٤٨ . Br .

٢ - والكتاب المنسوب إليه : كتاب الفترات والقرانات ، متأخر عنه كثيراً ، انظر كراوس ٤٨٦ .

٣ - وكتاب العالم والغلام ، الذى نسبه إليه إيفانوف ، يرجع فى الحقيقة إلى والده منصور اليمن بن حوشب . وهو حوار ممتاز بين داعية وتلميذه ، ويعد من أقدم محصول الأدب الإسماعيلى (انظر باول كراوس فى بحثه السابق) .

٤ - سرائر النطقاء .

٥ - الفرائض وحدود الدين (انظر ماسينيون ٣٣٣ وهو غير ليدن ١٩٧١ وانظر باول كراوس فى بحثه السابق) .

* * *

٥ - المنصور بالله أبو الظُّهر إسماعيل ، ثالث الخلفاء الفاطميين . تولى الخلافة سنة ٣٣٤ - ٣٤١ هـ ٩٤٦ - ٩٥٣ م .

١ - له كتاب : تثبيت الإمامة لمولانا على بن أبى طالب (وقيل إنه للقاضى النعمان) ، (راجع ترجمته فى مذهب الإمامية رقم ١٠) .

٢ - وصية ، انظر إيفانوف ٣٦ .

* * *

٦ - المعز لدين الله أبو تمام معد الفاطمى ، رابع خلفاء الفاطميين ، الذى فتح مصر ، وأسس مدينة القاهرة . وكانت خلافته ٣٤١ - ٣٦٥ هـ/٩٥٣ - ٩٧٥ م .

ا - انظر :

Quatremere, JAS. ser. III, vol. 2, 3.
Gibb., EI IV, 70 - 3 .

ب :

١ - الروضة (وربما كان للقاضى النعمان أيضاً ؟) .

٢ - مقالة مسيحية : باريس أول ١٣١ ورقة ٨٧ ب ؛ انظر :
Massignon, Textes 215 .

٣ - مناجاة ، نشرها جيارد ؛ انظر ماسينيون ٣٣٢ وإيفانوف ٣٦ .

* * *

٧ - القاضى النعمان بن محمد بن منصور التميمى إلخ (انظر ترجمته رقم ١٠ فى فقه الإمامية) .

* * *

٨ - أحمد بن إبراهيم (أو : محمد) النيسابورى . عاش فى خلافة العزيز والحاكم بين المائة الرابعة والخامسة .

ا - انظر إيفانوف ٤٢ . (*XX*) .

ب

١ - استتار الإمام عبد الله بن محمد وتفرق الدعاة فى الجزائر لطلبه ، واستقامته . ورد على هذا الكتاب غلام على (فى القرن السادس الهجرى) بكتاب : كشف الظلام فى ترجمة استتار الإمام ، وطبع على الحجر فى بومباى ١٣٣٤ .

٢ - الزاهرة فى معرفة الدار الآخرة .

٣ - إثبات الإمامة .

* * *

٩ - حميد الدين أحمد بن عبد الله الكرمانى . كان رأس الدعاة الإسماعيلية فى بلاد المشرق فدعاه الحاكم بأمر الله سنة ٤٠٧ هـ/١٠١٦ م إلى مصر ليجدد تدريس مذهب الإسماعيلية،وتوفى بعد ذلك بقليل سنة ٤٠٨ هـ/١٠١٧ م .

ا - انظر إيفانوف ٤٣ ؛ باول كراوس فى :
Islam XIX, 243 .

ب : - له :

١ - المصابيح فى إثبات الإمامة . منه مختصر فى :
Islam XIX, 245 ff .

٢ - كتاب راحة العقل . وهو أهم كتبه . وفيه أنظار فلسفية فى نشأة العالم والعقول العشرة .

٣ - تنبيه الحد والمستحد .

٤ - كتاب معاصم الهدى والإصابة ــ فى تفضيل علىّ على الصحابة . وهو رد على الجاحظ فى كتاب العثمانية .

٥ - الأقوال الذهبية . وهو دفاع عن أبى حاتم الرازى تجاه محمد بن زكريا الرازى فى كتابه : الطب الروحانى ، راجع الهمدانى *JRAS 1933, 574*، وانظر :
S. Pines, Beitr. z. isl. Atomenlehre, Berlin 1936, 24, n. I.

٦ - مباسم البشارات . منه اختيارات فى :
Islam XIX, 253 .

٧ - المواعظ : الواعظة . فى الرد على الحسن الفرغانى انظر :
CDe Sacy, Druzes I, CCCXXXI .

وغير ذلك من المصنفات .

- وإلى مدرسته يرجع كتاب : خزينة الأدلة ، الذى صنف فى عهد الحاكم (٣٨٦ - ٤١١ هـ/٩٩٧ - ١٢٢١) ، وروى مع رسائله الخمس عشرة . انظر :
Ivanow, A Creed of the Fatimides 10 - 12 .

* * *

١٠ - المؤيد فى الدين هبة الله بن أبى عمران الشيرازى السلمانى . كان داعياً للإسماعيلية فى المشرق ، فقدم سنة ٤٣٨ هـ/١٠٤٦ م إلى مصر . وكان داعى الداعى للمستنصر بالله الفاطمى ، وتوفى فى حدود سنة ٤٧٠ هـ ؛ ١٠٧٧ م .

ا - كانت بين هبة الله السلمانى هذا وبين أبى العلاء المعرى مراسلة ، انظر الهمدانى فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ٦٦٣ .

ب :

١ - السيرة .

٢ - ديوان ، انظر : *BSOS VII, 35*.

٣ - المجالس المؤيدية ، وهى ثمانمائة محاضرة ألقاها فى دار العلم بالقاهرة ، انظر الهمدانى فى :

Ivanow, Guide No. 154 ; JRAS, 1932, 126 - 36 .
P. Kraus, RSO XIV, 94 5 .

أما المجالس المستنصرية ، التى جمعت فى الوقت نفسه فقد نسبتها الروايات الفاطمية إلى الوزير بدر الدين الجمالى (المتوفى ٤٨٧/١٠٩٤ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤) راجع الهمدانى فى :
Ivanow, No. 170; JRAS 1933, 377 .

* * *

١١ - زين الدين أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن حمدان الخصيبى . حبس ببغداد لميله إلى التشيع فى تصوفه ، ثم لجأ إلى سيف الدولة الحمدانى لما استولى على حلب ، وكان يمت إليه بصلة القرابة . وروى الحصيبى مذهب ابن نُصير ، الذى سمى نفسه باباً للإمام العاشر على النقىّ ، وأكبر بنيه محمد ابن على ، فى حدود سنة ٢٤٥/٨٥٩ م ؛ وبين الحصيبى وبين ابن نصير روايات ، فهو يروى عن محمد بن جندب عن محمد بن جنان الجنبلانى فأسس الحصيبى مذهب النصيرية ، وتوفى فى حدود سنة ٣٤٦ هـ/٩٥٧ م ، وقيل سنة ٣٥٨ هـ/٩٦٨ م . وبقى مزاره معروفاً بشيخ بيراق فى شمالى حلب .

ا - انظر ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ١٠٤٣ وانظر :

ب :

١ - الديوان الشامى ، وفيه أيضاً قصائده السجنيات ببغداد : مانشستر ٤٥٢ . *A*.

٢ - ديوان الغريب : مانشستر ٤٥٢ B (وانظر : ZS X, 233) .

- وكان قد قدم إلى سيف الدولة كتابيه المفقودين : كتاب الهداية (ويذكر ماسينيون أنه لا يزال يقرأ فى إيران) ، وكتاب المائدة .

* * *

١٢ - وابنه[٥١] شهاب الدين بختيار بن أبى منصور رأسباش الديلمى العجمى ، المتوفى فى حدود سنة ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م .

له قصيدة طويلة فى التصوف ، يذكر فيها آل البيت وبعض الصحابة والصوفية : مانشستر ٤٥٢ D.

* * *

١٣ - أبو الفضل محمد بن الحسن المنتجب العانى الخذنيجى المضرى . توفى فى حدود سنة ٤٠٠ هـ/١٠٠٩ م .

له : ديوان المنتجب ، أكثر قصائده فى المديح ، وبينها قصائد فى مدح أقاربه من أسرة الحصيبى ، ومدح قريبه على بن بدران وابنه : مانشستر ٤٥٢ C.

* * *

١٤ - أبو سعيد ميمون بن القاسم الطبرانى . خالف فى كثير من كتبه مذهب الإسحاقية فى اللاذقية . وتوفى بعد سنة ٤١٨ هـ/١٠٢٧ م .

له : مجموع الأعياد والدلالات . فى أعياد النصيرية : برلين ٤٢٩٢ ؛ ومنه مخطوط ذكره ماسينيون ، انظر :

Massignon, Textes 221, RMM XLIX, 57 - 60 .

وانظر تاريخ العلويين لأمين غالب طويل ، اللاذقية ١٩٢٤ ص ١٩٨ ، ٢٤٠ .

- وطبع الكتاب المذكور ، انظر :

Strothmann, Islam 27 (1934) .

* * *

(٥١) هذا ما يراه Mingana على الرغم من اختلاف كنية أبيه ؟

١٥ - أبو الحسن محمد الخدرى . روى كتاب الصراط ، المنسوب إلى جعفر الصادق .

يوجد الكتاب المذكور فى : باريس أول ١٤٤٩ ، ٣ .

* * *

١٦ - ووجد ترتيب أشعار النصيرية فى المتحف البريطانى ثانى ٢١٩ ؛ ووجدت أدعيتهم فى كتاب : الباكورة السليمانية فى كشف أسرار الديانة النصيرية لسليمان العدنى (طبع فى بيروت ١٨٦٤ م ، وترجمها سالسبرى فى :
S. Salisbury, JAOS VIII, 2 .

انظر :

Catafago, JA ser. IV, t. XI, p, 149, ser. VII, t. VIII, 523 .
Huart, JA ser. VII, t. XIV, 191 .

* * *

الباب الثامن

علوم القرآن

الباب الثامن

علوم القرآن

١ـ القراءات

مراجع عامة :

١ ـ غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ، وهو تراجم للقراء ، نشره « برجشتراسر » (G . Bergsträsser) و« پرتسل » O.Pretzl)فى المكتبة الإسلامية (Bibl . Isl.) رقم ٨ ـ ليبزج ١٩٣٣ ـ ١٩٣٦

٢ ـ تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ١١٩ ـ ١١٢ ، وفيه تعصب ضد مبالغات القراء .

٣ ـ إحياء علوم الدين ، للغزالى ٣ /٤٦٨ سطر ٢٣ وما بعده . وفيه يسخر الغزالى من الشروح اللغوية المحضة . وانظر كذلك :

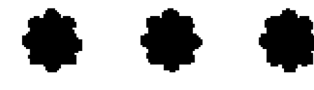
(علم القراءة) O., Pretzl , Die Wissenschaft der Koranlesung Islca VI, I-47 (أصول) - literarischen Quellen und Aussprachegrund , lagen 230 – 46 . G . Bergsträsser , Gesch . des Qor ' III 205 FF .

جمع عثمان المسلمين على نص قرآنى موحد . وهذا النص الذى لم يكن كاملا فى شكله ونقطه ، كان سبباً فى إيجاد اختلافات كثيرة ؛ ولذلك ظهرت عدة مدراس فى بعض مدن الدولة الإسلامية ، وبخاصة فى مكة والمدينة والبصرة

---

* كتب براتسل فى هذا البحث عن علم القراءات القرآنية ، مصادره المؤلفة وأصوله فى التجويد . وهذا البحث حصر طيب لأهم الجهود (المشرف) .

والكوفة استمرت كل منها فى رواية طريقة للقراءة والنطق ، معتمدة فى ذلك على أحد الشيوخ . وإلى هذه المدارس القديمة ينسب كذلك شيخا علم اللغة : أبو عمرو بن العلاء والكسائى فى البصرة والكوفة . ولقد تبين على مرّ الزمن أن الدقة فى الرواية الشفوية ، التى كانت مرعية فى بادىء الأمر ، لا يمكن اتباعها دائماً ، بسبب عدد من الأشياء الصغيرة التى وجب المحافظة عليها . ومن بين الكتب التى تعرض علم القراءات عرضاً مرتباً كتاب أبى عبيد القاسم ابن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م) ، الذى وجد قبولاً واستحساناً خاصّين .



١١ــ حَفْص : ومن قراءات القراء الأقدمين الذين ذكرهم برجشتراسر فى كتابه تاريخ القرآن ٣ / ١٦٢ وما بعدها* - غلبت قراءة حفص فى الشرق ، كما أن قراءة نفع عن ورش قد سادت فى الغرب ، وعلى أساسها طبع القرآن بالحجر فى الجزائر (المكتبة الثعالبية) سنة ١٩٠٥ م . ونافع هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الخطيب المدنى من إصبهان (توفى سنة ١٦٩ هـ / ٧٥٥ م) .

ا ــ مصادر ترجمته : الفهرست لابن النديم ٢٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦٧ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٣ ، وتهذيب الأسماء للنووى ٥٨٨ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ / ٣٣٠ ــ ٣٣٤ .

ب ــ آثاره : ينسب إليه : كتاب فى القراءات (الجزء الثانى) : الظاهرية بدمشق ٣٠ ؛ ٢٢ ؛ ف . وتتمثل طريقة نافع فى القراءة ، تلك الطريقة التى رواها تلميذه قالون أبو موسى عيسى بن موسى (المتوفى سنة ٢٢٠هـ / ٨٣٥ ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٨) ــ فى كتاب مجهول المؤلف بعنوان : « تحفة البارع بماروِاه قالون عن نافع) : جوتا ٥٦٠ (قطعة). وعلى رسالة لقالون شرح بعنوان : « الشهير المصون » لمحمود ياسين : القاهرة ثان ١ / ٢٣ . والمقدمة المنسوبة إلى ورش (انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٥ / ٣٣) والتى طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٩ مع الشرح المسمى : « فتح المعطى وغنية المقرى » لمحمد المتولى هى

---

* المقصود القسم الذى كتبه فى كتاب بإشراف نولدكه : Nöldeke, Geschichte des Qoran (المشرف) .

لمحمد المتولى هذا نفسه كما ورد فى كتالوج بنكيپور ١٨ / ١٣١ وكما قال براجشتراسر فى مجلة . ISL. ٢٠ / ٢٨ .

* * *

ا ب ـ يَعْقُوب الحضرمى (المتوفى سنة ٢٠٥ هـ / ٨٢٠ م) :

إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٣٠٢ وغاية النهاية لابن الجزرى ٣ / ٣٨٦ .

ب ـ آثاره

كتاب « الجامع » المنسوب إليه ، وهو عن القراء العشرة ، قد بقى لنا بعنوان : « تهذيب قراءة أبى محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمى البصرى » : كمبردج أول ٢٨٦ .

* * *

حـ ـ وكان للقراء فى بغداد كيان ثابت ، فقد كان إمامهم منذ سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م ـ تقريباً ـ أبا بكر بن مجاهد التميمى البصرى (المولود سنة ٢٤٨ هـ / ٨٥٩ م ، والمتوفى سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٦ م) والذى اكتسب نفوذاً سياسياً كبيراً ، عندما كان مستشاراً للوزيرين ابن عيسى ، وابن مقلة ، ولقد استغل هذا النفوذ ضد الحلاج المتصوف . وابن مجاهد هو أول من حدد القراءات السبعة المتواترة ، كما أنه حرم قراءة القرآن بروايات عبد الله بن مسعود ، وأبى بن كعب ، وعلى بن أبى طالب ، وهى الروايات التى كانت مستخدمة قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحف واحد ، كما أنه حكم (فى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) على محمد بن مقسم العطار (المولود سنة ٢٦٥ هـ ٨٧٨ م ، والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) بأن يرجع عما كان يفعله . ذلك أنه كان يعلم قراءة النص العثمانى للقرآن طبقاً لقواعد نحوية ، يختارها كما يريد ، ولم يعلمه بناء على رواية . (١) وقد تسبب كذلك فى

---

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٣٠٠ ، ٥٠٠ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ / ١٢٣٥ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٣٦ ، ولقد كتب ابن درستو يه (انظر الترجمة العربية   ) ضده كتاباً بعنوان : «الرد على ابن مقسم فى اختياره» . انظر الكامل لابن الأثير ٨ / ٢٢١ ، وانظر كذلك :
Goldziher, Richtungen 47.

محاكمة محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبود (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م)[١] لأنه خالف رواية عثمان للقرآن ، بناء على روايتى ابن مسعود وأبى .

أ ـ غاية النهاية لابن الجزرى ١ / ١٣٩ وأخبار الراضى والمتقى بالله للصولى (نشر Heyworth Dunne) ٦٢ ـ ٦٣ وانظر :

L. Massignon , La Passion d'al - Hallāg I 240 - 243 .

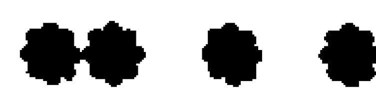
وقد اعتمد اعتماداً رئيسياً على « طبقات القراء » للذهبى .

Bergsträsser , Gesch . d . Q. III 210 ff

ب ـ له كتاب « السبعة » : الفاتح وقف إبراهيم ٦٩ (ريتر) . ولابن جنى شرح الكتابة : « القراءات الشاذة » وكذلك للحسن بن أحمد الفارسى شرح لكتابة « القراءات السبع » وهذا الكتاب هو نفسه كتاب : « إتحاف القراء السبعة » : الزيتونة بتونس ١ / ١٦٠ رقم ٤٠ .*

١ د ـ وأقدم كتاب وصل إلينا عن الوقف فى القرآن هو كتاب أبى العباس من النصف الثانى للقرن الثالث الهجرى ، وقد ردّ به على كتاب : « المقاطع والمبادىء » لأبى حاتم السجستانى (انظر الترجمة العربية ٢ / ١٦١) : المتحف البريطانى أول ١٥٨٩ (وصف فى الكتالوج وصفاً خاطئاً . انظر :

(Prezl Verz . S. 236



٢ ـ ولقد وصلت إلينا من القرن الرابع الهجرى الأعمال الآتية :

أ ـ عبد الله بن سليمان بن أبى داود أبو بكر السِّجستانى المتوفى سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

غاية النهاية لابن الجزرى ١ / ٤٢٠ رقم ١٧٧٩ وانظر :

Bergstässer , Gesch . III 22, 4 .

---

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٣٠٠ ـ ٣٠٤ وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ / ٥٣ ـ ٥٦ .

* حقق شوقى ضيف : كتاب السبعة لابن مجاهد ، القاهرة .

(المفقود)

ب ـ كتاب المصاحف : نصفه بدمشق والنصف الثانى بالقاهرة ونشره جفرى Jeffery فى كتاب :

Materials far the History of The Text Of Qur'ān (de Goeje Fund XI) Leiden 1937 .

وانظر كذلك : Pretzl , Islca VI 242

ب ـ موسى بن عبيد الله بن خاقان أبو مزاحم ، توفى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٢٧ م .

غاية النهاية لابن الجزرى ٢ / ٣٢٠ .

١ ـ قصيدة فى التجويد : برلين ٤٨٥ ـ ٤٨٦ ؛ الجزائر ٥٦١ ، ٧ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٦٨ رقم ٤ (قطعة) ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٦ ، ٢ وانظر :

La Q . Fi ' t – t . attribuita a . Mb . U . b . H . , nota da P. Boneschi , Rend . Acc . Lincei cl. Sc . mor . stor . e . fil ., s . VI , v . XIV, fs . 1– 2 , 1938 , RSO XVIII 258 ' 67 .

وشرحها عثمان بن سعيد الدانى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ / ١٠٥٣ م : رامپور ١ / ٥١ رقم ٥٣ .

٢ ـ قصيدة فى الفقهاء ، فى ١٨ بيتاً من الوافر : برلين ٧٥٦٢ رقم ١ .

ج ـ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس ، توفى حوالى سنة ٣٣٠ هـ / ٩٥١

ا ـ غاية النهاية لابن الجزرى ١ / ١٠١ رقم ٤٩٤ .

ب ـ له : كتاب الوقف والابتداء : شهيد على باشا ٣١ وانظر :

Pretzl, Islca VI 237

د ـ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى . توفى فى شوال سنة ٣٨١ هـ / ديسمبر سنة ٩٩١ م عن ٨٦ عام .

غاية النهاية لابن الجزرى ١ / ٤٩ رقم ٢٠٨ ، والنجوم الزاهرة (القاهرة) لابن تغرى بردى ٤ / ١٦٠ .

١) الشامل فى القراءة : ليدن ١٦٣٤ (؟) .

٢) الغاية ، وهو أهم كتبه (انظر النشر فى القراءات العشر ١ / ١٨٠) ، وشرحه أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم الضرير القُهُنْدِزى (انظر : الأنساب للسمعانى ٤٦٠ ب ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥ / ٤١٠ ؛ ١٠٠ ـ ١٠١ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٣٤٦) : النصف الأول مكتوب سنة ٤١٣ هـ : تيمور ٣٤٤ تفسير ؛ انظر : Pretzl , Islca VI 29) .

٣ ـ تحفة الأنام فى التجويد : آصفية ١ / ٢٩٦ رقم ٥٧ .

هـ ـ أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غَلْبون ولد سنة ٣٠٩ هـ / ٩٢١ م بحلب ، وتوفى سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م بمصر

غاية النهاية لابن الجزرى ١ / ٤٧٠ رقم ١٩٦٧ والنشر فى القراءات العشر ١ / ٧٢ .

١) كتاب التذكرة فى القراءات الثمانى : وهبى أفندى ١٧ ؛ عاطف أفندى ٤٩ (انظر Pretzl, Islca VI 30, 2) .

٢) رسالة فى الإمالة : المتحف البريطانى ثان ١٢٣٥ رقم ٢ .

٣) رسالة فى الاستعاذة : جوتا ٨ رقم ١ .

و ـ أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافى ، عاش حوالى سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م . وله : كتاب فى عدد سور وآى القرآن وغيرها : ليدن Or. ٦٧ ، ٤١٠ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٢٤ (انظر Pretzl , Islca VII 240) .

٢ ـ تفسير القرآن

مصادر عامة :

ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ٢ / ١٣٧ ـ ١٥٠ .

Sojutii Liber de interpretibus Korani , ar . ed . et annot . illustravit A . Meursinge , Lugd . Bat 1839 .

F . Schwally in Nöldekes Geshichte des Qor'âns II 156 – 244 .

I . Goldziher , die Richtungen der islamischen Koranauslegung (de Goeje Sticht . VI) Leiden 1920 .*

لقد كان علم التفسير فى بادىء الأمر فرعاً من علم الحديث ؛ ولذلك ظهر فى مجاميع الحديث الكبيرة ، بجانب موضوعات الفقه ، كما ظهر كذلك فى سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . ويقال إن أحمد بن حنبل قد وضعه مع « الملاحم » و « المغازى » فى درجة واحدة « ليس لها أصل » أى غير موثوق بها (انظر : الإتقان للسيوطى ٢ / ٢١٠) . وأول من ألقى دروسا مستقلة فى التفسير : الفَرّاء النحوى .

١ ـ استخدم ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم : عبد الله بن العباس (المتوفى سنة ٦٨ هـ / ٦٦٨ م ، وقيل سنة ٦٩ هـ أو ٧ هـ) روايات أهل الكتاب لتفسير القرآن) ، كما استشهد على الصيغ اللغوية بأبيات من الشعر الجاهلى .

---

* ترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية بعنوان :
جولدتسهر ، اجنتس ، المذاهب الاسلامية فى تفسير القرآن ، ترجمة على حسن عبد القادر ، القاهرة ١٩٤٤ .
جولدتسيهر ، اجنتس ، مذاهب التفسير الاسلامى ، ترجمة عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٥٥ .
(المحرر)

(١) انظر

L . Caetani , Ann . I 47 – 51 .
Buhl, EL I 20 .

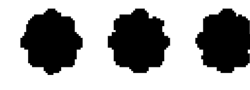
Goldziher , Richt . 65 – 77 .
Schwally 163 .

١ ــ التفسير المنسوب إليه ، وهو تفسير الكلمات فحسب : الأمبر وزيانا . ٤٧A . (انظر : RSO II 7–13 , 161 , III 85) ؛ الفاتح ١٧٣ ــ ١٧٥ ؛ بايزيد ٩٤ ؛ عاطف أفندى ٨٨ ــ ٨٩ ؛ حميدية ٣٩ ؛ ٤٠ ؛ ولى الدين ٩٤ ؛ سليم أغا ٤٦ ؛ حور ليلى ١٩ ؛ ٢٠ ؛ القاهرة أول ١ / ١٣٩ ــ ١٤٠ ؛ ثان ١ / ٣٧ ؛ قولة ١ / ٤٥ (رواية الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس) ؛ وتوجد منه قطعة قديمة بالمدينة (انظر : Spies , ZDMG 90 , 103 ( ) ؛ جامع القرويين بفاس ١٨٨ ؛ آصفية ١ / ٥٣٤ ؛ بنكيپور ١٨ / ٢ رقم ١٣٢٢ ـ ١٣٢٣ وطبع ببولاق سنة ١٨٦٣ م ؛ ١٨٦٦ م ؛ ١٨٧٣ م ؛ ١٨٨٥ م / ١٢٩٠ هـ ، بالقاهرة سنة ١٣٠٢ ــ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣١٦ هـ (مع تفسير الجلالين) ؛ وعلى هامش « الدر المنثور » للسيوطى بالقاهرة سنة ١٣١٤ هـ ؛ ويعنوان : « تنوير القياس » على هامش المصحف ؛ ونشره Meerit مع تفسير الجلالين سنة ١٢٩٩ هـ (انظر : Ellis 4–5 ; Fulton and Ellis 3) وهناك مخطوطة بالمكتب الهندى أول ١٠٧٥ لتفسير سورة الواقعة (٥٦) وهو تفسير يختلف عن التفاسير السابقة المطبوعة ، وبه شروح كثيرة تتعلق باليوم الآخر .

واقتبس من تفسير ابن عباس . على سبيل المثال ــ ابن قتيبة فى كتابه : « عيون الأخبار » (الطبعة الثانية) ٢ / ٣٤٠ ؛ والغزالى فى « التبر المسبوك » ١١٢ السطر العاشر ؛ ١١٥ السطر الخامس عشر . ويظهر الكلبى فى بعض الروايات على أنه الراوية (انظر : Levi Della Vida , RSO III 330 , n . 4) .

٢ ــ ونسب إليه كذلك : دعاء منظوم بعنوان : « دعاء سريانى » طبع فى Mysore سنة ١٨٧٠ م (؟) ، كما طبع فى كتاب : « مدائح المصطفى » لحبيب محمد القاهرى سنة ١٨٩٧ م وبترجمة فارسية فى الهند سنة ١٨٧٢ م ،

٣ ـ قصة الإسراء والمعراج : طبعت فى دمشق سنة ١٣١٤ هـ .
٤ ـ وأما كتاب : « غريب القرآن » المنسوب إليه . والموجود ببرلين ٦٨٣ فهو مختصر من كتاب : الإتقان للسيوطى ، وانظر :
Mittwoch , Or . St . Browne , 332 – 344 .



١ ألف وكذلك محمد بن السائب الكلبى (المتوفى سنة ١٤٦ هـ / ٧٦٣ م) تفسيراً للقرآن ، وهذا المؤلف كان معروفاً بأن اهتمامه موجه إلى التاريخ ، وقد عده بعضهم من ناحية نظرته الدينية من المرجئة ، كما عده البعض من الشيعة .
وقد استخدم الثعْلبى (المتوفى سنة ٤٢٧ هـ / ١٠٣٦ م ، انظر المتحف البريطانى أول (٨٢١) تفسير الكلبى ، كما أن الدَّمِيرى نهل منه فى كتابه : « حياة الحيوان » (انظر طبعة القاهرة سنة ١٣١٩ هـ ٢ / ١٧٣ مادة : فرس) قصة بولس على أنه أول مؤسس للطوائف المسيحية ؛ انظر :
Levi Della Vida, RSO XIII 327 -31 .
كما أن ابنه نقل عنه أيضاً قصة انحدار الخيول العربية من خيول سليمان عليه السلام ، فى كتابه « نسب الخيل » (نشرة Levi Della Vida 5) وكذلك نقل عنه ابن عساكر تاريخ ابراهيم فى كتابه : تاريخ دمشق ٢ / ١٣٨ وما بعدها : انظر :
Sachau , Ibn Saad (III, I , xxi – xxiii Schwally II 171 .



٢ ألف ـ أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلْخى ، أصله من بَلْخ ، وارتحل أولا إلى البصرة ، وبعد ذلك إلى بغداد ، حيث توفى سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م . كان تابعاً لمدرسة المفسرين الأقدمين ، الذين كانوا قريبين من القُصاص والذين كانوا يسعون إلى التوفيق بين النص المقدس وروايات اليهود والنصارى ، وبجانب ذلك عرف أيضاً كيف يستخدم الوسائل اللغوية فى عمله ؛ وطريقته فى استخدام المشترك اللفظى فى تفسير القرآن تابعه عليها الشافعى .



١ — تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٣ / ١٦٠ — ١٦٠ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٠٤ (فستنفلد رقم ٧٤٣) ، وتهذيب الأسماء للنووى ٥٧٤ ، ومرآة الجنان لليافعى ١/٣٠٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/٢٧٩ -٢٨٥ ، والإتقان للسيوطى ، النوع الثمانون ٢/٢٢٤ ، وحياة الحيوان للدميرى ١/٤٤٠ . وانظر : Goldziher, Richt. 59 ff
Massignon, Hallāg 520, 577.

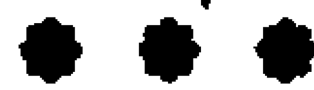
(١) تفسير خمسمائة آية من القرآن ، فى المأمورات والمنهيات ؛ رواه منصور بن عبد الحميد الباوردى (الفهرست لابن النديم ١٧٩) : المتحف البريطانى . Or ٨٠٣٣ (ثالث ٤) .

(٢) التفسير فى متشابه القرآن (صلات الكلام) ، وهو يبحث فى المعانى المختلفة لكلمات مفردة ، مثل : هدى وكفر . . إلخ ، وذلك فى مواضع مختلفة من القرآن : فيض الله ٧٩ ؛ طوبقبو سراى ٧٤ ؛ عمومية ٥٦١ (انظر : Schacht I 58 , No . 77) ، حميدية ٥٨ (انظر : Ritter, Isl. XVII 249) .

وأخذ هذا التفسير « الملطى » (ص فيما يلى) فى كتابه : « التنبيه والردّ » (نشر : Dedering 44, 56) فيما ذكر ماسينيون (Massignon, Pass. II 520, n. 2) ، ومنه أخذ ماسينيون قائمة التفاسير الثابتة (Massignon, Textes 195—210) .

أبو زكريا يحيى بن سلّام التيمى البصرى ، تلميذ مالك بن أنس ، عاش فى أفريقية ، وتوفى بمكة سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م . له :

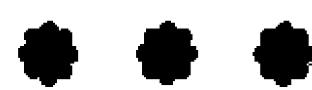
التفسير ، رواه تلميذ أبى داود العطار : جامع الزيتونة بتونس ١ / ٤٤ — ٤٦ .



٢ ج — يزيد بن هارون السُّلَمى ، توفى سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٤ / ٣٣٧ ـ ٣٤٧ وتذكرة الحفاظ للذهبى ١ / ٢٩٠ وما بعدها ، وتهذيب الأسماء للنووى ٦٣٦ وما بعدها ، والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ / ٢٢٠ .

(ب) تفسيره ، يقال إنه مترجم إلى الفارسية فى نور عثمانية ٤٧٤ انظر كذلك :
Schwally II 69 , n .4 .



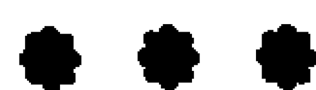
٢ د ـ أبو بكر عبد الرزّاق بن همام بن نافع الحِمْيرى الصنعانى ، كان من أتباع الشيعة المعتدلين ، وتوفى فى الخامس عشر من شوال سنة ٢١١ هـ ١٩ يناير سنة ٨٢٧ م باليمن .

(أ) الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٩ ، والطبقات لابن سعد ٥ / ٣٩٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٧١ (٤٥٩) ، وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٥٢ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ / ٥٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ١ /٣٣١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤ / ١١٢ ؛ ٦ / ٣١٠ وما بعدها ، والكامل لابن الأثير ٦ / ٢٨٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٧ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١ / ٤١٤ .

(ب)

١) تفسير : القاهرة ثان ١ / ٤٠ (تذكرة النوادر ١٥) وأعلن عن طبعه فى حيدر آباد . انظر : البرنامج ١٣٥٤ ، ٢ .

٢) ـ المُصنف فى الحديث ؛ مراد ملا ٥٩٦ ـ ٦٠٠ ؛ فيض الله ٥٤١ (انظر : (Weisweiler 48) ؛ والجزءان الثالث والرابع فى المكتبة السندية ، وقطعة منه فى مكتبة محمود (تذكرة النوادر ٣٣) .



٢ هـ ـ الإمام الحادى عشر لطائفة الإمامية : الحسن بن على بن محمد العسكرى ، الذى ولد سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٥م وتوفى فى ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ / يناير سنة ٨٧٤ بسامراء ـ نسب إليه كما نسب إلى الإمام جعفر الصادق تفسير للقرآن .

الأنساب للسمعانى ٣٩١ أ ، ومنتهى المقال ٢٨٨ ، وكشف الحجب للكنتورى ١٢٩ .

١ ـ تفسير ؛ يعده « المجلسى » و « ميرداماد » مزيفاً ، على الرغم من أن « صدوقا » قد ذكره : بوهار ١٤ ؛ طهران سبة سالار ١ / ٨١ ـ ٨٢ ؛ ومنه قسم فى المتحف البريطانى Or ٥٥٨٢ (ثالث ٥) ؛ وطبع طبعة حجر فى طهران سنة ١٢٦٨ هـ ، وفى لكنو سنة ١٣١٠ هـ على هامش تفسير القُمىّ . وله ترجمة فارسية مطبوعة على الحجر كذلك سنة ١٣١٥ هـ (ص ـ ٢٦٥) . وذكر الشاه عبد العزيز الدهلوى فى كتابه : « تحفة اثنى عشرية » ١١٩ ـ بحق ـ أن هذا التفسير مشكوك فى صحته . انظر :

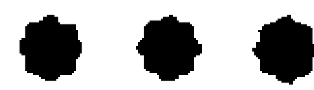
Goldziher , Richt . 278 .

الذى ذكر طبعة لتفسير السورة الثانية فقط (انظر : ZDMG 60 , 219 FF)

٢ ـ شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف[1] : وهو موجود فى مجموعة مخطوطات « لاندبرج » . انظر :

Goldziher , Richt . 66 . n . 5

٣ ـ تنقيح فى أصول الدين والفروع : طهران سپه سالار ١ / ٢٣٠ ـ ٢٣١ .



---

(١) طبعت من هذا الكتاب قطعة تقع فى ١١٣ صفحة بمطبعة السعادة بالظاهر بالقاهرة سنة ١٩٠٨ ، ثم طبع كاملا بتحقيق عبد العزيز أحمد بالقاهرة سنة ١٩٦٣م (المترجم)

والكتاب ليس للحسن العسكرى المترجم له هنا ، بل مؤلفه هو : الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى (٢٩٣ ـ ٣٨٢) ، انظر : Sezgin, GAS VIII181-182. (المحرر)

٣ ــ ومن القرن الثالث الهجرى ذُكرت أعمال كل من الفراء وابن قتيبة والزجاج والطبرى فى هذا المجال .

٣ ألف ــ سهل بن عبد الله التسترى ، كان تلميذا لذى النون المتصوف (ص فيما يلى) الذى قابله فى مكة ، وعاش فى البصرة ، وهناك أصبح وليا من أولياء الله ، إذ نسب الناس إليه المعجزات ، وتوفى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م وقيل سنة ٢٨٣ هـ بالبصرة ، حيث رأى ابن بطوطة (١ / ١١١) قبره . وقد رأى ابن بطوطة (١ / ١١٤ ، ١١٥) حفدة له فى تستر .

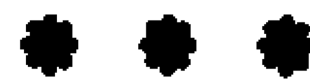
ا ــ وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٦٥ ، ونفحات الأنس لجامى (نشر Lees ٧٣ ، والأنساب للسمعانى ١٠٦ ب ، والرسالة للقشيرى ١٥ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ / ٢٠٠ ، وانظر .

Massignon , Textes 39 – 42 ; Essai 264 FF .

ب ــ تفسير : جوتا ٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١ /١٤٣ ؛ ثان ١ / ٣٨ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ١٢٠ ونشره النعسانى بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

وكتب أبو القاسم الصقلى (المتوفى سنة ٤٢٣ هـ / ١٠٣٢ م . انظر الأنساب للسمعانى ٣٥٤ ب / ١٧) : « شرح وبيان لما أشكل من كلام سهل » ، وكذلك : « المعارضة والرد » : كوبريلى ٧٢٧ (تسمى فى الكتالوج : رسائل التسترى) :

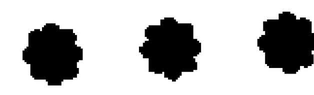
وأسس تلميذه أبو عبد الله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م) مدرسة السالمية العقائدية التى تميل إلى تعاليم التوحيد الفلسفى . انظر :
Massignon , Essai 264 – 270 ; EI IV 123 .



ـ أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدِّيَنَوَرِى توفى سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م .
١ـ ترجمته فى تذكرة الحفاظ للذهبى ١ / ٣٣١ .

الواضح فى تفسير القرآن ؛ وهو معتمد أساساً على تفسير ابن عباس : ليدن ١٦٥١ ؛ آيا صوفيا ٢٢١ ـ ٢٢٢ ؛ آصفية ١ / ٥٣٤ رقم ٥ (انظر : تذكرة النوادر ١٣) .
عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسنى صاحب الزعفران ، كان زيديًّا ، ورحل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادى إلى الحق (الترجمة العربية ٣ / ٣٢٧) سنة ٢٨٤ / ٨٩٧ .

ابن أبى الرجال ، عند جريفنى (Griffini , RSO II 164 n)
كتاب الناسخ والمنسوخ : برلين ١٠٢٢٦ ؛ الأمبروزيانا ٢٠ (انظر : RSO III 164) ، وتوجد منه قطعة كذلك فى الأمبروزيانا ٧٥A رقم ١٢ (انظر : RSO III 586) .



٣ د ـ أبو النصر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السُّلَمى السمرقندى (وفى روضات الجنات للخوانسارى : العراقى الكوفى) ، كان شيخاً للكشى أى حوالى ٣٠٠ هـ / ٩٢٣ م (انظر : (Rieu 633 ، وكان إماماً لطائفة الإمامية فى خراسان .

(ا) الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وفهرست الطوسى ٦٩٠ ؛ وروضات الجنات للخوانسارى ٣ / ١٧ .

(ب) لم يصل إلينا من كتاباته الكثيرة إلا كتابه فى التفسير الذى نقحه إبراهيم بن على القمى ، ويتكون فى الغالب من روايات لمحمد الباقر وأبى عبد الله جعفر

الصادق : المتحف الهندى أول ١٠٧٦ . وهو أيضاً فى تبريز ، انظر : مجلة لغة العرب ٧ / ١٦٠ س ٢٥ .

* * *

٤ ـ أبو بكر أحمد بن على الجصاص الرازى ، ولد سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م ، ولم نذكره هنا إلا بسبب أول كتاب له ، وإ فإنه كان فيما عدا ذلك فقيها ، تلقى العلم منذ سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م بغداد حيث أصبح شيخاً يعلم الفقه ، وتوفى بمدينة نيسابور فى السابع من ذى الحجة سنة ٣٧٠ هـ / ١٤ يونية ٩٨١ م ، وهى المدينة التى أقام فيها مدة قبل ذلك .

ا ـ الجواهر المضيئة لعبد القادر ١ / ٨٤ ـ ٨٥ ، ومرآة الجنان لليافعى (مخطوطة بنيكيپور وليس فى المطبوعة) ، وحدائق الحنفية ١٧٧ ؛ وانظر كذلك : Flügel Hanaf. 274, 299.

١) كتاب أحكام القرآن : كوپريلى ٣٥ ؛ نور عثمانية ١٠٧ ؛ رامپور ١ / ١٦٢ رقم ٥ ؛ برلين ٤٠ ، ١٩٠٥ ؛ القاهرة أول ١ / ١٢١ ؛ ثان ١ / ٣١ ؛ دامادزاده ١٦ ـ ٢٢ ؛ بنكيپور ١٨ / ٢ رقشم ١٤٦٩ ؛ ولى الدين ١٢٥ رقم ٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١ / ١٥٦ ، ٢٩ ؛ ونشره قليسالى رفعت باستانبول سشنة ١٣٣٥ هـ وطبع فى ثلاثة أجزاء فى المطبعة السلفية بالقاهرة ، بلا تاريخ ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ فى ثلاثة أجزاء .

٢) كتاب الأصول :
القاهرة أول ٢ / ٢٣٧ ؛ ثان ١ / ٣٧٨ .

٣) شرح الجامع الكبير للشيبانى : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٥٠ .

٤ ـ شرح لمختصر الطحاوى : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٦٤ .

* * *

٥ ـ محمد بن أحمد الزهروى ، توفى سنة ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ (؟) . وله : كتاب

الناسخ والمنسوخ ، وهو يبحث فى الآيات الناسخة والمنسوخة فى القرآن : نور عثمانية ٦٠٦ (؛ غير موجود فى كشف الظنون) .

* * *

٦ ـ عبد الله بن عطية الدمشقى ، توفى فى شوال سنة ٣٨٣ هـ / نوفمبر ـ ديسمبر سنة ٩٩٣ م ، وكان يستخدم معرفته الأصيلة بشواهد الشعر القديم فى تفسير القرآن الكريم .

أ ـ طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط جونبول ص ٥٤٦ س ٨ ؛ ومفتاح السعادة ١ ٤٣٧ .

ب ـ آثاره

تفسير : آيا صوفيا ١١٩ ـ ١٢١ ؛ كوبريلى ١٨٥ ـ ١٨٦ ؛ أحمدية ؛ عاشر أفندى ٣٥ (انظر : تذكرة النوادر ٢٠) .

* * *

٧ ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى زمنين المرعى* الإلبيرى ، كان أحد علماء المالكية المرموقى المكانة ، ولد سنة ٣٢٤هـ ٩٣٦ م . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م بالأندلس .

(أ) الديباج المذهب لابن فرحون (فاس) ٢٤٦ (القاهرة) ٣٧٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٢ ، وانظر :

Nallino , Rend . Lincei ser . VI , Vol . VII, 324.

١) تفسير القرآن ، وهو مختصر : المتحف البريطانى ٨٢٠ ، جامع القرويين بفاس ١٤٤ (معارف ١٤ / ٥٠ وتذكرة النوادر ٢٠) .

٢) أصول السنة : ريوان كشك ٥١٠ رقم ٢ (انظر : ISl . XVI 254) .

* كذا فى الأصل الألمانى ، والصواب : المرّى (المشرف) .

٣) منتخب الأحكام : مدريد ٣٩ ، ٩٨ ، ٣ ؛ الجزائر ١٣٠٨ .
٤) قدوة الغازى : مدريد ٥٧٥ ، ٤ .

* * *

٨ــ أبو الفرج أحمد بن على المقرىء الهمدانى ، من علماء القرن الرابع الهجرى . وله :

كتاب الكشف والبيان عن ماءات القرآن : القاهرة أول ١ / ٢٠٢ ؛ ثان ١ /٥٩ ، ٦٠ .

* * *

٩ ــ محمد بن على بن أحمد أبو بكر الأدفوى المصرى المقرىء النحوى ، كان تلميذا للنحاس (انظر الترجمة العربية) وتوفى عن ثمانية وثمانين عاماً ، وذلك يوم الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٨٨ هـ / ٢٤ إبريل سنة ٩٩٨ م بالقاهرة .

(ا) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ١١٣ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٨١ (حيث ذكر أنه توفى يوم السابع من ربيع الأول) .

(ب) الاستفتاء فى علوم الدين ، وهو مائة وعشرون جزءاً (كشف الظنون ــ الطبعة الأولى ١ / ٢٧٣ رقم ٦١٦ ؛ ٢ / رقم ٢٢١٦) . وفى كشف الظنون الطبعة الثانية ١ / ٧٩ أن اسمه : « الاستغناء » كما فى البغية ، ولكن ذكر فى ص ٤٤٢ أن اسمه : « الاستفتاء » : سليم أغا ٦٣ ، ١٤٦ .

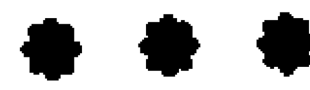
* * *

١٠ ــ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلى ، ولد سنة ٢٦٦ هـ / ٨٧٩ م . وتوفى يوم الثالث من شوال سنة ٣٥١هـ / ٥ نوفمبر سنة ٩٦٢ م .

أ ــ الفهرست لابن النديم ٣٣ (س ١٠ ــ ١٨) وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢ / ٢٠١ ــ ٢٠٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٤٩٨ ــ ٥٠١ ،

ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥٩٩ (١ / ٦١٩) ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٤٨ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ / ٣٤٧ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ / ١١٩ ــ ١٣١ وانظر : Flugel , Gr . Sch . 179 f

شفاء الصدور المهذب فى تفسير القرآن ، ومعظمه مناقشة للنص ، ولكن مع كثير من اللأحاديث الضعيفة : القاهرة أول ١ / ١٧٩ ؛ ثان ١ / ٥٤ ؛ المتحف البريطانى (Or . St. Browne 133 , 7)



١١ ــ أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهانى ، ولد سنة ٢٥٤ هـ / ٨٦٨ م وعرف بأنه معتزلى ، كما أنه كان يتمتع بمكانة عالية عند الوزير على بن عيسى ، وكان والياً على إصفهان وفارس فى حكم الخليفة المقتدر ، كما أنه أصبح والياً للمرة الثانية على إصفهان بعد محمد بن أحمد بن رستم ، وذلك فى شوال سنة ٣٢١ هـ / أكتوبر سنة ٣٣ج هـ ، ولما فتح على بن بُوَيْه إصفهان فى الخامس عشر من ذى القعدة / ٧ نوفمبر ، عزل عن الولاية ، ومات حوالى نهاية سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م . ولما مات رثاه على بن حمزة بنت عمارة الإصفهانى .

أ ــ إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٤٢٠ ــ ٤٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٢٣ ، وله رثاء فى إرشاد الأريب لياقوت ٥ / ٢٠١ السطر التاسع . وانظر : Goldziher , Isl . III 215 , Richt . 115 .

ب ــ جامع التأويل لمحكم التنزيل ، ويقال إنه كان فى أربعة عشر أو فى عشرين

جزءاً . وعليه : « ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل » : النص العربي لسعيد الأنصارى ــ سلسلة أكاديمية شبلى سنة ١٩٢١ م .

* * *

١٢ ــ أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلّام) بن نصر على البغدادى ، كان يلقى دروسه فى مسجد المنصور ببغداد ، توفى فى رجب سنة ٤١٠ هـ / نوفمبر ١٠١٩ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٧ ٢٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط جونبول ص ٦٢٠ س ١٥ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٧ ، طبقات المفسرين له ١٣٢ .

(ب) ــ الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، الذى أخرجه ابنه عبد الخالق . وهو يتناول ٢٠١ موضع عماده فيها على ٩٥ كتاباً فى التفسير (كشف الظنون ٦ / ١٣٥١٦) : برلين ٤٧٥٧ ؛ ليدن ١٦٣٥ ؛ ليبزج ثان ١١٠ رقم ٦ ؛ ليبزج أول ٦٩ ؛ كوبريلى ٢١١ (انظر : Ritter , Isl . XVIII 37. ٢١٥ ؛ آيا صوفيا ٦٥ رقم ٢ ؛ جاريت ١٣٣٥ ــ ١٣٣٦ ؛ الإسكندرية فنون ١٨٦ رقم ٢ (انظر لنولدكه : Gesch . des Qorans , 41 . 53 ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٩ ؛ المدينة ٤٩٩ ، باريس ٧٦٠ (٥) ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٤ (برواية رزق الله بن عبد الوهاب البغدادى : برلين ١٥٧١) ؛ بريل أول ٣٤١ ؛ ثان ٦٣٧ ــ ٦٣٨ ؛ الاسكوريال ثان ١٤٣٩ ؛ ولى الدين ٤٥١ ؛ سليم أغا ٨٠٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٠٠ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٧ / ٣٩٧ ؛ القاهرة ثان ١ / ٦٤ ؛ مشهد ٣ / ٧٢ رقم ٢٢٤ ؛ بنكيبور ١٨ / ٢ رقم ١٤٧٨ ــ ١٤٨٠ ؛ سركيس ١٢٠ .

(انظر : RSO IV 103) .

١٣ ــ ومن علماء التفسير فى القرن الرابع الهجرى أيضاً أبو الحسن على بن إبراهيم بن هاشم القُمّى :

ا ــ الرجال للطوسى (الطبعة الأولى) رقم ٤٥١ ، (الطبعة الثانية) ٣٧٠ ، والرجال للنجاشى ١٨٣ ، وكشف الحجب للكنتورى ١٣١ . وانظر :

Schwally 180

Goldziher , Richt . 279 ff .

ب ــ

١) تفسير القرآن ، وهو مختصر يعتمد فيه عليه تفسيرات أهل البيت : برلين . Spr ٤٠٦ ؛ المكتب الهندى أول ٥٠ ؛ ١٠٧٧ ؛ سپه سالار بطهران ١ / ١٣٨ ــ ١٣٩ ؛ ٢ / ٥٧ ؛ مشهد ٣ / ٢٧ ــ ٢٩ ؛ بنكيپور ١٨ / ٢ رقم ١٤٦٢ ــ ١٤٦٣ . وطبع بالحجر فى طهران سنة ١٣١١ هـ ؛ ١٣١٣ ؛ كما طبع مرة أخرى سنة ١٣١٣هـ بدون ذكر المكان ؛ وطبع فى تبريز سنة ١٣١٥ ، ولقد نقد « نولدكه » هذا الكتاب نقداً لم يحق فيه ؛ انظر الرد عليه فى :

Strothmann , Zwölferschia 153 .

٢ ــ قرب الإسناد (كشف الحجب للكنتورى ٢٢٦٧) : مكتبة نجف آبادى ١٦١ .

الباب التاسع

العقائد

العقائد

١ ـ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعَري ـ نشره ريتر (H. Ritter) في ثلاثة أجزاء بالمكتبة الإسلامية ١ ـ ٣ بالقسطنطينية ـ ليبزج ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣ م . وانظر :

R. Strothmann, Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch des Aš'arī, Isl. XIX 193–242.

٢ ـ الفَرق بين الفِرَق ، لعبد القاهر البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) ، نشره محمد بدر بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م . وانظر :

Goldziher, ZDMG LXV 349–363.
Brockelmann, MO 1925, 187–199.

٣ ـ مختصر الفرق ، لأبي خلف عبد الرزاق الرسعني ـ ألفه سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م (دمشق عمومية ٦٢ رقم ٣٧) ، نشره فيليب حتى بالقاهرة سنة ١٩٢٤ م .

٤ ـ كتاب الفِصل في الملل والنحل ، لعلي بن أحمد بن حزم الظاهري ـ ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .

٥ ـ طبقات الأشاعرة في كتاب : « تبين كذب المفتري » لابن عساكر ، دمشق ١٣٤٧ هـ ، ص ١٧٧ ـ ٣٣٠ .

٦ ــ تاريخ الجهمية والمعتزلة ، لجمال الدين القاسمى الدمشقى ــ القاهرة ١٣٣١ هـ .

ــ الملل والنحل للشهرستانى :

Book of Religious and Philosphical Sects by M. al-Shahrastani now first ed. by W. Cureton, 2 voll., London 1846.

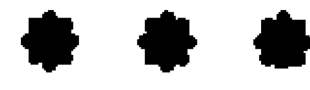
Schahrastanis Religionspartheien und philosophenschulen, aus dem Arab. ubersetzt mit Anmm. von Th. Haarbrücker, 2 Bde, Halle 1850-1.

H.Ritter, Muhammedanische Haeresiographien, Isl. XVIII 34-55.

AL-Bagdadis Moslim Schisms and Sects, transl. by Kate Chambers Seelye, New York 1920. Moslem Schisms and Sects, part 2., transl. by A.S.Halkin, Tel Aviv 1936.

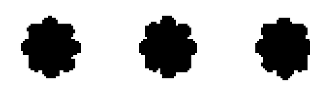
Asin Palacios, Abenhazem de Cordoba y su historia critica de las ideas religiosas I-IV, Madrid 1927 ff.

A.J. Wensinck, The Muslim Creed, Cambridge 1932.



١ ــ فى أوائل الإسلام كان محور الجدل يدور أساساً حول المعصية أتبطل الإيمان أم ــ كما يقول المرجئة ــ لا تبطله .

انظر مقالا لڤنسنك Wensinck فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٧٩٣ . وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ / ١٣١ ذكر عقيدة للمرجئة كان يدرسها محمد بن عكاشة الكرمانى (*) سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م فى البصرة عن سفيان ابن عُيَيْنَة (انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦٤ ، وتهذيب الأسماء للنووى ٢٨٩ ، وطبقات الحفاظ للذهبى ٢٨٩) عن وكيع بن الجراح (المتوفى سنة ١٩٧ هـ / ٨١٢ م . انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٥ ، وطبقات الحفاظ الذهبى ١ / ٢٨٠) عن عبد الرازق بن همام (ص ١١) عن أمية بن عثمان (انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٣٩٩ وطبقات الحفاظ الذهبى ١ / ٣٣٠) .



* ــ فى الترجمة المطبوعة : محمد بن عقاشة الكرمانى ، وهو خطأ ، انظر فى التعريف به : سزگين ، تاريخ التراث العربى ١ / ٤ / ٢٧ ــ ٢٨ (المحرر)

٢ ــ وعلى العكس من ذلك ، كان واصل بن عَطَاء (المتوفى ١٨١ هـ / ٧٩٧ م) ، مؤسس فرقة المعتزلة ، يقول إن المذنب يعد خارجاً عن جماعة الإسلام ، ولكنه لا يصبح كافرا ، ويكون فى منزلة بين المنزلتين (انظر : مروج الذهب للمسعودى ٦ / ٢٢) . وقد نشأت هذه المشكلة أولا عن الموقف من الأحزاب فى النزاع حول على بن أبى طالب ، ثم أصبحت بعد ذلك أساساً للدعاية العباسية ، غير أن شن حرب دفاع ضد المانوية فرض على المعتزلة مشكلات جديدة . وطائفة المانوية هذه هى التى وحدت فى ذلك الوقت فى العراق بين الثنوية الغنوصية الإيرانية والاستنارة الهلينية ، وجعلت من ذلك ديناً سريا للطبقة

المتعلمة وقامت بالدعاية له ؛ فبحث المعتزلة فى وحدانية الله وعدله ، مستخدمين وسائل الجدل الإغريقى ، وكانوا يؤكدون لذلك عقاب الآخرة أكثر مما كانت تقول طائفة المرجئة . ولذلك كانوا يسمون « أهل الوعيد » على عكس طائفة المرجئة التى كان يطلق عليها طائفة « أهل الوعد » . وبحثوا كذلك فى مشكلة قدر الإنسان ، ولذلك كانوا غالباً ما يسمون « القدرية » . وكان مركز تعاليمهم بالعراق . وفى القرن الثانى الهجرى كان ثلث سكان أهل البصرة يفكرون تفكيراً قدريا (انظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢ / ٢٠٠ السطر الخامس) .

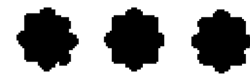
* * *

(أ) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٢٢٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٣٩ (٢ / ٢٢٤ ــ ٢٢٦) ، ومرآة الجنان لليافعى ١ / ٢٧٤ ــ ٢٧٥ ، والمعتزلة : مختصر من كتاب : الملل والنحل ، للمهدى لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ /١٤٣٧م) نشرة آرنولد (T.W Arnold) القسم الأولى (النص العربى)ــ ليبزج ١٩٠٢ م

(ب) نسب إليه رد على المانوية التى كانت قد اكتسبت مكاناً ببغداد على الأخص ــ وعنوانه : «كتاب الألف مسألة فى الرد على المانوية» نشره «آرنولد» فى كتاب : «المعتزلة» السابق ٢١ ، ١٢ .

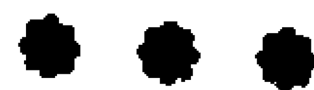
وعلى العكس من الرأى الشائع فى اشتقاق كلمة «المعتزلة» من اعتزال واصل بن عطاء للحسن البصرى (انظر : كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٣١ السطر الحادى عشر) يريد جولد تسهر (Goldziher, *ZDMG* XLI 35 n. 4 *Vorl. ueber d. Islam 136*) أن يربط الكلمة بميل المعتزله إلى التنسك ، وهكذا رأى «رايتسنشتاين» (Reitzenstein) (انظر . *Hist. Monach. u. Hist Lausiaca, Forsch. N. T. N. F. 7, S. 97, n. 1*) فى كلمة «المعتزلة» ترجمة للكلمة اليونانية : anachorountes . ولكن «نيبرج» Nyberg (*Le Livre du triomphe, Muq. 52*) و «جيوم» Guillaume (*The Legacy of Islam, Oxford 1931, 263 n*) قد أصابا عندما فهما الكلمة بمعنى «اعتزال المذنب» . وعلى العكس من ذلك فهم «نلينو» Nallino (*RSO* VII 429-454) كلمة «المعتزلة» بمعنى «الحياديين» فى مقابل «الخوارج» . وتحدث نلينو فى *RSO* VII 461-466 عن اسم «القدرية» .

H. Galland, Essai sur les MotazéLites, Genéve 1906.
Nyberg, EI III 850-6.



٣ ــ لم يصل إلينا إلا قليل من الكتب الأصلية للمعتزلة ، ولم يبرز من كتّاب المعتزلة إلا الشخصيات التالية :

أبو عبد الله أو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب ، أقدم تلاميذ واصل بن عطاء وزوج ابنته ، أتى جده سجيناً من فارس ، وعاش عمرو فى البصرة ولكنه كان يطلب من وقت لآخر إلى قصر الخليفة المنصور ليلقى فيه دروسا دينية ، وتوفى سنة ٢٤٤ هـ / ٨٥٨م وقيل سنة ٢٤٥ هـ بالكوفة أو فى طريقه إلى مكة .



(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢ / ١٦٦ ــ ١٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبى ٢ / ٢٩٤ ــ ٢٩٧ ، ومروج الذهب للمسعودى ٧ / ٢٣٥٤ .

ب ـــ لم يذكر فى تاريخ بغداد ١٢ / ١٨٧ إلا كتاب واحد له بغير عنوان. ويتعلق بالجدل معه كتاب ينسب إلى واصل بن عطاء : كتاب ماجرى بينه وبين عمرو بن عبيد ، ذكره ابن خلكان ٢ / ٢٢٦ السطر السابع عشر .

٤ ـــ أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف ، تلميذ عمرو بن عبيد ، ويعد المؤسس الحقيقى للتأليف فى علم الكلام ، وكان مولى لقبيلة عبد القيس ، وولد حوالى سنة ١٣٥ هـ / ٧٥٢م ، وتوفى سنة ٢٢٦ هـ / ٨٤٠م ، وقيل سنة ٢٢٧ هـ ، أو سنة ٢٣٥ هـ فى سامراء .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣ / ٣٦٦ ـــ ٣٦٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٨ (فستنفلد ٦١٧) ، وتلبيس إبليس لابن الجوزى ٨٨ السطر العشرون ومابعده ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٧٤ ، والشهرستانى ١٨ ، ٣٤ ، والنجوم الزاهر لابن تغرى بردى (القاهرة) ٢ / ٢٤٨ السطر الثالث .

(ب) انظر لآرائه وتعاليمه : *Le Livre du triomphe,* Index ولم يذكر له فى الفهرست إلا كتاب فى متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ السطر ٢٢) . أما مناظرة أبى الهذيل ومجنون الدير · المتحف البريطانى ثان ١٢٣٨ رقم ٣ ؛ الأمبروزيانا A ١٨٦ رقم ١٥ ، ١٦ ؛ F١٦٢ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٢٩ رقم ٥ ، فهى رد على الشيعة .



٥ ـــ أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالى ، ينحدر فيما يبدو من الكوفة ، ولكنه استوطن بغداد ، ونظم تعاليم المعتزلة فى شعر لكى تشيع بين الناس ، ولأنه كان ـــ على عكس مدرسة البصرة ـــ من أنصار على رضى الله عنه ، وضعه هارون الرشيد فى السجن ، غير أنه عاد فاكتسب نفوذاً قويا فى عهد المأمون ، وتوفى سنة ٢١٠ هـ /٨٢٥م .

الرشيد فى السجن ، غير أنه عاد فاكتسب نفوذاً قويا فى عهد المأمون ، وتوفى سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥م .

(أ) الأنساب للسمعانى ٨٣ ب ، وابن المرتضى ٣٠ ، وانظر كذلك :
Le Livre du triomphe, Index.
S. Pines, *Beitr. Z. isl. Atomenlehre 10 ff., 23 ff.*

(ب) كان شاعراً يهتم على الأخص بأشعار المخمس والمسمط والمزدوج كما فى الفهرست لابن النديم ١٦٢ السطر الثالث عشر .

وله قصيدتان تعليميتان فى تاريخ الطبيعة ، أخذهما الجاحظ وشرحهما ، انظر الحيوان ٦ / ٩٢ ومابعدها ؛ ومنها أبيات فى مدح العقل عند جولدتسيهر فى
Vorl über Islam 102.

كما ألف لهارون الرشيد «صحيفة» فى البلاغة : انظر : البيان والتبيين للجاحظ ١ / ٥٨ ــ ٥٩ ، والزبير بن بكار ، نشر : Leander, MO (1916) 95-97 ، ومنها قطعة فى : «مختارات المنفلوطى» ١٧ ــ ١٩ ، انظر :
Krackovsky, *Isu. Rossk. Ak. Nauk (1919) 441-50.*

* * *

٦ – إبراهيم بن سيار بن هانىء أبو إسحاق النظام ، الذى كان أعظم تلاميذ الهذيل ، ترك البصرة ــ موطن نشأته ــ إلى بغداد بعد مدة ، وتوفى بها فى عنفوان الشباب بين سنتى ٢٢٠ هـ ــ ٢٣٠ هـ / ٨٣٥م ــ ٨٤٥م . وقد فارق شيخه

بعد فترة ، ووقف حياته رئيساً لمدرسة ضد الدهرية والديصانية ، أو بمعنى آخر ضد الفلسفة الهيلينستية ، التى أثرت برغم هذا على بناء مذهبه الدينى تأثيراً حاسماً ؛ وللرد على الدهرية والديصانية دافع عن القول «بخلق القرآن» ونشأ عن ذلك فكرة «الظهور والكمون» . وكان ينكر «حرية الإرادة» وحارب من أجل

ذلك قول الحنفية «بالرأى والقياس» . ولتمكنه من اللغة لم يبرع فى الجدل فحسب ، بل برع أيضاً فى قول الشعر .

أ ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٦ / ٩٧ ــ ٨ ، ومختلف الحديث لابن قتيبة ٢٠ ــ ٥٣ ، ومقالات الأشعرى (انظر : الفهرس) ، وابن المرتضى ٢٨ ــ ٣٠ ، وانظر : Nyberg, *EI III* 963/4

ب ــ من كتابه : «النكيت» اقتبس ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ٢ / ٤٨ ؛ وذكر الخيّاط (ص ١٤ س ٤ ؛ ص ١٧٢ ، س ١٥) كتابية : «التوحيد» و «العالم» .

وقد اتهمه ابن الراوندى (انظر فيايليه ص ٢٨) ــ الذى يرجع إليه كذلك الخبر المشوه فى كتاب «الفرق للبغدادى» ١١٣ ــ ١٣٦ ــ فى كتابه : «اللفظ والإصلاح» بأنه حبا فى غلام مسيحى ألف كتاباً فى «تفضيل التثليث على التوحيد» . انظر : طوق الحمامة لابن حزم ٣٣ س ١٨ .

* * *

٧ ــ ولما تحقق النصر للمعتزلة فى بغداد ، وقف بجانبهم كذلك بعض رجال الدين ، وإن استقلوا فى الرأى عنهم دائماً ، ومن هؤلاء أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبى كريمة المريسى ، الذى ردّد ما قاله «الجعد بن درهم» و «جهم بن صفوان» حوالى سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧م من أن القرآن مخلوق . وتوفى سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣م .

أ ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٧ / ٦٧ ، والأنساب للسمعانى ٥٢٣ ب ، والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبى الوفاء ١ / ١٩٤ ، ومرهم العلل المعضلة لليافعى ١٨٦ .

ب – ألف كتاب «الكمال فى الشرح والبيان بخلق القرآن رداً على أهل الكفر والضلال» . ويقال إن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم الكنانى الفقيه الغول المكى الشافعى (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، وقيل سنة ٢٤٠ هـ ، انظر طبقات الشافعية للسبكى ١ / ٢٦٥) جادله فى القول بخلق القرآن فى سنة ٢٠٩ هـ تحت إشراف المأمون (انظر : النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ / ١٨٧ السطر ١١) ، وسجل هذه المجادلة فى كتاب : «الحيدة والاعتذار» أو كتاب : «الحيدة النيرة فى الرد على من قال بخلق القرآن» : برلين ٤٤٠ – ٤٤٢ ؛ ليبزج أول ١١٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٧١ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢٦ ؛ أسعد أفندى ٢٣٧٧ (انظر : Isl. XVII 252 n ؛ الظاهرية بدمشق ٥٩ ؛ ١٢٩ ، ٣ ؛ بنكيبور ١٠ / ٤٩٠ ؛ توبنجن ٩٤ ؛ المتحف البريطانى Or ٩٥٧ . وطبع ملحقاً بكتاب «الرسالة التدميرية» لابن تيمية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، كما نشر فى مكة سنة ١٣٣٩ هـ .

وأما أن هذا الكتاب – الذى لم يظهر إلا فى أوائل القرن الرابع الهجرى – مزيف فأمر عرفه السبكى فى «طبقات الشافعية» ١ / ٢٦٦ س ٥ – ٧ ، والذهبى فى «ميزان الاعتدال» ٢ / ١٢٧ . وانظر :

Schreiner, ZDMG LII 544, LIII 573 ff.

وانظر لجهم بن صفوان كذلك :

S. Pines, Beitr. Z.isl. Atomenlenlehre, Berlin 1936, 124 ff., 131 ff.

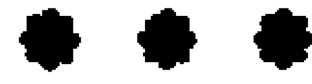
* * *

٨ – أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائى ، كان قريب الشبه بأحمد بن حنبل ممثلا لأهل السنة ، وتوفى سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م .

أ – ترجمته فى :

تهذيب التهذيب لابن حجر ٣ / ٤٢ .

ب -كتاب الاستقامة فى السنن والرد على أهل البدع والأهواء : وصل إلينا فى كتاب : « التنبيه على أهل الأهواء والبدع » لأبى الحسين محمد ابن أحمد بن عبد الرحمن الملطى (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) : من مخطوطات ماسينيون ١٨٥ ـ ٣٥١ ، ونشره S. Dedering فى : Bibl. Isl. IX 1936 وانظر : Massignon, Textes 211



٩ ـ وعندما وصلت طائفة المعتزلة إلى أوج مجدها بدأ يظهر رد الفعل ضدها ، فهذا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندى (الذى ولد بين سنتى ٢٠٥ هـ ـ ٢١٥ هـ / ٨٢٠ م ـ ٨٣٠ م) اعتنق مذهبهم فى بادىء الأمر ، وكتب بعض المؤلفات التى تتفق مع آرائهم ، غير أنه تحول بعد ذلك إلى الشيعة المتطرفة وأقام نفسه خصماً شديداً لهم ، ثم وقع تحت تأثير أبى عيسى الوراق المانوى المتستر فأنكر الإسلام نهائيا فى كتابيه الأخيرين « كتاب الدّامغ» و « كتاب الزمرد» ، ولذلك أودع السجن ، ولكنه هرب منه ، ومات ـ فيما يقال ـ فى بيت اليهودى الذى تستر عليه ، حوالى سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م (كما ذكر المسعودى وابن خلكان) ، ولكن ابن الجوزى ذكر أنه لم يمت إلا فى سنة ٢٩٨ هـ/ ٩١٠ م . وهذا التاريخ الأخير هو الذى يتفق مع ما ذكر عنه من أنه روى كتاب «المقتضب» للمبرد .

أ ـ الفهرست (انظر : WZKM IV 223 ، ومروج الذهب للمسعودى ٧ / ٢٣٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٤ (١ / ٣٣) ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٤ ، ٢٣٧ ، ومعاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسى (بولاق ١٢٧٤ هـ) ١ / ٧٦ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٣ / ١٧٥ ـ ١٧٧ ، وتاريخ أبى الفداء (استانبول) ٢ / ١٦٤ ـ ١٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٣٥ ، وأخبار ابن الراوندى فى المنتظم لابن الجوزى نشر ريتر فى مجلة Ritter, in Isl. XIX 1-17 وانظر كذلك :

Gottschalk, Isl. XIX 286.
Kraus, RSO (1933) 373–379.
Abbās Enghbāl, Les Naubahts 90–95.
Nyberg, Le Lwre du triomphe Muq. 22 ff.

ب ـ فهرس مؤلفاته عند Nyberg ص ٣٢ وما بعدها ، منها ثمانية كتب تعالج مشاكل فلسفية على غرار المعتزلة ، على حين أن أحد عشر كتاباً غيرها ليست ضد المعتزلة فحسب ، مثل كتاب « فضيحة المعتزلة » ، بل هى هجوم على الإسلام نفسه ، مثل كتاب الدامغ (فى الرد على القرآن ، ونقد أسلوبه الأدبى) الذى ألفه ـ فيما يقال ـ حبا فى اليهودى الذى تستر عليه .

انظر :

Krackovsky, Dokl. Ak. Nauk SSSR (1926) 71–74.
P.Karus, Das K. az-Zumurrud, RSO XIV 93- 129, 335- 79.

وكتاب الزمرد هذا ضد نظرية النبوة . ومنه قطعة فى كتاب « المجالس المؤيدية » لهبة الله بن أبى عمران الشيرازى . انظر :

P.Kraus, El Erg. 90.
M.Guidi, RSO XV 315 ff.

* * *

١٠ ـ حاول أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط ، الذى كان يعد من أكابر معتزلة بغداد ، أن يرد هجوم ابن الراوندى ضد المعتزلة ، ولعله توفى حوالى نهاية القرن الثالث الهجرى .

أ ــ الفهرست (انظر : ZDMG 90, 302 ، ولسان الميزان لابن حجر ٤ / ٨ (انظر : ZDMG 90, 311) ، وابن المرتضى ٤٩ ، والشهرستانى ١٩ ، ٥٣ .

ب ــ كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد ما قصد به من الكذب على المسلمين والطعن عليهم : نشره Nyberg بالقاهرة سنة ١٩٢٥ م بعنوان :
Le linre du triomphe et de la refutation d'I. er R. L'héretique, ed H.S. Nyberg, Le Caire 1925.

* * *

١١ ــ أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ، كان صديقاً وشيخاً للراوندى ، وتحول عن مذهب المعتزلة ، وذلك بسبب دراسته للمنطق الإغريقى ، توفى بالسجن فى سنة ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م بعد أن اتهم بالإلحاد مثل الراوندى .

أ ــ مروج الذهب للمسعودى ٢ / ٥٥ ؛ ٧ / ٢٣٦ ، ومعاهد التنصيص للعباسى ٧٧ ، وانظر : Nyberg, Le Livre du triomphe 205

ب ١ ــ كتاب المقالات ، الذى نقد فيه الطوائف الفارسية واليهودية والمسيحية .
٢ ــ كتاب فى الرد على الفرق الثلاث من النصارى : وصل إلينا فى رد يحيى بن عدى اليعقوبى (المتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٦٣ م) عليه . انظر :
Grat, Christ. ar Lit. 49.
Massignon, Textes 183–185.

★ ★ ★

١٢ ــ أبو بكر محمد بن اليمان السمرقندى ، الذى كان فقيهاً وفيلسوفاً ، وتوفى سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م . انظر : Wüst. Aerzte 46, NO. 72

آثاره :
١ ــ معالم الدين (كشف الظنون ٥ / ٦١١ رقم ١٢٣١٣) : مشهد ٥ / ١٢٢ ، ٣٩٥ .

٢ ـ كتاب الطب الروحانى الذى نقضه الرازى الطبيب ، وكذلك رد الرازى على ابن اليمان فى نقضه على المسمعى فى الهيولى : الفهرست ٣٠١ س ١ و ٨ . والواقع أن خصم الرازى هو أبو بكر الحسين بن التمار ؛ انظر : الآثار الباقية للبيرونى ٢٥٣ س ١٨ ، وانظر كذلك :

Epître de Beruni 12.
Kraus, Or. Ns V54.

* * *

١٣ ـوفى أثناء ذلك استمر هجوم أصحاب الحديث ضد القائلين بخلق القرآن ، وفى مقدمة أصحاب الحديث هؤلاء : عثمان بن سعيد الدارمى (المتوفى سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) .

أ ـ طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٥٣ .

ب ـما كتبه ضد أحد أتباع بشر المريسى وضد الجهمية : كوبريلى ٨٥٠ ؛ وانظر :

Ritter, Isl. XVII 202.

وكتابه : نقد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله فى التوحيد : ذكره ابن تيمية فى : « العقيدة الحموية الكبرى) فى مجموعة الرسائل الكبرى : القاهرة ١٣٢ هـ ١ / ٤٢٦ السطر الثانى عشر .

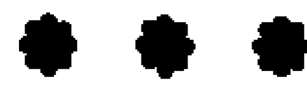
* * *

١٤ ـأبو على محمد بن عبد الوهاب الجُبَّائى ، من « جُبَّأ » بخوزستان ، وابنه أبو هاشم عبد السلام ، وهما آخر اثنين من كبار شيوخ المعتزلة ، وكان الأول شيخاً للأشعرى (انظر فيما يلى ص ٣٨) الذى تركه بعد مدة ، وكتب ضده عدداً من المؤلفات مناصباً إياه العداء . وتوفى سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م .

أ – ابن المرتضى ٤٥ وما بعدها ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٩ (ڤستنفلد ٦١٨) ، والأنساب للسمعانى ١٢١ أ ، ومعجم البلدان لياقوت ٢ / ١٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٢ / ١٩٨ ، والفرق بين الفرق للبغدادى ١٦ وما بعدها ، والملل والنحل للشهرستانى ٥٤ وما بعدها (على هامش ابن حزم ١ / ٩٨) ، ولسان الميزان لابن حجر ٥ / ٢٧١ (انظر : ZDMG 90, 317 ، ودائرة المعارف الإسلامية : EI I 1104

ب –١) تفسير القرآن (الفهرست ٣٤ س ١٢) : يقال إنه كتبه أصلا بلهجة موطنه .

٢) كتاب متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ س ٢٢) : انظر :
WZKM IV 224.



١٥ – أبو هاشم عبد السلام ، ولد سنة ٢٤٧ هـ / ٨٦١ م ، وكان أشهر من أبيه الجبائى السابق ، وكان يتمتع بمكانة مرموقة عند ابن عباد الوزير البويهى . وكان يبحث فى التوفيق بين آراء والده القائلة بأن صفات الله وذاته واحدة ، وآراء أهل السنة ، ففسر الصفات بأنها أحوال هى أقرب إلى الجوهر من العرض . وقد بقيت آراؤه مدة ممثلة فى مدرسته البهشمية ، ولكن لم يصل إلينا منها شىء إلا ما كتب فى الرد عليها . وتوفى ثامن عشر شعبان سنة ٣٢١ هـ (= ١٦ / ٨ / ٩٣٣) .

أ – وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٥٦ (ڤستنفلد ٢٩٣) ، والفهرست لابن النديم ١٧٤ ، ولسان الميزان لابن حجر ٤ / ١٦ (انظر : ZDMG 90, 317) ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٣ / ٢٤٢ ، وانظر كذلك : Eccl. Abbas, Cal. II 400

ب-كتب من كل واحد من الكتب التالية كتاباً صغيراً وآخر كبيراً :

١ ــ كتاب الجامع .
٢ ــ كتاب الأبواب .
٣ ــ كتاب الإنسان
٤ ــ كتاب العوض
٥ ــ كتاب المسائل العسكريات .
٦ ــ كتاب النقض على أرسطاليس فى الكون والفساد .
٧ ــ كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها .
٨ ــ كتاب الاجتهاد .

وانظر :

Horten, Die philos. Systeme 352 ff. 403 ff.
Horten, Die Modustheorie des A.H., ZDMG LXIII 208 ff.

* * *

١٦-أبو على محمد بن خلاد البصرى ، أحد تلاميذ أبى هاشم ، خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه .

أ - الفهرست لابن النديم ١٧٤ ، وابن المرتضى ٦٢ .

كتابه « الأصول » ، عليه شرح لأبى طالب يحيى بن الحسين مع زيادات : ليدن ١٨٠٧ .

Landberg, Cat. des mss. provenant d'une bibliothéque privée à Médine No. 398 Houtsma, *ZA* XXVI 98

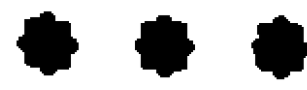
* * *

١٧-أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى ، أحد معتزلة بغداد كذلك .

وبعد أن قضى فى بغداد مدة طويلة ، عاد إلى وطنه بلخ ، وتوفى هناك فى أوائل شعبان سنة ٣١٩ هـ / أغسطس ٩٣١ م .

أ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٩ / ٣٨٤ ، والجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ / ٢٧١ .

ب ـ كتابه «المقالات» ذكره ابن الجوزى فى كتاب «تلبيس إبليس» ٨٨ س ١٩ ، وأما كتاب : «تحفة الوزراء» آيا صوفيا ٢٨٥٥ فى تتاج إلى بحث : أله هو أم لعالم متأخر من علماء الحديث يسمى بالاسم نفسه ؟ وكتابه : «عيون المسائل والجوابات» يذكره المسعودى فى مروج الذهب (القاهرة) ١ / ١٠٨ السطر السابع عشر .



١٨ ـ قاضى القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الهمذانى الأسدابادى ، من أواخر كبار شيوخ المعتزلة ، توفى فى ذى القعدة سنة ٤١٥ هـ / يناير سنة ١٠٢٥ م ، أو سنة ٤١٦ هـ بالرى ، حيث استدعاه الصاحب الطالقانى سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م .

أ ـ طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ١١٤ ؛ ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، وابن المرتضى ٦٦ ـ ٦٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١ / ١١٣ ، ومرآة الجنان لليافعى ٣ / ٢٩ ، وطبقات المفسرين للسيوطى ٤٧ ، والكامل لابن الأثير ٨ / ٥١٠ ـ ٥١١ ؛ ٩ / ٧٧ ـ ٧٨ ؛ ٢٣٥ ؛ ١٠ / ٩٥ ، وانظر كذلك :

Goldziher, *Isl.* 214.
Ritter, *Isl.* XVIII, 42 n. 18.
Horten, Systeme 457-462.
Borissov, Bibliografa Vostaka, 8/ 9, 1936, 63/95.

ب ـ آثاره

١) ـ تنزيه القرآن عن المطاعن : القاهرة أول ١/ ١٥٥ ؛ ثان ١ / ٤٢ ؛

آصفية ٣ / ٢٢٤ رقم ٤٩٩ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٢٩ هـ .

٢) ــ تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شهيد على باشا ١٥٧٥ . فيه جدال مع الشيعة خاصة .

٣) ــ كتاب المحيط بالتكليف : مخطوطته عند تيمور باشا (انظر Nyberg عند Ritter, IsL. XVIII 42 . وفى برلين ٥١٤٩ نسخة مختصرة من هذا الكتاب لتلميذه الحسن بن أحمد بن متَّوَيْه أبى محمد (المرتضى ٧١ س ١٤) ، الذى له كتاب بعنوان : « التذكرة فى لطيف الكلام » : الأمبروزيانا G ١٠٤ (انظر : RSO VIII 581) . وانظر كذلك :

Schreiner im *XVIII* BEr. D. Lehranstalt für die Wiss. d. Jud. in Berlin.

٤) ــ طبقات المعتزلة ؛ وهو الأساس الذى اعتمد عليه أبن المرتضى فى مختصره .

٥) ــ رسالة فى علم الكيمياء : رامپور كيمياء ٩ (انظر : تذكرة النوادر ١٧٨) .

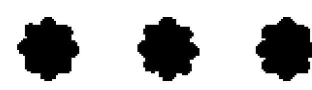
٦) ــ الأمالى (نظام القواعد وتقريب المزاد للرائد) ، بترتيب القاضى شمس الدين أبى يحيى جعفر بن أحمد بن عبد السلام (المتوفى سنة ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م ؛ انظر ترجمته فى Ambr. F. 278 vi والمتحف البريطانى ثان ٤٢٣ ب) : الفاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ .

٧) ــ شرح الأصول الخمسة : انظر الترجمة العربية ٣ / ٣٢٥ .

٨) ــ مسألة فى الغيبة : الفاتيكان ثالث ١٠٢٨ رقم ٢ .

٩) ــ الخلاف بين الشيخين (المرتضى ٦٧ السطر ١٤ ، ١٥) : الفاتيكان ثالث ١١٠٠ (؟) .

١٠) ــ كتاب فى عقيدة المعتزلة : مكتبة إسماعيل صائب أفندى بأنقرة (Dil Fükultesi)



١٩ ــ سعيد بن محمد بن سعيد النيسابورى أبو رشيد ؛ أعظم تلاميذ عبد الجبار ، كان فى أول أمره أشعرياً ، ثم أصبح تابعاً لعبد الجبار وتوفى فى الرى .

أ ــ ترجمته في :

المرتضى ٦٩

ب ــ آثاره

المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين : برلين ٥٢٢٥ . ومن هذا الكتاب نشر : « الكلام فى الجواهر » أى علم أصل الذرة [الجوهر الفرد] نشره «بيرم» A.Biram فى ليدن سنة ١٩٠٢ م . وانظر كذلك :

Schreiner, *XVIII. Ber* usw. 20.

Horten, Die *Die Philosophie des Abu Raschid* (um 1068), aus dem Ar. übers. u.erläutert, Bonn 1910.

* * *

٢٠ ــ الكندى المسيحى

وتنسب إلى عصر المأمون محاورة دينية دعا فيها أحد الهاشميين مسيحيا يدعى « الكندى » إلى الإسلام ، فرد هذا عليه . ومن الإشارات التاريخية يعتقد Muir أنه يستطيع أن يستنبط أن هذه المحاورة كانت فى سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م ، فى حين أن كازانوڤا Casanova يقرر أن ذلك كان فى سنة ٢٠٤ ــ ٢٠٥ هـ / ٨١٩ ــ ٨٢٠ م . وإذا كان ماسينيون Massignon (دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ١٠٩٧) رأى فيها بحق إشارة إلى رد الطبرى على دعوى أبى محمد الحسن بن على البَربهارى الحنبلى (المتوفى فى رجب سنة ٣٢٩ هـ / أبريل سنة ٩٤١ م . انظر : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٩٩ ــ ٣٠٩ مع تفصيل فى الإيمان بالعقيدة ، والأنساب للسمعانى ٧١ ب ، وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٣٩٢) أن اسم النبى محمد صلى الله عليه وسلم موضوع أمام عرش الله[1] ، وجب أن ترجع المحاورة إلى هذا التاريخ ؛ ذلك لأنه لم يكن هناك اهتمام بتلك المحاورة بعد ذلك . أما اسما المؤلفينَ : عبد الله بن إسماعيل الحسن ، وعبد المسيح بن إسحاق ، اللذين ذكرهما البيرونى فى تاريخه ٢٠٥ فيبدو أنهما مختلقان .

(ب) رسالة عبد الله بن إسماعيل الحسن إلى عبد المسيح بن إسحاق الكندى ورسالة الكندى إلى الحسن : برلين ــ بريل ٢٥٩ . وانظر :

---

(١) لم يذكر ذلك Tor Andrae فى كتابه عن «شخص محمد» : .die person M ص ٢٧٠ وما بعدها .

Leonhardt Rost, Die R. *al-k.S, eine missionsapologetische Schrift in* Allgem. Missionszschr. L (1933) 134-44.

ونشرها فى لندن انطوان طيسان سنة ١٨٨٠ م ؛ ١٨٨٥ م ؛ ١٩٢١ م ؛ ونشرت فى القاهرة سنة ١٨٩٥ ، كما ترجمها إلى اللاتينية *Peter von Toledo سنة ١٤١١ م : انظر : Dionysius Carthusianus, gest. 1471, In *Alchoran* Lib. V, Coloniac 1533, 11, 1, 70, 255, Bibliander, *Alcoranus* 1543, 11, 1, 20 . وانظر أيضاً :

W. Muir, *The Apology of Al-Kindy,* London 1882, 1885.
P. Casanova, *Mohammad et la fin du monde,* Paris 1913, S. 110-122.
E. Fritsch, *Islam und Christentum im MA,* Berslau 1903, 4-6.
Bergsorässer, *Geschichte des Qur'äntextes* 6 n.
P. Kraus *RSO* XIV (1933) 335-341.

وأعلن عن طبعة جديدة بعناية رباط** ، انظر : *Mél. U.J. Beirut* XIV, fs. 3, 34/5. ولأبى البركات نعمان خير الدين أفندى : القول الفصيح على عبد المسيح : نشر فى لاهور سنة ١٣٠٤ هـ . وفى سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م اشتغل بهذه الرسالة نعمان الألوسى (المتوفى سنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م) فى كتابه : « الجواب الفصيح لما لفقه عبد المسيح » الذى نشر فى لاهور سنة ١٣٠٦ هـ .

* * *

٢١ - أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى ، ولد فى صفر سنة ٢٢٣ هـ / يناير ٨٣٨ م ، وردّ على المعتزلة من وجهة نظر أهل السنة ، وتوفى بخراسان سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م بعد أن صار من كبار الفقهاء فيها .

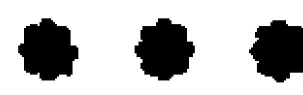
أ - طبقات الحفاظ للسيوطى ١٠ / ٧٩ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٣٠ - ١٣٥ ، وانظر : Wüst., *Schaf.* 83 .

---

* هو بطرس الطليطلى
** كتبت فى الترجمة المطبوعة بالحروف اللاتينية فقط .

(المحرر)

ب - كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، ضد الجَهْمِيَّة والمعتزلة ؛ وكتبه بسبب الأسئلة العويصة التى كان يتلقاها ممن يحضرون دروسه (كشف الظنون ٥ / ١٩٩٩) : برلين ٢٣٩٤ ؛ الإسكندرية فنون ١٤٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال أول ٤٦١ - ٤٦٢ رقم ١٠١٨ ؛ تيمور عقائد ٣٧٠ (Schacht 11, No. 34) وَطبع فى القاهرة سنة ١٩٣٧ م . وعلى هذا الكتاب رسالة تعليمية ليوسف ابن عبد الرحمن المزّى (المتوفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) كتبها سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م : برلين ١٥٣ رقم ٣ .



٢٢ - الأشْعَرى :

إن المعتزلة الذين كثيراً ما وصفوا خطأ بأنهم أحرار مستقلون فى تفكيرهم ، هم فى الحقيقة أول من أسس علم الكلام . وكانوا قد فرغوا من الصراع مع الرافضة . الشيعة المتطرفة وقد دافع المعتزلة على الضد منهم عن دعوى العباسيين ، وكذلك مع الجهمية الذين نفوا كل صفة إنسانية عن الله تعالى ، وتعصبوا بقوة للقضاء والقدر ، وكذلك مع الثنوية المانوية وفلسفة الطبيعة التى كانوا يدعون لها ، وهى من آثار الهلينية الزائلة . وفى الصراع ضد المانوية تسلحوا بالفسلفة النظرية ، واستخدموها ضد « أصحاب الحديث » المؤمنين بأن القرآن غير مخلوق ، على عكس المعتزلة الذين قالوا بخلق القرآن[1] ، أو تلقوه من الجهمية ، برغم أن القرآن هو الأساس الوحيد لعقيدتهم كذلك . وتحت رعاية المأمون نجحوا فى رفع القول بخلق القرآن إلى مرتبة عقيدة الخلافة ، وذلك فى سنة ٨٢٧ م ، وأجبر الناس على الاعتراف بها تحت الرقابة والتفتيش ، ولكن الخليفة المتوكل (٨٤٧ - ٨٦١م) الثالث بعد المأمون أزال سلطان المعزلة المطلق[2] تحت تأثير الشافعية . ولم يكد يمضى جيل حتى ظهر الرجل الذى وضع

(١) يرجع ابن الأثير (فى الكامل ٧ / ٢٤ سطر ٦ وما بعده) القول بخلق القرآن إلى أثر يهودى ؛ إذ قال إن طالوت Saul ابن أخت لبيد الأعصم اليهودى ، معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال بخلق التوراة .

(٢) فى سنة ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م حرم الخليفة فى بغداد على الوراقين بيع الكتب التى تتناول علم الكلام والجدل والفلسفة . انظر : الطبرى ٣ / ٢١٣١ .

السلاح الفلسفى للمعتزلة فى خدمة السنة النبوية ، وهو أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعرى ، ولد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣م بالبصرة ، من أسرة عربية شريفة ، وظل تابعاً للجبائى المعتزلى (انظر فيما مضى ص) حتى الأربعين من عمره ، ويقال إن أول معارضته لآراء شيخه كانت فى شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ / ٩١٢ م . ويرى أتباعه أن هذه المعارضة ترجع إلى أسباب شخصية . وفى الحقيقة أن تقاليد أسرته[1] ، مرتبطة بالوضع السياسى فى عصره ، قد حركته إلى الانضمام إلى الشافعية . ثم ارتحل إلى بغداد ، حيث قام بنشاط أدبى خصب جداً ، ولقد عرف له من الأعمال تسعة وتسعون كتاباً ، من بينها كثير من الرسائل القصيرة . وترجع مكانتة المرموقة إلى التوفيق بين طريقة الجدل ومذهب السنة ، وكسب رضى الشافعية خاصة ، فى حين أن الحنفية أخذوا تعاليم الماتريدى التى لا تختلف فى الأصل عن تعاليمه.

ولقد اعترف بآرائه وحججه فى علم التوحيد فى البلاد التى ساد فيها مذهبا الشافعية والمالكية ، وإن اعترضتها فى بعض الأحيان ردود فعل أثرت عليها ، حتى جاء الغزالى وأوصلها إلى النصر النهائى . وأما الحنفية فإنهم فضلوا آراء واحدٍ منهم ، وهو الماتريدى ، على آرائه ، وإن كانت آراء الماتريدى تتفق أساساً مع آرائه ، وأما الحنابلة والظاهرية فإنهم وحدهم الذين ناصبوه العداء ، فهؤلاء الفقهاء الجامدون رأوا فى آرائه الكلامية ـ على اعتدالها ـ بدعة . وكانت وفاته فى سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ أو سنة ٣٣٠ هـ .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٠٢ (فستنفلد ٤٤٠) ، وروضات الجنات للخوانسارى ٤٧٤ ـ ٤٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٤٥ ـ ٣٠١ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ١ / ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٠٣ ـ ٣٠٥ ؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، وتبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى ، لابن عساكر (التوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) ، ومخطوطاته

---

(١) كان جده الأعلى ـ أبو بردة المتوفى سنة ١٠٣ هـ / ٧٢٢ م ـ راوية مرموق المكانة .

فى : قره چلبى زاده ٢٣٤ (انظر : *Isl.* 18, 39) وكوپريلى ٨٥٦ (الدفتر خطأ) وجار الله ١١٢٧ ، وطبع فى دمشق سنة ١٣٤٧ هـ . وانظر كذلك :

W. Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris,* Lepzig 1876.

M.A.F. Mehren, Exposé de la réforme de l'islamisme commencee au *IV* éme siècle de L'hégire parAbou' L-Hasan Ali el-Ash'ari et continuée par son école, in Travaux de la IV ème session du Congr. intern. des orient. St. Petersbourg 1876, Bd. II, Leyden 1879, S. 169-331-

Schreiner, Zur Geschichte des As'aritentums, in Actes du VIII éme Congr. intern. des or., Sect., I,fs. I, Leidem 1891, S. 79-117.

ب ـ آثاره :

وصل إلينا من مؤلفاته الكتب التالية :

١) مقالات الإسلاميين ، يحتمل أن يكون كتبه قبل سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م : آيا صوفيا ٢٣٦٣ ـ ٢٣٦٦ ، ونشره « ريتر » :

H. Ritter, Bibl. Isl. 12, 1929-1933.

ومنه فصل عن الخوارج ، ترجمه «ريشر» :

O. Rescher, Orient. Miszellen (Konstantinople 1925), S. 62-106.

وانظر : P. Casanova, JA X série, XIX (1912) 416 ff.

١) رسالة فى استحسان الخوض فى الكلام : طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٢٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .

٣) ـ كتاب اللمع ، يبحث فى الله وإرادته ، وفى القرآن ومشاهدة الله بعين مجسدة ، وكذلك فى القضاء والقدر والعقيدة والإمامة : المتحف البريطانى ثان ١٧٢ (انظر : Spitta, S.25) .

٤) ـ قول جملة أصحاب الحديث وأهل السنة فى الاعتقاد : القاهرة أول ٧ / ٥٦٥ .

٥) ـ رسالة كتب بها إلى أهل الثغر بباب الأبواب (در بند) : ريوان كشك ٥١٠ ، ونشرها قوام الدين فى : *IFM* VII 154 ff. VIII 50 ff.

٦) ـ كتاب الامام : القاهرة أول ٧ / ٣ ، ٤١ ؛ ثان ١ / ١٨٣ .

٧) ـ الإبانة فى أصول الديانة : ريوان كشك ٥١٠ (انظر Isl. XVII 254) ، وطبع فى القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ؛ وحيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ (ملحقاً بكتاب : شرح الفقه الأكبر المنحول للماتريدى) . وعليه ثلاثة ملاحق :
(أ) ضميمة كتاب الإبانة ، لمحمد عنايت على الحيدر آبادى .
(ب) رسالة فى الذب عن الأشعرى ، لعبد الملك بن عيسى بن درباس .
(جـ) ضميمة أخرى لكتاب الإبانة ، لمحمد عنايت الحيدر آبادى .

وهناك مختصر واسع الانتشار فى الدفاع عن أحمد بن حنبل ، فى كتاب جلاء العينين للألوسى ، طبع فى بولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، صفحة ٢٥١ وما بعدها .

وهناك رسالة مجهولة المؤلف عن آرائه ، اعتماداً على نصوص أصيلة : كوپرلى ٨٥٦ ، عاطف أفندى ١٣٧٢ ، الفاتح ٢٨٩٤ (انظر :
MSOS VII 126; Isl. XVIII 40)

ونسب إليه أو إلى أحمد بن محمد الأشعرى كتاب : شجرة اليقين وتخليق نور سيد المرسلين وبيان حال الخلائق يوم الدين ، الذى يبحث فى الحساب فى الدار الآخرة : باريس ٥٣٢٢ ؛ مانشستر A ٧٧٩ ؛ المتحف البريطانى أول ١٤٦ ، رقم ١٦ ؛ كمبردج ٩٠١ ؛ الجزائر ٧٢٨ رقم ١٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ / ١٣٥ رقم ١٣٥٩ ؛ مدريد ٦٤ (مجموعة Gayangos ؛ انظر : Asin, Esc. 142, n. 2) وذكر فيه التفتازانى (المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) .

وانظر : Kern, *MSOS* XI 259 وهو نفسه كتاب الدقائق العظيم فى علم الحديث والحقائق : الفاتيكان ثالث ٢٤٢ (وفيها نسخ أخرى) ، أو كتاب : « دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار » الذى نسب كذلك إلى « أبى الليث » (ص ٤٤) ، وبعنوان : « الدر الحسان وناعم الجنان » الذى نسب إلى السيوطى : وطبع على هامش كتاب الغزالى : « تنبيه الغافلين » بالقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ وعلى هامش كتاب : « دقيق الأخبار » لعبد الرحيم بن أحمد القاضى ، بالقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ . وهو نفسه كتاب : « أحوال القيامة » الذى نشره Wolff فى ليبزج سنة ١٨٧٢ م (أيضاً : ليبزج ثان ١٩٢ ؛ درسدن ١١٨ ؛ جوتا ٧٥٥ أ . وانظر برلين ٢٣٩٥) .

وهناك قطعة يبحث فيها الادعاء بأن كل بحث عن الدين والمسائل الفلسفية بدعة وضلالة ، وأن كل ما يجب معرفته قد انتهى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه : برلين ٢١٦٢ . وانظر :

The Elucidation of Islam's Foundation, a Transl. with Introduction and Notes, by Waiter G. Klein Am. Or. Series, vol. XIX, New Haven 1940.



٢٣ ــ الماتُرِيدى

وفى زمن الأشعرى ، قام بين الحنفية : علم الهدى أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ، من ماتِريد بجانب سمرقند ، بإصلاح علم الكلام على أساس فلسفى وشاعت آراؤه فى البلاد التى ساد فيها المذهب الحنفى وبخاصة فيما وراء النهر ، وكذلك فى الهند وتركيا وطبقاً لمبادىء أبى حنيفة. يختلف الماتريدى عن الأشعرى فى «حرية الإرادة» التى يعترف بها الماتريدى كأبى حنيفة ؛ ولهذا فإن الثواب والعقاب يقدران على أساس خلقى ، على حين أن الأشعرى يقول بأن كل أفعال العباد مصدرها إرادة الله فقط . وقد اعترف بتعاليم الماتريدى فى هذا الصدد عند الأشاعرة بعد ذلك . وتوفى الماتريدى بسمرقند سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م[١] .

أ ــ مصادر ترجمته :

تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧٣ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ٢ / ١٣٠ ، وشرح الإحياء للسيد المرتضى ٢ / ٥ ــ ١٤ ، وانظر :

Flügel, Hanaf. 295.
Spitta, Zur Geschichte a. 'L–H.al–As'aris 112.
Goldziher, Vorl. 110 *ff.*
Horten, *Philosophkische systeme* 531.
D.B. Macdonald, El 111, 475–477.

ب ــ آثاره :

كتاب الأصول : كمبردج أول ١٢٤ ؛ بودليانا ١ / ٣٥١ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٢ / ٤٣ ؛ برلين Oct. ٣٥٦٦ ؛ جوتا ١٠٠ (١) . وهو لمؤلف مجهول .

---

(١) انظر فى النسبة : الأنساب للسمعانى ٤٩٨ ب ، وهو يخالف النطق المفضل عند جولد تسيهر بفتح التاء . انظر : Goldziher, Verh. d. XIII Or. Congr. 295

٢) كتاب تأويلات القرآن : برلين Fol. ٤١٥٦ ؛ راغب باشا ٣٥ ــ ٣٧ ؛ كوپرلى ٤٧ ــ ٤٨ ؛ نور عثمانية ١٢٢ ــ ١٢٥ ؛ قولة ١ / ٤٣ ؛ بنكيپور H ٢٩٤ ؛ مكتبة محمود (معارف ١٨ / ٢٥٤) ؛ مكتبة الحرم المكى (تذكرة النوادر ١٧) ؛ أغا بشير ٩ ؛ فيض الله ١٦ ؛ سليم أغا ٣ . وشرحه أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندى (توفى حوالى سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) : ولى الدين ٤٢٣٦ ؛ حميدية ١٧٦ ؛ سليم أغا ١٤٠ ؛ بنكيپور ١٨ / ٢ رقم ١٤٧٠ .

٣) كتاب التوحيد أو المقالات[1] : كمبردج أول ٣٩٨ ؛ كوپريلى ٨٥٦ ؛ آصفية ٣ / ٥٣٢ رقم ١٠٤٩ .

٤) العقيدة : مع شرح للسبكى : المدينة ؛ انظر :

Spies, ZDMG 90, 115 (96)

٥) مقتطفات من كتاب فى الوعظ ، مترجمة : الفاتح ٥٤٢٦ الورقة ٢٣٥ أ ــ ٢٤٠ أ .

وذكرت له الكتب التالية :

١) كتاب رد أوائل الأدلة للكعبى (أبى القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى : الأنساب للسمعانى ٤٨٥ أ) .

٢) كتاب بيان وهم المعتزلة ، وكتاب الجدل ، وكتاب مأخذ الشرائع : كشف الظنون ٢ / ٣٣٣ = الطبعة الثانية ١ / ١١١ ؛ ٥ / ٧٠ رقم ١٠٠١٤ ؛ ٥ / ٣٥ رقم ١١٢٦٣ .

٣) كما نسب إليه خطأ : « كتاب شرح الفقه الأكبر » ؛ انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٣٧ .

وكتاب «الروضة البهية فيما وقع بين الأشعرى والماتريدية» ، للحسن بن عبد المحسن أبى عذبة (المتوفى بعد سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م بزمن قصير) المطبوع فى حيدر آباد سنة ١٣٢٢ هـ ، أكثره مأخوذ بالحرف الواحد تقريباً من شرح نور الدين محمد الشيرازى ، الذى ألفه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م بدمشق على نونية تاج الدين السبكى المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م . انظر :

J.Spiro, Verh. des XIII. Intern. Or. Congr. (Hamburg 1902, Leide 1904) S. 292–295.

(١) هما كتابان مستقلان فى فهارس قطلوبغا والمرتضى .

انظر : «مميزات مذهب الماتريدية عن المذاهب الغيرية» لمحمد الإسبرى قاضى زاده (حوالى سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٠ م) : برلين ٢٤٩٢ .

٢٤ ـ الحافظ الاصفهانى

الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان[1] بن الشيخ الإصفهانى ، ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م ، وتوفى سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م .

أ ـ مصادر ترجمته

طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢ / ٤٣ (وفيه خطأ : ٣٢٩ هـ) ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (ط جونبول) ص ٥١٩ .

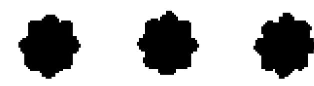
ب ـ آثاره

١) كتاب فى عظمة الله ومخلوقاته ، وهو يبحث أكثر ما يبحث ـ كباقى أعماله ـ فى السنة ، ويعتمد فى المقدمة على عبد الله بن سلّام وكتابات دانيال التى نقلها من ألواح آدم المحفوظة فى سرنديب (سيلان) فيما يقال : برلين ٦١٥٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٨٠ رقم ٢ ؛ باريس ٤٦٠٥ ؛ كوپريلى ٢ / ١٣٨ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ / ٢٤٣ رقم ٧١١ ؛ القاهرة أول ٦ / ١٧٨ ؛ الإسكندرية مواعظ ٣١ .

٢) طبقات المحدثين بإصفهان : الظاهرية بدمشق ٧٨ ، ٦٥ ، انظر : Horovitz, *MSOS* X 65.

٣) كتاب الأمثال (أمثال النبى صلى الله عليه وسلم) : الأمبروزيانا A ٢٩ (انظر : RSO II 21) ؛ A ٨٠ (انظر : RSO III 589) .

٤) النوادر والنتف ، وهو فى أمثال الصحابة : ميونخ ثان ١٥٨ .



---

(١) عند آلورت ٦١٥٩ : «ابن حيان» ، وكذلك فى شرح : «الحصن الحصين» للقاسى و «مفتاح السعادة» لطاش كبرى زاده ، المذكورين لدى آلورت ، وهو خلط بين مؤلفنا وابن حيّان المحدث (انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٠٥) .

٢٥ أبو الليث السمرقندى

وقد يذكر هنا كذلك عالم اشتغل بكل العلوم الدينية كالعقائد والفقه وتفسير القرآن والوعظ ، وهو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمر قندى الحنفى . توفى سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م . وقيل سنة ٣٧٥ هـ أو سنة ٣٨٣ هـ أو سنة ٣٩٣ هـ .

أ ــ مصادر ترجمته :

تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤٢ ، والفوائد البهية ٩٢ ، وحدائق الحنفية ١٨٠ . وانظر : Flügel, Hanaf., S. 302.

ب ــ آثاره

تفسير القرآن (كشف الظنون ٢ / ٣٢٠٩ = الطبعة الثانية ١ / ٤٤١ ، وانظر : Schacht III 15) : برلين ٧٣٤ ــ ٧٣٥ (وقطعة فى برلين ٧٣٦) ؛ ميونخ أول ٧٨ ؛ ليدن ١٦٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٣٤ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٨ ــ ١٤٩ ؛ كوپريلى ٧٢ ؛ نور عثمانية ٢٢٨ ــ ٢٣٢ ؛ قولة I, 47,q, 4 ؛ برلين ٨٢٤ ، ٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٧ ــ ٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٦ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١ / ٥١ رقم ٨٠ ؛ قيليج على باشا ٥٠ ؛ سليم أغا ٥٧ ؛ وهبى أفندى ١٢٧ ؛ ١٤٥ ؛ ١٦٠٧ ؛ سراى ٣٤ ؛ الأحمدية ٣٥ ؛ عمومية ٢٩٨ ــ ٣٠١ ؛ بروسة يا أفندى تفسير ٥ ، أولو جامع تفسير fiv 4 ؛ الخالدية بالقدس ٦٣٩ تفسير ١ ؛ الموصل ٢٣١ ، ٦٩ ؛ القاهرة أول ١ / ٥٠ ؛ ثان ١ / ٣٧ ؛ ٥٠ ؛ الظاهرية بدمشق تفسير ١٢٦ ــ ١٢٧ ؛ محمود أفندى ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٥٨ ريوان كشك ١١٧ ؛ أشرف زاده تفسير ١ ؛ خراجى زاده تفسير 35 f ؛ ١١٤ ؛ حسين چلبى تفسير 5 f قيصرى ٣٩ (؟) (وانظر : Schacht III 33) ؛ دامادزاده ٥٧ ؛ حميدية ٥٢ ؛ أغا بشير ١٩ ؛ ٢٠ ؛ رامپور ١ / ٢٤ (تذكرة النوادر ١٩) ؛ بوهار ١٥٠ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٠ هـ . وانظر ترجمته إلى اللغة العثمانية القديمة(*) :

---

* المقصود : التركية العثمانية ، أى التركية المدونة بالحروف العربية ، تميزاً لها عن النقوش التركية القديمة من جانب والتركية المدونة بعد ١٩٢٧ بالحروف اللاتينية (المحرر)

٨٧٩ / ١٤٧٤ : باريس أول ١١٤٧ ــ ١١٤٨ ، ٦٠٩١ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٦٨ ؛ قولة ١/ ٣٢٧ ؛ بنكيپور ١٩ (١) / ١٦٩٠ .

٢ ــ شرحان لإبراهيم بن محمد الحلبى ، المتوفى سنة ٩٥٦ / ١٥٤٩ :

(ا) شرح أكبر بعنوان « غنية المتملى (أو المستملى) » : جوتا ٧٦٦ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ المكتب الهندى أول ١٦٦٧ ؛ جاريت ١٧٥٢ ؛ باريس أول ٦٤١٦ ؛ بولون ٢١٠ ــ ٢١١ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٣٨٨ (ثالث ٢٨) ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ١٧٧ : ٢٢٠٨ ــ ٢٢٠٩ ؛ السليمانية ٥١٦ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٧٠ ــ ٧٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٥٥ ؛ قولة ١ / ٣٧٣ پاتنه ١ / ٨٦ : ٨٧٣ . وطبع فى لكنو سنة ١٢٢٢ و١٢٢٣ هـ ، واستانبول سنة ١٢٩٥ و ١٣٢٥ هـ ، ولاهور سنة ١٣١٠ و ١٣١٤ هـ (مع الشرح الأصغر الآتى ذكره) . وترجمه إلى التركية إبراهيم بن محمد إبراهيم البابا طاغى : قازان ١٨٦٠ .

(ب) وشرح أصغر بعنوان : « مختصر غنية المتملى » : ميونخ أول ١٦٦ ــ ١٦٩ ؛ درسدن ١٨٥ ، ٢٢٥ ، ليدن ١٨١٣ ، المكتب الهندى أول ٣٥٩ ؛ باريس ١١٤٩ ــ ١١٥١ ، ٦٤١٥ ، برلين . .Oct ٢١٨٩ ، جوتنجن . .Asch ٦٤ ، المتحف البريطانى ثان ٢٩١ ــ ٢٩٢ ، .Or ٧٥٢٢ (ثالث ١٥) بولون ٢١٢ ــ ٢١٤ ، بطرسبرج ثالث ١٠٦٤ ــ ١٠٦٥ ، پرنستون ٣٠٠ ، جاريت ١٧٥٣ ، الجزائر أول ٧٧٨ ــ ٧٨٦ ، تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٢٣٧ : ٢٣٦٥ ــ ٢٣٦٦ ؛ دمشق العمومية ٣٤ ، ٦١ ــ ٦٩ ، الموصل ٩٠ : ٦٨ ؛ ١٨١ : ٢١ ؛ الإسكندرية الفقه الحنفى ٣٤ ، ٦٢ ، القاهرة أول ٣ / ٦٩ ؛ قوله ١ / ٣٥٦ ــ ٣٥٧ ، پاتنه ١ / ١٠٤ : ١٠٥١ ــ ١٠٥٢ ؛ رامپور أول ٢١٩ : ٣٤٣ ــ ٣٤٦ ، بنكيپور ١٩ (١)/ ١٦٩١ ــ ١٦٩٢ . وطبع بالأستانة سنة ١٢٤٢ ، ١٢٦٨ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٩ ، ١٢٧٥ ، ١٣١٢ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ هـ . وطبع طبع حجر فى لاهور سنة ١٨٨٩ . وعليه حاشية بعنوان : « حلية الناجى » للسيد مصطفى بن محمد كوزل حصارى فرغ منها سنة ١٢٤١ / ١٨٢٥ (قوله ١ / ٣٢٨) ، وطبعت بالأستانة سنة ١٢٣١ ، ١٢٤٤ ، ١٢٥١ ، ١٢٨٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٢٢ هـ ، وفى بولاق سنة ١٢٥١ هـ .

٩٥٣ ؛ عمومية ٢٣٠٤ ؛ السليمانية ٦٠٤ ، جار الله ٨٧٤ ؛ رواق الأتراك بالأزهر فقه حنفى ٢٧٩٦ ؛ تيمور فقه ٥٣١ ؛ المكتبة المصرية ٤٥٨ ؛ ١١٩ فقه حنفى[1] ؛ الموصل ٦٤ ؛ ١١٥ . والثالثة : الخالدية ٦ اختيارات (انظر : Schact I 129, III 22)

وعلى هذاالكتاب شرحان :

(أ) شرح لأبى حفص عثمان النسفى (المتوفى ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) : المتحف البريطانى .Quart ٤ / ٨ .

(ب) ملتقى البحار ، لمحمد الزوزنى الشريدى الحنفى ينى جامع ٤٧١ (أم أنه كتاب مستقل وليس شرحاً ؟ كشف الظنون ٦ / ١٠٦ رقم ١٢٨٥٠) .

٥) المقدمة فى الصلاة ، وهو فى واجبات المؤمنين فى الصلاة (كشف الظنون ٦ / ٧٤ رقم ١٢٧٥٦) : جوتا ٧٦٢ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٣٥٠٦ ــ ٣٥٠٧ ؛ باريس ١١٢١ ــ ١١٢٣ ؛ ١١٤١ رقم ٢ ؛ ١١٤٢ رقم ٢ ؛ الجزائر ٧٦٤ ؛ آيا صوفيا ١٤٤٢ ــ ١٤٤٣ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ٦٦ ؛ القاهرة أول ٣ / ١٣٤ ؛ قولة ١ / ٣٩٦ ــ ٣٩٧ ؛ رامپور أول ٢٥٣ رقم ٥٦٧ ؛ ميونخ ١٥٧ ؛ توبنجن ٢٠٩ ؛ بولون ١٩٩ ــ ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ ثالث ٩٤٠ ؛ جامع الزتونة بتونس ٤ / ٢٢٥ رقم ٢٣٤٩ ، ٢ ؛ دمشق عمومية ٧٣ ؛ ٣٥ / ٧٤ ؛ سباط ٣٨٤ رقم ٢ . ومع ترجمة تركية : برلين ٣٥١٢ . وعليه الشروح التالية :

(أ) شرح لمواضع مختارة من هذا الكتاب بعنوان : «التقدمة» لجبرائيل بن حسن بن عثمان الكنجائى المعكلى (توفى حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) : برلين ٣٥٠٨ ؛ ميونخ ١٥١ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ١٣ ؛ بولون ٢٥٥ رقم ١ ؛ سليم أغا ٣٩٣ .

(ب) التوضيح ، وهو شرح أكثر تفصيلا ، لمصطفى بن زكريا بن أيدغمش القرمانى مصلح الدين (المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ، انظر الشقائق النعمانية لطاش كبرى زاده ١ / ٣٢٤ ، وانظر كذلك : Rescher 136) أكمله سنة ٧٩٢

---

(١) هذا عن : Schacht I 29 . أما الفهرس ثان ١ / ١٠١ ففيه أن هاتين المخطوطتين لمحمد بن عبد الحميد السمر قندى (المتوفى سنة ٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م) .

هـ / ١٣٩٠ م : برلين ٣٥٠٩ ؛ باريس ١١٢٤ ـ ١١٢٧ ؛ جاريت ١٩٤٤ ؛ الإسكندرية ١٥ ؛ ٥٥ فقه حنفى ؛ القاهرة أول ٣ / ٣٠ ؛ ٧٤ ؛ قوله ١ / ٣١٤ رقم ١٥ ؛ رامپور أول ٢١٠ رقم ٢٨٩ ؛ بنكيپور ٩ / ١٥٩٨ ؛ جوتنجن ٣ / ٣٢٨ رقم ٤٤ عربى ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٦٩٠ (ثالث ١٥) ؛ كمبردج ٢٧٥ ؛ بولون ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ؛ الڤاتيكان ثالث ٢٩ ؛ بريل أول ٥٨٨ ، ثان ١٠٩٩ ؛ قيليج على ٤١٧ ؛ السليمانية ٧٧٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٤ / ٩٠ رقم ١٩٥٥ (٣) ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٧٥ ـ ٧٧ ؛ الخالدية بالقدس ٢٢ ، ٧٢ .

(ج) شرح لإبراهيم بن محمد الحلبى (المتوفى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٩ م) : مكرم ٣٤ ؛ ميونخ ١٦٠ (وفيه أن اسمه محمد بن إبراهيم بن محمد) .

(د) شرح حسن بن حسين الطولونى (المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م) : الإسكندرية ٣٤ فقه حنفى .

(هـ) شرح للطف الله النسفى الفاضل الكيدانى (توفى حوالى سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) : الموصل ١٠٧ رقم ٤٠ .

(و) مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم ، للمرشد المالكى المغربى : الجزائر ٧٥٧ رقم ٢ .

(ز) شرح لمجهول : برلين ٣٥١٠ ؛ باريس ١١٢٨ رقم ٢ ؛ جاريت ١٨٩٠ .

٦) بيان عقيدة الأصول ، فى الإيمان : المتحف البريطانى أول ٨٧١ رقم ٢ ؛ المكتب الهندى أول ١٠٤٦ ؛ باتاڤيا ثان ١٦٦ ـ ١٦٧ (وله شرح لمجهول ١٦٨) . ونشره .

A.W. Th. Juynboll, Tjdschr. voor. de Taal–, Landen Volkenk. v. Ned. Indie, ser. IV vol. IV (1881) 215–31, 267–74.

وهو نفسه كتاب : «رسالة فى أصول الدين» : القاهرة أول ٢ / ٢٤ ؛ ثان ١ / ١٨٢ .

وله شرح لمجهول بعنوان : «بهجة العلوم» : برلين ١٩٤٥ .

٧) كتاب فى أصول الدين ، مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو : المتحف

البريطانى أول ٣٩٣ ؛ المكتب الهندى أول ٣٨١ ؛ ومع ترجمة بلغة جاوة : ميونخ ٢١٢ رقم ١ ؛ توبنجن ٢٠٠ ، وله شرح لمجهول فى : المكتب الهندى أول ٤٧٠ ؛ المتحف البريطانى أول رقم ٣ ؛ جاربت ٩٦٠ ، ٢١٣٣ (١) .

٨) بستان العارفين ، يبحث فى مسائل فقهية ودينية وفلسفية وغيرها على أساس كثير من الكتب ، ويوجه الناس إلى العادات الطيبة والسير فى الحياة الملائمة : برلين ٨٣٢٢ ــ ٨٣٢٣ ؛ بريل .M ١٤٢ ؛ ڤينا ١٨٣٧ ؛ بطرسبرج ثان ٥٥ ؛ آيا صوفيا ١٦٨٣ ــ ١٦٨٦ ؛ نور عثمانية ٢٢٨٣ ــ ٢٢٨٤ ؛ الفاتح ٢٥٦٣ ؛ القاهرة أول ٢ / ٧٠ ؛ ١٤٧ ؛ عليكرة ١٠٣ رقم ٣٠ ؛ بومباى ٢٤٤ رقم ١٦٦ ؛ كمبردج أول ١٣٣ ؛ كمبردج ثالث ١٧٤ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٦٨٤ (ثالث ١٦) ؛ باريس ٤٨١٠ ؛ پرنستون ٣٣٦ ؛ فلورنسة ٣٠ (كتالوج ٢٧١) ؛ بولون ٧٦ ؛ ٢٤٥ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ ڤيليچ على ٦٩٧ ؛ السليمانية ٦٩٢ ؛ سليم أغا ٤٦٨ ؛ القاهرة ثان ١ /٢٧٢ ؛ رامپور ٥٠ ؛ بنكيپور ١٣ / ٨٢١ ــ ٨٢٢ . وطبع فى كلكتا سنة ١٨٦٨ م ؛ وبولاق سنة ١٢٨٩ هـ ؛ وبومباى سنة ١٣٠٤ هـ (وعلى هامشه رقم ٩) ؛ واستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٩) تنبيه الغافلين : تأملات فى ٩٤ بابا فى الأخلاق والتقوى والحكم والمواعظ وأقوال النبى : برلين ٨٧٣٥ ــ ٨٧٣٦ ؛ ڤينا ١٨٣٧ ؛ ليبزج أول ١٥٩ ــ ١٦٠ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٧ ؛ الجزائر ٨٧٢ ــ ٨٧٥ ؛ جاريت ١٨٨٩ ؛ آيا صوفيا ١٧٤١ ــ ١٧٤٢ ؛ الفاتح ٢٥٩٧ ؛ الإسكندرية مواعظ ١١ ؛ القاهرة أول ٢ / ١٥١ ؛ بريل أول ٥٨٧ ؛ ١٠٤٩ ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٧٦٤ (ثالث ١٩) ؛ الفاتيكان ثالث ٤٧٠ رقم ١ ؛ بولون ١٠٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ ؛ ثالث ٢٩٥ ؛ السليمانية ٦٩٩ ؛ سليم أغا ٤٧٩ ؛ دمشق عمومية ٦٦ ؛ ٥٨ ؛ جامع القرويين بفاس ٦٦٤ ؛ ٧٣٩ ؛ ١٤٩٩ ؛ ١٥٠٠ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ / ١١٦ رقم ٤٩٣ ــ ٤٩٦ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٨١ ؛ مشهد ٤ / ٢٤ ؛ ٧٨ ؛ پشاور ٩٦١ ؛ ١٠٢٠ ؛ ١٠٣٧ ؛ آصفية ٢ / ١٥٩٠ ؛ بنكيپور ١٣ / ٨٢٣ ــ ٨٢٥ . وطبع فى بومباى سنة ١٨٨٤ م . والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ (وعلى الهامش رقم ٨) ؛ ١٣٠٧ هـ ،

١٣٠٨ هـ ، وطبع عدة مرات فى القاهرة سنة ١٢٧٨ ، ١٣٠٣ هـ ، ١٣١٥ ؛ ١٣٢٢ ؛ ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٣٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ ؛ وكذلك فى بومباى سنة ١٣٠١ هـ ، ١٣٠٤ (وعلى الهامش رقم ٨) . ومنه قطعة بعنوان : «مسلك الواعظين ومنهج الراغبين» : نابولى ٣٤ (كتالوج ٢٦٣) ، وهناك مختصر من ترجمة له بالإسبانية : باريس ٧٧٤ رقم ٤ ، وتنقيح له بالفارسية : برلين ٢٦٥ فارسى ؛ باريس ١٣٠٨ فارسى ؛ المتحف البريطانى ١٠٦٤ ؛ ڤينا ٣ / ٢٠٨ ؛ ميسور ٥٣ ؛ ٢٩ ؛ ١٠٤ ، ٤٠ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣ .

١٠) أسرار الوجه (فى برلين : الوحى) ، وهو حديث بين الله والنبى محمد صلى الله عليه وسلم فى ليلة المعراج عن الواجبات الدينية : برلين ٢٦٠٠ ــ ٢٦٠١ . وشرحه برهان الدين وبختيار بخارى بالفارسية : آيا صوفيا ٢٠١٦ .

١١) قرة العيون ومفرح القلب المحزون ، فى عقاب الذنوب الكبيرة : طبع فى بولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب : «مختصر التذكرة القرطبية» للشعرانى) وسنة ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب : «الروض الفائق» لشعيب ابن مدين) .

١٢) شرح الجامع الكبير : انظر الترجمة العربية ٣ /٢٥٠ .

١٣) شرح الفقه الأكبر : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٣٨ .

١٤) دقائق الأخبار : آصفية ١ / ٦٢٨ رقم ١٢٩ .

١٥) عيون المسائل فى الفروع الحنفية (كشف الظنون ٤ / ٢٩٢) : جامع الزيتونة بتونس ٤ / ١٧١ ؛ ١٨٩ = (؟) عيون المذاهب فى اختلاف الأمصار : بريل أول ٤٢٤ . ثان ٩١٥ . ويتصل به (؟) قطر الغيث فى شرح مسائل أبى الليث» لمحمد بن عمر النواوى الجاوى المطبوع فى القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ، ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٨ هـ ومكة سنة ١٣١١ هـ . وشرحه محمد بن عبد الحميد الأسمندى السمرقندى العلاء العالم (المتوفى سنة ٥٥٢ هـ / ١١٥٧م ؛ انظر الجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ٢ / ٧٤) : رامپور أول ٢٠٨ رقم ٢٧٤ .

١٦) تأسيس الفقه : الإسكندرية فقه حنفى ١٠ .

١٧) شرح الإسلام : پاتنه ٢ / ٤٤٥ رقم ٢٦٢١ (٦) .

* * *

٢٦ ـ المَلَطِى

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملطى الطرائفى . توفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

أ ـ ترجمته فى : طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١١٢ .

ب ـ آثاره

التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع : الظاهرية بدمشق توحيد (عمومية ٦٣) . وانظر :

Massignon, Passion 510, n.i. Textes 218–220.
Ritter, Isl. XVIII 41.
Strothmann, Isl. Culture XII, 6/ 16.
Bibl. Isl. 9, Leipzig 1936: S. Dedering

ونشره :



٢٧ ـ الباقِلّانِى

أحد تلاميذ الأشعري النابهين فى الجيل الثانى هو أبو بكر محمد بن (عبد) الطيب البصرى الباقلانى ، وهو مؤسس مدرسة التشككين فى علم العقائد ، كما كان جدليا من الطراز الأول ، وقد أرسله الخليفة عضد الدولة مرة سفيراً له إلى «بيزنطة» توفى ببغداد فى الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ٤٠٣ هـ / ٦ يونية سنة ١٠١٣ م .

أ ـ مصادر ترجمته

وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠ ، والأنساب للسمعانى ٦١ ـ ٦٢ ، وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢١٧ ـ ٢٢١ (نقلا عن الخطيب ، غير مطبوع) ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٦٨ ـ ١٧٠ ، والنثر الفنى لزكى مبارك ٢ / ٥٩ ـ ٨١ ، وإسماعيل حقى أزميرلى فى IFM (1927) S. 137-172 وانظر كذلك :

Schreiner, Zur Geschichte des As‘aritentums, 108
Schreiner, Actes du VIII e Congr. d. Or. Sect. I,fsc. I,S.110.
Mehren, Exposé de la réfonne, 223.

ب ــ آثاره

١) كتاب الإعجاز فى القرآن : برلين Oct ١٤٣٦ ؛ كوپرلى ٤٠ ؛ القاهرة أول ١ / ٥٤ رقم ١٥ ، ثان ١ / ٣٢ ؛ المتحف البريطانى .Or ٧٧٤٩ (ثالث ٨) ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٩ ؛ ١٤٣٥ ؛ دامادزاده ٣٢ ؛ جامع القرويين بفاس ٢٠١ وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٥ هـ ؛ ١٣١٧ و ١٣٥٤ هـ (على هامش الإتقان للسيوطى) ؛ ١٣٤٩ هـ[١] . انظر :

T.Andrä, Die Person M.'s. S. 94.

٢) ــ تمهيد الدلائل وتلخيص الأوائل ، وهو توجيه إلى معارضة مختلف الملحدين وغير المؤمنين : آيا صوفيا ٢٢٠١ ؛ عاطف أفندى ٢٢٢٣ ؛ باريس ٦٠٩٠ (انظر : Ritter, Isl. XVIII 41

٣) ــ كتاب البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والنرنجيات : توبنجن ٩٢ .

٤) كشف الأسرار الباطنية : ذكره السبكى فى طبقات الشافعية ٤ / ١٩٢ السطر ١٧ .

٥) ــ الاستبصار فى القرآن : ذكره ابن حزم فى الفصل .

٦) ــ كتاب فى مذاهب القرامطة : ذكره ابن حزم فى الفصل كذلك .

٧) ــ كتاب مناقب الأئمة : دمشق عمومية ٨٥ رقم ٦٦ (جزء ٢) ، انظر : كشف الظنون ٦ / ١٥٢ رقم ١ .

٨) ــ الإنصاف فى أسباب الخلاف : القاهرة ثان ١ / ١٦٠ .

٩) الإبانة : ذكره ابن تيمية فى «مجموعة الرسائل الكبرى» ١ / ٤٥٢ س ٩ .

١٠) ــ مناقب الأئمة : الظاهرية ٨٤ .

* * *

---

(١) ونشره السيد أحمد صقر بدار المعارف القاهرة سنة ١٩٦٣ م .

(المترجم)

أبو عبد الله بن الحسن بن محمد الحليمى الشافعى ، ولد فى جرجان سنة ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م ، وكان يعد أكبر علماء الدين فيما وراء النهر فى عصره ، وتوفى سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

أ - وفيات الأعيان لابن خلكان (ڤستنفلد) ١٨٥ .

ب-له كتاب : « شعب الإيمان» فى الخلق الدينى . انظر : *Revue de L'hist. d. rel* XXVI.

ومنه قطعة فى ثلاثة أجزاء فى حلب ، انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٤٦٧ . والجزء الخامس فى بطرسبرج ثالث ٤٨٩ . وله مختصر فى القاهرة أول ٢ / ٥٣ . واستخدمه كثيراً أبو بكر عبد الله بن حسن النووى فى كتابه فى العقائد سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م . وله مختصر آخر لأبى محمد عبد الجليل ابن موسى القصرى : القاهرة ثان ١ / ٢٠٦.

الباب العاشر

التصوف

الباب العاشر

التصوف

مراجع عامة :

A. Merx, Idee und Grundlinien einer allgemeinen Geschichte der Mystik, Rektoratsrede, Heidelberg 1893.

L. Massignon, Taswwuf, EL IV, 737–42.

(ماسينيون : مادة « تصوف» فى دائرة المعارف الإسلامية

Idem, Recueil de textes inédits concernants L'histoire de la mystique en pays d' Islam (Coll. d. textes ret. et myst. mus.I) Paris 1929.

Idem, Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane, Paris 1922.

I. Goldziher, Materalien zur Entwicklungsgeschichte des Sûfismus, WZKM XIII, 35–56.

M.Schreiner, Der Sûfismus und seine Urspruenge, ZDMG L II, 513 ff.

R.A.Nicholson, A historical enquiry concerning the origin and development of Sûfism with a list of definitions of the terms Sufi and Tasawwuf arranged chronologically, JRAS 1906, 303–38.

Idem, The Mystics of Islam, London 1914.

Idem, Studies in Islamic Mysticism, Cambridge 1921.

Idem, The Idea of personality in sufism, Gambridge 1923.

E. Blochet, Eudes sur L'esoterisme musulman, JA 1902, Le Museon 1906–7, Extr. Louvain 1910, Nouvelle Série, Paris 1912. Etudes sur le gnosticisme

musulman, Paris, 1913. La pepsée grecque dans le mysticisme oriental, Paris 1931- 4, (Rev. de L'or chrét. Vol. 7- 8- 9).

R. Hartmann, Zur Frage nach der Herkunft und den Anfaengen des Sûfismus, Islam VI, 31 ff.

J. Pedersen, Zum Problem der islamischen Mystik, OLZ XXXIV (1931), 197–204.

Marg. Smith, Studies in early Mysticism in the Near and Middle East, London 1931.

بجانب التقوى الدينية التقليدية التى عرفها قدامى المسلمين نشأ تحت ضغط المشاكل السياسية والاجتماعية للقرنين الأولين للهجرة اتجاه فكرى كان يبحث عن طريق دراسة عميقة للقرآن عن علاقة شخصية بالله[1] ، ويريد أن يُحكم على الأشياء فى هذا الكون وفقاً لذلك . هذا الاتجاه إلى التصوف والزهد تطور فى الإسلام حسب القوانين التى هيمنت على تطوره فى الأديان الأخرى ؛ ووجوه الشبه التى وجدت نتيجة لذلك دعت باحثين متقدمين إلى الظن أن ذلك الاتجاه اعتمد اعتماداً مباشراً على حضارات أجنبية . فدوزى Dozy وفون كريمر A.V. Kremer أرادا إرجاع التصوف الإسلامى إلى البوذية أساساً . ومركس Merx شاء إرجاعه إلى الكنيسة السريانية .

وعلى الضد منهم أثبت نيكولسون R.A. Nicholson أن التصوف[2] من مصدر إسلامى خالص ، فقد سمىٌ أوائل الزهاد أنفسهم بالصوفية ــ وربما كان

(١) «صفاء الذكر وجمع الهمة والمحبة والشوق والقرب والأنس» : تاريخ بغداد للخطيب ، جـ ١ ، ص ٣٩٣ ، س ١٩ . (المترجم:هذا من كلام أبى حمزة محمد بن إبراهيم ، وسيلى ذكره بعد قليل) .

(٢) أثبت نولدكه ZDMG ٤٨ / ٤٥ ــ ٤٨) أن كلمة «صوفى» مشتقة من الصوف ، وكان هذا يرد على مركس الذى أراد إرجاعها إلى Sophos (سوفوس) «الحكيم» فى اليونانية .

وانظر أيضاً فى اشتقاق كلمة «صوفى» كتاب الهند للبير و نى (ص ١٦ ، س ذ ومابعده) (فقد أرجعها إلى sophia (سوفيا) «الحكمة» ، ورسالة القشيرى (ص ١٣٧ تحت) (وقد أنكر اشتقاقها من الصوف والصفاء والصفّة بدون أن يبدى رأيا خاصا به) ، وحلية الأولياء لأبى نعيم (١ / ١٧ ــ ٢١) ، وتلبيس إبليس لابن الجوزى (ص ١٧١ ومابعدها) ، وخلاصة الأثر للمحبى (١ / ٥٠) .

وحاول عبد العزيز الإسلامبولى (مجلة المعرفة ١٩٣١ ، ص ١٤٩ و ٢٦٢ و ٣٨٩ و ٤٦٥ و ٦٤٥ و ٩٢٤) متابعاً البيرونى ، الدفاع عن اشتقاق «صوفى» من sophos (انظر مجلة الأندلس ١ / ٢١٠) . كذلك أيد عباس العقاد (مطالعات ٥١) اشتقاق «صوفى» من theosphy «الحكمة الإلهية» .

ذلك فى الكوفة أولا ـ لأنهم كانوا يظهرون زهدهم فى الحياة بارتداء لباس أبيض من الصوف . وكان منهم الحسن البصرى (الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الكاملة ، ص) . وبعد ذلك بجيلين جمع عبد الواحد بن زيد (المتوفى سنة ١٧٧ / ٧٩٣ : طبقات الصوفية للشعرانى ١/ ٣٩) تلاميذه فى محلة بعبادان يحيون فيها حياة جماعية . وكما تدفقت جميع فروع الحضارة على بغداد ، العاصمة الجديدة للدولة . لم يلبث أن انتقل الصوفية إليها أيضاً . ويمكن عد أبى العتاهية ممن يمثلونهم ، وكان قد أتى إلى بغداد من الكوفة . ولما أتى أبو حمزة محمد بن إبراهيم[1] (المتوفى سنة ٢٦٩ / ٨٨٢) ، معاصر أحمد بن حنبل وصديقه ، من مكة إلى بغداد ، احتفى باستقباله لفيف من شيوخ الصوفية ، وقد ألقى دروساً فى الرصافة أولا ثم فى الجامع الكبير لبغداد نفسها ، ولم يلبث أن عُدَّ شيخ الصوفية . ويقال إنه فى سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ افتتحت أماكن لعقد الحلقات مع الوعظ والموسيقى الروحية .

ولكن لم يكن من الممكن فى هذه البيئة المشبعة بالحضارة الهلينستية أن ينأى التصوف تماماً عن التأثيرات الأجنبية . فالكنيسة السريانية نقلت إليه أفكاراً من المذهب الأفلاطونى الجديد ، فتقبلها مبقياً إلى حد ما على أسمائها السريانية . وفى الشرق ، فى خراسان ، حيث نشأت حركة الملامتية[2] ، دخل زهدَهم بعض طُرق اليوجا الهندية ، ولكن لم تكتسب هذه أهمية كبيرة إلا فى زمن متأخرة .

* * *

١ ـ من أقدم رواد التصوف الذين ضربوا مثالا لحياة الزهد بهلول المجنون الكوفى الذى يقال إنه عمل واعظاً فى بلاط هارون الرشيد .

أ ـ فى: طبقات للشعرانى ١ / ٥٨ .

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٣٩٠ ـ ٣٩٤ .

(٢) انظر عبد الباقى : ملاميلك وملاميلر ، إستانبول ١٩٣١ .

(المترجم : انظر « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » لأبى العلا عفيفى ، القاهرة ١٩٤٥) .

ب ـ تنسب إليه القصيدة البهلولية (برلين ٣٤٣٧ ؛ أمبروزيانا C.63 ، الورقة ١٩٣ أ) ، ولكنها فى الحقيقة ترجع إلى القرن التاسع أو العاشر . وهى تسمى أيضاً قصيدة ابن عروس : برلين ٣٤٣٨ ؛ ويقول آلورت Ahlwardt بدون تدليل دقيق إن ابن عروس هذا هو إما أحمد بن عَرُوس التونسى (المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦١) وإما محمد بن شعبان بن خلف الديروطى المصرى (المتوفى سنة ٩٤٩ / ١٥٤٢) . وتسمى كذلك قصيدة أبى العروس : جوتا ٢٣٦٢ . ولهذه القصيدة شرح بقلم محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسى العقيلى النقشبندى ألف سنة ٩٩٢ / ١٥٨٤ : برلين ٣٤٣٨ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ، ٦٦ .

١ أ ـ تنسب « الرقائق » (الإسكندرية ، مواعظ ١٨) إلى عبد الله بن المبارك الذى ولد سنة ١١٨ / ٧٣٦ ، وتوفى سنة ١٨١ / ٧٩٧ فى هيت على الفرات لما رجع من الغزو بعد أن أقام زمناً فى خراسان (طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٠ ـ ٥٢) .

١ أ ـ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموى ولد سنة ١٣٢ / ٧٤٩ بمصر ، وقيل بالبصرة ، وتوفى سنة ٢١٢ / ٨٢٧ . سار فى طريق الحديث المألوف ، ولكنه أثار الشك بأحاديث منكرة (قال النّسائى إنه رجل ثقة ولكن لو لم يصنف كان خيراً له) .

أ ـ ترجمته فى : التهذيب لابن حجر ١ / ٢٦٠ .

ب ـ آثاره كتاب الزهد . انظر :

R. Leszynski, Mohammedanische Traditionen ueber das Juengste Gericht, eine vrgl. Studie Zur juedischen, christichen u. mohammed. Eschatologie, Kirchhain N-L. 1909.

ا جـ ـ أحمد بن عاصم الأنطاكى كان تلميذاً لأبى سليمان عبد الرحمن بن عطية

الدرانى الذى ولد بواسط سنة ١٤٠ / ٧٥٧ وهاجر سنة ١٨٠ / ٧٩٦ من البصرة إلى دَاريًا بالقرب من دمشق حيث مات سنة ٢١٥ / ٨٣٠ .

وقد توفى تلميذه الأنطاكى بعده بنحو خمس سنين . ومصنفات الأنطاكى هى مرجعنا الأساسى عن تاريخ الزهاد المسلمين القدامى فى الشام(*)

أ ـ الصوفية للشعرانى ١ / ٧١(١)

Massigon, Essai 201 ff, Recueil 12-13.

ب ــ دواء القلوب ومعرفة هم النفس وآدابها : ينقل عنه الغزالى كثيراً .

(٢) كتاب الشبهات : مخطوط للجمعية السورية Syrian Society بيروت يرجع إلى سنة ٤٨٦ / ١٠٩٣ . انظر شپرنجر Sprenger فى مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بالبنغال (JRASB) ١٨٥٦ ، ص ١٣٣ ــ ١٥٠ .

* * *

١ د ــ بشر بن الحارث الحافى المَرْوِزى ، من تلاميذ يونس بن أسباط ، سعى فى بغداد إلى ربط التصوف بموقف سُنّى متشدد معارض للتشيع . وتوفى فى عاشر المحرم سنة ٢٢٧ (= ٣١ / ١٠ / ٨٤١) .

أ ــ

طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٢ ــ ٦٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٤٤ . ابن الجوزى : فضائل بشر الحافى (من مخطوطات بريل ؟)(٢)

Massignon, Essai 208.

ب ــ

كتاب التصوف : ياتنه ١ / ١٤١ : ١٣٧٤ .

ب ــ آثاره :

---

* فى الترجمة المطبوعة : سوريا ، الصواب : الشام (المشرف) .

(١) انظر ايضاً الرسالة القشيرية .

(٢) ابحث أيضاً ان مسألة .

كتاب صوفى : بنكيپور Handlist رقم ١٠٣ .

١ هـ — أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبى البصرى العنزى . ولد بالبصرة فى حدود سنة ١٦٥ / ٧٨١ ، وجاء فى شبابه إلى بغداد . وكان هو أيضاً مهتماً بربط الشرعية الصارمة بالتصوف ؛ ولهذا لم يقبل ميراث أبيه ، لأن أباه كان واقفياً (وفى طبقات السبكى : من القدرية) ، ولا يتوارث أهل ملتين مختلفتين . ولكن لم يرض أحمد بن حنبل عن موقفه هذا ، وأنكر عليه أنه فى كتابه فى الرد على المعتزلة شغل عامة بمسائل كلامية (المنقذ من الضلال للغزالى ، ص ١٥ ، س ١٩) . فاضطر إلى الفرار إلى الكوفة ، ولم يستطع العودة إلى بغداد إلا فى أخريات حياته . وهناك عاش فى عزلة تامة ، وتوفى سنة ٢٤٣ / ٨٣٧ . طالب أولا بالمحاسبة (أى محاسبة النفس من الناحيتين الدينية والخلقية) ، وعمل داعياً إلى التوبة ، ولكن لابد أن تأثيره الشخصى كان ضئيلا جداً ، فإن أربعة فقط ساروا مباشرة على مذهبه .

أ —

تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٢١١ — ٢١٦ ، الأنساب للسمعانى ٥٠٩ ب ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣٧ — ٤٢ ، الرسالة القشيرية ١٣ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٤ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٣٤ — ١٣٦ ، ابن خلكان ١٤٥ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣١٦ ، جامى : نفحات الأنس ٥٦ .

A. V. Kremer, Ideen 67.

Abdelhalim Mahmoud, al-Mohâsibi, un mystique Muslman religieux et moraliste, Paris, 1940.

Schreiner, ZDMG LII, 514.

D.S. Margoliouth, Notice On the Writings of... al-M. the first sūfi Author, in Transact. of the III Intern. Congr. for the History of Religion, OXford 1908, 292 ff.

Massignon, Essai 211 ff, Recueil 17-23,EL III 755.

Asin Palacios in Or. St. Browne 25.

H.Ritter, IsL. XXI, 33.

Marg. Smith, An Early Mystic of Baghdad, a Study, a of the Life and Teaching of H. B. A. al—M., London 1935.
Idem, The Forerunner of Ghazali, JRAS 1936, 65–78.

ب ـ

١ ـ كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها : يتكون من نصائح لأحد المتعلمين . ويربط الجدل بالرواية ، ولكنه ولا ريب أجمل كتاب إسلامى عن الحياة الباطنة (ماسينيون ، ونيكولسون : The Legacy of Islam ٢١٤) ومرجع الغزالى فى مذهبه الخاص بالمعجزات (مرجريت سميث : المرجعان المذكوران) . مخطوطاته : أكسفورد Hunt ٦١١ ، الأوراق ١ ـ ١٥١ ب . أنقرة : ديانت إيشلرى رياسى (رياسة الشئون الدينية) ٤٠٣ . بروسه : أولو جامع (الجامع الكبير) ١٥٣٤ . القاهرة أول ٢ / ٨٧ . القاهرة ثان ١ / ١٢٢ و ٣١٢ . نشرته مرجريت سميث فى سلسلة جب التذكارية الجديدة :

Gibb Mem. NS XV, 1940.

٢ ـ كتاب الوصايا : المتحف البريطانى .Or ٧٩٠٠ . ويسمى على وجه أدق بكتاب النصائح الدينية والنفحات القدسية لنفع جميع البرية : وهبى ٦١٤ (ماسينيون : Textes ٢٥٣) ، القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ، برلين .Oct ١٤٣٥ ، المكتب الهندى أول ٤٥٩٨ (نسخة من القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ؛ انظر مجلة JRAS ١٩٣٩ ، ص ٣٧٨) . انظر ريتر :

H. Ritter, Die Schrift des al-H.b.A. al–ueber den Anfang der Umkehr zu Gott, fuer den XIX Or. Congr. Rom, Glueckstadt 1935,S.7.

(٣) كتاب التوهم : أكسفورد .Hunt ٦١١ ، الأوراق ١٥٢ أ ـ ١٧٢ أ . نشره رآبرى A.J.Arberry بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .

(٤) رسالة المكاسب والورع والشبهة : جار الله ١١٠١ . برلين Sim ٦٦ : ٦ .

(٥) رسالة آداب النفوس ؛ برلين .Sim ٦٦ : ٨ . كوپرلى ٧٢٥ .

٦) رسالة مائية العقل ومعناه : جار الله ١١٠١ : ٩ = محاسبة النفوس : المتحف البريطانى ثان : 1242:III .

٧) رسالة بدء من أناب إلى الله : برلين Sim ٦٦ : ٣ نشرها ريتر : المرجع المذكور تحت رقم ٢ (كتاب الوصايا) .

٨) فصل من كتاب العظمة : برلين sim ٦٦ : ٣ .

٩) فصل من مختصر التنبيه على أعمال القلوب فى الدلالة والوحدانية : برلين Sim. ٦٦ : ٥ .

١٠) رسالة فهم الصلاة : برلين sim ٦٦ : ٧ (ريتر ، مجلة Der Islam ٢١ / ٣٠ الهامش ٣) .

١١) مسائل فى أعمال القلوب والجوارح : برلين Sim ٦٦ : ٩ .

١٢) المسائل فى الزهد : برلين .Sim ١٦٦ : ١ (ينقل عنه الغزالى كثيراً) .

١٣) كتاب الصبر والرضا : منه قطعة فى بنكيبور ١٨ / ٨٢٠ ، نشرها O. Spies فى مجلة إسلاميكا ٦ / ٢٨٣ ـ ٢٨٩ .

١٤) كتاب العَلْم : أمبروزيانا : A. 406, VI. C. 204, Vi

١٥) شرح المعرفة وبذل النصيحة : برلين ٢٣١٥ . المتحف البريطانى .Or ٤٠٢٦ . القاهرة ، تصوف ٨٣ . ومنه مقتطفات مختصرة فى كوبرلى ١٦٠١ : الأوراق ٩٨ ب ـ ١٠٠ ب .

١٦) قطعة عن المحاسبة : برلين ٢٨١٤ .

١٧) كتاب البعث والنشور : مرجع الغزالى فى (الدرة الفاخرة » : باريس أول ١٩١٣ : ١٥ .

١٨) رسالة فى الأخلاق : كوبرلى ٧٢٥ .

١٩) كتاب أحكام التوبة : القاهرة ، تصوف ٣١٩ .

٢٠) كتاب ، سترشد : القاهرة ، تصوف ص ٣ . وبعنوان « رسالة المسترشدين » الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٠٠ : ١٣ .

٢١ كتاب الدماء : ذكره ابن حجر (المرجع المذكور) . وفيه إشارات كثيرة إلى الإنجيل وكتب الأبوكريفا المتعلقة به (انظر مرجريت سميث : An Early Mystic ، ص ٨٣) ، مثل القطعة التى يقال إن للمسيح قالها للعالم السوء ، وهى فى إحياء علوم الدين للغزالى (بولاق ١٢٧٩) ٣ / ٣٩٨ ـ ٣٩٩[1] .

---

(١) كما قال المسيح عليه السلام للعالم .

٢٢) رسالة فى التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٣٥ : ١١ .

* * *

٢ ـ يبدو أن مثل التصوف والزهد ارتبطت عند ذى النون أبى الفيض ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصرى بأوهام صنعة الكيمياء ، ولكن ليس من الثابت أن المصنفات المنسوبة إليه هى له حقاً ، أصله من النوبة ، وتوفى بالجيزة لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ٢٤٦ هـ (= ١٩ / ١ / ٨٦١) .

أ ـ الفهرست ٣٥٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣ ـ ٣٩٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ / ٢٧١ ـ ٢٨٨ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٩ ـ ١٥١ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣٢٠ ، الرسالة القشيرية ٩ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٩ ـ ٦١ ، جامى : نفحات الأنس ٣٥ ، الهجويرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٠٠ ـ ١٠٣ ، ابن القفطى ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٠٧ ، ابن القاضى : درة الحجال ١ / ١٤٤ ، رقم ٤١٠ ، السيوطى : السر المكنون فى مناقب ذى النون : لا لى ٢٠٥١ (وقد نسب فى باريس أول ٢٠٤٣ إلى محمد بن الحسين السلمى الذى يرد ذكره فى صفحة فيما يلى) ، الكوكب الدرى فى ترجمة ذى النون المصرى ، ومؤلفه مجهول : سراى ١٣٧٨ . قصة العباس بن حمزة مع ذى النون المصرى : ليبزج أول 875 iv

Massignon, Essai 84 ff, 276, Recueil 15—17.
Marge. Smith, An Early Mystic of Baghdad 27 f; JRAS 1935, 499 ff.
Berthelot, La chimie au Moyen Age III, 36.

(ذكر فيه كتاب الركن الأكبر ، وكتاب الثقة فى الصنعة)

ب ـ

١) مجربات : وصفات طبية وكيميائية وسحرية ، وطلاسم ، وتعاويذ إلخ : باريس أول ٢٦٠٨ .

ب ـ

١) ينسب إليه « كتاب مسائل الرهبان » : فاتح ٥٣٨١ : ١٢ ز آصفية ١ / ٣٨٨ : ١٥٢ ؛ ٢ / ١٧١٠ : ٤ : ٢ . المكتب الهندى أول ٤٥٨٥ (مجلة JRAS ١٩٣٩ ، ص ٣٧٣) ؛ انظر آربرى بمجلة JRAS١٩٣٨ ، ص ٨٩ ـ ٩١ .

٢) مناقب ووصايا (بدون نسبة) : الإسكندرية ، تأريخ ١١٦ .

٣) أساطير عن معراجه ـ على نمط « مناقب أبى يزيد البسطامى » لعلى بن عبد الرحيم القناد المتوفى فى حدود سنة ٣٤٠ / ٩٥١ (ماسينيون Essai ٢٤٤) ـ من الفصل التاسع لكتاب القصد للقاسم العارف (ص ٨٣ فيما يلى) ؛ انظر نيكولسون ، مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ ـ ٤١٥ .



٢ ب ـ أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادى كان مؤلفاً مستقلاً لاينتمى إلى شيخ من شيوخ الصوفية ، ولكنه كان على اتصال بصوفية الكوفة وبغداد . وبعد أن أعلنت اللعنة فى بغداد على كتابه « كتاب السر » الذى لم يصل إلينا ، هاجر أولاً إلى بخارى ، ثم استقر بعد ذلك فى مصر حيث يقال إنه اتصل بذى النون . وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٢٨٦ / ٨٩٩ (وفى قول : سنة ٢٧٩ / ٨٩٢) .

أ ـ تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٢٧٨ . الرسالة القشيرية ٢٤ (شرح الأنصارى ١ / ٦٨ ؛ ٢ / ١٢٦) . كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون ١٤٣ ، ٢٤١ وما بعدها) . جامى : نفحات الأنس ٦٩ ، ٨١ . طبقات الصوفية للشعرانى ٧٨ ـ ٧٩ . Massignon, Essai 270-3, Recueil 42.

٢) قصيدة عن حجر الحكماء : باريس أول ٢٦٠٩ : ٤ المتحف البريطانى أول 601,Iv, 2. بوليانا ٢ / ٢٥٠ : ٢ ، ٣ . عليها شرح باسم الدرالمكنون فى قصيدة ذى النون لأيدمر بن على الجلدكى (المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢) ، ألفه بالقاهرة سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : القاهرة أول ٥ / ٣٩٣ . وعليها شرح آخر لأحمد بن عامر بن على الهمدانى الحاشدى ألفه سنة ٨٨٥ / ١٤٥١ : الفتيكان ثالث ١٠٤٣ : ٣ ، آصفية ٣ / ١٤٦ .

٣) كتاب العجائب ، وهو منحول له : القاهرة أول، ٥ / ٥٨ . ومنه صورة فوتوغرافية فى :

Qu. u. St. VII, 8: vi, 13.

٤) رسالة فى ذكر مناقب الصالحين : آصفية ١ / ١٢٢ ، ٣٢ .

٥) دعاء : رامبور أول ٣٣٧ .

★ ★ ★

٢ أ ــ بايزيد البِسْطامى

أبو يزيد (بايزيد)[١] ، وعاش عيشة زهد بالغت الروايات المتأخرة فى تصويرها مبالغة شديدة ، وتوفى ببسطام سنة ٢٦١ / ٨٧٥ أو ٢٦٤ / ٨٧٧ ، وبنى أو لجايتو قبة على قبره سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ .

أ ــ مصادر ترجمته

ابن خلكان ، ط فستنفلد ، تحت اسم « طيفور » ، الرسالة القشيرية ١٦ ، تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار (نيكولسون) ١ / ١٣٤ ــ ١٧٩ ، جامى : نفحات الأنس ٦٢ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٥ كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون) ١٠٦ وما بعدها و ١٨٤ وما بعدها ، نيكولسون : مجلة الجمعية الاسيوية الملكية JRAS ١٩٠٦ ، ص ٣٢٥ وما بعدها ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٧١٥ .

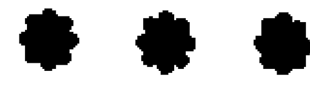
---

(١) هكذا فى المصادر الفارسية كتذكرة الأولياء وكشف المحجوب . (المترجم)

ب ــ

١ ــ كتاب الصدق

٢) كتاب المسائل : يتكون من مجموعات من الروايات عن الزهاد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ . برلين ٦٥ . نشره آربرى وترجمه عن مخطوطة إستانبول الوحيدة (لندن ١٩٣٧) : Isl. Research Assoc. Series 6.



٣ ــ الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرى الخزّاز[1] أبو القاسم النهاوندى ، تتلمذ فى التصوف على خاله أبى الحسن السرى بن المغلِّس السَّقَطى (المتوفى سنة ٢٥٣ / ٨٦٧ : تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ / ٧١ ــ ٧٩ ، الرسالة القشيرية ١١٠ ــ ١١١) الذى كان تلميذاً لمعروف بن فيروزان[2] الكرخى (المتوفى سنة ٢٠٠ / ٨١٥ : تاريخ بغداد للخطيب ١٣ / ١٩٩ ــ ٢٠٩ ، الرسالة القشيرية ١٠ ، طبقات الصوفية للشعرانى ٦١ ، الهجويرى : ترجمة نيكولسون ١١٣ ــ ١١٥) ، وكان هذا يشير إلى على بن موسى الرضا على أنه شيخه . وفى بغداد التحق الجنيد بصحبة المحاسبى . ويبدو أنه أول من أنشأ أسلوب العبارات الطنانة المغرقة فى الجدل الذى اتسم به الحلاج فيما بعد (ماسينيون : كتاب الطواسين للحلاج ١٥٧) . وتوفى سنة ٢٩٨ / ٩١٠ .

أ ــ تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٤١ ــ ٢٤٩ ، طبقا الشافعية للسبكى ٢ / ٢٨ ــ ٣٧ . الرسالة القشيرية ٢٠ ، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٨٩ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ٢٣١ ــ ٢٣٥ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٣ / ١٦٩ ، ابن خلكان ١٤٠ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٢٨[3]

(١) ابن خلكان (رقم ١٤٠) : «وإنما قيل الخزاز ، لأنه كان يعمل الخز ، وإنما قيل له القواريرى لأن أباه كان قواريريا» (المترجم) .

(٢) «الفيرزان» فى تاريخ بغداد للخطيب . وهو «فيروز» فى الرسالة القشيرية وطبقات الشعرانى . (المترجم)

(٣) وكذلك طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٧٢ ــ ٧٤ (ط المطبعة العامرة الشرقية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهى الطبعة التى يشير إليها بروكلمان) . (المترجم)

(يبدو الجنيد فى « سياحت نامه » لأوليا ١ / ١٥٧ س ٢٠ علماً من أعلام فلسفة الأخرويات) .

Massignon, Essai 273 ff, Recueil 49 ff.
Arberry, JRAS 1935, 499-507.
Schreiner ZDMG LII, 515.
R.Hartmann, Isl. VI, 69 ff.

ب ــ آثاره

١) قصيدة صوفية : برلين ٧٥٤٣ .

(٢) السر فى أنفاس الصوفية : القاهرة أول ٢ / ٨٧ . القاهرة ثان ١ / ٣١٦ (بلدون نسبة)

(٣) دواء الأرواح : القاهرة أول ٧ / ١٠٩ ، القاهرة ثان ١ / ٢٩٨ . شهيد على باشا ١٣٤٧ . برلين sim ٦٥ ، رقم ٩ . انظر ماسينيون : الطواسين ١٥٧ . ونشره آربرى بمجلة JRAS سنة ١٩٣٧ ، ص ٢١٩ ــ ٢٣١ .

(٤) رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١ .

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٢ .

(٦) رسالة إلى يحيى بن معاذ الرازى (المتوفى سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : ماسينيون Recueil ٢٦) : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٣ (ذكرها السراج فى « اللمع » ٣٥٨) .

(٧) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٤ .

(٨) رسالة إلى عمرو المكى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ .

(٩) رسالة إلى يوسف الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٦ .

(١٠) كتاب الفناء : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٠

(١١) كتاب الميثاق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١١

(١٢) كتاب فى الألوهية : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٢ .

(١٣) كتاب الفرق بين الإخلاص والصدق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٣

(١٤) كتاب التوحيد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٤

(١٥) ست مسائل : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٥ (جوابات مسائل الشاميين ، ذكره القشيري في رسالته ٧) .

(١٦) آداب المفتقر إلى الله : شهيد على باشا ١٣٧٤ . وذكر من مصنفاته :

(١) شرح شطحات أبي يزيد : ذكره السراج في « اللمع » ٣٨٠ ـ ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، وانظر ص ٣٤٩ .

(٢) تصحيح الإرادة ، ذكره الهجويري في « كشف المحجوب » ص ٣٣٨ س ٦ .

(٣) منتخب الأسرار في صفة الصديقين والأبرار ، ذكره ابن العربي في «المواقع» ص ٣٠ س ١٦ .

(٤) حكايات (أهو كتاب له أم عنه ؟) ، ذكره السخاوي في « الإعلان » ص ٤١ س ١٩ .

(٥) المتفرقات المأثورة عن الجنيد والشبلي ، ذكره الغزالي في « المنقذ من الضلال» (ط القاهرة ١٣٠٩) ، ص ٢٠ س ٥ .

ونسب إليه بغير حق « كتاب القصد (حاجي خليفة ٦ / ١٢٧١٢ : المقصود) إلى الله » ، و « معالم الهمم » (حاجي خليفة ٥ / ١٢٣٢٣ ؛ «معالي الهمم» : الموصل ٨٩ ، ٣٤ ، ١) . ومن «معالم الهمم» مخطوطات في لكنو وآصفية ١ ؛ ٣٩٠ : ٦٠١ ، وهو ينسب في برلين Oct ١٨٠١ إلى الجنيد البغدادي[1] ، وهو بعنوان « معاني الهمة » في رامبور أول ٣٦٦ : ٣١٣ ، ومنه نسخة في المكتب الهندي أول ٤٥٩٧ (مجلة JRAS١٩٣٩ ، ص ٣٧٥) ، وقد نشره غضنفر :

H.K. Ghazanfar, Allahabad Un. Studies XI, 1935, 263, 97, XIII, 1937, 226-45.

وانظر نيكولسون في مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ .

---

(١) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادي الحنفي المتوفى سنة ٧٨٦ / ٣٨٤ .
(المترجم) .

٤ ــ كان الحسين بن منصور الحَلاّج أهم تلاميذ الجُنَيد . التحق فى تستر بحلقه سهل (بن عبد الله) التُّستَرى الذى نمَّى مذهب المحاسبى فى الرجوع إلى الله حتى الندم ، والذى أخذ عن الشيعة المذهب الغنوصى القائل أن أعمدة من النور ضمت فى قديم الأزل أرواح المؤمنين ليمكنها الشعور بالاتحاد مع الله . وبعد هذا الإعداد جاء الحلاج إلى الجنيد ، فقضى معه ست سنين شعر بعدها بأنه متفوق عليه . لأنه ظن أنه بلغ مرتبة الكمال التى سعى إليها الجنيد عبثاً . وبعد انفصاله عن الجنيد جاب العالم الإسلامى حتى الهند واعظاً جوالاً . وقد اطّلع بوساطة الرازى ، الطبيب الكبير ، على الفلسفة اليونانية ، واتصل كذلك بالقرامطة . وبعد أن حج إلى مكة عاد إلى بغداد سنة ٢٩٥ / ٩٠٨ وكان يذهب إلى أن الزاهد بإذعانه للألم والإرادة الإلهية يجعل نفسه مساوياً للحق نفسه ، فجمع حوله بهذا المذهب حلقة كبيرة من التلاميذ لم تلبث أن أثارت شكوك رجال الدين الذين كان لهم الأمر . وكان أصحاب السلطان فى ريب من أمره ، فقضى فى السجن ثمانى سنين . وقد حاولت أم الخليفة المقتدر وحاجبه نصر إنقاذه ، فعقد له حامد[1] الوزير محاكمة قصيرة حكم عليه فيها بالموت بناء على فتوى اتفق عليها كبار قضاة الفقهية الأربعة ، فشنق فى الثانى عشر من ذى القعدة سنة ٣٠٩ (= ٢٦ / ٣ / ٩٢٢) فى ساحة السجن الجديد على الضفة اليمنى لدجلة ، وحز رأسه ، وأحرقت جثته . وفر تلاميذه إلى خراسان حيث ظلوا يحتفلون بذكرى استشهاده ، وهى ذكرى بقيت فى الأشعار الصوفية للفرس والترك .

أ ــ « أخبار الحلاج » : نص قديم يتعلق بدعوة الحلاج وتعذيبه نشره ماسينيون وكراوس P. Kaus وعلقا عليه وترجماه ، باريس ١٩٣٦ (أربع وسبعون حكاية جمعها أحد تلاميذه عقب موته) . الفهرست ١٩٠ ــ ١٩٢ . عريب ، ط دى خويه ٨٦ ــ ١٠٨ . مسكويه ٥ / ٩٨ . تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ١٤١ .

(١) حامد بن العباس .

(٤) كتاب السُّيهور فى نقد الدهور : يقول كراتشكوفسكى إنه مخطوط فى لينينجراد (Firkowitsch ٤٨٨٥) (« أخبار الحلاج » ص ٥٢ ، الهامش السادس) .

(٥) نور المقل فى الأعمال الروحانية والدَّكّ والحيل : غير ثابت النسبة ، رامپور أول ٦٩٠ : ٢١ .

***

٥ ــ محمد بن على بن الحسين الحكيم الترمذى أبو عبد الله حاول على طريقة ابن كرّام إقامة علم الكلام على أساس من الفلسفة ، فأتى بذلك إلى طريق التصوف . وقد بحث كثيراً فى مصنفاته العديدة ، التى عنى ابن عربى بدراستها ، عن تعريفات وتفسيرات جديدة للأفكار الغنوصية التى نشرها الشيعة . ولما زعم فى كتابه « ختم الولاية » أن للأولياء خاتماً كما أن للأنبياء خاتماً ، وأن الولى أعلى مرتبة من النبى ، نفى من بلده تِرْمذِ سنة ٢٨٥ / ٨٩٨ ، فانتقل إلى نيسابور . وتوفى سنة ٣٢٠ / ٩٣٢[1] .

أ ــ طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٠ . الذهبى : طبقات الحفاظ ، جـ ٢ ، ص ٢١٨ (الطبعة الأولى) أو ص ١٩٧ (الطبعة الثانية) . جامى . نفحات الأنس ١٣١ ؛ تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٩١ ــ ٩٩ . الهجويرى : Shuk ١٧٧ ــ ١٧٩ ، ٢٦٥ وما بعدها ؛ ترجمة نيكولسون ١٤١ ــ ١٤٢ و ٢١٠ وما بعدها . ابن العربى : الجواب عما سأل عنه الترمذى الحكيم : عمومية ٣٥٧٠ : ٤ .

Andrae, Person Ms. 332.
Amedroz, JRAS 1912, 584.
Massignon, Essai 256–64, Textes inéd. 33–9, Add., EL IV, 863.

---

(١) يزعم ماسينيون بدون ذكر مصدر أنه توفى سنة طرده من ترمذ ، ولكن لا سبيل إلى إثبات هذا . وقد جعل مؤلف «سفينة الأولياء» (المكتب المندى ، المخطوطات الفارسية ، رقم ١٨٢ ، (عند ماسينيون) ؛ ومانشستر ١٠٦) وفاته فى سنة ٢٥٥ / ٨٦٨ .

ب ـ

ختم الولاية (أو الأولياء) : ليس فى عمومية ٣٧٥٠ : ٦ سوى عناوين فصوله . انظر ماسينيون Textes ٣٣ ـ ٣٦ و ٢٥٣ ـ ٢٥٤ .

وثمة شرح كتاب مجهول لفصل «المسائل الروحانية» (الإسكندرية تصوف ٤٠ : ٣) ، وفصل (المسائل المكنونة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ١) ، وفصل « المسائل المعطلة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ٢) .

(٢) علل العبودية (أو الشريعة) : حاول فيه تعليل العبادات تعليلا عقليًّا ، ولهذا أعلن تحريمه هو أيضاً : برلين ٣٥٠٤ ، القاهرة أول ٧ / ١٧٧ .

(٣) كِتاب الأكياس والمغترين : يحوى أمثلة للخداع فى المسائل الدينية مرتبة بحسب المهن ، ويضم أشكال النفاق المختلفة ، ويدفع حيل رجال الإقطاع : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ١ ، ومنه صورة فوتوغرافية فى مكتبة الدولة ببرلين . مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٥ .

(٤) رِياضة النفس : كتاب فى الزهد : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٥ = الرياضة فى تعلق الأمر بالخلق (= الحقيقة الأدمية) : باريس أول ٥٠١٨ ، عاشر ١٤٧٩ : . . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١

(٥) جِواب كتاب (عثمان بن سعد) من الرى : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٢ .

(٦) بَيان الكسب : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٤ .

(٧) مِسائل : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٣ .

(٨) آداب المريدين : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(٩) كتاب التوحيد : الهجويرى فى كشف المحجوب» ١٤١ .

(١٠) عَذاب القبر : ذكره الهجويرى فى «كشف المحجوب» ، ص ٣٣٨ تلبية إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٤ .

(١١) الدر المكنون فى أسئلة ما كان وما يكون : تضم مخطوطة ليبزج أول ٢١٢ تحت العنوان غير الصحيح « الدرة المكنونة إلخ » رسائل مفردة من بينها رقم ٥

ورقم ٨ فيما مضى . انظر آربرى فى « مجلة الدراسات الشرقية » RSO ، المجلد ١٨ (١٩٤٠) ، ص ٣١٥ ـ ٣٢٧ .

(١٢) نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول : المجلد الأول ، مدريد أول ٤٦٨ (Derenbourg, Not Cr. 36) ، كوپرلى ٤٦٤ ، ينى ٣٠٢ ، سليم أغا ٤٠٧ ، فيض الله ١٠٨ ، تونس ثالث ٢ / ٢١٨ ، القاهرة أول ٢ / ١٤٢ ـ ١٤٣ ، القاهرة ثان ١ / ١٥٩ و ٣٧٣ . قوله ١/ ١٥٨ . انظر بيان مخطوطات استانبول فى : Weisweiler, Trad. 193, n. 1.

طبع مع شرح فى استانبول سنة ١٢٩٣ (عنوانه كما يقول حاجى خليفة : سلوة العارفين وبستان المتخذين) . وعليه شرح بعنوان « مرقاة الوصول » لمصطفى الدمشقى ، تم تأليفه سنة ١٣١٣ ، وطبع فى « مجموعة » بإستانبول سنة ١٣١٣ .

(١٣) كتاب الفروق ومنع الترادف : عن الفروق الروحية الباطنة بين الأعمال المتساوية فى الظاهر (ريتر)[1] : آيا صوفيا ١٩٧٥ ، أسعد ١٤٧٩ : ٥ (فى متحف الأوقاف الآن) ، باريس أول ٥٠١٨ .

ويوجد مع « حقيقة الآدميين » و « العقل والهدى » فى الإسكندرية ، فقه الشافعية ٣٣ .

(١٤) كتاب النهج : ذكره الهجويرى فى «كشف المحجوب» ، ص ١٤١ .
(١٥) تفسير لم يتمه ، ذكره الهجويرى فى الموضع المذكور .
(١٦) تاريخ المشايخ (طبقات الصوفية) : ذكره الهجويرى فى «كشف المحجوب » ، ص ٤٦ .

(١٧) شرح الصلاة ومقاصدها : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس أول ٥٠١٨ : ١
(١٨) الحج وأسراره : باريس أول ٥٠١٨ : ٢ .

---

(١) السبكى : «ومن تصانيف الترمذى كتاب الفروق ، لا بأس به ، بل ليس فى بابه مثله ، يفرق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام وهلم جرا من أمور متقاربة المعنى » .
(المترجم)

(١٩) الاختبارات : باريس أول ٥٠١٨ : ٣ .
(٢٠) الجمل اللازم معرفتها : باريس أول ٥٠١٨ : ٤ ، مانشستر ١٠٦٧ .
(٢١) عرش الموحدين : باريس أول ٥٠١٨ : ٧ ، عاشر ١٤٧٩ : ٧ .
(٢٢) الأعضاء والنفس وفيه تفسير آيات عظيمة : عاشر ١٤٧٩ : ٣ ، باريس ٥٠١٨ : ٨ .
(٢٣) منازل العباد والعبادة : عاشر ١٤٧٩ : ٤ ، باريس ٥٠١٨ : ٩ .
(٢٤) العقل والهوى : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس ٥٠١٨ : ١٠ .
(٢٥) المنهيات وكل ما وجد حديث بالنهى : عاشر ١٤٧٩ : ٧ ، باريس ٥٠١٨ : ١٢ .
(٢٦) الأمثال من الكتاب والسنة : عاشر ١٤٧٩ : ٦ ، باريس ٥٠١٨ : ١١ .
(٢٧) أدب النفس : أسعد أفندى ١٣١٢ : ١ .
(٢٨) غور الأمور : أسعد أفندى ١٣١٢ : ٢ ، برلين ٣١٣٠ = (؟) فى بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ، القاهرة ثان ١/ ٣٤٥ .
(٢٨ ا) كتاب فى الأدعية والطلسمات والعزائم : آيا صوفيا ١٨١٤ ، مكتوب بالفارسية (ريتر) .
(٢٩) كتاب العلوم : ذكر فى كتاب الأكياس (رقم ٣ فيما مضى) ، الورقة ١٧ .
(٣٠) رسائلِ حكيمِ ترمذى : فيض الله ٣٠٦ ، ومنه قطعة فى برلين ٣١٣٠ . انظر :

Kem, MSOS XI, 260.

(٣١) قصيدة بالفارسية : ڤينا ١ / ٦٠٥ .
(٣٢) شرح سؤالات فى التعبيرات الإلهية : تونس ثالث ٣ / ١٨٠ : ١٥٨٩ .
(٣٢ أ) المسائل المكنونة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ١ .
(٣٢ ب) رد على المعطلة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ٢ .
(٣٣) كتاب بيان العِلْم ، مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٢ .
(٣٤) مسائل فى النية وغيرها : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٣ .

(٣٥) أجوبة مسائل : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٦ .
(٣٦) فى الفرق بين الآيات والكرامات : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٧ .
(٣٧) كتاب الحقوق : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٨ .
(٣٨) فى بدء شأن المصنف (سيرة المصنف بقلمه) : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٩ .
(٣٩) مسائل التعبير : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١٠ .
(٤٠) منازل القاصدين إلى الله : مكتبة إسماعيل صائب ١١ (ريتر) .

* * *

٥ أ ــ أبو بكر محمد بن موسى الواسطى من فَرْغَانَة ، توفى بمَرْو سنة ٣٣١ / ٩٤٢ .

أ ــ الرسالة القشيرية ٣٦ . الهجويرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٥٤ ــ ١٥٥ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٢٦٥ ــ ٢٨١ .

ب ــ

(١) كِتاب الكبائر والصغائر : كوپرلى ١٦٠٣ : ٧.
٢) رِسائل فى الأخلاق استعملها السلمى فى « التفسير » ، وجمع ابن مسكين أجزاء منها لدارا شاه : ترجمة أقوال واسطى : الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٢٧٣ ، ماسينيون : Textes ٧١ ــ ٧٥ .

* * *

٦ ــ أبو بكر دُلف بن جَحْدر الشبلى ، من تلاميذ الجُنَيْد ، وأصل أسرته من أُشْرُوسَنه[١] . ولد ببغداد سنة ٢٤٧ / ٨٦١ ، وكان أبوه حاجب الحجاب . عمل فى أول أمره موظفاً ، ووصل فى ذلك إلى أن صار والياً على دماوند ، ولكنه تحول إلى التصوف والتحق بصحبة الحلاج . وبعد موت الحلاج تبرأ منه ، وحاول بالسلوك مسلكاً غريباً أن يخلص من الشكوك التى حومت حوله حتى لقد دخل

(١) انظر معجم البلدان لياقوت (ط فستنفلد) ١ / ٢٧٨ ــ ٢٧٩ . (المترجم)

مخيِّس المجانين حيناً بعد حين (اللمع للسراج ص ٥٠ س ١٣) . وتوفى عن سبع وثمانين سنة فى الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة ٣٣٤ هـ (= ٣٠ / ٧ / ٩٤٦) .

أ- تاريخ بغداد للخطيب ١٤ / ٣٨٩ - ٣٩٧ . نشوار المحاضرة للتنوخى ١٧٢ - ١٧٣ . حياة الحيوان للدميرى ٢ / ٣٣٤ (ينقل عن ابن عساكر فى تاريخ دمشق) . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٣٨ . طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٨٩ - ٩٠ . جامى : نفحات الأنس ٢٠١ . اللمع للسراج ٣٩٥ - ٤٠٦ . الرسالة القشيرية ٢٧ . تلبيس إبليس لابن الجوزى ٣٦١ - ٣٦٢ و ٣٨٣ - ٣٨٦ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٦٠ - ١٨٢ .
ابن خلكان ١١٥ . Massignon, Passion 41-3, 306-10, Textes 77-9.

ب -
حديث مع صديق عن الحج : المتحف البريطانى أول ١٣٦ :

* * *

٦ أ- برهان الدين النسفى توفى سنة ٢٩٤ / ٩٠٧ .
رسالة العشق : بيروت ٤١٠ : ١٦ .

٦ - أبو مطيع مكحول بن فضل النَّسفى فى هذه الترجمة العربية ، ص ٢٦١) ، من بلخ ، كان تلميذاً ليحيى بن مُعَاذ (المتوفى بنيسابور سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ١ / ٢٩٨ - ٣١٢) ، تلميذ أبى عبد الله محمد بن كرّام (المتوفى ببيت المقدس فى شهر صفر من سنة ٢٥٥ هـ = فبراير ٨٦٩) مؤسس المدرسة الكرّامية فى علم الكلام التى ثبتت طويلا أمام

الماتريدية . وكانت وفاته سنة ٣١٩ / ٩٣١م . انظر : Massiignon, Essai 241.

ـ آثاره :

(١) كتاب فى التصوف : عن الحياة الجماعية : آيا صوفيا ٤٨٠١ .

(٢) كتاب الرد على أهل البدع والأهواء : بودليانا . Poc. ٢٧١ ، وكانت الخطة موضوعة لينشره ثاتشر G. W. Thather سنة ١٩١١ فى سلسلة جب التذكارية (جولدتسيهر ، (مجلة ZDMG ٦٥ / ٣٥١) .

* * *

٦ حـ ـ أبو محمد جعفر بن محمد الخُلْدى (أو الخالدى) ولد سنة ٢٥٢ / ٨٦٦ أو ٢٥٣ ، وكان من تلاميذ الجُنَيد . روى عنه أنه قال : « أخذت عن أبى القاسم الجنيد بن محمد ، وقال لى : أخذت عن أبى الحسن السرى بن المغلس السقطى ، وقال : أخذ السرى عن معروف الكرخى ، وأخذ معروف الكرخى عن فرقد السنجى ، وأخذ فرقد عن الحسن البصرى ، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك » . وكان الجنيد يستنكر تطرف الحلاج . وتوفى الخلدى سنة ٣٤٨ / ٩٥٩ .

أ ـ الفهرست ١٨٣ . تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٢٦ ـ ٢٣١ .

ب ـ Loosen ZA XXVII, 193.

(١) حكايات المشايخ : Massignon, Passion 1, Essai 108, Textes 79.

(٢) ـ فوائد : دمشق ، مجموعة ٤٥ (دمشق ٢٥٥) .

(٣) محنة الشافعى : الظاهرية ٢٤٨ .

* * *

٦ د ـ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابى ، من البصرة ، عاش فقيهاً صوفياً فى مكة ، وتوفى سنة ٣٤١ / ٩٥٢

أ ــ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ٥١ .

ب ــ

(١) كتاب الزهد : القاهرة أول ٧ / ١٧٨ ، والقاهرة ثان ١ / ٣٤٦ . وقد سمعه عليه عبد الرحمن بن النحاس سنة ٣٤٠ / ٩٥١ .

(٢) رسالة فى المواعظ والفوائد وغير ذلك : القاهرة ثان ١ / ٣٤٦ .

(٣) كتاب القبل والمعانقة والمصافحة : رامپو أول ٢٢٠ : ٥٥٦ .

* * *

٧ ــ محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصرى كتب سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ : كتاب المواقف ، سمعه من كلام شيخه أبى عبد الله محمد بن عبد الله النُّفَّرى (هكذا فى آيا صوفيا ٢١٢١) ، عن مواقف الصوفية السبعة والسبعين ، وأولها موقف العز ، وآخرها موقف الكيف : حاجى خليفة ٦ / ٢٥٣ : ١٣٣٥٥ ، جوتا ٨٨٠ ، كوپرلى ٨٧٥ . مع شرح لعفيف الدين التلمسانى[1] بودليانا ١/ ١٠٦ ، ١١٠ ؛ كوپرلى ٧٨٥ (من سنة ٦٩٥ هـ) ؛ بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٥ ؛ شهيد على باشا ١٤٣٣ : ١ ؛ أسكدارنوبانو ١٠٧ . مع شرح آخر : بودليانا ١ / ٣٥٢ ؛ انظر بودليانا ٢ / ٥٧٩ . نشره آربرى (ولكن لم يستعمل آيا صوفيا ٢١٢١ ، وبروسه أولو الجامع تصوف ٤) :

The Mawâqif and Mukhâtabât of M. b. A. al- Niffarî with other fragments ed... by A. J. Arberry (Gibb Mem. NS. IX) London 1935.

وليس هناك أساس لعده من انتحال أحد المتأخرين كما يظن ماسينيون (Essai, Errata) معارضاً نيكولسون (Mysticsص ٧١ وما بعدها) ومرجوليوث (Early Development ١٨٦ ــ ١٩٨)

* * *

---

(١) المتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩١ .

(المترجم)

٧ أ ــ أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي، أسس مدرسة صوفية خاصة تعد الكَازَرُونية امتدادا لها ، وحارب من موقف الأشاعرة اتجاه السالمية المتحرر كما انحاز في ميدان الفقه إلى المذهب الظاهري . وتوفي سنة ٣٧١ / ٩٨٢ .

أ ــ الرسالة القشيرية ٣١ . ابن عساكر : تبيين كذب المفتري ١٩٠ ــ ١٩٢ . طبقات الصوفية للشعراني ١ / ١٠٣ . كشف المحجوب للهجويري (ترجمة نيكولسون) ٢٤٧ ــ ٢٥١ . معجم البلدان لياقوت ٣ / ٣٥٠ . ابن الأثير ٩ / ١٢ . [1] Goldziher, Zah. 112-3. .
Massignon, Essai 363.

ب ــ
١) ــ وصية للصوفية المبتدئين : توبنجن ٨٩ : ٢١ ؛ في ترجمة فارسية : شهيد علي باشا ١٣٨٨ ، الأوراق ١٥٩ أ ــ ١٨٩ أ .
٢) ــ العقيدة الصحيحة : فاتح ٥٣٩١ . آيا صوفيا ٤٧٩٢ ، الأوراق ٧٤١ أ ــ ٧٤٣ ب ؛ ترجمة فارسية على الهامش : الأوراق ٧٧٢ ب ــ ٧٧٧ أ .
٣) ــ كتاب أوصاف القلوب : مشهد ٩ / ١ ؛ ٣ .

٧ ب ــ تلميذه أبو الحسن علي بن محمد الديلمي ، الذي لا تعرف سنة وفاته على وجه قاطع ، كتب ترجمة لشيخه وروى عنه كتابه « العقيدة الصحيحة » .

* * *

١ ــ ترجمة ابن خفيف : في ترجمة فارسية لابن جنيد : برلين Pertsch ص ٥٧٠ ؛ كوبرلي ١٥٨٩ ، الأوراق ٣٧٩ ب ــ ٤٠٦ أ . ومنها مقتطفات في كتاب ماسينيون : Textes ص ٨١ .

٢) كتاب عَطْف الألف المألوف على اللام المعطوف : أقدم كتاب صوفي عن

---

(١) وكذلك مرآة الجنان ٢ / ٣٩٧ .

العشق : توبنجن ٨١ . انظر ريتر ، مجلة Der Islam ٢١ / ٩ : ونشر Walzer قطعة منه بمجلة JRAS ، ١٩٣٩ ، ص ٤٠٧[1] .

* * *

٧ جـ – أبو نصر عبد الله بن على بن محمد بن يحيى السراج . طاووس الفقراء ، من طوس ، اتصل بالصوفية فى رحلات بعيدة وصل فيها إلى مصر ، وتوفى فى رجب سنة ٣٧٨ (= أكتوبر – نوفمبر ٩٨٨) . وكان تلميذه أبو الفضل السرخسى شيخاً للصوفى الفارسى المشهور أبى سعيد بن أبى الخير (ماسينيون : Textes، ص ٨٧) .

أ – تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٨٢ – ١٨٣ . جامى : نفحات الأنس ، رقم ٣٥٣ . ترجمة له : بنكيپور ١٣ / ٥٣ ، ٨٢٥ . الذهبى : تاريخ الإسلام (ذكره نيكولسون ، ص III) . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٩١ .

ب – كتاب اللمع فى التصوف : أقدم مخطوطاته من سنة ٤٨٣ هـ (بنكيپور ١٣ / ٨٢٥) . نشره نيكولسون فى سلسلة جب التذكارية ، المجلد ٢٢ ، ليدن – لندن ١٩١٤ . والسراج فى كتاب اللمع يحاول التدليل على أن مذهب التصوف يتفق مع القرآن والحديث . وهذا الكتاب إلى جانب إحياء علوم الدين للغزالى هو المصدر الأساسى الذى اعتمد عليه ابن الجوزى لدحض التصوف فى كتابه « تلبيس إبليس » . وفى ص ٢٩٧ (س ٦ وما بعده) من كتاب ابن الجوزى هذا فقرة منقولة من كتاب اللمع لم ترد فى نشرة نيكولسون (انظر ص ٥٣ ، س

* * *

أبو طالب محمد بن على بن عطية الحارثى العجمى الواعظ المكى عاش

(١) ثم نشره بتمامه ڤاديه J.C. Vadet (مطبعة المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٦٢) . (المترجم)

زاهداً واعظاً بمكة والبصرة وبغداد ، وتوفى سادس جمادى الأولى[1] سنة ٣٨٦ هـ (= ٢٧ / ٦ / ٩٩٦) .

أ ـ تاريخ بغداد للخطيب ٣ / ٨٩ (نقله ابن الجوزى فى « تلبيس إبليس » ص ١٧٥ س ٧ ـ ١٣) . مرآة الجنان لليافعى ٢ / ٤٣٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٢٠ . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ص ٥٥٤ ، س ١٧ ؛ ط القاهرة ٤ / ١٧٥ . ابن خلكان ٦٠٢ . جامى : نفحات الأنس ، ص ١٣٥ ، رقم ١٢٥ .

ب ـ قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد : مصدر أساسى للغزالى فى كتابه « إحياء علوم الدين » حاجى خليفة ٤ / ٥٨٠ : ٩٦٣٦ . ليبزج أول ٢١٥ . جوتا ٨٨١ (قطع) . هايدلبرج ، مجلة الساميات ZS ١٠ / ١٠٣ . بريل ، الطبعة الثانية ، ١٠٢٥ . المتحف البريطانى . Or ٧٧٢٦ (المتحف البريطانى ثالث ٩) . الإسكوريال ثان ٢ / ٧٢٩ . الجزائر أول ٩٠٧ قسنطينة ، المجلة الآسيوية JA ١٨٦٠ ؛ ١ / ٤٣٨ . . القاهرة أول ٢ / ١٠٣ . القاهرة ثان ١ / ٣٤٣ . جاريت ١٥٧٠ ـ ١٥٧١ . عاشر ١ / ٤٨١ . نافذ ٤٣٦ . آيا صوفيا ٢٠٠١ . كوپرلى ٨٦٥ . ينى ٧٢٣ . فاتح ٢٧٦٦ ـ ٢٧٦٧ (نسخة معدلة : فاتح ٢٧٦٥ ، من سنة ٥٧٥ هـ) . كلكتا ، ص ٤٨ ، رقم ٣٩ . Tippu ١١٣ . بايزيد ١٧٥٦ ـ ١٧٥٧ . جورلولى ٢٩١ . تونس ثالث ٣ / ١٤٧٦ : ٣ / ١٣ . فار ، جامع القرويين ١٤٦٤ ـ ١٤٦٨ . دمشق العمومية ٦٧ ، ١٠٢ . الموصل ٢١٩ ، ٢٢ . رامپور أول ٣٥٧ : ٢٦١ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٦ . طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ فى مجلدين . طبعة أخرى : آصفية ١ / ٩٨٩ . مختصرات : برلين ٢٨١٦ ـ ٢٨١٧ . باريس ٢٠١٦ : ٢ و ٦٩٥٠ . بطرسبرج رابع ٩٣٩ . الإسكوريال ثان ٧٣٩ : ١ مختصر للحسين بن معن : فاتح ٢٧٦٨ .

---

(١) فى شذرات الذهب لابن العماد ووفيات الأعيان لابن خلكان : جمادى الآخرة .

(المترجم) .

شرح للفقرات الصعبة فى هذا الكتاب وفى كتاب « البيان الشافى » لمحمد بن إبراهيم بن عباد النفزى الرّندى المتوفى سنة ٧٩١ / ١٣٩٠ (وهو مفقود) : الإسكوريال ثان ٧٤٩ : ٢ .

٢ ــ علم القلوب : الإسكوريال ثان ٢ / ٧٤٩ : ١

* * *

٨ ــ ابو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن سَمْعُون ولد سنة ٣٠٠ / ٩١٢ ، ووسعته الجرأة وهو واعظ جليل ببغداد على تحدى عضد الدولة البويهى . وتوفى يوم النصف من ذى القعدة سنة ٣٨٧ (= ٢٠ / ١١ / ٩٩٧) .

تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٢٧٤ ــ ٢٧٧ . طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٥٠ ــ ٣٥٣ . ابن عساكر : تبين كذب المفترى ٢٠٠ ــ ٢٠٦ .

(ب)

(١) أمالى : دمشق ، مجموعة ١٧ .

(٢) مختصر حكم ابن سَمْعُون لأبى الحسين (أو أبى الحسن) القزوينى (المتوفى سنة ٤٤٢ / ١٠٥٠) ؛ انظر ماسينيون : Textes ، ص ٨٥ .(*)٢

* * *

(٨ ب) أبو العباس السوسى توفى سنة ٣٩٦ / ١٠٠٥ (؟) ، انظر : طبقات الصوفية مع ذيل : آصفية ١ / ٣٣٨ : ٨٨ .

* * *

٩ ــ محمد بن إسحاق بن إبراهيم (باريس ٥٨٥٥ : ابن أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب) الكلاباذى الحنفى أبو بكر توفى سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ أو ٣٨٥ أو ٣٩٠ .

---

* قارن سزكين ، تاريخ التراث العربى ١ / ٥ / ١٧١ . (المحرر)

** قارن سزكين ، تاريخ التراث العربى ١ / ٥ / ١٩٧١ ، وفيه تصحيح ما ع‍" بروكلمان إلى النَّسوى . (المحرر)

الفوائد البهية[1] ١٦١ .

Massignon, Bibl. Hall. 143.

١) كتاب التعرف لمذهب أهل التصوف ، برواية السهروردى المقتول (المتوفى سنة ٥٨٧ / ١١٩١) : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ١١٦ ، الطبعة الثانية ١ / ٤١٩ . الجزائر ٩٠٦ . بودليانا ١/ ٢٥٣ . جاريت ٢١١٧ : ١ . رامپور أول ٣٥٩ : ٢٦٨ . المكتب الهندى أول ١٢١٨ . جار الله ٩٥٠ . فاتح ٢٧٧٧ . شهيد على باشا ١١٤٨ ـ ١١٤٩ . رستم باشا ١٥٥ . خالص ٦١٥ . حميدية ٦٤٤ . سليمانية ٨٣١ . بروسه ، أرخان ، تصوف ١ ؛ أولو جامع ، تصوف ٦ . أشرف زاده ١٦١ (انظر ريتر بمجلة Orientalia ٧٩) . طهران ٢ / ٥٩٨ : ٦ . القاهرة أول ٧ / ٥٥٤ ، ٦٥٧ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٧٩٠ . طبع على هامش الإحياء للغزالى ، استنامبول ١٣٢١ . ونشره آربرى بالقاهرة سنة ١٩٣٣ كما نشر ترجمة إنجليزية له فى كمبردج سنة ١٩٣٦ بعنوان : The Doctrine of the Sûfis . ونشر ماسينيون مقتطفات منه فى كتابه : Essai (الملحق ١٠ ـ ٢٢) . ومنه مختصر فى المكتب الهندى أول ٦٥٧ : ٦ .

شروحه :

(١) حسن التصرف لعلى بن إسماعيل القونوى (المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩) : ڤينا ١٨٨٨ . برلين .Qu ١٢٠٢ . بايزيد ١٧٠٩ . فاتح

(ب) شرح لمجهول : جار الله ١٠٢٨ . مراد ملا ١٢٣٣ . بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٧ (ريتر ٨١) . وكذلك بودليانا ٢ / ٢٥٣ .

(جـ) شرح فارسى بعنوان « نور المريدين وفضيحة المدعين » لأبى إبراهيم إسماعيل بن محمد البخارى المُستملى (الذى يوجد كتابه « كشف المحجوب » مخطوطاً فى قيليچ على ٥٩١) : بروسه ، حراجىّ زاده ، تصوف ٣٢ .

---

(١) أى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية لأبى الحسنات اللكنوى .

(المترجم)

ومنه مختصر : برلين (فارسى) ٢٤٦ جار الله ١٠٢٧ . شهيد على باشا ١٢٣١ . رضا باشا ٨٧٥ . وهو غير كامل فى باريس ثان (Blochet)٨٠ . وقد طبع فى لكنو سنة ١٩١٢ فى أربعة مجلدات (انظر Spies بمجلة OLZ سنة ١٩٣٦ ، ص ٥٢٨) .

٢) ـ بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار : جاريت ١٣٦٨ . باريس ٥٨٥٥ (بعنوان غير صحيح) . بريل ، الطبعة الثانية ٧٤٧ . ينى ٢٧٤ . داماد زاده ٦١٠ . فيض الله ٥٢ . الإسكندرية ، حديث القاهرة أول ١ / ٢٧٥ ، القاهرة ثان ١ / ٩٢ . وبعنوان « مفتاح معانى الأخبار » : دمشق العمومية ٢١ : ٢٤٣ . وبعنوان « الإخبار بفوائد الأخيار » (كما فى مخطوطه باريس) : فاتح ٦٩٧ . وبعنوان « معانى الأحاديث المصْطَفَوية ومبانى الأخبار المُجتَبوية » : ينى ٢٤٧ ؛ راغب ٣١١ ؛ خالص ٤٩٤ ؛ جار الله ٩٩٥ ؛ أسكدار ، خدائى ، حديث ٢٣ .

٢٦٦٠ . نافذ باشا ٤١٥ . حميدية ٦٤٤ . جلبى عبد الله ١٧٦ . شهيد على باشا ١٢٣٢ . فيض الله ١٢٤٩ . ونقل عنه على بن أحمد بن محمد بن أحمد المنوفى ملاحظات متنوعة فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥ : برلين ٣٠٨٧ . وانظر :



٩ ـ أبو الحسن على بن يحيى الزَّندويستى) البخارى المبتغى (سمى خطأ فى حاجى خليفة ٣ / ٥٠٥ وبرلين ٨٨٦٠ : أبا على الحسين بن يحيى) ، تلميذ الصوفى أبى الحسن على بن عبد الله الطَّرسَوسى توفى سنة ٣٨٢ / ٩٢٢ .

(ا) كتاب الأنساب للسمعانى ٢٢٢ أ (ننقل هذا عن بنكيپور ، ولكن ليس فى هذا الموضع من نسخة كتاب الأنساب شىء عنه) الفوائد البهية ٩٣ .

(ب)

١) ـ روضة العلماء ونزهة الفضلاء : مبادىء خلقية من القرآن والحديث وأقوال الصوفية : برلين ٨٨٦٠ . جوتا ٦٩ . درسدن ١٧٦ (حيث نسب إلى الزمخشرى) . المتحف البريطانى أول ٧٤٥ . ڤيليج على باشا ٧٠٣ . سليمانية

٧٠٥ . سليمية ٢٦٨ . الموصل ٢١٩ ، ٢٦ ، ٢٣٨ ، ١٢٧ . كلكتا ٢٧ ، ٤٢٢ . بوهار ١٢١ . رامپور أول ٣٣٤ / ١٥٦ ـ ١٥٧ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٧ . ومنه مقتطفات فى ليدن ٨٢٦ .

واختصره محمد الطُّيروى العَيْشى (المتوفى سنة ١٠١٦ / ١٠١٧) : حاجى خليفة ٣ / ٥٠٠ . ويبدو أن المصنف الذى يحمل العنوان نفسه فى بولون ١٩٣ كتاب آخر . وفى الموصل ٥٥ ، ١٣٢ يسمى المؤلف أبا الفضل محمد بن محمود ابن محمد المدنى البخارى .

٢) ـ تهذيب الأسرار : شهيد على باشا ١١٥٧ .

٣) ـ رسالة عن الحكمة الإلهية التى تتجلى فى التوارة ومحمد والطبيعة : باريس أول ٨٢٤ : ٢ (حيث يسمى الزَّندبوسْتى) .

* * *

(٩ ب) القاسم العارف توفى فى الرابع عشر من شعبان سنة ٣٩٥ (= ٢٦ / ٥ / ١٠٠٥) .

له : كتاب القصد : مرشد إلى بلوغ الوحدة الصوفية (نسبة حاجى خليفة ٦ / ٩٠ : ٢٧٩٢ إلى الجنيد البغدادى بعنوان : المقصد إلى الله) : منه مخطوطات فى لكنو وحيدر آباد ؛ انظر نيكولسون بمجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢[1]

* * *

(١٠) أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبى عثمان الواعظ الخَرْكُوشى عرف بالخركوشى نسبة إلى سكة خركوش بمدينة نيسابور حيث ولد ، وإليها عاد بعد إقامة بالعراق ومكة امتدت بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ . استحق تقدير قومه لما

---

(١) راجع آخر ترجمة الجنيد الخزاز فيا مضى . (المترجَم)

أقامه من منشآت خيرية ، ومنها دار للمرضى[1] ، وتوفى سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ أو فى جمادى الأولى سنة ٤٠٧ (= أكتوبر ١٠١٦) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ٤٣٢ . ابن عساكر : بيان كذب المفترى ٢٣٣ ـ ٢٣٥ . طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣ .

(ب)

١) تهذيب الأسرار : عرض للتصوف فى سبعين فصلا نشره أحد السامعين عليه : برلين ٢٨١٩ ؛ ومنه مختصر فى برلين ٢٨٢٠ . انظر مقال آربرى عن هذا الكتاب .

A.J. Arberry, Kharguhi's Manual of Sufism, BSOS IX (1938), 345–9.

٢) ـ كتاب البشارة والنِّذارة فى تعبير الرؤيا والمراقبة : ليدن ١٢١٣ . برلين ٤٢٦٦ ـ ٤٢٦٧ (أخطأ آلورت فى تحديده) . توبنجن ٢٠٠ المتحف البريطانى Or. ٦٢٦٢ (المتحف البريطانى ثالث ٤١) . الفاتيكان ثالث ١٣٠٤ : ٢ . فاس ، جامع القرويين ١٣٣٥ . القاهرة أول ٧ / ١١٨ ، القاهرة ثان ٦ / ١٧٤ . آيا صوفيا ١٦٨٨ .

٣) ـ شرف المصطفى (النبى ، النبوة ، دلائل النبوة) : حياة النبى فى ثمانية مجلدات : الظاهرية ٥١ ـ ٥٢ . ومنه مقتطفات فى برلين ٩٥٧١ ـ ٩٥٧٢ ، وتوبنجن ١٢ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٠٩ ، ودمشق الظاهرية ٧٣ (العمومية ٨٢) رقم ٣٥ . ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب Storey عن الأدب الفارسى .Pers. Lit ٢ / ١٧٥ .

---

(١) يقول ابن عساكر (تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الأمام أبى الحسن الأشعرى ، عنى بنشره القدسى ، دمشق ١٣٤٧) ، ص ٢٣٤) «فقد وفقه الله تعالى لعمارة المساجد والحياض والقناطر والدروب وكسوة الفقراء العراة من الغرباء والبلدية حتى بنى داراً للمرضى بعد أن خربت الدور القديمة لهم بنيسابور ، ووكل جماعة من أصحابه المستورين بتمريضهم وحمل مياههم إلى الأطباء وشراء الأدوية» .
ونقل السبكى هذه العبارة فى طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٣ .
(المترجم)

(١١)أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمى[١] الأزدى النيسابورى ولد سنة ٣٣٠ / ٩٤١ . كان كثير التأليف إلى حد بعيد حتى فى ميدانى تفسير القرآن والتاريخ ، ولكن لم يكن ثقة لأنه لم يحجم عن وضع أحاديث نبوية ذات نزعة صوفية ، وتوفى فى شعبان سنة ٤١٢ (= نوفمبر ١٠٢١) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٦٠ ــ ٦٢ . مرآة الجنان لليافعى ٣ / ٢٦ . طبقات الحفاظ للذهبى ٣ / ٢٤٨ . جامى : نفحات الأنس ٣٥٢ . ابن الاثير ٩ / ٢٣٠ .

Wuest. Schaf. 310, Gesch. 136, ZA XXII, 318.

(ب)

(١) حقائق التفسير[٢] : تفسير للقرآن الكريم : المتحف البريطانى .Add ١٥٢٠ . نور عثمانية ٣١٩ . رضا باشا ٧٣٧ . خالص ٦٩ . كوپرلى ٩١ ــ ٩٢ . بشير أغا ٦٣ . ولى الدين ١٤٨ . سليمانية ٩٧ . عاشر أفندى ٦٧٧ . عمومية ١١٥٧ . فاتح ٢٦٠ ــ ٢٦٢ . قاضى عسكر ٨١ ــ ٨٢ . حكيم أوغلو ٩٩ . داماد إبراهيم ١١٥ . أسكدار ، خدائى ، تفسير ٢٠ (من سنة ٥٥٣ هـ) . القاهرة أول ١ / ١٧٠ . الأزهر . الإسكندرية . بنكيپور ١٨ / ٢ ، ١٤٥١ . فاس ، جامع القرويين ١٧٦ . مختصر لمجهول : القاهرة أول ١ / ٢٠٩ .

---

(١) أراد M. Hartmann نطق هذه النسبة هكذا : السُّلَّمى (بتشديد اللام المفتوحة) ، نسبة إلى «سلم الفضائل» على أنه ترجمة Klimax (كليمكس) «سُلَّم» باليونانية فى اسم Joh. Climacus(يوحنا كليماكوس) (مجلة OLZ، سنة ١٩١٢ ، ص ١٢٧ وما بعدها) ؛ ولكن لا يعرف السمعانى هذه النسبة وانظر أيضا R. Hartmann بمجلة Der Islam ٦ / ٦٤ . (المترجم)

(٢) يقول عنه الذهبى (طبقات الحفاظ ٣ / ٢٤٩) : «الف «حقائق التفسير» فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية ، نسأل الله العافية» . (المترجم)

ترجمة فارسية لأبى إسماعيل على بن عبد الله الأنصارى پير هرِى من هراة (توفى سنة ٤٨١ / ١٠٨٨) : الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢٣٤ . نور عثمانية ٢٥٠٠ . انظر ماسينيون :

Pass. II, Bibl. No. 1059, Textes 90.

٢) ـ طبقات الصوفيين : تكملة لمصنفه «كتاب الزهد» ، عرض فيه لطبقات الصحابة والتابعين وتابعى التابعين (المقدمة ، ص ٥) : حاجى خليفة ١٣٦٨ . برلين ٩٩٧٢ . المتحف البريطانى أول ٩٦١ . فيض الله ٢٨٠ . عاشر ٦٧٧ . عمومية ٥٠٦٤ . أسعد ٢٣١٣ . قولة ٢ / ٢٣٩ . ومنه مقتطفات فى كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢١٩ ب ـ ٢٥٢ أ ؛ انظر ريتر بمجلة Der Islam ٢٢ / ٩٣ . نشره پدرسن : Johs. Pedersen, fs. 1 (Collection de textes inédits relatifs à la mystique musulmane, Tome III) Paris , 1938.

٣) ـ مناهج العارفين : عرض مختصر للتصوف (وهو غير حاجى خليفة ٦ / ١٣٠٦٣) : برلين ٢٨٢١ . ميونيخ ٢٦٤ ، الأوراق ٦٠ ب ـ ٧٣ .

٤) (جوامع) آداب الصوفية : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ١ / ٢١٣ ، ٣٠٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٢ . برلين ٣٠٠١ . كوپرلى ٧٠١ (مفقود) . لا للى ٥١٦ (بعنوان : بيان أحوال الصوفيين) .

٥) ـ كتاب عيوب النفس ودوائها : حاجى خليفة ٤ / ٨٤٤٨ . برلين ٣١٣١ . المتحف البريطانى ثان ٢٢٨ . پرتو باشا ٦١٦ . كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢٠٨ أ ـ ٢١٨ ب . بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٨ . تيمور ٧٤ :

نظمه رجزاً أبو العباس أحمد بن محمد البُرنُسى بن زَرُّوق المتوفى سنة ٨٩٩ / ١٤٩٣ بعنوان : الأنس فى شرح عيوب النفس أو رجز المعيوب : الجزائر أول ٩٣٤ : ٤ : مجلة Hesperis ١٢ / ١١٥ ، ٩٨٣ : ٨ (أرجوزة فى عيوب النفس ودوائها) المتحف البريطانى . Or ٧٥٥٥ (المتحف البريطانى ثالث ١٠ ، بدون نسبة) . الفاتيكان ثالث ٢٦١ : ١ .

شرحه محمد بن على الخروبى المتوفى سنة ٩٦٣ / ١٥٥٦ : باريس أول ٤٩٥٣ . تونس ثالث ٣ / ٢٣٩ : ١٧٠٧ ؛ ٢١ .

٦) ـــ رسالة الملامتية : برلين ٣٣٨٠ ، .Spr ٨٥١ ، الأوراق ٤٧ ب ــ ٥٨ أ . القاهرة أول ٧ / ٢٣٨ ، الأوراق ٦٧ ــ ٧٣ أ[1] . انظر ر . هارتمان بمجلة Der Islam ٨ / ١٥٧ ــ ٢٠٤ .

٧) ـــ درجات المعاملات : شرح لمصطلحات الصوفية : برلين ٣٤٥٣ .

٨) ـــ آداب الصحبة وحسن العشرة . ليبزج أول ٨٨١ : ١ . برلين ٥٥٨٤ ــ ٥٥٨٥ . الإسكوريال ثان ١٧٨٩ : ٢ . شهيد على باشا ١١١٤ : ٨ . الإسكندرية ، مواعظ ٣ . فاتح ٤٠٨٣ ب (MFO ٥ / ٥٠٦) = نهاية الرغبة فى آداب الصحبة : المدينة المنورة ٦١٨ .

٩) آداب الفقر وشرائطه : فاتح ٢٥٥٣ ، الأوراق ٦٠ أ ــ ٦٢ أ .

١٠) الفرق بين علم الشريعة والحقيقة : آيا صوفيا ٤٢١٨ : ٢ .

١١) مسألة درجات الصادقين (لا تشبهه مخطوطة برلين ٣٤٣٥) : فاتح ٢٦٥٣ ، الأوراق ٥٩ ب ــ ٦٨ أ .

١٢) غلطات الصوفية : القاهرة أول ٦ / ٢٢٨ ، الأوراق ٦٨ أ ــ ٧٩ أ . رواية أخرى فى كتاب اللمع للسراج ، ص ٤٠٩ ــ ٤٣٥ . انظر آربرى بمجلة JRAS ، سنة ١٩٣٧ ، ص ٤٦١ ــ ٤٦٥ .

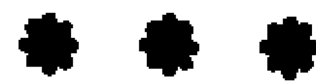
١٣) بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم : فاتح ٢٦٥٠ ، الأوراق ٧٧ ب ــ ٩٩ أ .

١٤) كتاب الفتوة : آيا صوفيا ٢٠٤٩ : ٤ . انظر Taeschner بمجلة إسلاميكا ٥ / ٣١٤ .

١٥) سلوك العارفين : تيمور ، تصوف ٧٤ : ٢ .

١٦) أصول الملامتية (= رقم ٦ فيما مضى ؟) : تيمور ، تصوف ٢٣٧ (كراوس) .

١٧) مقدمة فى التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٤٦ .



(١) نشرها أبو العلا عفيفى عن مخطوطتى برلين والقاهرة فى كتابه «الملامتية والصوفية وأهل الفتوة» (القاهرة ١٩٤٥) ، ص ٨٦ ــ ١٢٠ . (المترجم) .

(١٢)أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبو سعد الأنصارى المالينى قام وهو متصوف برحلات واسعة فى العالم الإسلامى كله ، وزار بغداذ لآخر مرة سنة ٤٠٩ / ١٠١٨ ، وتوفى بمصر فى السابع والعشرين[١] من شوال سنة ٤١٢ (= ٤ / ٢ / ١٠٢٢) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٣٧١ — ٣٧٢ . طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤ (حيث أشار إلى أن حمزة السَّهْمى وهم فقال فى « تاريخ جرجان » إن وفاته سنة ٤٠٩) . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ٦٣٢ — ٦٣٣ ؛ ط ، القاهرة ٤ / ٢٥٦ س ٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٩٥ .

(ب) الأربعون بشيوخ الصوفية : دمشق العمومية ٦٧ ، ١٢١ . الظاهرية ٢٧٧ . استعمله ابن قُطْلوبغَا[٢] .

---

(١) فى تاريخ بغداد وطبقات الشافعية وشذرات الذهب : فى سابع عشر شوال . (المترجم)

(٢) هو أبو الفضل زين الملة والدين القاسم بن عبد الله بن قطلوبغا الحنفى السودونى المتوفى بالقاهرة سنة ٨٧٩ / ١٤٧٤ .

(المترجم)

الباب الحادى عشر

المترجمون

الباب الحادى عشر

المترجمون

مراجع عامة :

M. Steinschneider , Die arabischen , Uebersetzungen aus dem Griechischen , Einleitung S . I – 24 , Centralblatt fuer Bibliothekswesen , Beiheft 5 , Jahrg . VI , 1889 , I Abschnitt Philosophie (S . 25 – 84) , Beiheft 12 , Jahrg . X , 1893 Die grechischon Aerzte § 1-34, Vircows Archiv Bd. 124 (1891), , S . 115 – 36 , 268 – 96 , 455 – 87 , II Mathematik , § 85 – 139 § 140 , Alchemie , Index , ZDMG 50 , 161 – 219 , 357 – 417 . (1) .

W .Kutsch , Zur Geschichte der Syrisch – arab . Uebersetzungsliteratur , Orientalia , NS VI , 1 – 2 , 1937 .

P . Kraus , Plotin chez les Arabes , Bull . de l'Inst . d'Egyte 23 , 1941 , 263 – 95 .

A . G . Kapp , Arabische Uebersetzer u . Cammentatoren des Euklid , sowie deren mathematische Werke aufgrund des Ta'rīh al – hukama' b . al Qifṭī's , Isis 63 , 67 , (1934 – 5) .

إن الثقافة الهلينستية التى وجدت موطىء قدم لها فى الشام وأرض الرافدين تحت حكم الإسكندر الأكبر وخلفائه لقيت فى انتشار المسيحية عضداً قويًّا . وفى الشام وهى تابعة للإمبراطورية البيزنطية كانت الأديرة مرابع للثقافة اليونانية التى اكتسبها سكان هذه الأديرة من طريق ترجمات عديدة وإن لم يكونوا قادرين على تنميتها وزيادتها . وقد غلبت إلى جانب ذلك دراسة اللاهوت وإن لم تهمل الفلسفة والطب .

---

(١) نشير إلى الأرقام المتتابعة للفقرات . وكذلك نفعل مع كتابة عن الترجمات العبرية فى القرون الوسطى : Steinschneider , Die hebr . Uebersetzungen des Mittelalters , 2 Bde, Berlin 1893 .

* فى الترجمة المطبوعة : سوريا (المحرر) .

وكان الطب اليونانى بخاصة موضع تقدير فى الإمبراطورية الساسانية . ولرعايته أنشأ كسرى أنو شروان سنة ٥٣١ م فى جنديسابور بخوزستان أكاديمية وجدت الفلسفة أيضاً مو طناً فيها ، وقد ظلت مزدهرة إلى العصر العباسى (١) .

ووجد العلم اليونانى موطناً ثالثاً فى مدينة حَرّان بأرض الرافدين ، وكان سكانها على الرغم من البيئة المسيحية الخالصة التى حولهم قد احتفظوا بوثنيتهم السامية القديمة التى تأثرت بدين هرمس تأثراً قوياً ، وقد ازدهرت فيها بخاصة الدراسات الرياضية والفلكية التى أنبتتها الحضارة الأكدية من قبل ثم رعتها الحركة الهلينستية .

هذه المصادر الثلاثة جميعا قدمت إلى المسلمين العلم اليونانى مترجماً . وإذا صرفنا النظر عن ترجمات قديمة للإنجيل قد ترجع إلى زمن الجاهلية (٢) وجدنا أنه ترجع إلى العصر الأموى ترجمة « مفتاح أسرار النجوم » ، وهو كتاب هرمسى فى التنجيم » (٣) وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة كتاب تيوكروس Teukros المرسوم بـ II apavatehhouta والذى أطلق عليه العرب اسم تنكلوشا ، وهى صيغة فهلوية محرفة (٤) . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة Geoponika إلى العربية بوساطة كتاب

---

(١) انظر :
Schulz , Disputatio de Gundisapora, Commentaria Soc . Scient . Petropol . vol. XII

(٢) ربما كانت أقدم ترجمة عربية هى ترجمة الإنجيل التى نشأت فى بطريركية أنطاكية ونقلت إلى بطريركية أورشليم المجاورة قبل حرب الإمبراطور هركليوس Herakleios المظفرة ضد الفرس وربما وجدت إلى جانب ذلك ترجمة للإنجيل من زمن الجاهلية نقلت عن الأرامية الفلسطينية المسيحية ، ونجد فى سيرة ابن هشام (ص ١٤٩ وما بعدها) طرفاً منها (يوحنا ١٥ : ٢٣ ـ ١٦ : ١) . انظر :
A . Baumstark , Islca IV , 562 – 575 , ZS VIII , 201 – 9 .
وينقل ابن قتيبة عن ترجمة قديمة للإنجيل فى كتابه « عيون الأخبار » (ط دار للكتب) ٢ / ٢٧٠ س ٩ ـ ٢٧١ س ١٣ (متى ٦ : ١٩ ـ ٧ : ١٤) و ٣ / ٢٨ س ٥ ـ ٨ (متى ١٨ : ١٥ ـ ١٧) .

(٣) قد تكون هذه الترجمة أقدم ترجمة لمصنف غير دينى وصلت إلينا وكان الفراغ منها فى ذى القعدة سنة ١٢٥ هـ (= سبتمبر ٧٤٣ م) . والقسم الأول منه (كتاب عرض مفتاح أسرار النجوم) محفوظ فى أمبروزيانا C 86 I (انظر مجلة الدراسات الشرقية RSO A / ١١٠) وانظر نلينو فى نشرته لكتاب البتانى (القسم الثانى ، ص ٢٣٥ ، الهامش الثالث) ، وفى كتابه « علم الفلك » (روما ١٩١١ ـ ١٩١٢) ص ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٨ .
وقد بينا فيما مضى (ص   من الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ،   ) أن ترجمة المصنفات الطبية بدأت فى عصر بنى أمية .

(٤) انظر فى الاسم (تنكلوشا) مقال A . Borissov بالمجلة الاسيوية JA المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ ـ ٣٠٥ . وانظر فيما يلى الباب السابع عشر ، رقم ٣ (ابن وحشية) . وانظر الهامش التالى .

« ورزْنامك » الفارسي [(1)] وفي بلاط المنصور عمل طبيب من جنديسابو ريقال إنه ترجم مصنفات طبية إلى العربية . وقد لقيت هذه الدراسات أكبر دافع لها في عصر المأمون الذي أولاها هو نفسه أكبر الاهتمام . فقد أسس ببغداد « بيت الحكمة » وألحق به مكتبة ومرصداً ، وصار « بيت الحكمة » بإشراف سَلْم اللّى كانت له أيضاً ترجمات من الفارسية إلى العربية (الفهرست ١٢٠ ، ابن أبي أصيبعة ١ / ١٨٧) مركز نشاط علمي دائب . وقد طغت الترجمات التي عملت في عصر المأمون وخلفائه المباشرين على ترجمات المدارس الأقدم عهداً ، فلم يصل إلينا سواها [(2)] .

وقد رتبنا هذه الترجمات هنا بحسب المترجمين ، لا بحسب المؤلفين اليونان كما فعل شتاينشنايدر . وليرجع إليه دائماً فيما يتعلق بالترجمات التي لا يعرف أصحابها .



(١) الحجاج بن يوسف بنت مَطَر (أو مَطَران) الحاسب الوراق .

Suter Math . 16 .

١ ـ انظر تكاتش (كتاب الشعر لأرسطو، ص ٧٠) في أصل ترجمة الحجاج بن يوسف لكتاب بطليموس (« المجموعة

---

(١) انظر في موضوع الترجمات العربية عن الفارسية :
كتاب تكاتش Tkatsch عن كتاب الشعر لأرسطو ، وليست كل أقواله وطيدة ثابتة ؛ وانظر خاصة مقال نلينو :
Tracce di opere greche giunte agli Arabi per trafila Pehlevika, *Or st. Browne 345-63.*
وفي مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية ترجمة Geoponika بوساطة كتاب ورزنامك الفارسي (ليدن ١٢٧٨ ، بودليانا ١ / ٤٣٩ ، برلين ٦٢٠٤ ، جوتا ٢١٢٠ ؛ المقالات ٣ ـ ٩ ؛ انظر :
Ruska, Ist. V, 174-9, Wein U. Weinbau, Ann.d. Gesch. d. Naturw.u. Technik VI (1813/4), 305-20, Verh.d. 85. Vers. duetscher Naturf. u. Technik VI (1013/4), 305-20, Verh. d. 85. Vers. deutscher Naturf u. Aerzte, Leipzig 1914, 11, 2, 336/7.
وقد استعمل سهل بن ربن الطبرى (الباب السادس عشر ، رقم ١ ألف) هذه الترجمة في كتابه «فردوس الحكمة» ؛ انظر مقدمة الصديقي ، ناشر «فردوس الحكمة» ، ص Yw .
وفي مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية أيضاً ترجمة كتاب Vettius Valens في التنجيم ، وترجمة كتاب تيوكروس (وهو كتاب تنكلوشا لابن وحشية) .

(٢) في تاريخ اليعقوبي آثار لترجمات أقدم عهداً .
M. Klamroth, ZDMG. 40, 189 ff.

الكبيرة ») ، وهى بعنوان « كتاب المجسطى » (ليدن ١٠٤٤ حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . وانظر « سوتر » بدائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٢٩ عن هذا العنوان : المجسطى ، الذى يجب اعتباره مجرد تعريب للكلمة اليونانية Ueyiarn (« الكبرى ») لا نحتاً من . Uey . Ovvt(« المجموعة الكبيرة ») كما يظن Koppe ورسكا .

٢ ــ تشتمل مخطوطة ليدن ٣٩٩ : ١ على ترجمة الحجاج لكتاب أقليدس « الأصول » Elementa مع شرح النّيريزى لهذا الكتاب ، وقد نشرت الترجمة والشرح بالعربية واللاتينية :

– Codex Leidensis 399 , 1 , Euclidis elementa ex interpretatione al – Hadsch – dschadschii cum commentariis al – Narizii , ar . et lat edd . notisque instruxerunt R . O . Besthorn et J . L . Heiberg , 1 , I , 2 , II , 1 , 2 , III , I , Hauniae 1893 – 1910 .

– Euclidis Elementa , Vol . II ed . Junge , Raeder und Thompson , Hauniae 1932 .

ونشر M. Curtze الترجمة اللاتينية لشرح النّيريزى فى ليبزج سنة ١٨٩٩ . والنيريزى هو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزى ؛ انظر عنه كتاب الفهرست لابن النديم (ص ٢٧٩) ، وكتاب سوتر عن علماء الرياضيات والفلك العرب ومصنفاتهم (رقم ٨٨ وص ٣٨٦) .

ويقول ابن القفطى (ص ٦٤ س ٣ ــ ٥) إن الحجاج بن يوسف بن مطر نقل (أى ترجم) كتاب أقليدس نقلين : أحدهما يعرف بالهارونى وهو الأول ، والنقل الثانى هو المسمى بالمأمونى وعليه يعوّل [١] ؛ وهذه هى « الترجمة الثانية المهذبة » (فاتح ٣٤٣٩ ؛ الأوراق ٤٥ أ ــ ٦١ ب ، وهى تشتمل فقط على المقالات ١١ ــ ١٣) .

وانظر عن ترجمتى الحجاج لكتاب أقليدس مقال M .Klamroth بمجلة ZDMG المجلد ٣٥ ، ٢٦٥ ــ ٢٨١ .

---

(١) عبارة ابن القفطى هذه مأخوذة من الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٥ س ٢٠ ــ ٢٢) . (المترجم)

(١) يقال إن أسطاث Eustathius النصرانى ترجم ليحيى بن خالد البرمكى سنة ١٧٩ / ٧٩٥ مع البطريرك پوليتيانوس Politianus بطريرك الإسكندرية الذى خلفه أسطاث فى منصبه هذا ، كتاب Cassianus Bassus Scholastikos المرسوم بـ Geaponika . ويبدو أن مخطوطة سباط ١٢٠٠ تشتمل على هذه الترجمة ؛ انظر مجلة Bull . de L'Inst . d'Égypte المجلد ١٣ (١٩٣١) ، ص ٤٧ ـ ٥٤ .

* * *

(ا ب) عمل سرجيس Sergius ابن إلياس الرومى ، ترجمة أخرى Geaponkika بعنوان « الفلاحة الرومية » ، وهى مخطوطة فى ليدن ١٢٧٦ ، وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٣ . انظر :

C .Nallino , Or . St . Browne 246 .

٢) كتاب الغذاء لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ (انظر ريتر فى SBBA سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٠٣) .

٣) ـ كتاب فى الأسابيع لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٠٤ ـ ١٠٦ أ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨١٥) .

٤) ـ فى بثور وعلامات القضايا : كوپرلى ٨٨٥ ، الأوراق ١٢٩ ب ـ ١٣٠ أ ؛ آيا صوفيا ٣٧٠٦ ، الأوراق ٣٠ ب ـ ٣٣ أ (ريتر ٨٠٧ ؟) .

٥ ـ فى الترياق إلى فيسُون [١] لجالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٠٣ ب ـ ١٣٠ ب (ريتر ٨١١) .

٦) ـ ألف رسالة فى الأدوية : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢١٢ ب ـ ٢٢٢ ب (ريتر ٨٢٧) .

* * *

(٢) يوحنا (أو يحيى) بن البطريق : فى حدود سنة ٢٠٠ / ٨١٥ .

---

(١) = بيسن (الفهرست لابن النديم ، ص ٢٩١ . السطر الأول) . (المترجم) .

(١) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٥ . ابن القفطي ٣٧٩ . برجشترسر ٥٤ وما بعدها .

Steinschneider, *Virchows Archiv* Bd. 52, S. 364; *Uebers.* 366.

— (ب) —

(١) كتاب السياسة فى تدبير الرياسة ، تصنيف الحكيم الفاضل أرسطاطاليس : حاجي خليفة ٥ / ١٠٢٠٢ ، كتاب لَفَّقه أحد العرب فى القرن العاشر أو الحادى عشر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

— R. Foerster, *de Aristotelis Secretis secretorum commentatio*, Kiel 1888, *Script. physiogn. I*, p. CLXXIX.

— Steinschneider, *Centralbl. fuer Bibliothekswesen*, Beiheft XII, 79 / 80.

مخطوطاته : المتحف البريطاني ثان ٧٣٩ . سباط ٨٨٤ . برلين ٥٦٠٣ . نسخة أكثر تفصيلا برلين ٥٦٠٤ . ميونيخ ٦٥٠ .

وهو = المقالات العشر لأرسطوطاليس : كمبردج ١٠٨٣ ، ومع ترجمة فارسية : المتحف البريطاني *Or.* ٦٤٢١ (المتحف البريطاني ثالث ٦٤) .

وهو = سر الأسرار لتأسيس السياسة وترتيب أحوال الرياسة : مانشستر ٤١٨ ، فينا ١٨٢٧ — ١٨٢٨ ، بودليانا ١ / ٣٤١ — ٣٤٢ ، باريس أول ٢٤١٧—٢٤٢١ . نسخة أخرى : باريس أول ٢٤٢٢ ، جاريت ٧٧٩ — ٧٨١ ، عاشر ١٠٠٢ (ريتر ، مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٦ / ٢١٢) ، السليمانية ٨٧٢ ، الموصل ٥٥ : ١٣٤ .

ترجمه إلى اللاتينية فيليبوس Philippus فى أنطاكية بأمر Guido Vera de Valentia أسقف طرابلس ، بعنوان : *Secreta secretorum Aristotelis* (سر الأسرار لأرسطو) ، ونشرت هذه الترجمة فى ليدن سنة ١٥٢٨ .

وانظر :

Epistola Aristotelis ad Alexandrum cum prologo Johannis Hispaliensis ed. H. Suchier, Denkm. prov. Lit. Halle 1883, 473 / 80.

(رسالة أرسطو إلى الإسكندر مع مقدمة يوحنا الإشبيلى) .

وترجمه Fulton إلى الإنجليزية فى :

Rogeri Baconis Opera nactenus inedita , V , 1920 .

(آيا صوفيا ٢٨٩٠ ليست ترجمة مستقلة كما يقول الندوى فى تذكرة النوادر ص ٢٠٧ ، وإنما هى مطابقة لنص مخطوطة برلين) .

٢ ــ كتاب الأربعة ، وهو كتاب بطليموس

(باللاتينية) Quadripartium ، مع شرح عمر بن القرخان الطبرى (الفهرست لابن النديم ص ٢٧٣ س ١٥ : أبو حفص عمر بن حفص ؛ ابن القفطى ٢٤١ ــ ٢٤٢) . وكان الفراغ من ترجمته فى شوال ١٩٦ هـ / (= ١٥ / ٦ / ٨١٢) : أوپسالاثان ٢٠٣ . انظر شتاينشنايدر بمجلة ZDMG ٥٠ / ٢٠٧ ، وسوتر رقم ١٢ .

٣ ــ بقراط عن الموت : باريس أول ٢٩٤٦ : ٤ .

٤ ــ الآثار العلوية (Meteorologie) لأرسطو : ينى ١١٧٩ . بحروف عبرية : الفاتيكان ، المخطوط العبرى رقم ٣٧٨ . انظر :

- Stenschneider , ZDMG 47 , 342 .
- R . Walzer , Gnomon 1934 , 278 .
- Bouyges , MFO IX , 1924 , 43 FI .

* * *

عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصى ترجم فى حدود سنة ٢٢٠ / ٨٣٥ للخليفة المعتصم (٢١٨ ــ ٢٢٧ / ٨٣٣ ــ ٨٤٢) :

ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٤ .

Baumstark , Syr . Lit . 230 .

(ب) «كتاب أرسطاطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية أثولوجيا أوربوبية » راجعه الكندى ، وهو نقل غير حرفى لشرح فرفوريوس المفقود لتاسوعات أفلوطين ٤ ــ ٦ : آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ١١ (مجلة إسلاميكا ٤ / ٥٢٨) پاتنه ١ / ٢٠٨ : ١٨٥٥ ــ ١٨٥٦ . باتنه ١ / ٤٧٦ : ٢٦٤١ : ١٧ الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢ / ٨٧٥ : ١ . بوهار ٢١٣ انظر :

- V . Rose DIZ 1883 , 843 - 5 .
- Fr . Dieterici, ZDMG XXXI , 117 - 26 .
- Idem, Verh.d Or Congr. Berlin, 11, 1-12.

— Idem, *Die sogenannte Theologie des Aristoteles*, Leipzig 1882.

— Merx, *Mystik* S. 35.

— Nallino, *RSO* VIII, 95, *Or. Mod.* X, 49/50.

— Ellis, *Cat.* I, 316 / 7.

— Massignon, *Textes* 176 f.

— Baumstark, *Zur Vorgeschichte der Theologie des Aristoteles*, Or. Chr. II, 187 ff.

— Idem, *Gesch. d. syr. Lit.* 107.

— P. Kraus, *RHR* CXIII, 211 ff.

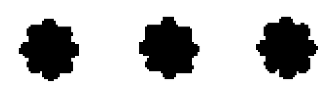
وقد اكتشف A. Borissov فى مجموعة Firkowitsch بمكتبة لينينجراد قطعاً من الأصل العربى الذى قامت عليه الترجمة اللاتينية التى عملها Faventinus والذى اشتمل على كثير من الأفكار المسيحية التى أسقطها الكندى فى النسخة التى نشرها ديتريصى ؛ انظر :

Zap. Koll. Vost. V (1930) 83 / 98.

وقد استعمل الغزالى فى « مشكاة الأنوار » ترجمة كاملة لتاسوعات أفلوطين (القسم الرابع وما بعده) ؛ انظر :

Wensinck, *Semietische Studien*, Leiden 1941, 192 ff.

وكتب تقى الدين أبو الخير الفارسى نسخة معدلة من ترجمة عبد المسيح الحمصى : مشهد ١ / ١٤ : ١٤ ؛ مكتبة على أكبر الخوانسارى ، ذريعة ١ / ١٢٠ : ٥٧٧ .



قُسْطا بن لوقا البعلبكى ولد فى بعلبك فى حدود سنة ٢٠٥ / ٨٢٠ ، وكان من النصارى الملكية* . جال فى آسيا الصغرى فى شبابه دارساً ، ثم استقر ببغداد . وفيها ترجم للخليفة المستعين (٢٤٨-٢٥١/٨٦٢-٨٦٦) كتابين لإيرن Heron وثيوديوسيوس Theodosius (ثانياً : ترجماته : ل ، ط) ، وألف لأبى الحسن على بن يحيى (المتوفى سنة ٢٧٥/٨٨٨) مقدمة إلى علم الرياضيات . وألف رسالة فى العمل بالكرة الفلكية (أولا : مؤلفاته ، ط) لأبى الصقر إسماعيل

* كذا فى الترجمة المطبوعة ، والأفضل : النصارى الملكانية . (المحرر)

بن بلبل وزير الخليفة المعتمد (٢٥٦-٢٧٩/ ٨٧٠-٨٩٢) . وفى خلافة المقتدر (٢٩٥-٣٢٠/٩٠٨-٩٣٢) ألف لإبراهيم بن المدبرّ كتابه « الجامع فى الدخول إلى علم الطب » . وفى شيخوخته انتقل إلى أرمينية ، ومن المحتمل أن ذلك كان بدعوة من أمير يدعى سنحاريب ربما عرف قسطا خلال زيارة لسيده الخليفة فى بغداد . وفى أرمينية ألف مصنفات عدة لأبى الغطريف البطريق مولى الخليفة . ومات بأرمينية فى حدود سنة ٣٠٠ / ٩١٢ .

(٤) الفهرست ٢٩٥ . ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٤٤ ــ ٢٤٥ . ابن القفطى ٢٦٢ . تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٧٤ .

- Wuest . , Aerzte No . 100 .
- H . Suter , Math . U . Astr . No . 77 .
- G . Gabrieli , Nota Bio – bibliographica di Q . b . L . Rendic . Lincei , Ser V , Vol . XXI , 341 – 82 .
- Wiedemann , EI III , 158 – 161 .

(أولا) مؤلفاته :

(١) رسالة فى اختلاف الناس فى سيرهم وأخلاقهم وشهواتهم واختياراتهم ، عن أبى على الحارثى : برلين ٥٣٨٧ . ومنها فصل فى جوتا ٢٠٩٦ : ٣ .

(ب) رسالة فى السهر : عن أسباب الأرق وعلاجه ، ألفه لأبى الغطريف : برلين ٦٣٥٧ .

(حـ) فى تدبير الأبدان فى السفر للسلامة من المرض والخطر ، ألفه لأبى محمد الحسن بن مُخْلد [١] : المتحف البريطانى أول ٤٢٤ : ٢ ، آصفية ٢ / ٩٣٤ : ٢٠١ . جعل الفصل السادس عشر من « كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان » للطاوسى (فى منتصف الثانى من القرن السابع) ؛ المكتب الهندى أول ٣٤١ .

(د) كتاب فى البلغم وعلله : المقالة الأولى من كتاب «فى ست مقالات» ألفه لأبى الغطريف : ميونيخ ٨٠٥ .

---

(١) من وزراء المعتمد .

(المترجم)

(هـ) كتاب فى علل الشعر : ألفه للحسن بن مخلد : المتحف البريطانى أول ٤٣٤ : ٣ .

(و) رسالة فى العمل بالكرة ذات الكرسى : عن آلة فلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطانى أول ١٦١٥ : ٧ ، المتحف البريطانى ثان ٧٥٣ : ٦ (حيث سُمى المؤلف أفنْطا بن لوقا) ، باريس أول ٢٥٤٤ : ١٠ (حيث لم يذكر اسمن المؤلف) .

(ز) كتاب العمل بالأسطرلاب الكرى : ليدن ١٠٥٣ ، سراى ٣٥٠٥ : ٣ .

(ح) رسالة فى الكرة الفلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطانى أول ٤٠٧ : ١٠ آيا صوفيا ٢٦٣٣ ، وبعنوان « كرة الفلك » فى زاوية سيدى حمزة (رينو ، مجلة Hespéris ١٨ / ٩٣) .

(ط) كتاب العمل بالكرة الفلكية (فى النجوم) ؛ بودليانا ٢ / ٢٩٧ ، جاريت ٢٠٩٦ : ٢٢ . وألف رسالة أخرى بالعنوان نفسه لأبى الصقر إسماعيل ابن بلبل ، وزير المعتمد : سراى ٣٥٠٥ : ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٦٣٥ ، ٢٦٣٧ ؛ أسعد ٢٠١٥ : ٢ ، ١ ، ٣ ؛ آصفية ١ / ٧٩٦ : ١٢٠ . ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٣٤٢) .

(ى) كتاب البرهان على عمل حساب الخطأين : المكتب الهندى أول ١٠٤٣ : ١٢ راجعه جابر بن إبراهيم الصابى : ليدن ٣ / ٥٤ . انظر :
H . Suter in Bibl . Math, III F . Bd . IX , Heft , 2 , Leipzig 1908 .

(ك) كتاب هيئة الأفلاك : بودليانا ١ / ٨٧٩ : ٢ .

(ل) كتاب الفصل بين الروح والنفس : جوتا ١١٥٨ (لابن سينا يحسب برتش Pertsch برلين . 1075Qu . ونشره جابر بيلى على أساس مخطوطة جوتا :
La R . di Q . b . L . sulla differenza tra lo spiritu e l'anima , RCAL XIX , 1910 .

وهو بعنوان « رسالة الفرق بين النفس والروح » فى سراى ٣٤٨٣ .
ونشره الأب لويس شيخو (على أساس مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس) فى مجلة المشرق سنة ١٩١١ ، ص ٩٤ ـ ١٠٤ ، ثم أعاد نشره فى « مقالات

فلسفية قديمة » (Traités inédits) (ط ٢) ، بيروت ١٩١١ ، ص ١١٧ — ١٢٨ . انظر :

Horten , Systeme 179 89 .

وهو بالعنوان غير الصحيح : « كتاب لفصل بين الروح والجسد » فى قازان كما يقول Menzel بمجلة Der Islam ١٧ / ٩٤ .

ومن قطعة فى آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ٦ (مجلة إسلاميكا ٤ / ٥٢٧) .

وللكتاب ترجمته لاتينية من عمل باروخ نشرت انسبورك سنة ١٨٧٨ :

De differentia animi et spiritus , lat . versa a Baroch , Bibl . philos . medii aevi , Innsbruck 1878 .

(م) ردُ قسطا بن لوقا على ابن المنجم (ص من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ،) ورسالة هذا إليه ، ورد حنين بن إسحاق على ابن المنجم ورسالة هذا إليه : مكتبة عيسى اسكندر المعلوف : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٦٣٣ ، ١١ ؛ شهيد على باشا ٢١٠٣ .

(ن) كتاب الوباء: يقال إنه ألفه لخوارزمشاه أبى العباس مأمون بن مأمون (المتوفى سنة ٤٠٧ / ١٠١٦) : بنكيپور ٤ / ٦ [1] .

(س) كتاب فى حفظ الصحة وإزالة المرض ؛ بنكيپور ٤ / ٧ (هل هو المؤلِّف حقًا ؟) .

(ع) فى الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٧٦ أ ـ ٩٦ أ (ريترفى SBBA سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٣) .

(ف) فى التحرز من الزكام والنزلات التى ترد فى الشفاء : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٩٦ أ — ١٠٠ ب .

(ص) كتاب فى العياء : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأراق ١٠١ أ — ١٠٥ ب .

(ق) فى علة طول العمر وقصره : يتبع فيه رسالة أرسطاطاليس : [2] (انظر : ثانياً ، جـ) : آيا صوفيا

---

(١) يستنتج مصنف كتالوج بنكيپور من تأليف الكتاب لخوارزمشاه أبى العباس أن المصادر رجعت بحياة قسطا بن لوقا إلى الوراء كثيرا ، ولكن يمكن أن يكون الكتاب منحولاً له ؛ انظر جابريلى ٣٦٠ .

(٢)أى «عن طول العمر وقصره» . (المترجم)

٣٧٢٤ ، الأوراق ١٠٥ ب ـ ١١١ ب .

(ز) فى الضرَس : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١١١ ب ــ ١٢٣ أ .

(ش) فى ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفى ضروره ومقدار الشربة منها والضروب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ؛ الأوراق ١٢٣ أ ــ ١٢٧ ب .

(ت) فى صفة الجَذَر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأى جالينوس وبقراط : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢٢٢ ب ـــ ٢٣٦ ب .

(ا) فى الوزن والكيل : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٦٨ أ ـ ٧٤ ب .

(ب) « كتاب قسطا » بدون تحديد : رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠١ .

(ثانياً) ترجماته :

(ا) أصول الهندسة لأفلاطون : شتاينشنايدر ٣٧ .

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) ويحيى النحوى (Johannes Philoponos) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو : شتاينشنايدر ٥٢ .

(جـ) أرسطو عن النوم والأحلام وعن طول العمر : شتاينشنايدر ٥٧ .

(د) مسائل لثاوفرسطس Theophrast شتاينشنايدر ٧٠ .

(هـ) فلوطرخس Plutarrch عن آراء الفلاسفة فى الطبيعيات ومزاولة الفضيلة : شتاينشنايدر ٧٧ : ١ ، ٢ .

وفى تذكرة النوادر للندوى ١٣٩ أن فى زنجان مخطوطة بعنوان : رسالة فى الآراء الطبيعية التى يقول بها الحكماء . تصنيف فلوطرخس اليونانى .

(و) كتاب الأصول لأقليدس : أوپسالا أول ٣٢١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١٠ (المقالتان ١٤ و ١٥) .

(ز) كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles أصلحه الكندى فى حدود سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ : برلين ٥٦٥٢ ، مشهد ١٧ / ٥٨ : ١٧٧ ؛ ٦١ : ٨٥ . وأشار شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ إلى مخطوطات أخرى .

نشره نصير الدين الطوسى فى طهران (BSOS V , 201) بيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ٢ .

(ح) الذيل الذى ألحقه أبسقلاوس بكتاب الأصول لأقليدس (المقالة ١٥) : هافينا ٨١ (ليس فى شتاينشنايدر ١٠٧) .

(ط) كتاب الأكَر Sphaerica لثيودوسيوس Theodosius ترجمه بأمر أحمد بن المعتصم حتى الفصل الخامس من المقالة الثالثة ، ونقل مترجم آخر بقية الكتاب ، وأصلح ثابت بن قُرة (المتوفى سنة ٢٢٨ / ٩٠١)

الترجمة كلها : برلين ٥٩٣٣ ، وأشار شتاينشنايدر (١٣٠ : ١) إلى مخطوطات أخرى ؛ كمبردج ثالث ٨٣ (حيث أخطأ المفهرس فى وصفه) و ١٠٠٩ ؛ مانشستر H ٣٤٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ، سراى ٣٤٦٤ : ٦ : بروسه ، خراجىّ زاده حياة ٧ . وطبع فى طهران بدون ذكر التاريخ .

وهو بخط عبرى فى باريس ، المخطوطة العبرية رقم ١١٠١ (شتاينشنايدر ، مجلة ZDMG ٤٧ / ٣٦٧) .

(ى) كتاب المساكن لثيودوسيوس : برلين ٥٦٤٩ ــ ٥٦٥٠ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٢ ، ليد ن ١٠٤٦ ، قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ١ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّله الطوسى [١] : القاهرة أول ٥ / ١٩٩ ، طهران ٢ / ٢٠٩ رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوى ١٦٣ ــ ١٦٤) .

(ك) كتاب الأيام والليالى لثيودوسيوس [٢] : برلين ٥٦٤٨ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٣ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّل قسطا بن لوقا نفسه ترجمته قبل أن يعدها الطوسى Krause ٤٤٤) : سراى ٣٤٦٤ : ٨ ، مشهد ١٨ / ٥٧ : ١٧٦ ، مكتبة يعقوب بن بَخْش البَدَيُونى ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوى ١٦٤) .

(ل) كتاب شيل الأثقال لإيرن الإسكندرى : ليدن ٩٨٣ ، القاهرة أول ٥ / ١٩٩ ويعنوان « فى رفع الأشياء الثقيلة » : سراى ٣٤٦٦ ، آيا صوفيا ٢٧٥٥ .

نشر كارادى ڤو النصّ العربى وترجمه إلى الفرنسية :

Carra de Vaux , Les Mécaniques au l'Elévateur de Heron d'Alexandrie ,

---

(١) هو أبو جعفر نصير الدين بن محمد الحسن الطوسى الشيعى المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٤ . (المترجم).

(٢) فى الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٩ ، س ٩) ، كتاب الليل أو النهار . (المترجم).

publiées pour la premiére fois sur la version arabe de Q . b . L . et trad . en franç . JA sér . IX , t . i, 385 / 472 , t . 2, 152 / 269 , 420 / 514 .

ونشر نيكس وشميث الكتاب بين ما بقى من آثار إيرن :

L . Nix u . W . Schmidt , Heronis Alex . opera quae supersunt omnia , II , I , Leipzig 1901 .

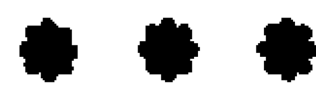
وانظر بحث فاڤورو عن هذا الكتاب نشرة كارادى ڤو :

A . Favoro , Intorno delle Mechaniche di Erone Alessandrino edite per la prima volta sulla vers . ar . dal C . d . V . , Atti del R . Ist . Veneto di Sc ., Ser . VII , t . 5 . disp 7 .

(م) كتاب الطلوع والغروب لأوطولوقس Autolycus : ليدن ١٠٤٢ ، شتاينشنايدر ١٥٢ : ٢ .

(ن) فهرست مصنفات جالينوس : الإسكوريال أول أول ٧٩٥ . شتاينشنايدر ١٣ ، ص ٢٧٣ . آيا صوفيا ٣٥٠٩ . مايرهوف Meyerhof فى SBBA سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٤٥ .

وانظر حديث رسكا Ruska فى مجلة Der Islam ٥ / ١٧٤ ـ ١٧٩ ضد ما قاله باومشتارك من أن قسطا بن لوقا ترجم أيضاً Geoponika



كان أبو زيد حنين (= Johannitius فى الكتب اللاتينية) بن إسحاق العبادى [1] أشهر مترجم فى هذه الفترة كلها . ولد بالحيرة سنة ١٩٤ / ٨٠٩ (؟) وكان أبوه صيدلانيًا بها ، وبقى على النصرانية دين مواليه العباد إلى آخر عمره . درس فى البصرة على الخليل ، وأدخل كتاب العين بغداد ، وقرأ فى بغداد على الطبيب المشهور يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر ، رقم ٣) . ويقال

---

(١) ابن القفطى ١٧٢ ـ ١٧٣ ؛ «ونسبته إلى العباد ، وهم قوم من النصارى من قبائل شتى اجتمعوا وانفردوا عن الناس فى قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية ، وقالوا ؛ نريد أن نتسمى بعبيد الله ؛ قالوا : العبيد اسم يشارك فيه المخلوق الخالق فى التسمية ، لأنه يقال عبيد الله وعبيد فلان ، والعباد اسم اختص الله به ، فيقال عباد الله ولايقال عباد فلان . فتسموا بالعباد . ومنهم عدى بن زيد العبادى المشهور صاحب القصة مع النعمان بن المنذر» .

(المترجم)

إنه استكمل ثقافته برحلة فى آسيا الصغرى حيث أحكم اليونانية . واستقر بعد ذلك فى بغداد معلماً للطب ، وجعله المتوكل طبيباً له . وقد ألف كتباً كثيرة فى الطب والفلسفة ولكن يده الطولى كانت ترجمة الكتب اليونانية ، وقد عمل معه فيها ابنه إسحاق ، وابن أخته حُبَيْش ، واصطفن بن بَسِيل ، وموسى بن خالد ، ويحيى بن هارون ، وكان يصلح ترجماتهم . وفى الخلاف على مسألة الصور الدينية ، ذلك الخلاف الذى أثار الكنيسة الشرقية أيضاً فى ذلك الوقت ، وقع حنين بن إسحاق فى نزاع مع الأسقف ثيودوسيوس Theodosius ، فحرمه الأسقف . فحزن حنين لذلك ، وسقى نفسه سماً ، ومات لست خلون من صفر سنة ٢٦٠ (= ٢٠ / ١١ / ٨٧٣) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ١٨٤ ـ ٢٠٠ . ابن القفطى ١٧١ ـ ١٧٧ . ابن خلكان ١٩٨ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٣ . ميخائيل السريانى ٢٦٣ . ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول ٢٥٠ ـ ٢٥٣ ، و . Chron eccl ٣ / ١٩٩ .

- Wuest , Aerzte No . 6 .
- Leclerc I , 139 / 52 .
- Suter , Mathem . 44 .
- Ruska , EI 336 .

(دائرة المعارف الإسلامية)

- G . Bergstraesser , H . b . I . und seine Schule , Leiden 1913 .

(برجشترلسر : حنين بن إسحاق ومدرسته)

- Idem , H . b . I . Ueber die syrischen und ar . Galenuebersetzungen , AKM XVII , 2 , 1925 .
- Idem , Neue Materialien zu H . b . I'.s Galenbibliographie , AKM 1932 .
- G. Gabrieli, Isis VI, 1924, 2 82-292.
- M . Meyerhof , New Light on H . b . I . and his Period , Isis VIII , 4
- H . Ritter u . R . Walzer , Ar . Uebersetzungen griech . Aerzte in Stambuler Bibliotheken , SBBA 1934 , Ph . h . Ki . 801 - 48 .

ـ جميل بك ؛ عقود الجواهر ٩٤ .

ـ أحمد أمين : ضحى الإسلام ١ / ٢٨٣ — ٢٨٨ .

(أولا) مؤلفاته :

(١) كتاب المدخل فى الطب : الإسكوريال أول ٨٤٨ . ترجم إلى اللاتينية بعنوان :

Isagoge Johannitii in Tegni Galeni

بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته ، ثم طبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٨٧ وليبزج سنة ١٤٩٧ . وباللاتينية أيضاً :

Utilissimus liber perstringens Isagoges Joanniti, , Lipsiae 1508 .
– Joannitii Isagoge in artem parvam Galeni Argentorati 1534 .

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٧١١ وما بعدها) .

وترجمه إلى الإنجليزية E . T Wittington فى :

Medical History , App . IV , 386 – 96 .

(٢) مسائل فى الطب للمتعلمين (على طريق التقسيم والتشجير) : برلين ٦٢٥٨ ، بودليانا ٢ / ٣٣٣ : ٣ (انظر ريتر ، للرجع المذكور ، ص ٨٢٧) ، المتحف البريطانى أول ٥٨٦ : ٢ و ٥٧٢٥ ، فاتح ٣٦٢٢ ـ ٣٦٢٣ : الأوراق ١ ـ ٦٩ ب ، آيا صوفيا ٣٣٢٤ .

مع زيادات لابن أخته حبيش : جوتا ١٩٣٣ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣٦ : ٣ . بودليانا ٢ / ١٩٥ : ٢ . توبنجن ٧٤ : ١ سراى ٢١٣١ ، سباط ١٠٩٨ .

مع شرح لمجهول : المتحف البريطانى . Or. ٦٦٩٠ (= المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . بيروت ٢٨٦ ؛ انظر مجلة المشرق ٤ /٧٢٣ ـ ٧٢٤ .

ذيل لابن التلميذ المتوفى سنة ٥٦٠ / ١١٦٥ : بودليانا ١ / ٦٣٦ : ٢ .

ويعنوان « الأساس » : رامپور أول ٤٩٢ .

شروح هذا الكتاب :

(١) شرح لأبى القاسم عبد الرحمن بن على بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، تلميذ ابن سينا ، المتوفى بعد سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨ . أتى بتقسيم إلى عشرة فصول وبنص لم تتضح بعد صلته بالمواد الأخرى حتى على يد برجشترسر (فى كتابه عن حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ٥ ـ ٦) : برلين .Qu ١٠٤٠ ، جوتا ١٩٣٢ ، ميونيخ ٨٠٤ ، ليدن ١٣٠٣ ، أوترشت ـ ليدن

٢٨٦٩ ، باريس أول ٢٨٦١ – ٢٨٦٢ و ٦٦٥٤ ، سباط ١٠٩٨ ، جاريت ١٠٩٧ ، بريل (الطبعة الأولى) ٣١٠ ، بريل (الطبعة الثانية) ٣٦٤ ، بودليانا ١٤١ ، آيا صوفيا ٣٦٥٨ (؟) رامپور ٤٨٧ ، بنكيپور ٤ / ٥٤ ، أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٠ .

(ب) شرح لابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧ / ١٢٨٨ : برلين : .Qu ١٠٤٠ ، ليدن ١٣٠٤ .

(حـ) شرح لمجهول : باريس أول ٢٨٦٣ . فاتح ٥٣٠٠ ، ٥ ، ٣٢١ – ٣٤٨ . ومنه مختصر بعنوان « حاصل المحصول » لفخر الدين أبى إسحاق إبراهيم ابن محمد غضنفر التبريزى : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٣ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٧٠٣) .

(د) شرح لأبى سهل سعيد بن عبد العزيز النيلى : آيا صوفيا ٤٨٥٧ ، الأوراق ٤٥ب – ٧٧ ب . ولأحمد بن المنفاخ بن علوان (المتوفى سنة ٦٥٢ / ١٢٥٤) تعليقات على بعض المواضع الصعبة : باريس أول ٢٨٤١ .

(٢ أ) كتاب العين : بانته ١ / ٢٥١ : ٢١٤٢ : نشره سباط وما يرهوف بالقاهرة سنة ١٩٣٨ :

Le livre des questions sur l'oeil de H . b . I ., publié Par Sbath et M . Meyerhof , Mem . de l'Inst . d'Egypte , Le Caire 1938 .

ألفه على هيئة سؤال وجواب لابنيه داود وإسحاق . وهو إلى حد ما صورة موسعة من المقالات الست الأولى من « كتاب العشر مقالات فى العين » المنسوب إليه والذى نشره ما يرهوف مع ترجمة إنجليزية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ (انظر بروكلمان بمجلة OIZ سنة ١٩٣٠ ، ص ٩٠٠ – ٩٠٢) .

ومن كتاب العين نسختان إحداهما أقدم من الأولى . النسخة الأقدم عهداً : المتحف البريطانى .Or ٦٨٨٨ (= المتحف البريطانى ثالث ٤١) ، لينينجراد : جريجرار IV رقم ٤٢ ، أحمد تيمور باشا . النسخة الأحدث عهداً : ليدن ٦٧١ ؛ القاهرة أول ، المجلد السادس ، رقم ٤٧٧ .

ومنه مختصر فى توبنجن ٧٣ الأوراق ١٣٣ أ – ٣٦ ب .

وانظر سباط بمجلة المجمع العلمى المصرى (Bull . de L'Inst . d'Égypte

المجلد ١٧ (سنة ١٩٣٥)، ص ١٢٩ ـ ١٣٨ .

(٣) كتاب فى أوجاع المعدة : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٣ آيا صوفيا ٣٥٥٥ ، الأوراق ١٤٩ ب - ١٥٦ أ .

(٤) أقراباذين : بودليانا ، المخطوط العبرى رقم ٤٢٨ .

(٥) Compendium histoirae Hermetum (مختصر تاريخ الكيميائيين) : نانيانا ١ / ٣٥ .

(٦) مقتطفات من رسالة عن المذنّبات[١] : بودليانا ٢ / ٢٨٥ : ٧ .

(٧) عن الفضائل وما يقابلها من الرذائل : بودليانا ٢ / ٣٤٩ : ٥ .

(٨) اجتماعات الفلاسفة فى بيوت الحكمة فى الأعياد وتفاوض الحكمة بينهم ميونيخ ٦٥١ : ٢ . المتحف البريطانى .Or ٨٦٨١ .

(٩) كتاب آداب الفلاسفة : ميونيخ ٦٥١ : ٥ جمعه محمد بن على بن إبراهيم الأنصارى بحسب مخطوطة الإسكوريال التى ترجع إلى سنة ٥٩٤ / ١١٩٨ ؛ انظر :

H . Derenbourg , Mélanges Weil , Paris 1898 , 117 - 124

ترجمه يهودا بن سليمان الحريزى من العربية إلى العبرية بعنوان : سفر مُوسُرى هِيلوسوفيم ، ونشر A. Loewenthal هذه الترجمة العبرية (اعتماداً على المخطوطات) فى فرانكفورت سنة ١٨٩٦ ، ثم نشر هو نفسه فى برلين سنة ١٨٩٦ ترجمة ألمانية للكتاب اعتمد فيها على الترجمة العبرية ، ونشر K. Merkle ترجمة ألمانية أخرى له فى ليبزج سنة ١٩٢١ .

وتُرجم الكتاب إلى الحبشية بعنوان : مَصْحَف فَلاَسْفا طبيبان ، ونشر C . H . Cornill دراسة للكتاب فى ليبزج سنة ١٨٧٥ على أساس الترجمة الحبشية .
وانظر :

- A . Mueller , ZDMG 31 , 506 , 508 , 526 .
- Steinschneider : Jahrb . f . roman . u . engl . Lit . XII 354 ; Revue des Et. Juiv . III , Beiheft V , 26 ; hebr . Uebers . 197 .

(١٠) المدخل الكبير إلى علم الروحانيات : الإسكندرية . حروف ١٦ .

---

(١) انظر (١١) فيمايلى .

(المترجم)

(١١) رسالة فى الكواكب ذوات الزوائد [١] : القاهرة أول ٥ / ٣١٤ .

(١٢) رسالة فى ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمها وبعض ما لم يترجم : نشرها برجشترسر :

Bergstraesser , A . K. M . XVII , 2 , 1925 .

(١٢ أ) مقالة فى إثبات الكتب التى لم يذكرها جالينوس فى فهرست كتبه (ابن أبى أصيبعة ١ / ١٩٨ س ٢٧) [٢] : آيا صوفيا ٣٥٩٠ . انظر ما يرهوف فى SBBA سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٣٣ وما بعدها .

(١٣) كتاب خواص الحجر (هل هو له حقا ؟) : باريس أول ٢٧٧٥ . انظر :

J . Ruska , Untersuchungen ueber das Steinbuch des Aristoteles , Heidelberg 1911 , S . 464 .

(١٤) قصة سلامان وأبسال فى نهاية « تسع رسائل لابن سينا » ، استانبول ١٢٩٨ ، القاهرة ١٣٢٦ [٣] .

(١٥) جوامع معانى الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس فى قوى الأدوية المفردة منسوقة على طريق المسألة والجواب : ترجمة مختصر سريانى لكتاب جالينوس الموسوم بـ Tepi Kpaoews kai suyauews Twy aitywy Qapuakwv فى نور عثمانية ٣٥٠٥ (ريتر ٨٢٨) .

(١٦) كتاب الكرمة : مقتطفات على هيئة حوار مأخوذة من كتاب جالينوس : Tepi tpoqwr Suyauews I , 4 , tepi ataquywy

---

(١) راجع (٦) فيما مضى . (المترجم)

(٢) ابن أصيبعة : «وصف فيها جميع ما وجد لجالينوس من الكتب التى لايشك أنها له ، وقال إن جالينوس يكون صنفها بعد وضعه» ، أى بعد وضع فهرسته . (المترجم)

(٣) هى قصة ملك أحب أن ينجب ابناً دون أن يمس امرأة (كوبريلى ٨٦٨ ، الأوراق ١٢٠ ب ـ ١٢٨ ب) . وقد صاغها جامى فى قصيدة : انظر :
Aug. Bricteux, Djami, S. et Ab. Poéme allégorique , pers. trad. Paris 1911.
وهى مختلفة عن قصة سلامان وأبسالا عند ابن سينا ، وهى قصة أخوين كان أصغرهما محبوباً من امرأة أخيه . انظر كتاب كارا دى فو عن ابن سينا (ص ٢٩٠) ، Mehren بمجلة Le Muséon (المجلد الرابع ، ص ٣٨ ـ ٣٩) ، وشرح الإشارات لنصير الدين الطوسى (إستانبول ١٢٩٠) ص ٣٦٤ ـ ٣٦٩ .

فى آيا صوفيا ٣٧٠٣ ، الأوراق ١٥٥ أ ــ ٢٠٢ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٧) جوامع مقالات جالينوس فى تدبير الملطف : خلاصة كتاب جالينوس : Tiepi yettuvouoys siatys
فى آيا صوفيا ٣٦٣١ ، الأوراق ١١٠ ب ــ ١١٥ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٨) مقالة ألفها لأبى جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس فى تدبير الناقه فى جميع كتبه التى ذكر فيها هذا الباب : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٣٧ ب ــ ١٦٣ ب (ريتر ٨٢٨) .

(١٩) جوامع الإسكندرانيين : رامپور أول ٤٧٣ : ٥٦ .

(ثانياً) ترجماته :

(١) التوراة عن الترجمة السبيعينية Septuaginta،التنبيه والإشراف للمسعودى ١١٢ ، وابن القفطى ص ٩٩ س ٧ [١] .

(٢) أفلاطون :

(ا) الجمهورية : شتاينشنايدر ٣٣ .

(ب) كتاب النواميس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(ح) طيماوس : ربما لم يزد عمل حنين على إصلاح ترجمة لهذا الكتاب عملها ابن البطريق [٢] : شتاينشنايدر ٣٤ .

(د) بيانات عن مختصرات لمحاورات أفلاطون عملها جالينوس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(هـ) رسالة عما يجدر بالمرء قراءته من كتب أفلاطون : شتاينشنايدر ٣٥ .

---

(١) يقول المسعودى : «وهو (أبطلميوس ألكصندرس) الذى نقلت له التوراة ، نقلها اثنان وسبعون حبرا بالإسكندرية من بلاد مصر من اللغة العبرانية إلى اليونانية . وقد ترجم هذه النسخة إلى العربى عدة ممن تقدم وتأخر ، منهم حنين بن إسحاق ، وهى أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس» .

يقول ابن القفطى إن الذى ترجمت له التوراة من العبرانى إلى اليونانى هو بطليموس بدلس (أى بطليموس الثانى فيلادلفوس الذى حكم مصر من ٢٨٥ إلى ٢٤٧ ق. م) ، وهذا يتفق مع الرواية المتواترة فى هذا الصدد . (المترجم)

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٤٦ س ١٥ ــ ١٦ : «كتاب طيماوس ثلاث مقالات ، نقله ابن البطريق ، ونقله حنين بن إسحاق أو أصلح حنين مانقله ابن البطريق» .

(المترجم) .

(٣) أرسطو :

(ا) القياس (بعد ترجمة ثيودورس Theodorus) : شتاينشنايدر ٤٦ .

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو ، المقالة الثانية : شتاينشنايدر ٥٢ .

(ح) كتاب السماء والعالم (بعد ترجمة ابن البطريق) مع مسائل شتاينشنايدر ٥٥ .

(د) كتاب النفس : شتاينشنايدر ٥٦ .

(هـ) ما بعد الطبيعة ، مع شرح الإسكندر (الأفروديسى) : شتاينشنايدر ٥٩ .

(و) شرح فرفوريوس على كتاب الأخلاق : شتاينشنايدر ٦٠ .

(ز) مسائل مشكلة Problemata : شتاينشنايدر ٦٢ .

(ح) الفراسة : شتاينشنايدر ٦٤ ، سراى ٣٢٠٧ : ١ .

(ط) كتاب السحر المنحول لأرسطو : شتاينشنايدر ٦٨ : ٢١ .

(ى) جوامع لكتاب أرسطو فى الآثار العلوية : الموصل ٣٤ : ١٥٤ — ١٥٥ .

(٤) الإسكندر الأفروديسى : كتاب الإبصار ، وكتاب الفرق بين الهيولى والجنس : شتاينشنايدر ٧٢ : ٢ ، ١٧ .

(٥) فرفوريوس : مقدمات إلى كتاب إيساغوجى : شتاينشنايدر ٧٣ .

(٦) كتاب أرطاميدورس Artemidoros فى تعبير الرؤيا : شتاينشنايدر ٨٠ .

(٥) فرفوريوس : مقدمات إلى كتاب إيساغوجى : شتاينشنايدر ٧٣ .

(٦) كتاب أرطاميدورهس Aremidoros فى تعبير الرؤيا : شتاينشنايدر ٨٠ .

(٧) كتاب الأربعة لبطليموس : شتاينشنايدر ١١٦ ..

(٨) أقليدس : كتاب الأصول ؛ أصلح ترجمته ثابت بن قرة : طهران ٢ / ٢٠٠ : ١ . وانظر حذيثنا عن إسحاق بن حنين فيما يلى (رقم ٦) .

(٩) كتاب الأكر لثيودوسيوس Theodosios : ليدن ٩٨٤ .

(١٠) كتاب الأكر لمنلاوس Menelaos : أصلح ترجمته أحمد بن أبى سعد الهروى : ليدن ٧ ٩٧٧ كما أصلحها الأمير أبو نصر منصور بن عراف . وهذه الترجمة تعتمد على ترجمة أقدم عهداً ؛ انظر :

Krause , M . Sphaerica 20 / 3 .

(١١) أوطولوقس Autolycos « فى الكرة المتحركة » :
شتاينشنايدر ١٢٥ ، سراى ٣٤٦٢ : ٣ (Krause ص ٤٤٠) .

(١٢) أبلونيوس Apollonions : انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٤٥ / ٤٣٩ وما بعدها . رسالة بالينوس فى تأثير الروحانيات فى المركبات وأعمال الصور ودفع الأمراض وحلولها : وهبى أفندى ٨٩٢ ، الإسكندرية : حروف ١٦ : ٢ ، آصفية ٢ / ١٦٨٨ .

(١٣) بقراط : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ٢ ـ ٥ :

(ا) كتاب الفصول : شتاينشنايدر ٤ . نشره Tytler فى كلكتا سنة ١٨٣٢ . باريس أول ٢٨٥٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٢٧ ، بيروت ٢٧٩ ، رامپور أول ٤٩٨ : ١٧٢ . انظر برجشترسر : حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ١١ ، الهامش الأول ؛ وريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٠٤ ، الهامش ٦ .

(ب) كتاب الأخلاط (ابن أبى أصيبعة ١ / ٣٢) ؛ بيروت ٢٨١ .

(حـ) تقدمة المعرفة : شتاينشنايدر ٧ . باريس أول ٢٨٣٥ : ٢ ، آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٢ ، الإسكندرية طب ١٢ . نشره M . Klamroth بمجلة *ZDMG* ٤٠ / ٢٠٤ ـ ٢٣٣ .

عليه شرح لبدر الدين المظفر ابن القاضى البعلبكى (فى حدود سنة ٦٣٠ / ١٢٣٢ ؛ انظر ابن أبى أصيبعة ٢ / ٢٥٩ ـ ٢٦٣ (على أساس دروس مهذب الدين عبد الرحمن (ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٦١ س ٤ : عبد الرحيم) بن على الدِّخوار (المتوفى سنة ٦٢٨ / ١٢٣٠) : آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٣ . بودليانا ١ / ٥٣٣ : ٢ ، بودليانا ٢ / ١٩١ .

وثمة شرح آخر لعبد الرحمن بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، هو من تلاميذ ابن سينا ، صنفه سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨ : باريس أول ٢٨٤٨ : ٤٠ .

(د) كتاب المولودين لثمانية أشهر : نسخة معدلة مع شرح : ميونيخ ٨٠٥ : ٦ . عدله جالينوس : باريس أول ٢٨٣٧ ، الإسكوريال ثان ٧٨٩ ـ ٧٩١ ؛ انظر برجشترسر ، المرجع المذكور ، ٧ .

(١٤) جالينوس : انظر شتاينشنايدر ١ ـ ٩ ، ١٠ (؟) ، ١١ ـ ١٥ ، ٢١ (؟) ، ٢٦ ، ٢٨ (؟) ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، (؟) ، ٣٧ ـ ٣٨ ، ٤٠ ـ

٤١ ، ٤٣ - ٤٩ ، ٥٠ - ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ (؟) ، ٧١ ، ٨٥ - ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ - ١٠٨ .

(ا) مقالات سبع فى التشريح (نقل حبيش وإصلاح حنين) ؛ نشره Max Simon (المتوفى فى ١٧ / ٥ / ١٩٠٩) لأول مرة فى ليبزج سنة ١٩٠٦ مع ترجمة ألمانية وتعليقات . انظر : Browne , Cat . 162 , P . 1 .

(ب) الأعضاء الآلمة [1]

ميونيخ ١٠٣ ، إدنبره ١٠٣ ، إدنبره ٧٤٣ ، و ٧٩٥ ، ميدتشى ٢٣٥ (الكتالوج ٣٦١) ، أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٠) ، مكتبة الدحداح ١١٨ ،

(جـ) شرح تقدمة المعرفة لبقراط : باريس أول ٢٨٣٧ .

(د) كتاب المزاج ، مع شرح أحمد بن محمد بن أبى الأشعث (المتوفى سنة ٣٦٠ / ٩٧٠ ؛ الباب السادس عشر ، رقم ١٢) . طهران ٢ / ٥٢١ : ٧٨ - ٧٩ (مع إدخال كتاب المزاج المختلف ، وكتاب أفضل الهيئات ، وكتاب خصب البدن) .

(هـ) فى أسباب الأمراض : أحمد تيمور باشا . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦١ .

(و) مسائل فى الطب بيروت ٣٠٣ : ٦ . طبع فى مجلة الطبيب ببيروت فى حدود سنة ١٩٠٢ .

(ز) كتاب إبيديميا (Epidemika) : الإسكوريال أول ٨٠٤ - ٨٠٥ وتملك أكاديمية برلين صورة فوتوغرافية منه : انظر :

AKM 1927 , 4 , S . 6 .

(ح) فِرق الطب : طهران ٢ / ٥٢١ : ١ ، جاريت ١٠٧٥ : ٦ .

(ط) كتاب الصناعة الصغيرة : طهران ٢ / ٥٢١ : ٢ ، جاريت ١٠٧٥ : ١ .

(ى) النبض للمتعلمين : طهران ٢ / ٥٢١ : ٤ ، جاريت ١٠٧٥ : ٧

---

(١) انظر (ف) فيمايلى .

(المترجم)

(إلى طَطارون أى Teuthras) [1] .

(ك) كتاب إلى أغلوقن (Glaucon فى التأتى لشفاء الأمراض ، المقالتان الأولى والثانية : طهران ٢ / ٥٢١ : ٤ و ٥ ، جاريت ١٠٧٥ : ٨ ، رامپور أول ٤٦٨ : ١١ .

(ل) فى الأسطقسات على رأى أبقراط : طهران ٢ / ٥٢١ : ٦ ، جاريت ١٠٧٥ ٩ .

(م) فى صفات منافع أعضاء بدن الإنسان : مانشستر ٨٠٩ .

(ن) أساس الطب لجالينوس : آصفية ١ / ٩١٤ .

(س) فى القوى الطبيعية : برلين . Oct. ١١٢٢ .

(ع) تشريح العلل والأعراض : الموضع نفسه .

(ف) المواضع الآلمة : الموضع

(ص) «كتاب البحُرّان» مع « أيام البحران » : جاريت ١٠٧٥ : المزّان » ٢ .

(ق) أصناف الحميات : جاريت ١٠٧٥ : ٣) .

(ر) حيلة البرء : جاريت ١٠٧٥ : ٤ .

(ش) تدبير الأصحاء : جاريت ١٠٧٥ : ٥

(ت) (« كتاب المولودين لسبعة أشهر ») : نشره Walzer بمجلة الدراسات الشرقية RSO ، المجلد ١٥ (١٩٣٥) ، ص ٣٢٣ - ٣٨٧ ، والمجلد ١٦ (١٩٣٦) ، ص ٢٢ وما بعدها .

(ا) *de simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus* (« كتاب الأدوية المفردة ») ، تسع مقالات : الإسكوريال ثان ٧٩٣ . ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ٨٠٢ : ٢ .

(ب) فى تركيب الأدوية بحسب أجناسها، برلين ٦٢٣١ ، الإسكوريال ثان ٧٩٦ (انظر أيضاً الإسكوريال ثان ٧٩٧ : ٤ ،

---

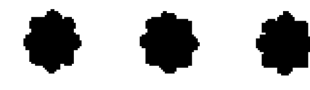
(١) فى الفهرست لابن النديم ص ٢٨٩ س ٢١ — ٢٢ : «كتاب إلى طوثرن فى النبض ، نقل حنين ، مقالة» . (المترجم) .

(٢) راجع (ب) فيما مضى . (المترجم) .

٧٩٨ : ٤ ، ٨٤٦ ـ ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ : ٤ ، ٨٧٩ ـ ٨٨٠) .

(١٥) ديسقوريدس : (صناعة الطب) : نقله إصطفن بن بسيل وأصلحه حنين : باريس أول ٢٨٤٩ ـ ٢٨٥٠ ، بودليانا ١ / ٣٧٣ ، المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ، ليدن ٣ / ٢٢٧ ، بولون ٤٢٤ ، مدريد ١٢٥ . انظر لكلرك بالمجلة الآسيوية JA (يناير ١٨٦٧) .

(٥ أ) تنسب (ليدن ١٠٤٠ ، بودليانا ١/ ٨٧٣ : ٣ و ٨٩٥ : ٣) ترجمة لكتاب الظاهرات (Phainomena) لأقليدس إلى تلميذ لحنين بن إسحاق يدعى أبا الحسن على بن يحيى بن عيسى بن يحيى . وقد تكون هذه الترجمة من عمل حنين نفسه .



(٦) كان إسحاق بن حنين منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله ، وزير الخليفة المعتضد . خصيصاً به ، مقدماً عنده ، يُفضى إليه بأسراره ، وقد ساعد أباه حنين بن إسحاق فى نقوله ، ولكنه كان يؤثر نقل كتب الحكمة (الفلسفة) . ولحقه الفالج فى آخر عمره ، وتوفى فى شهر ربيع الأول سنة ٢٩٨ أو ٢٩٩ (= نوفمبر ٩١٠ أو ٩١١) .

(ا) الفهرست ٢٨٥ . ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠١ . ابن القفطى ٨٠ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٤ . ابن خلكان ٨٥ .

- Wuest . Aerzte 71 , Gesch . 88 .
- Leclerc I , 139 .
- Steinschneider , ZDMG 1 393 .
- Suter , Math . 39 .
- Ritter a . a. O . 830 .

(أحصى ترجماته)

(ب) ـ

١) ـ كتاب قاطيغورياس لأرسطو : الإسكوريال ثان ٦١٢ ـ ٦١٣ ، رامبور ٤٦٠ ـ ٤٦١ ، بوهار (288 II) بنكيبور ٦٢٤ . نشر تسنكر ترجمة إسحاق بن حنين مع النص اليونانى :

Aristotelis Categoriae (Tıєpi epuyveias) cum versione arab . Is . Honeini f . et variis Lectionibus textus graeci e vers . ductis a j . Th . Zenker , Lipsiac 1846 .

Hermeneutik , ed . J . Pollak , AKM XIII , I .

ويقول ابن النديم (ص ٢٤٨ س ٢٠) وابن القفطى (ص ٣٥ س ٢) إن قاطيغورياس بنقل حنين بن إسحاق .

٢) ـ كتاب النبات لأرسطو (انظر مجلة كلية الآداب بالجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الأول ص ٤٨ وما بعدها ، الجزء الثانى ص ٢١٩ وما بعدها .

(٣) مختصر كتاب الأكر (*Sphaerica*) لأوطوقيوس Eutokios : الجزائر أول ١٤٤٦ : ٩ ، بودليانا ٢ / ٥٩٩ . انظر شتاينشنايدر ٩٥ : ١ .

٤) ـ كتاب الأبواب على رأى الحكماء والفلاسفة لغرغريوس أسقف نوسا Gregor V . Nyssa : سباط ١٠١٠ .

٥) رسالة فى قلع الآثار : شهيد على ٢٠٩٥ : ٣ .

٦) الأصول لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة أو پسالا أول ٣٢١ (من سنة ٤٤٣ هـ) هاڤنيا ٨١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١ (المقالات ٤ ـ ٩) ، طهران ٢ / ٢٠٠ ، رامپور أول ٤١٢ .

٧) ـ كتاب المناظر لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : ليدن ٩٧٦ . ومنه مختصر قد يكون من عمل نصير الدين الطوسى : ليدن ٩٧٧ .

٨) ـ كتاب الأكر (*Sphaerica*) لثيودوسيوس : ليدن ٩٨٤

٩) ـ كتاب المجسطى لبطليموس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : باريس أول ٢٤٨٧ ، الإسكوريال أول ٩١٥ . انظر :

O . J . Tallgren , Rev . d . fil . esp . XV (1928) . 57 .

١٠) ـ جوامع كتاب جالينوس : قولة ٢ / ٢٨٧ .

* * *

(٧) حبيش بن الحسن الأَعْسَم الدمشقى . ابن أخت حُنَيْن وتلميذه عاش فى بلاط المتوكل وخلفائه حتى قرب نهاية القرن الثالث . ولا يتيسر دائما التمييز على وجه قاطع بين نقوله ونقول خاله ، وكان هو يعلون خاله كثيراً فى النقل . وقد

أدى تشابه رَسمَىْ اسميهما فى المخطوطات إلى بعض الخلط بين ترجماتهما[1] .

(١) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٢ . ابن القفطى ١٧٧ البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٦ . وقد أحصى ريتر ترجماته : المرجع المذكور ص ٨٢٩ .
Meyerhof – Schacht , Galen ueber die med . Namen , ABA 1931 , ph . h .Kl . No . 3 , 54 ff .

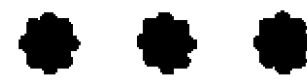
ب ــ آثاره

١) ــ كتاب عهد بقراط : شتاينشنايدر ٣١ .

٢) ــ كتاب الماء لبقراط[2] : شتاينشنايدر ٩ : ١٠

٣) ــ كتاب الحشائش لديسقوريدس : شتاينشنايدر ٣٠ .

٤) ــ جالينوس : شتاينشنايدر ٩ ــ ١١ ، ١٣ ــ ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ــ ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ .



١٧ ــ

أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقى كان من الأطباء المذكورين ببغداد ولّاه الوزير على بن عيسى أمر بيمارستانات بغداد ومكة والمدينة سنة ٣٠٢ / ٩١٤ .

ا ــ ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٥ ، ٢٣٤ .

ب ــ آثاره

---

(١) يقول ابن القفطى (ص ١٧٧) : «وقيل : من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له ، فإن أكثر مانقله حبيش نسب إلى حنين ؛ وكثيراً مايرى الجهال شيئاً من الكتب القديمة مترجماً بنقل حبيش ، فيظن الغر منهم أن الناسخ أخطأ فى الاسم ، ويغلب على ظنه أنه حنين وقد صحف ، فيكشطه ويجعله : حنين» .

(المترجم) .

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٨٨ س ١٩ ــ ٢٠ : «كتاب الماء والهواء (لبقراط) بتفسير جالينوس : ثلاث مقالات . ترجم حنين النص إلى العربى ، والتفسير حبيش بن الحسن» (المترجم) .

١) ترجمة إيساغوجي (لفرفورريس) والمقالات السبع الأولى من كتاب طوبيقا Topika (ومعناه الجدل) لأرسطو : في باريس 882 A . f . ، انظر ساخاو Sachau في :

Ieveoyiokov Zum Buttmannstage , Berlin 1899 , S . 56 .

٢) ـ ترجمة « القول في مبادىء الكل على رأى أرسطوطاليس » للإسكندر الأفروديسي : طهران ٢ / ٦٣٤ : ٩ .

٣) ـ ترجمة كتاب البول لمغنس الحمصي [1] : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٧٨ ب ـ ١٠٠ وانظر الإسكوريال ثان ٧٩٩ : ١١ : ٢ ، ٩ ، ١٠ .

* * *

(٨) عيسى بن يحيى بن إبراهيم كان أيضاً من تلاميذ حنين .

(ا) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٤ . ابن القفطي ٢٤٧ . شتاينشنايدر بمجلة ZDMG ٥٠ / ٣٩٣ . ترجماته : ريتر ٨٣٠ .

(ب) ـ

١) ـ في تدبير الأمراض الحادة لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٥ أ ـ ٣١ ب ؛ ٤٨٣٨ ، ٢٨ ب (ريتر ٨٠٤) .

٢) ـ في الأخلاط لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ٣١ ب ـ ٣٩ أ (ريتر ٨٠٤) .

٣) ـ الأوراق الضوارب هل يجرى فيها الدم بالطبع أم لا لجالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٣٧ ب ـ ٥٠ ب ؛ ٣٦٣١ ، الأراق ٨٣ ب ـ ٩٤ أ (ريتر ٨١٠) .

---

[1] ابن النديم ص ٢٩٣ س ١ ـ ٢ ، ابن القفطي ص ٣٢٢ ، ابن أبي أصيبعة ص ٣٣ س ٢٧ . (المترجم) .

٤)- كتاب الترياق إلى بمفيليانيوس لجالينوس [١] آيا صوفيا ٣٩٣٠ ، الأوراق ١٣٠ ب - ١٣٧ أ (ريتر ٨١١) .

٥)- فى اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء لجالينوس : آيا صوفيا ٣٠٣١ ، الأوراق ٧٥ ب - ٨٣ أ (ريتر ٨١٧) .

٦ - كتاب الحشائش لديسقوريدس : پلتنه ١ / ٢٥١ : ٢١٨٩ .

* * *

٨ ا - اصطفن بن بسيل .

انظر : ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٤ .

له : « كتاب الخصائص فى الطب » أو « فى هيولى علاج الطب » لديسقوريدس : آيا صوفيا ٣٧٠٢ ، ١٧٠ أ ؛ ٣٧٠٣ ، الأوراق ١ - ١٣٥ أ ؛ ٣٧٠٤ ، الأوراق ١ - ١٨٠ ب (ريتر ٨٢٦) .

* * *

٩ - متى بن يونس

أبو بشر متى بن يونس (يونان) القُنّائى من أهل دير قُنّى أو دير القديس مَرْمارِى (على بعد سبعة عشر فرسخاً إلى الجنوب من بغداد) ، حصل على ثقافته العلمية فى المدرسة المشهورة لذلك الدير . وإليه انتهت رئاسة المنطقيين فى عصره . وتوفى ببغداد فى التاسع عشر من رمضان سنة ٣٢٨ (= ٢٩ / ٥ / ٩٤٠) .

(أ)الفهرست ٢٦٣.ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٣٥ . ابن القفطى ٣٢٣ . البيهقى تتمة صوان الحكمة ١٤ .

Meyerhof , *V*on Alexandria nach Bagdad 29 , N . 6 .

(ب)

(١) - نقل كتاب البرهان (أنا لوطيقا الثانى) لأرسطو إلى العربية عن الترجمة

---

(١) ذكره ابن أبى أصيبعة ١ / ٩٨ س ٢٥ .

(المترجم) .

السريانية لإسحاق بن حنين : باريس a . f . 882 A (انظر ساخاو ، المرجع المذكور ، ص ٢) ، بوهار iv : 283 رامبور ٢٦٢ : ١ ، بنكيبور ٦٢٢ .

٢) ـ نقل كتاب الشعر لأرسطو ؛ الإسكوريال ثان ٧٩٨ : ١١ ، ٧ .

انظر :

- *Analecta orientalia ad* poeticam *Aristotelis , ed . D . s. Margoliouth , London 1887 .*
- *D . s . Margoliouth, The Poetics of Aristotle , transl . from Greek into English and from Arabic into Latin , with a revised Text , Introd . etc . London 1911 .*
- *H . Diels , Ueber die arab . Uebers . der aristot . Poetik , BBA , 1888 , 49 / 54 .*
- *A .Gudemann , Die syr – arab . Uebers . der aristote . Poetik , Philologus , LXXXVI (1920) 239 / 65 .*
- *J . Tkatsch , Die ar . Uebers . der Poetik des A . und die Grundlage der kritik des grichischen Textes , Abh . d . Wiener Ak . 1928 .*
- *F . Gabrieli Intorno alla vers . ar . della P. di A . , Rend . Lincei sc . Mor . etc . Ser VI , v . V (1929) 224 / 35 .*

٣ ـ مناظرة بينه وبين أبي سعيد السيرافي سنة ٣٢٠ / ٩٣٢ بحضرة الوزير ابن الفرات : معجم الأدباء ٣ / ١٠٥ وما بعدها .

(١٠)أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقى التكريتي كان نصرانيًا يعقوبي النِحلة ، وقرأ على أبي بشر (متى بن يونس) وعلى الفارابي . وتوفي سنة ٣٦٣ / ٩٧٣ أو ٣٦٤ عن إحدى وثمانين سنة .

(١) الفهرست ص ٢٦٤ س ٥ ـ ١٤ . ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٣٥ . ابن القفطي ٣٦١ ـ ٣٦٤ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٩٠ . تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٩٧ .

- *Meyerhof , Von Alex . nach Bagdad 36 n . 8 .*

Suter 59.

– G . Graf , Die christl . ar . Lit . 46 – 51 .

– A . Périer , R . b . A ., un philosophe . ar . chret . du Xe s . Paris 1920 .

– Petits traités apol . de R . B . Ạ . éd . et trad en franç par A . Périer , eb . 1920 .

(ب)

١) إحدى الترجمات العربية الثلاث لكتاب سوفسطيقا (*sophistica*) لأرسطو : فى مخطوطة باريس a. f. 882 A

٢) ترجمة المقالة الثالثة من كتاب النفس لأرسطو إلى العربية نقلا عن الترجمة السريانية : ميدتشى ٦٨ .

٣) كتاب تهذيب الأخلاق : طبع بيروت ١٨٦٦ ؛ ط القاهرة ١٨٩١ ، ١٣١٧ (المطبعة القبطية سنة ١٥٨٨ بتاريخ الشهداء) . نشره جرجس فيلوثيوس عوض ، القاهرة ١٩١٤ (مخطوطة Wolfenb ٩٤ ؛ أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٣٩) . انظر الأب لويس شيخو : أعمال مؤتمر المستشرقين الحادى عشر (باريس ١٨٩٧) ٣ / ١٢٥ . ونشره مار ساويرس أفرام برصوم بمجلة *AJSL* ، المجلد ٤٥ ص ١٢٩ وما بعدها .

٤) شرح فيلوبونوس Philoponos على كتاب الترياق لجالينوس (ابن أبى أصيبعة ١ / ١٠٥) : بيروت ٢٨٣ .

٥) الاحتجاج للمسيحية ضد أبى عيسى محمد بن هارون الوراق (ص ٣٠ فيما مضى) .

٦) G . Graf , Die Philosophie der Gottesliebe des J . b. A. u. spaeteren Autoren (Beitr . Z . Gesch . u . Rel MA) Muenchen 1910 .

(كتاب جراف عن فلسفة الحب الإلهى عند يحيى بن عدى والمؤلفين المتأخرين) .

٧) تفسير الألف الصغرى (تفسير مقالة لأرسطو فى علم ما بعد الطبيعة) ؛ پاتنه ٢ / ٣٧٢: ٢٥٥٧ : ١ .

Le questioni philosphoiche di a . Z. Y. b. A., s. G. Furlani, RSO VIII , 157 – 162 .

(عن المسائل الفلسفية ليحيى بن عدى) .

(٩) مقالة فى الموجودات : پاتنه ٢ / ٣٧٢ : ٢٥٥٧ : ٢ .
١٠) رسالةفى الكل والجزء : پاتنه ٢ / ٣٧٢ : ٢٥٥٧ : ٨ .

* * *

(١١)الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبرى الناتلى عمل سنة ٣٨٠ / ٩٩٩ للأمير أبى على السامجُورى[1] ترجمة مصححة لكتاب الحشائش لديسقوريدس : ليدن ١٣٠١ ، المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ، باتاڤيا ٣ / ٢٢٧ ، بنكيپور ٤ / ٩١ .

* * *

(١٢) أبو على عيسى بن إسحاق بن زُرعة كان نصرانيًا يعقوبى النحلة ، اشتغل بالفلسفة والطب فى بغداد ، وترجم كتباً طبية وفلسفية . مولده ببغداد سنة ٣٣١ / ٩٤٢ ، وتوفى فى الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٩٨ (= ٤ / ٥ / ١٠٠٨) .

(أ) الفهرست ٢٦٤ . ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٣٥ ــ ٢٣٦ . ابن القفطى ٢٤٥ ــ ٢٤٦ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٦٦ ــ ٦٩ .

- Wuest ., Aerzte 121 .
- Leclerc I , 374 .
  - Steinshneider , ZDMG L , 412 .
  - Barhebraeus , Hist . eccl . III , 277 .
  - Suter 77 .
  - Graf , Die christl . arj. Lit . 52 FF .

١) ترجمة كتاب جالينوس : tepi xpeias twy ev avqpwttou awpati uapiwv

---

(١) انظر كتاب الأنساب للسمعانى ٣٢٣أ ، وتاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة براون) ٢٠٨ ، وكتاب بارتولد عن تركستان حتى الغزو المغولى :
Turkeston down *so the Mongol Invasion 253.*

(منافع الأعضاء فى جسم الإنسان) بتفسير يحيى النحوى الإسكندرانى ، المقالة الثانية : جوتا ١٩٠٦ .

٢) ـ دْ مِسْطِيُوس (Themistios) وزير إِلْيان Julianus الملك فى السياسة نقل من اللغة اليونانية : المشرق ١٨ / ٨٨١ ـ ٨٨٣ .

(١٣) ابن شهدى الكرخى [١] .

أنظر : ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٤ .

له : كتاب الأجنة لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ٧٤ أ ـ ٩٤ ب (ريتر ٨٠٥) .

* * *

(١٤) إبراهيم بن الصلت .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٥ برجشترسر ٧٣ . ريتر ٨٣٠ .

ب ـ وصايا جالينوس فى تدبير صبى يُصْرَع (برجشترسر ٧٣) ؛ آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٦٥ أ ـ ٧٥ (ريتر ٨١٥) .

★ ★ ★

(١٥) يحيى بن سيار .

ـ رسالة جالينوس فى النوم واليقظة والضمور : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٧٣ أ ـ ٧٩ أ ، عن الترجمة السريانية (ريتر ٨١٩) .

---

(١) ترجم ابن أبى أصيبعة له ولأبيه ، قال ١ / ٢٠٤ : «(شهدى الكرخى) من أهل الكرخ ، وكان قريب الحال فى الترجمة . (ابن شهدى الكرخى) كان مثل أبيه فى النقل ، ثم إنه فى آخر عمره فاق أباه ولم يزل متوسطاً . وكان ينقل من السريانى إلى العربى . ومن نقله كتاب الأجنة لأبقراط» . (المترجم) .

الباب الثانى عشر

الفلسفة

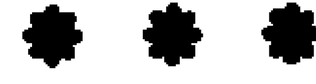
الباب الثاني عشر

الفلسفة

مراجع عامة :

- S. Munk, *Des principaux philosophes arabes et leurs doctrines,* in Mélanges de philosophie juiv et arabe, Paris 1859.
- Goffredo Quadri, *La filosofia degli Aegli nel fiore, I. dalle origini suo fino ad Averroe, II. Il Pensiero di Averroe.* Firenze 1939.
- G. Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam. Ztschr. f.* Kirchengeschichte 58 (1939) 346- 86.
- T. J. de Boer, *Geschichte der Philosopie im Islam,* Stuttgart 1901.
- L. Gauthier, *La philosophie musulmane* (Bibl. or. elzév.) Paris 1900.
- Idem, *Introduction à étude la philosophie musulmane l'esprit aryen, la philosophie grecque la religion de l'Islam,* Paris 1923.
- J. Parkinson, *Essays on Islamic Philosophy,* London 1909.
- I. Goldziher, *Die islamishe und die* J *üdische Philosophie, in P. Hinneberg: Die kultur der Gegenwart,* I, v, Berlin - Leipzig 1909, S. 45 - 77.
- M. Horten, *Die philosophischen Systeme der spekulativen Theologie im Islam, Bonn 1912, s. L. Massignon, Islam* III, 404 - 9.
- Idem, *Die Philosophie des Islams in ihren Beziehungen zu den philosophis chen Weltanschauungen des westl. Orients* (Geschichte der philosophie in Einzeldarstellungen) Leipzig 1924.
- Carra de Vaux, *Les penseurs de l'Islam,* vol. 5, Paris 1914 - 1922.
- O'Leary (de Lacy), *Arabic Thought and its Place in History, the Transmission of Hellenistic Thought through the Muslim World to the*

Medieval Christendom (Truebner Or. Series) London 1929.
- Khan Sahi'b Khaja Khan, The Philosophy of Islam, 2. ed. Madras 1934.
– سلطان بك محمد : الفلسفة العربية والأخلاق (مطبوعات الجامعة المصرية) ، القاهرة ١٩١١ .
– محمد لطفى جمعة : تاريخ فلاسفة الإسلام فى المشرق والمغرب ، القاهرة ١٩٢٧ .



قدَّم المترجمون إلى المحيط الثقافى الإسلامى الكتب الأساسية فى الفلسفة إلى جانب الكتب الأساسية فى الطب . وكان المنطق الأرسطاليسى قد دعا إلى التأمل النحوى ، ووضع مع علم اللاهوت المسيحى الأسس لعلم الكلام . وعنى المتكلمون أيضاً بما بعد الطبيعة ، وكانوا فى هذا متأثرين غالباً بالمذهب الأفلاطونى الجديد . وبقى علم الأخلاق لدائرة الفقهاء . أما العلماء الذين اتجهوا باهتمامهم خارج دوائر الفكر الإغريقى هذه فقد وجدوا أنفسهم متجهين أساساً إلى العناية بعلم النفس وعلم المنطق . ولم يثبت بعدُ على وجه قاطع أكان للأفكار الهندية دور فى هذا أم لم يكن ، كما لم يثبت مدى هذا الدور على فرض وجوده . فالتأثيرات الهندية لم تتوطد إلا فى علم السياسة ، وكان قد نما من قبل فى صورة كتب لوعظ الأمراء[1] . وظلت دراسة الفلسفة محصورة فى دوائر ضيقة . وبعد أن أخذ المذهب السُّنى على يد الأشعرى بعض أفكارها الأساسية اتخذ فى معظم الأحيان

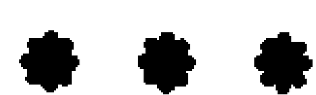
---

(١) إن « كتاب سلوك المالك فى تدبير الممالك » (باريس ٢٤٤٨ ، ليدن ٨٩٦ ، نابولى ٩٣ ، فهرست ٢٣٥ ، أسعد أفندى ١٨٦٣ ، عاشر ١ / ٩٩٩ ؛ طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ (طبع حجر) وسنة ١٣٢٩) (انظر جولدتسيهر .Abh ١ / ٦٦) الذى يقال إنه أقدم كتاب من هذا النوع وإن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى الربيع ألفه للخليفة المعتصم (٢١٨ – ٢٢٧ / ٨٣٥ – ٨٤٢) هو كتاب متأخر كثيراً . ومن الجلى أنه يحتذى فى ترتيبه كتاب « تقويم الصحة » لابن بطلان (المتوفى بعد سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨) . وهو يعتمد فى أجزائه الاقتصادية على كتاب بروسن Bryson فى تدبير المنزل *Oikonomikos*(المترجم . نظر الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ، س ٢٣) ، وهو من أتباع المذهب الفيثاغورى الجديد ؛ انظر :

M. Plessner, Der Oik. d. Br. 131 ff.

وكتاب « سلوك المالك فى تدبير الممالك » مطابق لكتاب « أخلاق الشجر » (مشهد ٩ / ١ : ١) ، وهو كتاب فى الأخلاق على هيئة جداول تم تأليفه سنة ٦٥٥ / ١٢٥٦ فى عهد الخليفة المستعصم (٦٤١ – ٦٥٦ / ١٢٤٢ / ١٢٥٨) .

موقفاً معارضاً لنموها ؛ ولهذا نلجأ كثيراً إلى المصادر اليهودية لمعرفة تاريخها . ومن الطبيعي أنه لا يمكننا هنا دراسة سير تحركها الفكري ، وإنما ينبغي فقط بيان مصنفاتها .



١ ــ أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي فيلسوف العرب* عدّه كردانو Cardano(١) واحداً من أعظم الحكماء في تاريخ الإنسانية . ولد بالكوفة ، وكان أبوه أميراً عليها ، وهو من أسرة يمنية شريفة . تعلم في البصرة وبغداد ، وعمل ببغداد في زمن المأمون والمعتصم مترجماً ومفسراً للكتب اليونانية ، وعالماً بالنجوم ، ومؤدباً لأحد أبناء المعتصم . ولقرب صلته بالمعتزلة أصابه الاضطهاد الذي بدأ ضدهم في خلافة المتوكل ، فصودرت مكتبته ولم تُرَد إليه إلا قبيل موت الخليفة . وفي سنة ٢٥٦ / ٨٧٠ تنبأ ، على الرغم من قران في النجوم لم يكن مواتياً ، بأن الدولة العباسية التي كان يهددها القرامطة في ذلك الوقت مازال لها من العمر ٤٥٠ سنة . ويقال إنه توفي بعد ذلك بقليل .

(١)

الفهرست ٢٥٥ ــ ٢٦١ . ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٦ ــ ٢١٤ . ابن القفطي ٣٦٦ ــ ٣٧٨ . معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ ، طبقات الأمم لصاعد الأندلسي (ط بيروت) ٥١ وما بعدها ، ٨٠ ــ ٨٢ ، تتمه صوان الحكمة للبيهقي ٢٥ . جميل بك : عقود الجوهر ١ ــ ١٠٨ ، مصطفى عبد الرازق : أبو يوسف يعقوب الكندي ، مجلة الجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الثاني ، ص ١٠٧ ــ ١٤٨ . ثبت بمصنفاته (يشمل خمسين مصنفاً) : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ .

- H. Suter, *Die Mathematiker u. Astron.* No. 45.
- G. Fluegel, *Al- Kindi, genannt der Philosoph Araber, ein Vorbild seiner Zeit und seines Volkes,* AMK I, Leipzig 1857.
- Steinschneider, ZDMG XXIV, 349.
- A. Nagy, *Opere di Jaqub b. I. al - K.*, Rend. Lincei, ser. V, vol. LV, 157 ff.

---

(١) De subtilitate, Lyon 1552, 597

* كذا في الأصل والترجمة ، وفي الأمر نظر ومبالغة حتى إن كان بروكلمان يعني الرجوع إلى الترجمات العبرية لمؤلف الفلاسفة المسلمين (المشرف) .

- I.dem, Die *philosophischen Abhandlungen des J. b. al-k.(Lat.) zum. 1. Mal herausg.*, Beitr. zur Gesch. der philosophie des MAs II, 5, Muenster 1897.
- T. de Boer, *Zu Kindi u. seiner* Schule, Arch. Gesch. d. phil. XIII 1899, 177 ff.
(دى بور)[1]
- Idem, *Gesch. der Phil.* 90 ff.
- Idem, *EI 1095/ 6* . (مادة « الكندى » بدائرة المعارف الإسلامية)
Sarton, *Introduction to the History of Science I,* Baltimore 1927, 359 ff.

(ب)

وله رسائل كثيرة تقارب المائتين معظمها قصار جدًّا[2] ، وقد وصل إلينا منها ما يلى[3] :

(أولا) علم الكلام :

١ ــ مقالة فى الرد على النصارى ، لدحض رسالة يحيى بن عدى (الباب السابق) : « تبيين غلط أبى يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى » : الفاتيكان أول ١٢٧ ، الأوراق ٨٨ أ ــ ١٠٠ . انظر
T. de Boer, *Kindi wider die Trinitaet,* Or. St. Noeldeke S. 279- 81* (دى بور : الكندى ضد التثليث)

---

(١) أثبت دى بور فى هذا المقال أن الرسالتين الثالثة والرابعة من الرسائل التى نسبها ناجى إلى الكندى نابعتان من « رسائل إخوان الصفا » .

(٢) ٨ فى الموسيقى ، ٢٣ فى الفلك ، ٢٦ فى الهندسة ، ٢٣ فى الطب ، ٩ فى علم النجوم ، ١٧ فى الجدل ، ٥ فى علم النفس ، ١٢ فى علم السياسة ، ١٤ فى أحداث الجو ، ١٠ فى الأبعاد ، ٥ فى معانى الألفاظ ، ٣٥ فى موضوعات متنوعة .

(٣) انظر فى مجموعات مخطوطات إستانبول مقال ريتر بمجلة *Arhiv Orientalni* ، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٣ ، ص ١٠٧ ــ ١٤٨ .

* = دى بور : الكندى ضد التثليث (المترجم) .

٢ ــ مراجعة كتاب أثولوجيا المنحول لأرسطو (الباب السابق ، ص ٩٦) لتلميذه أحمد بن المعتصم : برلين ٥١٢١ ، حميدية ٧١٧ مكرر (ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ٤ / ٣٧١) . ولهذه النسخة المبسوطة ترجمة فارسية : بودليانا ، المخطوط الفارسي رقم ٨٧٠ .

٣ ــ رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى الإبانة عن سجود الجرم الأقصى وطاعته لله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٨ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٣٦٧ ؛ ومنه صورة فوتوغرافية فى برلين) .

رسالة إلى على بن الجهْم فى وحدانية الله وتناهى جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢ ، طهران ٢ / ٣٦٤ : ٣٥ .

(ثانياً) الفلسفة :

١ ــ رسالة فى كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه فى الفلسفة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٦ . نشرها M. Guidi و R. Walzer, فى *Studi sul Kindi* (دراسات عن الكندى) ، القسم الأول ، روما ١٩٣٨ .

٢ ــ رسالة فى العقل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٤ . نشر ناجى (ص ١ ــ ١٦) ترجمتها اللاتينية (وعنوانها *de intellectu*) . نمّى فيها الكندى لأول مرة مذهب العقل متابعاً الإسكندر الأفروديسى ، وهو المذهب الذى صار أساساً لنمو الفلسفة الأفلاطونية الجديدة ــ الأرسططاليسية فى الإسلام[1] .

٣ ــ كتاب الحروف (فلسفة ما بعد الطبيعة عند أرسطو) : ترجمه الكندى مع إسطاث Eustathius (الباب السابق ، ص٩٣) . انظر الفهرست لابن النديم ٢٥١ . وقد نشره M. Guidi فى *Studi sul Kindi* ، القسم الثالث . وانظر كتاب ريئان Renan عن ابن رشد (Averroes) ، ص ٦٥١ ، الهامش الأول .

٤ ــ كتاب التفاحة : منحول لأرسطو ، وقد ذُكر فى رسائل إخوان الصفا (ط بومباى ، الجزء الرابع ، ص ١٢٠) وكتاب *Textes* لماسينيون

---

(١) المترجم : انظر :

Jolivet, L'intellect selon Kindi, Leiden 1971 (De Goeje- St. XXII).

(ص ۱۷۸) . ونشر مرجليوث ترجمته الفارسية *JRAS* ، سنة ۱۸۹۲ ، ص ۱۸۷ وما بعدها .

٥ ــ كتاب الخير المحض : منحول لأرسطو ، وهو = *Liber de causis* الذى نشره Bardenhewer فى فرايبورج سنة ۱۸۸۲ .

٦ ــ *Liber de quinque essentiis* (كتاب العناصر الخمسة) : عن بعض الأفكار الأساسية فى علم الطبيعة الأرسطاليسى ، وبخاصة من المقالة الرابعة من كتاب السماع الطبيعى . وأورد ناجى (ص ۲۸ ــ ٤٠) ترجمته اللاتينية . ومنه متقطفات فى رسائل إخوان الصفا (ط ديتريص Dieterici ؛ ص ٢٤ ــ ٣٠) وفى تاريخ اليعقوبى (مجلة *ZDMG* ٤١ / ٤٢٨) ، إلا إذا كان اليعقوبى وإخوان الصفا استعملوا المصدر نفسه الذى استعمله الكندى وهو مختصر لعلم الطبيعة الأرسطاليسى .

٧ ــ كتاب إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٣ .

٨ ــ فى حدود الأشياء ورسومها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٤ .

٩ ــ رسالة فى الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذى هو بالمجاز : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٦ .

(١٠) فى مائية ما لا يمكن أن يكون لا نهاية له وما الذى يقال لا نهاية له : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٥ .

(١١) الرسائل الحكمية فى أسرار الروحانية : سباط ٢٨ .

(١٢) رسالة فى استحضار الأرواح : سباط ٣ .

(ثالثاً) علم النفس :

انظر :

L. Gauthier, *Antécédents gréco- arabes de la Psychophysique,* Beyrouth 1939.

١ ــ رسالة فى النفس وأفعالها إلى يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر رقم ٣) . ترجمها فرلانى إلى الإيطالية عن مخطوطة المتحف البريطانى العربية رقم ٨٠٦٩ :

Furlani, *Una risala di al- K. sull'anima (Br. Mus. ar. 8069)* , trad. da G. Furlani in Riv. trim. di studii fil. e re. III, 50- 63.

(١ أ) رسالة فى القول فى النفس المختصر من كتب أرسطاطاليس وأفلاطون وسائر الفلاسفة : أحمد تيمور حكمة ٥٥ ، الأوراق ٦٣ — ٧٦ . المتحف البريطانى . Or ٨٠٦٩ ، الأوراق ٩ ب — ١٢ ا . پاتنه ٢ / ٣٧٣ : ٢٥٥٨ : ١٣ . انظر :

R. Walzer, *Un frammento nuovo di Aristotele,* in Stud. Ital. di Fil. class. NS XIV, 1937, 125/37.

٢ — رسالة فى ماهية النوم والرؤيا : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٦ . وباللاتينية ناجى ١٢ — ٢٧ ، بعنوان : de somno e visione

٣ — رسالة فى الحيلة لدفع الأحزان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٥ . نشرت « دراسات عن الكندى » ، القسم الثانى :

H. Ritter e R. Walzer, *Studi sul Kindi II, Uno scritto morale inedito di al- K.* (Themistios *ttepi arvtias)* , Mem. R. Acc. Lincei, ser. VI, vol. VIII, 1, Roma 1938.

(ط) رسالة فى الفراسة : بروسه ، حسين عمر (?3, II) ؛ انظر ريشر Rescher بمجلة ZDMG ٦٨ / ٥٣ ، حيث زعم بدون تدليل دقيق أن المؤلف كندى آخر .

(رابعاً) علم الطبيعة :

١ — رسالة فى العلة الفاعلة للمد والجزر : بودليانا ١ / ٨٧٧ : ١٢ (ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ص ٥١ س ١١) . وهى مطابقة (؟) للرسالة التى نسبها ميخائيل الغزيرى Casiri إلى أبى على بن الزيات الإشبيلى (الإسكوريال ثان ١٦٣٦ : ٢) . وقد نشر ڤيدمان ترجمتها اللاتينية :

E. Wiedemann, *Ann. d. Physik 67, 374- 87.*

وانظر حديث ڤيدمان فى : *Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXVII, 35- 7.*

٢ — فى الإبانة أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣ .

٣ — رسالة فى علة اللون اللازوردى الذى يرى فى الجو فى جهة السماء ويظن أنه لون السماء : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٤ ، بودليانا ١ / ٨٧٧ : ١٣

انظر :

E. Wiedemann, in der *Festschr. Fuer Elster u. Geitel*, Braunschweig 1915, S. 118 ff.

نشرها شپيس :

O. Spies, JRAS, *Bombay Br., 1937.*

٤ ــ رسالة فى الجرم الحامل بطباعه اللون من العناصر الأربعة والذى هو علة اللون فى غيره : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٥ .

٥ ــ رسالة فى العلة التى لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٧ .

٦ ــ رسالة إلى أحمد بن محمد الخراسانى فى إيضاح تناهى جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٨ .

٧ ــ رسالة فى العلة التى لها يكون بعض المواضع لا يكاد يمطر : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٩ .

٨ ــ رسالة فى علة كون الضباب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٠ .

٩ ــ رسالة فى علة الثلج والبردَ والبرق والصواعق والرعد والزمهرير : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٣ . لها ترجمة لاتينية نشرت فى البندقية سنة ١٥٠٧ :

Alkindus de pluiis, imbribus et ventis ac aeris mutatione, Venetiis 1507.

انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ١٨ / ١٨١ . ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٣٥١ : ٢) .

١٠ ــ رسالة فى الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٠ . پاتنه ٢ / ٣٧٢ : ٢٢٥٨ : ٧ .

(١٠ ا) فى العلة التى لها قيل إن النار والهواء والماء والأرض عناصر جميع الكائنات الفاسدة وخُصَّت بذلك دون غيرها من الكائنة : لاللى ٢٤٨٧ : ٤ (ريتر : *phil. IX*) .

١١ ــ مصنف فى البصريات نشر مع مصنفين آخرين فى هذا العلم : أحدهما : لـ Tideus والآخر منحول لأقليدس :

Al - *Kindi, Tideus und Pseudo- Euklid, Drei optische Werk, hsg.* v. A. A. Bjoernbo und S. Vogl (Abh. 2. Gesch. d. math Wiss. XXVI, 3, Leipzig u. Berl. 1912).

« إصلاح المناظر » : مختصر من تصحيحات كتاب البصريات المنحول لأقليدس : باريس أول ٢٤٦٧ : ٢ .

(خامساً وسادساً) الفلك والتنجيم :

١ ــ رسالة فى القضاء على الكسوف (أى فى الحكم على الكسوف من وجهة نظر علم التنجيم) : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٤ *(de judiciis ex ecclipsibus)* آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٧ .

٢ ــ رسالة فى صلة روحانيات الكواكب : سباط ٤٨ : ٢ .

٣ ــ رسالة فى ذات الشعبتين(وهى آلة فلكية لقياس الأبعاد بين النجوم) ، ألفت بأمر الخليفة المعتصم : ليدن ١٠٤٩ . انظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXI* (SB Erl. ph. m.S. 42, 1910) 294-300.

٤ ــ اختيارات الأيام : ليدن ١٠٥٠ .

٥ ــ *de planetarum conjuntionibus* : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٣ .

٦ ــ مقالة تحاويل السنين : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٢ .

٧ ــ رسالة فى ملك العرب وكميته : المتحف البريطانى أول ٤٢٦ : ١٨ . ألفت سنة ٢٥٦ / ٨٧٦ . انظر :

- Loth, *Morg. Forsch.* (Leipzig 1875) S. 263 ff.
- E. Wiedemann, *über einen astrolgischen Traktat von al- K.*, Arch. f. Gesch. d. Nat. u. Technik III, 224 / 6.

إصلاح كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles فى ترجمة قسطا بن لوقا[1] . انظر شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ .

٩ ــ شرح الكلام عن ذات الحلق *(sphaera armillaria)* فى أول المقالة السادسة من كتاب المجسطى : باريس أول ٢٥٤٤ .

١٠ ــ رسالة فى الشعاعات : بنكيپور ٢٢ / ٢٤٣٨ (تذكرة النوادر للندوى ١٤٩) .

. *de radiis (stellicis)*

. *de effectu projectuque radiorum*

. *Magicarum artium theorica, Basel cod. F III, 34.*

---

(١) راجع الباب السابق ، ص ١٠١ (قسطا بن لوقا) ، ترجماته : ز . (المترجم) .

انظر :

Steinschneider, *Die europ. Uebersetzungen aus dem Arab*. SBWA, 151, 1906, S. 32.*

١١ ـ كتاب فى الصناعة العظمى ، إلى ابنه أحمد : آيا صوفيا ٤٨٣٠ .

(سابعاً) الموسيقى :

١ ـ رسالة فى أجزاء خبرية فى الموسيقى : فى الموسيقى من الناحيتين النظرية والعلمية : برلين ٥٥٣٩ . انظر فارمر بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٢٦ ، ص ٩٢ .

٢ ـ رسالة فى خُبْر تأليف الألحان : المتحف البريطانى ثان (823, VIII) . نشرها مع مقدمة وشروح R. Lachmann ومحمود الحفنى فى ليبزج سنة ١٩٣١ .

٣ ـ مختصر الموسيقى فى تأليف النغم وصناعة العود : بودليانا ٥٥٣ : ١ . انظر فارمر : Sources ، ص ٢٠ .

٤ ـ كتاب العظم فى تأليف اللحون : المتحف البريطانى .Or ٢٣٦١ ، الورقة ١٦٥ ا . وانظر فارمر فى الموضع المذكور .

٥ ـ رسالة فى تركيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص : قد تكون مخطوطة برلين رقم ٥٥٠٣ . وانظر فارمر فى الموضع المذكور .

(ثامناً) الطب :

١ ـ فى معرفة قوى الأدوية المركبة : ميونيخ ٨٣٨ ، الأوراق ٢٨ ـ ٣٧ . وله ترجمة لاتينية منشورة :

De medicinarum compositarum gradibus invesigandis libellus, Argentorati 1531.

٢ ـ كتاب الباه : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٨ .

(تاسعاً) العلوم الرياضية :

١ ـ رسالة فى السبب الذى له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى الأسطقسات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١١ .

---

* شتاينشنايدر ، الترجمات الأوربية عن العربية (المترجم) .

٢ ـ رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى أن العناصر والجرم الأقصى كريات الشكل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٧ .

٣ ـ رسالة فى استخراج الأعداد المضمرة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ : ٣ .

٤ ـ رسالة فى إيضاح وجدان أبعاد ما بين الناظر ومراكز أعمدة الجبال وعلوم أعمدتها وغلم عمق الآبار وعروض الأنهار وغير ذلك وتسمى خرُستس : آيا صوفيا : 4830, 13, 4832 ii, 31.

(عاشراً) الجغرافيا :

رسالة رسم المعمور من الأرض : ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ، ص ٢٥ ، س ١٩ ـ ٢٠ .

(حادى عشر) فنون متنوعة :

١ ـ كتاب فى كيمياء العطر والتصعيدات : آيا صوفيا ٣٥٤٩ sim. ٣٨) : Berl. Or) Arch. Or. IV, 371.

(١ أ) ـ الترفق فى العطر : المتحف البريطانى Or. ٩٦٧٨ . تيمور ، صناعة ٤٦ (كراوس) .

٢ ـ فى استخراج المعمىّ ، إلى أبى العباس أحمد بن المعتصم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٩ .

٣ ـ رسالة فى علم الكتف *(Skapulomanatik)*[١] : بروسة ، حسين جلبى ٣٦ . نور عثمانية ٢٨٤٠ ؛ انظر Plessner بمجلة إسلاميكا ٤ / ٥٥٧ .

٤ ـ رسالة فى الاستسقاء : ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ٣٥١ : ٣) .

٥ ـ رسالة إلى بعض إخوانه فى السيوف : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٢ *(Arch. Or. IV, 366)* نقلها الشيزرى فى « جمهرة الإسلام »[٢] . انظر :

---

(١) أى العرافة بوساطة لوح الكتف . (المترجم) .

(٢) « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » لأمين الدولة أبى الغنائم مسلم بن محمود الشيزرى ، ألفه بعد سنة ٦٢٢ / ١٢٢٥ للملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ، آخر الأيوبيين فى اليمن . انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل الألمانى (الطبعة الثانية) ، ص ٣٠٢ .

(المترجم) .

- J. v. Hammer- Purgstall, JA S. V, 3 (1854), 66 - 79.
- Roediger, *ZDMG* 14, 496.
- E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXV (1911) S. 114 ff.
- A. Zeki Validi, *ZDMG* 90, 19 ff.

٦ ـ رسالة فى اللغة : عن الأخطاء اللغوية : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣٠ .

٧ ـ *de somniorum visione* (رؤيا الأحلام) : ترجمة لاتينية عملها Gerhard von Cremona ؛ انظر :

Jourdain, *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote, P. 123.*



٢ ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السَّرَخسىّ المعروف بابن الفرائقى ، أكبر تلاميذ الكندى ، عاش فى بلاط الخليفة المعتضد . ولىّ الحسبة والمواريث ببغداد فى شهر رجب سنة ٢٨٢ (= سبتمبر ٨٩٥) ، وأودع المطامير فى خامس جمادى الأولى سنة ٢٨٣ (= ٢١ / ٦ / ٨٩٦) بتهمة الإلحاد ، ومات فى صفر سنة ٢٨٦ (= فبراير ـ مارس ٨٩٩) .

(ا)

الفهرست ٢٦١ ـ ٢٦٢ . ابن أبى أصيبعة ١ / ٢١٤ ـ ٢١٥ . ابن القفطى ٧٧ ـ ٧٨ . ياقوت : إرشاد الأريب ١ / ١٥٨ ـ ١٦٠ .

- Wuest., *Aerzte* 80.
- Leclerc 294.
- Suter, *Math.* 63.

(ب)

لم يصل إلينا شىء من مصنفاته العديدة ، ولكن قد يكون « كتاب أدب النفس من كلام سيد العرب والعجم » الذى ألفه للمعتضد (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ٢٢٤ : ٣٤ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٤٩) فى مخطوط الإسكندرية : مواعظ ٤ ، الذى لا يذكر مؤلفه .

وكتاب المسالك والممالك الذى يذكره ابن النديم (ص ٢٦٢) بين مؤلفاته من أقدم المحاولات للتأليف فى الجغرافيا العملية (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٥) .

٣ – أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ (أو ابن أوزلغ بن طرخان) الفارابي أصله من أسرة تركية فى وسِيج على الضفة اليسرى لنهر سيحون على بعد فرسخين إلى الجنوب من قادار وهى مدينة فاراب القديمة(١) . درس أولا فى خراسان على يوحنا بن حيلان النصرانى ثم دخل بغداد حيث درس على محمد بن جلاد وأبى بشر متى بن يونس (انباب السابق) الفلسفة خاصة إلى جانب الطب والعلوم الرياضية . ووجد بعد ذلك فى حلب ، فى بلاط سيف الدولة الحمدانى ، المكان الصالح للتفكير والتأمل فى هدوء ودعة . ويقال إن قطاع الطرق قتلوه سنة ٣٣٩ / ٩٥٠ وهو فى رحلة من دمشق إلى عسقلان كان يصحب فيها سيف الدولة .

لقِّبَ بالمعلم الثانى لأنه شرح كتب أرسطو ؛ ولكنه عمل كالكندى قبله على مزج فلسفة أرسطو بالمذهب الأفلاطونى الجديد فى نظام واحد أتمه ابن سينا بعد ذلك . وفلسفته مختلطة بأفكار الصوفية أشد اختلاط . وعنى إلى جانب الفلسفة بالعلوم الرياضية وبالموسيقى خاصة ، واشتغل أيضاً بتأليف الألحان .

(أ)

ابن أبى أصيبعة ٢ / ١٣٤ ـ ١٤٠ ، ابن القفطى ٢٧٧ ـ ٢٨٠ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ١٦ ـ ٢٠ ، الوافى بالوفيات للصفدى ١ / ١٠٦ ـ ١١٣ ، طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٨٥ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٥٠ ـ ٣٥٤ ، ابن خلكان ٦٧٧ ، جميل بك : عقود الجوهر ١ / ١٢٨ ـ ١٣٣ ، مصطفى عبد الرازق بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٣٨٥ ـ ٣٩٧ ، إلياس فرح : الفارابى ، جونية بلبنان ١٩٣٧(٢) .

- Ism. Haqqi İzmirli, *Iki Türk Failasuf*, in Edeb. Fak. Majmu'asy II, 36-93, IV, 268, V, 234, VI, 255.
- Wuest. No. 716.

---

(١) انظر : Barthold, Turkestan 176 / 7.

(٢) وكذلك الفهرست لابن النديم ص ٢٦٣ . (المترجم) .

- Wuest. *Aerzte* 105.
- Leclerc I, 389.
- M. Steinschneider, *Al Fâtâbi, des arabischen Philosophen, Leben und Schriften,* St. Pêtersbourg 1869, Mêm. de l'Ac. Imp. des sciences de St. Pêt., s. VII, t. XIII, No. 4.
- Carra de Vaux, *EI II 55/7.* (دائرة المعارف الإسلامية)
- Nallino, *Eno. Ital* XIV 797/9. (دائرة المعارف الإيطالية)

Mieli, *La science ar.* 94.

- M. Horten, in *Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA.* 1904.
- Meyerhof, *Von Alex. nach Bagd. 30, n. 7.*
- Fr. R. Hamoui, *Alfaraby's Philosophy and its influence on Scholasticism,* Sydney- Melbourne 1933.
- I. Madkour, *La place d'Al- F dans l'école philosophiqu musulmane,* préf. de L. Massignon, Paris 1934 (s. T. de Boer, *Acta or. XIV, 147- 51).*
- *Mu'tazid Walî ur- Rahmân, Al- F. and his Theory of Dreams,* Isl. Cult. IX (1937) .
- Idem, *The Psychology of al- F. eb. XI, 228/ 47.*[1]

(ب) آثاره :

نشر ديتريصى رسائل الفارابى الفلسفية فى ليدن سنة ١٨٩٠ :

Al- F.s philosophishe Abhandlungen, hsg. v. Fr. Dieterici, Leiden 1890

(ب) آثاره :

نشر ديتريصى رسائل الفارابى الفلسفية فى ليدن سنة ١٨٩٠ :

Al- F.s philosophishe Abhandlungen, hsg. v. Fr. Dieterici, Leiden 1890

ثم نشر ترجمة ألمانية لها فى ليدن سنة ١٨٩٢ . وعلى أساس نشرة ديتريصى (العربية) لرسائل الفارابى الفلسفية صدر بالقاهرة سنة ١٣٢٥ « كتاب المجموع من مؤلفات الفارابى » (وهو يحتوى على بعض الرسائل المذكورة فيما يلى : ثالثا ٢ ؛ رابعاً ٣ و٤ و٧ و٨ ؛ خامساً ١ و٢ ؛ خامساً ب ١) ، ومعه شرح « نصوص الكلم » لبدر الدين الحلبى .

---

(١) المترجم : انظر ايضا :

R. Hammond, *The philosophy of Alfarabi and its Influence on Medieval Thought. Leiden 1947.*

ثبت بمؤلفاته : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ (خمسون رسالة) . مجموعة رسائل : جاريت ٧٩٤ ، رامپور أول ٤٠٣ : (٢٨ رسالة : *As. (Journ. Roy. Soc. Bengal XIV, cciv* ، ثان ٨٣٧ : ٢٢٠ (١٥ رسالة) .

(أولا) المنطق :

١ ــ مقدمة فى المنطق مترجمة إلى العبرية : ميونيخ ٣٠٧ : انظر شتاينشنايدر ، ص ١٣ الهامش الثانى .

٢ ــ فصول يحتاج إليها فى صناعة المنطق : باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٣ : ٣) .

٣ ــ مختصر فى المنطق مترجم إلى العبرية : باريس (anc. fond) ٣٣٣ ، أورل Orel ١٠٧ :

٤ ــ كتاب تعليق إيساغوجى على فرفوريوس : بودليانا ١ / ٤٥٧ . وعليه تعليق لأبى بكر محمد بن يحيى بن الطائغ بن باجة المتوفى سنة ٥٣٣ / ١١٣٨ : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٢ .

٥ ــ قاطيغورياس (المقاولات) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ١٣ . ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٠٧ : ٢ .

٦ ــ شرح على بارى أرمانياس = (العبارة) لأرسطو[1] : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٥ : ١٦٠٦ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٢١٧ . وعليه حواش لابن باجة (؟) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ . ومنه مختصر فى الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٤ .

٧ ــ كتاب القياس أو التلخيص (أنالوطيقا الأول) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ ، مانشستر ٣٧٤ I . وله ترجمة عبرية ذكرها شتاينشنايدر (ص ٣٠) .

---

١ ــ نشر فى ليدن سنة ١٩٦٠ :

Commentary on Aristotle's Peri Herméneias (De interpretatione). Ed. with an intr. by W. Kutsch and S. Marrow. Leiden 1960.

(المترجم) .

وقد يكون شرحه ابن باجة فى كتابه « ارتياد فى كتاب التحليل » : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٦ .

٨ ـ القول فى شرائط اليقين (أنالوطيقا الثانى) : بحروف عبرية : باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . وله ترجمة عبرية : باريس (hebr. anc. fond) ٣٨٣ . وعليه شرح لابن باجة : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٧ . كلام على أول كتاب البرهان ، قول فى كتاب البرهان : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٨ . كتاب البرهان : مانستر ٣٧٤ ب ، طهران ١ / ٧ : ٥ .

٩ ـ طوبيقا : ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ، ص ٥٤) .

١٠ ـ اختصار سوفسطيقا : مترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٥٦) .

١١ ـ اختصار ريطوريقا (الخطابة) : باللاتينية :

- *Declaratio compendiosa supra libris rhetoricorum Aristotillis (sici)* Venet 1484.
- *Rhetorica Aristotelis cum fundatissimi artium et theologiae doctaris Egidij de Roma loculentissimis commentariis nunc primum in lucem editis: nec non Alpharabij compendiosa declaratione, addita ejusdem Aristotelis poetica cum magni Averroys in eamdem summa : novissime recgnita cunctisque erroribus castigata,* Venet. 1515.

وانظر بحث ناجى فى خطابة الفارابى :

A. Nagy, *Notizie intorno alla retorica d'Al Farabi,* Rend. Linc. 1893, II, 684/ 91.

١٢ ـ كتاب الألفاظ والحروف : ذكره السيوطى فى المزهر ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول ، ص ١٢٨ ، س ٤[١] . .

١٣ ـ رسالة فى الماهية والهوية : طهران ٢ / ٦٣٤ : ٤ .

١٤ ـ أربع رسائل منطقية صغيرة ملحقة بكتاب فارسى عنوانه « أساس الاقتباس » : طهران ١ / ٧ .

(١) = الجزء الأول ، ص ٢١١ ، س ١١ من طبعة عيسى البابى الحلبى (بتحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم) . (المترجم) . وذكره السيوطى فى كتابه الاقتراح ص ١٩ ، ونشره محسن مهدى باسم « كتاب الحروف » فى بيروت سنة ١٩٦٩ (المرجع) .

١٥ ــ مقدمة فى المنطق باللاتينية ألفها تلميذ للكندى أو الفارابى يدعى محمداً ونشرها ناجى :

Liber introductorius in artem logicae demonstrationis von M., einem Schueler al- Kindi's, vielleicht al- F., ed Nagy in Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA's II, v, Muenchen 1897, 41- 64.

هل هو « رسالة فى تفسير كتاب المدخل فى صناعة المنطق » (آيا صوفيا ٤٨٥٤ : ٥ ؛ ٤٨٣٩ : ٥) ؟

١٦ ــ رسالة فى علم الفلسفة : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ١ ؛ ٤٨٥ : ٤ .

١٧ ــ رسالة فى الحكمة : آيا صوفيا ٢١٩١ : ٣ ؛ ٢٥٧٧ : ١ ؛ ٣٣٣٦ : ٢ ؛ ٤٦٠٠ : ٢ .

١٨ ــ رسالة فى تقسيم الواحد : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ٣ (ريتر) .

(ثانياً) الأخلاق والسياسة :

١ ــ كتاب الألفاظ الأفلاطونية وتقويم السياسة الملوكية والأخلاق (لا يذكره شتاينشنايدر) : آيا صوفيا ٢٨٢٠ / ٢ . قد يكون « كتاب الأخلاق » الذى

يذكره ابن القفطى[1] ، وابن طفيل (حى بن يقظان ، ص ٩ ، س ١٠) . وهو أيضاً فى « دار العلوم لندوة العلماء » ، تذكرة الندوى ١٩٠ . وقد يكون أيضاً « كتاب الآداب الملوكية » الموجود فى مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٣٩) .

٢ ــ تلخيص نواميس أفلاطون : ليدن ١٤٢٩ .

٣ ــ التنبيه على سبيل السعادة أو رسالة السعادة : برلين ٥٠٣٤ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ . طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

١٣ــ كتاب تحصيل السعادة : آصفية ٣ / ٧٥٦ : ٧٣ ، ٤ . رامپور أول

---

(١) ص ٢٧٩ ، السطر الذى قبل الأخير (المترجم) .

٥٠٠ : ١٤٢ ب . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ . ترجمه *Falquera* مختصراً فى القسم الثالث من « ريشيت هحُكْما »[٢] ؛ انظر :

L. Strauss, *MGWJ* 80, 1936, 104 ff.

٤ ــ كتاب سياسة المدينة : ليدن ١٩٣٠ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١١ ، آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٦ ، رامپور أول ٤٠١ . نشره برونله مكملا عمل ديتريصى بعد وفاته :

Die Staatsleitung al- F.s, eine metaphysisch- ethische Studie, aus dem Nachlass Fr. Dieterici's hsg. v. p. Broennle, Leiden 1904.

وطبع أيضاً فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ . وانظر القفطى ص ٢٧٨ ، = كتاب مبادىء الموجدات : يونج ١١٣ ؛ ترجم إلى العبرية بعنوان « سفر تِجلوّت هَنِمْصاءوُت » فى التقويم الموسم بـ « سفر هَأسيف » (كتاب الحصاد) : لندن ٥٦١٠ ، ١٨٥٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ : ٢ ؛ ومنه مختصر مطوّل فى جاويدان خِردَ (« العقل الخالد ») لمسكويه : باريس أول ٣٩٥٧ ، الأوراق ١٣٤ أ ــ ١٤٤ أ (كراوس) .

٤ أ ــ « رسالة فى السياسة » ، وهى مختلفة عن المصنف السابق ، وقد نشرها الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ٤ / ٦٤٨ ــ ٦٨٩ (على أساس مخطوط بيروت رقم ١٠٥) ، وكذلك فى *Traités inédits* ، بيروت ١٩١١ ، ص ١٥ ــ ٣٤ (على أساس مخطوط بالڤاتيكان)

٥ ــ كتاب فى مبادىء آراء أهل المدينة الفاضلة : بدأ تأليفه ببغداد ، وتممه بدمشق سنة ٣٣١ ، ثم نظر فيه وقسّمه إلى فصول بمصر سنة ٣٣٧ (فؤاد أفرام البستانى : الفارابى وتوماس مور ، مجلة المشرق ٢٦ / ١٢٦ ــ ١٣٤) : المتحف البريطانى أول ٧٢٥ : ٣ ، بودليانا ١ / ١٠٢ : ٣ . نشرة ديتريصى فى ليدن سنة ١٨٩٥ :.

---

(٢) بالعبرية ، أى بداية الحكمة . (المترجم) .

Alf.'s Abh. ueber den Musterstaat nach Lond. u. Oxf. Hdss. hsg. v. Fr. Dietirici, Leyden 1895 وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣

٦ ـ كتاب الملة الفاضلة : ليدن ١٩٣١ (بدون عنوان ، وأخطأ واضع الكتالوج فى وصفه : انظر شتاينشنايدر ، ص ٧٠) . وبعضه موجود فى مكتبة تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٩ . وقد ذكره ابن طفيل فى حى بن يقظان (ط القاهرة ، ص ٦ ؛ جوتييه ، ص ١١ و ١٢) ؛ انظر : Munk, *Mél. 344, 348 n. 1.*

٧ ـ « فصول » : بودليانا ١ / ١٠٢ : ٤ :

*Collectio sententiarum variarum ad regimen politicum spectantium**

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٨) .

٨ ـ جوامع السير المرضية فى اقتناء الفضائل الإنسية : ليدن ١٩٣٢ .

(ثالثاً) الرياضيات ، التنجيم ، الكيمياء ، العرافة ، الموسيقى :

١ ـ شرح مقدمة المقالة الأولى والخامسة من كتاب أقليدس[1] : له ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٦ ، ٢٩٠ Steinschneider, *Ueb. 50* .

٢ ـ رسالة تذاكير فيما يصح وما لم يصح من أحكام النجوم : رامپور أول ٤٠٠ ، رامپور ثان ٨٤٠ ، آصفية ٣ / ٧٥٦ : ٧٣١ : ١ ، زنجان (مجلة لغة العرب ٦ / ٩٤ : ٤ ، ٣) . نشرها ديتريصى ، ص ١٠٤ ـ ١١٤ .

٣ ـ فى وجوب صناعة الكيمياء (أو فى وجوب الصناعة) : برلين ٤١٧٨ ، ليدن ١٢٧٠ . انظر :

E. Wiedemam, *Journ. Fuer Prakt. Chemie N.F. 76 (1907), 115 / 23.*

---

* مجموعة من الآراء المختلفة عن الحكومة الفاضلة (المحرر) .

(١) = « كلام له فى شرح المستغلق من مصادر المقالة الأولى والخامسة من أوقليدس » (ابن أبى أصيبعة ٢ / ١٣٩ س ١٠ ـ ١١) . (المترجم) .

٤ ــ كتاب فى علم المزاج : المدينة المنورة ١٤٨٤ (وأخطأ الندوى فى تذكرة النوادر ١٨٤) .

٥ ــ المقالات الرفيعة فى أصول علم الطبيعة : المدينة المنورة ٥٧٠ ، مانشستر ٣٧٥ .

٦ ــ بغية الأمل فى صناعة الرمل وتقويم الأشكال : بودليانا ١ / ٩٥٦ = كتاب الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية فى دقائق الأشكال الهندسية : أوپسالا ٣٢٤ . يصعب إثباته للفارابى ، فلا أحد ممن ترجموا له يذكره بين مصنفاته .

٧ ــ كتاب أسطقسات علم الموسيقى : مدريد ٦٠٢ . انظر :

J. P. N. Land, *Recherches sur l'histoire de la gamme arabe*, Act. du VI Congr. intern. d. or. Leide 1903, I, 44, n. 1.

ومنه مختصر فى ص ١٣٣ ــ ١٦٨ من المرجع السابق .

٨ ــ كتاب الموسيقى الكبير[1] : ليدن ١٤٢٣ (= أمبروزيانا ٢٨٩ ؟) . صورة فوتوغرافية لمخطوطة من مخطوطات إستانبول : القاهرة ، نشرة ٢٢ .

نشره درلانجيه وترجمه إلى الفرنسية :

R. d'Erlanger, *La Musique ar. I, al- F. al- M. al- Kabir, Paris 1930, II,* trad eb. 1935.
- E. Beichert, *Die Wissenschaft der Musik bei al- F.*, Freiburg iBr. 1932.
- *Al- F.s Arabic- Latin Writings on Music from various Mss. (Madrid, London, Paris, Oxford), The Texts With Translations and Comts. by* H. G. Farmer, Glasgo 1934 (Coll. of Ar. Writers on Music II).

وعن كتاب الموسيقى صدر خاصة :

٩ ــ المدخل فى الموسيقى : راغب ٨٧٦ . كوپرلى ٩٥٣ . قيليج على باشا ٦٧٤ . آصفية ٣ / ٤٨٦ . رامپور أول ٣٣٦ . حاجى خليفة ٧ / ٣١٨ : ٧٣٦ ؛ ٤٥٣ : ٨٧٣ ؛ ٥١٠ : ٩٤٦ . القاهرة : مجموعة المطبوعات ١٤٢٦ . تذكرة النوادر للندوى ١٦٨ .

---

(١) ابن أبى أصيبعة ٢ / ١٣٩ س ٤ : « ألفه للوزير أبى جعفر محمد بن القاسم الكرخى » . (المترجم) .

ومنه مختصر : المتحف البريطاني ثان (xiii 833) .
١٠ ــ المبادىء التي بها قوام الأجسام والأعراض : آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٣ ؛ ٤٨٥٤ : ٣ . طهران ٢ / ٦٣٤ : ١٩ .
١١ ــ رسالة في قوانين صناعة الشعر : زنجان (مجلة لغة العرب ٦ / ٩٤ : ٤١) . وانظر أربري بمجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٧ / ٢٦٦ وما بعدها .
١٢ ــ منتخب من كتاب المدخل في الحساب : رامپور أول ٤١٨ : ٦٨ .
١٣ ــ إبطال أحكام النجوم ، في « مجموعة» بخط محمود النّيرزي تلميذ صدر الدين الدشْتكي ؛ مكتبة نصر الله التَقَويّ بطهران : ذريعة ١ / ٦٦ ، ٣٢٦ (= رقم ٢ فيما مضى ؟) .
١٤ ــ شرح المجسطي : المتحف البريطاني .Or ٧٣٦٨ (من سنة ٦٢٨ هـ : كراوس) = المتحف البريطاني ثالث ٣٩ . ذكره ابن أبي أصيبعة والصفدي .

(رابعاً) فنون متنوعة :

١ ــ كتاب إحصاء العلوم : الإسكوريال ٦٤٦ : ٣ . كوپرلي ١٦٠٤ : ١ . دار العلوم لندوة العلماء ، تذكرة النوادر ١٤٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ / ١٩٣١ . ونشر بمجلة العرفان في صيدا سنة ١٩٢٠ وما بعدها ، ص ١١ ــ ٢٠ ، ١٣٠ ــ ١٤٣ ، ٢٤١ ــ ٢٥٧ . ونشره بالنثيا Palencia بمدريد سنة ١٩٣٢ (انظر پول كراوس في مجلة *Der Islam* ١٨ / ٨٢ ــ ٨٥) . وانظر :
-Bouyges, in *MFO IX, 1923, 41- 69.*
- H. G. Farmer, *The Influence of al- F. I. al- ʻu. on the Works on Music in Western Europe, JRAS 1932, 561- 92.*

والترجمة اللاتينية التي عملها Gerhard v. Cremona مطبوعة في نشرة بالنثيا المذكورة . وانظر :

- E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* XI (Erlangen 1907) .
- L. Baur, Gundissalinus, de divsione philosophiae, Beitr. Z. Gesch. d. phil. d. MA IV, 2 / 3 Muenchen 1903.

وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٩ : ٤) ، تجدها في ريشيت حُكْمَا

(بداية الحكمة) لـ Falqueras . انظر :

- I. Efros, *JQR, N. S., XXV, 227.*
- L. Strauss, *MGWJ 80 (1936) 96 ff.*

٢ ـ *de ortu scientiarum* (أصل العلوم) ، باللاتينية : باريس ٦٢٩٨ . بودليانا (Cat. Mss. Angl. I, 173) رقم ٥٦٢٣ : ٢٩ ، الأوراق ١٧٣ ـ ١٨٧ (؟) . شتاينشنايدر ٨٩ . نشره بويمكر :

Baeumker, *Alifârâbi, ¨uber den Ursprung der Wissenschaften, Beitr. z. Gesch. d. Phil. des MA XIX, 3.*

٣ ـ كتاب عيون المسائل : برلين ٥٠٦١ (انظر Kern فى *MSOS* ١١ / ٢٦٦) . مانشتر 384 R . بريل (الطبعة الثانية) (464, 1c) . كوپرلى ١٦٠٤ : ٣ . طهران ٢ / ٦٣٤ : ٥ . رامپور أول ٤٠٢ . آصفية ٣ / ٧٥٦ : ٧٣٦ . نشره شمولدرز :

Schmoelders, *Documenta Philosophiae Arabum,* Bonnae 1836, 24 / 34.

ونشره ديتريصى ، ص ٥٦ ـ ٦٠ . وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٥) .

٤ ـ مقالة (أو رسالة) فى (معانى) العقل : طهران ٢ / ٦٣٤ : ٢ . آصفية ٢ / ١٢١٠ ؛ ٣ / ٤٨٨ : ٣٩٩ . رامپور أول ٤٠٢ : ١٤٥ ؛ ٤٠٥ . عليكره ٧٩ . نشرها روزنشتاين :

Abu Nassr Al- Farabius de intellectu intellectisque commentatio nunc primum ed. M. Rosenstein, Vratisl. 1858.

ونشرها ديتريصى ، ص ٣٩ ـ ٤٨ . ونشرها Bouyges كاملة :

Texte ar. intégral. en partie inédit (Ms. de Stamboul) établi par M. Bouyges (Bibl. Ar. Scholast. VIII, 1) Beyrouth 1938.

ونشر Gilson الترجمة اللاتينية للرسالة فى :

Arch. d'hist. de doctr. et lit. du MA IV, Paris 1929.

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنابدر ١٦١ : ٧) . وانظر بحث ماسينيون عن النص العربى الأصلى لهذه الرسالة :

L. Massignon, *Notes sur le texte original arabe du «De intellectu» d'al- F.,* Arch. d'hist. doct. et litt. du MA IV, 151/ 8.

٥ ــ رسالة فى النفس : بودليانا ١ / ٩٨٠ (انظر ٢ / ٦٠٥) . ولها ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ١٦٢ : ٨ .

٦ ــ تعليقات : المتحف البريطانى أول ٤٢١ : ٤ . رامپور أول ٤٠١ . پاتنه ٢ / ٤٧٥ : ٥ . طهران ٢ / ٦١١ : ٧؛ ٦٣٤ : ٧ . آصفية ٣ / ٧٥٦ : ١٢ . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

٧ ــ رسالة الفصوص فى الحكمة (أو فصوص الحكمة) : ڤينا ١٥١٨ . راغب ١٤٦٩ ؛ الأوراق ١٩٦ ــ ٢٨٠ . شهيد على باشا ١٣٨٥ : ٦ . بيروت ٣٨٦ . القاهرة ثان ١ / ٢٥٤ . آصفية ٣ / ٤٨٨ : ٤٠٦ ، ٤٥١ ؛ ٣ / ٧٥٦ : ٧٣ : ٧ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٣٠ ؛ ٤٠١ . رامپور ثان ٢ / ٨٤٣ . پاتنه ٢ / ٤١٠ : ٢٥٧٩ : ٢١ . نشره ديتريصى ص ٦٦ ــ ٨٢ . وطبع فى إستانبول سنة ١٢٩١ ، وفى القاهرة سنة ١٣٣٥ (بعد « هياكل النور » للسهروردى) ، وفى حيدر آباد سنة ١٣٤٥ .

شروحه :

(ا) شرح لمحمود بن مسعود الشيرازى المتوفى سنة ٧١٠ / ١٣١٢ : رامپور أول ٣٩٦ : ١٠٢ ــ ١٠٣ .

(ب) شرح لإسماعيل الفارانى ، تلميذ الدوّانى ، تم سنة ٨٩٦ / ١٤٩١ : المدينة المنورة ٥٦٩ ، ڤينا ١٥١٨ : ٢ ، المتحف البريطانى Or. ٥٩٦٩ : ١ .

انظر :

- M. Horten, *Buch der Ringsteine dl- F.s, neu bearbeitet und mit Auszuegen aus dem Kmt des Emir I. al- F. erlaetert* (Diss. Bonn 1904), ZA XVIII, *257- 300, XX, 16- 48, 303- 354.* (هورتن)

وترجم هورتن أيضاً رسالة فصوص الحكمة مع شرح الفارانى إلى الألمانية

F.s Bush der Ringsteine mit dem Cmt. des E. I. al- F. uebers. u. erlaeutert v.

M. Horten, Muenster 1906.

(حـ) شرح لأبى فراس الحلبى ، وقد طبعت الرسالة مع هذا الشرح فى « مجموع مؤلفات الفارابى » بالقاهرة سنة ١٣٢٥ .

٨ ـ رسالة فى جواب مسائل سئل عنها : نشرها ديتريصى ٨٣ ـ ١٠٣ .
٩ ـ *Alfarabius de tempore* (فى الزمان) : بودليانا :
Cat. Mss. Angl. II, 202, No. 6605.
١٠ ـ رسالة فى فضيلة العلوم : المتحف البريطانى .Or ٨٠٦٩ : ١٣ . آصفية ٢ / ١٧١٨ : ٢٨ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .
١١ ـ رسائل فى مسائل متفرقة : رامپور أول ٣٩٣ . آصفية ٣ / ٧٥٦ : ٧٣ : ٨ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .
١٢ ـ رسالة الدعوى القلبية : رامپور أول ٣٨٧ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ .
١٣ ـ رسالة فى إثبات المفارقات (أو المتفارقات) : آياد صوفيا ٤٨٣٩ : ٢ ؛ ٤٨٥٤ : ٤ ؛ ٤٨٥٩ . طهران ٢ / ٦٣٤ : ١ . عليكره ٨١ . ٤٦ . پاتنه ٢ / ٤٧٤ : ٢٤٦١ : ٣ . طبعت بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ .
١٤ ـ مبادىء الفلاسفة القديمة : طبع بالقاهرة سنة ١٩١٠ .
١٥ ـ رسالة فى علم الفراسة : طهران ٢ / ٦٣٤ : ٦ .
١٦ ـ تفسير أسماء الحكماء : بريل ، الطبعة الثانية ٤٦٤ : ا ب .
١٧ ـ رسالة فى حدوث العالم : رامپور أول ٣٠٢ : ١٥٧٦ .
١٨ ـ رسالة فى تعريف الفلسفة : آصفية ٢ / ١٧١٦ : ١١ .
١٩ ـ رسالة فى التصوف : آصفية ٢ / ١٧١٦ : ١٢ .
٢٠ ـ رسالة فى الأخلاق : آصفية ٢ / ١٧١٦ : ١٣ .
٢١ ـ كيف يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون : طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤١ .
٢٢ ـ مقالة الإسكندر الأفروديسى : پاتنه ٢ / ٤٧٥ : ٢٦٤١ : ٦ .
٢٣ ـ علوم المسائل ونتائج العلوم : پاتنه ٢ / ٤٧٥ : ٢٦٤١ : ٤ .

(خامساً) مصنفات عن أرسطو :
(ا) مقدمات :

١ ـ رسالة فيما ينبغى أن يقدَّم قبل تعلم الفلسفة : نشرها شمولدرز

(ص ٣ — ١٠) وديتريصى (ص ٤٩ — ٥٥) . وترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٦) .

٢ — كتاب الجمع بين رأيى (أو كتاب اتفاق رأى) الحكيمين أفلاطون الإلهى وأرسطوطاليس : آصفية ٣ / ٧٥٦ : ٧٣ : ٣ . رامپور أول ٤٠١ . بنكيپور ٢١ / ٢٣٣٦ . عليكره ٧٩ : ١٨ ؛ ٨١ : ٤٩ . المدينة المنورة ٥٧ . بريل (الطبعة الثانية) ٤٦٤ / ١ أ . طهران ٢ / ٦٣٠ : ١٣ ؛ ٦٤٤ : ٣ . مشهد ١ / ١٤١ : ٢٦ . بوهار (462 L) . وبعنوان « التوفيق بين أفلاطون وأرسطوطاليس » : ولى الدين ١٨٢١ : ٣ . نشره ديتريصى ١ — ٣٣ . وطبع فى « مجموع مؤلفات الفارابى » بالقاهرة سنة ١٣٢٥ ، وبعد شرح محمود بن مسعود الشيرازى على « حكمة الإشراق » للسهروردى بالقاهرة سنة ١٣٤٥ . وله ترجمة فارسية فى بودليانا Ethé 1422, xix

(ب) مصنفات مفردة :

١ — رسالة فى أغراض ما بعد الطبيعة : رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب . وبعنوان : « رسالة فى أغراض الحكيم فى كل مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف »[1] : طهران ٢ / ٦٣٤ : ٣ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . ونشرها ديتريصى ٣٤ — ٣٨ .

٢ — رسالة فى العالم الأعلى : شرح (لا ترجمة كما قال Ahlwardt) رسالة لزينون Zenon الكبير ، وهو من تلاميذ أرسطو : برلين ٥١٢٣ . وبعنوان « شرح زينون الكبير اليونانى » : مانشستر 384 H . وبعنوان « الرسالة الزينونية » : ولى الدين ١٨٢١ : ٤ ؛ وطبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . وبعنوان « شرح زينون » : آصفية ٣ / ٧٥٦ : ٧٣ : ٩ ؛ رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب ؛ المتحف البريطانى .Or ٨٠٦٩ : ٣ ؛ القاهرة ، حكمة ٤٥٣ (كراوس) . ومنه مختصر فى كتاب « محبوب القلوب » للاهجى (طهران ١٣١٧) ، ص ١٣٤ وما بعدها . وانظر روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، ٦ / ٦٤ .

٣ — شرح رسالة النفس لأرسطوطاليس : رامپور أول ٣٩٥ ؛ ٧١٠ : ٧٣ : ٣ .

---

(١) راجع فى كتاب الحروف مصنفات الكندى المذكورة فى صدر هذا الباب

٤ ــ (منحولة) رسالة فى العلم الإلهى : تيمور ، حكمة ١١٧ ، الأوراق ١ ــ ١٥ (كراوس) .

(سادساً) مصنفات عن أفلاطون :

١ ــ الملتقطات لأفلاطون : رامپورثان ٨٤١ .

٢ ــ رسالة أفلاطون فى ردّ من قال بتلاشى الإنسان : الموضع نفسه .

* * *

٤ ــ شتغل أبو زكرياء يحيى بن عدى ، وهو من تلاميذ الفارابى ، بالترجمة ؛ راجع الباب السابق (ص   ) . وجمع تلميذ ابن عدى ، أبو سليمان محمد بن طاهر بن بَهْرام السجزىّ (السجستانى) ، جماعة من العلماء حوله ببغداد فى حدود سنة ٣٧٠ / ٩٨٠ ، تدهور فيها منطق الفارابى فصار فلسفة لفظية . وفى مجالسه التى يحدثنا عنها أبو حيان التوحيدى (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان الحاضرون يتلاعبون بالألفاظ والمعانى ، ويستشهدون بأنبادقلس وسقراط وأفلاطون أكثر مما يستشهدون بأرسطو . وكانوا يرون أن الفلسفة والدين يكمل كل منهما الآخر ويعضده ، وأن الإيمان يرشد الروح إلى طريق المعرفة . وهكذا صبّ مذهبه فى مجرى التصوف .

(ا) مصادر ترجمته :

الفهرست ٢٦٤ ، طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٧١ ، ابن أبى أصيبعة ١ / ٣٢١ ــ ٣٢٢ ، تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٧٤ ــ ٧٥ ، ابن القفطى ٢٨٢ ــ ٢٨٣ ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢ / ١٩٣ وما بعدها .

- M. Khan Qazwini, *A. S. Mantiqi Sigistani savant du IVe s. de l'h.*, Publ. de la Soc. Afr. Chalôns s. S. 1933.
- T. de Boer, *Gesch. d. phil. 114- 116.*

(ب) آثاره :

١ ــ مختصر صوان الحكمة : بشير أغا ٤٩٤ ، مراد ملا ١٤٠٨ ، كوپرلى ٩٠٣ (مجلة Islamica ٤ / ٥٣٤ ــ ٥٣٨) .

٢ ــ مقالة فى أن الأجرام العلوية ذات نفوس ناطقة : طهران ٢ / ٦٣٤ : ١٠ . رامپور ثان ٨١٤ .
٣ ــ مقالة فى المحرك الأول : طهران ٢ / ٦٣٤ : ١١ . رامپور ثان ٨١٤ .
٤ ــ مقالة فى الكمال الخاص بنوع الإنسان : طهران ٢ / ٦٣٤ : ١٢ . رامپور ثان ٨١٧ .
٥ ــ إيضاح محجة العلاج : رامپور أول ٤٦٩ : ٢١ ب .
٦ ــ قطعة فلسفية مطولة : تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٤ (كراوس) .

* * *

٥ ــ كان من تلاميذ يحيى بن عدى أيضاً أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بَهْنام (وبِهْرام تحريف) المعروف بابن الخَمّار البغدادى ، مولده فى شهر ربيع الأول سنة ٣٣١ (= نوفمبر ــ ديسمبر ٩٤٢) ، كان أيضاً طبيباً جليلا ، ونقل عدة مصنفات من السريانية إلى العربية .

(ا) الفهرست ٢٦٥ ، ابن أبى أصيبعة ١ / ٣٢٢ ــ ٣٢٣ ، ابن القفطى ١٦٤ ، تتمة صوان الحكمة للبيهقى ١٣ ، روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، المجلد السادس ، ص ٣٩ ، الهامش الثانى .

(ب) له « رسالة فى الآثار المتخيلة فى الجو من البخار المائى وهى الهالة والقوس والشموس والقضبان »[1] : طهران ٢ / ٦٣٤ : ١٨ . رامپور ثان ٨١٥ .

* * *

٦ ــ أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى المتوفى سنة ٣٨١ / ٩٩١ . له « رسالة الإبصار والمبصَر » : تيمور ، حكمة ٩٨ (كراوس) .

(١) عند ابن النديم وابن أبى أصيبعة : « الآثار المخيلة فى الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والضباب » ، وعند ابن القفطى : « الآثار المختلفة فى الجو الحادثة عن البخار » . (المترجم) .

٧ ــ أسس محمد بن عبد الله بن مَسَرَّة الجَبَلى دراسة الفلسفة اليونانية والتصوف الإسلامى فى الأندلس . وكان أبوه قد ذهب إلى المشرق سنة ٢٤٠ / ٨٥٤ مع أخيه إبراهيم التاجر ، ودرس فى البصرة على المعتزلة ، ثم عاد إلى المشرق حين رأى رفاقه فى المذهب يضطهدون فى وطنهم (الأندلس) ، وتوفى بمكة سنة ٢٨٦ / ٨٩٩ . ودرس (ابنه) محمد على الفقيهين المالكين محمد بن وضّاح والخُشَنى ، ثم عاد مع بعض التلاميذ إلى ضيعة منعزلة فى جبل قرطبة ، ولكن مذهبه القائم على ميتافيزيقا أنبادقلس أثار ريبة فقهاء العاصمة قرطبة ؛ وعندما كتب الفقيه المالكى المشهور أحمد بن خالد الحَبّاب (المتوفى سنة ٣٢٢ / ٩٣٤ : الفَرَضى ١٢٠٢ ، الضّبى ٣٩٦ ، الديباج لابن فرحون ٤٦) صحيفة ضده أفلت من الاضطهاد بأن حجَّ إلى مكة . وبعد تولى عبد الرحمن الثالث الحكم (سنة ٣٠٠ / ٩١٢) عاد إلى الأندلس ، واستأنف التعليم فى منسكه . وعلى الرغم من حيطته وحذره أثارت كتبه من جديد ريبة المالكية ، فأحرقت علناً . وكانت وفاته فى الثالث من شهر شوال سنة ٣١٩ (= ٢٠ / ١٠ / ٩٣١) .

(أ)

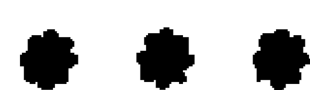
الفرضى ١٢٠٢ . الضبى ١٦٣ . المطمح لابن خاقان (إستانبول ١٣٠٢) ٥٨ . المقرى ٢ / ٣٧٦ .

- M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela, origines de la filosofia Hispano- Musulmana,* Madrid 1914.
- Idem, *Dos filosofos de la Cordoba de Califas: Aben- masarra y Aberhazam,* Bol. d. R. Ac. de Ciencias de Cordoba, VIII, 1929, No. 26, 7- 22.
- Massignon, *Recueil 70.*

(ب)

لم يصل إلينا كتاباه : كتاب التبصرة ، وكتاب الحروف ؛ ويمكن معرفة آرائه من الفتوحات المكية لابن العربى (ط القاهرة سنة ١٢٩٣ ، جـ١ ، ص ١٩١ و ١٩٤ ، جـ٢ ص ٧٦٧ ؛ ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، جـ١ ، ص ١٤٧

و ١٤٩ ، جـ ٢ ، ص ٥٨١) والفصل لابن حزم (٢ / ١٢٦ ؛ ٤ / ٨٠ ، ١٩٨ ــ ٢٠٠) أساساً . ويقوم مذهبه على الآراء المنحولة لأنبادقلس . وهذه الآراء أيضاً تحدّد مذهبه الكلامى القائم على نظرية الفيض ومذهب الإشراق . وفى الزهد تبع ذا النون والنَّهْرَجُورى . وكان على مدرسته ، التى كان إسماعيل بن عبد الله الرُّعَيْنى يعد زعيمها فى عصر ابن حزم، أن تقتصر على النشاط السرى ؛ ومع هذا عادت أفكاره فأثرت فى الفلسفة والتصوف اللذين ازدهرا من جديد فى الأندلس فى عصر ملوك الطوائف ، وكان عصراً أوفر حظًّا من الحرية ، ودفعت الفيلسوف الإلهى الكبير ابن العربى الدفعات الأولى .



٨ ــ إخوان الصَّفا :

بعد أن أثقل ردُّ الفعل السنى الذى صدر عن المتوكل النفوس طَويلا وكبح خاصةً الاشتغال بالفلسفة ، أتى معزّ الدولة أحمد البويهى عند استيلائه على السلطة فى بغداد سنة ٣٣٤ / ٩٤٥ بالتحرير من الاضطهاد والمحاكمة ؛ لأنه ، وهو شيعى ، لم يكن يهتم بدعم المذهب السنى . وعقب ذلك بدأت جهود الباطنية الذين ارتبطوا بالأفكار المانوية التى كانت شائعة بين المثقفين[١] . وتبع ذلك أن ازداد نفوذ الفلسفة الأفلاطونية الجديدة ، فكبحت مذهب أرسطو الذى كان يمثله الكندى وتلاميذه ، وكانت نصرة هذا الاتجاه الفكرى الجديد هدف رجال مزودين بثقافة فلسفية التقوا بالبصرة فى منتصف القرن الرابع[٢] . وكان أمثال هؤلاء الرجال المنشقين المعتصمين بالسرية يعيشون بالبصرة قبل ذلك فى زمن الشاعر بشار بن برد

---

(١) انظر Schaeder بمجلة *ZDMG* ، المجلد ٨٢ ، ص LXXIX .

(٢) يستنتج كازانوفا P. Casanova من نبوءة فى رسائل إخوان الصفا عن قران فى الكواكب (ط بومباى ٤ / ١٩٤) ومن إشارة فيها إلى اسم الخليفة الفاطمى الظاهر (٤ / ١٩٦) أن تأليفها يرجع إلى ما بين سنتى ٤١٨ و ٤٢٧ هـ (= ١٠٢٧ ــ ١٠٣٥ م) تقريباً . انظر مقاله :
Une date astonomique dans les épîtres des I. as. S., JA sér. XI,t 5 (1915) 5 - 17.
ويشير ماسينيون (Essai ، ص ٥٨ ، الهامش الأول) ، مخالفاً هذا الرأى ، إلى أن التوحيدى = (المتوفى سنة ٤١٤ / ١٠٢٣) (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان يعرف رسائل إخوان الصفا ويجلها .

وكانوا يسمون أنفسهم « إخوان الصفاء »[1] . ويُذكر من أعضاء هذه الجماعة أبو سليمان محمد بن مُشْعِر البُسْتى المقدسى ، وأبو الحسن على بن زَهْرُون الرَّيحانى (و « الزنجانى » تحريف) ، ومحمد بن أحمد النَّهْرَجُورى (أو المهرجانى) ، والعَوْفى ؛ وقد يكون منهم زيد بن رفاعة[2] الذى لقيناه لغَويًّا من قبل[3] ، وله كتاب الأمثال المطبوع فى حيدر آباد سنة ١٣٥٢[4] . ومن المشكوك فيه كثيراً أن هذه الجماعة استطاعت فعلاً تكوين الجماعة المتماسكة التى تدعو إليها رسالتهم الخامسة والأربعون[5] ؛ وأدعى من هذا إلى الشك أن نشاطهم اتسع متجاوزاً البصرة . وكان زيد بن رفاعة فى بغداد سنة ٣٧٣ / ٩٨٣ ، ولكن لا يذكر أنه عمل هناك لتلك الجماعة . وكان ينقص هذه الجماعة قبل كل شيء عقل موجه يمكنه أن يشق طريقه على الرغم من أن الزمن لم يكن مواتياً . ولكن لا ينكر ما كان لرسائلهم من نجاح أدبى[6] . وهى ٥٢ رسالة ، منها ١٤ رسالة رياضية تعليمية ، و ١٧ رسالة فى العلوم الطبيعية وعلم النفس ، و ١٠ رسائل فيما وراء الطبيعة ، والرسائل العشر الأخيرة فى التصوف والتنجيم والسحر .

---

(١) يرجع جولدتسيهر (*Der Islam* ١ ٢٢ وما بعدها) اسم « إخوان الصفاء » إلى قصة الحمامة المطوقة فى كليلة ودمنة ، ولكن هذا الاسم ورد قبل ذلك فى بيت للحبال الربعى (كتاب الصناعتين للعسكرى ، ص ١٤٨ تحت) .

(٢) يسمى البيهقى (تتمة صوان الحكمة ٢١٩) المؤلفين المذكورين أولا : أبا سليمان محمد بن مسعر البستى المقدسى ، وعلى بن الحسن بن على بن زهرون الريحانى . ويذكر أبو حيان التوحيدى فى « كتاب الإمتاع والمسامرة » (لسان الميزان للذهبى ٣ ٥٠٦ كما نقل عنه كرنكو Krenkow فى مجلة إسلاميكا ٧ / ٢ ، ١٩٣٥) أن المؤلفين هم المقدسى والمهرجانى والريحانى وآخرون .

(٣) الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٠٧ .

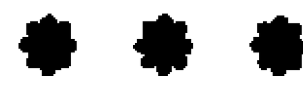
(٤) نفى المستشرق زلهايم نسبة هذا الكتاب إلى زيد بن رفاعة . انظر : « الأمثال العربية القديمة » ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ص ٢٠٦ ــ ٢٠٨ . (المراجع) .

(٥) هى الرسالة الرابعة من العلوم الناموسية والشرعية « فى كيفية معاشرة إخوان الصفاء وتعاون بعضهم مع بعض وصدق الشفقة والمودة فى الدين والدنيا جميعاً » (ط خير الدين الزركلى ، القاهرة ١٩٢٨ ، الجزء الرابع ، ص ١٠٥ ــ ١٢٢) . (المترجم) .

(٦) هى « الرسائل الشريفة » عند أصحابها (Ivanow فى كتابه : *A Guide to Ism. Lit.* ، ص ٣١) ، ولكن يذكرهم الغزالى فى « المنقذ من الضلال » (ص ١٤) على أنهم مثال للمعلمين المضللين .

● الصحيح : الامتاع والمؤانسة (المشرف) .

وهكذا تقدِّم نوعاً من الموسوعات للعلوم الدنيوية فى صورة مطوَّلة شديدة القرب من عقول الجماهير مثقفة للنفس فى كثير من الأحيان . وقد جاء بها إلى الأندلس العالم الرياضى أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطى (المتوفى سنة ٣٩٥ / ١٠٠٤)[1] عند عودته من رحلة للدراسة فى المشرق ؛ ولهذا يذكر فى بعض المخطوطات على أنه مصنفها . وفى مخطوطات أخرى أن المصنف تلميذه عمر بن عبد الرحمن الكرمانى المتوفى سنة ٤٥٨ / ١٠٦٦ (ابن القفطى ٢٤٣) .



و « الجامعة » التى اكتشفها كازانوڤا (المجلة الآسيوية *JA* ، سنة ١٨٩٨ ، ص ١٥١ وما بعدها) تثبت بصفة خاصة صلة رسائل إخوان الصفا بالإسماعيلية . انظر :

- J. H. F. Hamdani, *R. I. as- S. in the Literature of the Ismâ'ili Taiyibi Da'wat,* Islam XX, 281- 306.

حسين همدانى : بحث تأريخى فى رسائل إخوان الصفا وعقائد الإسماعيلية ، بومباى ١٥٣٤ (= ١٩٣٥) .

ــ يوسف ضياء فى *Ilah. Fak. Macm.* ٧ / ١٠٨ وما بعدها .

ابن القفطى ٨٢ ــ ٨٨ .

ــ سيد عبد اللطيف طِيبَوى : جماعة إخوان الصفاء ، بمجلة الجامعة الأمريكية ببيروت ، سنة ١٩٣٣ ، العدد الأول .

ــ عبد المحيى الحُوَيْزى العربى : الرسالة المسماة بالعسل المصفَّى فى تحقيق اسم مصنف رسائل إخوان الصفا ، بومباى ١٩٢٩ (أن المصنف هو الإمام المستور أحمد بن عبد الله كما يعتقد البُهْرة الإسماعيلية) .

ــ يحيى الهاشمى ، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٣٢ ، ص ٥٣١ وما بعدها (عن العلوم الطبيعية عند إخوان الصفا) .

تحفة إخوان الصفاء

---

(١) انظر الباب السابع عشر ، رقم ٤ .

- K. Nauwerk,Notiz ueber das Buch *d.h. Gabe der aufrichtigen Freunde nebst Probe desselben arabisch und deutsch,* Berlin 1873.
- G. Fluegel, *ZDMG* XIII, 1 ff.
- R. Gosche, *Abh. Berl. Ak.* 1858, 240 ff.
- Leclerc, I, 393.
- Fr. Dieterici, *ZDMG* XVIII, 691. (ديتريصى)
- M. Cantor, *Vorl. ueber die Gesch. d. Math. I, 633/6.*
- A. Mueller, in *Ersch. u. Grubers Enc.* Sect. II, Bd. 42, S. 272/7.
- E. Hungerford, *The Arabian Brothers of Purity,* Andower Review 1888, Nov. S. 281/ 83.
- T. de Boer, *Gesch. d. Phil. im Islam 76/89.*
- A. Mieli, *La science ar § 24.*

مخطوطات رسائل إخوان الصفا :

جوتا (Pertsch) ١٥٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ، برلين ٥٠٣٥ — ٥٠٤٢ ، المكتب الهندى أول ٤٧٤ ، بطرسبرج خامس ١٩٤ ، باريس ٢٣٠٣ — ٢٣٠٩ ، مانشستر ٣٧٦٧ . المتحف البريطانى ثان ٩٠٨ — ٩١٠ ، المتحف البريطانى .Or ٦٦٩٢ (المتحف البريطانى ثالث ١٠) ، فى *Or. Stud. Browne* (« دراسات شرقية مهداة إلى براون ») ١٣٩ ، ١٥ ، أمبروزيانا ٣٤٩ (مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٧ / ٥٦٦) ، جاريت ١١٢٩ ، عاطف ١٦٨١ (من سنة ٥٧٨ هـ) ، بنكيپور ٢١ / ٢٢٢٢ ، الموصل ٢٩ ، ١٦٩ ، فيض الله ٢١٣٠ . أسعد أفندى ٣٦٣٧ (مجلة *ZDMG* ٦٨ / ٣٨٦) ، ينى ١١٩٩ ، جار الله ٩٨٢ ، ١٦٣٨ ، ٢١٠٧ ، راغب ٨٣٩ ، نور عثمانية ٢٦٨٣ (ريتر) . القاهرة أول ٦ / ٩٤ — ٩٥ ، طهران ٢ / ١٠٤ .

مختصراتها : توبنجن ٨٥ . مختصر رسائل إخوان الصفا لمسلمة بن أحمد المجريطى : الإسكوريال ثان ٣٠٠ . مختصر لداود الطبيب : لالى ٣٦٣٩ .

طبعاتها وترجماتها : *Bo I, 1344/6, II, 1011/2, 4668/70.*

طبع منها مجلد بالقاهرة سنة ١٣٠٦ ، ولم تستكمل هذه الطبعة لاعتراض رجال الدين ؛ انظر : Yahuda, *Proleg. Bachya 7, 1.*

وطبعت كاملة فى أربعة مجلدات ببومباى سنة ١٣٠٣ ــ ١٣٠٦ ، وبالقاهرة سنة ١٩٢٨[1] .

ونشرها مولوى ولايت حسين فى كلكتا سنة ١٨٨٨ (المناظر بين الحيوان والإنس[2] : BO ٤ / ٣٦٣٣) .

ونشر ديتريصى مختارات منها بنصها العربى فى ليبزج سنة ١٨٨٣ ؛ انظر :
A. Mueller, *GGA 1804, 953/70.*

وترجم ديتريصى إلى الألمانية المناظرة بين الحيوان والإنس مع تعليقات :

Der Streit Zwischen Tier und Mensch, ein arab. Maerchen aus den Schriften der lauteren Brueder, uebers. und mit einer Abh. ueber diesen Orden, sowie mit Anmm. versehn, Berlin 1858.

وعرض ديتريصى أيضاً عدة جوانب من رسائل إخوان الصفا :

- *Die Propaedeutik der Araber*, Leipzig 1805 .
- *Logik und Psychologie der A.*, 1868.
- *Naturwissenschaft der A.. 2.* Aufl. 1878.
- *Anthropologie der A.*, 1871.
- *Die Lehre von der Weltseele bei A.*, 1873.
- *Die Philosophie der Araber im X. Jahrh. Makrokosmus*, Leipzig 1876, *b. Mikrokosmus 1879.*
- *Darwinismus im X. und XIX. Jahrh. 1878.*

وترجم لامعى المتوفى سنة ٩٤٠ / ١٥٣٣ « كتاب شرف الإنسان » إلى التركية : باريس (المخطوطات التركية) ١٥٧ ، سان جرمان ٣٤٢ و ٥٤٦ ، ڤينا ٤٣٦ (ريتر ٢٢ : الحيوان والإنسان) ، أوپسالا أول ٤٨٠ ، أمبروزيانا ١٩٢ .

وترجم مولوى على رسائل إخوان الصفا إلى الهندستانية ؛ ومن هذه الترجمة طبعة جديدة بمراجعة وتصحيح Ch. Rieu, Duncan Forbes (لندن ١٨٦١) .

« الحيوان والإنسان » : القاهرة ١٣١٨ . ومع حواش بالفارسية لمولوى ألفاظ الدين أحمد : كونپور ١٨٩٤ ، ولكنو ١٨٩٩ . ومع ترجمة فارسية لمحمد بركة الله اللكنوى : كونپور ١٩١٢ .

---

(١) عنى خير الدين الزركلى بتصحيح هذه الطبعة (المكتبة التجارية) . (المترجم) .

(٢) الجزء الثانى ، ص ١٧٥ وما بعدها (ط الزركلى) . (المترجم) .

ترجمة فارسية للمناظرة كلها بعنوان « مجمع الحكمة » : كتالوج براون ١٥٢ (NI) ، طهران ٢ ١١٢ ؛ طبعت طبع حجر فى بومباى سنة ١٣٠١ ، كما طبعت فى طهران سنة ١٣١٢ .

وترجم J. Landsberger حكاية الحيوان والإنسان من العبرية إلى الألمانية مع الرجوع إلى الأصل العربى :

Abh. ueber die Tiere von Kalonymos ben Kalonymos oder Rechtsstreit zw. Mensch u. Tier vor dem Gerichtshof des Koenigs der Genien, ein ar. Maerchen, nach Vergleichung des ar. Originals aus dem Hebr. ins Deutsche uebertragen usw. v. J. Landsberger, Darmstadt 1882.

وانظر حديث زكى مبارك عن « الإنسان والحيوان أمام محكمة الجن » فى كتابه « النثر الفنى » ١ / ٢٧١ — ٢٨٠ .

الباب الثالث عشر

الرياضيات

الباب الثالث عشر

الرياضيات

مصادر عامة :

L.P.E.A. Sédillot, *Matériaux Pour servir à l'histoire comparée des sciences mathématiques chez les Grecs et les Orientaux,* 2 Bde, Paris 1845 / 9 .

M.Cantor, *Vorlesungen ueber Geschichte der Mathematik,* Bd. I, Leipzig 1880, S. 593 / 700 .

H.P.J. Renaud, *Additions et Corrections à Suter,* Isis XVIII 1932, 166 / 88 .

Aldo Mieli, *La Science arabe et son rôle dans l'évolution scientifque mondiale, auec qulques de H.P.J. Renaud, M. Meyerhof, J.* Ruska, Leiden 1938 .

H.Suter, *Mathematiker und Astronomen der Araber u. ihre Werke* (Abh. zur Gesch. der math. Wisseaschaften mit Einschluss ihrer Anwendungen, X, Suppl. zum 45. Jahrg. der Zeitschr. für Math. u. Physik), Leipzig 1900. *Nachtraege u. Berichtigungen dazu* eb. XIV (1903) S. 147 - 185 .

M. Steinschneider, *Arabische Mathematiker,* OLZ VII 6 (Juni 1904) IX, I (Jan. 1906) .

M. Krause, *Stambuler Hdss. isl. Mathematiker,* Qu. u.St. z. Gesch. d. Math., Astr. u Physik III, 4, 1936 .

J.A. Sanchez Pérez, *Biografias de matematicos arabes que florecieron en Espana,* Madrid 1921 .

* * *

لقد فتح الإغريق للرياضيات الطريق إلى عالم الحضارة الإسلامية كما فتحوه للفلسفة . ففى الهندسة ظل كتاب « أقليدس » هو الأساس الذى دارت حوله الدراسات دائماً ، وكذلك الأمر فى علم الحساب كان الإغريق هم الرواد الأوّل . ومن الدواوين الإغريقية فى الشام ومصر أخذ العرب استعمال الحروف اليونانية للدلالة على الأعدَاد ، غير أنهم اقتصروا على العمود الأول منها ، الذى يشمل تسعة أعداد ، حصلت بذلك على قيمة مكانية ، تماماً كالإغريق أنفسهم

باستخدامهم المعداد (Abacus) . وهذه الرموز القديمة المعروفة باسم « غُبارى » أو « أرقام فاس » ما تزال باقية عند الموثّقين المغاربة الذين أخذوها من أسبانيا . ولم يحدث إلا فى القرن التاسع أن أخذ الخوارزمى مع طرق الحساب الهندية الأرقام الهندية كذلك ، تلك الأرقام التى ربما تكون مأخوذة هى نفسها من الحروف التسعة الأولى فى الأبجدية الإغريقية . ولم يعط هذه الرموز قيمتها الكاملة فى علم الحساب إلا « الصفر » الذى اخترعه الهنود[1] .



١ ــ أقدم[2] مؤلف له بأيدينا كتاب فى علم الرياضة هو أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمى[3] ، الذى عمل فى « بيت الحكمة » فى عهد الخليفة المأمون وتوفى بعد سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م ، حسبما ذكر « نلّينو » ؛ انظر :

Nallino, *Mem. R. Acc. Lincei*, ser. v, vol. 2, Ia, 9, *al-Battani, Opus astron.* I, 312, n. 4.

---

(١) انظر : Woepcke, *Mémoire sur la propagation des chiffrees indiens*, JA 1863, S. 6, T. I, 27 / 79, 442 / 529 .

G.S. Colin, *De l'origine grecque des " Chiffres de Fes " et de nos " Chiffres Arabes "*, JA CCXXII 193 / 215 .

وانظر عن أقدم ورود للأرقام الهندية فى سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م ، وسنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م :
Karabacek, *Fuehrer* 216 ff., *WZKM XI 13* .

(٢) بلا سبب خلط « فلوجل » Flügel فى فهرس كشف الظنون من يسمى بالأهوازى الذى شرح المقالة العاشرة لأقليدس (انظر : كشف الظنون ــ الطبعة الأولى ١ / ٣٨٢ = الطبعة الثانية ١ (١٣٨ : برلين ٥٢٩٣ ؛ ليدن ٩٦٧ — ٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٨) بعبد الله بن هلال الأهوازى الذى ترجم فى سنة ١٦٥ هـ / ٧٨١ م كتاب : « كليلة ودمنة » ليحيى بن خالد البرمكى (انظر : كشف الظنون ــ الطبعة الأولى ٥ / ٢٣٨) .
وتابعه فى هذا آلورت . انظر : Steinschneider, *ZDMG*, L 167 .
Suter No. 123 .

(انظر ص ١٨٣ فيما يلى)

(٣) اسمه الذى يظهر فى إحدى التراجم اللاتينية فى صورة Algoritmi فى :

Trattati d'aritmetica, ed. Boncompagni, Heft I .

هذا الاسم مايزال حياً فى لفظ Algoritmus « اللوغاريتم » الذى أصبح علماً على عملية حسابية معينة .
انظر : « رينو » : Renaud, *Mém. sur l'Inde*, S. 303 .
الذى لم يكن يعرف الترجمة اللاتينية بعد .

وقد ألف للمأمون موجزاً فى علم الفلك الهندى يعرف بالسند هند (انظر الباب الرابع عشر) ، وتصحيحاً للوحات بطليموس ، ولكن لم يكتسب شهرة كبيرة إلا بكتابه فى « الجبر » الذى ابتكر تسميته بذلك ، وكتابه فى الحساب ، وقد ترجما إلى اللاتينية فى زمن مبكر ، وظلا فى أوربا أساساً لعلم الحساب حتى عصر النهضة .

أ ــ ابن القفطى ٢٨٩ وانظر :

Cantor 611 / 29; Mieli 15: Suter 10, No. 19 .

(ب)

١ ــ مختصر من حساب الجبر والمقابلة : نشره عن إحدى مخطوطاته :

Fr. Rosen, *The Algebra of M.b. Musa, ed. and transl.*, London 1831 .

وترجمه إلى اللاتينية ترجمة جيدة :

Gerhard v. Cremona, ed. Gugl. Libri, *Histoire des sciences math. en Italie,* I, Paris 1838, 253 / 97 .

كما ترجمه ترجمة حرة « Robert v. Chester » . انظر :

L. Rodet, L'Algèbre d'al-Khw. et les méthodes indienne et grecque, JA ser. VII, t. II, 1868 .

L. C. Karpinski, *Robert of Chester's Translation of the Algebra of Al-Kh.*, Bibl. Math. 3. Folge, Bd. II (1910 / 1) S. 128 .

L. C. Karpinski, *R. of. Ch. Latin Transl. etc. with an introduction, crit. notes and an English version*, New York 1915 .

J. Ruska, *zur aeltesten ar. Algebra und Rechenkunst,* SB Heidelberger Ak. d. W. Phil – hist. Kl. 1917, 2 .

(رسكا) .

K. Wieleitner, *Die Erbteilungaufgaben bei M.b. Musa,* Mitt. z. Math. u. Nat. 53 (1922), 57 / 67 .

S. Gandz, *Sources of al - Khowarizmi's Algebra,* Isis (1936) 272 / 4 .

القسم الأول ، وهو باب المساحة ، راجعه عالم مساحة يهودى .

انظر : Ruska, OLZ 37, 613 / 6 .

2. *Algoritmi de numero Indorum* (نشره على مخطوطة فى كمبردج)
ed. Bald. Boncompagni (Trattati d'aritmetica, Heft I, 1857) .

= كتاب الجمع والتفريق (رسكا ١٨) . وانظر :

The Mishnat ha Middot, the first Hebrew Geometry of about 150 C.E. and the Geometry of M.b. Musa al-Kh. (c. 820) representing the Arabic translation of the Mishnat ha Middot, a new edition of the Hebrew and Ar. texts with translation and notes by Sol. Gandz, Berlin 1932 (Quellen u. Studien zur Gesch. der Math. Astr. u. Phys. II) .

٣ — الجداول الفلكية : راجعها مَسْلَمَة بن أحمد المَجْرِيطِى ، وترجمها إلى اللاتينية : Athelhard v. Bath حوالى سنة ١١٢٠ م ، ونشرها وشرحها H. Suter ـ بعد أن عمل فيها كل من : A. Bjoernbo و R. Besthcrn ـ فى كوبنهاجن سنة ١٩١٥ : Kgl. Dansk Vid. Selsk. Skrifter 7. R. hist. phil. Afd. III, 1 . وانظر :

M. Cantor, *Mathematische Beitraege zum Culturleben der Voelker,* Halle 1863, 268 / & .

A. A. Bjoe : in, *Al. Chw. trigonometrische tavler,* in Festschr . til H.G. Zeuthen, Kopenhagen 1909 — (من الزيج)

٤ — كتاب صورة الأرض ، نشره :

H. V. Mzik, *Bibl. ar. Hist. u. Geogr.* III, Leipzig 1926 .

(انظر : Honigmann ، مجلة إسلاميكا ٣ / ١٦٠) .

٥ — رسم الربع المعمور ؛ انظر :

Livre de la description de l'habitable quart du globe, in Lelewel, Géographie du Moyen Âge, Epilogue, 1852 .

C. Nallino, *Al - Hw. e suo rifacimento della Geografia di Tolomeo*, RAL, ser. V, vol. 2, Ia, Roma 1894 / 5 .

Afrika nach der ar. Bearbeitung der Tewypaolkn vonynois des Claudius Ptolemaeus V.M.b.M. al- Hw., 21hsg. v.H.V. Mzik, Denkschr. d. Wiener AK. 59, 4, 1916 .

Ders. Osteuropa nach der ar. Bearbeitung der T.Y. des Kl. Pt. ik. von M.b.M. al-Hw. WZKM 43, 161 - 93, *Pt. und die Karten der ar. ,Geographen Ber Mitt. K.K. Geagr. Ges. 58, 152-76. Parageogiraph ishe Elemente in den ichten der ar. Geographen ueber S.O.- Asien,* in Beitr. z. Hist. Geographie, Wien 1929, 172 FF .

Sarton, *Introd. I 564,* O.J.

Tuulio (Tallgren), *Du nouveau sur Idrisi,* Helsinki 1936, 194 .

٦ — مختصر السند هند ، عن ترجمة محمد بن إبراهيم الفزارى — وعلى هذا الكتاب شرح لمحمد (أحمد) بن مُثنّى بن عبد الكريم ، على طريقة السؤال والجواب ، لمحمد بن على بن إسماعيل : ولم يصل إلينا منه إلا الترجمة العبرية (بعنوان *Ta'ame luhot al-Hw.*) لأبراهام بن عزرا : بودليانا (Mich. 835) ، پارما (de Rossi 212) .

وانظر : Steinschneider, ZDMG *24, 339 - 91, Hebr. Uebers. 572* .

٧ — رسالة فى استخراج تاريخ اليهود وأعيادهم : بنكيپور ٢٢ / ٧٦ رقم ٢٤ (تذكرة النوادر ١٤٨) .

٨ — ومن كتابه فى التاريخ (الفهرست ٢٧٤) احتفظ Elias V. Nisibis بمختارات من وفاة محمد (ﷺ) إلى سنة ١٦٨ هـ[1] . انظر :

F. Baethgen, *Fragmente syr. u. ar. Historiker* (AKM VIII 3) S.5.

* * *

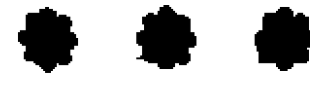
١ (أ) العباس بن سعيد الجوهرى ، شارك فى عام ٢١٤ هـ أو ٢١٥ هـ /

---

(١) اعترض شتاينشنايدر على آلورت فى عده أن الخوارزمى هو أبو جعفر محمد بن موسى الخازن :
Steinschneider, Euklid bei ben Arabern 89, ZDMG I, 166

٨٢٩ م ـ ٨٣٠ م فى الأرصاد ببغداد ودمشق لصنع الجداول المأمونية ، انظر :
الفهرست ٢٧٢ . Suter 21 .

له : زيادات : فى المقالة الخامسة من كتاب أقليدس : فيض الله ١٤٥٩ رقم ٤ .



٢ – أولاد موسى بن شاكر الثلاثة ، وكان هو من الفلكيين عند المأمون ، وهم أحمد والحسن ومحمد (توفى الأخير فى ربيع الأول سنة ٢٥٩ هـ / يناير سنة ٨٧٣ م) ، ألفوا ببغداد كثيراً من المؤلفات المشتركة فى الرياضيات والفلك والحيل ، وشجعوا الترجمة بأن أنفذوا الرسل إلى بلاد الروم يشترون لهم الكتب منها .

(أ) الفهرست ٢٧١ س ٩ — ٢٣ ووفيات الأعيان ٦٧٩ وابن القفطى ٣١٥ ؛ ٤٤١ ومرآة الجنان ٢ / ١٧٠ وانظر كذلك :

Suter 20 .
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 384 ff .
M. Steinschneider, *Die Soehne des Musa b. Schakir* (قائمة مؤلفاتهم)
Bibl. Math. 1887, 44 ff., 71 ff .
Mieli, S 12, n. 9.
Serefeddin, *Mesahiri Muehendisini Arabden Banu Musa,* Istanbul 1321 .

وقد رأى على بن ربن الطبرى (فردوس الحكمة ٥٤٨ / ٤) فى سامراء منظراً للقبة السماوية من صنعهم . وللسؤال عمن أرسل إلى بلاد الروم لينظر إلى الكهف الذى دخله أهل الكهف (فيما يذكر الطبرى فى تاريخه ٣ / ١٣٦٣) أهو محمد بن موسى الخوارزمى المجوسى القُطْرُبلى الرياضى المشهور أم صاحبنا محمد بن موسى ـ انظر :

Suter, *Nachtr.* 159 .

(ب)

١ — *Liber trium fratrium de geometria, lat. ed.* M. Curtze in Nova—

Acta der Kais. Leopold. Akademie der Naturforscher, Bd. 49, Halle 1885, S. 105 / 67.
H. Suter, *Die Geometrie der Soehne des M.b.s.*, Bibl. Math. 1902, 259 - 72.

٢ ـ معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية (حاجى خليفة ٥ / ١٢٤١٤ ؛ ٥ / ١٠٤٨١) : برلين ٥٩٣٨ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٣ . ويتنقيح نصير الدين الطوسى فى آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ١٩ ؛ جار الله ١٤٧٥ رقم ٣ ؛ ١٥٠٢ رقم ٩ ؛ كوپرلى ٩٣٠ رقم ١٤ ؛ ٩٣١ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى ٢٠٣٤ رقم ٢ ؛ بشير أغا ٤٤٠ رقم ١٤ ؛ عاطف أفندى ١٧١٢ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٤٣ رقم ٤ ؛ ١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٥٦ رقم ٣ ؛ طهران ٢ / ٢٠٩ رقم ٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ IX ؛ بودليانا ١ / ٩٦٠ . ومنه قطع فى المكتب الهندى ١٠٤٣ رقم ٢ — ٣ . والترجمة اللاتينية التى قام بها جرهاردفون كريمونا Gerhard von Cremona* نشرها كورتسه M. Curtze فى هاله سنة ١٨٨٥ .

٣ — كتاب الحيل ، فى الميكانيكا . ويذكر صاحب الفهرست ٢٧١ س ١٦ أنه لأحمد بن موسى . ومن الحيل الموجودة به صناعة قدح إذا امتلأ بالماء وزدت عليه نقطة جرى الماء منه ، أو إقامة خزان للمياه بجانب نهر ، ثم يملأ بالماء فلا يزيد ولا ينقص أبداً : برلين ٥٥٦٢[1] ؛ الفاتيكان ثالث ٣١٧ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (كتبها ابن الهيثم فى سنة ٤١٥ هـ . انظر : Krause ٤٣) ، وانظر :

---

(١) بالنسبة لهذه المخطوطة فى برلين التى لم يذكرها suter انظر كذلك : F. Hauser das K. al-H. ويذكر F. Kern أنها تكون مع مخطوطة جوتا ١٣٤٩ نسخة كاملة على النحو التالى : الأوراق ١ ــ ١٠ فى برلين ، وأوراق ١١ ــ ١٩ ناقصة ، والأوراق ١٠ ــ ٧٩ فى جوتا ، والأوراق ٨٠ ــ ١٤٣ فى برلين .

* الأفضل أن يقال جرهارد القرمونى ، نسبة إلى قرمونة على النسق العربى ، ولامبرر لاستخدام كلمة von الألمانية ، فهو علم أسبانى لاصلة له بالألمانية . (المشرف)

E. Wiedemann, *SBErl.* 38 (1906) 341 / 8, XII (1907) 200 / 5;

Mitt. der Wetterauischen Ges. 1908, 29 / 36 (*Die Konstruktion von Springbrunnen durch muslimische Gelehrte)* ;

Ueber Musikautomaten bei den Arabern, Centenario della Nascita di Michele Amari, II 1909, 164 / 85 .

Wiedemann u. Hauser, *Isis* VIII 55 - 93, 286 - 91

F. Hauser, *Das K. al - H. der BM über die sinnreichen Anordnungen,* in Abh. z. Gesch, d. Naturw. u. Med. I, Erlangen 1922 .

وهناك مختصر للكتاب من عمل أبي حاتم المظفر بن إسماعيل الأسفزاري : مانشستر ٣٤٧ B .

٤ — مقدمة كتاب المخروطات ، وهي كتب أبلونيوس السبعة في المخروطات بترجمة هلال بن أبي هلال الحمصي وثابت بن قرة ، ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١ / ٩٤٣ رقم ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (بتاريخ ٤١٥ هـ وخط ابن هيثم : Krause 43) ؛ ٤٨٣٢ (*Arch. Or. IV 370*) ؛ انظر Sarton 173 . والكتب ٥ — ٧ بترجمة ثابت بن قرة ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١ / ٨٨٥ ؛ ليدن ٩٧٩ ؛ مشهد ١٧ / ٥٣ ، ١٦٤ (مخطوطة قديمة جدًا) .

وانظر :ـ

K. Kohl, *Zur Gesch. der Dreiteilung des Winkels*, SB Phys. Med. Ges. Erlangen 54 / 55 (1924) 180 - 9 .

٥ — كتاب الدرجات في طبائع البروج : بطرسبرج خامس ١١٩ رقم ٣ ؛ نور عثمانية ٢٨٠٠ (iia) .

٦ — أحكام الدرج للموالد : جاريت ٩٦٨ ، المتحف البريطاني ثان ٥٠١ .

٧ — وصف الآلة التي ترمّز بنفسها ، صنعة ابن موسى بن شاكر : بيروت ٢٢٣ ، ١٠ . انظر : المشرق ، المجلد ١١ (١٩٠٦) ٤٤٤ — ٤٥٨ .

٨ — درجات الكواكب : بنكيبور ٢٢ / ١١٠ رقم ٢٤٧٦ .

وقد جعل Suter أبا جعفر محمد بن موسى مؤلف كتاب Liber de sphaera in

plano describenda (مخطوط ميدتشى ٢٧١) هو وصاحبنا محمد بن موسى شخصاً واحداً ، غير أنه فيما يبدو ليس إلا أبا جعفر محمد بن موسى الخازن ، من علماء القرن الرابع وشارح أقليدس .

* * *

٢ أ ــ أبو عبد الله محمد بن عيسى الماهانى الذى رصد فى الأعوام ٢٣٩ — ٢٥٢ هـ / ٨٥٣ — ٨٦٦ م كسوف الشمس وخسوف القمر وقران الكواكب ، ولعله مات فى الفترة من ٢٦٠ — ٢٧٠ هـ / ٨٧٤ — ٨٨٤ م ، انظر : الفهرست ٢٦٦ ، ٢٧١ ؛ Suter 47 .

ب ــ

١ — كتاب النسبة : برلين ٦٠٩٩ ، انظر : Krause, *Die Sphaerik des Menelaos S 5, S. 24 ff* ؛ باريس ٣٤٦٧ رقم ١٦ = رسالة فى المشكل فى النسبة : جار الله ١٥٠٢ رقم ٥ .

٢ — شرح الكتاب العاشر لأقليدس : بعضه فى باريس ٢٤٥٧ ، ٣٩ (انظر : Woepcke, *Mém. prés. à l'Ac. d. Sc.* XIV, 669) .

٣ — شرح الكتاب الثانى لأرشميدس فى الأسطوانة والكرة والمخروط ، وقد كتب مجهول (ربما كان أبا سهل الكوهى) على الفصل الرابع منه محاولة للحل : ليدن ٩٩١ .

٤ — مقالة فى معرفة السمت لأى ساعة أردت وفى أى موضع أردت : طوبقبو سراى ٣٣٤٢ رقم ٣ .

* * *

٢ ب — عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الخُتّلى الحاسب ، انظر : الفهرس ٢٨١ ؛ Suter 351 .

له : كتاب الجبر والمقابلة : منه مختصر فى جار الله ١٥٠٥ رقم ٢ .

* * *

٣ — أهم عالم رياضي فى هذه الفترة هو أبو الحسن ثابت بن قرة الصابىء . ولد فى حرّان حوالى سنة ٢١٩ هـ / ٨٣٤ ، وكان من جماعة الصابئة المقيمين بها . وقد عمل صيرفيًا ، ثم رحل إلى بغداد وتعلم بها الفلسفة والرياضيات ، وقد أوقعته الآراء التى تعلمها فى خلاف مع أهل مذهبه بعد أن رجع إلى موطنه وترتب على ذلك فصله من هذا المذهب ، فتوجه إلى كَفْرَ تُوثا وعرف بها محمد بن موسى ، فصحبه هذا إلى بغداد ووصله بالمعتضد ، وبفضله استغل وقت فراغه فى أعمال علمية حرة ، فنقح تراجم الكثير من الكتب الإغريقية وألف كتباً فى الطب والرياضيات . وتوفى فى السادس والعشرين من صفر سنة ٢٨٨ هـ / الثامن عشر من فبراير سنة ٩٠١ عن سبع وستين سنة شمسية .

ا — مصادر ترجمته

أ — الفهرست ٢٧٢ ، وفيات الأعيان ١٢٥ ، وابن أبى أصيبعة ١ / ٢١٥ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ / ٢١٥ — ٢١٦ ، وشذرات الذهب ٢ / ١٩٦ — ١٩٧ ، وعقود الجوهر لجميل بك ١ / ١١٢ — ١١٨[١] ، وانظر كذلك :

Wüst., *Aerzte*, No. 81 .
D. Chwolsohn, *Dier*, I 546 / 67 .
Woepcke, *Notice sur une théorie ajoutée par Th. b. K. à l'arithme'tique spécula- tiue des Grecs*, JA (1852) II 420 / 6 .

(مع قوائم كتبه)

Barhebraeus, *Chron. syr.* 167 .
Suter 34, No. 66 .
E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* LXIV (SB phys. - med Soz. Erlangen 52 - 53, 1920 / 1) .
Leclerc, *Hist. Méd.* I, 168 - 72 .
Ruska, *EI, VI, 733* .
Sarton, *Introd.* I 599 f .

---

(١) وابن القفطى ١١٥ ــ ١٢٢ . (المرجع) .

G. Schoy, *Graeco-ar. Sudien*, Isis VIII (1926) 35 - 40. *Die trigonometrischen Lehren des -al - Biruni*, Hannover 1927, 74 ff .

ب —

أولاً ــ تراجم وتنقيحات للمؤلفات الإغريقية :

١ — لأرشميدس :

(ا) كتاب الكرة والأسطوانة : بروسه ، جراجى زاده ، حياة ٢٢ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ (انظر : Steinschneider, *ZDMG 50, 173*) .

(ب) المأخوذات Lemmata : بنكيپور ٢٨ / ٢٥١٩ ؛ بوهار ١٧٦ ؛ فاتح ٣٤١٤ رقم ٤ . وينسب فى تذكرة النوادر ١٥٢ خطأ إلى إبراهيم ين سنان كما أخبر بذلك مسعود علم ندوى P. Luckey (ليس فى الكتالوج XXII) .

وهو بشرح أبى الحسن على بن أحمد النسوى (ص ١٩٢ فيما يلى) فى طهران ٢ / ٢٠٥ رقم ٤ ؛ امپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ ؛ ورواه الطوسى .

٢ — لأقليدس :

(ا) المُعطيات (Steinschneider *ZDMG, 50, 171*) : المؤلَّف الأصلى فى نورعثمانية ٢٩٥٨ رقم ١ ؛ وبتهذيب الطوسى فى فاتح ٣٤٤١ رقم ٢ (انظر : Krause *QSB* III 499 / 500) ؛ نورعثمانية ٢٩٥٨ ؛ طهران ٢ / ٢٠٩ رقم ٦ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٣ .

(ب) Elementa (الأصول) : هذبه معتمداً على ترجمة حنين بن إسحاق : فاتح ٣٤٣٩ ؛ بنكيپور ٢٨ / ٢٥١٩ (خطأ : تذكرة النوادر ١٥٢) .

(جـ) عمل الدائرة المرسومة بسبعة أقسام متساوية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ (صورة فوتوغرافية : Qst. VII, 12, E, 16. .

٣ — لأوطولوقس :

(ا) الكرة المتحركة ، فى صورته الأصلية : آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٦ ؛ وبتهذيب الطوسى فى مشهد ١٧ / ١١ ؛ ٣٢ ؛ ٥٦ ؛ ١٧٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٤ .

(ب) فى الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

٤ — لأوطوقيوس :

فى حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتوالى الأربعة متناسبة : باريس ٢٤٥٧ ، ١٤ .

٥ — لأبسقلاوس :

فى المطالع : بترجمة حنين بن إسحاق وتصحيح ثابت : باريس ٢٤٥٧ ، ٣٦ .

٦ — لأبلونيوس : Conica (المخروطات)

الأجزاء ٥ — ٧ بتصحيح أولاد موسى : ليدن ٩٧٩ ، ومنه مختصر فى ليدن ٩٨٠ . وانظر :

Das 5. Buch der Conica des Apollonios v. Perga in der arab. Uebers. des Th. b. C. hsg., ins Deutsche uebertragen mit einer Einl. v. L. Nix, Leipzig 1889 .

٧ — لبطليموس :

(ا) تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ (Krause S. 455, 13 ؛ المتحف البريطانى hebr. ٤١٠٤ (عربى مكتوب بالخط العبرى ، انظر : Steinschneider ZDMG 47, 367) .

(ب) فى اقتصاص جمل حالات الكواكب المتحيرة

المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١١ ؛ ليدن ١٠٤٥ (لم يصل إلينا إلا بالعربية) .

(جـ) تصحيح كتاب الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ ؛ ١١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

(د) جوامع لما قاله بطلوميوس فى قسمة الأرض المسكونة على البروج والكواكب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٢ .

٨ — لأرسطوطاليس :

(ا) بتهذيب نيقولاوس الدمشقى . انظر :

P. M. Bouyges, *Sur le " De Plantis " d'Aristote - Nicolas á propos d'un ms. arabe de Cple (reni),* in Notes sur les philosophes ar. connus des Latins

au Moyen Âge, No. 7 (MFO 1922 / 4).
Gnomon, X, 1934, 278 ff .

(ب) مقالة فى تلخيص ما أتى به أرسطوطاليس فى كتابه فيما بعد الطبيعة مما جرى الأمر فيه على ساقة البرهان إلخ ؛ عمله للوزير أبى الحسن القاسم بن عبيد الله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٤ .

٩ — جوامع جمعها ثابت بن قرة الحرانى لكتب جالينوس : آيا صوفيا ٣١٣١ ، ٢٧ أ — ٦٥ أ (انظر : Ritter, *SBBA* 1934, Ph.-hist. Kl. 832) .

ثانياً — مؤلفات : رسائل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ مجموعة .

(١) الطب :

١ — كتاب الروضة فى الطب ، فى النبض وأسباب الأمراض وأعراضها وعلاجها : بودليانا ١ / ٥٧٤ .

٢ — جوامع من كتاب جالينوس فى الذبول : بودليانا ١ / ٥٧٩ رقم ٣ .

٣ — رسالة فى تولد الحصاة ؛ عن حصاة المثانة والكلى : برلين ٦٣٥٩[1] .

٤ — كتاب البيطرة : كوپرلى ٩٥٩ ، ٥١ أ — ٨٦ ب (انظر : Ritter 832) .

ومما ينسب إليه فى الطب خطأ :

١ — الذخيرة فى علم الطب : بروسة ، خراجى زاده ، طب ١٣ ؛ رامپور أول ٤٧٦ رقم ٧٩ — ٨١ ؛ شهيد على باشا ٢٠٢٨ ؛ الموصل ٢٨٩ رقم ٣ ؛ طهران ٢ / ٥٠٢ . وهو منشور فى القاهرة ١٩٢٦ بتحقيق جورجى صبحى* .

---

(١) مما ينسب إليه المختصر المترجم من الفارسية عن أمراض الخيل فى باريس ٢٧١٠ رقم ٢ وهو أمر بعيد التصديق . انظر : Wüst. No. 2 .

(انظر بروكلمان ZS VII, 311 - 6) وانظر عن المؤلف :

M. Guidi, *JRAS* 1930, 142.
Meyerhof, *Isis* XIV 55 - 76.

وقد أنكر ثابت بن سنان (فى القفطى ١٢٠ س ١١ وانظر الشهر زورى عند Wiedemann 216) أن يكون هذا الكتاب لجده .

٢ — كتاب البصر والبصيرة : انظر : أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٣٨ .

Leningr. Chr. Vost. IV 25.
Leningrad Fond D. Greg. IV, 42.
C. Prüfer u. M. Meyerhof, *Die angebliche Augenheilkunde des Thabit,* Centralbl. f. Augenheilk. XXXV 21 - 39.
J. Hirschberg, *Die ar. Lehrbuecher der Augenheilkunde* 21 ff.

(ب) الرياضيات والفلك :

١ — *de Horometria* : الإسكوريال أول ٩٥٥ .

٢ — *de Descriptione trianguli rectilinei* : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٣ — القول (كتاب) فى الشكل (الملقب بـ) القطّاع والنسبة المؤلفة : برلين ٥٩٤٠ (قطعة منه) ؛ بودليانا ٢ / ٢٧٩ رقم ٥ ؛ باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٧ ؛ الإسكوريال أول ٩٦٧ رقم ٢ ؛ الجزائر ١٤٤٦ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٧ . والقسم الأول منه فى آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣٣ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٣ . والقسم الثانى فى باريس ٢٤٥٧ رقم ١٥ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١ . ومنه مختصر فى باريس ٢٤٦٧ رقم ١٣ . وبالعبرية انظر : Steinschneider 368 . وترجمه إلى اللاتينية جرهارد فون كريمونا* بعنوان :

---

* الصواب : جرهارد القرموني (المحرر) .

de fgura alchata (de fgura sector) أو Gerhard v. Cremona, *Thebit* في باريس ٧٣٧٧ B .

وانظر :

A. Bjornbo, *Thabits Werk ueber den Transversalensatz, mit Bemm. u. H. Suter (Lat. Text), ergaenzt durch Untersuchungen über die Geschichte der muslimischen Sphaerometrie und Trigonometrie ü. H. Burger u. K. Kohl, Erlangen 1924 (Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. Heft 7)* .

وله ترجمة بالعبرية من عمل كالونيموس بن كالونيموس (١ / ١٣١٣) : أكسفورد ، المقتنيات الجديدة ٢٠٠٨ . وانظر : Steinschneider, *Hebr. Uebers. 588 - 90* .

٤ — كتاب المفروضات : هذّبه الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / هـ ١٢٧٣ م : برلين ٥٩٣٩ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٤ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٤ ؛ بودليانا ١ / ٨٧٥ رقم ١٤ ؛ ٨٩٥ رقم ١٠ ؛ ٩٦٠ رقم ٦ ؛ فلورنسة (ميدتشى) ٢٧٣ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٠ ؛ ليدن ١٠٢٩. انظر Steinschneider *ZDMG* L 171. وقد جعله كل من ـ Steinsch neider في الموضع السابق و Suter ٣٧ مساوياً لكتاب المعطيات السابق لأقليدس ولكن تختلفان عنه نسختا بوهار ٣٤٣ رقم ٥ ورامپور ٤١٢ .

٥ — *de Cylindris et conis* : بودليانا ٤٣٣ . hebr .

٦ — رسالة (نكت) فى القرسطون ؛ نظرية ميزان الذهب : برلين ٦٠٢٣ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٧ ؛ باريس ٤٩٤٦ ؛ بيروت ٢٢٣ رقم ١١ .

وانظر :

Steinschneider 172 .

E. Wiedemann, *Bibl. Math.* III 12 (1912) 21 - 39 .

F. Buchner, *Die Schrift über die Q.V. Th.b.Q.*, SB Phys.-med. Soz. Erlangen 52 / 3, 141 - 88 .

٧ — فى سنة الشمس بالأرصاد : المكتب الهندى ٧٣٤ . وانظر الإسكوريال أول ٣٩٠ رقم ٢١ .
٨ — كتاب فى إبطاء الحركة فى فلك البروج وسرعتها بحساب المواضع الخارجة من المركز : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٣ ، وهو عن اختلاف حركة الشمس ؛ انظر :

O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*, SBPHMG Erl. 58 / 9, 33 / 88 .
Nallino bei Suter, *Nachtr.* 162 .

٩ — فى تأليف النسب = ٣ .
١٠ — فى مساحة المجسمات المكافية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٤ .
١١ — فى مساحة قطع المخروط الذى يسمى المكافى : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥ / ١٩٧ . وترجمه « سوتر » Suter ؛ انظر : Suter, *SB ph.-m. S. Erl. 48 / 9, 65 - 88* .
١٢ — فى أن الخطين إذا خرجا على زاويتين قائمتين التقيا ، وهو برهنة على فرض أقليدس المشهور : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٩ ؛ جار الله ١٥٠٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠١ .
١٣ — فى الأعداد المتحابّة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٧ ، وانظر :
Woepcke, *JA, XX 4 1852* .

١٤ — رسالة إلى ابن وهب فى التأتى لاستخراج عمل المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٣ .
١٥ — قسمة الزاوية المستقيمة بثلاثة أقسام متساوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٥ .
١٦ — المسائل التى سأل عنها أبو موسى على بن أسد : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ٣ .
١٧ — فى حساب رؤية الأهلة : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١٣ .
١٨ — رسالة فى كيف ينبغى أن يسلك إلى نيل المطلوب من المعانى

الهندسية : القاهرة أول ٥ / ١٩٦ ؛ ٥ / ٢٠٠ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ ؛
انظر : Ritter, *Arch. Orientalny* IV 1932, 303 / 72 .

١٩ — كتاب الروابع لأفلاطون مع شرح أبي العباس أحمد بن الحسين بن جهان بختار ، كتبه ثابت بن قرة بعد محادثات معه ، وفيه يتحاور الاثنان أحمد وثابت ثم يتحدث أفلاطون ويشرحه أحمد ؛ ويعالج فى أربعة فصول المواد الأربعة : المركبة والمفرقة والمفردة والبسيطة ؛ وفيه ملاحظات كثيرة عن القوة العقلية للإنسان ، وطبيعة العقل ، ووظيفة النفس والحس ، ونظام العالم ، وعمل العلل والقوى ، والأرض وما تحويه ، كما عالج بعض المسائل الكيمائية ، غير أنه مس ذلك ولم يجعله مقصده الأول من الكتاب : ميونخ ٦٤٩ ؛ ليدن ١٤٣١ ؛ وانظر : Steinschn. *Uebers.* 13 .

وله ترجمة باللاتينية عنوانها :

Liber quartorum cum cmt. im *Theatrum Chym.* 1602 I 23 - 37 .

٢٠ — فى قطع (قطوع) الأسطوانة (وبسيطها) : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٢ .

٢١ — عن المثلث قائم الزاوية : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٢٢ — فى الحجة المنسوبة لسقراط فى المربع وقطره : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٥ ؛ القاهرة أول ٥ / ١٩٦ (تذكرة النوادر ١٤٩) .

٢٣ — فى تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية : آيا صوفيا ٢٤٥٧ رقم ٣ (انظر مجلة إسلاميكا ٤ / ٥٢٧) ؛ طهران ١ / ١٨١ رقم ٥ ؛ ٢ / ٢٠٥ رقم ١٥ ؛ مشهد ١٧ / ١١ ، ٣١ ؛ وانظر :

P. Luckey, *T.b.Q. ueber den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Aufloesung der quadratischen Gleichungen*, Berichte der Math. phys. Kl. der saechs. AK.d. Wiss. Bd XCIII (1941) 93 / 114 .

٢٤ — *Tractatus de horometria* : الإسكوريال أول ٢٨٦ رقم ٩٥٥ (الآن ٩٦١) .
انظر :

E. Wiedemann u. J. Frank, *Ueber die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren, ar. Text. u.Th.b.Q.*, Kgl . Dansk Vid. Selsk. Mat. fys. Meddelser IV 9, Koebenhavn 1922 .

٢٥ — كتاب فى عمل شكل مجسم ذى أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة : كوپرلى ٩٤٨ رقم ٣ . وانظر :

T. b. Q.S Abh. ueber einen halbregelmaessigen Vierzehnflaecher, V.E. Bessel- Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Phys. II, 3 (1932) 186 - 92 .

٢٦ — كتاب فى آلات الساعات التى تسمى رخامات : كوپرلى ٩٤٨ رقم ١ (كتبت فى سنة ٣٧٠ بخط إبراهيم بن هلال . انظر : Berl. sim. 58) .
وانظر :

Quellen u. St. z. Gesch. d. Math. II 186 fl .

K. Garbers, *Ein Werk T.b. Q's ueber ebene Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. u. Nat. Bd. IV, Berlin 1936 .

P. Luckey, *T.b. Q.s Buch ueber die ebenen Sonnenuhren*, Quellen u. Stud . z. Gesch. der Math. Nat. Bd. IV (1937) 95 / 148 .

وقد نشره « جاربرز » ؛ انظر :

*Ein Werk T.b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren, hsg., üb. u. erl. v.*K. Garbers, Qu.u.St.z. Gesch. d. Math. Astr. u. Physik 1936, A. 4.

٢٧ — كتاب فى إيضاح الوجه الذى ذكر بطلميوس أن به استخرج ما تقدمه مسيرات القمر الدورية وهى المستوية : كوپريلى ٩٤٨ رقم ٢ . وقد نشر المقدمة :

Bessel - Hagen und O. Spies, *Qst.* II, 187 / 9 .

كما أعده للنشر « جاربرز » Garbers (Krause No. 14) .

٢٨ — فى ارتعاش النجوم الثابتة : خطاب إلى إسحاق بن حنين عند ابن يونس . انظر : Caussin, *Not. et Extr.* VII 114 - 8 .

٢٩ — فى حركة الفلك ، وهو *De motu octavae sphaerae* : باريس ٧١٩٥ رقم ٤ ؛ ١٦٢١١ ؛ وهو بترجمة أخرى فى الفاتيكان أول ٤٢٧٥ ؛ ٤٠٨٣ ـ أو *De motu accessionis et recessionis* : باريس ٩٣٣٥ ؛ فلورنسة عند Montfaucon ٤٢٨ ؛ أكسفورد ، كتالوج المخطوطات الإنجليزية ١ / ٦٥٦٧ . وقد طبع فى ذيل :

Sacro Bosso's *Sphaerae* u. Gerhard's *Theoria planetarum*, Bologna 1480, Venet. 1518 .

وهناك تراجم لاتينية أخرى ؛ انظر : Steinschn., *Zeitschr. f. Math* . 18 (1873), 331 - 8 .

٣٠ — فى البياض الذى يظهر فى البدن : آيا صوفيا ٣٧٢٤ من ١٤٧ ا إلى ١٥٢ ب (انظر : Ritter *SBBA, 1934, ph. - h. Kl. 831*) .

٣١ — فى مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٦ .

٣٢ — كتاب إلى المتعلمين فى النسبة المؤلفة : طوبقبو سراى ٣٤٦٤ رقم ١١ (= ٣) .

٣٣ — فى ذكر الأفلاك وحلقها وأعداد حركتها ومقدار مسيرها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٨ .

٣٤ — قول فى السبب الذى جعلت له مياه البحار مالحة : طوبقبو سراى ٣٣٤٢ رقم ١١ .

٣٥ — من كلام ثابت بن قرة فى الهيئة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ (Krause *Hdss* 16) .

٣٦ — رسالة مشوقة : رامپور ٢ / ٨٠٨ .

٣٧ — رسالة : رامپور ٢ / ٨١٩ .

٣٨ — كتاب فى مساحة القطع المخروط الذى يسمى المكافىء : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ (Kr.No.20) . وقد ترجمه Suter بعنوان

"*Ueber die Ausmessung der Parabel*" von *Th.b.Q.*, SBPMS 48 / 9 (Erlangen 1916 / 7), 65 ff .

٣٩ — تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ .
وانظر بالنسبة لمؤلفاته باللغة السريانية :

Barhebraeus, *Chron. syr. ed.* Bedjan 168 (Assemani, *BO* II 317) .

وله بالسريانية مصنف عن مذهب الصابئة أشار إليه ابن القفطى (ص ١٢٠ ، س ١٤) .

* * *

٤ — ابنه أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة كان طبيباً للخليفتين المقتدر والقاهر . وقد أجبره هذا على اعتناق الإسلام بتهديده إياه ، وكان يعامله برغم ذلك معاملة سيئة ، فهرب إلى خراسان ، ثم عاد فيما بعد إلى بغداد وتوفى بها فى غرة ذى القعدة سنة ٣٣١ هـ / السابع من يولية سنة ٩٤٢ م .

١ — ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٢٠ ، والفهرست ٢٧٢ ؛ ٣٠٢ ، وأخبار الراضى والمتقى للصولى ٢٤٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤ / ٢٥٧ ، وابن القفطى ١٩٠ . وانظر :

Wüst., Gesch. 109 .
Leclerc I 365 .
Chwolsohn I 569 / 77.
Wüst., *Aerzte* 83 .

ولم يبق من مؤلفاته التاريخية والرياضية شىء . وقد ذكر المسعودى فى مروج الذهب ١ : ١٤ — ١٥ رسالته المتعلقة بكتاب أفلاطون فى السياسة .

* * *

أبو إسحاق إبراهيم بن سنان ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م مؤلف مشهور

فى الرياضيات ، وهو ابن سنان بن ثابت (رقم ٤) .

ا — مصادر ترجمته .

ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٢٦ ، وابن القفطى ٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ١٩٧ ، وانظر كذلك :

Suter 113 (s. dens. *Vierteljahrsschr. der Nat. Ges.* Zürich 63, 1918, S. 214) .
Krause, *Hdss.* 113 .
Chwolsohn I 577 .

وقد عد هذا الأخير من مراجعة : ابن خلكان جـ ١ رقم ١٢٧ نشر فستنفلد : و جـ ١ ص ٢٨٨ — ٢٨٩ من ترجمة دى سلان ، ولا وجه له) .

ب — آثاره

١ — فى مساحة قطع المخروط المكافىء (أو فى مساحة القطع المخروط) : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٦ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٦ ؛ المتحف البريطانى ٢ / ٤٤٤ ؛ القاهرة أول ٥ / ١٩٩ ؛ ٥ / ٢٠٨ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٦ ؛ بنكيپور ٢٢ / ٧٨ رقم ٢٤٦٨ (xxvii) . وانظر :

H. Suter, *Abh. ueber die Ausmessung der Parabel,* Vierteljahrsschr. der Naturforsch, Ges. in Zürich LXHI (1918) 214 .

٢ — مقالة فى طريق التحليل والتركيب فى المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٠ ؛ بنكيپور ٢٢ / ٦٢ رقم ٢٤٦٨ (iii) . وسيطبع فى حيدر آباد مع سبعة أعمال أخر ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤ ص ٢١ . وانظر كذلك :

Woepcke, *Mém. présentés por divers savants à l'Acad. des Sciences,* t. XIV.

(أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٤) .

٣ — مقالة فى رسم القطوع الثلاثة : المتحف البريطانى ٩٧٥ رقم ٨ ؛ بنكيپور ٢٢ / ٦٣ رقم ٢٤٦٨ (iv) .

٤ — رسالة فى وصف المعانى التى استخرجها فى الهندسة وعلم النجوم : بنكيپور ٢٢ / ٦١ رقم ٢٤٦٨ .

٥ — رسالة فى الأسطرلاب : بنكيپور ٢٢ / ٦٣ رقم ٢٤٦٨ (v) .

٦ — فى حركات الشمس : بنكيپور ٢٢ / ٧٧ رقم ٢٤٦٨ (xvi) .

٧ — كتاب فى الدوائر المتماسة : بنكيپور ٢٧ / ٢٥١٩ .

٨ — فى آلات الأظلال : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٥ .

٩ — الرسالة فى أصول الرصد (من المؤلف ؟) : بنكيپور ٢٢ / ٦٠ رقم ٢٤٦٨ (i) .

* * *

٥ ألف ـ معاصره نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السَّرِىّ له فى ليدن ١٠٠٦ مصنف عن مشكلتين هندسيتين .

* * *

٦ -أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابى ، لا يُعرف شىء عن حياته ، غير أنه من علماء القرن الرابع الهجرى .

آثاره :

١ — كتاب إيضاح البرهان على حساب الخطأين : ليدن ١٠٠٤ ؛ بودليانا ١ / ٩١٣ . وعليه تعليقات فى ليدن ١٠٠٥ .

٢ — قصيدة بائية فى طلوع المنازل : جوتا ١٣٧٨ رقم ٢ .

ولعله هو وجابر بن إبراهيم الأنصارى ـ الذى له سفينة النجاة فى مشهد ـ شخص واحد . انظر : Ivanow, *JRAS* 1920, 544 .

* * *

٦ ألف ـ محمد بن عبد العزيز الهاشمى ، كتب لأبى الفضل جعفر بن المكتفى بالله (ولد سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م وتوفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) .

له : الموضح فى حساب الجذور الصمّ : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٦ ؛ بودليانا ١ / ٩٤٠ رقم ٢ . وترجمه « ڤويكه » Woepcke فى مجلة : ZAs, 1851, Sept-Oct .

وقد ذكر خرائطه الفلكية المسماة « بالكامل » البيرونى : Chronologie 315 ، وانظر : Suter 79 .

* * *

٦ب أبو العباسَ الفضل بن حاتم النّيريزى ، توفى حوالى ٣١٠ هـ / ٩٢٢ — ٩٢٣ م .

آ — الفهرست ٢٧٩ ، وابن القفطى ٢٥٤ ، وانظر كذلك :

Klamroth, *ZDMG* 35, 303 ff .
Steinschneider, *Zeitschr. f. Math. u. Phys.* XXXI 81 - 110 .
Suter 88 .

ب —

١ — رسالة فى سمت القبلة : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٧ ، وترجمها وشرحها : C. Schoy, *Muench. AK.* 1922, *math. phys. Kl.*, 55 - 65 .

٢ — رسالة فى المصادرة المشهورة لأقليدس : باريس ٢٤٦٧ رقم ٧ ؛ برلين ٥٩٢٧ .

٣ — شرح كتاب أقليدس

٤ — رسالة فى أحداث الجو ، ألفها للمعتضد : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٠

٥ — كتاب فى معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة فى الهواء والتى على بسيط الأرض وأغوار الأردية والآبار وعروض الأنهار : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ١٥ .

٦ — عن الأسطرلاب الكروى : الإسكوريال أول ٩٥٦ رقم ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٩٦١ رقم ٦ (Renaud, *Isis* XVIII, 171)

٧ — شرح الكتب العشرة لأقليدس بترجمة جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona (١١١٤ — ١١٨٧ م) بعنوان :

Anaritii in decem priores libros elementorum Euclidis commentarii, ed. M. Curtze, Leipzig 1899 .

٨ — الفصل فى تخطيط الصلاة الزمانية فى كل قبة أو فى قبة يستعمل لها : بنكيپور ٢٠ / ٨٠ رقم ٢٤٦٨ (XXX).

* * *

٦ جـ أحمد بن الحسين الأهوازى الكاتب ، ربما كان ابناً لأبى أحمد الحسين بن كرنيب الكاتب (الفهرست ٢٦٣) فيكون عاش حوالى ٣٣٠ هـ / ٩٤١ ، انظر : Suter 123 .

له : شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس : آيا صوفيا ٢٧٤٢ رقم ٢ ، ومنه مختصر فى برلين ٥٩٢٣ ؛ ليدن أول ٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٨ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٥ (فى ليدن وبرلين جعل حسب فهرس فلوجل لكشف الظنون هو وعبد الله بن هلال الأهوازى شخصاً واحداً ؛ راجع ص ١٦٢ ، الهامش الثانى ، فيما مضى) .

* * *

٦ د ـ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقليدسى ، كتب فى عام ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م فى دمشق : كتاب الفصول فى الحساب الهندى : ينى جامع ٨٠٢ .

هل أبوه هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الأقليدسى مؤلف كتاب الشطرنج (الفهرست ١٥٦) ؟ .

* * *

٦ هـ أبو عبد الرحمن نظيف بن يمن القس ، كان طبيباً مسيحيا فى شيراز قبل سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م ، وكان معاصراً للبيرونى الذى ذكر له رصداً قام به سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (تحديد نهاية الأماكن ٩١) وسماه فى القانون السعودى ٧ / ٦ (ولى الدين ١٧٣ أ) أبا على (Krause) .

ا — الفهرست ٢٦٦ ؛ وابن أبى أصيبعة ١ / ٢٣٨ ؛ وانظر : Suter 68

له : ترجمة المقالة العاشرة لأقليدس : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٨ ؛ ٣٤ ؛ ونشرها « ڤوپكه » Woepcke فى مجلة *JAS*. 1851, Sept-Oct. .

* * *

٦ و — وفى هذا القرن الرابع عاش فيما يبدو ويعقوب بن محمد السجستانى ، وله كتاب معرفة المساحة (لدى أحمد تيمور باشا ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٣) . ونقل عنه البيرونى فى القانون المسعودى ٣ / ٤ . وانظر : Schoy, Die *trigonometrischen Lehren der Araber 30* .

* * *

٦ ز — أبو جعفر محمد بن الحسين (موسى) الخازن الخراسانى . واسم أبيه الحسين فى كتاب : جوامع قوانين علم الهيئة ؛ انظر : *QS* III 811, fol. 42a .

توفى بين سنتى ٣٥٠ — ٣٦٠ هـ / ٩٦١ — ٩٧١ م .

(ا) الفهرست ٢٦٦ ؛ ٢٨٢ ؛ والبيرونى *Chron.* ١٨٣ ؛ ٢٤٩ ؛ ٣٢٢ ؛ Suter No. 124 .

ب —

١ — شرح لأول المقالة العاشرة لأقليدس : برلين ٥٩٢٤ ؛ ليدن ٩٦٨ — ٩٦٩ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٧ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٦ .

٢ — زيج الصفائح ، منه فصلان قصيران عن الآلات الفلكية فى كتاب مجهول المؤلف فى برلين ٥٨٥٧ ، وصورة مختصرة لمشكلتين فى المساحة عالجها بإطالة فى الكتاب الأول : ليدن أول ٩٩٢ .

٣ — 271 (ميدتشى)

Liber de sphaera in plano descrbenda Pal.- Med .

٤ — رسالة لم تعرف ماهيتها بعد : باريس ٤٨٢١ .

* * *

٧ — تحدد عصر أبى سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السِّجْزِىّ[1] عن طريق مخطوطة باريس ٢٤٥٧ التى نقلت من مخطوطة كتبها بخطه فى عام ٣٥٨ هـ / ٩٦٩ م[1] ، وربما كان شاباً آنذاك ، كما تحدد كذلك بطريق المؤلف رقم ٣ الذى ألفه سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م ، وكذلك لأن البيرونى . *Chron* ٤٢ س ١٧ ذكره على أنه معاصر له . وقد وصل إلينا كثير من مؤلفاته وإن لم يكتب عنه من القدماء أحد .

١ — علم الفلك ٢٥١ ـ ٢٥٢ . Suter 80 / 1; 224 / 5 .

G. Jungc and W. Thomson, *The Cmt. of Pappus on Book X of Euclids Elements,* Cambridge, Harvard Press, 1930, S. 47 / 51 .

---

(١) فى مخطوطة باريس ٦٦٨٦ حرفت إلى السنجارى !

(١) انظر : Bergstraesser, Isl XXI 198 وانظر كذلك :
Suter, Ausemessung der Parabel SB Erl. 48, 66/7.

ب —

١ — رسالة فى وصف القطوع المخروطيات : ليدن ٩٩٥ . ومنه قطعة عند ڤپكه Woepcke فى :

Trois traités ar. sur le compas parfait (Not. et Extr. XXII, 1) 112 .

٢ — رسالة فى قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : ليدن ٩٩٦ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* p. 117 ff .

القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ بإضافة عن عمل المسبع فى دائرة . ترجمها :
C. Schoy, *Isis* VIII 21 - 40 .

ولعل هذه الرسالة هى نفسها الخطابان الموجهان إلى الملك العادل أبى جعفر أحمد بن محمد عن تقسيم الدرجة إلى قسمين متساويين ، ردًا على كتاب يوحنا بن يوسف (٧ ب) : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٠ ، وإلى أبى عبد الرحمن نظيف بن يمن (٦ هـ) « فى عمل مثلث حاد الزاوية من خطين مستقيمين » : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٧ .

٣ — فى تحصيل إيقاع النسبة المؤلفة الاثنى عشر فى الشكل القطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذى تتولد منه هذه الأوجه ، ألفه فى سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م : ليدن ٩٩٧ . رسالة فى الشكل القطاع : پاتنه ٢ / ٣٣٥ رقم ٢٥١٩ : ٣٨ .

H. Burger u. K.Kohl, *Abh.Z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII, Erlangen 1927 .
A. Bjoernbo, *Thabits Werk über den Transversalensatz 49 / 53 b* .

٤ — عن صلة القطع الزائد بخطوطه المقاربة ، من الكتاب الخامس للمخروطات *Conica* ، وربما كان قطعة من الكتاب الأول له : ليدن ٩٩٨ . وانظر :

Traduction d'un passage extrait du mémoire d'A.b.M. al-s. sur la description des sections coniques par Woepcke, Not. et Extr. XXII, 1 .

٥ — رسالة فى صنعة آلة تعرف بها الأبعاد وعمل هذه الآلة : ليدن ٩٩٩ .

٦ — ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس : المكتب الهندى ٧٣٤ رقم ١٤ .

٧ — دلائل فى علم أحكام النجوم : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ٨ ؛ أمبروزيانا C. 170, Vii, N.F. 426 vii ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١١ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١١ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١١ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١١ .

٨ — المدخل فى علم أحكام النجوم ، احتذى فيه كتاب أبى نصر القمى : باريس ٦٦٨٦ ؛ حميدية ٨٣٧ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١ (Kr. 3) .

٩ — القوانين التى يستعملها المنجم فى استنباط القضاء من النجوم : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ٩ .

١٠ — كتاب الأسعار : بحوث فلكية عن طريقة حساب أسعار الحبوب :

المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ١٠ ؛ برلين . oct ٣٢٩٦ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٧ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٧ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٧ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٧ .

١١ — رسالة فى إخراج الخطوط فى الدوائر الموضوعة من النقط المعطاة : باريس ٢٤٥٨ رقم ١ ، وانظر : . Sédillot, *Not. et. Extr.* XIII 143

١٢ — تحصيل القوانين الهندسية المحدوده : باريس ٢٤٥٨ رقم ٢ ، وانظر : . *Not. et Extr.* a.a.O. 139
عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٣٦ رقم ٢ .

١٣ — رسالة فى جواب غن المسائل التى سئل فى بعض الأشكال المأخوذة من كتاب المأخوذات لأرشميدس : باريس ٢٤٥٨ رقم ٣ ، وانظر : *Not. et Extr.* 1116 .

١٤ — إجابة عشر مسائل سأله عنها مهندس فى شيراز : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣١ .
١٥ — فى مساحة الأكر بالأكر : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٦ .
١٦ — رسالة إلى أبى الحسن محمد بن عبد الجليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٨ .

١٧ — جوامع كتاب تحويل سنى المواليد أو جمل تحويل سنى المواليد ، احتذى فيه أبا معشر : باريس ٦٦٨٦ رقم ٢ ؛ بودليانا ١ / ٩٤٨ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٥ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٥ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٥ .

١٨ — منتخب كتاب المواليد (لأبى معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٤ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٤ .

١٩ — كتاب المزاجات أو مزاجات الكواكب : باريس ٦٦٨٦ رقم ٣ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٦ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٦ ؛ ١٢ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٦ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٦ .

٢٠ — كتاب فى صور درجات الفلك ، احتذى فيه كتاباً ينسب إلى زرادشت : باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٣ .
٢١ — كتاب تركيب الأفلاك ، كتبه لعضد الدولة : المدينة ١٧٠ (وفيها السنجارى) ؛ لا له لى ٢٧٠٧ = (؟) رسالة الأفلاك : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١
٢٢ — كتاب الزائرجات فى الهيلاج والكذخذاه : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٣ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٣ .

٢٣ — أحكام اتصالات القمر بالكواكب فى البروج : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٨ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٨ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٨ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧٢ : ٣ . كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٨ . = رقم ٢٧ .
٢٤ — منتخب من كتاب الألوف (لأبى معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم

٩ ؛ باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٩ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٩ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٩ .

٢٥ — كتاب المعانى فى أحكام النجوم : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٠ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٠ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٠ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١٠ .

٢٦ — كتاب معرفة فتح الأبواب (الباب) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٢ .

٢٧ — كتاب حلول الكواكب البروج الاثنى عشر : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٢ (= ٢٣) .

٢٨ — كتاب الاختيارات : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٨ ؛ وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause رقم ١٨٥ : ١٠ .

٢٩ — رسالة الأفلاك لبطليموس : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١ .

٣٠ — تحصيل القوانين لاستنباط الأحكام : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٧٣ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ٩٩٨ رقم ٢ (= ٩ ؟) . وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause ١٨٥ : ٤ . وانظر كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٢ .

٣١ — رسالة فى الأسطرلاب (كتاب فى عمل الأَسْطُرْلَاب) : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٩ ؛ مشهد ١٧ / ٢٠ رقم ٥٩ ؛ وانظر : Krause 185, 1 و J. Th. 16 .

٣٢ — كتاب زرادشت فى صور درجات الفلك ، وهو الجزء الثانى من الكتب الخمسة المنسوبة إلى زرادشت : حميدية ٨٣٧ رقم ١٥ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٤ . والجزء الخامس فى نور عثمانية ٢٨٠٠ ؛ ٢ ؛ ٧ . J. Th. 17, 14; Krause 16.

٣٣ — الجامع الشاهى ، مجموعة من ١٥ رسالة (٨ ، ٣٠ ، ١٨ ، ٢٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧ ، ٢٦ ، ٢٧ فيما تقدم) وجداول لدرجات السماء الـ ٣٦٠ ، ورسالة عن الطلاسم : المتحف البريطانى ثان ٧٧٦ (وفيها : السنجارى) .

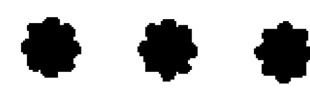
٣٤ — بحث رياضى لم يعرف اسمه : باريس ٤٨٢١ .

٣٥ — عمل المسبع فى الدائرة وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة اقسام متساوية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ . وترجمه :

C. Schoy, *Isis* VIII 1926, 21 / 31 .

٣٦ — شرح فلكى لمعجزة انشقاق القمر : آيا صوفيا ٢٠٥٢ (من ٢٠٨ ب إلى ٢١٤ أ) .

٣٧ — الرسالة فى الشكل القطاع : بنكيپور ٢٥ / ٩٠ رقم ٢٤٦٨ (XL) .



١٧ — أبو سعيد الضرير الجرجانى .

(ا) انظر : Suter 27, 48 (خلط دون سند بينه وبين أبى سعيد الضرير الذى ذكره فلوجل Gr. Schulen 147 بلا مصادر من تلامذة ابن الأعرابى) .

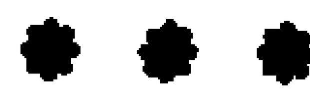
(ب) —

١ — مسائل هندسية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٥ ومصورة فى :

Qst. VII, 14, II, 23.

٢ — كتاب استخراج خط نصف النهار من كتاب أنليما *(Analemma)* والبرهان عليه : القاهرة ، ومصورة فى : *Qst.* VII, 36, II, 30 ، وترجمه :

C. Schoy, *Ann. d. Hydrogr.* 50 (1922) 266 / 71 .



٧ ب ـ يوحنابن يوسف بن الحارث بن البطريق القس معاصر السجزى السابق ، درس الهندسة واشتغل كذلك بالترجمة .

أ ـ الفهرست ٢٨٢ ، وابن القفطى ٣٨٠ (القاهرة ٢٤٨) ، وانظر :

Suter 131
Woepcke, *Mém. -rés par divers sav.* XIV 665 .

ب — له :
مقالة فى المقادير المنتقاة والصُّمّ : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٨ .

* * *

٧ — العلاء بن سَهْل

وهناك معاصر آخر للسجزى هو أبو سعد العلاء سهل (سهيل) وقد كتب :
١ — خصائص القطوع المخروطية الثلاثة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٩ .
٢ — شرحاً على كتاب ويجن بن رستم فى الأسطرلاب (انظر ص ٢٢٠ فيما يلى) .
٣ — البرهان أن الفلك ليس فى غاية الصفاء : مأخوذة من بحث عن بصريات بطليموس : بطرسبرج ثان ١٢٦ رقم ١٩٢ ؛ ١٢ . وانظر :
Wiedemann, *ZDMG* 38, 145 .
٤ — تركيب ما قام بحله من مسائل : القاهرة أول ٥ / ٢٠٤ . وانظر :
Suter 83 ; *Nachtr.* 168 .

* * *

٧ د — وهناك معاصر متأخر هو محمد بن أحمد بن محمد بن كشنب (؟) القمى ، وقد كتب لأمير يسمى البدر عبد العزيز بن على بن عبد العزيز عن الخطوط المقاربة للقطع الزائد : ليدن ١٠٠٠ . Suter, No. 207 .

* * *

٨ — أبو بكر محمد بن الحسين الكَرْجى[1] ، ألف لفخر الملك (المتوفى سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م ؛ انظر ابن خلكان بنشر ڤستنفلد رقم ٧١٠) وزير بهاء الدولة البويهى مختصراً فى علم الحساب .

---

(١) «الكرخى» تصيف . انظر : Levi della Vida, RSO XIV 264 .

ا — مصادر ترجمته

وفيات الأعيان (فستنفلد) ٢ / ٦٥ وترجمة وفيات الأعيان ٣ / ٢٧٩ وانظر : Suter 84, No. 193 .

ب —

١ — الكافى فى علم الحساب : جوتا ١٤٧٤ ؛ كوپريلى ٩٥٠ ؛ سباط ١١١ ؛ داماد إبراهيم باشا ٨٥٥ ؛ طوبقبوسراى ٣١٣٥ ؛ ٣٤٦٤ رقم ١٦ ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢ .

وشرحه أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشقّاق : طوبقبوسراى ٣١٥٥ رقم ٢ (Qst. III, 516) ، كما شرحه محمد بن على بن أبى الحسن بن أحمد بن على الشهرزورى : ينى جامع ٨٠١ (فى سنة ٥٩١ هـ) . وانظر :

Al-K. fi'l-H. des A.b.M.b. al-H. al-K. nach der auf der Herz. Gothaischen Schlossbibl. befindl. Hds. uebers. v.A. Hochheim, Halle a. S.I 1878, II 1879, III 1880 .

٢ — كتاب الفخرى فى الجبر : باريس ٢٤٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢١٢ ؛ بودليانا ١ / ٩٨٦ رقم ٣ (؟) ؛ أسعد أفندى ٣١٥٧ ؛ بروسه حراجّى زاده ، حياة ١٧ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ٦٨٣ ؛ لالِه لى ٢٧١٤ رقم ٢ ؛ كوپريلى ٩٥٠ رقم ١ . وهو تكملة للكافى . انظر :

Levi della Vida, *RSO XIV* 259

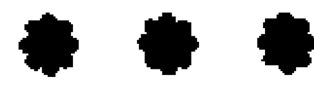
Extrait du Fakhri, traité d'algèbre par Abou Bekr M.b. al-H. al-Karkhi, pré cédé d'un mémoire sur l'algèbre indéterminée chez les Arabes, par F. Woepcke, Paris 1853 .

٣ — كتاب إنباط المياه الخافية (كشف الظنون ١ / ١٥٣) : آصفية ١ / ١٩٧ رقم ١٢٨ ؛ تذكرة النوادر ١٧٩ ؛ پاتنه ٢ / ٣٣٥ رقم ٢٥١٩ (١) ؛ بنكيپور ٢٢ / ٨٤ رقم ٢٤٦٨ (xxxii) . وقد أعلن عن طبعه فى حيدر آباد ، انظر البرنامج ٢٢ .

٤ — البديع فى الحساب : الفاتيكان ثالث (Barb) ٣٦ رقم ١ .

٥ — علل حساب الجبر والمقابلة : بودليانا ١ / ٩٨٦ رقم ٣ ، وانظر :
RSO, XIV 249 / 64 .

٦ — مختصر فى الحساب والمساحة : الإسكندرية فنون ٨٢ رقم ٤ .



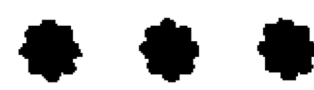
٨ أ ـ لا يعرف يقيناً عصر أحمد بن عمر الكَرَابيسىّ .

أ ـ الفهرست ٢٦٥[1] ، وابن القفطى ٧٩ ، وانظر : Suter 144 .

ب —
١ — كتاب مساحة الحَلَق : بودليانا ١ / ١٩٣ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ٥ ؛ جار الله ١٥٠٢ رقم ١١ ؛ بشير أغا (السليمانية) ٤٤٠ رقم ١٥ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٥٦ رقم ١٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٤ . وانظر :

Das Buch von der Ausmessung der Kreisringe des A.b. 'O. al-K. hsg. u. übers. v.E. Bessel-Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astr. u. Phys. I (1931) 502 - 40, dazu S. Gandz, eb. II 98 - 105 .

٢ — شروح صدور مقالات أقليدس : پاتنه ١ / ٢٣٢ رقم ٢٠٣٤ ؛ بنكيپور ٢٢ / ٢٥ رقم ٢٤٣٠ .



٩ ـ على بن أحمد أبو الحسن النسوى عاصر الكرجى ، وله :
١ — المقنع فى الحساب الهندى ، الذى ألفه فى الأصل بالفارسية لصيارفة البويهيين فى الرى أو إصبهان ، ثم ترجمه إلى العربية فى عهد محمود الغزنوى بعد

---
(١) و٢٨٢ (المترجم) .

عزل السلطان مجد الدولة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) : ليدن ١٠٢١ . وانظر :

'A.P. Luckey, *Math. Annalen* 120 (1948) 245 ff .
Woepcke, *JAS* 18¾3, I 492 ff .
Cantor, *Vorl.* I, (*1ST. ed.*) 553 / 7; (2nd. ed.) 716 / 21 .
H. Suter, *Ueber das Rechenbuch des 'A.b.A. al-N.*, Bibl. Math. III Folge VII .

٢ — كتاب الإشباع : وهو شرح لكتاب Menelaos : ليدن ١٠٦٠ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ (Krause 214) . وانظر :

Bjoernbo - Burger - Kohl, *Thabits Werk über den Transversalensatz*, Erlangen 1924, 53 / 5 .

وترجم شِرْمَر المقدمة فى : Schirmer,
Studien zur Astronomie der Araber, SBPMS 58 / 9, 33 / 88 .

٣ — شرح لكتاب المأخوذات *Lemmata* لأرشميدس برواية الطوسى (ص ١٧١ فيما مضى) : برلين ٥٩٣٦ ؛ فلورنسة ٢٧١ ؛ بودليانا ١ / ٨٥٧ رقم ١٣ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٢ ، وانظر : Suter, S. 96 .

٤ — كتاب التجريد فى الهندسة : رامپور ١ / ٤١٧ رقم ٥٨ .

* * *

١٠ — شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصرى ، انظر : الفهرست ٢٨١[1] . وانظر : Suter 43, *Nachtr.* 164 .

(ب)

١ — كتاب الطرائف فى الحساب : ليدن ١٠٠١ (نسخة ناقصة) ، وربما فى

---

(١) وابن القفطى ٢١١ ، ٢٣٣ . (المرجع) .

باريس ١٩٤٦ رقم ٢ . وباللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (١) رقم ٦ . وانظر :
Karpinski, *The American Mathematical Monthly* XXI (1914), 37 / 48.

٢ — كتاب الجبر والمقابلة : قره مصطفى باشا ٣٧٩ ؛ مشهد ١٧ / ٣٢ رقم ٩٨ ، وقطعة باللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (د) ورقة ٩٣ . وانظر :
- Karpinski, *The Algebra of a.K.S.b.A.*, Bibl. Math. 3. Folge, XIII .
- J. Weinberg, Diss. 1935 .

٣ — *Scholium de mensuratione pentagoni et decagoni* باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٥ . Suter, *Bibl. Math.* N.F., X, 8, 15 - 42.

وقد ترجم هذه الكتب الثلاثة إلى اللغة العبرية موردخاى فنزى Mordechai Finzi (حوالى سنة ١٤٧٣) : ميونخ ٢٢٥ ؛ باريس ١٠٢٩ ؛ وانظر :
Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 584 / 8 .

٤ — الوصايا بالجذور : الموصل ٢٩٤ رقم ٣ . ويظن A. P. Luckey فى :
Ber. d. math.- phys. Kl. d. Heid. AK. d. Wiss. XCIII 95,5 .
أنه يسمى « الوصايا بالجبر » .

* * *

١١ ـ أبو محمود حامد بن خضر الخجندى* توفى حوالى سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م (وقيل سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م) .

انظر Suter 74 .

ب —

١ — فى عمل الآلة العامة (الأسطرلاب) : بودليانا ١ / ٩٧٠ = (؟)

---

* فى الترجمة المطبوعة : الخوجندى ، الصواب الخجندى ، نسبة إلى خُجَنْد ، مدينة فى وسط آسيا على طرف نهر سيحون ، انظر : ابن الجزرى ، اللباب ١ / ٤٢٥ (المشرف) .

كتاب الآلة الشاملة (بأسره ؟) صناعة أبى محمود إلخ : بروسه حراجى زاده :
ZDMG 68, 48 .

٢ — مسائل هندسية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٥ .

٣ — رسالة فى تصحيح الميل وعرض البلد : بيروت ٢٢٣ . وطبع فى المشرق ١١ / ٦٠ — ٦٨ (١٩٠٥ م) . وترجمها :
Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber* .
وانظر :
E. Wiedemann, *Arch. f. Gesch. d. Nat. u.d. Technik* II (1910) 149 / 51 .

* * *

١٢ ـ أبو جعفر محمد بن الحسن كان متأخراً بعض الشىء عن الخُجَنْدى* ،
انظر : Suter 183, *Nachtr.* 168 (هل = ٦ ز ؟ Krause) .

١ — مقالة فى إيجاد المثلث قائم الزاوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٠ ؛ ٤٩ .

وترجمها إلى الفرنسية :
Woepcke, *Atti dell' Acc. Pont. dei Nuovi Lincei* XIV 1861 .
وانظر كذلك : Cantor, *Vorl.* I, 646 (I.ed.) 708 (2.ed.) .

٢ — إيجاد نسبتين متوسطتين بين درجتين فى مساحة ثابتة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤ . وقد ترجمه باختصار إلى الفرنسية :
Carra de Vaux, *Bibl. Math.* XII 3, 4.

---

* فى الترجمة المطبوعة ص ١٩٤

٣ — فى تثليث الزاويه من كتاب القطوع المخروطية بتصحيح محمد بن الحسين الحارثى : الجزائر ١٤٤٦ رقم ١٠ . وترجمه :

Kohl, *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*, SB Erl. 54 / 5, 1926, 186 / 9 .

٤ — إثبات أن مجموع عددين تربيعين فردين لا يمكن أن يكون عدداً تربيعياً فردياً : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩ .

الباب الرابع عشر

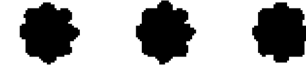
علم الفلك والتنجيم

الباب الرابع عشر

علم الفلك والتنجيم

مراجع عامة :

Delambre, J. B., Histoire de L'astronomie au moyen âge, Paris 1819. نلينو : علم الفلك ، تاريخه عند العرب فى القرون الوسطى ، ملخص المحاضرات التى ألقاها بالجامعة المصرية ١ — ٢ روما ١٩١١ ؛ ١٩١٢م . (من مطبوعات الجامعة المصرية) G. Sarton, Introduction to the History of Science I, From Homer to Omar Khayyam, Baltimore 1929 (Carnegie Inst. Publ. 376)



يرجع الفضل فى دراسة علم الفلك الذى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرياضيات والذى اعتنى به الرياضيون أنفسهم — إلى الهنود والإغريق فى بادىء الأمر . وقد ذكرنا من قبل ترجمة كتاب Meyarm ouvvrazis لبطليموس (بعنوان « كتاب المجسطى ») ويذكر الحسين بن محمد الآدمى[1] (الفهرست ٢٨٠ س ٢١ ، وانظر : (Casiri I 429. Steinschneider, ZDMG 24, 372. n 44; Suter, No. 5) أن هنديا أحضر إلى الخليفة المنصور سنة ١٥٢ هـ/ ٧٧٣م كتاباً فى الفلك بعنوان « سندهند » وقال عنه إنه مختصر كتاب « كردجه » المؤلف فى عهد الملك « فيغر »[2] Figar . وذكر

١ ــ ألف ابنه محمد بن الحسين بن حميد الآدمى كتاباً فى الزيج اسمه : « نظم العقد » وأخرجه تلميذه القاسم بن محمد بن هاشم العلوى فى سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م . انظر ابن القفطى نشر Lippert ٢٨٢ = القاهرة ١٨٥ ، وانظر : *Not. et Extr. VII 126, olo,* Suter S. 44.

٢ ــ ابن القفطى ص ٢٧١ س ١٥ . (المراجع)

« ڤويكه » أن هذا الكتاب هو المؤلف الهندى سهّانتا Siddhanta أى « براهما سپوطا سدهانتا » Brahma Sputa - siddhanta الذى ألفه « براهما جوبتا » Brahmagupta فى عام ٦٢٨ فى أيام الملك « ڤياغراموكا » Vyâghramuke بالاعتماد على كتاب « كراميجياس » Kramagyas [1] . وقد طلب المنصور إلى إبراهيم بن حبيب الفزارى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢٦٨/٦ وكذلك Suter 4 وص ١٩٩ فيما يلى) أن يترجم هذا الكتاب إلى العربية ؛ وقد لخص هذه الترجمة فى عصر المأمون محمد بن موسى الخوارزمى ( ) .

وقد طلب هذا الخليفة بناء على أرصاد تمت فى بغداد ودمشق فى وقت واحد أن تراجع جداول بطليموس الفلكية ، وأن تقاس إحدى درجات خط الزوال (انظر : طبقات صاعد الأندلسى ٧٩ وترجمة بلاشير لها ص ١٠٣ ، وكذلك (Sprenger, Ausland 1867, No. 50) . وبهذا استطاع المسلمون ببحوثهم المستقلة أن يسبقوا معلميهم الهنود والإغريق فى وقت قصير . وقد ارتبط بهذا الاهتمام بالفلك الاعتقاد الخرافى فى علم التنجيم ، الذى كفل لعلم الفلك رعاية الأمراء خاصة على أساس أنه التطبيق العملى لعلم الفلك . ولم يظهر اعتراض رجال الدين عليه إلا فى وقت متأخر ، إذ يرفضه النويرى ٤٠/١ ويصفه بالكفر . وهذه المؤلفات التى نسوقها فى البداية مؤلفات فى التنجيم

١ ـــ ماشاء الله اليهودى

وهى مؤلفات ما شاء الله (منسى) بن أثرى البصرى اليهودى ، الذى توفى حوالى سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥م ، وكان فى أيام المنصور والمأمون أول منجم فى عصره .

(أ) ـــ مصادر ترجمته :

الفهرست ٢٧٣ واليعقوبى ٤/٢ ، ١٢ وانظر : Suter 8.

---

١ ـــ انظر : G. Thibaut, *Grundriss der Indo- Iran. Philogie III, 9; Astronomie S. 58*

• Steinschneider, Die ar. Lit. d. Juden § 18.

نلينو : علم الفلك ١٤٤ — ١٥٦.

Levi Della Vida, RSO, XIV 270 f.

R. F. Gunsberg, Chaucer and Meshallahs the Astrolab, Oxford 1922.

ب — آثاره

١ — كتاب فى التنجيم ، بلا عنوان : لاله لى ٢١٢٢ .

٢ — كتاب الأمثال الخمسة والثمانين : آيا صوفيا ٢٦٧٣ رقم ٩ ، انظر :
M. Saghin, Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha Zap. Koll. Vost. V 253/ 42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13.

٣ — نبذ من كتاب الأسعار : بودليانا ٢/٢٨٥ رقم ٦ . ومنه باللاتينية :
Mesahallae, Libellus de mercibus, Oxf., Aula Mar. Magd. 2, 11, Erfurt, Ampl. Qu. 372.

٤ — De compositione astrolabii Mesahallath etc ١٥٨٣ .

٥ — Epistula de rebus eclipis lunae et solis, de receptione planetarüm sive de interrogationibus de revolutione amorum mundi
(البندقية ١٤٩٣)

٦ — كتاب الدول والملل والقرانات والحوادث : ذكره فى الفهرست ٢٧٤ س ٥

٧ — باب الأمطار فى السنة : الفاتيكان ثالث (Barb) ٤٦ رقم ٣ ، ونشره ليفى دلا فيدا : RSO ١٤/ ٢٧٠ — ٢٨١ .

٨ — كتاب فى علم التنجيم ، بعنوان : « المفتاح » بترجمة لاتينية . انظر :
M. Sangin, Latinskaya parafraza iz utrcennogo socineniya Masallaha «Semi Klinceiv», Zap. Koll. Vost. V, 253/ 42, Izv. Ak Nauk, 1929, 707/13.
S.R. F. Gunther, Chaucer and Meshallaha on the Astrolab, Oxford 1922.

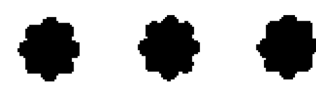


٢ — وكذلك مؤلفات أبى يوسف يعقوب بن على القرصى القصرانى «التى

لا يعرف عصره على وجه التحديد[1] .

انظر : الفهرست ٢٨٤ ولم يذكر إلا نسبته ، وانظر ابن القفطى ٢٦٤ وكذلك : Suter 58 . وإذا كان يذكر الكندى (انظر : (Suter 208, 4) فى كتابه عن التنجيم الذى عنوانه : كتاب بمعرفة المسائل : برلين ٥٨٧٧ ؛ ليدن ١١٠٨ ؛ بودليانا ١/٩٩٦ ؛ داماد إبراهيم ٨٤٦ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٧٪ طوبقبوسراى ٣٤٩٢ ؛ ولى الدين ٢٢٨٥ ؛ حميدية ٨٢١ — ٨٢٢ (— المسائل فى أحكام النجوم ليوسف القيسرانى : بطرسبرج رابع ٩٤١) — فإنه لا يمكن أن تكون مسائل عمر (عمرو) بن الفرخان الطبرى (الآتى بعد) : برلين ٥٨٧٨ — ٥٨٧٩ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩١ (كتاب الأصول بالنجوم) ؛ القاهرة أول ٣١٦/٥ ؛ بيروت ٢١٥ — مختصرة منه ؛ وربما كان مؤلفها هو ابنه أبو بكر (بن عمر بن الفرخان) ، الذى ذكر له فى الفهرست ٢٧٣ س ٢٠ كتاب المسائل وكتاب المسائل الصغير (انظر : Suter 8) . وله رسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧/ ٢٧ رقم ٨٣ . ورسالة أخرى فى استخراج الضمير فى طريق النجوم (هل هو المؤلف ؟) مشهد ٢٨/١٧ رقم ٨٢ . وله اختيارات نجومية : برلين . Oct ٣٢٩٦ رقم ٣ .

وعن الترجمة التركية لكتابه : جامع الأحكام فى مسائل الخاص والعام من عمل عثمان بن محمد القائم باشوى، انظر :مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨١/٦ .



٣ ــ وكذلك مؤلفات معاصره عمر بن الفرخان الطبرى الذى كان مقرباً إلى المأمون ويحيى البرمكى ، ولا بد أنه مات حوالى سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥م .

---

١ ــ لا نعرف علام اعتمد مؤلف كتالوج ليدن ١١٦/٣ رقم MCVIII حين ذكر أنه توفى سنة ٧٣١ هـ .

(أ)

ابن القفطى ١٨٤ ؛ ٢٤١ — ٢٤٢ (وفيه أنه مترجم كتاب فزوثيوس Dorotheose) ، وطبقات ابن صاعد ٨٧ س ٩[1] ، وانظر : Suter 13

(ب)

١ ـ فى مخطوطة نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٦٢ ب — ١٧٢ ب ينسب إليه كتاب « المواليد » الذى ينسب أيضاً لابنه (انظر ما مضى) : باريس ٢٦٠٠ (وفيها حُرِّف الاسم إلى فرجان الطيران) .

٢ ـ الرسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧/٨٣ .

٣ ـ الرسالة فى استخراج الضمائر بطريق النجوم : مشهد ١٧/٨٥ .

٤ ـ كتاب المعانى : فى علم التنجيم ، مترجم عن السريانية : برلين .Oct ٢٨٣٧ رقم ١ .

٥ ـ كتاب هرمس فى تحويل سنى المواليد : برلين Oct ٣٢٥٧ .

٦ ـ أحكام على أنواع المسائل : برلين . Ou ١٦١٧ رقم ٢ .

٧ ـ شرح الأربعة (انظر فيما مضى ص ٩٥) .

٨ ـ كتاب ذروثيوس بترجمته : ينى جامع ٧٨٤ وقطعة منه فى برلين Oct ٢٦٠٣ .

٩ ـ الاختيارات : الإسكندرية ١٢ حروف .

١٠ ـ مسائل : برلين ٥٨٧٨ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٢٢ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٣٨ رقم ٣؛ ١٠ (Renaud 170)

١١ ـ لسان الفلك : رامپور ١/٦٨٢ رقم ١١ .

١٢ ـ رسالة فى أحكام المواليد : رامپور ١/٤٢٤ .

١٣ ـ رسالة النظر فى أمر الموعظة : رامپور ١/٤٢٥ رقم ٣٨ .

* * *

٤ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزارى ، ويسمى أحياناً محمد بن إبراهيم

---

١ ـ والفهرست ٢٧٣ . (المراجع)

لاشتباهه بالمحدث (انظر: المعارف لابن قتيبة ٢٥٧ وتاريخ الطبرى ٩٩/٣، ٢٥٠٤)).

(أ)

الفهرست ٢٧٣، ومروج الذهب للمسعودى ٣٧/٤ — ٤٠، وابن القفطى ٥٧ (القاهرة ٤٢)؛ ٢٧٠ (القاهرة ١٧٧)، وطبقات ابن صاعد ١٩ س ٥ وما بعده، والوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٦/١ (وفيه أن له زيجة فى شكل أبيات مزدوجة، وتسمى كذلك القصيدة فى النجوم)، علم الفلك عند العرب لنلينو ١٥٦ — ١٦٨، وإرشاد الأديب ٢٦٨/٦و Suter 1, 4 .
وانظر عن الكتاب الذى ترجمه من الهندية:

G. Thibaut, Grundr. d. ind. Phil. III, 9, Astr. 58.

Boll, in Cat. Astr. Graec. V, i, 156.

وعن «رسالة فى عمل الأسطرلاب» انظر فيما يلى ص ٣٠٤.

* * *

٥ — الفَضْل بن نَوْبَخت.

ولنَوْبَخت أى أبى سهل الفضل بن نوبخت خازن مكتبة هارون الرشيد — فى نور عثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٣٧ أ — ١٣٨ ب «كتاب نفيه سرائر من أحكام النجوم». وانظر: Suter No 2.

Iqbal, Handani Naubaht 11.

Omar, astrologus Arabus, de Nativitate, Basileae 1551.

* * *

٦ — أحمد بن محمد بن كثير الفَرْغانى وهو معاصر لمن سبق أو متأخر عنهم بعض

الشيء ، ولا نعلم كثيراً عن أحوال حياته .

(أ)

ابن ابي أصيبعة ١/٢٠٧ ، وابن القفطي ٧٨ (القاهرة ٥٦) ، وأبوه في ابن القفطي كذلك ٢٨٦ [وقد أرسله المتوكل إلى مصر ، فيما يروى ابن تغرى بردى — ط القاهرة — ٢ : ٣١١ س ٢ ليتولى بناء مقياس النيل)[1] ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ . انظر : Mieli § 15, 7.
Suter No 39.

(ب)

١ ـ كتاب في جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية ، أو كتاب علل الأفلاك ، أو كتاب في الحركات السماوية وجوامع علم النجوم : بودليانا ١/ ٨٧٩ ؛ دي يونج ١١٠ ؛ وبعنوان «علل الأفلاك» في جاريت ٩٦٧ ؛ وبعنوان : « رسالة الفصول مدخل في مجسطي وهو ثلاثون فصلا » أو : « متاب الهيئة ، الفصول الثلاثين » : باريس ٢٥٠٤ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥/٣١٠ ؛ بنستون ١٣٥ (= رقم ٦) . وانظر بالنسبة للتراجم العبرية : Steinschneider 343, 554/5
وانظر بالنسبة للترجمة اللاتينية :

Wüstenfeld, Die Ueb. ar. Wreke ins Lat. 26, 63.

Steinschneider, Die ‹urop Ueb. a. d. Arab. 1 22.

Ellis I 194

Alfragano, Il Libro della aggregazioni delle stelle Secondo il codice Med Laur. pl. 29, cod. 9 contemporaneo a Dante, pubbl. con introd. e note da Romeo Campani, Cittá di Castello 1910 —

Campani, RSO III 205 - 25.

---

١ ـ وعلى ذلك لا يمكن أن يكون ابنه — كما يظن عادة — عمل في أيام المأمون . ويحكى ابن أبي أصيبعة (١/ ٢٠٧ س ٢٨) أن أحمد بن كثير الفرغاني (الابن) هو الذى عمل المقياس الجديد بمصر . ويذكر الفهرست (ص ٢٧٩) الفرغاني الأب (محمد بن كثير) . ويستنبط كريستمان من بعض التواريخ الفلكية أن محمد بن كثير عاش حوالى سنة ٩٥٠م .

M. Christmann, *M. alfr. Chronologica*, Fancoforti 1590, S. 124

Woepcke, JA, S. V, t. 19, S. 114 ff., bes. 120
Muhammedis (so) Ketiri Ferganensis, qui vulgo Alfraganus dicitur, Elementa astronomica arabice et latine, cum notis ad res exoticas sive orientales, quae in iis occurrunt, opera Jacopi Golii, Amstelodami 1609. Steinschneider, ZDMG XVIII, 148 —

٢ ـ الكامل فى الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٠ — ٥٧٩٢ .

٣ ـ فى صنعة الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٤٧٩ (ثالث ٣٩) . وبعنوان « كتاب عمل الاسطرلاب » : رامپور ١ / ٤٢٨ رقم ٦٤ ب .

٤ ـ علم الهيئة : زاوية سيدى حمزة . Renaud, Hesp. XVIII 88, 5b

٥ ـ جدول الفرغانى : پاتنه ٢/٣٣٦ رقم ٢٥٢٠ : ٨

٦ ـ رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا : آيا صوفيا ٢٨٤٣ رقم ٢ .

٧ ـ رسالة فى معرفة الأوقات التى يكون القمر فيها فوق الأرض أو تحتها : القاهرة أول ٥/٣١١ .

٨ ـ حساب الأقاليم السبعة : القاهرة أول ٥/٣١١ ؛ ولعله الكتاب الذى عمل لجداوله أحمد بن محمد الميقاتى « تتمة » ، منها ورقة فى جوتا ١٥٢٣ .

ويعتمد على جداوله محمد بن عطية بن عبد الحق بن ظهيرة الحنبلى فى كتابه : رسالة مختصرة فى معرفة تفصل الربع ورسمه بالمقنطرات الشمالية : الفاتيكان ثالث (Borg) ١٠٥ رقم ٢ .

٩ ـ الجداول بتصحيح محمد بن محمد بن العطار : بنكيپور ٢٢/ ٩٨ رقم ٢٤٦٩ (vi) .

٧ ـ أحمد بن يحيى المُنَجِّم

أبو أحمد يحيى بن (أبى) منصور ، منجم المأمون ، وتلميذ الوزير الفضل بن سهل ، ومؤلف الزيج المأمونى المجرب أو المتحن ، وكان يسمى بزيست بن

فيروُزان ، فسماه المأمون باسمه المعروف به بعد إسلامه ، وتوفى وهو فى صحبة الخليفة عندما خرج معه إلى طرسوس بين سنتى ٢١٥ — ٢١٧ هـ / ٨٣٠ — ٨٣٢ م .

(أ) مصادر ترجمته

الفهرست ١٤٣ ؛ ٢٧٥ ، ووفيات الأعيان بترجمة ذى سلان ٣/٦٠٥ ، وابن القفطى ٣٥٧ (القاهرة ٢٣٤) . انظر :

Suter No. 14, Nachtr. 158.

E. Honigmann, Die sieben Klimate, Heidelberg 1929, 143.

b. Isfendiyar, Hist. of Tabaristan,tr. Browne 87.

(ب) آثاره

الزيج المأمونى المجرب أو الممتحن مع إضافات من كُوشْيَار بن لبان ، وابن الأعلم وأبى الوفاء : الإسكوريال أول ٩٢٢ ، والآن ٩٢٧ (انظر : Suter) عند Nallino

* * *

٨ ـ ابن هِبِنْتا المنجم النصرانى ، ألف :

كتاب المغنى : الجزء الثانى فى ميونخ ٨٥٢ . وقد ألف (كما يقول Nallino عند Suter, Nachtr, 160) بعد سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١م (انظر كشف الظنون ٥/ ٦٥٤ رقم ١٢٩٤٣ حيث قيل خطأ : هنبتا) .

* * *

٩ ـ حبَش

٩ ـ أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المروزى ، ظهر حوالى سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م .

(أ)

الفهرست ٢٧٥ ، وابن القفطى ١٧٠ ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ س ٧ .
وانظر : Suter 12, No . 22 Mieli § 15, 8.
Steinschneider, Zeitsch. f. Math. X, 478, ZDMG XXIV 334.
وحاجى خليفة ٦٩٤٣/٣ (غير دقيق) .

(ب)

١ ــ الزيج الصغير أو الشاه : برلين ٥٧٥٠ ؛ ينى جامع ٧٠٤ رقم ٢ ؛ وانظر نلينو عند : Suter 208/9 . وفى الحقيقة لا يعرف بعد أى زيج من الأزياج الثلاثة التى ألفها المروزى فى هاتين المخطوطتين (أهو الزيج الصغير الذى اعتمد فيه على السند هند متابعاً الفزارى والخوارزمى مع مراعاة نظرية ثاون Theon الاسكندرانى عن اهتزاز النجوم الثابتة . أم هو الممتحن ، أم الشاه أو الزيج الصغير) .

٢ ــ كتاب فى معرفة الكرة والعمل بها : أسعد أفندى ٢٥١٥ .

٣ ــ كتاب العمل بذات الحلق لبطليموس : طوبقبوسراى ٣٤٧٥ .

* * *

١٠ ــ أبو بكر الحسن بن الخصيب الفارسى الكوفى ، انظر : ابن القفطى ١٦٥ (القاهرة ١١٤) ، والفهرست ٢٧٦ ، وانظر : Suter No. 62, Nachtr. 162

آثاره :

١ ــ المقنع فى المواليد : الإسكوريال أول ٩٣٥ ؛ ٩٧٣ ؛ ثان ٩٤٠ ؛ ٩٧٨ (غير كامل) ، وانظر كذلك : كتاب المواليد : حميدية ٨٥٦ رقم ١ (Krause No 62) . انظر كذلك :
E. Honigmann, Die sieben Klimata, Heidelberg (1929) 134 ff.

٢ ـ Liber de Nativitatibus (البندقية ١٤٩٢) (كتاب المواليد) : قام بهذه الترجمة اللاتينية Salio Canonicus في پادوا سنة ١٢١٨ أو ١٢٢٨ . وعنها ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٥٤٦ .

٣ ـ Liber de Nativitatum revolutionibus : قام بهذه الترجمة Plato Tiburtinus : باريس ٧٤٣٩ .

٤ ـ انظر : Steinschneider, ZDMG XXIV 336.



١١ ـ على بن عيسى الأسطرلابي الحراني ، تلميذ ابن خلف المروروذي ، اشترك مع يحيى بن أبي منصور الجوهري وغيره في الأرصاد الفلكية ببغداد ودمشق ، وقياس الدرجات الذي أمر به المأمون في سنجار . انظر : الفهرست ٢٨٤ ؛ Suter No. 23.

آثاره

١ ـ رسالة في علم الأسطرلاب : ليدن ١١٥٩ ؛ بودليانا ١ / ٩٦٧ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث (Borg) ٢١٧ رقم ٣ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ رقم ٣ (وفيه : على ابن عيسى الإشبيلي) ؛ الإسكوريال ثان ٩٧٦ رقم ٣ (Renaud 170) ؛ باريس ٩٧٢ رقم ٣ (معرفة العمل بالأسطرلاب ، غير أن المؤلف فيه هو : علاء الدين على ابن شرف الدين عيسى ، أي شخص متأخر ؟) ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٥ ؛ بيروت ٢٩٣ ؛ البارودي في بيروت ؛ دمشق ظاهرية فلك ، ٨٩ رقم ١ (ومنها مختصر في الإسكندرية ٥٢ حساب) . ونشرها شيخو في المشرق ١٦ / ٢٩ ـ ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٦٣٣ حيث يظن أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزاري السابق (ص ٢٠٠) . وترجمها : Schoy, Isis IX 239 – 254.

٢ ـ عن الآلة الفلكية : الصحيفة الآفاقية : المتحف البريطاني . OR ٥٤٧٩ رقم ٤ (المتحف البريطاني ثالث ٣٩) ، وفيه كذلك على بن عيسى الإشبيلي .

٣ ــ رسالة فى العمل بالصحيفة القمرية : طوبقبو سراى ٣٥٠٩ رقم ٥ .

* * *

١٢ ــ أحمد (محمد) بن عبد الله بن عمر بن البازيار ، تلميذ أحمد بن عبد الله حبش (ص ٣٠٢ فيما مضى) ، كان يعد فلكياً كبيراً . انظر : الفهرست ٢٧٦[1] ؛ Suter 30

له : كتاب فى جمل من دلالات الأشخاص العالية على الأحداث الكائنة فى عالم الكون والفساد من جهة محلها عند طوالع البوادى القران وغيرها : وهبى أفندى ٨٩٨ رقم ١ من ١ ب — ٩٨ أ فى ٨ كتب و ٦٣ فصلا .

* * *

١٣ ــ أبو على يحيى بن غالب (وقيل إسماعيل بن محمد) الخياط ، حوالى سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤م ، انظر : الفهرست ٢٧٦ ؛ Suter 9

ــ آثاره

١ ــ سر العمل ، وهو كتاب فى التنجيم (انظر كشف الظنون ١١٩٠٧/٥) : برلين ٥٨٧٦ .

٢ ــ أحكام المواليد : الإسكندرية ١٢ حروف ، رقم ١ ؛ بودليانا ١/ ٣٧١ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٣١٤/٥ . وترجمه إلى اللاتينية :

Joh. Hispalensis, Albohali Arabis astrologi antiquissimi ac clarissimi de judiciis nalivitatum, if aff. J. Montani et M. Neuber, Norinbergii, 1546, 2. ed. 1549.

٣ ــ فوائد فلكية : القاهرة أول ٢٩١/٥ ، من رسالة لا يذكر اسمها .

٤ ــ المسائل فى أحكام النجوم : الإسكندرية ٥٢ حساب .

* * *

(المراجع)

١٤ ـ أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى (باللاتينية (Albumasar) .
كان فى الأصل من أصحاب الحديث ، وكان خصماً للكندى . وبعد أن بلغ من العمر ٤٧ سنة، استطاع الكندى أن يحول اهتمامه إلى علومه ، فاتجه إلى التنجيم . ويذكر التنوخى فى نشوار المحاضرة (حسبما نقل ياقوت) أن أبا معشر قدم من خراسان يريد الحج ، فرأى مكتبة على بن يحيى المنجم بكركر من نواحى القفص بالقرب من بغداد ، فاستولى عليه الميل إلى علم النجوم ، وأضرب عن الحج . ودخل بعد ذلك فى خدمة الموفق ، وأصبح من أكبر علماء عصره فى الفلك والتنجيم . وتوفى بواسط وقد جاوز المائة فى الثامن والعشرين من رمضان سنة ٢٧٢ هـ / الثامن من مارس سنة ٨٨٦م .

(أ)

الفهرست ٢٧٧ ، ووفيات الأعيان رقم ١٣٢ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/ ٤٦٧ سطر ٤ — ١١[١] وابن القفطى ١٥٢ ، وطبقات ابن صاعد ٨٩ ، وانظر كذلك :

Houzeau, Bibliographie de l'astronomie 702 - 5

de Boer, Arch. F. Gesch. der Philos. XIII 2, 176.

Loth, Morg. Forsch. 270 ff.

Suter 28, Nachtr 163

El, I 106

Boll, Sphaera 413 ff, 482 ff.

١ ـ كتاب الألوف فى بيوت العبادات ، وهو فى ثمانية أبواب مرتبة تاريخيا حسب الشعوب الحضارية الثمانية ؛ انظر ؛ Lippert, WZKM IX 531/8 ، هو

(١) = ط دار المأمون بالقاهرة ١٥ / ١٥٧ . (المرجع) .

كتاب الأدوار والألوف : باريس ٢٥٨١ ؟. وكان يتعلق أساساً بعلم التنجيم ؛
انظر : W. Thomson, The Cmt. of Pappus 62

٢ ــ المدخل الكبير إلى علم أحكام النجوم ، وهو فى ثمانية أبواب : ليدن ١٠٥١ ؛ المتحف البريطانى . Or ٧٩٦٤ ؛ بودليانا ٢٧٢/٢ ، ٢٩٥ ؛ الإسكوريال أول ٩١٢ ؛ پاتنه ٢٣٩/١ رقم ٢٠٦٨ ؛ ٥٥٠ رقم ٢٩٢٣١ ؛ باريس ٥٩٠٢ ؛ جار الله ١٥٠٨ (Berl. God. or. sim. 46) ؛ خالد أفندى ٥٤١ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٦ ؛ مشهد ١٧/٥٠ رقم ١٥٥ . ونشر الفصل الأول من الباب السادس : K. Dyroff bei Boll, Sphaera, Beilage 6.
وبالعبرية : شتاينشنايدر ٣٥٣ رقم ١ . ومنه مختصر أو المدخل الصغير فى : باريس ٢٦٩٦ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ٤٢٥ رقم ٤ ؛ يني جامع ١١٩٣ رقم ٦ (QS ٣/٤٥٠ وما بعدها) : الأمبر وزيانا NF 444, XVII, C 188 . .

٣ ــ كتاب مواليد الرجال والنساء . وهو فى التنجيم فى ٢٤ قسماً ١٢ منها للرجال ومثلها للنساء : برلين ٥٨٠١ — ٥٨٠٢ ؛ Oct ٣٠٤٢ ؛ باريس ٢٧١٨ رقم ٢ ؛ الأمير وزيانا C 154, II, E 255 (RSO VII 317) . وطبع بعنوان الكتاب فى التمام والكمال بالقاهرة . ١٢٩ هـ . ومنه مخوطة فى الحميدية ٨٥٦ رقم ٣ (تختلف عن برلين ٥٨٨١ — ٥٨٨٢) ؛ طهران ٢١٤/٢ . وفى كتالوج البستانى ١٩٣٠ ص ١٠٠ بعنوان : كتاب على (فى) التمام والكمال . وفى فيينا ١٤١٩ بعنوان : أحكام المواليد . وبترجمة إلى الفارسية فى المتحف البريطانى . Or ٩٦٠٤ .

٤ ــ Traité des Nativités (كتاب المواليد) (غير مزيف ؟) : باريس ٢٥٨٦ — ٢٥٨٧ = القول فى النموذارات : المتحف البريطانى ٤٢٦ — ٤٢٧ (؟) = بودليانا ١/ ١١٢ رقم ٣ (؟) = كتاب المحقق المدقق اليونانى الفيلسوف الشهير بأبى معشر الفلكى : طبع بالقاهرة ١٢٨٨ هـ ، ١٣٢٨ هـ

٥ ــ كتاب الطوالع والنجوم : بودليانا ١١٤/١ رقم ١ .

٦ ــ كتاب القرانات فى البروج الاثنى عشر واتصالات الكواكب بعضها ببعض .. إلخ : باريس ٢٥٨٠ رقم ٣ ؛ بودلبتانا ٢٨٤/٢ رقم ١ ؛ الفاتح

٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ خالد ٥٤١ ؛ جار الله ١٥٣٩ (من سنة ٣٥٢ هـ فيما يذكر ريتر) ؛ آصفية ١٧٠٢/٢ رقم ٨١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٤٦ رقم ٦ ؛ يني جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وبالفارسية في طوبقبوسراى ٢٦٧٢ رقم ٧ . ويسمى مقارنات الكواكب في : عمومية ٤٦٥٨ (KR. 6) ويسمى أحكام القرانات بترجمة فارسية في مكتبة محمد على الخوانساري النجفي ؛ انظر الذريعة ٣٠١/١ رقم ٥٧٠ .

٧ ــ كتاب أحكام تحويل سني المواليد : باريس ٢٥٨٨ ؛ بودليانا ٨٧٨/١ ؛ الإسكوريال أول ٩١٢ ؛ ثان ٩١٧ ، ٩٧٧ (غير كامل . انظر Renaud 170) برلين Oct ٣٠٩٠ وباليونانية في الفاتيكان ١٩٧ الورقة ٢٤٨ ب — ٢٨٠ ب ؛ انظر : W. Kroll, Cat. astr. gr. V. 2. 1 - 23 وانظر كذلك :

Ruelle, Cr. Ac. Inscr. et Belles lettres, 1910, 34

Hermetis Philosophi de revolutionibus nativitatum, ed. Hieran. Wolf, Basel 1559.

كما نشر Bezold الباب الثامن منه في :

F. Boll, Eine ar, byz. Quelle des Dialogs Hermippos, SB Heidelberg Ak. 1912, No. 18.

٨ ــ كتاب اختيارات الساعات : المتحف البريطاني ٤٤٥ رقم ١٢ . وبالعبرية ، انظر : Steinschneider 355

٩ ــ كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطاني Or ١١٢١٤ (Kraus) ومنه نبذ في بودليانا ٢٨٦/٢ رقم ٣ : ١

١٠ ــ كتاب السر : الإسكوريال أول ٩٣٣ ؛ ثان ٩٣٨ . ومنه نبذ في بودليانا ٢٨٦/٢ رقم ٢ . ويختلف عن كتاب أسرار النجوم في الإسكوريال أول ٩١٣ رقم ٦ ؛ ثان ٩١٦ رقم ٦ ؛ أسعد أفندى ١٩٠٧ ؛ القاهرة أول ٣٠٩/٥ ؛ رامبور ٦٨١/١ رقم ١ .

١١ ــ اثنا عشر حكماً فلكيا : بودليانا ٣٣٢/١ رقم ٤ .

١٢ ــ بغية الطالب في معرفة الضمير للمطلوب والطالب والمغلوب والغالب : القاهرة أول ٣٣٢/٥ ، وطبع طبعة حجر في سنة ١٢٨٨ بلا بيان

لمكان الطبع (BDMG) كما طبع فى القاهرة سنة ١٣١٦ هـ .
١٣ ـ معرفة النجوم وطبائع الناس : الأمبر وزيانا C 954, II, 15

١٤ ـ مذكرات فى علم النجوم ، وهى إجابات عن أسئلة أبى سعيد شاذان : كمبردج ١٠٢٨ . وذكره ابن صاعد فى الطبقات ٥٦ س ١ ، وابن القفطى ٢٤٢ س ٦ ، ورسائل إخوان الصفاء ط بومباى ٤/ ٢٩٢ (Kraus)
١٥ ـ مختصر الأسرار : باريس ٦٦٨٠ ، من « أسرار النجوم » : أسعد أفندى ١٩٦٩ (قطعة) .
١٦ ـ رسالة فى علم الأسطرلاب : المتحف البريطانى ٤٤٥ (؟) .
١٧ ـ كتاب الملل والدول ؛ الإعلام بشد البنكام ؛ مرآة الأيام ؛ درجات الشمس : المتحف البريطانى . Or ٧٧١٦ (ثالث ٣٨) .
١٨ ـ كتاب فيه جمل من دلالات الأشخاص العلوية =
de magnis conjunctionibus, Augustae 1489 —
وانظر :
Steinschneider, ZDMG XXV 394/5
Loth, al- Kindi 271.
Nallino, al - Battani II, XVIII n. 2
= كتاب فى ذكر ما تدل عليه الأشخاص العلوية من السماوية للتأثيرات فى الأشياء السفلية إلخ : الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ باريس ٢٥٨٨ (Krause 2) .
١٩ ـ المسألة الاثنا عشرية : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٦ (قارن : بودليانا ١/٣٣٢ رقم ٤ ؟) .
٢٠ ـ رسالة عن قرانات الكواكب فى صور البروج إلخ فى خمسة فصول : ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ١ (بعنوان مزيف هو : مصباح العلوم فى أحكام النجوم) . والفصول الثلاثة الأولى فى : طوبقبوسراى ٣٤٦٦ رقم ٦ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وانظر : Krause 7
٢١ ـ ترجمة فارسية لكتاب مفقود العنوان عن تأثير القرانات : كوبريلى ١٦٢٤ رقم ١ .

٢٢ ـ ترجمة فارسية لكتاب فى نفس الموضوع : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٤ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ .

٢٣ ـ الأصل فى علم النجوم وسرائر الأسرار أو أصل الأصول (ينسب كذلك لأبى العنبس الصيمرى) حميدية ٨٢٤ ؛ ٨٢٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٢٨/٥ . وبدايته فى برلين ٥٧١١ .

٢٤ ـ مسائل القمر : برلين Oct ١٦١٧ رقم ١ .

٢٥ ـ رسالة فى عمل من . . . (غير مقروء) : جار الله ٥٥٩ (على جلود بالخط الكوفى مكتوبة سنة ٣٥٢ هـ ، كما يذكر (Ritter) .

٢٦ ـ ترجمة فارسية لرسالة فى التنجيم ، بلا عنوان: الفاتح ١٣٦٢ رقم ٣ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ (Krause Hdss. 11) .

٢٧ ـ كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطانى . Or ١١٢١٤ (كراوس) .

وانظر عن التراجم اللاتينية فيما عدا ذلك Ellis I 779 - 81

* * *

١٥ ـ أبو العنبس محمد بن إسحاق الصيمرى ، ولد فى رمضان سنة ٢١٣ هـ الموافق نهاية عام ٨٢٨ م فى الكوفة ، كان قاضياً للصميرة إحدى قرى البصرة ، ثم عاش بعد ذلك فى بغداد فى قصر المتوكل والمعتمد ، حيث نال التقدير لا بوصفه منجماً فحسب ، بل بوصفه شاعراً وأديباً كذلك . وتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .

(أ)

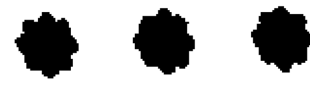
الفهرست ١٥١ ؛ ٢٧٨ ؛ والأغانى (الفهرس) ؛ وابن القفطى ٤١٠ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٤٠١/٦ — ٤٠٦ (منقول من ترجمة مفقودة فى تاريخ بغداد المطبوع) ؛ ومعجم البلدان ٣٤٤/٣ ؛ وانظر : Suter 30

(ب)

١ ــ كتاب أصل الأصول فى خواص النجوم وأحكامها المواليد ، الذى يذكر صاحب الفهرست ٢٧٧ س ١٩ أنه لأبى معشر السابق وادعاه الصيمرى لنفسه ، وربما كان هو كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم (الفهرست ١٥٢ س ١٣ وابن القفطى ٤١٠) : برلين ٥٧١١ (بدون عنوان) ؛ ٥٨٩٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٧٥ ؛ الأمبروزيانا C ٨١ (RSO VIII 841) ؛ القاهرة أول ٢٢٨/٥ . وبعنوان : أصل الأصول فى طبقات العلوم فى أسرار أحكام النجوم : مصورة ، انظر معجم سركيس (١٩٢٨) ٤٦ رقم ٩ (١٩٣٢) ٦٣ .

٢ ــ كتاب فى الحساب النجومى ؛ وربما كان تأليفاً آخر للكتاب السابق : الفاتيكان ثالث ٩٥٧ .

٣ ــ كتاب أحكام النجوم : الأمبروزيانا N. F. ٣٣٧ رقم ١ .



١٦ ــ أبو عثمان سهل بن بشر بن هانى (هايا) الإسرائيلى ، عمل فى خدمة عامل خراسان بن الحسين (توفى سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ ــ ٨٢٣م) ، ثم خدم الحسن بن سهل وزير المأمون (توفى سنة ٢٣٥ هـ أو سنة ٢٣٦ هـ/ ٨٥٠ ــ ٨٥١م) .

(أ)

الفهرست ٢٧٤ ، وابن القفطى ١٩٦ (القاهرة ١٣٤) ، وطبقات الأمم لابن صاعد (نشر شيخو) ٨٨ رقم ٤ ، وانظر : Krause 26; Suter 15

(ب) آثاره

١ ــ المجموع فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١٤ رقم ١ ؛ ثان [illegible] رقم ١ ؛ القاهرة أول ٢٦٨/٥ (فى الأحكام فى علم الميقات . انظر : Renaud 170) ومنه نبذ فى : الأمبروزيانا C 81 V ، وانظر :

RSO VII 86, Vgl. VIII 122.

Nallino Battani I, s. LXXNI – VIII.

Steinschneieder, Die ar Lit, der Juden 23 – 32.

Loth, Morg. forsch 263 ff

وهو فى ليبزج أول ٧٩٩ :

وقد طبع الكتاب باللاتينية بعنوان :

Liber Arcahelis, Introductorium de Principiis judiciorum

مع كتاب بطليموس : Ptolemaeus, Quadripart. Ventiae 1493, 1519

وانظر للمخطوطات Nallino, Battani I, LXXVI – VIII

٢ ــ الاختيارات : لا يوجد إلا باللاتينية (Electiones) عقب كتاب بطليموس السابق : Ptolemaeus, Quadripart. Venetiae 1493, 1519

وعقب كتاب : Jul. Firmicus, Astr., Basel 1533 – 1551

٣ ــ كتاب الأوقات : برلين Oct ٢٥٩١ رقم ٢ . وباللاتينية فى المطبوعين السابقين بعنوان : de temporuum significatione ad judicia

٤ ــ Opus bipartitum de Astrologia judiciaria

٥ ــ كتاب فى المواليد : الإسكوريال ثان ١٦٣٦ رقم ١ .

٦ ــ فى نوادر الأحكام والمسائل : برلين Oct ٢٨٣٧ رقم ٣ ؛ بودليانا ٩٤١/١ .

٧ ــ رسالة فى الخسوف والكسوف : أسعد أفندى ١٩٦٧ (Krause 26) = كتاب النجوم : بيروت ١٩٩ (انظر : (MFO VII 275) .

٨ ــ المدخل فى أحكام النجوم : برلين ٥٨٨٣ ؛ Oct ٢٤٧٨ ؛ ٣٠٧٢ .

وبعنوان : الأحكام فى تحويل النجوم : الإسكندرية ١٦ حروف .

٩ ــ كتاب الفصول : برلين ٢٨٣٧ رقم ٢ .

١٠ ــ علم الفلك والبروج : برلين ٢٤٧٩ .

١١ ــ القرانات والاتصالات فى البروج الاثنى عشر : الإسكندرية ١٦ حروف .

وانظر عن الكتب الأخرى الباقية باللاتينية : Steinschneider 30

* * *

١٧ ـ جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادى (Suter 490) كتب حوالى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م :

١ ـ زيجاً (خرائط فلكية) : باريس ٢٤٨٦ .

٢ ـ رسالة فى استخدام الأسطرلاب : المتحف البريطانى ١٠٠٢ رقم ٤ ؛ ٥٧٣٤ . Or (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) .

* * *

١٨ ـ أبو القاسم عبد الله بن أماجور التركى الهروى ، ألف مع ابنه أبى الحسن على ومولاه مفلح مجموعة من الخرائط الفلكية بين سنتى ٢٧٢ ـ ٣٢١ هـ / ٨٨٥ ـ ٩٣٣ م .

(أ)

الفهرست ٢٨٠ ، وابن القفطى ٢٢٠ (القاهرة ١٤٩) ، وعلم الفلك لنلينو ١٧٥ ؛ وانظر : Suter 49.

Steinschneider, ZDMG XXIV 378 n. 67.

(ب)

١ ـ الزيج البديع ، زيج السند هند ، زيج الممرات : باريس ٢١١٢ ، وانظر :

Sédillot, Prolegomemes des tables astr. d'Ouloug, Paris 1846 – 53.

٢ ـ جوامع أحكام الكسوفات (الكسوفين) وقران الكواكب (الكوكبين ؛ زحل والمشترى) : باريس ٥٨٩٤ ؛ ليدن ١١٠٧ . وفيه ذكر قران تم سنة ٦٩٩ هـ ؛ وعلى ذلك يكون هذا الكتاب قد ألفه أو نقحه شخص آخر ؛ انظر :

Suter, Nachtr. 165.

١٩ ــ أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البتانى الصابى الحرانى ، ولد بحران أو بالقرب منها قبل سنة ٢٤٤ هـ / ٨٥٨م ، وهو من أسرة من الصائبة ، غير أنه اعتنق الإسلام ، وكان يعيش أكثر أوقاته بالرقة ، وبدأ بها عام ٢٦٤ هـ / ٨٧٧ م أرصاده الفلكية التى تابعها طيلة أيام حياته . ويعده المسعودى من الفلكيين المشهورين فى الإسلام ، ويرتبط باسمه Albategnius إدخال حساب المثلثات فى بلاد الغرب . وقد مات فى عام ٣١٧ هـ / ٩٢٧ م بقصر الجص غير بعيد من سامراء ، عندما خرج فى ظلامات لبنى الزيات من الرقة إلى بغداد .

(أ)

الفهرست ٢٧٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٨٠ ، وطبقات الأمم لصاعد ٥٥* ، وابن القفطى ٢٨٠ ، وتتمة البيهقى ١٣ ، وعلم الفلك لنلينو (الفهرس) . وانظر :

Cantor 632.

Mieli § 15, 9

Suter 45, 91

Nallino El, I 709.

Chwolsohn, Ssabier I 611 f.

(ب)

الزيج : Opus astronomicum ، نشره :

C. Nallino, III textus ar., Mediolani 1899, I. Versio, ib 1903, II. Versio tabularum omnium cum animadversionibus, glossario, indicibus, ib. 1907.

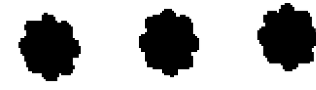
ويعزى إليه بغير وجه حق الكتابان التاليان :

---

* فى الترجمة المطبوعة : طبقات ابن صاعد (المحرر) .

١ ــ إصلاح المجسطى : برلين ٥٦٥٣ ، وينسب لجابر بن أفلح فى كشف الظنون ١١٤١٣/٥ (وانظر : (Steinschneider, Uebers. S. 206 § 114

٢ ــ المقالات الأربع فى القضاء بالنجوم ، وهو تنقيح لكتاب بطليموس فى التنجيم : tetrpáBiBro (انظر كشف الظنون ٦/ ١٢٨٧٨) : برلين ٥٨٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٢٩ رقم ١ .



٢٠ ــ كُوشيار بن لبَّان[1] الجيلى ، اشتهر حوالى سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦٦ م ، كان شيخاً لعلى بن أحمد النسوى (انظر الباب السابق ، ص ١٩٢) ، وأخذ من مؤلفات أبى الوفاء (ص ٢٢٢ فيما يلى) وابن الأعلم (المتوفى سنة ٣٧٥ هـ / ٩٨٥ م) ، وذكره البيرونى .

(أ)

تتمة البيهقى ٨٣ ، وانظر : Suter 192

Lelewel, Geographie du Moyen Age I, XLVIII, 111.

Reinaud, Géographie d'Aboulfeda I, p. CI (falsch 459)

Steinschneider, ZDMG XXXIV 375.

Mieli § 21, 12.

(ويرى أنه عاش حوالى ٩٧١ — ١٠٢٩م) .

(ب)

١ ــ الزيج الجامع والبالغ (خرائط فلكية) : برلين ٥٧٥١ ؛ ليدن ١٠٥٤ ؛ الإسكندرية ٥٠ حساب . ومختصر منه فى ليدن ١٠٥٥ ، والجزء الأول فى : القاهرة أول ٣١٧/٥ ، ولم يترجم غير هذا الجزء إلى الفارسية . والباب

---

١ ــ أو « لبار » ويقال إن معناها الأسد فى لغة الجيل .

الرابع فى : وهبى أفندى ٨٩٣ (مخطوط فى سنة ٤٣٧ هـ) ؛ ينى جامع ٧٨٤ رقم ٣ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ١ . وانظر :

Ideler, Handbuch der mathematischen und technischen Chronologie. Berlin 1825/ 6, II 547, 624/33.

وانظر عن خرائط الطول والعرض : Lelewel, I 178 ff.

وترجمه إلى الفارسية عمر بن أبى طالب المنجم التبريزى سنة ٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م : ليدن ١٠٥٦ .

٢ ــ كتاب المدخل (المجمل) فى صناعة (مدخل الأصول) أحكام النجوم (انظر كشف الظنون ١١٦٩٥/٥ ؛ ١١٤٧٥) : برلين ٥٨٨٤ ؛ الأسكوريال أول ٩٧٢ ؛ المتحف البريطانى ٤١٥ ؛ ستوارت ١٠٥/١ رقم ١٦ ؛ جاريت ٩٦٩ ؛ أسعد أفندى ٢٠٠٤ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٩٨ (Krause 192, 2) وله ٢٨١/٢ ؛ رامپور ٤٢٩/١ رقم ٦٧ ؛ بريل أول ٢٧٥ ؛ ثان ٥٠١ رقم ١ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٩٨ ؛ الأمبروزيانا N. F. ٣٠٢ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٦ ؛ ٤٨٤٠ رقم ٢ ؛ ٢٦٧٢ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ٢ ؛ ٣٤٢٦ رقم ١ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٥١ ؛ طوبقبوسراى ، ريوان كوشك ١٧٠٨ ؛ ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٢٩ رقم ٣ ؛ عمومية ٤٦٤٠ رقم ١ ؛ سليم أغا ٧٤١ ؛ الخالدية بالقدس ٦٦ ؛ بيروت ٢١١ ؛ آصفيه ٧٩٨/١ رقم ٣٠٥ ؛ بنكيپور ٢٠٦٩ (تذكرة النوادر ١٥٨) ؛ بنكيپور ١١١/٢٢ رقم ٢٤٧٧ . وبعنوان : كتاب فى أصل صناعة الأحكام الفلكية : الإسكندرية ٧ حروف ؛ القاهرة أول ٢٦٨/٥ . ومنه مختصر فى : الأمبروزيانا C ٤٦ رقم ٤ (RSO VII 641) وترجمة إلى الفارسية محمد بن عمر بن أبى طالب التبريزى ، كما ترجمه إلى التركية محمد بن خسرو الميخالجى : حميدية ص ٤٥ .

٣ ــ مقالة فى الحساب (انظر كشف الظنون ٦/ ١٢٩٦١) ، المقالة الأولى فى حساب الأبواب من المقالات الأربع : القاهرة أول ٣١٧/٥ . وله ترجمة بالعبرية بعنوان : « عيون هاعقاريم » لشالوم بن يوسف أنبى . أنظر :

Oppenheim 272 Qu.

Steinschneider, Z. f. Math. XII 33, vgl. 58

Steinschneider, ZDMG XXIV 332.

Steinschneider, hebr. Uebers. 352.

٤ ــ كتاب الأسطرلاب وكيفية عمله واعتباره على التمام والكمال : باريس ٣٤٨٧ رقم ١ ؛ ٤٧٣١ ؛ القاهرة أول ٥/ ٢٩٨ (مصورة فى QSt. VII, 40, II, 35) ؛ باريس ٥٩٧٢ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٥ ؛ ٢٦٧٢ رقم ٢ ؛ ينى جامع ٧٨٤ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٣٠ رقم ٢ . وله ترجمة بالفارسية عنوانها : إرشاد أسطرلاب : طهران ٦/١ .

٥ ــ رسالة الأبعاد والأجرام : پاتنه ٣٣١/٢ رقم ٢٥١٩ (٥) ؛ بنكيپور ٦٤/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (vi) .

٦ ــ فى أصول حساب الهند : آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٧ . وله ترجمة عبرية بعنوان : « عيون هاعِقّاريم » : بودليانا . Neud ٣٦٢ رقم ٣ . وانظر :

Steinschneider, Uebers. 565/6.

Steinschneider, Abh. z. Gesh. d. Math. III 109

٧ ــ تجريد أصول تركيب الجيوب : جار الله ١٤٩٩ رقم ٣ .

* * *

٢١ ــ حامد بن على الواسطى ، قد يكون تلميذ على بن أحمد بن عبد الله حبش (ص فيما مضى) ، اشتهر بصنع الآلات الفلكية .

(أ) الفهرست ٢٨٥ ؛ Suter 76

(ب) رسالة فى العمل بالأسطرلاب الكرى : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ ، رقم ٢ .

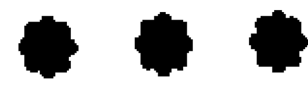
* * *

٢٢ ـ أبو نصر الحسن بن علي المنجم القُمّي، كتب في عام ٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م :

كتاب (البارع) المدخل إلى (علم) أحكام النجوم (والطوالع) : خمس مقالات في ٦٤ فصلا ، عمله للشيخ أبي عمرو بن سعيد بن مزربان (انظر كشف الظنون ٢/١٦٠٢ ؛ ٥/١١٦٨٠) : برلين ٥٦٠١ ؛ باريس ٢٥٨٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٦ ؛ بودليانا ٢/٣٧١ رقم ١ ؛ فاتح ٣٤٢٧ رقم ١ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٥/٣٦١ . ومنه مختصر في برلين ٥٦٦٢ ؛ المكتب الهندى ٧٦٩ رقم ٤ . وله ترجمة بالفارسية في برلين ٤٦٠٣ . وانظر .

Steinschneider, ZDMG XVIII 140; XXV 396

Suter 174.



٢٣ ـ أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي، ولد في الرابع عشر من المحرم سنة ٢٩١ هـ / الثامن من ديسمبر سنة ٩٠٣ م بالرى ، اشتغل بالفلك في خدمة أبي شجاع عضد الدولة البويهى ، وتوفى في المحرم سنة ٣٧٦ هـ / مايو ٩٨٦ .

(أ)

ابن القفطى ٢٢٦ ، وعلم الفلك عند العرب لنلينو (الفهرس) ، وانظر :

Steinschneider, ZDMG XXVIII 140, XXV 349

Suter 138

J. Upton, Metropolitan Mus. Studies IV, 1933, 179/97.

(ب)

١ ـ كتاب الكواكب الثابتة ، أو صور الكواكب الثابتة ، او صور النجوم ، أو الصور السماوية ؛ عمله لعضد الدولة فنا خسرو البويهى (٣٣٨ — ٣٧٢/

٩٤٩ — ٩٨٢) : برلين ٥٦٥٨ — ٥٦٦٠ ؛ باريس ٢٤٨٨ — ٢٤٩٢ ؛ ٦٥٢٨ ؛ المكتب الهندى ٧٣١ — ٧٣٢ ؛ هافنيا ٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٥ ؛ طوبقبوسراى ٢٤٩٣ (٥٢٥ هـ) ، ٣٤٤٣ ؛ ؛ رامپور ١/٤٢٨ رقم ٦٣ ؛ باريس ٤٦٧٠ ؛ ٥٠٣٦ ؛ ٦٥٢٨ ؛ الفاتح ٣٤٢٢ ؛ برتوباشا ٣٧٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٥٥ ؛ Or ٥٣٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ؛ الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ١ ؛ بولون ٤٢٢ ؛ نور عثمانية ٢٩٩٨ ؛ ولى الدين ٢٢٧٨ ؛ الموصل ٧٠ ، ٣٤٣ ؛ ١٧٩ ؛ ١٢٩ ؛ طهران ٢/١٩٧ — ١٩٨ .

وانظر : Caussin de Perceval, Not. et Extr. XII 236 ff.

Delambre, 204

Description des étoiles fixes par' Ar – al – Sufi, tràd. par H. C. F. C. Schelljerup,

St. Pètersbourg 1874

J. Upton, Metropolitan Museum Studies IV (1933) 179/99.

Holter, Jahrb. d. Kunsthist. Instituts Wien, N.F. XI 1937, 36, f

Hauber, Ist. VIII 48 – 54 (بالنسبة للفاتح ٣٤٢٢)

وعلى الكتاب [أعدت] الترجمات الفارسية التالية :

(أ) ترجمة لمجهول : طهران ٢/١٩٦ .

(ب) ترجمة لنصير الدين الطوسى أكملها فى الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة ٦٤٧ هـ / الأول من أبريل سنة ١٢٥٠م : آيا صوفيا ٢٥٩٥ ؛ مشهد ٨/١٧ رقم ٢٣ .

(ج) ترجمة للطف الله بن أحمد المعمار النادر فى حكم أكبر (٩٦٣ — ١٠١٤ / ١٥٥٦ — ١٦٠٥ م) برلين ٣٣٢ فارسى .

ومن الكتاب مختصر (= ٣ ؟) بعنوان : رسالة فى العمل بالأسطرلاب ،

عمل فى حياة عضد الدولة (٣٦٧ , ٣٧٢ هـ / ٩٧٧ — ٩٨٢م) لابنه شردل : آيا صوفيا ٢٦٤٢ رقم ٢ .

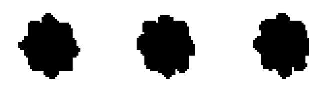
٢ ـ كتاب المدخل فى الأحكام ، أو كتاب المدخل إلى علم النجوم وأحكامه : المكتب الهندى ٧٣٣ (الباب الخامس) = الإسكوريال أول ٩١٥ (؟) ؛ قره مصطفى باشا ٣٨١ . ومنه فصل فى مقادير الأفلاك والكواكب والأرض بأميال : باريس ٢٣٣٠ رقم ٢ .

٣ ـ كتاب العمل بالأسطرلاب : باريس ٢٤٩٣ (؟) ؛ ٢٤٩٨ رقم ٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٩٠ رقم ٤ ؛ بودليانا ١/ ٨٩٩ ؛ طوبقبوسراى ٣٥٠٩ . وانظر :

B. Dorn, Drei astronom. Instrumente, St. Petersburg 1865, S. 77/9.

٤ ـ مختصر من كتابه المفقود عن الأسطرلاب فى ١٧٦٠ فصلا : طوبقبوسراى ٢٦٤٢ رقم ٢ (انظر : Krause) .

وينسب لابنه أبى على كتاب فى النجوم : الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ٦ ؛ المتحف البريطانى . Or ٥٣٢٣ (ثالث ٣٩) ؛ طهران ١/ ١٩٨ .



٢٤ — عبد العزيز بن عثمان بن على أبو الصقر القبيصى (باللاتينية: Alcabitius) عاش فى قصر سيف الدولة بحلب وتوفى سنة ٣٥٦ هـ / ٩٦٧م .

(أ)

تتمة البيهقى ٨٥ ؛ ومعجم البلدان لياقوت ٣٥/٤ ؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٦٥ (القاهرة ١٣١٠ هـ) وفى الترجمة ٢/ ٣٣٥ ؛ وعلم الفلك عند العرب لنلينو ٢١١ . وانظر :

E. Wiedemann. Beitr. Z. Gesch. d. Nat. XX 68.

Suter 60; EI, II 635.

(ب)

١ ــ المدخل إلى صناعة أحكام النجوم (علم الفلك) : بنكيپور ١١١/٢٢ رقم ٢٤٧٨ ؛ حميدية ٨٥٦ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ١٩ حروف ؛ پاتنه ٢٣٩/١ رقم ٢٠٧٠ (١) ؛ جوتا ٦٥ رقم ٢ ؛ جامعة برسلاو ١٩١ رقم ١ ؛ بودليانا ١/ ٩٤١ رقم ١ ؛ بودليانا عبرى ٤٥٣/١ (بخط عبرى) ، الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢٠ ؛ القاهرة أول ٢٩٥/٥ ؛ ٣١٦/٥ . وانظر للترجمة اللاتينية :

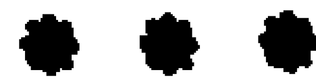
Ellis I 27, 805 ff

Houzeau, Bibliogr. de l'astronomie I 705

٢ ــ رسالة فى أنواع الأعداد وطرائف من الأعمال مما جمعه من متقدمى أهل العلم بهذه الصناعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٧ .

٣ ــ رسالة فى الأبعاد والأجرام : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٨ .

٤ ــ ما شرحه من كتاب الفصول للفرغانى (ص ٢٠٠) : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٩ .



٢٥ ــ أبوسهل وَيْجَن بن رُسْتَم الكوُهى (القُوهى ، قام فى الثامن والعشرين من صفر سنة ٣٧٨ هـ / السادس عشر من يناير سنة ٩٨٨ م . بطلب من شرف الدولة البويهى بعملية رصد للكواكب السبعة فى حديقة القصر ببغداد مع محمد بن محمد أبى الوفاء (ص ٢٢٢) وغيره من الفلكيين على مثال ما تم فى عهد المأمون .

(أ)

الفهرست ٢٨٣ ، وتتمة البيهقى ٨٠ ، وابن القفطى ٣٥١ ، وابن تغرى

بردى (ط جونبول) ٥٣٥ س ٧ ، والمختصر لابن العبرى ٣٢٩ . وانظر :
Cantor 642 ff. Suter 175.

(ب)

١ ــ ملاحظات حول كتاب الأصول لأقليدس : على المقالتين الأولى ولثانية فى القاهرة أول ٢٠٣/٥ وعلى المقالة الثالثة فى برلين ٥٩٢٢ .

٢ ــ إضافات إلى كتاب أرشميدس فى الكرة والأسطوانة : باريس ٩٥٢ ؛ ٢٤٦٧ رقم ٢ ؛ ليدن ١٠٠١ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ رقم ٦ ملحق بتنقيح نصير الدين الطوسى . وانظر :

Woepcke, l'Algebre d'Omar al-Khayyami S. 55.

٣ ــ فى عمل الأسطرلاب بشرح أبى سعد العلاء سهل : ليدن ١٠٥٨ .

٤ ــ فى البركار التام والعمل به : ليدن ١٠٥٩ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ ؛ القاهرة أول ٢٠٣/٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٢ ؛ طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٦ . وانظر :

Woepcke, Traité du compas parfait, éd. et trad., Not. et Extr. XXII 68, 111, 145 – 75.

٥ ــ رسالة فى عمل ضلع المسبع المتساوى الأضلاع فى الدائرة : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢١٣/٥ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ .

٦ ــ طريق فى استخراج خطين بين خطين إلخ : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٥ (فتوالى على نسبة) ، آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ ، القاهرة أول ٢٠٣/٥ (حتى يتوالى الأربع على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية) ؛ رسالة فى قسمة الزواية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ، برنستون ١٥٢ .

٧ ـ مراكز الدوائر المتماسة على خطوط بطريق التحليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢ . وانظر : Woepcke, L'Algébre d'Omar al - Khayyani 55 u.

٨ ـ إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٨ .
٩ ـ رسالة فى استخراج مساحة المجسم المكافى : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ ؛ پاتنه ٢/٣٣٥ رقم ٢٥١٩ (٣٣) ؛ بنكيپور ٢٢/٢٦٤٨ (xxxiv) .
١٠ ـ مسألتان هندسيتان : ايا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٢ ؛ ٤٨٣٠ رقم ٩ (d) . مسائل هندسية : القاهرة أول ٢٠١/٥ .
١١ ـ رسالة لا يعرف عنوانها فى الرياضيات والفلك : باريس ٤٨٢١ .
١٢ ـ رسالة فى عمل مخمس متساوى الأضلاع فى مربع معلوم : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢١ .
١٣ ـ قول أن فى الزمان المتناهى حركة غير متناهية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (f) .
١٤ ـ رسالة فى الفلك بلا عنوان ٤٨٣٠ رقم ٩ (g) .
١٥ ـ جواب عن كتاب أبى إسحاق الصابى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٥ .
١٦ ـ زيادات لكتاب أقليدس فى المعطيات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم (e) ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٦ .
١٧ ـ فى نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (b) .
١٨ ـ رسالة فى مقدار (معرفة) ما يرى من السماء (والبحر) : آيا صوفيا ٢٥٨٧ رقم ٢ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٢ (انظر : Krause 175, 8 Ritter, Arch. Or IV 368;) ؛ مشهد ١٧/٦٩ رقم ١٨٦ .
١٩ ـ المفروضات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٦ (Kr. II) .
٢٠ ـ مراسلات مع أبى إسحاق الصابى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٤ — ٢٥ .
٢١ ـ رسالة فى تثليث الزواية وعمل المسبع المتساوى الأضلاع فى الدائرة : برلين ٩٤٠٨ ومصورة فى QSt. VII, 9, 1, 7

٢٢ ــ رسالة فى استخراج ضلع المسبع : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ .
٢٣ ــ فيما زاد من الأشكال فى أمر المقالة الثانية (لأقليدس) : بنكيپور ٢٢/ ٨٥ .



٢٦ ــ أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البُوزَجانى ، ولد فى غرة رمضان سنة ٣٢٨ هـ العاشر من يونية سنة ٩٤٠م فى بُوزَجان بنيسابور ، وانتقل إلى العراق فى عام ٣٤٨هـ / ٩٥٩م ، وتوفى سنة ٣٨٧ هـ / ٩٩٧م ، وقيل فى رجب سنة ٣٨٨/ يوليو سنة ٩٨٨ .

(أ)

الفهرست ٢٨٣ ، ووفيات الأعيان ٦٨١ ، وابن القفطى ٢٨٧ ، وتتمة البيهقى ٧٦ ، والذيل ١٩٤ ، والوافى بالوفيات للصفدى ١/٢٠٩ ، وعلم الفلك عند العرب لنلّينو (الفهرس) ، وانظر كذلك :

Suter 71

Cantor 697.*

(ب)

١ ــ كتاب المجسطى . وهو تقليد لكتاب بطليموس : باريس ٢٤٩٤ ، وانظر :

Sédillot, Matériaux, p. 42 u

Carra de Vaux, JA VIII, t. 19, p. 408/71.

R. Wolf, Geschichte der Astronomie, S. 53, 204.

٢ ــ رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة : الأمبروزيانا Hammer كتالوج ٤٤ رقم ٦٨ ؛ آيا صوفيا ٢٧٥٣ . وعليه « شرح الأعمال الهندسية » لكمال الدين أبى الفتح موسى بن يونس بن محمد بن منعة الشافعى المتوفى سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م : مشهد ١٧/٤٢ رقم ٣٠ . وانظر :

Woepcke. JA, V, t. 5 (1855), S. 218 ff., 246/51, 307 ff.
Suter,. Abh. z. Geschihte der Math. u. Nat., Erlangen 1922.

٣ ـ كتاب فيما يحتاج إليه الكتاب والعمال من علم الحساب : ليدن ٩٩٣ ، القاهرة أول ٥/١٨٥ = كتاب المنازل فى الحساب : الإسكوريال أول ٩٣٣ ، وانظر Woepcke فى المرجع السابق ض ٢٤٣ وما بعدها = المدخل الحفظى إلى صناعة الأرثماطيقى ، أو رسالة فى الحساب : رامپور ١/٤١٤ .

٤ ـ طريقة لحساب جداول الجيب . انظر :

Woepcke, JA, (1860), I 298/9.

٥ ـ رسالة فى إقامة البرهان على الدرجة من الفلك من قوس النهار وارتفاع نصف النهار وارتفاع الوقت : ياتنه ٢/٣٣١ رقم ٢٥١٩ (٦): ؛ بنكيپور ٢٥١٩/٦ ؛ ٦٥/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (vii)

٦ ـ ويعتمد على أرصدته كتاب الزيج الشامل لمؤلف مجهول فى : باريس ٢٥٢٨ ؛ فلورنسة (الپالاتينية) ٢٨٩ (الآن ٩٥) ؛ جار الله ١٤٧٩ . وانظر :
Krause 167. Suter, Nachtr. 166.

وعليه شرح بعنوان : « الكامل » لسيدى حسن بن على القمناتى ، ألفه فى سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م فى عهد محمد بن بايزيد : باريس ٢٥٣٠ رقم ٩ .

٧ ـ قانون جزء التأليف لأقليدس : رامپو ١/٤١٧ رقم ٥٧٦ .

* * *

٢٧ ـ أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندى عاش بعد ابن أماجور (ص ٢١٢) وقبل ابن يونس (رقم ٢٩ فيما يلى) ، أى بين سنتى ٣٠٠ — ٣٩٠ هـ / ٩١٢ — ١٠٠٠ م . انظر : Suter, No. 501 a; Nachtr. 181

١ ـ جداول المماسات : القاهرة أول ٥/٢٨٠ .
٢ ـ عن تركيب واستخدان الساعة الشمسية : باريس ٢٠٥٦ رقم ١ .

* * *

٢٨ ـ كان من بين من اشترك فى الأرصاد الى قام بها ويجن فى عام ٣٧٨ هـ / ٩٨٨م (ص ٢٢٠) ، أحمد بن محمد الصاغانى أبو حامد الأسطرلابى ، الذى اشتهر كذلك بعمل الآلات ، وتوفى فى ذى القعدة سنة ٣٧٩ هـ / فبراير سنة ٩٩٠م ، انظر Suter 143

١ ـ كتاب فى التسطيح التام : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٤ .
٢ ـ فيما تكون على سطح الأسطرلاب من خطوط الساعات : بودليانا ١/٩٤٠ رقم ٣ .

٣ ـ كتاب فى كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب : بنكيپور ٩٠/٢٢ رقم ٢٤٦٢٨ (xxxix) .

* * *

٢٩-أبو الحسن على بن أبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى . هو والبيانى أعظم الفلكيين العرب ، وكان فى خدمة الخليفة الفاطمى *الحاكم بأمر الله فى مصر* (٣٨٧ هـ / ٤١١ هـ / ٩٩٦م , ١٠٢٠) وتوفى فى الثالث من شوال سنة ٣٩٩ هـ / الثالث من مايو سنة ١٠٠٩ م .

(أ)
وفيات الأعيان ٤٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٥٦ ـ ١٥٧

(وفيه خلافاً لأنساب السمعاني ٣٥٠أ : الصُّدَفي) . وانظر :

Delambre, Hist. de L'Astronomie du Mayen Âge, Paris 1819, 76 ff.
Jourdain, Biogr. Umiv. XXI 159.
Suter 77.
F. Mehren in Annaler for Nord. Oldkynd. 1857, p. 25.
Tallquist, Gesch. d. Ihs. 110.
Isl. Culture 1931, 434 – 41.

(ب) آثاره

١ ـ الزيج الحاكمي ، وهو لوحات فلكية مفصلة ، وقد عمله أولا للعزيز أبي الحاكم ثم أعاد النظر فيه للحاكم : ليدن ١٠٥٧ ؛ باريس ٢٤٩٥ ـ ٢٤٩٦ ؛ بودليانا ٢ / ٢٩٨ ؛ الإسكوريال أول ٩١٩ رقم ٥ (مصورة في : Q) St. VII, 42, II, 39, 59, II, 39 وانظر :

Delambre 125 ff.
Caussin de Perceval, Not. et. Extr. VII 16/240
C. Schoy, Isis V (1923) 364/6. Annalen der Hydrogr. 49, 1921, 124/33, 50, 1922, 3/20.
Hakel,Zur Gessch. d. Mathematik in Alt. u. MA, Leipzig 1874, 288 ff. C. Schoy, Mitt d. K.K. Geogr. Ges. Wien 58 (1915) 27 ff.

وقد ترجم Schoy بعض الكتاب إلى اللاتينية ؛ انظر :

Delamber 125 ff.
Caussin de Perceval, Not. et. Extr. VII 16/240
C. Schoy, Isis V (1923) 364/6. Annalen der Hydrogr. 49, 1921, 124/33, 50, 1922, 3/20
Hankel, Zur Gesch. d. Mathematik im Alt. u. MA, Leipzig 1864, 288 ff.
C. Schoy, Mitt d. K. K. Geogr. Ges. Wien 58 (1951) 27 ff.

وقد ترجم Schoy بعض الكتاب إلى اللاتينية ؛ انظر :

Schoy, Ann. d. hydrograph. u. marit. Meteorologie, Hamburg 1921, 21/2:
Cnomonik der Araber, Berlin 1923; Beitr. zur Trigonometrie der Araber Isis V 364 – 99.

وهناك تعليقات على البابين الأول والثاني في : جوتا ١٤٠١ .

٢ ـ بلوغ الأمنية فيما يتعلق بطلوع الشعرى اليمانية ، وهو ملاحظات تنجيمية عن صور البروج التي يكون فيها القمر وقت طلوع الشعرى : جوتا ١٤٥٩ .

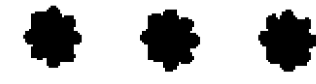
٣ ــ الغيب : جداول فلكية ، برلين ٥٧٥٢ .

٤ ــ كتاب فيه السمت : برلين ٥٧٥٣ ؛ الأسكوريال أول ١١٢٩ رقم ٥ (ومصورة فى Q St. VII, 56, II, 55) وانظر مجلة المشرق ١٨/٩ — ٢١ ؛ ١٧/٣٩٨ . وانظر كذلك :

S. A. Wittstein, Die uon I. Z. in Kaoro beobachteten Mond – u. Sonnenfinsternisse ZDMG 61, 422/4.

٥ ــ رسالة فى طريق استخراج خطى القسطاس : الأمبروزيانا ٢٨٩ ب ، (ومصورة فى . Q St ٧/ ٣١) ، انظر :

C. Schoy, Cnomonik der Araber, Berl. Lpz. 1923, 35/6.



٢٤ــ أبو الحسن على بن أبى الرجال (فى اللاتينية : Abenragel) الشيبانى الكاتب المغربى القيروانى ، شارك فيما يبدؤ فى الأرصاد التى قام بها الكوهى (ص ٢٢٠) فى بغداد ، فى بغداد ، وعاش مدة فى بلاط المعز بن باديس المنصور من بنى زيرى (٤٠٦ — ٤٥٤هـ / ١٠١٦ — ١٠٦٢ م) فى تونس ، وتوفى بعد سنة ٤٣٢ هـ / ١٠٤٠م .

(أ)

ابن القفطى ٣٥٣[1] ، وانظر :

Sanchez Pérez 58

Mieli § 37.

Suter 219; Abh. z. Gesh. d. math. Wiss. X 100, XIV 172 ff; EI, II 378.

V. Stegemann, Der griech. Astrologe Dorotheos u. Sidon und der arab. Astrologe a. L – H. 'A.b.a.r – R., genannt Albohazan, Heidelberg 1935 (Abh. z. Gesch. d. Astr. I, Quellen u. Stud z. Gesch. d. Kultur des Altertums u. MAS, Reihe D, 2).

---

١ لم أجده فيه . (المراجع)

١ ــ كتاب البارع فى أحكام النجوم (انظر كشف الظنون الطبعة الأولى ٤/٢ — الطبعة الثانية ٢١٧/١) ؛ استخدام فيه كتاب « البزيدج » وهو الترجمة الفارسية لكتاب Vettius Valen, Anthologie (انظر علم الفلك عند العرب لتلينو ١٩٥) : المتحف البريطانى ١٣٤٧ ؛ المكتب الاهندى ٧٣٥ ؛ باريس ٢٥٩٠ ؛ ستوارت ١٠٤ ؛ حميدية ٨٢٦ — ٨٢٧ ؛ زاوية سيدى حمزة ، هسيريس ٨٨/١٨ رقم ٥ أ ؛ الإسكندرية ٤٣ حساب ؛ رامپور ٦٨٢/١ رقم ١٠ ؛ برلين ٥٨٩٢ ؛ هايدلبرج ١٥١٦ ؛ الرباط ٤٦٥ ؛ الفاتح ٣٤١٧ ؛ داماد إبراهيم ٨٤٣ ؛ كوپريلى ٩٢٢ ؛ عمومية ٤٦٥٤ ؛ نورعثمانية ٢٧٦٦ ؛ ٢٧٧٩ ؛ ولى الدين ٢٢٥٣ — ٢٢٦١ ؛ زنجان ، لغة العرب ٩٦/٦ . وقد ترجمة إلى الأسبانية يهودا بن موشى (١٢٥٦) ثم ترجمة عن هذه اللغة إلى اللغة اللاتينية عالمام هما : Petrus de Regio, Aegidius de Tebaldis

بعنوان : Praeclaissimus liber completus in judciis astrorum, quem edidit Albohazen Haly f. Abenragel, Venet. 1485, Basel 1551.

وللترجمة العبرية انظر : Steinschneider 361 . وانظر كذلك .

Steinschneider, Zur Pseudepigr. Literatur S. 83; ZDMG XVIII, 155 ff.

V. Stegemann, Beitraege zur Geschichte der Astrologie (Studien zur Gesch. u. Kultur der Antike und des MA, hsg. v. Bilabel und. A. Grohmann, Reihe A, Heft 2), Heidelberg 1935, S. 98 ff.

Astrologische Zarathustrafragments bei bej b. a. R., Orientalia VI, 317/36.

Bidez et Cumont, Les Mages hellés II 233/40.

ومن الكتاب مختصر فى : الفاتح ٣٤١٦ ؛ بشير أغا ٤٣٤ ؛ قره مصطفى باشا ٣٨٢ .

٢ ــ أرجوزة (نظم) فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١١ ؛ ثان ٩١٦ (انظر : Q St. VII, 64, II, 13. (Renaud, Isis XVIII 174 ؛ جاريت ٩٧٢ بعنوان : الدلالة الكلية عن الحركات الفلكية ؛ بريل أول ٢٨٦ ؛ ثان ٥١٧ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٠٤ رقم ٣ ؛ الرباط ٤٦٦ — ٤٦٧ ؛ ٥١٢ مكرر ؛ آصفية ٧٩٦/١ — منظومة الحاسبية فى القضايا النجومية : ما نشستر ٣٧١ B . وعليه شرح لأحمد بن حسن القنفذى القسطنطينى المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م ألف سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م : المتحف البريطانى ٩٧٧ رقم ٢٩ ؛ بودليانا

٩٧١/١ ؛ ٢٥٨/٢ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٠ رقم ١ ؛ عمومية ٤٦٦١ ، وشرح لكمال التوركانى ألفه سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م فى كلستان : جاريت ٢١٠٤ رقم ٣ .

٣ ـ أرجوزة فى دليل الرعد : الجزائر ١٤٦٠ رقم ٢ = دوحة حوادث الرعاد : الرباط ٤٨٥ رقم ١٤ .

* * *

٣١-أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصَّفَّار الغافقى الأندلسى تلميذ مسلمة المجريطى (الباب السابع عشر ، ص ٣٢٣) ، انتقل من قرطبة إلى دانية قرب نهاية النصف الأول من الحرب الأهلية ، وتوفى بها سنة ٤٢٦ هـ / ١٠٣٥ م .

(أ) ترجمته فى : ابن بشكوال ٨٣ ، وانظر : Suter 86, Nachtr. 169

(ب)

١ ـ رسالة الأسطرلاب والأسماء الواقعة عليها ، ألفها سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢م ، ومعظمها مأخوذ من كتب أستاذه مسلمة : المتحف البريطانى ٤٠٨ رقم ٨ ؛ ٩٧٦ (ويسمى المؤلف فيها : محمد بن أحمد بن عبد الله . . الخ) ؛ الإسكوريال ثان ٩٤٦ ؛ الرباط ٤٥٥ رقم ٤ (وفيه : القاسم بن أحمد بن عبد الله) ، ٥٠٢ رقم ٣ (انظر : Renaud, Isis XVIII, 171) ؛ الإسكندرية ٦٠

حساب رقم ١ (بتاريخ خاطىء) ؛ الأسكوريال أول ٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٢٨٨/٥ ؛ يحيى أفندى ٢٤٤ رقم ١٠ (وفيه : محمد أبو القاسم بالخلط بينه وبين أخيه ؟) وانظر :

J. Millas Vallicrosa, Assaig d'historia de lès idees fisiques i matematiques a la Catalunya medieval, I. Barcelona 1931 حيث ترجم الكتاب (al – Andalus I 217)

واختصره ونقحة عبد الله بن محمد بن سعد التجيبى : برلين ٥٨٠٥ ؛ المتحف البريطانى ٤٠٧ رقم ٥ .

وانظر للترجمة العبرية :

Steinschneider 363, ZDMG XVIII 123, XLVII 363.

٢ ـ مختصر الزيج ، بخط عبرى : باريس ١١٠٢ عبرى ، وانظر :

Steinschneider, ZDMG 47, 363.

* * *

٣٢ـ محمد بن رحيق بن عبد الكريم كتب حوالى سنة ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م مؤلفاً فى الفلك : برلين ٥٦٦٤ .

* * *

٣٣ ـ فى القرن الخامس كتب مؤلف مجهول .

دستور المنجمين : جداول فلكية تنجيمية مع تعليقات جغرافية تاريخية : باريس ٥٩٦٨

* * *

٣٤ ـ زيج الريقانى المعروف بالكرمانى والمنسوب إلى أرصاد البتانى ، كتب سنة ٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ م : مكتبة إرلانجر . انظر :

D. Ross, BSOS III, 610

* * *

٣٥ ـ أحمد بن يوسف (Suter 78) : تفسير كتاب الثمرة لبطلوميوس : عثمانية ٢٨٠٠ رقم ٢ (Krause) . (الترجمة العربية ٣/٨٠)

* * *

٣٦ ـ أبو على بن الحسين الصوفى (Suter 138a) : أرجوزة فى صور الكواكب الثابتة ، مع شرح لمؤلف مجهول يقال إنه كتب سنة ٥١٣ هـ (غير أن فيه اقتباسات من الخرقى المتوفى سنة ٥٣٣ هـ وأحمد بن السرى المتوفى سنة ٥٤٠ هـ) : لاله لى ٢٦٩٨ (Kr. 138a) .

الباب الخامس عشر

الجغرافيا

الباب الخامس عشر

الجغرافيا

مراجع عامة :

- F. Wüstenfeld, *Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern;* Zeitschr. f. Vergl. Erdkunde, I, Magdeburg 1842.
- M. Renaud *Introduction générale à la Géographie des Orientaux; in Géographie d'Aboulféda,* I, Paris 1848.
- J. Lelewel, *Géographie du Mayen Age,* 4 Vols, Bruxelles 1850/7: *Géographie des Arabes, Paris, 1851 (s. Günther, Geschichte der Erdkunde,* 1904, S. 40 n.)
- M. J. de Goeje, *Eenige Mededeeligen van de arabische Geographen;* Tijdschrift van het Aardrijkundig Genootschap, 1876, S. 190 ff.
- Idem, *Selections from Ar. Geogr. Literature,* Leiden 1907 (Semitic Study Ser. VIII).
- Idem, *Bibliotheca geographroum Arabicorum,* Bd. - I-VIII, Leiden 1870 ff.

(المكتبة الجغرافية العربية)

- J. H. Kramers, *Bibliotheca geographroum Arabicorum,* nova editio Leiden 1938 ff. (طبعة جديدة)

وانظر مادة (جغرافيا) فى ملحق دائرة المعارف الإسلامية 75-62.

- P. Schwarz, Die *aeltere geogra-phiosche Literatur der Araber;* in Hettmers

Geograph. Zeitschr III (1897), Heft 3.

- A. Mieli, *La Science arabe* S 14, 22, 32, 44.

- I. Krachkovsky, *Arabskie geografy puteschestvenniki;* IZV. Gos. Geogr. Obchestva, 1937, No. 5, 738/65.

- C. Schoy, *The Geogrophy of the Muslims in the Middle Ages; in* the Geographical Review, publ. by the Amer. Geogr. Soc. of New York, 1924, 257-69.

- F. Gabrieli, *Saggio d'una bibliografia geografica arabo-occidentale; in* Arch. de Storia della Scienza da Aldo Mieli, VI, fs. 1-2, Roma 1925.

- J. Ruska, *Neue Bausteine zur Geschichte der arabischen Geographie; Geogr. Zeitschr.* 1918, 77 ff.

- Idem, *Zur geographischen Literatur in islamischen Kulturbereich;* Geogr. Zeitschr. 33 (1927), 513/28, 583/93.

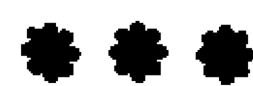
ـ إجناتسيو جويدى : محاضرات أدبيات الجغرافيا واللغة عند العرب ، القاهرة ١٣٣٠ هـ .

- K. Miller, *Mappae Arabicæ, Arabische Welt-und Laenderkarten des 9-13 Jahrh.'s in arab. Umschrift und Uebertragung; in neuzeitliche* Kartenskizzen, Stuttgart 1926 ff.

- G. Ferrand, *Géographie et cartogaphie musulmanes;* in Archeion XIV (1932), 445 ff.

- R. Blachére, *Extraits des principaux géographes arabes au Moyen-Age (Bibl. Ar. VII), Paris 1932.*

- *A. Zeki- Validi, Der Islam und die geographische Wissenschaft; Geogr. Zeitschr. 1934, 361-74.*



١ ـ دعت حياة البداوة العرب قبل الإسلام إلى ملاحظات وأوصاف جغرافية . فالحاجة حيناً بعد حين إلى البحث عن مراع جديدة وإلى اختيار هذه المراعى على نحو ملائم أو جدت لدى الروّاد مصطلحات جغرافية،حفظ الشعر القديم أمثلة كثيرة منها . فلبيد (فى البيتين الرابع والخامس من القصيدة ١٩ فى

ديوانه)[1] يرسم طريقاً كاملا لرحلة من جوف الجزيرة العربية إلى الخليج العربى . وفى صدر الإسلام بدأ تدوين مثل هذه الملاحظات ؛ ويذكر البكرى والهمدانى (انظر خويه : *Selections* ٢٣) نماذج من وصف للجزيرة العربية ينسب إلى ابن عباس . ويورد السيوطى (شرح شواهد المغنى ، ص ١٦ ، س ١٨ ومابعده) بعض التحديدات الجغرافية للواقدى . وانظر ص ٢٣٣ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية (الطبعة الثانية) عن وصف لغُدَة الإصفهانى للجزيرة العربية[1] . كذلك لم يصل إلينا من «كتاب أسماء جبال تهامة ومكانها» الذى ألفه البدوى عَرّام بن الأصْبَع السلَمى بعد سنة ٢٣١ /٨٤٥ إلا مقتطفات أوردها السيرافى فى كتابه الذى عول فيه على كتاب عرام (انظر ص ١٨٧ ـــ ١٨٨ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية) .

ولما اتسع نظر العرب بالفتوح وجهوا إلى البلاد الأجنبية أيضاً ميلهم إلى الوصف المحدد الدقيق . وينسب الدينورى (الأخبار الطوال ٣٢٦) إلى خارجى من زمن الحجاج بن يوسف ذِكْرَ بعض هذه البلاد . وفى العراق أثارت التجارة مع الشرق الأقصى الفرح بالعجائب والغرائب ؛ ولعل هذا ما دعا الجاحظ إلى تأليف «كتاب البلدان» (المقدَسىّ ، ص ٤ تحت ؛ ابن حوقل ، ص ٢٦٦ ، س ٤) الذى لم يصل إلينا . وقد أدت ضرورات الإدارة وضرورات البريد الذى يخدم الحكومة إلى تحديد أهم المسالك ؛ وأول من حاول هذا جعفر بن أحمد المَرْوَزَىّ (المتوفى سنة ٢٧٤ / ٨٨٧) فى كتابه الذى لم يتمه : «المسالك والممالك» الفهرست ١٥٠ ، ياقوت : الإرشاد ٢ / ٤٠٠) . ومع هذا ظل اهتمام الأوساط الرائدة فى بغداد مقصوراً كله على المنطقة الإسلامية وما جاورها فى الشرق . يدل على هذا خاصة

---

(١) يشير إلى نشرة يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى لديوان لبيد العامرى رواية الطوسى (فينا ١٨٨٠) . والبيتان هما (ص ١٣٧) :

جاوزن فلجاً فالحزن يدلجن بالـ ... ـليل ومن رمل عالج كثبا
من بعد ما جاوزت شقائق فالـد ... ـهنا فصلب الصمان والخشبا

(المترجم) .

(١) نشره حمد الجاسر وصالح العلى فى الرياض سنة ١٩٦٨ . (المترجم)

أنه لم تكن هناك حتى زمن الإدريسى معلومات مستقلة عن غربى أوربا ، وأنه كان يتكرر دائماً وصف لروما يرجع إلى مصادر سورية ؛ انظر : *I. Guidi, Flor. de Vogüé 263-9.*

ولم تبلغ الجهود المختلفة لدراسة الجغرافيا مرتبة العلم إلا بعد أن عرف العرب «المقدمة الجغرافية» لبطليموس[1] . ولم يصل إلينا من الكتب المختلفة التى اعتمدت على كتاب بطليموس والتى يرجع أقدمها إلى ابن خُرَّداذْبه (انظر كرامرز Kramers : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٤) سوى كتاب محمد بن موسى الخوارزمى (ص ١٦٤ فيما مضى) ، وقد صاغ كتاب بطليموس فى هيئة جداول على مثال الزِّيج الفلكى وأكمله بمعلومات عن العالم الإسلامى .

* * *

٢ ــ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خُرَّداذْبه ، الذى اعتنق جده الإسلام وكان أبوه سنة ٢٠١ / ٨١٦ والياً على طبرستان (الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٠١٤ وما بعدها) ، نشأ فى بغداد حيث درس الموسيقى والأدب على إسحاق الموصلى المتوفى سنة ٢٣٥ /٨٤٩ ، وتولى بعد ذلك البريد بنواحى الجبل (إقليم ميديا قديماً) ، وكان يكتب فى سامرا بين سنتى ٢٣٠ /٨٤٤ و ٢٣٤ / ٨٤٨ موظفاً فى ديوان البريد المركزى :

١ ــ كتاب المسالك والممالك (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السادس ، سنة ١٨٨٩) : كتاب رسمى عن الطرق مع معلومات دقيقة عن المحطات ومراحل البريد وجباية كل إقليم ؛ انظر : Barbier de Meynard, JAs. VI, t. V, p. 227 ff.

وانظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٥ . ويقول Marquart (*Streifzuege* ٣٩٠) إن هذا الكتاب لم يصل إلينا إلا فى نسخة كتبت

---

(١) ينطق ابن حزم (طوق الحمامة ، ص ١٥ ، س ١٥) اسمه بفتح الباء وتسكين الطاء وكسر اللام وضم الميم ، وكذلك ينطقه الدميرى (حياة الحيوان ١ / ٣٠) .

سنة ٨٨٥ ــ ٨٨٦ م . وقد شدد أبو الفرج الإصفهانى النكير على ابن خرداذبه فى الأغانى (١ /١٩ س ١١ ، و ٥ / ٣ س ٢٠) . كذلك حاف عليه المسعودى حيفاً شديداً (مروج الذهب ٢ / ٧١ وقد أثنى المسعودى (مروج الذهب ٢ / ٧٢ على كتاب فى تاريخ الأمم الماضية قبل مجىء الإسلام ، ولكن قال إن تاريخ العالم

الذى نحله أبو الفرج أحمد بن الطيب (السَّرَخسِىّ) ــ الذى يشير التنوخى فى نشوار المحاضرة» ٦٥ إلى وصفه لبغداد ــ لابن خرداذبه فى زمن المعتضد (الفهرست ١٤٩ ، س ٧) يشتمل على كثير من المعلومات غير الصحيحة[1] : ولعل هذا «كتاب التاريخ» الذى يذكره الثعالبى فى غرر أخبار ملوك الفرس» (*Histoire des rois des Perses*) ص ١٣٠ ، ص ٨ .

٢ ــ كتاب اللهو والملاهى : فى حوزة حبيب أفندى الزيات بالإسكندرية ؛ انظر مجلة الهلال ، المجلد ٢٨ ، ص ٢١٤ ، وفارمر *Sources:* Farmer ص ٣٣ .

٣ ــ حديث عن أصل الموسيقى وفن والغناء ألقاه فى مجلس الخليفة المعتمد : أورده المسعودى فى مروج الذهب ٨ / ٨٨ــ ١٠٠ . انظر فارمر بمجلة *IRAS* (١٩٢٤) ، ص ٩٤ .

٤ ـ يذكر أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٢ / ٧٩ س ٥) «طبقات المغنين» لابن خرداذبه[2] .

٢ ــ فى عهد الواثق (٢٢٨ ــ ٢٣٣ / ٨٤٢ ــ ٨٤٧) كتب محمد بن أبى مسلم الجرمى كتاباً عن تاريخ ونظام دولة الروم ومن جاورها من البزابرة (الهياطلة) والأبر والبلغار والخزر والصقالبة وغيرهم . وقد يرجع إلى هذا الكتاب وصف

---

(١) هذه عبارة المسعودى : «وقد رأيت أحمد بن الطيب صاحب المعتضد بالله صنف له فى هذا المعنى كتاباً ذكر فيه جملا من أخبار العالم أكثرها على خلاف إخباره عنها ، وأرى أن هذا الكتاب منسوب إليه إذ كانت منزلته من العلم أرفع من هذا» .

(٢) هذه عبارة المعرى (رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبد الرحمن ، الطبعة الرابعة ، ص ٥٠٩) : «ولعله (أى الشيخ ابن القارح) قد نظر فى طبقات المغنين فرأى فيهم عمر بن عبد العزيز ومالك بن أنس ؛ هكذا ذكر ابن خرداذبه ، فإن يك كاذباً فعليه كذبه» .

(المترجم) .

لبلاد البحر الأسود وشمالى القوقاز، احتفظ به الجيهانى ثم البكرى وعدة مصادر فارسية .

J. Marquart, Osteuropaeische und ostasiatische Streifzuege XXXII.

٢ ب ــ كتب إسحاق بن الحسين المنجم فى القرن الثالث أو فى حدود سنة ٣٤٠ / ٩٥١ ، وعلى أية حال قبل سنة ٤٥٤ / ١٠٦٢ وهى سنة تأسيس مدينة مراكش التى لايرد ذكرها عنده . ومن المحتمل أنه كتب فى الأندلس التى يعرفها أكثر مما يعرف غيرها من البلاد والتى نجد للهجتها صدى عنده :

١ ــ آثاره كتاب آكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة بكل مكان : معجم جغرافى أفاد منه الإدريسى فى كتاب المهج والفرج (حكيم أوغلو ٦٨٨) وابن خلدون : أمبروزيانا ((H. 104)(مجلة *ZDMG* ، المجلد ٦٩ ، ص ٧٩) .

انظر :

- C. Nallino, *Cent. d. nasc. Amari II, 579.*

- Angela Codazzi, *Compendio geografico Arabo di Ishaq b. al-Hu.,* Rend della R. Accad. Naz. dei Lincei, Cl. di scienze mor. etc., serie VI, vol. V, Roma 1929, 373/463.

- V. Minorsky, *The Khazars and the Turks in the A. al-m.,* BSOS 1938, 141/50.

٢ ــ كتاباً فى وصف الأرض (باريس أول ١٢٨٦) ، ومنه مقتطفات فى :

Seippel, *Rerum Normanicarum fontes arbici, S. 28, No. XXIV.*

* * *

٣ ــ أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب اليعقوبى العباسى ، من ذرية واضح مولى المنصور . وكان واضح يتشيع سراً على الرغم من صلاته الوثيقة بالعباسيين ومناصبه الرفيعة : الولاية على أرمينية وآذربيجان أولاً

ثم على مصر ؛ وقد عوقب على تشيعه بالموت بعد أن يَسَّرَ لإدريس العلوى الفرار إلى المغرب بعد معركة الفخ . وقد توارثت أسرته التشيع ، فاعترف أحمد بولائه للموسوية ، وهم فرقة من الإمامية المعتدلين . قضى أحمد شبابه فى أرمينية وفى خدمة الدولة الطاهرية بخراسان ، وقد مجدَّ أعمالها فى كتاب خاص . ويبدو أنه ألف أيضاً فى ذلك الوقت كتابه عن تاريخ العالم الذى وصل فيه إلى سنة ٢٥٩ / ٨٧٢ . وبعد سقوط الدولة الطاهرية ذهب إلى مصر ، وفيها كتب كتابه فى الجغرافيا سنة ٢٧٨ / ٨٩١ ثم توفى سنة ٢٨٤ / ٨٩٧ .

أ ــ ياقوت : الإرشاد ٢ / ١٥٦ ، دائرة المعارف الإسلامية ٤ / ١٢٤٧ .

ب ــ

١ ــ كتاب البلدان : نشره دى خويه فى المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السابع سنة ١٨٩٢ ، وكان قد نشر منه قبل ذلك الجزء الخاص بوصف المغرب :

M. J. de Goeje *Specimen e literis or. exhibens descriptionem al-Maghribi sumtam e libro regionum al-Ja'qubii, Leiden 1860.*

وقد طبعت نشرة دى خويه لكتاب البلدان طبعة ثانية فى بغداد سنة ١٩٣٨ .
ونشرت ترجمة فرنسية له فى القاهرة سنة ١٩٣٧ :

Les Pays trad. par G. Wiet (Textes et Traductions d'auteuts Orientaux I), Le Caire 1937.

ومنه مخطوطتان : ميونيخ أول ٢٥٩ ، وبرلين Oct. ١٨٣٣ : وكانت من قبل فى حوزة F. Kern ويعتمد الكتاب على مصادر أدبية ومعلومات ذكرها الرحالون ، ويعنى إلى جانب الطبوغرافيا ووصف المدن الكبيرة خاصة بالجغرافيا الاقتصادية وإحصاءات الجباية .

٢ ــ كتاب التاريخ ، نشره هوتسما ، ليدن ١٨٨٣ :

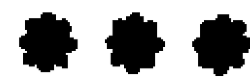
Ibn Wadhih qui dicitur al-Ja'qûbî Historiae ed. M. Th. Houtsma, 2 Bde, Leiden 1883.

فالجزء الأول ، وقد ضاعت مقدمته ، يبدأ فى منتصف قصة آدم . ويليها تاريخ آباء بنى إسرائيل وبخاصة بعد مغارة الكنز ، وتاريخ المسيح والرسل ، وملوك السريانيين وأشورويابل والهند واليونان والروم وفارس ، وشعوب الشمال حتى الترك ، وملوك الصين ومصر والبربر والحبشة والبجة والزنج ، وأخيراً تاريخ عرب الجاهلية . أما الجزء الثانى ، وهو ضعف الأول تقريبا ، فقد خصص لتاريخ الإسلام ، ولايغض من قيمته ما فيه من ميل إلى الشيعة ، ولكن لا تذكر فيه المصادر ، وهو يقتصر فيما يتعلق بالتاريخ المعاصر على ملاحظات لاتنقع غلة ، وكثيراً ما يتضخم فيه العرض التاريخى بالخطب والرسائل،ولكنه يشتمل على كثير من المعلومات القيمة المستقاة من مصادر قديمة جيدة . ويذكر اليعقوبى بصدد كل حُكم الوضع الذى كانت عليه الأفلاك عند بدايته . ومن تاريخ اليعقوبى مخطوطة فى مانشستر (رقم ٢٣١) وأخرى فى طوبقبو سراى ٤ ، ٢٤٠٣ (*RSO IV, 708*) .

- M. J. de Goeje, Ueber die Geschichte der ʻAbbasiden von al-Ja‘qûbî Travaux de la 3éme session du Congr. Intern. des Or., Stpétersbourg et Leiden 1879, II, 153-166.

- M. Klamroth, *Der Auszug aus den Evangelien bei dem arab. Historiker al-Ja‘qûbî,* Festschrift zur Einweihung des Wilhelm-Gymnasiums in Hamburg 1885.

-Idem, *Ueber die Auszuege aus griechischen Schriftstellern bei* al-Ja‘qûbi, ZDMG XL, 189-233, 612-638, XLI, 415-442.



٣ أ ــ كتب مؤلف مجهول أخباراً عن الصين والهند تردد فيها ذِكْر تاجر اسمه سليمان (فى حدود سنة ٢٣٧ / ٨٥١) على أنه الراوية ، ثم أضاف أبو زيد الحسن السيرافى (فى حدود سنة ٣٠٤ / ٩١٦) ملاحظات إلى هذه الأخبار . نشرها Langlés سنة ١٨١١ ، على أساس مخطوطة باريس أول ٢٢٨١ ، بعنوان غير صحيح هو «سلسلة التواريخ» . وترجمها رينو :

- J. T. Reinaud, *Relation des voyages faits par les Arabes et les Persans dans l'Inde et à la Chine dans le IXe siécle de l'ère chrétienne,* Paris 1845.

- G. Ferrand, *Voyage du marchand Sulaiman en Inde et en Chine édité en 851,*

suivide remarques par Abou Zayd H. (en 916), trad. de l'Ar. avec introd. et index. Paris 1922.

- P. Pelliot, *T'oung Pao* XXIII, 1922, 399-413.

- G. Ferrand, *JA 202, 22.*

***

٤ ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمذانى ولد فى المدينة الفارسية همذان ، وألف «كتاب البلدان» عقب وفاة الخليفة المعتضد سنة ٢٨٩ / ٩٠٢ ، انظر ياقوت : الإرشاد ٢ / ٥٣ (ولم يذكر تاريخ وفاته) .

وقد عثر أحمد زكي وليدى على أصل كتاب البلدان فى مجموعة تضم أيضاً ماكتبه أبو دُلَف وابن فَضْلان ، وذلك فى مشهد : الكتالوج ١٧ / ١ ، ٢ (صورة فوتوغرافية فى برلين : Berl. me. sim. or. 48) . انظر :

- *Türk yurdu 1926, No. 4, 297-304. -JA* 204 (1924) 149 ff.

- Bull d, Ac. d. Sc. de *Russie*, Petrograd 1924, 237-48. *Geogr. eitschr.* 1934, 368.

-Kahle, ZDMG 88, 43 ff.

ويعدّ بروينلش E. Braeunlich نشرة جديدة على أساس هذا الأصل،وقد نشر دى خويه فى «المكتبة الجغرافية العربية» (ليدن ١٨٨٥) مختصراً لكتاب البلدان هذا عملهعلىّ بن جعفربن أحمد الشيْزَرى فى حدود سنة ٤١٣ / ١٠٢٢ . ويبدأ هذا المختصر بخلق الأرض والبحار ، ويقارن بين أهل الصين وأهل الهند ، ثم يصف الجزيرة العربية ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين وأرض الجزيرة ومملكة الروم والعراق وبخاصة الكوفة والبصرة ، ولكن لاتذكر فيه بغداد أبداً ؛ ويذكر بين مصادره كتباً للجاحظ[1] .

***

---

(١) ورد ذكر الجاحظ فى مختصر كتاب البلدان لابن الفيه ثلاث مرات :

(١) ص ١١٦ : «وقال عمرو بن بحر : رب بلد يستحيل فيه العطر وتذهب رائحته كقصبة الأهواز» =

٥ ـ أبو على أحمد بن عمر بن رُسْتَه كتب فى إصفهان بعد سنة ٣١٠ / ٩٢٢ موسوعة عنوانها «الأعلاق النفيسة» ، يتناول الجزء السابع منها الجغرافيا ، ومنه نسختان مخطوطتان : المتحف البريطانى أول ١٣١٠ ، وكمبردج ثالث ١٠٠٦ ، وقد نشر فى «المكتبة الجغرافية العربية» المجلد السابع ، ليدن ١٨٩٢ . وهو يبدأ بفصل عن عجائب الفلك يقول فيه إن الأرض تقف فى مركز الفلك على مثال الكرة . ويتحدث بعد ذلك عن حركة الفلك ، وعن أقدار أجرام الكواكب وأبعاد بعضها من بعض . وبعد ملاحظات عن مقدار جرم الأرض يبدأ الجزء الجغرافى الخاص بمكة والمدينة . ويلى ذلك وصف للبحار والأنهار والأقاليم السبعة مع وصف مفصل لإيران والبلاد المحيطة بها .

Ruska, *Geogr. Zeitschr. XXIII, 591.*

ونظر فى تاريخ تأليف الكتاب : - Marquart, *steifz. 25 ff.*

Harkavy, *Skazanie musulmanskich pisatelei o slavjanach i russkich* (Petersburg 1870), 200 ff.

- Westberg, *K. Analizi vostochnich istochnikovo Vostochnoj Eorope*, Zhurn. Min. Narodn. Prosv., NS XIV (1908), 7 ff.

وقد ترجمت فصول مختارة منه إلى الألمانية :

P. A. Kyas, *Uebersetzungen ausgewaehlter Kapp. aus* I.R., Jahresber. des oestf. Stiftsberggymn. der Benedictiner *zu* Braunau in Boehmen, 1905.

= (ب) ص ١٩٥ : «ولما المأمون فى كتاب الجاحظ فى العباسية ... ...» .

(حـ) ص ٢٥٣ : «وذكر الجاحظ أنهم أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر واليمامة والبحرين وعمان وفارس وكرمان ودون الكوفة وسوادها وخيبر وذواتها والأهواز وما بها أيام المعتصم وإذا ثلثمائة وستون ضرباً من مغل معروف وخارجى موصوف وبديع غريب مع طيب عجيب» .

(المترجم)

هل ابن رسته مؤلف كتاب «شروط الإمامة فى سياسة الممالك» (بودليانا ١ / ٣١٤ ، حيث لايذكر اسم المؤلف) ؟

***

١٥ ــ فى حدود سنة ٣٠٠ / ٩١٢ أتى عربى اسمه هارون بن يحيى إلى القسطنطينية أسير حرب ، ثم ذهب منها إلى روما . وقد وصف القسطنطينية وصفاً نقله ابن رسته فى كتابه (ص ١١٩ ــ ١٢٨) .

- J. Marquart, Osteurop. und ostasiat. Streifzuege, Leipzig 1903, 200 ff.
- A. Vasiliev, *Hârûn b. yahyâ and his description of constantinople*, in Seminarium Kondakovianum, Recueil d'Ètudes V, 1932, 149/63
- G. Ostrogorsky, *Zum Reisebericht des H. Y. r., eb. 25/7.*

(وهو يحدد تاريخ الزيارة بسنة ٩١٢) .

***

٦ ــ بعد وفاة المعتضد سنة ٢٨٩ / ٩٠٢ وقبل استيلاء بنى بويه على السلطان فى بغداد سنة ٣٣٤ / ٩٤٥ كتب رجل اسمه سُهْراب (وقد يكون اسماً منحولا) مصنفاً على أساس «صورة الأرض» للخوارزمى نسبه إلى رجل مجهول يدعى ابن سرابيون ، وهو «كتاب عجائب الأقاليم السبعة» . ومن هذا الكتاب مخطوطة وحيدة : المتحف البريطانى أول ٢ / ٦٠٣ ، وقد نشره فون مجيك H. V. Mzik فى : *Bibl. ar. Hist. u Geogr.*, V, Leipzig 1930.

ونشر لسترانج الجزء الخاص بوصف مابين النهرين وبغداد :

Ibn Serapion, Description of Mesopotamia and Bagdad, ed. G. Le Strange, JRAS 1895, 1-76, 255-315.

Guest, *The Delta in the Middle Ages,* JRAS 1913, 305 ff.

ونشر سايپل Seippel قطعة منه فى :

Rerum Normanicarum fontes arabici, Osloae 1928, 123-125.

وقد أخطأ سايپل إذ ظن أن مؤلف الكتاب هو الحسن بن بهلول الذى ترجم كتاب عالم الطب ابن سرابيون إلى العربية (ص ٢٦٩ فيبايلى) ؛ انظر مقدمة فون مجيك ناشر الكتاب .

***

٧ ــ أحمد بن فَضْلان بن عباس بن رشيد بن حماد أرسله الخليفة المقتدر فى صفر ٣٠٩ / يونية ٩٢١ رسولا إلى أمير بلغار الفَولجا ، فأتاهم فى الثالث عشر من المحرم ٣١٠ (= ١١ / ٥ / ٩٢٢) . وبعد عودته إلى بغداد وصف رحلته فى رسالة تشتمل على أول وصف يعتمد عليه للبلاد التى زارها ، وذلك لما تتحلى به من قدرة كبيرة على الملاحظة وروح موضعية لم تَشبُهْا الأخبار المبالغ فيها إلا فى أحوال قليلة جدا . وقد عثر أحمد زكى وليدى فى مشهد على أصل رسالة ابن فضلان أيضاً ؛ انظر مجلة *JA* ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٤ ، ومجلة *Geogr. Zeitschr.* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ ، الهامش الأول . وقد نقل ياقوت فى «معجم البلدان» عن مختصر مفصل جداً لأصل رسالة ابن فضلان الذى عثر عليه فى مشهد .

- *Ibn Foszlans und anderer Araber Berichte ueber die Russen aelterer Zeil, Text, Uebers. Usw. v.* C.M. Fraehn, St. Petersburg 1823.

- *Die aeltesten Nachrichten ueber die Wolgabulgharen aus Ibn Foszlans Reiseberichte, Mém de l'Ac. Imp. des Sciences de st.* -P. Vlèets. Sc. pol. hist. phil., t. I, 527-577.

- *Veteres Memoriae Chasarorum ex Ibn Foszlano all. De Baschkiris quae memoriae prodita sunt ab I.F. all.* eb. VIII.

- V. v. Rosen, *Prolegomena k novomu izdaniu Ibn Fadlana, Zapiski* VOIRAO, XV, 1904, 39-74.

- A. Zeki Validi Togan, *Ibn F.'s Reisebericht, hsg. und uebers. usw.* AKM XXIV, 1940.

- *Puteshestvike Ibn Fadlana Volgu, Perevod ikammen tarü pad redakzei akade mika N.I. Koch kogo (Verf. Koualeuskij),* Izdateljstvo AK. Nauk SSSR, Moskva, Leningrad 1939.

(رحلة ابن فضلان إلى نهر الفولجا : نَشْر النص العربى من مخطوطة مشهد مع ترجمة ومقدمة وملاحظات بالروسية لكراتشكوفسكى) .

- H. Ritter, *Tum lext uon* von I. F. s Reisebericht, ZDMG 96, 98-126.

* * *

٨ ــ أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى ، وكان نصرانياً وأسلم على يد المكتفى (٢٨٩ ــ ٢٩٥ / ٩٠٢ ــ ٩٠٨) ، صنف عدة كتب أدبية إلى جانب كتابه عن الخراج . ومن المحتمل أنه توفى سنة ٣١٠ / ٩٢٢ (كما يرى دى خويه) وفى قول أنه توفى سنة ٣٢٧ / ٩٤٨ ، ويقول ابن تغرى بردى إنه توفى سنة ٣٣٧ / ٩٥٨ .

ا ــ الفهرست ص ١٣٠ س ٢٠ ــ ٢٧ ، ياقوت : الإرشاد ٦ / ٢٠٣ ــ ٢٠٥ .
ابن تغرى بردى ، ط Juynboll ٢ / ٣٢٣ ، ط القاهرة ٣ / ٢٩٧ ــ ٢٩٨ .

- M. de Slane, *Notice sur Codama et ses écrits,* JA, V, t. 20, p. 185 ff.

- Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* LX, LXXXIV.

- De Goeje, *BG VI, 22.*

- Krachkovsky; *MO XXII, 35-36.*

وأبوه[١] مذكور فى تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٠٥ .

---

(١) هو جعفر بن قدامة بن زياد .

ب ــ آثاره

١ ــ كتاب الخراج : منه نُبذ فى المجلد السادس من «المكتبة الجغرافية العربية» : يعرض لنظام البريد ثم يصف الأرض وصفاً عاماً يعنى فيه ببلاد الإسلام وما يجبى منها من مال . وبعد وصف الأمم الأجنبية المجاورة وبلادها ينتقل إلى مدارة الأموال العامة ونظام الجباية وقانون الإدارة . وفيه تاريخ مختصر للفتوح نقل كله من كتاب البلاذرى ؛ انظر :

v. Kremer, *Culturgesch. II, 427.*

ومنه نسخة مخطوطة فى كوپريلى ١٠٧٦ (Berl. sim. 61) .

٢ ــ كتاب نقد الشعر : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ٢ ، كوپريلى ١٤٤٥ : ٢ (MSOS ١٤ / ١٧) ، طبع فى إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ . وقد تأثر فى هذا الكتاب وابن المعتز ؛ وهو يحلل أمثلته تحليلا أدق من تحليلها ، ويحاول استحداث مصطلحات جديدة وإن يُقَدَّر لها الشيوع ؛ انظر كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور .*

٣ ــ كتاب نقد النثر المعروف بكتاب البيان : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ١ ؛ نشره طه حسين وعبد الحميد العبادى ، القاهرة ١٩٣٣ (الجامعة المصرية . مطبوعات كلية الآداب المطبوع الخامس عشر) . ولايمكن البت على وجه قاطع فيما إذا كان الكتاب لقدامة فعلاً أو جمعه من كتب القاضى أبو عبد الله محمد بن أيوب الغافقى (المتوفى سنة ٦٦٠ / ١٢٦٢ ؛ انظر ابن الأبار : التكملة ١ / ٢٩٧ ــ ٢٩٩ ، وليفى دلاّ ڤيدا : مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٣ / ٣٣١ ــ ٣٣٣) ؛ انظر : كراتشكوفسكى : *Izv. AK. Nauk* سنة ١٩٣٠ ، ص ٦٣ ــ ٧٨ . ويتمسك طه حسين فى كتابه «من حديث الشعر والنثر» ، ص ١٢٥ وما بعدها ، بصحة نسبة الكتاب إلى قدامة ، ويجد أن قدامة قلد فيه كتاب الشعر لأرسطو .*

---

* نشره كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٦٣ ،

* الكتاب الذى نشره طه حسين ثبت أنه لمؤلف آخر ، المشرف

٤ ــ جواهر الألفاظ : الموصل ٢٠٦ : ٤ ، طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٩ / ١٩٣٢ . ومنه نسخة معدلة : آيا صوفيا ٤١٩٤ : ١ (ريتر) .*

***

٩ ــ أحمد بن محمد بن نصر الجيهانى ، وزير نصر بن أحمد بن نصر السامانى (٢٦١ ــ ٢٧٩ / ٨٧٤ ــ ٨٩٢) ، كتب فى بخارى بين سنتى ٢٧٩ و ٢٩٥ هـ (= ٨٩٢ و ٩٠٧ م) على أساس كتاب الخراج لقدامه كتاباً أكثر تفصيلا إلى حد بعيد . وقد ضاع أصل هذا الكتاب ، لكن ربما كان المرجع الذى اعتمد عليه الإدريسى فى وصف آسيا .

الفهرست ١٣٨ س ١ ــ ٤ ، المقدسى ص ٣ س ١٩ وما بعدها ، ياقوت : الإرشاد ٢ / ٥٩ . وكذلك :

- Sprenger, *Post-und Reiserouten*, AKM, III, 3, S. XVII.

- J. Marquart, Osteuropaeische und ostas. Streifzuege, 206, 466-473.

(هرتسلفد) - Herzfeld, *Eph. Or. 1926, N. 28, S. 7.*

- St. Janicsek, *BOS V, 15-26.*

ويذكر هرتسفلد (فى المرجع المذكور) أن أصل كتاب الجيهانى محفوظ فى مكتبة جامع مشهد ، ولكن هذا القول نتيجة سوء فهم للمعلومات التى أوردها أحمد زكى وليدى ؛ انظر «المجلة الجغرافية» . *Geogr. Zeitschr.* سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ .

***

١٠ ــ أبو دُلَف مِسْعَر بن مهلهل الخزرجى الينبوعى صاحب «عجائب البلدان» : لايعرف متى ولد ولا متى مات . عاش أديباً جوالا فى بلاط نصر الثانى بن أحمد السامانى (٣٠١ ــ ٣٣١ / ٩١٣ ــ ٩٤٢) ببخارى ، وصحب سنة

* نشره هلال ناجى ،

٣٣١ / ٩٤٢ بناءً على أمره بعثة صينية فى عودتها إلى وطنها ، وزار الهند فى طريق عودته . ودخل بعد ذلك فى خدمة الوزير البويهى الصاحب الطالقانى . الثعالبى : اليتيمة ٣ / ١٧٤ ـ ١٩٤ .

والرؤية الصحيحة الوحيدة عن رحلته هى التى أوردها ابن النديم فى الفهرست ص ٣٤٦ (س ٣٠ وما بعده) ، وص ٣٥٠ (س ١٥ ومابعده) ، ومنها يتضح أن الوصف الذى نسبه إليه ياقوت فى معجم البلدان (٣ / ٤٤٩ س ٧ ومابعده) منحول قد جمع فى عصر متأخر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

J. Marquart, SB Bayer. Akd. 1912, 492, Festschrift fuer Sachau 271/2 292.

وفى النسخة الثاني من كتاب عجائب المخلوقات للقزويني (جوتا ١٥٠٦) صورة أخرى لوصف أبى دلف لرحلته ، وقد نشرها شلوتسر اعتماداً على تلك المخطوطة :

Abu Dolaf Misaris ben Mohalhal de itinere suo asiatico commentarius, ed C. Schloezer, Berlin 1845.

وترجمها فران :

G. Ferrand, *Relations de voyages et textes geogr. arabes, pers. et turcs*, I, Paris 1913, 208-229.

وانظر G. Jacob فى *Berichterstatter* ٧١ / ٢ ، وكان لاذعاً فى حكمه ، ولكن رد عليه :

- J. Ruska Geogr. Ztschr. III, 591.
- J. Marquart Osteurop. u. ostas. Streifzuege, 74-95..

وثمة ترجمتان أخريان :

- *Des a. D.M. Bericht ueber die tuerk. Horden, uebers. v. F. Wuestenfeld. Zeitschr. f. vergl. Erdkund*, I. jahrg. Bd. II, Heft ٩, Magdeburg 1842.
- A.v. Rohr-Sauer, *Des a. D. Bericht ueber seine Reise nach Turkistan China und Indien, neu uebers. und erklaert*, Bonner Or. Stud. 26, Stuttgart 1939.

هل المخطوطة التى اكتشفها أحمد زكي وليدى مشهد (انظر مجلة *IA* ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٩ وما بعدها) تحتوى حقا على أصل وصف أبى دلف لرحلته ؟ نحن فى انتظار الفصل فى هذا الموضوع . وانظر فى هذا الصدد :

Togan, *Ibn Fadlâns Reisebericht, VII.*

ولأبى دلف «القصيدة الساسانية» ، وهى قصيدة طويلة عن لغة بنى ساسان نظمها للصاحب الطالقانى (ومنها نبذ فى يتيمة الدهر للثعالبى ٣ / ١٧٦ ــ ١٩٤) ؛ انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٥٩٦ .

* * *

١١ ــ أبو زيد بن سهل البلخى ولد ببلخ بقرية تدعى شامِسْتيان ، وكان أبوه معلماً للصبيان . ذهب إلى العراق ليتفقه فى مذهب الإمامية ، وهناك خلبه الكندى بالعلوم المحضة . وبهذه العلم نال حظوة الجَيْهانى وزير السامانيين (ص ٢٤٤ فيما مضى) . وبعد أن انقطع ما بينه وبين الجيهانى لحق بأحمد بن سهل بن هاشم المَرْوزىّ . وتوفى فى التاسع عشر من ذى القعدة سنة ٣٢٢ هـ (= / ١٠ / ٩٣٤) عن سبع وثمانين سنة .

ياقوت : الإرشاد ، المجلد الأول (الطبعة الثانية) ، ص ١٤١ ــ ١٤٢ . البيهقى : التتمة ٢٦ . السيوطى : البغية ١٣٤ .

W. Barthold bei V. Minorsky, *Hudûd al-'Alam transl.* (Gibb Mem. NS VI, 1937), 15 ff.

وقد ذكر له ابن النديم فى الفهرست (ص ١٣٨) ثلاثة وأربعين مصنفاً ، ولكن لم يبق منها ، باستثناء كتاب مصالح الأبدان والأنفس الذى قرّر ريتر Ritter ومايرهوف Meyerhof وجوده فى آيا صوفيا ٣٧٤٠ ــ ٣٧٤١ ، سوى «كتاب الأشكال» أو «صور الأقاليم» ، وهو فى أساسه كتاب خرائط ، وربما أقيم على أساس أطلس إسلامى أقدم تأليفاً (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الاسلامية ٦٦) . وهذا الكتاب (كما يقول ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى RMM يونية

١٩٠٩) محفوظ فى مكتبة كليد دار[١] الإمام الحسين بكر بلاء ، وقد ألفه صاحبه فى بلخ فأسس بذلك المدرسة القديمة (الكلاسيكية) للجغرافيا العربية .

وكتاب مسالك الممالك الذى صنفه محمد الفارسى الإصطخرى فى حدود سنة ٣٢٠ / ٩٥١[٢] (المكتبة الجغرافية العربية ، الجلد الأول ، سنة ١٨٧٠ ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ . نسخ منه مخطوطة فى بولون ٤٢١ ، وسراى ٣٣٤٨ و ٢٨٣٠ ، وآيا صوفيا ٢٥٧١ و ٢٦٣١ و ٢٩٧١ و ٣١٥٦ ، وبرلين ٦٠٣٢ ، وهامبورج : بارتولد ضد *ZDMG* ٦٧ / ٥٤[٣] ، وبالفارسية : ريوان كوشك ١٦٤٦ ؛ انظر مجلة *Der Islam* ١٩ / ٥٦) نسخة موسعة من كتاب البلخى ، ويبدو أنه ألف أصلا بالفارسية ، وهو على أية حال يصور الجغرافيا بروح إيرانية وينم عن اهتمام قوى بالساسانيين ؛ انظر :

J. H. Lramers, *Ka question Balkhi –Istakhri-Ibn Hawqal et l'atlas de l'Islam Acta Or. XI, 1931, 9-30.*

وكتاب البلخى هو أيضاً الأساس الذى أقام عليه أبو القاسم بن حوقل النصيبى فى حدود سنة ٣٦٧ / ٩٧٧ كتاب صورة الأرض ، وكان قد جال أيضاً فى الأندلس (المقرى ١ / ١٢٩) ؛ ومنه مخطوطات فى سراى ٣٣٤٦ (وهذه أقدم مخطوطات الكتاب ؛ انظر مجلة *ZDMG* ، المجلد ٩٠ ، ص ٣٤ ، الهامش الأول ؛ ومنها Berl. sim. 29) و ٣٣٤٧ ، وآيا صوفيا ٢٥٧٧ (انظر مجلة *Der Islam* ١٩ / ٥٥) و ٢٩٣٤ . وفى النسخة الثانية من كتاب ابن حوقل تشغل دولة الفاطميين مركز الاهتمام :

---

(١) كليد دار : حامل المفتاح .

(٢) انظر عن سجستان فى كتاب الإصطخرى :

(A. Madini) *Il Segistan ovvero il corso del fiume Hindmend (sic!) secondo Abu Ishak el-Farisi el-Istahri, gegrafo arabo, Milano 1842.*

(المترجم)

(٣) ولدى أحمد زكى بك :

Mémoire sur les moyens propres á déterminer en Egypte une renaissance des lettres arabes, Le Caire 1910, S. 19, No. 10 .

Opus geographicum auctore Ibn Hauqal seçundum textum et imagines codicis Constantinoplitoni conservati in Bibl. Antiqui Palatii No. 3346, cui titulus est liber imaginis terrae , ed J. H. Kramers, BG II,I Leiden 1938.

وكتب ابن سعيد الأندلسي (المقرى ١ / ١٣٠ س ١٣) تكملة لكتاب ابن حوقل فى ثلاثة أجزاء :

١ ــ جزء من الأندلس فى أربعة كتب .

٢ ــ وجزء عن صقلية .

٣ ــ وجزء عن غرب الأندلس فى سبعة كتب (المقرى ١ / ١٣٨ ــ ١٣٩) . [(١)]

وفى حدود سنة ٥٤٥ / ١١٥٠ اختصر مؤلف أندلسى نص ابن حوقل وأكمله بمعلومات من عنده وبخريطة النيل التى نشرها الخوارزمى فى كتابه «صورة الأرض» : باريس أول ٢٢١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٣٤ طوبقبو سراى ٣٣٤٧ ؛ انظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٩ ، والإرشاد لياقوت ١ / ١٢٥ س ١١ و١٣ .

ومن المصنفات التى تذكر للبلخى أيضاً كتاب فى أقسام العلوم ، وكتاب أخلاق الأمم ، وكتاب نظم القرآن ، وكتاب اختيار السير ، ورسائله إلى إخوانه . ويذكر له البيهقى أيضاً «الأمد الأقصى» ، وكتاب الإبانة عن علل الديانة وكتاب البدء والتاريخ الذى ينسبه إليه حاجى خليفة (رقم ١٦٩٣) والذى نشره هيار Huart أولاً باسمه هو فى الحقيقة من تصنيف المطهّر بن طاهر المقدسى ؛ انظر ص ٦٢ من الجزء الثالث من الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

* * *

١١ أ ــ تلميذه أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى .

(ا) البيهقى : التتمة ١٨٦ .

(ب) «الفصول فى معالم النهاية» : أسعد ١٩٣٣ : ١١٠ أ ــ ١٢٠ أ .
Ritter, *Phil. IX*.

---

(١) بيانات بروكلمان هنا غير دقيقة .

(المترجم)

١٢ ـ أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْدانى المعروف بابن الحائك ولد بصنعاء ، وجاور بمكة ، وعاد فنزل صَعْدة . سُجن فى زمن الإمام الزيدى أحمد الناصر (المتوفى سنة ٣١٥ / ٩٢٧) وفى زمن أسعد بن ابى يَعْفُر الحوالى (المتوفى سنة ٣٣٢ / ٩٤٣) لأبيات فى هجاء النبى نسبوها إليه ، ولكن ربما كان سجنه لأسباب سياسية . وتوفى بسجن صنعاء فى سنة ٣٣٤ / ٩٤٥ .

خلبه مجد اليمن القديم فسعى فى دراسة تاريخه وآثاره ، وبرّز أيضاً فى علم النجوم ونظم الشعر .

(ا) ياقوت : الإرشاد ٣ / ٩ . صاعد : طبقات الأمم ٩١ . ابن القفطى ١٦٣ . السيوطى : البغية ٢١٧ .

- Fluegel, *Gramm. Schulen 220*
- Wuestenfeld, *Geschichte 110.*
- C. van Arendonk *EI II,* 161.

(دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

١ ـ كتاب الإكليل : يقال إنه كامل فى عشرة أجزاء مكتبة الإمام يحيى بصنعاء (انظر أمين الريحانى : ملوك العرب ١ / ١٤٤) وفى إستانبول (عاشر أفندى) ودمشق . والجزءان الأول والثانى فى برلين ؛ انظر :

O. Loefgren, *Ein Hamdanifund, ueber das Berliner Unicum der beiden ersten Buecher des Iklil,* Uppsala, Univers. Arsskrift, 1935, 7.

والجزءان الثانى والثامن فى القاهرة ثان ٥ / ٤١٠ . والجزء الثامن فى الفاتيكان ثالث ٩٩٢ و١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ ، وللتحف البريطانى ثان ٥٨٠ ، ومخطوطة البارودى التى هى الآن فى مجموعة جاريت (رقم ٧٤٨)[1] . وهناك جزء «فى أحوال العرب» : بنكيپور ١ / ٢٣١٢ ، وجزء آخر فى تَريم (تذكرة النوادر

---

(١) انظر حديث لوفجرن نسخة جيدة لنص الجزء الثامن كشفت حديثاً :
O. Loefgren Ueber eine neuentdeckte, bessere Textueberliefer- دا.بفپزٌ خنبلقتو *ung von al-Hamdânis Iklil* VIII, (Ambr. N.F.D. 284, f. 1-16) Orientalia XII, 1943, 132/45.

للندوى ٧٢) والجزءان الثامن والعاشر فى باريس أول ٦٠٥٦ ـ ٦٠٥٧ . والجزء العاشر (عن الأنساب) فى برلين ٩٣٧٧ ، وأوبسالا ثان ٢٠٧ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٨١ ـ ٥٨٢[1] . وهناك أجزاء أخرى فى إستانبول : دار الفنون ٦٢٤٢ (من مكتبة خالص أفندى) وفى مكتبة على أميرى أفندى ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠ / ٤٣٩ ـ ٤٤٤ .

وأغلب مخطوطات الجزء الثامن عن الحصون وأماكن القبور باليمن ، وقد نشره الأب أنستاس مارى الكرملى البغدادى ببغداد سنة ١٩٣١ ، ثم نبيه أمين فارس فى پرنستون سنة ١٩٤٠ (مع حواش لغوية وجغرافية وتاريخية) . وترجم نبيه أمين فارس ما جاء فى هذا الجزء عن القرامطة :

Al-Hamdani The 8th of the Antiquities of South Arabia, Records of Karmatis (P. Anastase Marie Ed and Ms in the Carret Coll. Princeton Un.), transl. from the Arabic with linguistic, gegraphical and hist. Notes by N. A. Faris, London 1938 (Princ. Or. Texts III).

وانظر كتابـم مار عن القلاع والحصون فى جنوب الجزيرة العربية بحسب كتاب الإكليل للهمدانى :

D.H. Mueller, *Die Burgen und Schloesser Südarabiens nach den Ikli des Hamdani,* SBWA Bd. 94 (1897) 335 ff, Bd. 97 (1880) 988 ff. (s. C. Landberg, *Arabica III, Leyde (1895), 166-122).*

وأخذت من الجزء الثامن كما يقال «رسالة فى معرفة الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب» من أرسطو إلى الإسكندر (الإسكندرية ، حروف ٤) ، وهى ليست فى طبعة الكرملى .

وهناك مقتطفات أخرى أوردها د. هـ . ملر فى :

Anhang Zu jued-ar Altertuemer in Kunsthist. Hofmuseum Wien 1899.

---

(١) نشره محب الدين الخطيب بالقاهرة (المطبعة السلفية) سنة ١٣٦٨ . (المترجم) .

٢ ــ صفة جزيرة العرب : ألفه الهمداني بعد الإكليل . وهو مخطوط في باريس أول ٥٨٢٢ ، وكوبريلي ١٠٦٧ ، وعلى أميري أفندي ٢٦٨٧ ــ ٢٦٨٨ .

قد نشره د. هـ . ملر :

Al-Hamdanis Geographie der arab. Halbinsel, nach den Hdss. hsg. v. D. H. Mueller, Leiden 1884-1891.

وانظر مقال شپرنجر عن هذا الكتاب :

A. Sprenger, *Versuch einer Kritik von H.s Beschreibung der arab. Haıoinsel* ZDMG XLV, 361-390.

وانظر مقال فورر عن وصف الهمداني لجنوب الجزيرة العربية في كتابه «صفة جزيرة العرب» :

L. Forrer, *Suedarabien nach al-Hamdanis Beschrebung der arab Halbınsel,* AKM, XXVII, 2, Leipzig 1942.

٣ ــ كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء ، وهي رسالة في المعادن والكيمياء : أمبروزيانا (Ambr. C 12, II (RSO VI, 1314 ، وأوپسالا ثان ٢٠٤ .

ويذكر صاعد الأندلسي للهمداني ايضاً كتاب سرائر الحكمة ، وكتاب القُوَى وكتاب اليعسوب في الرمي والقسي والسهام والنِصال (وقد سماه الهمداني نفسه في صفة جزيرة العرب ، ص ٢٠٣ س ٩ و ١٠ : «كتاب القوس من اليعسوب») . ويقال إن ابن خالويه (المتوفى سنةلا ٣٧٠ / ٩٨٠) جمع ديوان شعر الهمداني وشرحه في ستة أجزاء .

وللهمداني قصيدة سماها «القصيدة الدامغة في فضل قحطان» (ويقول حاجي خليفة إنها في اللغة) ، وقد شرحها[1] .

* * *

(١) في إنباه الرواة لابن القفطي ١ / ٢٨٣ أن الذي شرحها هو ولده .

(المترجم)

١٢ أ ــ كتب الربان بزرك بن شهريار الرامَهُرْمُزِىّ عقب سنة ٣٤٢ / ٩٥٣ «كتاب عجائب الهند» اعتماداً على قصصٍ جمعها من أفواه رجال البحر بين سنّتى ٢٨٨ و٣٤٢ هـ (= ٩٠٠ ــ ٩٥٣ م)

وهذا الكتاب حافل بالمبالغات والتهاويل ولكنه فى أساسه تصوير صادق للأرخبيل الهندى . وقد نشره ١ . فإن ديرليت مع ترجمة فرنسية :

Le livre des merveilles de l'Inde, Publ. par P.A. v.d Lith, trad. franç. par L.M. Devic, Leiden 1883-6.

وطبع بالقاهرة ١٣٢٦ اعتماداً على طبعة ليدن هذه .
ونشرت له ترجمة إنجليزية فى لندن سنة ١٩٢٨ :

B. b. sh. The Book of the Marvels of India, transl. by P. Quennel, London 1928.

وفى كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١ / ١٩١ ــ ١٩٢ وصف صحيح لمثل هذه القصص التى يرويها رجال البحر .[١] ومن مثل كتاب بزرك اقتبس التنوخى فى «الفرج بعد الشدة» ٢ / ٧٩ ــ ٨٠ و٨٧ ــ ٨٨ .

١٢ ب ــ قام التاجر (تاجر الرقيق) اليهودى إبراهيم بن يعقوب ، وهو من الأندلس ، برحلة للتجارة خلال ألمانيا وبلاد الصقالبة فى عهد القيصر أوتو Otto الكبير . فى سنة ٩٧٣ على وجه الاحتمال . وقدم وصفاً لهذه الرحلة إلى الخليفة فى قرطبة . وهذا الوصف الذى لم يكن يراد له التداول الأدبى حفظ لنا مختصراً فى مصنف البكرى فى الجغرافيا العامة[٢] .

---

(١) يقول الجاحظ : «وذكر بعض الحكماء أعاجيب البحر وتزيد البحريين فقال : البحر كثير العجائب ، وأهله أصحاب الزوائد ، فأفسدوا بقليل الكذب كثير الصدق ، وأدخلوا مالا يكون فى باب ما قد يكاد أن يكون ، فجعلوا تصديق الناس لهم فى غرائب الأحاديث سلماً إلى ادعاء المحال» .
والإشارة إلى ط المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١ هـ (= ٢ / ٩٢ السندوبى ، القاهرة ١٣٥١ هـ) .
(المترجم)

(٢) أى «المسالك والممالك» .
(المترجم)

نشره كونيك Kunik وروزن Rosen مع ترجمة روسية فى سان بطرسبرج (١٨٧٨ – ١٩١٣) . وانظر :

- T. Kowalski, *Zjardy orientalistovo polskich*, III- VI, Wilno 1934 (Coll. Or. 6).

- De Goeje in *Verslagen en mededeelingen der kon. AK. v. Wet. AFd. Letterk. 2. R.* 9. D. Amsterdam 1880, S. 187-216.

- Th. Wiggers in Jahrb. d. Vereins fuer mecklenb. Gesch. u. Altertumskunde 43. Jahrg., Schwerin 1880, S. 3-20.

- G. Haag in *Baltische Studien 31, Stettin 1881, 71- 80.*

- - *Idem, Die Geschichtschreiber der deutschen Vorzeit in deutscher Bearbeitung, 10. Jahrh.* Bd VI, Leipzig 1882, S. 138-47.

- G. Jacob, *Ein arabischer Berichterstatter aus dem 10. Jahrh. ueber Fulda Schleswig, Soest, Paderborn u.a. Staedte des Abendlandes*, Berlin, 3 Aufl. 1896.

- Idem. *Arabishe Berichte von Gesandten an germanische Fuerstenhoefe des 9.u.10. Jahrh.s, uebers. u. erl.* (Quellen zur deutschen Volkskunde I) Berlin 1927

- F. Westberg, *Mém. de l'Ac. Imp. de St. Pétersburg, cl. hist. phil. sèr* VIII. vol. III, No. 4 (1898).

- J. Marquart, *Streifzuege,* passim (أى فى مواضع عدة)

١٢ جـ – فى حدود سنة ٢٦٥ / ٩٧٥ صَعَّدَ ابن سُلَيْم الأسوانى فى النيل حتى النوبة . له كتاب أخبار النوبة الذى لانعرفه إلا من مقتطفات أوردها المقريزى(*) .

* * *

* فى الترجمة المطبوعة : المقرى ، والصواب : المقريزى ، اعتماداً على الأصل الألمانى (المحرر) . .

١٣ ــ إن آخر جغرافي هذه الفترة وأهمهم في الوقت نفسه هو شمس الدين أبو عبد الله محمد ين أحمد بن أبي بكر البناء البشارى المُقَدَّسى[1] . ولا نعرف عن حياته إلا ماحكاه هو نفسه عنها فى كتابه . ولد فى القدس حفيداً للمهندس المعمارى الذى بنى أبواب عكا لابن طولون ، وجال فى معظم أرجاء العالم الإسلامى ، ويبدو أنه لم يزر الهند وسجستان كما لم يزر الأندلس . وفى هذه الرحلات انتفع بكل المصادر الأدبية التى أتيحت له ، وزاول هذه المهنة حيناً وتلك المهنة حيناً آخر ليخبر الحياة خبرة شاملة عميقة . وهكذا استطاع بتجاربه الخاصة واستناداً إلى نتائج من سبقوه أن يعرض صورة للعالم الإسلامي شديدة الوضوح غنية المحتوى . وكان فى وصفه للبلاد المختلفة يحب الإشارة على سبيل المقارنة إلى وطنه فلسطين . ولايخلو أسلوبه من بعض التصنع ، ذلك التصنع الذى أخذ ينتشر فى الفترة التالية من دواوين الكُتاب إلى الأدب ، ولكنه لم يُضَحِّ قطّ بالمحتوى فى سبيل الشكل . وقد كتب كتابه سنة ٣٧٥ / ٩٨٥ فوضع الدولة السامانية فى مركز الاهتمام كما فعل الإصطخرى ، ولكن بعد رحلة ثانية عرف فيها الدولة الفاطمية عن كثب كتب نسخة جديدة موسعة جعل فيها الدولة الفاطمية فى مركز الاهتمام كما فعل ابن حوقل .

دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٧٦٥ ، وملحقها ٦٦ .

وقد نشر دى خويه كتابع «أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم» فى المكتبة الجغرافية العربية (المجلد الثالث ، الطبعة الثانية ، ليدن ١٩٠٦) . ومنه مخطوطة فى آيا صوفيا ٢٧٩١ مكرر (bis) ؛ انظر Der Islm ١٩ / ٥٧ .

ترجمتان :

- Description *of Syria, Including Palestine, transl. from the Ar. and annotated*

(١) هذه الصيغة (بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المفتوحة) اختارها دى خويه فى عنوان نشرته لكتاب المؤلف . وإن القصيدة المهداة التى فى آخر الكتاب (ص ٤٩٨ س ٦) والتى نعت المؤلف فيها كتابه بأنه «حكمة مقدسة» قد تدل على أن المؤلف نفسه كان يستعمل تلك الصيغة (انظر : P. Schwarz, Iran II, vi) مقابل «المقدسى» (بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال غير المشددة) التى يتطلبها المتخرجون وكذلك السمعانى ، وهى صيغة اختارها فيشر Fischer (مجلة ZDMG ٦٠ / ٤٠٤ ــ ٤١٠) .

by Guy Le strange. (Palestine Pilgrims Texts Soc) London 1886.

- Transl. By G. S. A. Ranking and R. F. Azoo, Calcutta Bibl. Ind 1897-1901.

وتجد الخرائط فى :

K. Miller, *Mappae Arabicae I-IV*, Stuttgart 1926-31.

وانظر :

- A. v. Kremer, *Kulturgesch.*, II, 429/33.
- E. Wiedemann, *Schilderungen der einzlenen Klimata durch* M., Arch f. Gesch. der Nat. u. d. Technik, V, 61/4.
- E. Honigmann, *Un itinéraire à travers le Ponte,* Mél. Cumont, Ann de l'Inst. de phil. et l'histoire or. et slaves, IV, Bruxelles, 1936, 262/71.



١٣ أ ــ فى آصفية ١ / ٥٩٠ : ١ كتاب باسم «معجم البلدان» منسوب إلى رجل اسمه أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه توفى سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ ، ولا نعلم عنه شيئاً غير ذلك .



١٤ ــ أبو الحسن على بن أحمد (أو محمد) ــ وقيل : أبو عبد الله محمد بن إسحاق ــ الشابُشتى ، صاحب خزانة كتب العزيز بن المعز ، الخليفة الفاطمى فى مصر (٣٦٥ ــ ٣٨٦ / ٩٧٥ ــ ٩٩٦) ، توفى سنة ٣٩٩ / ١٠٠٨ ، وقيل : سنة ٣٩٠ أو ٣٨٨ .

ياقوت : الإرشاد ٦ / ٤٢٧ ــ ٤٢٨ . ابن خلكان ٤١٨ .

Wuest. Gesch. 153.

له كتاب الدّيارات[1] ، وهو عن ديارات العراق والجزيرة ومصر ، وكان اهتمامه بها يرجع أساساً إلى أنها كانت مواطن لزراعة الكرم ومجالس للشراب

---

(١) نشره كوركيس عواد فى بغداد سنة ١٩٥١ .

(المراجع) .

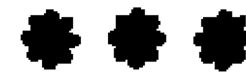
يرتادها الشعراء : برلين ٨٣٢١ (وقد نسبه آلورت خطأ إلى أبى الفرج الإصفهانى) ، ومنه نسخة فى القاهرة ثان ٥ / ١٨٥ . ومنه مقتطفات فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩ / ٤٩٠ ـ ٤٩٧ . وانظر :

- G. Hoffmann, *Auszuege aus syr. Akten pers. Màrtyrer* S. 167, n. 1307.

- G. Heer, *Die hist. u. geogr. Quellen in raquts Geogr.* Wb., Strassburg 1898, 88 ff.

- E. Sachau, *Abh. der Preuss. Ak. d. Wiss. phil hist. Kl.* 1919, No. 10.

- Idem, *Arabische Erzaehlungen aus der Zeit der Kalifen, Muenchen 1920 (Dichtungen des Ostens) S. 104 ff.*



١٥ ـ فى سنة ٣٧٢ / ٩٨٢ كتب مؤلف مجهول فى شمال افغانستان ـ باللغة الفارسية ولكن مع الاتصال بالعلم العربى ـ كتاباً فى الجغرافيا باسم «حدود العالم» لم يصل إلينا إلا فى مخطوطة وحيدة كانت أولا فى حوزة تومانسكى

Tumanski:

Hudûd al-'âlam, Rukopis Tumanskogo Swedeniem i ukazatelem V. Bartolda, Leningrad Ak. 1930.

(٧٨ لوحة مع مقدمة بالروسية فى ٤٥ صفحة) .
وقد ترجمه مينورسكى إلى الإنجليزية :

Hudud al-'Alam, the Regions of the World, a Persian Geography 373/982, transl. and explained by V. Minorsky *with the Preface by* V. Barthold (died 1937) *transl. from the Russian,* E.W. Gibb Mem NS XI London 1937.

ويقوم ترتيب الكتاب على أساس بطليموس ولكنه يجتنب التقسيم إلى درجات . وربما كان على صلة بكتاب الجيهانى . ويبدو أن كرديزى فى كتابه الفارسى «زين الأخبار» (فى حدود سنة ٤٤٠ / ١٠٥٠) قد انتفع به .

الباب السادس عشر

الطب

الباب السادس عشر

الطب

مراجع :

— ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨ / ١٢٧٠) : كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، نشره أوجست ملر August Müller ، كونجز برج ١٨٨٤ .

— عيسى إسكندر المعلوف : تأريخ الطب عند العرب ، دمشق ١٩٢٥ .

— عيسى إسكندر المعلوف : الأسر العربية المشهرة بالطب العربي وأشهر المخطوطات الطبية العربية ، بيروت ١٩٣٥ .

— F. Wuestenfeld, Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforsher, Goettingen 1840.

(فستنفلد : نشير إلى أرقامه)

– L. Leclerc, Histoire de la médecine arabe, 2 vols., Paris 1876.

(لكلرك)

– M. Neuburger, Geschichte der Medizin, I, Stuttgart 1908, 142–228.

— A. Mieli, La science arabe et son rôle dans L'evolution scientifique mondiale, Leiden 1938. (§ 16,23,33,38,45,50).

(ميلي)

— J.Hirschberg, Geschichte der Augenheilkunde II, I, Gesch. d. Aug. bei den Arabern (Handbuch der ges. Aug. XIII), Leipzig 1905.

(هرشبرج)

– Idem,Die arabischen Lehrbuecher der Augenheilkund, ein capitel zur

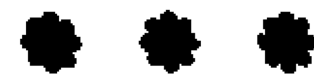
arab. Litteraturgeschichte, Aahang zu den Abh. der Kgl. Preuss. Ak. d. Wiss. v.J. 1905.
- M. Meyerhcf, Einige neuere Fund von Hdss. arab. Augenaerzte, Zentralbl. fuer prakt. Augenheilkunde 33, 1909, 321 ff.

(مايرهوف)

Idem, New Light on the early period of Arabic Medicine and Ophthalmological Science, Bull. d. l. Soc d'Ophthalm. d'Egypte, Le Caire, 1926-25-37.
- Idem, Von Alexandria nach medizinischen Unterrichts bei den Arabern, SB, der Preuss. Ak. d. Wiss. 1930, XXIII, phil.-hist. Kl.
- E. G. Browne, Arabian Medicine, being the Fitzpatrick Lectures delivered at the college of physisian in Nov 1909 and Nov. 1920, Cambridge 1921, trad. franç., p.H.P.J. Renaud, Paris 1933.

(براون)

-Hilton Simposon, Arab Medicine and Surgery, London 1922.
— D.Campbell, Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages (Truebners Or. Series), London 1926.
— S. I. Haddad, Arab Contribution to the Medical Sciences (Ar.) 1936.



كانت دراسة الطب فى نهاية العصور القديمة على أوثق صلة بدراسة الفلسفة ، وعُنِى بها على هذه الصورة فى مدرسة الإسكندرية خاصة . وبعد فتح العرب لمصر قُطعت هذه المدينة عن المركز الروحى فى بيزنطة ، وكانت شديدة البعد عن مركز الحضارة الإسلامية بحيث لم تستطع الحفاظ على أهميتها . وليس من المقطوع به أبداً أن عبد الملك بن أبْجَر الكنانى (ابن أبى أصيبعة ١ / ١١٦ س ٢١ وما بعدها) ، طبيب عمر بن عبد العزيز ، كان ــ كما يقال ــ المتولى فى التدريس بالإسكندرية (انظر مايرهوف : Von Alexandria nach Bagdad ص ٢٢ ــ ٢٣) .

وقد نشأت مدارس جديدة للدراسات الطبية فى أنطاكية أولاً ثم فى حران ، ولكن يبدو أن الأمر لم يصل إلى التدريس الفعلى ، وقد ارتحل أساتذة الطب من

حران إلى بغداد ولا سيا فى زمن المعتضد (٢٧٩ ـ ٢٨٩ / ٨٩٢ ـ ٩٠٢) . وفى بغداد التقوا بممثلى المدرسة الهلينستية التى كانت فى زمن الدولة الساسانية تتخذ

من جند يسابور فى خوزستان (على بعد ثمانية أميال من تُسْتَر) مركزاً لها ؛ انظر :
— Ebermann, Zap. Vost., I, 47.
— Tkatsch, Die arab. Uebers. der Poetik des Arist. 64.

وكان علم الطب قد تلقىً فى جنديسابور كثيراً من الآثار الفارسية ، وهو ما تجلى فيما بعد فى أسماء فارسية مختلفة لأدوية ووسائل علاج (مثل مرهم شيرين : فردوس الحكمة للطبرى ، ص ٤٩٩ ، س ١٩) [١] ؛ ولكن لا تصح المبالغة فى تقدير هذا الأثر الفارسى (انظر مايرهوف ، مجلة ZDMG ٨٥ / ٦٥) .

ونحن على علم إلى حد ما بمصادر الرواية اليونانية والطرق التى سلكتها فى انتشارها ، ولكن لايزال الغموض يكتنف هذا الأثر الفارسى وما يرتبط به غالباً من أثر هندى ، ويُروى لنا أن هارون الرشيد اجتلب طبيباً هندياً يُدعى مَنْكَهْ من الهند إلى بغداد (ابن أبى أصيبعة ٢ / ٣٣) ، وأن هذا الطبيب أسلم فى بغداد (الحيوان للجاحظ ٧ / ٦٥ س ٢٠) ، وأنه ترجم إلى العربية مصنفات لشاناق Canakya الهندى .

* * *

إن كتاب السموم المنسوب إلى شاناق («كتاب الشاناق فى السموم والترياق ، نقله للمأمون العباس بن سعيد الجوهرى» : ابن أبى أصيبعة ٢ / ٣٣ س ١٠) ((Berl. Pet. II 187 دمشق : الظاهرية ٨٨ (= العمومية ٩٥) و ٣٩ ، الخالدية بالقدس ٦٩ : ١٠ ، بيروت ٢٨٤ ، أسعد ٢٤٩١) يرجع فى الحقيقة إلى مصدر هندى مزجت فيه قطع من Kautiliya Arthastra المنسوب إلى شاناق بقطع من كتب الطب ، ويشتمل كتاب السموم كذلك على معلومات من مصدر يونانى . انظر :

B.Strauss, Quellen und Studien zur Gesch. der Nat. u. Med IV., 2, Berlin 1935.
— A. Mueller, ZDMG 34, 501–544.

---

(١) حيث يقول : «مرهم كانت تستعمله شيرين امرأة كسرى . . . .» .

ـ مجلة لغة العرب ، المجلد التاسع (١٩٣١) ، ص ٤٨٣ ـ ٤٨٨ .

وابن وحْشيَّة (ص ٣١٩ فيما يلى) هو أول من ذكر كتاب السموم هذا .

وفى كتاب ابن أبى أصيبعة (٢ / ٣٣) و «سراج الملوك» للطرطوشى (بولاق ١٢٨٩) (ص ١٩٢ س ١٢) كلام منقول من كتاب لوعظ الأمراء منسوب إلى شاناق(١) ؛ انظر .

— E. Hiller, Melanges Ind. offerts à J. Lévy, Paris 1911, 311 /2.
— Th. Zachariae, WZKM XXVIII, 1914, 152-210.

ويذكر لنا ابن قتيبة فى «عيون الأخبار» (ط دار الكتب ١ / ٢٤ س ١٥ وما بعده وصَفْة دواء منسوبة إلى منكه الهندى .

وقد استطاع قدامى الأطباء العرب فعلاً الانتفاع بترجمات للـ Charaka (الذى يقول البيرونى ـ كتاب الهند ص ٧٦ س ٦ ـ إنه ترجم للبرامكة) والـ Astagâhrdaya Niddana والـ Sucruta . يَدل ذلك على النبذ الصحيحة المنقولة منها فى «فردوس الحكمَة» للطبرى ؛ انظر بروكلمان فى مجلة Zs ٨ / ٢٧٢ و ٢٧٨ ، ومايرهوف فى مجلة ZDMG ٨٥ / ٦٣ وما بعدها . ولابد أنه كانت توجد قديماً بين هذه الترجمات ترجمات من ميدان الـ Kâmacâstra الهندى ؛ ويشير الجاحظ فى كتاب الحيوان (٧ / ٧٠ س ١٥) إلى كلام لهندى مجهول يسميه الهندى صاحب كتاب الباه . وكانت هذه الترجمات الهندية معروفة قبل ذلك ، فأبو تمام (ديوانه ، ص ١٧٢ ، س ١١) يمتدح امرأة بأن صفاتها لا يمكن أن توجد مجتمعة إلا فى كتاب الباه(٢) .



ساد الشعور طويلا بأن الطب علم أجنبى حتى بعد استقراره فى العراق ، ومن ثم كان عامة الناس فى زمن الجاحظ يصدفون عن الأطباء المسلمين ؛ انظر

---

(١) اسم الكتاب «منتحل الجوهر» (ابن أبى أصيبعة ٢ / ٣٢ آخر سطر) أو «منتحل الجواهر» (الطرطوشى ، ط المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، ص ١٥٦ ، س ٣)

(المترجم)

(٢) لم يجتمع أمثالها فى موطن لولا صفات فى كتاب الباه وهو البيت السادس من قصيدة يمدح بها يحيى بن عبد الله والإشارة إلى طبعة المطبعة الوهبية ١٢٩٢ هـ .

(المترجم)

كتاب البخلاء ، ص ١٠٩ ، س ٢٠[١] . وتنسب إلى الأمام الثامن للعلويين أبى الحسن على بن موسى الرضا (١٥٣ ـ ٢٠٣ / ٧٧٠ ـ ٨١٨) «رسالة مذهبَّة (أو ذهبية» فى «الطب» يقال إنه ألفها للخليفة المأمون ، وتكلم فيها عن الأطعمة والأشربة والعقاقير . وإلى جانب العلاج القائم على دراية علمية كانت للخرافات فى الطب أيضاً الغلبة فى الميدان ؛ وهكذا نجد فى « فردوس الحكمة» للطبرى إرشادات إلى عمل التمائم (ص ٢٨٠ وما بعدها) ورُقْيَة للجراحات (ص ٥٠٠) .

* * *

جورجيس بن جبريل بن بُخْتَيْشُوع [٢] ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب (انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٦٧٦) ، كان رئيس أطباء جنديسابور ، واستدعاه الخليفة المنصور إلى بغداد عام ١٤٨ / ٧٦٥ ليشفيه من مرض فى معدته ، وقد توفى فى جنديسابور بعد سنة ١٥١ / ٧٦٨ .

(أ) ابن القفطى ١٥٨ ـ ١٦٠ . ابن أبى أصيبعة ١ / ١٢٣ ـ ١٢٥ .

(ب) له الكُنَّاش الذى ترجمه حنين بن إسحاق من السريانية إلى العربية وشرحه تلميذه أبو يزيد صَهار (چهَار) بُخْت (مشهد ١٦ / ٢٦ / ٧٩) .

* * *

١ ـ أبو الحسن على بن سهل رَبَّن الطبرى ولد بمرو فى حدود سنة ١٩٢ / ٨٠٨ . وكان أبوه عالماً (ربانياً) سريانى الأصل واللغة . وقد انتقل أبو الحسن بعد أن بلغ العاشرة إلى طبرستان مع أبيه . وفى حدود سنة ٢١٤ / ٨٣٠ دخل كاتباً فى خدمة المازيار بن قارِن ، أمير طبرستان الذى كان قد تمكن قبل ذلك بقليل من استعادة بلاده محتمياً بالخليفة ضد أتباع منافسه شهريار (المتوفى سنة

---

(١) الإشارة إلى ط فان فلوتن (ليدن ١٩٠٠) = ص ١٠٢ من ط الحاجرى . يقول الجاحظ فى قصة أسد بن جانى : «وكان طبيباً فأكسد مرة . فقال له قائل : «السنة وبئة والأمراض فاشية ، وأنت عالم ، ولك صبر وخدمة ولك بيان ومعرفة ، فمن أين تؤتى فى هذا الكساد ؟ قال : وأما واحدة فإنى عندهم مسلم ، وقد اعتقد القوم قبل أن أتطبب ، لا بل قبل أن أخلق ، أن المسلمين لا يفلحون فى الطب . . .)

(المترجم)

(٢) هكذا نطق اسمه على بن الجهم (الأغانى ٩ / ١٠٦ س ٢٦) . والنطق النسطورى الأصلى هو Bokhtîshô (بُختِيشُوع)

٢١٠ / ٨٢٥) بعد أن كان قد اضطر إلى التسليم له . ولما أخذ المازيار فى السنوات الأخيرة من خلافه المأمون يوسع من سلطانه ، وارتد عن الإسلام إلى المزدكية ، وعقد صلات مع وطنيين آخرين من الفرس ، أسره المعتصم سنة ٢٢٤ / ٨٣٨ على يد عبد الله بن طاهر وأعدمه بعد ذلك فى سامرا . ويبدو أن علياً فرّ فى ذلك الوقت إلى الرىّ ، ولكن لا يمكن أن يكون محمد بن زكريا الرازى (ص ٢٧١ فيما يلى) الذى ولد بعد ذلك بخمس وعشرين سنة قد تتلمذ عليه كما تزعم الرواية . وفى خلافة الواثق (٢٢٧ ـ ٢٣٢ / ٨٤٢ ـ ٨٤٧) كان على يعيش فى سامرا ، وقد أتم فيها سنة ٢٣٥ / ٨٥٠ كتابه «فردوس الحكمة» وبعد ذلك بقليل ، فى حدود سنة ٢٤٠ / ٨٥٥ ، عاد إلى الإسلام بأمر الخليفة المتوكل ، وكتب كتابه فى الرد على النصارى . ولابد أنه توفى بعد ذلك بوقت غير طويل .

(أ) الفهرست ٢٩٦ ، البيهقى : التتمة ٩ ، ابن أبى أصيبعة ١ / ٣٠٩[1] ، قستنفلد ٥٥ ، لكلرك ١ / ٢٩٢ . مايرهوف فى مجلة ZDMG ٨٥ / ٣٨ وما بعدها .

(ب)

١ ـ الكُنّاش أو فردوس الحكمة : نشره محمد زبير الصدّيقى فى برلين سنة ١٩٢٨ ؛ انظر مجلة ZS ٨ / ٢٧٠ ـ ٢٨٨ ، ومايرهوف : المرجع المذكور ص ٥٩ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٧ ، المتحف البريطانى أول ٤٤٥ ، رامپور أول ٤٨٩ : ١٧١ ، آيا صوفيا ٤٨٥٧ (١ ب ـ ٥٣ ب) . ومنه مقتطفات فى جوتا ١٩١٠ .

ترجم بعضه إلى الألمانية :

Gynaekologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem"Parasdies der Weisheit ueber die Medizin "des ... ... uebers. v. A. Siggle, Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med. VIII, 1941, Heft 1/2.

---

(١) وابن القفطى ٢٣١ .

(المترجم)

وترجم المؤلف نفسه كتابه فيما بعد إلى السريانية .

٢ ــ كتاب حفظ الصحة : اعتمد فيه على مصادر يونانية وهندية : بودليانا ١ / ٥٧٨ (حيث كتب خطأً أن المؤلف أبو على بن ريّان) .

٣ ــ يقول مايرهوف إنه = كتاب اللؤلؤة ، وهو عن علم الصحة : آيا صوفيا ٣٧٢٤ و ٢٣٦٦ ؛ انظر : Ritter, SBBA, 1934, ph-h. Kl. 835.

٤ ــ كتاب الدين والدولة : نشره منجانا ، وترجمه إلى الإنجليزية كذلك :

K. ad-Din wad-Daula, The Book of Religion and Empire, a semi offcial defence and exposition of Islam, Ar. text ed. From an appatently unique ms. in the John Rylands Library by A. Mingana, Manchester 1922, transl. eb. 1922.

وقد طعن Bouyges و Peeters في صحة نسبة الكتاب ، ولكن فنّد اعتراضاتهما :

- H. Guppy, Bulletin of J. Rylands Library, Jan. 1930, P. 122.
Margoliouth, Proc. of the British Acad. XVI, 1930 V, 165.

وانظر أيضاً :

— Fritsch, Islam und Christentum in MA (Breslau 1930), S.6.12.
- F. Taeschner, Or. Christ. 1934, 23-39.

وهذا الكتاب غير كتاب الرد على النصارى (شهيد على باشا ١٦٢٨) ؛ انظر :

Bouyges, Der Islam XXII, 120.

وإلى جانب كتبه التسعة المعروفة (مجلة ZDMG ٨٥ / ٥٧) يشير هو في «فردوس الحكمة» (ص ١١٣ ، س ٨) إلى كتاب آخر له هو : كتاب الإيضاح من السمن والهزال وتهييج الباه وإبطاله وجميع فنونه .

* * *

٢ ــ أبو العباس أحمد بن محمد على الكاتب اليمانى بن قُلَيْتة (بالقاف أو فُلَيْتة بالفاء) المتوفى سنة ٢٣١ / ٨٤٥ ، لم يكن فيما يبدو طبيباً محترفاً ، ولكنه ألف أقدم كتاب عن الجماع وصل إلينا ، وهو موضوع كان الأطباء فيما بعد يحبون تناوله :

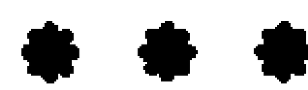
كتاب رشْدْ اللبيب إلى معاشرة الحبيب : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٣ / ٤٦٣ ، رقم ٦٤٥٤ = الطبعة الثانية ١ / ٩٠٤ . جوتا ٢٠٣٨ . باريس أول ٣٠٥١ و ٣٠٥٢ . الجزائر أول ١٧٨٢ . الإسكوريال ثان ٥٦٣ . كمبردج أول ٤٧٧ . كمبردج ثالث ٦٩٢ طوبقبو سراى ٢٤٨٦ (مجلة RSO ٤ / ٧٢٨) . الإسكندرية أدب ١٥٨ (حيث يسمى كتاب مرشد اللبيب بدلا من رشد اللبيب) . القاهرة ثان ٣ / ١٧٠ . سباط ١٣٢٣ . ومنه مختصر فى باريس أول ٣٠٦٠ : ٢ .

هل هو القاضى أحمد بن محمد بن فَلِيته (؟) الذى يؤرخ ديوانه (ميونخ ثان ٩٥) بحوالى ٧٢٠ م ؟ .

ملاحظة :

على بردية مصرية قطعة من مصنَّف فى الغزل محلى بالرسوم يرجع تاريخه إلى ملتقى القرنين الثانى والثالث للهجرة (أى حدود ٩٠٠ م) ؛ انظر :

A.Grohmann & T.W. Arnold, Denkmaeler islamischer Buchkunst, Muenchen 1929, S.4–5.



٣ ــ أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسويه (أو ماسُويه) (= Mesue فى الكتب اللاتينية) كان ابناً لصيدلى فى جنديسابور . أخذ فى بغداد على جبريل بن بختيشوع ، طبيب هارون الرشيد ، ثم تولى بيمارستاناً فيها . وصار فيما بعد الطبيب الخاص للخلفاء من المأمون إلى الواثق . وقد ترجم كثيراً من المصنفات اليونانية ، كما ألف سلسلة من كتب الطب المستقلة ، وتوفى فى سامرا سنة ٢٤٣ / ٨٥٧.

(ا) الفهرست ٢٩٥ ، ابن القفطى ٣٨٠ ، صاعد : طبقات الأمم ٥٥ ، ابن أبى أصيبعة ١ / ١٧٥ ــ ١٨٣ ، فستنفلد ٥٩ ، لكلرك ١ / ١٠٣ .

١ ـ نوادر الطب : ألفه لحنين بن إسحاق . ليدن ١٣٠٢ ، جاريت ٢١٥٤ : ٢ جوتنجن ٩٩، الإسكوريال أول ٨٨٨ = مدريد أول ١٦٠١ : ١٠ ترجمات لاتينية :

– Amphorismi Johamis, Damasceni, Bononiae 1489.
— J.D. Aphorismi, in App. zu Aph. Maimunidis, Basil. 528/ 42.
— Mediolani 1481.

ومع كتاب المنصورى فى الطب (Liber ad Almansorem) للرازى : البندقية ١٤٨٤ و١٤٩٢ و ١٥٠٠ ، ليدن ١٥٠c ؛ انظر :

Steinschneider, Europ. Uebers. a. d. I, 39.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر[1] ٤٦٤) .
ونشره بولس سباط بالقاهرة سنة ١٩٣٤ :

Les Maximes médicaux de Yohama b. M.publ. par P. Sbath, Le Caire 1934.

٢ ـ كتاب الحُمِّيات : من مخطوطات أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦١) .

ترجم إلى العبرية عن ترجمة لاتينية (شاشينشنايدر ٤٦٤) :

De Febribus, aus einer lat. Uebers. mit Cmt. des Petrus Hispanus, hebr. Steinschn. 464.

٣ ـ Perfectum de medicina [2] : من المخطوطات العبرية فى باريس ٣٧٩ و ٤٠٨ .

٤ ـ كتاب جواهر الطِّيب المفردة (أو مختصر فى معرفة أجناس الطيب وذكر معادن إلخ) : ليبزج أول ٧٦٨ . جاريت ٢١٥٤ : ٢ . ونشره بولس سباط بالقاهرة :

---

(١) الإشارة إلى كتاب شتاينشنايدر عن الترجمات العبرية فى القرون الوسطى :
M. Steinschneider, Die hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters (Berlin, 1893).
(المترجم)

(٢) لعله كتاب الكامل (الفهرست ، ص ٢٩٦ ، أول سطر) . (المترجم) .

- Traité sur les sukstances

SLmples aromatiques par T. b. M. publie par - P. Sbath, Bull. L'inst. d'Egypte, XIX, 1936/7.

٥ ـ كتاب ماء الشعير : الجزائر أول ١٧٤٦ : ٢ .

٦ ـ كتاب إصلاح الأدوية المسهلة : مخطوط فى جنوا :

Bolletino Italiano 410.

كتالوج ستراسبورج ، ص ٤ .

ترجم إلى العبرية :

Steinschneider, Die hebr . Uebers. d. MA II 718, & 465.

ـ٧ ـ كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير والأفاوية : مدريد أول ٦٠١ : ٨ (منسوب فى رسم التوقيع إلى الرازى) .

٨ ـ كتاب الأزمنة (الأزمان : أسعد ١٩٣٣ : ١٨٠ ب ـ ١٨٦ أ) : بروسه : حسين چلبى حياة ١ (ريتر) . الإسكندرية : حكمة ١٦ . الجامعة المصرية ٣٣٢٨ : كراوس Kraus، وليس فى الكتالوج . سباط ٧٤ ، ٢ ، ٧٩٩ .

نشره سباط فى مجلة المجمع العلمى المصرى ، المجلد ١٥ ، ص ٢٣٥ ـ ٢٥٧ .

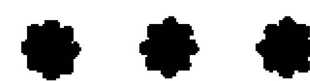
٩ ـ كتاب المُشَجَّرٌ : عرض للطب كله فى هيئة جداول : بنكيپور ٤ / ١ . رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠٤ (تذكرة النوادر للنّدوى ١٨٣) .

١٠ ـ كتاب العين المعروف بدغَلَ العين أو معرفة العين وطبقاتها : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٣٨ ، أو معرفة محنة الكحالين :

Leningrad VII Bibl. Gregoire IV (christ. Vost. VII, 20, 425).

انظر مايرهوف وپروفر C. Pruefer فى مجلة Der Islam ٤ / ٢١٧ ـ ٢٥٦ .

وهناك بعض مصنفات أخرى مترجمة إلى العبرية (شاينشنايدر ٤٦٤ : ٣) وقد أشرف فى زمن هارون الرشيد على ترجمة المصنفات اليونانية التى غنمت فى ميدان الحرب بآسيا الصغرى فى أنقرة وعمورية .



١٣ ـ أبو الحسن عيسى بن حَكَم مسيح الدمشقى عاش فى بلده دمشق ، ولكنه عمل أيضاً طبيباً فى بلاط الرشيد .

(ا) الفهرست ٢٩٧ ، ابن القفطى ٢٤٩ ، ابن أبى أصيبعه ١ / ١٢٠ .

(ب) ـ الرسالة الكافية الهارونية : ألفها لهارون الرشيد ، ولكن يحتمل أنها منحولة : باريس أول ٦٤٧٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٠٩ ، .Barb ٨٣ ، سباط ٧٥٠ ، تلمسان ٨٣ (حيث حُرِّف الاسم) .

* * *

٣ ـ يوحنا بن بختيشوع ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب التى يرجع أصلها إلى جنديسابور ، كان طبيب الموفق بالله (المتوفى سنة ٢٧٨ / ٨٩١) وعمل أيضاً مترجماً .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٢ .

(ب) تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية : الرباط أول ٤٨٥ .

* * *

٤ ـ سابور بن سهل ، المتولى لبيمارستان جنديسابور ، توفى فى الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٢٥٥(١) الموافق ٢ / ١٢ / ٨٦٩ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ١٦١ . فستنفلد ٦٤ . لكلرك ١ / ١١٢ .

Ben Milad, L'École medicale de Kairouan, Paris 1933.

(ب) أقرا باذين ، بحسب نسخة البيمارستان العضدى فى بغداد : ميونيخ أول ٨٠٨ : ٢ .

* * *

١٤ ـ ماسَرْجَويْه : طبيب يهودى بالبصرة يقال إنه كان معاصراً لأبى نواس .

(ا) ابن القفطى ٣٢٤ . ابن أبى أصيبعة ١ / ١٦٣ .

— Steinschneider, Ar. Lit. d. Juden 13 ff.

— Baumstark, Syr. Lit. 189.

---

(١) يقول ابن القفطى (٢٠٧) وابن أبى أصيبعة (١ / ١٦١) إنه توفى فى يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين . المترجم

(ب) فى أبْدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ : ١ (ريتر SBBA سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣١) .

* * *

٥ ــ إسحاق بن عِمْران بغدادى الأصل ، واجتلبه زيادة الله الثالث الأغلبى (٢٩٠ ــ ٢٩٦ / ٩٠٣ ــ ٩٠٩) إلى القيروان . وبعد أن انفصل عن هذا الأمير الذى كان مريضاً بالماليخوليا عُذّب بقسوة حتى الموت لشكوك أثارها ضده طبيب يهودى منافس له .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢ / ٣٥ . ڤستنفلد ٧٧ .

(ب)

١ ــ مقالة فى الماليخوليا[١] : ميونيخ أول ٨٠٥ : ٢ .

٢ ــ قطعة من أقراباذين : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٦ .

٣ ــ كتاب الثمار : مقتطفات من مصنفات مختلفة لجالينوس تبدأ بنبذة من mepi kpioewv : آيا صوفيا ٣٥٩٣ ، الأوراق ٩٩ ب ــ ١٠٣ ؛ انظر :

- Ritter, SBBA 1934, 831.
- Meyer, Geschichte der Botanik III, 161 ff.

* * *

٦ ــ عيسى بن ماسة ، نصرانى ، كان فى القرن الثالث طبيباً فى بيمارستان مرو .

(ا) ابن القفطى ٢٤٦ . ابن أبى أصيبعة ١/ ١٨٤ . ڤستنفلد ٧٥ . لكلرك ٢٩٦ .

(ب) كتاب الجماع : الإسكوريال أول ٨٨٣ : ٩ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ : ٧ ؛ انظر : Ritter, SBBA 1934, 831.

* * *

٧ ــ عاش فى القرن الثالث أيضاً يحيى (يوحنا) بن سرابيون ، وكان والده

---

(١) = كتاب فى المالنخوليا (ابن ابى أصيبعة ٢ / ٣٦) . (المترجم) .

طبيباً من أهل باجرْمى . ألف باللغة السريانية ، ولكن ترجم كتابه إلى العربية قديماً .

(ا) الفهرست ٢٩٦ .. ابن القفطى ٣٨٠ . ابن أبى أصيبعة ١ / ١٠٩ . ڤستنفلد ٨٩ . لكلرك ١ / ١١٣ .

(ب) الكناش : كتاب سريانى ، منه نسخة كبيرة فى اثنتى عشرة مقالة ونسخة صغيرة فى سبع مقالات . ترجمه إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثى وبَرْ بَهْلُول : الإسكوريال ثان ٨١٨ : ٤ . ومن هذه الترجمة قطعة فى باريس أول ٢٩١٨ : ٧ . ووجد ريتر الترجمة العربية فى آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، كما وجد ليمان H. Lehmann الجزء الثالث كاملا فيما عدا أربع صفحات فى ليدن ١١٩٥ ؛ انظر :

- Meyerhof, Von Alexandria nach Bagdad 18, n. 3.
- Ritter, SBBA 1934, 831.

ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ط٤٧٤)

وترجمه Cerhard v. Gremona إلى اللاتينية بعنوان Aggreator، وطبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٧٩ .

وللكناش الصغير ترجمة لاتينية باسم : Breviarium und Practica Therapeuticae methodus طبعت مرارا : فرارا ١٤٨٨ ، البندقية ١٤٩٧ و ١٥٠٧ و ١٥٣٠ و ١٥٥٠ و ليون ١٥١٠ ، بازل ١٥٤٣ . وقد سماه Albanus Torinus ناشر طبعه بازل : Janus Damascenus (يوحنا الدمشقى) ، وقد أدى هذا إلى الخلط بينه وبين يوحنا الدمشقى عالم اللاهوت المشهور (Mieli & 16, n. 3

وانظر :

P. Guiges, Les noms arabes dans Serapion, Liber de simplici medicina, Essai d'illustration et d'identi Fication de medicaments usites au M.A.JA 1905, ser. 10, t.5, 473/546, t, 6, 49/112.

* * *

٨ ــ على بن عيسى بن على قرأ صناعة الطب على حنين بن إسحق، وعمل طبيباً للخليفة المعتمد على الله (٢٥٦ ــ ٢٧٩ / ٨٧٠ ــ ٨٩٢) .

(ا) الفهرست ٢٨٤ . ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٣ . ڤستنفلد ٩٧ (وقد خلط بينه وبين طبيب العيون عيسى بن على) . لكلرك ١/ ٣٠٣ .

(ب)

١ ــ كتاب منافع الحيوان : جوتا ٦٧ : ٢ ، وشبيه به ڤينا ١٤٨١ : ٢ الإسكوريال أول ٨٩٣ . بوذليانا ، القسم الأول ، بالخط الكرشونى ١١٢ : ٣ . باريس أول ١٠٣٧ : ٣ .

٢ ــ كتاب منافع الأعضاء : بيروت ٢٩٢ .

٣ ــ درة الغواص على المنافع والخواص (هل هو منحول ؟) : ليبزج أول ٧٧٠ .

٤ ــ كتاب العمل بالأسطرلاب : فى إحدى مخطوطات البارودى (ليس فى مجموعة جاريت) ، وفى مخطوطة الظاهرية بدمشق فلك ١ (الكتالوج ٩٩) . نشره الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ، المجلد ١٦ (سنة ١٩١٣) ، ص ٢٩ ــ ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢ / ٦٣٤ حيث زُعم أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزازى لأنه فى مخطوطة دمشق يرى اسم المؤلف على بن عيسى فوق كشط .

* * *

٨ ــ أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، ابن أخى ابن عبد ربه الشاعر (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٣٩) ، كان يعرف فى الأندلس فى حدود سنة ٣٠٠ / ٩١٢ بأنه من المجيدين فى الطب والفلك والشعر .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢ / ٤٤ .

(ب) كتاب الدكان : دمشق ، العمومية ٩٥ : ٣٤ ، وهو نفس كتاب الأقراباذين الذى يذكره ابن أبى أصيبعة .

* * *

٩ ــ كان أبو بكر محمد بن زكريا الرازى (Rhazes فى الكتب اللاتينة) أهم طبيب فى هذه الفترة كلها ، وربما كان أخصب عبقرية فى علم الطب فى القرون الوسطى قاطبة[1] . ولد بالرى لغرة شعبان سنة ٢٥١ (= ٢٨ / ٨ / ٨٦٥) كما يقال ، وشغل بالموسيقى والكيمياء وحدهما حتى الثلاثين من عمره . ويقال إنه لما

(١) A. Mueller, Der Islam I, 513

طلب الشفاء لعينيه اللتين أضعفتهما التجارب الكيميائية دخل ميدان الطب على يدى ابن ربن الطبرى (ص ٢٦٢ فيما مضى) ؛ ويقول آخرون إنه سمع على الطبرى فى الرى قبل ذلك ، ولكن ليس هذا ممكناً ، حتى وإن تابعنا رسُكا Ruska فى تحديد زمن لولادته أقدم كثيراً من الزمن الذى حدده البيرونى . وبعد أن فرغ من دراسته أدار بيمارستان بلده الرى ، واستدعى بعد ذلك إلى بغداد لإدارة بيمارستانها . وبعد أن حقق بكتاباته شهرة لنفسه وفدَ على كثير من الأمراء ليكتسب من وراء شهرته كما جرت عادة العصر . وهكذا جاء إلى بلاط أبى صالح منصور بن إسحاق السامانى[1] ، أمير كرمان وخراسان ، وألف له كتابه المشهور «المنصورى» . وليس من المحتمل أنه أصيب بالعمى لأذى لحقه من هذا الأمير لأنه لم يستطع إجراء تجارب وصفها فى كتابه «إثبات الكيمياء» ، فلا بد أن عينيه أصابهما الضعف من قبل . وقد توفى ببغداد أو الرى سنة ٣١١ / ٩٢٣ أو ٣٢٠ / ٩٣٢ .

وإلى جانب الطب والكيمياء شغل أيضا بالدراسات الفلسفية ، وكان يتبع المدرسة الفيثاغورية الحديثة ويعارض أرسطو . وكان فى المسائل الدينية يميل إلى المانوية على أنها دين أهل العلم ، فأغراه هذا بالتهجم على الإسلام تهجماً شديداً ، وقد كتب ضده ناصرى خسرو كتابه الفارسى «زاد المسافر» (الذى نشره كافيانى Kaviani فى برلين سنة ١٩٢٥ ؛ انظر ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى RMM المجلد ٦٢ ، ص ٢١٨ ـ ٢١٩ ، النصوص ص ١٨١) .

وكان لكتابه «مخاريق الأنبياء» وقع شديد ، وقد وصفه البيرونى والمطهر ابن طاهر المقدسى (كتاب البدء والتاريخ ، ط هوار ، ص VI و ١١٣ ؛ وانظر متز Ren: Metz ١٩٠) بأنه مفسد للقلب مذهب للدين هادم للمروءة .

(ا) الفهرست ٢٩٩ وما بعدها (قائمة من ١١٦ كتاباً و ٢٩ رسالة)

---

(١) الذى خرج عن طاعة نصر بن أحمد سنة ٣٠٢ / ٩٢٤ (ابن الأثير ، ط بولاق ، ٨ / ٢٨ ؛ بارتولد Tukestan Barthold (٢٤١) ؛ وكذلك القول الثانى لابن خلكان القائم على مخطوطة لكتاب المنصورى نفسه . أما قول ابن خلكان أولا إن المقصود هو منصور بن نوح فليس ممكناً . لأن هذا لم يتول الملك إلا فى ٣٥٠ ـ ٣٦٦ / ٩٦١ ـ ٩٧٦ ؛ ومن السخف ما يقوله ابن خلكان من أن الكتاب ألف له فى حال صغره . ولا أعلم من هو المنصور بن إسماعيل بن خاقان ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، الذى يذكره ابن أبى أصيبعة (١ / ٣١٣ ، س ٢٠) .

صاعد : طبقات الأمم ٨٣ ، البيهقى : التتمة ٧ ، ابن خلكان ٦٧٨ ، ابن القفطى ٢٧١ ، ابن أبى أصيبعة ١ / ٣٠٩ ـ ٣٢١ (يذكر ٢٣٦ مصنفاً بعضها منحول) ، تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٩١ .

البيرونى (مخطوطة ليدن ١٠٦٦) : فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازى ، انظر :

— Sachau, B.'S Chronologie XXXVIII–XLVIII.
— Ruska, Isis V, 26-50.

وقد نشر پول كراوس فهرست كتب الرازى للبيرونى :

Epître de B. Contenant le repertoire des ouvrages de M.b.Z. al–R., publié par P. Kraus, Paris 1936.

ڤستنفلد ٩٨ . لكلرك ١ / ٣٣٧ .

— Mieli, & 16, 4.
— H.P.J. Renaud, A Propos du millénaire de Razes, Bull. de la Soc. franç. D'histoire de la medecine, 1931, Mars–avril, 203 ff.
— J. Ruska, Ueber den gegenwaertigen stand der Raziforschung, Archeion V, 1924, 335/47.
- Hirschberg, Gesch. der Augenheilkunde 101.
— E.G. Browne, Ar. Medicine 44 ff.

(= ص ٥٠ وما بعدها من الترجمة الفرنسية) .

-G.S.A. Ranking, Life and Works of Rhazes, proc. of the XVII intern. Congr. of Med. London 1941, Hist. of Med. 237–268:

اعتمد على ترجمة لاتينية لفهرست كتب الرازى عملها S.Negri المتنصر بدمشق ، وفيها أخطاء كثيرة ؛ انظر رسكا ، مجلة Der Islam ٢ف / ٢٨٢) .

- M. Meyerhof, Legacy of Islam 323 ff.
- Idem, The early clinical observations of Rhazes, Isis 1935, 320/ 72.
- Ruska, al–R. Bahnbrecher einer . nuen Chemie, DLZ 1923, 117 ff.

i dem Die Alchemien al-R'.s, Der Islam XXii, 283-319.
- V. Lippmann, Entsehung u. Ausbreitung der Alchemie II, 181.

وانظر A. Eisen : كيمياء الرازى ، مجلة للمجمع العلمى العربى بدمشق ١٤ / ٦٢ ــ ٦٤ .

وانظر فى فلسفة الرّازى :

— Schaeder, ZDMAG 79, 228–35, 267.
– S. Pines, Die Atomenlehre ar–R,s, in Beiträge zur islamischen Atomenlehre, Berlin 1936, 34–93.[1]

جميل بك : عقود الجوهر ١ / ١١٨ ــ ١٢٧ .

إزميرلى حقى فى Ilâhiyat Fak. Macm. ١ / ١٥١ و ٢ / ٣٦ و ٣ / ١٧٧ وما بعدها .

(ب)

١ ــ الحاوى : يجعله البيرونى وابن النديم هو وكتاب «الجامع الكبير» كتاباً واحداً ، ولكن ابن أبى أصيبعة يعدّ «الجامع الكبير» كتاباً مستقلا، وكذلك يذكره ابن البيطار إلى جانب الحاوى .

ويروى البيرونى أن الرازى ترك الحاوى ناقصاً ، وأن الكتاب جُمع من أوراقه بعد موته بأمر محمد بن العميد ، وزير ركن الدولة سلطان بنى بويه ، ولكن يرى هرشبرج (المرجع المذكور ، ص ١٠٣) أن هذه حكاية غير صحيحة .

ميونيخ أول ٨٠٦ (المجلد ١٢) ، المتحف البريطانى أول ٤٤٦ ، بوليانا ١ / ٥٦٥ و ٦٠٧ ؛ ٢ / ١٧٩ ، الإسكوريال ثان ٨٠٦ــ٨١٦ و ٨٥٤ ــ ٨٥٦ ؛ انظر :

M. Antuna, Medicina, Revista Mensua de ciencias, icas, Madrid, Diciembre 1935, 20 SS

جاريت ٢١٦٠ : ٢١ بطرسبرج أول ١٢ : ١ الكتابان الأول والثامن : المتحف البريطانى .Or ٩٧٩٠ : ١ ، المتحف البريطانى .Or٩٧٩٩ (ناقص) .

---

(١) ترجم محمد عبد الهادى أبو ريدة كتاب پينيس هذا بعنوان : «مذهب الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهند ومعه فلسفة محمد بن زكريا الرازى» (القاهرة ١٩٤٦) .
(المترجم) .

والنسخة الوحيدة الكاملة تقريباً هى الإسكوريال أول ٨٠٦ ؛ انظر ص ٧٣ من كتاب مايرهوف عن حنين بن إسحاق .

كمبردج : كنجز كولدج (كلية الملك) ١٥ / ٤ (براون : .Arab. Med ٤٨ وما بعدها)، برنستون ١٧٩ أ، سليم أغا ٨٦٢ ، سراى ٢١٢٥ ، الجزء الأول : سليمانية ٨٥٠ . شهيد على باشا ٢٨٠١ : ٢ ، الموصل ٣٢ ، ١٣٥ ، ٥٨ ، ١٤٣ ، مشهد ١٦ / ١٣ ، ٤ ، رامپور أول ٤٧٤ : ٦٦ ، ٦٧ (« علاجات الحاوى الكبير» : الموصل ٣٣ ، ١٤٣) الفصل ٢٢ ، مدريد أول ٥٥٥ : ١ .

مختصرات : « منتخب» لأبى الحسن على بن أبى عبد الله محمد القرشى مع إضافات نحوية وشعرية كثيرة : ليدن ١٣٧٨ . مختصر لعلى بن داود صنف فى حدود سنة ٥٣٠ / ١١٣٥ : ميدنتشى ٢٢٧ . مختصر لابن التلميذ المتوفى ٥٦٠ / ١١٦٤ : برلين ٦٢٦٠ . مختصر لمجهول : ميدنتشى ٢٩٠ .

وانظر :

M . Meyerhof , Thirty – three clinical observations of R . , Isis 1935 , 320 / 72
(ثلاث وثلاثون ملاحظة عادية للرازى)

نشرت للحاوى ترجمة لاتينية باسم Liber Elhavi فى برشيا ٠م١٤ب١٢آقشسهمش سنة ١٤٨٦ (قام بها سالم بن فرج فى صقلية سنة ١٢٧٩ ؛ انظر : Mieli § 54 , n . 9) ونشرت له ترجمة لاتينية أخرى باسم Continens Rasis فى البندقية ١٥٤٢ . وانظر بيان طبعات أخرى فى IBO / ١٤٥ .

٢ ــ كتاب الطب المنصورى : ألفه لمنصور بن إسحاق بن أحمد بن أسعد (ولم يكن رُسكًا دقيقا فى ذكر هذا النسب بمجلة Isis ٥ / ٣٤ ، الهامش السابع) . ويسميه البيرونى « الكُناش المنصورى » . وهو عرض للطب فى عشرة كتب .

مخطوطاته : باريس أول ٢٨٦٦ ، ٦٢٠٣ ، بودليانا ١ / ٥٢٩ : ٤ و ٥ ، ٥٧٧ ، ٥٩٢ (بالعبرية ٤١٩ : ٣) ، درسدن ١٤٠ ، الإسكريال ثان ٨١٩ ــ ٨٢١ ـ ٨٥٨ ــ ٨٦٠ ، المتحف البريطانى . .Or ٥٣١٦ (المتحف البريطانى

ثالث ٤٥) * مدريد أول ٥٦١ : ١ ، الموصل ٣٥ ، ٥٩ ، ١٢٩ ، ١٢١ ، ٢٣٧ ، ١٧٧ ، سليمية ٨٨٦ ، بنكيبور ٤ / ٣ ، رامپور أول ٤٩٣ ، ٢٠٢ — ٢٠٣ ، آصفية ٢ / ٩٣٦ ، ٢٤٠ ، ٤٠٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٨٤) . أحمد تيمور باشا ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦١ . باتاڤيا أول ٣ / ٢٣١ . آيا صوفيا ٢٧٥١ . الإسكندرية : طب ٤٨ عليكره ١٢٤ : ٢٨ .

عليه حاشية لابن الحشاء (من القرن الثالث عشر الميلادى) ؛ ليدن ٣٣١ : ٥ (الكتالوج ٣ / ٢٥٦) . الرباط رينو Renaud مجلة Hesperis ٢٠ / ٧ ، وقد نشرها كولان ورينو :

Ibn al-Hachcha XIII s. d. J. G. Glossaire sur le Mansouri de Razes, Texte ar . publ . avec introduction par G . Colin et H . p . J . Renaud , Rabat 1941 (Coll . de textes ar . publ . par l'inst . des Hautes Ét . Maroc . XI) .

وللكتاب ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٦٩ : ٢) .

وقد نشرت المقالة الأولى من مقالات المنصورى العشرة ، نشرها p . de Koning فى :

Trois traités d' anatamie ar . leide 1903 , S . 2 ' 87 .

ويكاد « المنصورى » يعتمد اعتماداً تاما على مصادر يونانية :

(ا) فالمقالة الأولى (فى التشريح ومنافع الأعضاء) تعتمد على بقراط وجالينوس وأورِيباسيوس :

Med Coll . ad Jul . liber XXIV , XXVI

(ب) والمقالة الثانية (فى الأمزجة » تعتمد على بقراط : de humaribus وجالينوس . de temp وأوريباسيوس (الكتاب الخامس) ، وأيطيوس Aëtius (الكتاب الرابع) ، وفولس (بولس) الأجانبطى (الكتاب الأول) .

(حـ) والمقالة الثالثة فى (الأدوية البسيطة) تعتمد على بقراط (de diaeta) ، وجالينوس (de alimentorum facultatibus) ، وأبطيوس (الكتب الأول والثانى والثالث) ، وأورِيباسيوس :

---

* كذا فى الترجمة المطبوعة ، وهذا خطأ فالكتاب المقصود ليس حاشية Glossen بل هو معجم صغير أو قائمة مفردات Glossar وهو ما يعنيه المؤلف (المشرف) .

Synopis II – IV .
Med . Coll . I – V , XI – XIII , XV .

وكذلك تعتمد على فولس الأجانيطى (الكتاب الأول) .

(د) والمقالة الرابعة (فى حفظ الصحة) تعتمد على جالينوس de sanitate tuenda وفولس الأجانيطى (الكتاب الأول) ، وأيطيوس (الكتاب الثالث) .

(هـ) والمقالة الخامسة (فى أمراض الجلد والدهون) تعتمد على جالينوس :
de Compos med . sec . locos .

(و) والمقالة السادسة عن غذاء المسافر .

(ز) والمقالة السابعة (فى الجراحة) تعتمد على بقراط ، وفولس الأجانيطى (الكتاب السادس) ، وأوريباسيوس (syn . lib VI) ، وأيطيوس (الكتابان ١٤ و ١٥) .

(ح) والمقالة الثامنة (فى السموم) تعتمد على فولس الأجانيطى) الكتاب الخامس) .

(ط) والمقالة التاسعة من المنصورى (وكانت شائعة التداول فى القرون الوسطى باسم Nonus Almansoris أى الكتاب التاسع من المنصورى) ، فى أمراض الأعضاء المختلفة ؛ اعتمد فيها على بقراط (de marbis) وعلى جالينوس :
de loco affecto , methodi , de comp . med sec . locos .

واعتمد فيها أيضاً على أيطيوس (الكتب من السادس إلى الثامن عشر) ، وأوريباسيوس (Synops . lib . VIII , IX) وفولس الأجانيطى (الكتابان الثالث والرابع) .

(ى) والمقالة العاشرة (عن الحميات) تعتمد على بقراط ، وعلى جالينوس :
de crisibus , de diff . febriun , methodi medendi I . IV – X .

وتعتمد أيضا على أيطيوس (الكتاب الخامس) ، وفلوس الأجانيطى (الكتاب السادس) .

وقد ترجم كتاب المنصورى إلى اللاتينية بقلم Gerhard V . Cremona وطبعت هذه الترجمة فى Mediolani ، والبندقية سنة ١٤٩٧ ، وليون سنة ١٥٢٠ ، وبازل سنة ١٥٤٤ .

وطبعت الترجمة اللاتينية للمقالة التاسعة (Nonus Almansoris) بالبندقية فى السنوات ١٤٨٣ و ١٤٩٠ و ١٤٩٣ و ١٤٩٧ ، وفى پاداوا سنة ١٤٨٠ .

ونشر المنصورى بالنص العربى والترجمة اللاتينية على يد رايسكه Reiske بمدينة هاله سنة ١٧٧٦ .

ونشرت ترجمة إيطالية للمقالة الثالثة فى البندقية (بدون ذكر التاريخ) :
Libro tertio dell' Almansore chiamato Cibaldone.

وانظر :

Ellis, Cat. II, 281—95.

وانظر هذه الرسالة عن طب العيون عند الرازى :
W. Brummer, Die Augenheilkunde de Rhazes, Diss. Berl. 1900.

٣ ـ كتاب الجدرى والحصبة :

مخطوطاته : ليدن ١٣١٢ نانيانا ٢ / ٢٤٩ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٧١ ب ـ ١٨٤ ب . مشهد ١٦ / ٢١ / ٦٤ .

نشر النص العربى مع ترجمة لاتينية بعناية j.Channing فى لندن سنة ١٧٦٦ .
ونشره van Dyck فى بيروت سنة ١٨٧٢ .

وقد طبعت الترجمة اللاتينية التى كتبها G. Valla نحو أربعين مرة بين سنتى ١٤٩٨ ١٨٦٦ ، منها على سبيل المثال البندقية ١٤٩٨ ، وبازل ١٥٢٩ و ١٥٤٤ ، و Argentorati ١٥٤٩ ، ولندن ١٧٤٧ ، وجوتنجن ١٧٨١ .

ونشرت ترجمة يونانية بقلم Jacques Goupyl فى باريس سنة ١٥٤٨ . ونشرت ترجمة فرنسية بقلم J. Paulet فى باريس سنة ١٧٦٣ ، وبقلم لكلرك Leclerc ولنوار Lenoir فى باريس سنة ١٨٦٦ .

وترجمه جرينهل إلى الإنجليزية :

Greenhill, A Treatise on the Smallpox and Meesles, London, Sydenham Society, 1848.

وله كذلك ترجمة ألمانية :

Ar-Razi, Ueber die Pocken u. Masern, aus dem Arab. v. K. Opitz (Klass. der Med) 1911.

٤ ــ أقراباذين : بودليانا ١ / ٦١١ : ٣ ، نانيانا ٢ / ٢٣٨ . وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٩) .

٥ ــ تقسيم العلل : نانيانا ٢ / ٢٣٨ = كتاب التقسيم والتشجير : المتحف البريطانى أول ٤٤٧ . ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٨ .

٦ ــ كتاب المدخل إلى الطب (الصغير) : باريس أول ٢٨٦٥ : ١ ، مدريد أول ٥٦١ : ٢ ، سباط ٥٧١ : ٣ . وبالفارسية : بودليانا ٩٢ : ٥ .

٧ ــ كتاب الفصول فى الطب أو المرشد : جاريت ١٠٦٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨ أ ــ ٤٨ ب (ريتر فى SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٤) .

وكانت منه مخطوطة فى بيروت ولكنها ضاعت خلال الحرب ، وقد نشر Collangettes مقتطفات منها فى مجلة المشرق ، المجلد الرابع (سنة ١٩٠١) ، ص ٥٤٢ ــ ٥٤٩ ، كما نشر البارودى مقتطفات منها فى «الطبيب» (بيروت) .

وله ترجمة عبرية باسم يراقيم (أى الفصول) : Leid. Scal. 2 وله ترجمة لاتينية[١] : Amphorismi Rasis in Aphor. R. Moysis, Bonon. 1489.

٨ ــ كتاب الكافى : مخطوط بودليانا العبرى ٤٢٧ .

٩ ــ كتاب بُرْء الساعة : عن الأمراض التى يمكن شفاؤها فى ساعة واحدة ، كتبه بأمر الوزير أبى القاسم بن عبد الله : برلين ٦٣٤٣ . ميونخ أول ٨٠٨ ، 148 v 843 f هافيانا ليدن ١٣١٣ ، باريس أول ٢٧٧٦ : ٩ ، كمبردج ثالث ١٦٠ ، بطرسبرج ثالث ١٤٤ ، شهيد على ٢٠٩٣ . القدس ، الخالدية ٧٤ ، ٢٥ ، الموصل ٤٥ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٥ ، مشهد ١٦ / ٦ ، ١٩ ، الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢ / ٦١٢ : ٣ ، آصفية ٢ / ٩١٦ ، بنكيبور IV, 3, 11, 109, II ، رامپور أول ٤٦٩ رقم ٢٧ ــ ٢٨ . أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٠ . سباط ٧٩٣ : ٢ . بيروت ٣١٧ : ٤ (وعلى أساس هذه المخطوطة طبع بمجلة المشرق ، المجلد السادس (١٩٠٢) ، ص ٣٩٥ ــ ٤٠٢) ، قولة ٢ / ٢٨٧ ، عليكرة ١٢٢ : ١١ و ١٢٤ : ٣٢ .

---

(١) نشرت مصنفات الرازى من الرابع إلى السابع مع عدة مصنفات أخرى له أصغر حجماً فى :
Opera Parva Abubetri, Lugd Bat. 1510.

وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٦ . ونشر النص العربى مع ترجمة فرنسية فى باريس :

La Guérison à une heure texte ar. et trad Franç par P. Guigues, Paris 1904

ومنه ترجمة فارسية مخطوطة فى بودليانا ١ / ٩٢ : ٩ .

ومنه ترجمة فارسية كتبت لمحمد قطب شاه (٩٨٩ ـ ١٠٣٠ / ١٥٨١ ـ ١٦١١) : الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٥٥٢ . انظر Elgood فى مجلة JRASسنة ١٩٣٢ ، ص ٩٠٥ .

وترجم إلى الهندستانية فى «الرسائل الأنيقة» (لكنو ١٣٠٨) .

ومنه مختصران : جوتا ٢٠٣٣ ، والجزائر أول ١٣٢٢ : ٣ .

ونظم شعراً فى «الدرر الساطعة فى الأدوية القاطعة» وهى أرجوزة من ١٣٥بيتاً لمحمد بن إبراهيم الحنبلى (المتوفى سنة ٩٧١ / ١٥٦٤) : برلين ٦٣٠٨ ، المتحف البريطانى أول ٣٣٤ : ١٣ .

١٠ ـ كتاب الباه ومنافعه ومضاره ومداواته : ليدن ١٣٠٨ نانيانا ١٠٧ انظر رقم ٢٣ فيما يلى (ص ٢٨٢) .

١١ ـ كتاب الخواص : القاهرة ، طب رقم ١٤١ = الخواص والأشياء المقاومة للأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٨ . نانيانا ٢ / ٢٣٤ . وانظر :

Steinschn. Virschorws Archiv 86, 122.

١٢ ـ فى أبدال الأدوية : نانيانا ٢ / ٢٣٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٥ : الأوراق ٤٠ أ ـ ٥٠ ب .

١٣ ـ كتاب سر الصناعة (فى الطب) : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٣ (الغزيرى Casiri ٨٢٨ : ٤) . مدريد أول ٦٠ . ترجمة فارسية : الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢ / ٦٤٦ .

وهذا الكتاب مطابق لـ «مقالات فى صناعةسالطب» (أوپسالا أول ٣٤١) ، ولـ «تذكرة فى صناعة الطب» (پرنستون ١٧٠) ، ولكنه مختلف عن كتاب سر الأسرار» أو «التدبير» فى الكيمياء (جوتنجن ٩٥) ، وعن كتاب الأسرار الذى هو أيضا فى الكيمياء (ليبزج ثان ٢٦٦) ، وعن كتابه فى الكيمياء المشتمل

على اثنى عشر جزءاً ذكر البيرونى عنوان كل جزء منها (مجلة Isis ، المجلد الخامس ، صـ ٤٧ ، الأرقام ١٥٢ ـ ١٦٣ ووجد Stapleton أجزاء مفردة منها فى رامبور (انظر : Chemistry ، ص ٣٦٨ وما بعدها) ، انظر .

J. Ruska, Uebersetzung u. Bearbeitungen von al- Buch Geheimunis der Geheimnisse, Quellen u. Studien z. z. Geschichte d. Nat. u. Med. IV Berlin 1933), 3, 1- 87.

- R. S BuchGeheimnis der Geheimnisse (K. sirr al- asrar Gott. 95, Photo Q st. VII, 100, VI, 33) mit Einl. Uebers. u. Erlaeut. V. J. Ruska (Qst. Gesch. d. Nate. u Med. 6) Berlin 1937.

- J. Ruska, Das chemische Hauptwerk des Arztes Razi, Umschau 1937, 852/ 3.

١٤ ـ كتاب الفاخر : فى العلاج كافة : حاجى خليفة ٤ / ٨٦٧٩ .

الجزء الثانى : برلين ٦٢٥٩ ، ليدن ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧ ، باريس أول ٢٦٨٧ ، بطرسبرج أول ١٢٠ ، الإسكندرية : طب ٣٢ .

وباسم الكناش : براون ١٦٢ (P. 2) ، نو عثمانية ٣٥٨٠ ، شهيد على ٢٠٨١ : ١ .

ومنه مقتطفات عن حصى المثانة فى :

P. de Koning, Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie 56–124.

(انظر ص ٢٨٣ فيما يلى رقم ٣٣)

١٥ ـ كتاب القُولَنج : ليدن ١٣٠١ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨٥ أ ـ ٢٠٠ ب .

١٥ أ ـ كتاب المُدْخَل السليمى : فى الكمياء . انظر :

H.E. Stapleton and E.F. Azoo, Mem As. Soc. Beng. III, 1910, 57–94

وانظر النص : فى :

Stapleton and Hidayat Hu, Chemistry in Iran and Persia in the tenth Cent. A.D., Mem. As. Soc. Beng. VIII (1927) 317- 41.

---

(١) انظر فى مصنفات الكيمياء المنسوبة فى الترجمات اللاتينية خطأ إلى الرازى :

Ruska, Annales G. Severine VII (1931) 170, al-Razi (Rhazes) als chemiker, Zeitschr. f. angewandte Ghemie, 35 (1922) 719 ff.

وانظر رسكا فى مجلة Der Islam ‏٢٢ / ٢٨٦ وما بعدها .

١٥ ب ـ كتاب الشواهد : رسكا فى مجلة Der Islam ‏٢٢ / ٢٨٨ .

١٦ ـ أسئلة من الطب : ليدن ١٣١٤ .

١٧ ـ كتاب الطب الملوكى : ١٣١١ .

١٨ ـ فى مصالح الأغذية : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٤و ٨٧١ : ٢

١٩ ـ مقالات فى صناعة الطب : أوبسالا أول ٣٤١ .

٢٠ ـ تلخيص كتاب جالينوس فى حيلة البرء : الإسكوريال ثان ٨٠١ : ١ .

٢١ ـ رسالة فى الفصْدْا : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ١ ، آصفية ٢ / ٩٣٤ . ترجمة عبرية : شتاينشنايدر : ٤٧٠ ـ ٤٧١ .

٢٢ ـ رسالة فى التلطف إلى إيصال الناس إلى شهواتهم (ابن أبى أصيبعة ١ / ٣١٦)[1] : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ١ .

٢٣ ـ رسالة فى الباه : الموصل ٣٤ : ١٥٤ : ٣ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٥٣ ب ـ ١٧١ ب ؛ ٣٧٢٥ : الورقة ٣ وما بعدها .
انظر رقم (١٠) فيما مضى : ص ٢٧٩ .

٢٤ ـ فى النهى عن الحمية المفرطة : الإسكوريال ٨٨٧ : ٢ . هل هو رقم ٤٤ فيما يلى ص ٢٨٤ ؟ .

٢٥ ـ فى ترتيب أكل الفاكهة : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٣ = مدريد أول ٦٠١ : ٤ ، الإسكوريال ثان ٨٧٠ : ٣ و ٨٨٧ : ٣ . = تقديم الفواكه قبل الطعام : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٥٢ ب ـ ١٥٦ ب ، شهيد على ٢٠٩٥ .

٢٦ ـ de seminibus ac de radicibus aramaticis (البذور ، والجذور العطرية) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٤ .

٢٧ ـ de vini potu ejusque speciebus الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٤ («فى الشراب مقالتان») = مدريد أول ٦٠١ : ٥ .

---

(١) يسميها ابن أبى أصيبعة : « مقالة فى أن جهال الأطباء يشددون على المرضى فى منعهم من شهواتهم وإن لم يكن بالإنسان كثير مرض جهلا وجزافا» . (المترجم) .

٢٨ ـ Quod nimis thermarum usus noceat (لماذا يضر الإفراط فى ارتياد الحمامات الساخنة ؟) : نانيانا ٢ / ٢٣١ .

٢٩ ـ سفر هپسوقوت ، بالعبرية ٥٢ (Vrschows Archiv رقم ٤٧٠ : ٦)

٣٠ ـ de vena (العِرْق) ، بالعبرية : de Rossi ٣٤٧ .

٣١ ـ Rhazis praeparatio salis aromatici (تحضير الرازى للملح العطرى) فى :

Theatrum chemicum, Zetzner 1602, 111, No. 64.

٣٢ ـ de Febribus liber (كتاب الحُمِّيات) فى :

Medici graci et arabi, qui de f. scripserunt, Venetiis 1594.

(الأطباء اليونان والعرب الذين كتبوا عن الحميات) .

٣٣ ـ مقالة فى الحصى فى الكلى والمثانة ، نشرها دى كوننج مع ترجمة فرنسية :[1]

Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie traduction accompagnée du texte par P. de Koning, Leyde. Warn. 585).

ونشرت مترجمة إلى اللاتينية بعنوان :

Tractatus de preservatione ab egretudine lapidis

فى : Opera Parva Abubetri (مصنفات صغيرة لأبى بكر (الرازى) : ليدن ١٥١٠ .

٣٤ ـ كتاب من لا يحضره الطبيب : مانشستر ٣٢٢ . باتافيا ٣ / ٢٣٥ . رامپور أول ٤٩٨ ، رقم ٢٤٢ ـ ٢٤٣ . بنكيپور ٤ / ٥٢٤ . طبع فى لكنو سنة ١٨٨٦ .

ويبدو أنه كما يقول رسكا (مجلة Isis ٥ / ٣٢ رقم ٢) نفس كتاب طب الفقراء والمساكين (ميونخ أول ٨٠٧) الذى اختصره حسن القرشى من كتاب الحاوى (رقم ١) ؛ انظر رقم ٣٦ فيما يلى :

---

(١) راجع رقم ١٤ فيما مضى .

٣٥ ــ كتاب منافع الأغذية ودفع مضارها : الجزء الثانى مخطوط فى ميونخ أول ٨٤٠ وباريس أول ٢٨٦٨: ١ ، والجزء الثانى طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ .

وربما كان هذا الكتاب هو «رسالة الأغذية» (بنكيپور IV, 108, XV و«أغذية المرضى» (كمبردج ثالث ١٦٠) و «دفع مضار الأغذية» (الموصل ٢٦٨ : ١٤ ، مخطوط من سنة ٥٠٣ هـ) .

٣٦ ــ كتاب طب الفقراء والمساكين : ميونخ أول ٨٠٧ . انظر رقم ٣٤ فيما مضى .

٣٧ ــ المجموعة فى الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ــ ٣٧٢٦ .

٣٨ ــ de aegritudinibus juncturarum (امراض المفاصل) ، بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٣ .

٣٩ ــ de aegritudinibus puerorum (أمراض الأطفال) . بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٤ .

٤٠ ــ ١١٩ حكمة : بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٥ .

٤١ ــ de proprietatibus membrorum (خواص الأعضاء) بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٧ .

٤٢ ـ [له كتاب موضوعه]*نضال الطبيب المحترم ضد التهريج ، بالعبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ١٠) ، وبالألمانية (Virschows Archw) ٣٥ ، ٥٧١ ؛ قارن ٣٧ ، ٥٦٢ ؛ ٣٩ ، ٣١٣) .

٤٣ ــ كتاب الطب الروحانى : فى الأخلاق ، وهو إلى حد ما تكملة لكتاب المنصورى : المتحف البريطانى أول ١٥٣٠ : ٢ . الفاتيكان أول ١٨٢ ، الأوراق ١ ــ ٤١ أ . القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ، رقم ٤٤ .
انظر :

T. de Boer, 'De Medicina mentis' von den Arts Razi, Mededeel. K. AK. v. Wet., Afd. Letterk., Deel Amsterdam 1920.

٤٤ ــ فى أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية ضارة بالأصحاء : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٥١ أ ــ ٦٧ أ . راجع رقم ٢٤ فيما مضى (ص ٢٨٢) .

* الإضافة من المشرف ، لأن بروكلمان لم يذكر الكتاب نصا بعنوان عربى بل بعنوان لاتيني دال على المحتوى

٤٥ ــ فى خلق الإنسان : على هيئة أسئلة وأجوبة : طهران ١ / ١٨٧ .
٤٦ ــ رسالة فى التخطيط من النزلة : آصفية ٢ / ٩٢٢ : ١١ .
٤٧ ــ مقاصد الأطباء : آصفية ٢ / ٩٣٦ : ٢٧ .
٤٨ ــ De Aegritudinibus Praeconum (أمراض المنادين) : مترجم إلى اللاتينية من العبرية ، مع :

De Proprietatibus membrorum et utilitatibus et nocumentis animalium aggregatus ex dictis antiquorum.

B. Locatellus., Venet. 1497.[1]

٤٩ ــ مقالة فيما بعد الطبيعة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ (ريتر) : Der Islam ١٨ / ٤٦ ، الهامش الأول) : تمثل فى بعض المسائل ، كما فى حديثه عن المكان والزمان ، موقفاً يختلف عن موقفه فى بقية مصنفاته الفلسفية ، فهى إذن تنتمى إلى فترة فى تكوينه أقدم عهداً ؛ انظر :

S. Pines, Beitr. z. isl. Atomenlehre 36, n. 2.

٥٠ ــ فى أمارات الإقبال والدولة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ ، الأوراق ٩٠ أ ــ ٩٣ ب (ريتر الموضع المذكور) .

٥١ ــ كتاب السيرة الفلسفية : مخطوط بالمتحف البريطانى أول ١٥٣٠ : ٢ . وقد نشره پول كراوس (عن مخطوطة المتحف البريطانى أول ٢ / ٤٢٦) فى مجلة أورينتاليا : Rhaziana, I, Orientalia IV, 300-34.

٥٢ ــ المفيد الخاص : مشهد ١٦ / ٣٣ ، ١٠٣ .

٥٣ ــ القوانين الطبيعية فى الحكمة الفلكية : أوپسالا أول ٢٢٨ : ١ ، تذكرة النوادر للندوى ١٤٠ ، رسكا : مجلة Der Islam ٢٢ / ٢٩٩ .

ويذكر پيينس مصنفات فلسفية أخرى للرازى . ويرد ابن حزم فى كتاب الفصل (١ / ٩٠ س ١٨) على كتاب العلم الإلهى للرازى .

---

(١) يقول رسكا (مجلة Isis ٥ / ٤١ ، الهامش الأول) إنه وجد «بروكلمان» يذكر كتاباً للرازى عنوانه (باللاتينية) de Hieris ، ولكنه للأسف لا يذكر لنا الموضع الذى ذكر فيه «بروكلمان» ذلك ، ولهذا لا يمكن الحكم على الرأى الذى أبداه فى هذا الصدد .

وقد جمع كراوس وحقق ما بقى من مصنفات الرازى الفلسفية (القاهرة ١٩٣٩) :

Abi Bakr Mohammadi filii Zachariae Raghensis (Razis) Opera Philosphica fragmentaaque quae supersunt, Collegit et edidit P. Kraus (univ. Fouad I, Lit. Fac. Publ. XXII), Cahirae 1939.

(فى ٣١٦ صفحة)

وللرازى «كتاب الرد على على الجاحظ فى نقض الطب» ؛ راجع ص ١٢٤ (رقم ٧٢) من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) . ويذكر المسعودى (المروج ١ / ١٥ س ٨) من كتب الرازى غير الطبية كتاب سير الخلفاء ؛ انظر حاجى خليفة ٣ / ٦٤٠[1] ؛ وهو «سيرة الخلفاء» عند الصفدى (الوافى ١ / ٥١ س ١٣) . وللرازى ــ عند ابن أبى أصيبعة ــ كتاب فى جُمَل الموسيقا . وانظر عن الكتب الخاصة بالموسيقا المنسوبة إلى الرازى خطأ فى باريس أول ٢٨٦٥ مقال فارمر Farmer :

"Some Musical Mss identified " JRAS 1926, 91.

وقد نُحِل للرازى «كتاب نزهة الملوك» عن أدوية الترياق (فاتح ٣٦٤٤ : ريتر) ، و « ذخيرة فى الطب» (رامپور أول ٤٧٦ : ٨٣) ، و « المختارات» (٤٦ ، ٤٩٦ : ٢٢٦) .

* * *

١٠ ــ إسحاق بن سليمان الإسرائيلى نشأ بمصر ، وأتى فى عهد زيادة الله الأغلبى (٢٩٠ ــ ٢٩٦ / ٩٠٣ ــ ٩٠٩) إلى القيروان حيث تتلمذ على إسحاق بن عمران (ص ٢٦٨ فيما مضى) . وبعد سقوط زيادة الله المهدى الفاطمى ، وتوفى فى حدود سنة ٣٢٠ / ٩٣٢ ، وفى قول آخر بعد سنة ٣٤١ / ٩٥٣ .

(أ) ابن أبى أصيبعة ٢ / ٣٦ ــ ٣٧ . ڤستنفلد ١٠١ . لكلرك ١ / ٤٠٩ .
— Steinschneider, Die ar. Lit. der Juden, S. 28.

---

(١) وعلى هذا لا يصح أن نقرأ «كتاب الحكماء» كما ظن باومشتارك Aristoteles bei Baumstark den Syrem فى كتاب (ص ١١٥ و ١٢٦) ، وبول كراوس فى مجلة Orientalia ، المجلد الرابع ص ٣٠٢ ، الهامش ٤ .

— Guttmann, Die Philosophischen Schriften des Isra'eli, Beitr. Z. Gesch. d. Phil. im MA X, 4.

(ب) ترجم قسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus مصنفاته إلى اللاتينية فى حدود سنة ١٠٨٠ ، فظلت تدرس حتى القرن السابع عشر .

١ ــ كتاب الحميات : ليدن ١٣٠٥ . كوپريلى ٦٩٢ (a.d. I. 489) بودليانا عبرى ٤١٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٣ . وانظر :
Choulant, Handbuch der Buecherkunde fuer die aeltere Medizin, S. 348.

٢ ــ كتاب الأغذية (والأدوية) : المجلد الأول : ميونخ أول ٨٠٩ ، مدريد أول ٥٥٧ ، فاتح ٣٦٠٤ــ٣٦٠٧ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ١١ أ .

ومنه مختصر (باسم المفردات ؟) لمحمد بن أحمد الزيتونى العوْفى : باريس أول ٢٩٤٢ : ٥ .

٣ ــ كتاب البول : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٦٣ب ــ٧٨ أ .
اختصار : بودليانا ٦١١ : ٢ .
ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٢ .

معرفة البول وأقسامه : الفاتيكان ثالث ٣١٠ ؛ Modena I, C 12

أو معرفة القارورة والتفسيرة : مشهد ١٦ / ٣٧ ، ١٤ .

ومنه قطعة لدى أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٠ .

٤ ــ كتاب الأسطقسات : ترجم إلى العبرية :
Steinschn. 255, Leid. Warn. 13, de Rossi 207, 423, 771, Vat. 53, 9.

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ؛ انظر : Steinschneider, Uebers. a.d. Ar. I, 23.

٥ ــ Viaticum هل هو رقم ٢ فيما مضى ؟ ترجم إلى العبرية : de Rossi ١١٦٨ .

٦ ــ de Diaetis universalibus et particularibus (الأغذية العامة والخاصة) :
طبع فى باتافيا سنة ١٤٨٧ ، وبازل سنة ١٥٧٠ .

٧ ــ موسر هروفئيم (تأديب الأطباء) : ترجمة عبرية لخمسين حكمة فى «أوصر طُوف» (الكنز الطيب) ١٨٨٤ . وترجمة Soave إلى الإيطالية فى :
Giornale di scienze mediche XVIII, 1861.

هل هو له حقاً ؟ وانظر شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٤ .

٨ ــ كتاب التعريفات مترجماً إلى العبرية : نشره هرشفلد H. Hirschfeld فى الكتاب التذكارى Festschrift المهدى إلى شتاينشنايدر (برلين ١٨٩٦) ، ص ٢٣٣ وما بعدها .

وقد نشرت فى ليدن سنه ١٥١٥ ترجمة لاتينية لأعماله كاملة :
Omnia Opera Isaaci Lugd. 1515.

* * *

١١ــ غريب بن سعيد القرطبى ، كاتب الخليفتين الأندلسيين عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ ــ ٣٥٠ / ٩١٢ ــ ٩٦١) والحكم المستنصر بالله (٣٥٠ ــ ٣٦٠ / ٩٦١ ــ ٩٧٠) ، كتب فى سنة ٣٥٣ / ٩٦٤ بأمر الحكم المستنصر بالله :
« خلْق الجنين وتدبير الحبالى والمولود» : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٢ ، فستنفلد ١٠٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٢٨[1] .

* * *

١٢ ــ أبو جعفر أحمد بن أبى الأشعث«توفى شيخاً كبيرا سنة ٣٦٠ / ٩٧٠ .
(أ) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٤٥ . فستنفلد ١٠٧ .
(ب)
١ ــ كتاب الحيوان : حاجى خليفة ٣ / ١٢٢ ، بودليانا ١ / ٤٥٦ : ٦ (انظر ٢ / ٥٨٣) . هناك مختصر مأخوذ من الفصل الأول (عن الإنسان) : جوتا ١ : ٣١ .

---

(١) حيث تمسك مثل ميلى (& 38 n. 3, 4) بأن هذا الطبيب هو نفس المؤرخ عريب (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، س ٧ وما بعده) ، وخالف فى ذلك دو زى (مجلة ZDMG ، المجلد ٢٠ ، ص ٥٩٥ وما بعدها : . انظر :

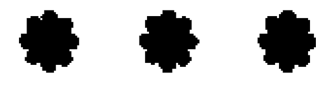
- Dozy, Le calendrier de Cordoue, Leyde 1873.
- Steinschneider, Der Kalender von Cordova, Zeitschr. f. Math., 1874.

٢ ــ تفصيل كتاب جالينوس فى الأسطقسات : باريس أول ٢٨٤٧ : ١ .

٣ ــ [شرح] كتاب جالينوس فى «المزاج المختلف» ، كتاب فى أفضل الهيئة ، كتاب فى خِصْب البدن : باريس أول ٢٨٤٧ : ٢ .

٤ ــ كتاب الغاذى والمغتذى : أتمة فى صفر ٣٤٨ (= أبريل ٩٥٩) فى بَرْقِى بأرمينية : آيا صوفيا ٢٨٩٠ : ٣ . منه قطعة بالمتحف البريطانى ثان ٧٨٦ كتبت فى تلك السنة نفسها ؛ انظر: .Or. Series of the Palaeogr. Soc Pl. XCVI

٥ ــ قوى الأدوية المفردة : صنف سنة ٣٥٣ / ٩٦٤ : المتحف البريطانى .Or ١١٦١٥ . انظر : .Fulton, Br. Mus. Quarterly, XI, 81



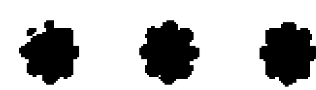
١٣ ــ أبو الحسن أحمد بن محمد الطبرى تتلمذ هو والمجوسى (ص فيما يلى) على أبى ماهر موسى بن سيار ، وكان فى حدود سنة ٣٦٠ / ٩٧٠ طبيباً لركن الدولة البويهى (٣٢٠ ــ ٣٦٦ / ٩٣٢ ــ ٩٧٦) .

(أ) ابن أبى أصيبعة ١ / ٣٢١ . ڤستنفلد ١٩٨ . وانظر :

— Hirschberg, Gesch. d. Aug. 107.

— M. Rihan, Arch. f. Gesch. d. Med. XIX, 123–68, XX, 27–81.

(ب) كتاب المعالجة البقراطية : كتاب تعليمى قديم كامل فى الطب العربى الفارسى فى عشرة أبواب : المكتب الهندى أول ٧٧٣ ، بودليانا ١ / ٥٦٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ميونيخ أول ٨١٠ ، كوپريلى ٩٨٠ ، نور عثمانية ٣٥٤٧ (ــ ٤) . فاتح ٣٦٢٤ (١ ــ ١٠) ، طهران ١ / ١٩٧ ، ٢ / ٥٢٥ ، الموصل ٣٤ ، ١٥٦ . بنكيپور ٤ / ٨ ، رامپور أول ٤٩٧ ، رقم ٢٣٤ ، آصفية ٢ / ٩٣٤ ، ١٤ .



١٤ ــ أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جُلْجُل كان طبيباً للخليفة الأندلسى هشام الثانى المؤيد بالله (٣٦٦ ــ ٣٩٩ / ٩٧٦ ــ ١٠٠٩) .

(١) ابن أبى أصيبعة ٢ / ٤٦[1] ؛ انظر :

.De Sacy, Abdollatif 495 ff.

فستنفلد ١١١ .

(ب)

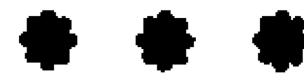
١ ــ كتاب الحشائش ، وهو ذيل لترجمة اصطفن وحنين لكتاب ديسقوريدس : بودليانا ١ / ٥٧٣ : ٤ . بنكيپور - Fr. A Diez, Analecta medica, Lips. Handlist 1833, 1-15.
— Steinschneider, Arch. f. Pathologie 124, 482, & 30.

أخذ منه «تفسير أسماء الأدوية المفردة» مدريد أول ٢٣٣ .

٢ ــ فى أدوية الترياق : بودليانا ١ / ٥٧٣ : ٥ .

٣ ــ تأريخ (طبقات) الأطباء والفلاسفة : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ٤ / ٧٨٨٣[2] ويأخذ عليه ابن القفطى (ص ١٩٠)[3] أنه صغير جداً ؛ وانظر أيضاً كلام ابن حزم الذى نقله المقرى ٢ / ١١٩ س ٩ .

٤ ــ امتزاج النفوس (؟) ذكره ابن قيم الجوزية فى « الروضة» (ص ٤٠٨ س ٨) .



١٥ ــ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمى ولد بالقدس ، ودخل أولاً فى خدمة الحسن بن عبيد الله بن طُغْج بالرملة ، ثم ذهب إلى مصر فى حدود سنة ٣٦٠ / ٩٧٠ ، ودخل فى خدمه يعقوب بن كلس (المتوفى سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ : ابن خلكان ٨٠٢ ، والخطط للمقريزى ٢ / ٥ وما بعدها و ٣٤١) وزير الخليفتين الفاطميين المعزّ والعزيز ؛ وكان موجوداً بمصر فى سنة ٩٨٠ / ٣٧٠ .

(١) وابن القفطى .

(٢) نشر فؤاد السيد «طبقات الأطباء » لابن جلجل بالقاهرة سنة ١٩٥٥ (مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية) . (المترجم) .

(٢) هذه عبارة ابن القفطى : « وله تصنيف صغير فى تأريخ الحكماء لم يشف فيه غليلا . وكيف وقد أورد من الكثير قليلا . ومع هذا فقد كان حسن الإيراد» . (المترجم) .

(ا) ابن القفطى ١٠٥ . ابن أبى أصيبعة ٢ / ٨٧ . ڤستنفلد ١١٢ . لكلرك ١ / ٣٨٨ .

(ب)

١ ــ كتاب المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية : باريس أول ٢٨٧٠ : ١ ، ومنه قطعة بطرسبرج ثان ١٨٢ : ٤ .

٢ ــ منافع (خواص) القرآن : برلين oct ١٤٧٣ ، بودليانا ١ / ١٥٦ . الجزائر أول ٣٦٥ ، كوپريلى ١٥٨٩ : ٢ ، آيا صوفيا ٣٧٦ ــ ٣٧٧ ، السليمانية ١٨٧ (تبشير خواص أسرار القرآن) ، دمشق ، العمومية : ٦٥ ، ٤٣ ــ ٤ط ، مختصر : القاهرة أول ٥ / ٣٧٠ .

(هل المؤلف محمد التميمى فقط كما فى حاجى خليفة ٦ / ١٤١ ، ١٢ ؟) .

* * *

١٦ ــ كان الطبيب أحمد بن محمد بن يحيى البلدى فى خدمة الوزير المذكور (يعقوب بن كلس) أيضا .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٤٧ .

(ب) كتاب تدبير الحبالى والأطفال : جوتا ١٨٧٥ ، كلكتا ، ص ١١ ، رقم ١٠٨٤ ، الجمعية الآسيوية بالبنغال ٨٣ ، بنكيپور ٤ / ١١ .

* * *

١٧ ــ على بن العباس المجوسى ولد بالأهواز لرجل من المزدية ، وعمل طبيباً للسلطان عضد الدولة البويهى (٣٣٨ ــ ٣٧٢ / ٩٤٩ ــ ٩٨٢) ، وتوفى سنة ٩٩٤ .

(ا) ابن القفطى ٢٣٢ ، ابن ابى أصيبعة ١ / ٢٣٦ ، ڤستنفلد ١١٧ . لكلرك ١ / ٣٨١ ، هرشبرج ١١٥ ، براون وما بعدها (الترجمة الفرنسية ٥٩ وما بعدها) .

(ب)

١ ــ كامل الصناعة الطبية : ألفه للسلطان المذكور ، ولهذا سمى « الكناش الملكى » أو « القانون العضدى فى الطب » (Eccl. Abb. Cal. III, 68, 12) .

كان المرجع الأول فى الطب إلى أن حل محله كتاب القانون لابن سينا .

وهو كامل بجميع أجزائه فى برلين ٦٢٦١ ـ ٦٢٦٥ وليدن ١٣١٥ ـ ١٣١٦ وبنكيپور ٤ / ١٢ ـ ١٤ . ومنه أجزاء مفردة فى ميونخ أول ٨١١ ؛ وبودليانا ١ / ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٨٧ ، ٦٤٢ ـ ٦٢٣ ؛ والإسكوريال ثان ٨١٥ : ٢ ؛ ٨١٨ : ٥ ؛ ٨٣٨ ؛ والپالاتينية ٢٤٦ ، وباريس أول ٢٨٧١ ـ ٢٨٨٠ ؛ والمكتب الهندى ٧٧٤ ـ ٧٧٦ ؛ وجاريت ١٠٧٧ ـ ١٠٧٨ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٣٥٨ ، والمتحف البريطانى Or ٦٥٩١ و ٥٧٧٧ (المتحف البريطانى ثالث ٤٣) ؛ وكمبردج أول ١٢٧٦ ؛ ومدريد أول ١٢٩ ؛ وبطرسبرج ثالث ٨٨٨ ؛ وبطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٢٥ ؛ والڤاتيكان ثالث ٣١٤ ؛ وأمبروزيانا H. ١٢٧ (مجلة ZDMG ٦٩ / ٨٠) ؛ ويبرنستون ١٧١ ؛ وفاس جامع القرويين ١٣٦٤ ؛ ونور عثمانية ٣٥٧٩ ؛ وبيروت ٢٩٣ ؛ ومكتبة البارودى ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥ / ١٣٥ ؛ و Jer. Or. Chr. السلسلة الجديدة ٣ / ١٣٢ ؛ القاهرة أول ٦ / ٢٨ ؛ وسباط ١١ ، ٢٠ ، ٢ ؛ وأحمد تيمور باشا ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٠ ؛ والموصل ٣٣ ، ١٤٧ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٩٦ ، ١٠٣ ؛ ومشهد ١٦ / ٣١ ، ١٠٠ ـ ١٠١ ؛ ورامپور أول ٤٩٢ ؛ وآصفية ٢ / ٩٣٢ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ؛ وياتاڤيا أول ٣ / ٢٣٦ .

ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ١٨٢٧ : ٥ .

طبع حجر : لاهور ١٢٨٣ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٤ (انظر مجلة ZDMG ٤٤ / ٣٨٨ ، الهامش) .

ونشر de Koning بعض فصوله فى :

(1) Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie, Leyede 1896, P.124–185. (Bd. I, Maqâla 9, Kap. 34/5, 47, Bd. II, Maq. 8, Kap. 49).

(2) Trois traités d'anatomie arabe, Leide 1903,90–427.

(الجزءان الأول والثانى من المقالة الثانية) .

وطبعت المقالة التاسعة فى لكنو سنة ١٩٠٦ .

ترجمة تركية : بروسه ، حسين چلبى : طب ٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٢٦ ..

ترجمة اسطفن الأنطاكى Stephanus Antiochenus إلى اللاتينية عام ١١٢٧ ،

وطبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٩٢ وفى ليدن سنة ١٥٢٣ :

— Liber regalis dispositio nominatus ex Ar., Venet. 1492.

(انظر أيضاً Choulant ٣٤٩) .

— Liber totius medicinae necessaria continens quem Haly f. Abbas ed. regique inscripsit etc Lugd. 1523.

وتجد الجزء الأول فى الأعمال الباقية Operum reliqua لقسطنطسن الإفريقى Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧ فى مونتى كاسينو Montecassino ، وقد نشرت سنة ١٥٣٩ .

وانظر :

— P.Richter, Ueber die spezielle Dermatologie des 'A.b. 'Abbas, Archiv f. Dermatologie u. Syphilis 113, 849–63 (Kap. 8–18).

(عن طب الأمراض الجلدية الخاص عند على بن العباس المجوسى) .

— Idem, Die allgemeine Dermatologie des 'A.b. A.eb 118 (1913) 199–213 (Teil 1, Kep. 8–12) .

(عن طب الأمراض الجلدية العام عنده) .

— Jul. Wiberg: Hjaernenatomien hos og Ali 'Abbas, en sammenlignende historisk–anatomisk studie, Koebenhavn 1913.

: The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and Ali Abbas, a comparative Hist. Anat. Study, Janus, Arch. internat. pour l'hist. de la med. XIX Leyde 1914. 17/32, 84/114.

(عن تشريح المخ عند جالينوس وعلى بن العباس)

Die Augenheilkunde des Ali Abbas X. Jahrh. zum erstenmal ins Deutsche uebers. V. Xenophon Gretschischeff, Diss. Berlin 1900.

(تَرْجَم إلى الألمانية لأول مرة كلام على بن العباس فى طب العيون) .

٢ ــ كتاب فى الطب : جوتنجن ٩٦ ؟

* * *

١٧ أ ــ أبو على أحمد بن عبد الرحمن بن مَنْدَوَيْهْ كان أبوه شاعراً مرموقاً فى إصفهان ، واستدعاه عضد الدولة فنّاخسرو (٣٣٨ ــ ٣٧٢ / ٩٤٩ ــ ٩٨٢) للعمل فى البيمارستان الذى أنشأه ببغداد .

(ا) ابن القفطى ٤٣٨ . ابن أبى أصيبعة ٢ / ٢١ .

(ب) المختصر من علم الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٤٨ ب ــ ٧٨ أ (ريتر : SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٥) .

* * *

١٨ ــ أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحى الجرجانى عمل طبيباً فى خراسان ثم فى خوارزم . ولما أتى محمود الغزنوى سنة ٤٠١ / ١٠١٠[1] . بستة من علماء خوارزم ، ومنهم البيرونى ، إلى غزنة للشك فى إلحادهم ، فرّ أبو سهل مع تلميذه ابن سينا إلى مازَندران ، ولكنه توفى فى الطريق فى عاصفة ترابية على حين تمكن ابن سينا من الوصول إلى طوس .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٣٢٧ . البيهقى : التتمة ٨٨ ــ ٩٠ . ابن القفطى ٤٠٨ . ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول ٣٥٥ سمرقند : جهار مقاله ٧٦ فستنفلد ١١٨ . لكلرك ١ / ٣٥٦ . سوتر Suter ٧٩ .

(ب) ١ ــ الكتاب (الكتب) المائة فى الصناعة الطبية :موسوعة طبية فى مائة رسالة : حاجى خليفة ٥ / ١١٢٨٨ . برلين ٦٢٦٦ باريس أول ٢٨٨١ ــ ٢٨٨٢ . بودليانا ١ / ٥٨٢ . بطرسبرج خامس ١٦٥ أوبسالا أول ٣٥٣ . المتحف البريطانى .Or ٦٤٨٩ المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . فاس ، جامع القرويين ١٣٦١ (حيث كتب الملة) خطأ مكان «المائة» القاهرة أول ٦ / ٣٣ نور عثمانية ٣٥٥٠ (فى حدود سنة ٤٠٠) . الموصل ٢٧٠ ، ٢٨ . سباط ٢ (الخاتمة فقط) . مشهد ١٦ / ٣٦ : ١٠٩ . رامپور أول ٤٩٤ . بنكيپور ٤ / ١٥ . وباسم «كتاب المسائل» فى سليم أغا ٨٨٧ . وباسم «كتاب المسيحى فى أصول الطب» فى سليم أغا ٨٨٣ .

عليه حواش للنعمان بن أبى الرضا الإسرائيلى : باريس أول ٢٨٨٣ . استخرج منه «كتاب المسْهِلات» : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ وانظر عن آثار الطب

---

(١) لاسنة ٤٠٨ كما يقول ساخاو :

Sachau, al-Beruni, Chron of Anc. Nations, Pref., 6, Text XXXIII.

وكان إحضارهم إلى غزنة قبل سنة ٤٠٣ ؛ انظر جهار مقاله ، ترجمة براون ص ١١٨ ــ ١٢١ ، ونامه دانشوراى ناصرى ١ / ٣٦

المصرى القديم فيه حديث L. Stern فى : G. Ebers, Das Alte in Kairo (1883), S. 18.

٢ ــ كتاب الطب الكُلِّيّ : برلين ٦٢٠٧ . رامپور أول ٤٨٩ : ١٦٤ .

٣ ــ كتاب إظهار حكمة الله تعالى فى خلق الإنسان : عن غرض ومنافع الأعضاء فى جسم الإنسان : جوتا ١٩٨٨ . نور عثمانية ٣٥٥٨ .

٤ ــ رسائل صغيرة :

(ا) كتاب فى أصناف العلوم الحِكْمية .

(ب) كتاب أركان العالم .

(جـ) كتاب مبادىء الموجودات الطبيعية .

(د) كتاب تلخيص كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .

(De Jong ١١٣) .

٥ ــ كتاب طبى فى مكتبة Asbath بالقدس ذُكر فى مجلة العالم المسيحى Revue de L'or chret. (سنة ١٩٢٠ ــ ١٩٢١ ، ص ٢٠٠) ، ولا ندرى عنه شيئاً أكثر من ذلك .

هل هو = سباط ٢ ؟

* * *

١٩ ــ كان أبو عبد الله محمد بن على بن تومرت المغربى الأندلسى المالكى فقيهاً وطبيباً معاً ، وتوفى سنة ٣٩١ / ١٠٠١ .

راجع عنه ص ٢٩١ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى)

وانظر : I. Goldziher, Le Livre de M. b. Toumert, S. 103 ff.

توجد قطع متناثرة من مصنفه الموسوم بكتاب أصول الدين البديعة ، ومصنفه الذى يغلب عليه الطابع الصوفى والموسوم بكنز العلوم والدر المنظوم فى حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة فى الطب : جوتا ١٧ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٠٠١ : ١ ؛ وبرلين oct ٢٥٤٢ : ١ ، وتوبنجن ٧٨ ؛ وڤيينا ٢١ ــ ٢٢ ؛ والڤاتيكان ثالث ١٠٥٥ ؛ وأمبروزيانا أول ١١٦ ؛ والقاهرة أول ٦ / ١٨٣ ، ١٠١ ؛ ٧ / ٦٦٨ ، والقاهرة ثان ١ / ٢٥٦ ، ٣٤٩ ، والملحق ٣٥ ؛ ورضا باشا ٣١٣١ ؛ وتونس ، جامع الزيتونة ، انظر مجلة :

Bull. de Corr. Afr. 1884, 11, No. 19.

وانظر :

Fundgrüben des Orients 11, 293.

* * *

٢٠ ــ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار كان تلميذاً لإسحاق ابن سليمان (ص ٢٨٦) ، وعاش فى القيروان طبيباً معالجاً . وكان يأنف من طلب حظوة الأمراء ، ولكنه كان يشترك كل صيف فى الحملات البحرية على الكفار[1] أى كان يشترك فى حملات القرصنة . وقد توفى فى حدود سنة ٣٩٥ / ١٠٠٤ وقد أربى على الثمانين .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٢ / ٣٧ . ياقوت : الإرشاد ١ /٨١ . لكلرك ١ / ٤١٣ .

— F. Wuestenfeld, Geschichte der arabischen Aerzte und Noturforscher, (Goettingen 1840), NO. 120.

— Idem, Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke (Goettingen 1882), No. 158.

(ب)

١ ــ زاد المسافر وقوت الحاضر : مختصر فى الطب : درسدن ٢٠٩ . هافنيا ١٠٩ . بودليانا المجلد الأول ص ١٣٥ ، المجلد الثانى ٥٣٨ . باريس أول ٢٢٨٤ . ميدتشى ٢٥٦ (شتاينشنايدر بمجلة ZDMG ٣٢ / ٧٢٨ وما بعدها) . رامپور أول ٤٨١ : ١٠٤ الجزائر أول ١٧٤٦ ؛ انظر :

Dugat, JA 1853, 295 ff.

وعنه قوائم الفصول التى أوردها أحمد شريف فى رسالته عن تاريخ الطب العربى فى تونس :

A. Cherif Histoire de la médecine arabe en Tunisie , Thése de Bordeaux 1908, S. 56-61.

وانظر : Daremberg, Archives des Missions, Cahier IX.

---

(١) هذه عبارة ابن أبي أصيبعة ٢ / ٣٨ : «وكان ينهض فى كل عام إلى رابطة على البحر المستنير ، وهو موضع مرابطة مشهور البركة مذكور فى الأخبار على ساحل البحر الرومى ، فيكون هنالك طول أيام القيظ ثم ينصرف إلى إفريقية» . (المترجم) .

— G. Gabrieli, Il Zâd al-m. d'ibn al-Gazzâr in un ma. greco Corsiniano. Rc. Lincei 1905, 29-50.

ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٤٩) .
وترجمه Synesios إلى اليونانية ، وترجم جزء منه فى كتابه عن الحميات :
Synesius de febribus, Amstelod. 1749.

وترجم إلى اللاتينية باسم Viaticum peregrinantis (أى زاد المسافر) ، ونسبه المترجم إلى نفسه ؛ وترد هذه الترجمة فى أعمال (Opera قسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧)[1] ط بازل ١٥٣٦ و ١٥٢٩ .

وكذلك ترد هذه الترجمة فى :
— G. de Solo, Introductorium 1505.
— Opera parva Abubetri, Lugd. Bat. 1510.

٢ ـ كتاب طب الفقراء والمساكين : عن الأدوية الرخيصة الثمن : جوتا ٢٠٣٤ ، الإسكوريال ٨٥٢ : ٢١ . وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥١) .
٣ ـ كتاب الاعتماد فى الأدوية المفردة : الجزائر أول ١٤٧٦ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٦٤ . والمقالتان الأولى والثانية فى المتحف البريطانى ثان 811, vi

وأخذ منه كتاب «طبائع العقاقير على مذهب ابن الجزار» : دمشق ، الظاهرية : طب ٣٢ : ومنه نسخة فى بيروت ٣٣٥ : ٥ .
وترجم كتاب الاعتماد إلى العبرية . شتاينشنايدر ٤٤٨ . وترجمه فولجر إلى الألمانية عن الترجمة اللاتينية التى كتبها اصطفن السرقسطى :
AL-Jazzar, Liber fiduciae de Simplicibus medicimi (kitâb etc.) in der Uebersetzung von Stephaus de Saragossa, uebertr. aus der Hds. Muenchen. Cod. lat. 253 v.L. Volger, Diss. Berlin- Wuerzburg 1941 (Texte u. Unters. zur Gesch. d. Naturw. Heft 6).

---

(١) انظر :

- K. Sudhoff, Archeion XIV, 1932, 359-369.
- Mieli & 52.

فى سياسة الصبيان وتدبيرهم : نانيانا ٢ / ٢٤٠ .

٥ ــ de aromatum substitutione (بديل العطور) : الإسكوريال أول ٨٩١ : ٤ .

٦ ــ de curanda tussi, de tollendo renis et vesicae calculo et de morbo splenis sanando (علاج السعال وإزالة حصى الكلى والمثانة وعلاج مرض الطحال) : بودليانا ١ / ٥٧٩ : ٢ .

٧ ــ كتاب الخواص : ترجم إلى اللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٨ ــ له كتاب عن النسيان وطرق تقوية الذاكرة،ترجم إلى العبرية واللاتينية (شتاشنشنايدر ٤٥٢) .

٩ ــ كتابه «التعريف بصحيح التاريخ» ، الذى يقول ياقوت (فى الموضع المذكور) إنه رآه فى مجلدات تزيد على العشر ، هو المرجع الأول عن إفريقية فى كتاب «العيون» الذى لا يعرف مؤلفه[1] ؛ ولا يعرف حاجى خليفة (٢ / ٣٠٩٠) إلا مختصراً منه .

١٠ ــ أخبار الدولة : أى دولة أبى محمد عبد الله المهدى : حاجى خليفة ١ / ١٩٧ . انظر : Becker, Beitr. z. Gesch Aeg. I.9.

١١ ــ إعدال العقاقير : الإسكوريال ثان ٨٩٦ : ٥ .

١٢ ــ كتاب المعدة وأمراضها ومداواتها : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٤ .

* * *

٢١ ــ عبد الرحمن بن أسحاق بن الهيثم ، الطبيب القرطبى ، كان فيما يبدو معاصراً لابن الجزار أصغر سناً ، وقد كتب نقداً لكتابه «الاعتماد» .

(١) ابن ابى أصيبعة ٢ / ٤٦ .

---

(١) يحيل المؤلف هنا إلى ص ٣٤٤ من الجزء الأول من كتابه (الطبعة الأولى) = ص ٤٢١ من الطبعة الثانية ، حيث يقول إنه القرن الخامس أو السادس ألف مجهول من أتباع الفاطميين بالقيراون «كتاب العيون والحدائق فى الحقائق» ، وهو عن تاريخ الخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم ، وهو قيم لما يشتمل عليه من تاريخ مفصل للأمويين لا تحيز فيه ، وقد نشر دى هخويه ودى يونج الجزء الثالث منه فى :
Fragm. Hist. Ar. I, Leyde 1869.

(ب) له «كتاب الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء» وقد ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥٤) ؛ انظر مجلة ZDMG ٤٩ / ٢٥١ .

* * *

٢٢ ــ أبو منصور الحسن بن نوح القُمْرى ، وهو من شيوخ ابن سينا ، ولد ببخارى فى بداية القرن الرابع الهجرى ، وعمل طبيباً للمنصور السامانى ، وتوفى بعد سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ بقليل .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٣٢٧؛ نامه دانشورانى ناصرى ١ / ٣٨٠ . فستنفلد ١٠٩؛ لكلرك ١ / ٣٨٥ .

(ب)

١ ــ كتاب الغنىَ والمنُى : جوتا ١٩٥١ ، ٢٠٣٠ . بودليانا ١ / ٦٤٢ . البالاتينية ٢٤٧ . نانيانا ٢ / ٢١٨ (؟) . برلين Qu ٩٧٥. المتحف البريطانى Or ٦٦٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٤٢) . نيكلسون : مجلة الجمعية الأسيوية الملكية (JRAS) سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢ . مانشستر ٨١١؛ أحمد تيمور باشا . مجلة المجتمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦١؛ رامپور أول ٤٨٩ ، رقم ١٧٠ . آصفية ٢ / ٩٣٠ : ٢٤٢ ، ٤٦٠؛ بنكيپور ٤ / ٩ / ، ١٠؛ عليكرة ١٢٢ : ٢ق. آيا صوفيا ٣٥٨٠ ، ٣٧٩٤؛ مشهد ١٦ / ٣٨ : ١١٦؛ نور عثمانية ٣٥٨٠؛ بطرسبرج ثان ١٩٩٩ : ٤ = المغنى ؟

٢ ــ مقالات فى الطب : آيا صوفيا ٣٧٤٩ = رسائل طب : آصفية ٢ / ٩٢٤ : ٣٧٨ = (؟) طب القُمْرى : الموصل ٢٩٠ ، ١٠ ، ١١ = (؟) الشمسية المنصورية : القاهرة طب ٤٧٦ . انظر مايرهوف (مجلة Isis ١٤ / ٥٩) .

(٣) مصطلحات الطب : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٦ .

* * *

٢٣ ــ ألف مجهول باسم الطبيب المشهور يحيى بن ماسويه (ص) كتاباً فى الطب من خمسة أجزاء لم يصل إلينا إلا فى ترجمة وأخرى لاتينية عبرية[1] . ومن

---

(١) لا قيمة للأخبار التى يرويها ليون الإفريقى Leo Africanus عن ماسوية الماردينى المزعوم،وقد أخذ فستنفلد بما قاله ليون الإفريقى فى هذا الصدد .

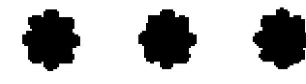
المحتمل أنه ألفه فى القرن الرابع الهجرى ؛ وعلى أية حال كان تأليفه بعد ابن الجزار .

ڤستنفلد ١٢٥ ، لكلرك ١ / ٥٠٤ ، شتاينشنايدر فى Virchows Archiv سنة ١٨٦٠ ، ص ٣٧٩ وما بعدها وفى «الترجمات العبرية فى القرون الوسطى» ٤٦٥ . ميبلى ٢٣ : ١٠ الترجمة اللاتينية لكتابه : أو يتتج ١٩٩٠ ــ ٢٠٠٢ . وقد نشر پاجل وحلل بعض هذا الكتاب (وهو فى الجراحة) ، وألحق به دراسة عن جراحة هينريش فون مودڤيل :

J. L. Pagel, Die angebl. Chirurgie des Tohs Mesue jun nach einer Hds. der Pariser Nationalbibliothek teils herausg, teils analysiert nebs einem Nachtrog zur Chirurgie des Heinr. v. Maudenille, Berlin 1893.

ونشر شترنبرج الجزء الرابع من هذا الكتاب لأول مرة :

F.A. Sternberg, Das 4. Buch der angebl. Chriurgie des Joh. Mesue, zum ersten Mal veröffentlicht, Diss. Berlin 1893.



٢٤ ــ أبو القاسم خلف بن عباس (لا عيَّاش) الزهراوى عمل طبيباً بقرطبة فى عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ ــ ٣٥٠ / ٩١٢ ــ ٩٦١) ، وكانت له صلات بابن حزم الشاب(١) ، وتوفى بعد سنة ٤٠٠ / ١٠٠٩ بقليل(٢) .

(ا) ابن بشكوال ٣٦٨ . المقرى ٢ / ١١٩ . ابن أبى أصيبعة ٢ / ٥٢ . ڤستنفلد ١٤٧ (وقد تابع الغزيرى Casiri فى تأريخ وفاته بحدود سنة ٥٠٠ / ١١٠٦) . لكلرك ١ / ٤٣٧ . Rieu, Add. p. 781 r.

شتاينشنايدر فى Virchows Archiv ، المجلد ٥٢ ، ص ٤٨٢ ــ ٤٨٤ . ميبلى ٣٨ .

وانظر أيضاً عن أبى القاسم (الزهراوى) أو Abulcasis (أبو الكاسيس) كما كان يسمى فى الكتب اللاتينية :

---

(١) لم يوفق عظيم الدين (كتالوج بنكيپور ٤ / ٢٨) فى محاولته البرهنة على أن ابن حزم لم يعرفه شخصيا .

(٢) يقول ليون الإفريقى Leo Africanus إنه توفى سنة ٤٠٤ / ١٠١٣ .

- E. Dognée, Abulcasis, sa vie etson Œuvre, Etudes arch. ling et hist dédiés. à G. Leemans, Leiden 1885, S. 304/ 5.
- M. Subhi Ganima, Abu L' Q., ein Forscher der Medizin, Diss. Berl. 1929.
- Haeser, Lehrb. der Gesch•der Medizin, Jena 1875, 1,578/84.

(ب)

١ ــ كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف : مختصر فى الطب : انظر E. Seidel فى مجلة Der Islam ٣ / ٢٧٨ .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٤، جوتا ١٩٨٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين.Qu ٧٨٢ ــ ٧٨٣ باريس أول ٥٧٧٢ ، ٦٢٠٨، الفاتيكان .Borg١٣١ (قطعة)، مدريد أول ١٢٦ ، ٥٥٢ ــ ٥٥٤ ، غرناطة XIV (آسين پلاثيوس ٢٢) ، بطرسبرج خامس ١٧٣، ولى الدين ٢٤٩١ ، أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦١، بنكيپور ٤ / ١٦ ، ١٧ . وهذا الكتاب كامل فى مخطوطاته ڤينا ١٤٥٨ فقط ، أما سائر المخطوطات فهى غالباً لا تضم سوى الجزء الخاص بالجراحة . والأجزاء من الأول إلى الخامس فى مكتبة خاصة بالرباط ؛ انظر رينو Renaud فى مجلة Hespéris، والأجزاء من الأول إلى الخامس فى مكتبة خاصة بالرباط ؛ انظر رينو Renaud فى مجلة فى مجلة Hesprris المجلد ٢٠ ، ص ٤ . وتوجد قطعة منه فى الإسكوريال ثان ٨٧٦ : ٤ . والجزء الثانى فى زاوية سيدى حمزة(انظر مجلة Hesperis ٢٣ / ٩٨ : ٩) وفى مكتبة خاصة بدمشق (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧ / ٣٧٤ ــ ٣٨٠) . ومخطوطة المدينة (المنورة) ١٦٩ الموسومة بـ « الجزء الثانى فى علم الطب والتشريح وغير ذلك» ليست سوى جزء من كتاب التصريف على الرغم من أن عنوانها غير دقيق .

ترجم الكتاب إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٦ .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ترجمة غير كاملة : Liber theoricae nec non practicae Alsaharawii, qui vulgo Acararius dicitur, Aug. Vindel. 1519.

ومن هذا الكتاب خاصة :

(ا) مقالات تقاسيم الأمراض : بطرسبرج خامس ١٧٣ . آصفية ٢ / ٩٣٦ : ٧٧ ، ٣٦٣ .

(ب) تفسير الأكيال والأوزان الموجودة فى كتب الطب باختلاف الأسماء مرتبة على حروف المعجم : ليدن ١٣٣٨ . بودليانا ، الجزء الأول . فارسى ، ٩٢ : ٨ الإسكوريال أول ١ / ٢٨ ـ ٢٩ (حيث نسب خطأ الى ابن البيطار ؛ انظر ڤستنفلد ٢٣١ ، الهامش) . الرباط ٤٧٩ .

(جـ) المقالة فى عمل اليد : باريس أول ٢٩٥٣ . اعتمد فيها على فولس الأجانيطى (Epitome ؛ انظر كامپل Campbell١ / ٨٦ وما بعدها ، حيث أحصى ٨٩ ترجمة لاتينية مطبوعة ومخطوطة :

ترجمت إلى اللاتينية بعنوان Chyrurgia Abulcasis (جراحة أبى القاسم) فى :

Guy de Cauliaco (Chauliac), Chyrurgia, Venet. 1497.

ومن ترجماتها اللاتينية المطبوعة أيضاً :

Abulcasis Methodus medendi cum instrumentis ad omnes fere morbos depictis, Basileae 1541.

(انظر Ellis ١ / ٨٤٢) .

ونشرت بالعربية مع ترجمة لاتينية فى أكسفورد سنة ١٧٧٨ :

Abulcasis de chyrurgia, ar e tlat cura jo. Channing Oxonii 1778.

وانظر هذه المراجع :

— L. Leclerc, la chirurgie d‘ Abulcasis, Paris 1861.
— H. Froelich, Abul’ Kasem als Kriegschirurg, in Archiv f. Klin. Chirurgie 1884, 346/76.
— P. Schleie, Zentralbl., f. die ges Medizin 1884, 20. Sept.
— P. de Koning, Traité le calcut sur le calcul dans les et dans la vessie, Leiden 1896, S. 268 ff.

(د) مقالة فى أعمار العقاقير المفردة والمركبة : المتحف البريطانى أول ٩٨٨ : ١ .

(هـ) رسالة عن أمراض النساء مترجمة فى :

— Caspar Wolf, Gynaecia, Basil. 1566.
— J. Spach, Argent. 1597.

(و) من المشكوك فيه أن كتاب تحضير الأدوية البسيطة في ترجمة سيمون الجنوى وإبراهيم اليهودى Abraham Judaeus الطرطوسي ينتمى إلى كتاب «التصريف» :
Liber servitoris sive Liber XXVIII Bulchasin Beneberacerin, Venet. 1471 (mit den Opp. Mesuē).

٢ ـ كتاب عن التغذية في ترجمة لاتينية . انظر :
E. M. Dognée, Un ms. inédit d'origine Cordouane, Bol. de la Hist XXI, 399/401.

وانظر هذا الكتاب في علم تركيب العظام عند أبي القاسم وابن سينا وأصله في التلمود :
A. Bloon, L'Ostéologie D'Abul'Qasim et d'Auicenne, son origine talmudique, suivie d'un chapitre sur L'anatomie dans le Talmud, Paris 1935.

* * *

٢٥ ـ أبو سهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السِّجْزى، كتب لأمير سجستان أبي أحمد خلف بن أحمد الذى توفى أسيراً سنة ٣٩٩ / ١٠٠٨ .
انظر ترجمة براون لچهار مقاله ، ص ٣٩ ، الهامش الأول .
١ ـ الكُنّاش : آيا صوفيا ٣٥٧٨ (ريتر) .
٢ ـ الرسائل الطبية : رامپور أول ١ / ٤٧٧ : ٨٨ .

* * *

٢٦ ـ أبو القاسم عمار بن على الموصلى ألفَّ للسلطان الحاكم (٣٨٦ ـ ٤١١ / ٩٩٦ ـ ١٠٢٠) «كتاب المنتخب في علاج أمراض العين» . الإسكوريال ثان ٨٩٤ : ٥ . لينتجراد ، مكتبة جريجور الرابع (Christ. Vost. VII, 20) ٤٢٨ . أحمد تيمور باشا . مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣ / ٣٣٨ . كتاب مايرهوف عن حنين بن إسحاق ص XIV .
ترجمة إلى الألمانية هرشبرج Hirschberg وليپرت Lippert ومنفوخ Mittwoch في :
Die ar.Augenaerzte, II, Leipzig 1905.

ويُظن خطأ في بعض الأحيان أنه رسالة داود الأرمنى عن العيون :
Tractatus de oculis Canamusah.

وانظر عن رسالة داود الأرمنى هذه :

- Pansier, Magistri David Armeniaci compilatio in Libros de oculorum aurationibus et diversorum philosophorum de Baldach, Paris 1904.
- Noë Scalinci, IL libro pro Sanitate oculorum di M. Dvide Armenio, Napoli 1923 (Mieli & 23, II).

* * *

٢٧ ـ أبو الفرج على بن الحسين بن هِندو تعلم الطب والفلسفة بنيسابور ، وبرع أيضاً فى نظم الشعر . وتوفى سنة ٤١١ / ١٠١٩ ، وفى قول سنة سنة ٤٢٠ / ١٠٢٩ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ /٣٢٣، فوات الوفيات ٢ / ٤٥ ، الثعالبى : اليتيمة ٣ / ٢١٢ ، تتمة اليتيمة ١ ١٣٤ ــ ١٤٤، الباخرزى : دمية القصر ١١٣ ــ ١١٥، البيهقى : التتمة ٨٥ ، ياقوت : الإرشاد ٥ / ١٦٨ ــ ١٧٣. : ابن إسفنديار : Hist. of Tabariston (تاريخ طبرستان) ٧٧ .

(ب)

١ ــ مفتاح الطب : حاجى خليفة ٣ / ٢٥٢ ؛ ٦ / ١٥ . المكتب الهندى أول ١٠٤١ : ٤ . كوپريلى ٩٨١ . آصفية ٣ / ٤٠٤ : ٧٤٦ .

ومنه قطعة بعنوان «فى حدود الأشياء الطبية» : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ . وعلى أساسه بالفارسية : برلين (فارسى) ٩٠ ــ ٩١ .

٢ ــ الكَلم الروحانية فى الحكم اليونانية : باريس أول ٥١٣٩ ، آيا صوفيا ٢٤٥٢ ، فاتح ٤٠٤١ (Mo VII, 123 كتب كلتا المخطوطتين ياقوت المستعصمى سنتى ٦٦٨ و ٦٩٧) . نشره مصطفى القبانى بالقاهرة سنة ١٣١٨ .

٣ ــ رسالة عملها لأبى على رستم بن شِيرْ زاد على سبيل التقريب والتفهيم : طهران ٢ / ٦٣٤ ، ٣٣ .

٤ ــ كتاب الأمثال المولدة : ذكره ابن إسفنديار فى تاريخ طبرستان ص ١١٠ .

٥ ــ الوساطة بين الزناة واللاطة : رسالة هزلية ذكرها الثعالبى فى تتمة اليتيمة ١ / ١٤٣ س ١٢ .

٦ ــ كتاب المساحة : ذكره ابن إسفنديار فى تاريخ طبرستان ص ٧٧ .

الباب السابع عشر

العلوم الطبيعية والخفية

الباب السابع عشر

العلوم الطبيعية والخفية

مراجع عامة :

- E. Wiedemann, *Ueber die Naturwissenschaften bei den Arabern*, Samml. gemeinverst. wiss Vortraege, Bd. V. Heft 97, Hamburg 1890.

a4— E. O. von Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie I, Berlin 1919, II, ed. 1931.*

— *E. J. Holmyard, Arabic Chemistry, Sc.* Progress 17 (1922) 252 – 61· Nature 110, 573. *Chemistry in Medieval Islam: Chemistry and Industry, 1923, 387 ff. A History of Chemistry in Medieval Islam.* Gibb Mem; 1936.

١ ـــ إن الأسطورة التى جهد هوليارد Holmyard فى الدفاع عنها تجعل مؤسس الكيمياء العربية أبا موسى (أو أبا عبد الله) جابر بن حيان الطوسى ، تلميذاً للأمام جعفر الصادق . ولكن تحليل رسكا Ruska وشيدر Schaederوبول كراوس P. Kraus للمصنفات العربية التى وردت منسوبة إليه ، وللمصنفات اللاتينية التى قامت عليها إلى حد ما على الأقل ، أوضح أنها أوثق ما تكون اتصالا بمصنفات الإسماعيلية التى أرادوا بها الدعاية لمذهبهم . ومصطلحاتها العلمية مأخوذة عن حنين بن إسحاق ومعاصريه ، ويبدو أن نظرياتها الكيميائية على صلة بنظريات الرازى . فإذا كان قد عاش فعلا فى القرن الثانى الهجرى كيميائى اسمه جابر فلابد أن مؤلفى مجموعة المصنفات التى وردت إلينا قد انتحلوا اسمه . وكانت هذه المصنفات معروفة لابن وحشيّة (ص فيما يلى) ، ولكن معاصرين لصاحب الفهرست — وهو متأخر قليلا — شكّوا فيما إذا كان وجد فعلا مؤلف اسمه جابر . ويقول أبو سليمان المنطقى (المتوفى فى حدود سنة ٣٧٠/ ٩٨٠) إنه

عرف شخصياً مؤلف المصنفات المنسوبة إلى جابر أى الذى قام بجمعها ، وهو الحسن بن النَّكَدَ الموصلى .

ويعالج المؤلف المسائل الكيميائية والطبية التى هى فى مقدمة اهتمامه على نحو متصل دائما بالمبادىء الدينية الفلسفية للإسماعيلية . وإذا كانت مصنفاته قد أريد بها أصلاً خدمة هذه المبادىء فهى لم تحقق الغرض ؛ لأنها لم تكن متاحة إلا للمثقفين ثقافة علمية ، ولهذا طغت عليها رسائل إخوان الصفا التى تسمو عليها أيضاً من الناحية الأدبية .

(أ) الفهرست ٣٥٤ — ٣٥٨ . ابن القفطى ١٦٠ ، ولا يذكر له إلا كتاباً فى الأصطرلاب ، ويقارنه بالصوفيين الحارث المحاسبى وسهل بن عبد الله التُسْتَرى .

— Wuestenfeld, *Aerzte* 25.

— Berthelot, *La Chimie au moyen âge, III, L'alchimi arabe, avec la collaboration de M. O. Houdas*, Paris 1893.

(برتلو وهوداس)

— E. J. Holmyard, *Jâbir b. Hayyân*, Proc. Royal Soc. Med. XVI (1923) 46 – 57.

— Idem, *The -resent position of the zabir Problem*, Sc. Progress XIX (1952), 415 ff.

— Idem. *Jâbir b. Hayyân, the Arabic works, ed. with translation into English and critical notes, Ar texts, Paris 1928:*

(كتاب البيان ، كتاب الحَجَر ، كتاب النور ، رسالة الإيضاح ، كتاب أسطقس الأس : طبعت هذه أيضاً فى بومباى بدون ذكر التاريخ ؛ تفسير كتاب الأسطقس ، كتاب التجريد ، كتاب الرحمة ، كتاب مبتدأ الأرسال والملك) .

— Idem, *An Essay on J. b. H., G.* Sarton, *Introd to the Hist of Science* I 532.

— E. O. von Lippmann, *Entstehung I* 363 – 9, II 71 – 6.

— J. Ruska, *Das Gifibuch des Gâbir*, OLZ, 1928, 453 ff.

— Idem, **The History of the Jâbir Problem,** ISI. Culture XI, 303/12.

— Idem, *Ueber das Schriftenverzeichnis des G.b. H. und die Unechtheit einiger ihm zugeschriebenen Abh.*, Arch. Gesch. d. Med. 15 (1923) 53 – 67.

— Idem, *G. b. H.und seine Beziehungen Zum Imâm Ga'Far as-sâdiq. IsI. Xvl, 264.*

– *Iden, Die Quellen von chemischem Wissen*, Arch. Stor. Sc 7 (1926) 267 – 76.

— Idem, *Die siebe zig Buecher des G.b.H., Studien zur Gesch. der Chemie*, Berlin 1927, 38 ff.

— Idem, The History and the Present Status of the Jâber Problem, Journ. Chem. Education VI (1929) 266 – 76.
— Idem, *Zahl n. Null bei G. b.H.*, Arch. f. Gesch. d. Math. etc III (1923) 256 ff.
— Idem in G. Bugge, *Das Buch aer grossen Chemiker*, Berlin 1929, 18 – 31, 60 – 9.
— Idem, *Der Zusammenbruch der Dschabir – Legende zus. mit. P. Kraus, Dsch. b. H. und die Ismaîliyya*, im 3. Jahresber. des Forschungs – Instituts fuer Gesch. d. Naturw., Berlin 1930
— P. Kraus, *Studien zu G. b. H.*, Usis III, I ff.
— Idem, El Erg. 52 - 4 . (ملحق دائرة المعارف الإسلامية) .
— Idem, J. b. H., *Essai sur l'histo ire des idèes scientifiques dans l'Islam, I. textes ar.*, Paris 1935

ـ مختار رسائل جابر بن حيان باعتناء الأستاذ بول كراوس ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

(ب) كتاب السبعين : جار الله ١٥٥٤ : ٢ .

K. as – Sab'in Hds. Kairo Photo *QST*. VII, 87, VI, 14/5 (s. Ruska, *Festschr. E. u. Lippmann 40)*—

سبعين الأسطقس ، جُمَل العشرين : بروسه ، حسين چلبى حياة ١٥ ، حكمة ١٢٣ (ريتر) .

مجموعة من المقالات فى الكيمياء : باريس ٥٠٩٩ .

٢٨ رسالة : آصفية ٥٧٢/٣ .

٤٩ رسالة بغير عناوين : طهران ٧٣١/٢ .

١١ مقالة فى علم الإكسير : طبعت فى بومباى مرة بدون ذكر التاريخ ، ثم مرة أخرى سنة ١٨٩٢ .

وطبعت فى بومباى أيضاً بدون ذكر التاريخ بعض الكتب التى نشرها هولميارد كما تقدم .

١ ـ كتاب الرياضيات : بودبيانا ٥٢٢/١ الفاتيكان . Borg ٩٢ : ٤ .

انظر هولميارد فى : *Proc. R. Soc. Med. XVI*. 1923.

٢ ـ كتاب الرحمة : نشره برتلو Berthelot وهوداس Houdas فى المرجع المذكور ، ص ١٣٢ — ١٦٠ . وعليه شرح باسم « سر الحكمة » للطغرائى المتوفى سنة ٥١٥/ ١١٢١ : باريس أول ٢٦٠٧[1] .

---

١ ـ انظر أيضاً البيانات المتعلقة بالمصنف التالى (رقم ٣) . (المترجم)

٣ ـ كتاب الرحمة الصغير أو كتاب الأس : برتلو و هوداس، ص ٩٩ — ١٠٤ . باريس ٢٦٠٥ : ٣. جار الله ١٦٤١ : ١، ١٣ . آصفية ١٤١٦/٢ ، ١٤١٨ ؛ ٥٨٧/٣ ؛ كيمياء ٥٧ : ٣ ؛ ٥٨٤ : ٦١ ، ٨ ؛ ٥٨٨ : ٤ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) ،

وهناك غيره « كتاب الرحمة الكبير » آصفية ٥٧٨/٣ : ١٤ ؛ ٥٨٨ ؛ ٨٨ : ٢ ، أو « رسالة فى الكيميا » (آصفية ٥٧٦/٣ : ٧١ ، ٥) ، وقد رواها أبو ربيع سليمان بن موسى بن أبى هاشم عن أبيه ، ويقال إنها وجدت تحت رأس جابر بعد موته فى طوس عام ٨١٥/٢٠٠ . آصفية ٥٨٢/٣ ، كيمياء ٦٠ (تذكرة النوادر ١٧١) . ليدن ١٢٦٤ .

٤ ـ كتاب الموازين الصغير : برتلو وهوداس ١٠٥ — ١٣١ . نقله الجلدكى فى كتابه « البرهان فى أسرار علم الميزان » . ليدن ١٢٦٣ . وباسم « كتاب الميزان » : آصفية ٥٨٢/٣ .

٥ ـ كتاب المُلْك : برتلو وهوداس ٩١ — ٩٨ .

٦ ـ كتاب التجميع : نشرت مقتطفات منه فى كتاب برتلو وهوداس ٦١ — ١٧٩ ، وفى « مختار رسائل جابر بن حيان » لكراوس ٣٤١ — ٣٩١ .

٧ ـ كتاب الزيبق الشرقى : برتلو وهوداس ١٨٠ — ١٨٥ .

٨ ـ كتاب الزيبق الغربى : برتلو وهوداس ١٨٧ — ١٩٢ .

وكلا هذين الكتابين فى آصفية ٥٧٨/٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ .

٩ ـ كتاب نار الحَجَر : برتلو وهوداس ١٩٣ — ٢٠٠ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .

١٠ ـ كتاب أرض الحَجَر : برتلو وهوداس ٢٠١ — ٢٠٥ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .

كتاب الحَجَر : فاتح ٥٣٠٩ : ١١٦ ب/أ (هل هو = x رقم ٤٩ فيما يلى ؟) .

١١ ـ كتاب المماثلة : تكملة « كتاب المقابلة » عن حجر الحكماء (وفى

نسبته إلى جابر شك) : برلين ٤١٧٧ .

١٢ ــ كتاب مصحّحات أفلاطون : راغب ٩٦٥ . بهادر شاه ، لاهور ،

مجلة الجمعية الآسيوية الملكية البنغال JRASB ١٩١٧ ، المجلد ٨٧ ، ص ١١٥ .

١٣ ــ عن العناصر الأربعة لحجر الحكماء : باريس أول ١٢٦٠ .

١٤ ــ كتاب السَّهْل : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٢ . آصفية ٥٧٨/٣ ؛ ٥٧ : ٥٩٢ ؛ ٨٩ : ٦ .

١٥ ــ كتاب الصافى من الخمسمائة : جوتا ١٢٩٥ : ٢ . المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٤ . طهران ٧٣٣/٢ : ٣ .

١٦ ــ كتاب الشعر : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٥

١٧ ــ وصفات كيميائية مختلفة : المتحف البريطامى أول ١٠٠٢ : ٧ .

١٨ ــ كتاب هتك الأسرار : عن حجر الحكماء : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ١٣ ، وقد نشرها ستيل عن هذه المخطوطة مع ترجمة إنجليزية :

The Discovery of Secrets, attributed to J., from the ms. in Ar with a rendering into Engl. by R. A. Steele, London 1892.

وهناك مخطوطة أخرى : طهران ٧٣١/٢ : ٢

١٩ ــ كتاب الأصول فى جملة كتب الموازين : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٣ .

٢٠ ــ كتاب سر الأسرار : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٤ .

٢١ ــ كتاب الخواص الكبير : الكتحف البريطانى أول ١٣٧٣ : ٢ ، ثان ٧٨٢ ، الڤاتيكان ثالث ١٣٨ ، القاهرة ثان ٢٥٥/١ ، آصفية ٥٧٤/٣ : ٥٨ ، ولى الدين ٢٥٦٤ . انظر كراوس بمجلة الدراسات الشرقية RSO ١٢٢/١٤

وهو بعنوان « المقالات الكبرى » فى الإسكندرية كيمياء ٥ . وقد نشر كراوس منه المقالات ١ و ٢و ٥و ١٥و ١٧و ٢٥ فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ص ٢٢٤ — ٣٠٣ ، كما نشر قطعاً من المقالات ٦و ١٠و ١٦و ١٩ و٢٠ ٢٩و ٢١و ٢٤و ٣٢و ٣٣و ٣٨و ٦٢ فى ص ٣٠٣ — ٣٣٢ .

٢٢ ــ بضع مقالات صغيرة : باريس اول ٢٦٠٦

٢٣ ــ كتاب التدابير ؛ آصفية ٥٧٨/٣ : ٢٨ ، ١٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

٢٤ ــ إخراج ما فى القوة إلى الفعل : القاهرة أول ٣٩٢/٥ : عن صناعة الطب وأصولها ، وكذلك عن تشريح العين خاصة ؛ انظر كراوس بمجلة Isis ٧/ ٢٩ ، وقد نشره فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ١ — ٩٥ .

٢٥ ــ كتاب النار (= رقم ٩ ؟) : آصفية ٣ : ٥٨٢ (تذكرة النوادر ١٧١) .

٢٦ ــ كتاب خواص الحروف : آصفية ٥٧٨/٣ : ٢

٢٧ ــ كتاب السموم ودفع مضارها : أسعد ٢٤٩١ : ١١ . أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ ؛ انظر صروف فى « المقتبس » ٥٨، ٥٩ .

٢٨ ــ كتاب العَظَمة (باب العظم) : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيمياء ١٦، ٢٦ .

٢٩ ــ جنات الخلد : آصفية ١٤١٨/٢ : ٢٤ ؛ ٥٨٠/٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ .

٣٠ ــ كتاب واحد الخمائر : آصفية ٥٨٠/٣ ، ٥٨٤ .

٣١ ــ كتاب الملاغم : آصفية ٥٨٨/٣ ، كيمياء ٨٧ : ٣

٣٢ ــ كتاب المنفعة : آصفية ٥٨٨/٣ ، كيمياء ٨٧ : ٥ .

٣٣ ــ كتاب الأصول الثالث : برلين oct ٨٩٢ . آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٧ .

٣٤ ــ كتاب الرياض الكبير : آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٣ . جار الله ١٦٤١ : ١١ .

٣٥ ــ كتاب الكامل : جار الله ١٦٤١ : ١٠

٣٦ ــ كتاب المياه أو شرح رسالة الماء الإلهى : آصفية ٥٨٤/٣ : ٣

٣٧ ــ كتاب الأصول لمعرفة الأصول : آصفية ١٤١٦/٢ .

٣٨ ــ خواص الحروف وأسرار الطبيعة (= رقم ٢٦ ؟) : آصفية ٥٧٨/٣ .

٣٩ ــ وصية : آصفية ٣/٥٧٨ .
٤٠ ــ تكليس الحجر : آصفية ٣/٥٨٠
٤١ ــ مرآة العجائب : آصفية ٣/٥٨٠
٤٢ ــ الأيضاح : آصفية ٣/٥٨٠ : ٥ ، ٥٨٤ .
٤٣ ــ ميزان الطبائع : آصفية ٣/٥٨٠ : ٦
٤٤ ــ كتاب فى علم النار : آصفية ٣/ ٥٨٠ : ٦
٤٥ ــ مختصر الميزان : آصفية ٣/٥٨٤
٤٦ ــ السفر الثالث من كتاب نهاية الطلب : آصفية ٣/٥٨٦
٤٧ ــ فرحة القادم : آصفية ٣/٥٨٨ ، ٨٧ : ٨ .
٤٨ ــ الدعاء : آصفية ٣/ ٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
٤٩ ــ تدبير الحَجَر : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
٥٠ ــ الاتحاد : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥
٥١ ــ تعريف الكيميا : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
٥٢ ــ الأسطقس : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
٥٣ ــ الترتيب : آصفية ٣/ ٥٩٢ .
٥٤ ــ مقاليد الحكمة ومصابيح الظلمة : آصفية ٣/ ٥٩٤ .
٥٥ ــ خواص الإكسير الذهب ، فى سبعة عشر بيتاً : باريس أول ٢٦٢٥ : ٥ فاتح ٥٣٠٩ : ١ — ٢٠
٥٦ ــ مُهَجَ النفوس : أفاد منه هامر Hammer فى :

Rosenoel II, XIV, 274 ff.

انظر حاجى خليفة ٢٧٣/٦ ، رقم ١٣٤٥٧ .
٥٧ ــ كتاب فى الطلسم ونحورة الكواكب للمماثلة والمقابلة : سباط ٤٨ : ٨
٥٨ ــ الجَفْر الأسود : مشهد ١٥/١٧، ٤٢ .
٥٩ ــ كتاب البقية : المدينة المنورة ٤٨٢ : ١
٦٠ ــ كتاب العين من جملة اثنين وثلاثين كتاباً فى الموازين (انظر رقم ٤) ؛ المدينة المنورة ٤٨٢ : ٢ ، جار الله ١٦٤١ : ٦ .

٦١ ــ كتاب الأدلة من جملة إلخ : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٣ .
٦٢ (أ) كتاب الأسْرُبّ
(ب) كتاب القَلَعيّ .
(جـ) كتاب الذهب .
(د) كتاب النحاس .
(و) كتاب الفضة : طهران ١/٢٠٠ : ١ — ٥ ؛ ٢/٧٢٩ : ٢ — ٨ ، حيث يرد كتاب الحديد بعد (ب) برقم ٤ .

٦٣ ــ رسالة المقياس فى إقامة الوزن بالقسطاس : طهران ٢/٧٢٩ : ٩ .
٦٤ ــ رسالة فى أعمال حل وعقد وسحق وحرق وتكليس : طهران ٢/٧٢٩ : ١٠ .
٦٥ ــ كتاب التدوير : آصفية ٣/٥٩٤ : ٢٢ .
٦٦ ــ جاء فى طهران ٢/٧١٦ أن كتاب البرهان للجلْدَكى[1] شرح لكتاب جابر بن حيان المفقود : كتاب الأجساد السبعة .
٦٧ ــ كتاب الأركان : فاتح ٥٣٠٩ : ٢٦ ب — ٥٥ ب .
٦٨ ــ ترتيب الأوزان : فاتح ٥٣٠٩ : ١١١ أ — ١١٣ أ (= رقم ٥٣ ؟) .
٦٩ ــ كتاب الكمال : جار الله ١٦٤١ : ٣ .
٧٠ ــ أسطقس الأس : جار الله ١٦٤١ : ٢ .
٧١ ــ التبيان : جار الله ١٦٤١ : ٤ .
٧٢ ــ النقد : جار الله ١٦٤١ : ٧
٧٣ ــ الحاصل فى الميزان : جار الله ١٦٤١ : ٨ . وقد نشر كراوس مقتطفات منه فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٥٣٣ — ٥٤١ .
٧٤ ــ ميدان العقل : جار الله ١٦٤١ : ٩ . وقد نشره كراوس فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٢٠٦ — ٢٢٣ . وانظر :

Ruska, *Tab. smaragd.* 124 ff.

٧٥ ــ كتاب ابو قلمون : جار الله ١٦٤١ : ١٢ .

---

١ ــ راجع رقم (٤) فيما مضى . (المترجم)

٧٦ ــ قصيدة فى وصف الحكمة : جار الله ١٦٤١ : ١٤ .
٧٧ ــ كتاب المجرّدات الأول والثانى : جار الله ١٦٤١ : ١٥ ، ١٦ .
٧٨ ــ كتاب البحث فى صنعة الطلسمات : جار الله ١٧٢١ (مجلة إسلاميكا ٥٥٣/٤) .[١] .
٧٩ ــ السرّ السار وسر الأسرار : شهيد على باشا ١٧٤٩ : ٣٥ ب — ٦٠ أ
٨٠ ــ مختارات من « كتاب الخمسين » . شهيد على باشا ١٢٧٧ : ١٢٩ ب — ١٣٨ أ[٢] .
٨١ ــ مصنفات أخرى فى وهبى ١٠١٢ (ريتر)
٨٢ ــ كتاب الحدود : القاهرة أول ٣٩٢/٥ . وقد نشره كراوس فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٩٧ — ١١٤ ، وانظر مجلة *Isis* ١٥/٩ — ٢٠ .
٨٣ ــ كتاب العهد : صورة فوتوغرافية : *Qst* VII, 96, VI, 23
٨٤ ــ الطبيعة الخامسة : باريس أول ٥٠٩٩ . صورة فوتوغرافية :
QS. VII, 97, VI, 34.
٨٥ ــ الأحجار على رأى بليناس : جار الله ١٦٤١ : ٣ . ونشرته كراوس فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ص ١٢٦ — ٢٠٥ .
٨٦ ــ التصريف : باريس أول ٥٠٩٩ . كراوس ٣٩٢ — ٤٢٤ .
٨٧ ــ الماجد : كراوس ١١٥ — ١٢٥ .
٨٨ ــ القديم : كراوس ٥٤٢ —٥٤٧ .

وقد نحلت لجابر بن حيان فيما بعد ، فى الترجمات اللاتينية والمنصفات اللاتينية التى قامت على كتبه . مصنفات أخرى كثيرة[٣] . وانظر :
Steinschneider, *Zur pseudepigr. Literatur 71, 84; ZA* 1854, II, 248; JDMG XIII, 649.
ومن هذا القبيل أيضاً : كتاب الإيضاح لصناعة الكيمياء كلها :
Liber claritatis totius alkimicae artis
وقد نشره E. Darmstaedter بمجلة Archeion ، المجلد السادس (١٩٢٥) ، ص ٣١٩ — ٣٣٠ ، والمجلد السابع (١٩٢٦) ، ص ٢٥٧ — ٢٦٦ ، والمجلد

(١) كراوس ٥٠١ — ٥٢٧ . (المترجم) .
(٢) كراوس ٤٨٩ — ٥٠٠ (المترجم) .
(٣) نظر مثلا :
Geberi curieuse Vollständige Chymische Schriften, Frankf. 1710, Wien 1751

الثامن (١٩٢٧) ، ص ٩٥ — ١٠٣ ، ٢١٤ — ٢٢٦ ، والمجلد التاسع (١٩٢٨) ، ص ٦٣ — ٨٠ ، ٢٠٨ — ١٩١ ، ٤٦٢ — ٤٨٤ .

وانظر رسكا فى المجلة نفسها ، المجلد ١٦ (١٩٣٤) ، ص ١٤٥ — ١٦٧ .

* * *

١ أ — وصف يحيى بن أبى بكر البرمكى نفسه فى مقدمة كتابه « سراج الظلمة والرحمة (فى معرفة جوهر وروح وموازين وتدابير) » (طهران ٢/٧٢٠) بأنه تلميذ جابر بن حيان .

* * *

٢ — محمد بن أُمَيْل بن عبد الله بن أُمَيْل التميمى نبغ فى النصف الثانى من القرن الرابع[1] .

H. E. Stapleton and M. Hidayat Husayn, *Mem. As. Soc. Beng. XII*, 126/7.

مصنفاته :

١ — الماء الورقى والأرض النجمية : فلورنسة Ricc ٢٠ : ١ ، القاهرة أول ٣٩٣/٥ : عن كائنات مجنحة معينة كانت مرسومة على سقف وجدران معبد فى بوصير كان يعتقد أنه سجن يوسف[2] . ومع شرح كيميائى للمؤلف : باريس أولى ٢٦١٠٠١ : ١ ، فلورنسة ٢٢٠ Ri ٢٠ : ٢ (Aolga Pinto) ، بطرسبرج خامس ١٩٨ . ونظمه على هيئة المخمس آيدمو بن على الجلدكى :[3] باريس أول

---

(١) نخالف فى هذا روزن Rosen (فى المرجع المذكور) ، فهو يجعله فى القرن الثالث لأن ذا النون المصرى (المتوفى سنة ٢٤٦ ؛ راجع ص ٦١) آخر مصدر ذكره . وقد سبق فلوجل وستابلتون **Stapleton** إلى ما نقوله .

(٢) انظر :

Stricker, La prison de Joseph, Acta Or. XIX 1942 101/37.

(٣) يشير بروكلمان هنا إلى ص ١٣٩ من الجزء الثانى من كتابه ، الطبعة الأولى = ص ١٧٤ من الطبعة الثانية حيث ذكر بين مصنفات الجلدكى : «شرح رسالة الشمس إلى الهلال» وهو مخمس من «الماء لورقى» : فينا ١٤٩٦ ، القاهرة أول ٥ / ٣٩٣ . (المترجم)

٢٦١١ : ٢ ؛ مع شرح : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٦ . انظر رسكا بمجلة Isis ، المجلد ٢٤ (١٩٣٦) ، ص ٣١٠ — ٣٤٢ . (وانظر رقم ٤ فيما يلى) .

٢ ــ شرح الصور والأشكال بالحكيم : باريس أول ٢٦٠٩ : ١ . (وانظر رقم ٤ فيما يلى) .

٣ ــ مفاتيح الحكمة فى الصنعة : آيا صوفيا ٢٤٦٦ ؛ حاجى خليفة ٦/٤ ، رقم ١٢٥٠٩ . ذكره المؤلف نفسه فى « الماء الورقى » (رقم ١) ، كما ذكره الجلدكى فى « نهاية الطلب » . وهو غير « مفتاح الحكمة » المنسوب إلى مؤلف يدعى أحمد بن العباس الأندلسى : الفاتيكان ثالث ١٤٨٥ : ٢ = (؟) جوتا ١٢٩٥ : ٣ ؛ آصفية ٣/٥٩٤ ، ٤٧ مكرر ، وقد اختصره Artefius فى : Clavis *majoris sapientiae, Theaaturum chemicum, Argentorati 1613, IV, 221 – 40, V, 855 – 79.*
انظر :

— Sarton, *Intr. II*, 32/3, 115, 129, 219, 928
— v. Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* II, 45.
— Steinschneider, ZDMG 50, 30
— Levi della Vida in *Speculum* XIII, 80/5.

٤ ــ القصيدة النونية : عن حجر الحكماء ، مع شرح بقلم مجهول لأحد الأبيات : الرسالة الزينية فى حل بين القصيدة النونية : باريس ٢٦٢٠ ؛ ٢ .
وقد نشر هذا المصنف والمصنفان الأول والثانى فى :

Three Treatises on Alchemy ed. by M. Turàb 'Ali, Mem Soc, As. Beng. XII, I, Calcutta 1933

وقد نشر ستاپلتون وهدايت حسين ترجمة لاتينية قديمة للنصف الأول من « الماء الورقى » (رقم ١) :

An Excursus on the Dates, Writings and Place in alchemical History of Ibn Umail, an Edition pf an early Medieval Latin Rendering of the first half of the Mâ al – Waraqi and descriptive Index chiefly of the alchemistical Authorities quoted by I. U., by H. E. Stapleton and M. Hidayat Hu., Mem As. Soc. Beng. XII, 1.

٥ ــ حل الرموز : آصفية ٢/١٤١٠ ، كيمياء ١٥ (تذكرة النوادر ١٦٩) = (؟) مفتاح الكنوز وحل إشكال الرموز ، وهى قصيدة قافيتها (ماء) جوتا ١٢٥٧ : ٤ .

٦ ــ خمس رسائل عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٨٨ : ٣ .

٧ ــ الدرة النقية فى تدابير الحجر : طهران ٢/٧١٩ .

٨ ــ رسالة كيميا : آصفية ٥٨٢/٣ : ١٥ .

٩ ــ رسالة الشمس إلى الهلال : راغب ٩٦٢ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٥٠) ،

* * *

٢ أ ــ أبو على فُضَيْل بن عياض وُلد بأبيورد ، وقيل : بسمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ويقال إنه كان فى أول عمره شاطراً يقطع الطريق . وبعد توبته قدم الكوفة وسمع الحديث بها ، وكان يُدعى أيضاً لإلقاء مواعظ الزهد فى بلاط هارون الرشيد . ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات فى المحرم سنة ١٨٧ (= يناير ٨٠٣) .

(أ) ابن خلكان ٥٠٤ ، ترجمة دى سلان ٢/٤٧٨ . رسالة القشيرى ٩ . طبقات الشعرانى ٥٨/١ . الهُجْوِيرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكلسون ٩٧ ــ ١٠٠ .

(ب) تنسب إليه (باريس أول ٢٧٤١ : ٣) مجموعة من التمائم بعنوان « حجاب الأقطار » .

٣ ــ أبو بكر محمد (أو أحمد) بن على بن وَحْشيَّة النبطى ، وهو من أسرة آرامية بالعراق ، نبغ فى النصف الثانى من القرن الثالث أو فى أواخر ذلك القرن ، وعنى بالكيمياء وغيرها من العلوم الخفية . وقد حاول فى كتابه الأساسى (الفلاحة النبطية) على طريقة الشعوبية أن يثبت أن حضارة البابليين القدامى كانت تسمو كثيراً على حضارة العرب الغالبين . ولكن لأنه لم يكن له علم حقيقى بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلينستية القليلة التى أمكنه الاطلاع عليها مترجمة . وعلى الرغم من أنه يبدو دائماً صحيح الإسلام فإنه حارب عقيدة الإسلام ، تحت رداء المصادر التى اختلقها ، بطائفة مختلفة من الآراء الحرة .

(أ) لكرك ١/٣٠٧ .

(ب)

١ ــ كتاب الفلاحة النبطية : يقال إنه ألف سنة ٩٠٤/٢٨١ ، وأنه أملي سنة ٩٣٠ / ٣١٨ على أبي طالب أحمد بن زيات الذى عده نولدكه (ZDMG ٤٥٣/٢٩ — ٤٥٥) لذلك المؤلف الحقيقى للكتاب ؛ انظر نلينو : علم الفلك ٢٠٨ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٠٥ (المجلد الثالث) . ليدن ١٢٧٩ — ١٢٨١ . بودليانا ١/٤٠٣ ، ٥٠٦ — ٥٠٧ . المتحف البريطانى أول ٩٩٧ . باريس أول ٢٨٠٣ . الجزائر أول ١٤٩٧ . القاهرة أول ٣٨٥/٥ . الفاتيكان ثالث ٩٠٤/٥ . عمومية ٤٠٦٤ (MO ٧/ ١٣١) . ولى الدين ٢٤٨٥ . فاتح ٣٦١٢ — ٣٦١٣ . أسعد ٢٤٩٠ . حميدية ١٠٣١ (نسخة أخرى ؛ انظر مجلة إسلاميكا ٥٥٣/٤) . خديجة طرخان ٢٦٤[1] ، آصفية ٦٥٧/٣ .

والكتاب يعتمد على الرواية اليونانية إلى حد أبعد مما سَلّمَ به جوتشميد Gutschmid ونولدكه . وقد استعرض محتوياته پلسنر Plessner فى مجلة ZS ٢٧/٦ — ٥٦ .

مختصراته : « مختصر الفلاحة وذكر منافع المفردات » لعلى بن حسن بن محمد الزيتونى العَوْفى : باريس أول ٢٩٤٢ : ٤ . خلاصة استبعد فيها كل ما هو وثنى : « خلاصة الاختصار فى معرفة القوى والخواص » لمحمد بن إبراهيم الأوْسى بن الرَّقَّام المُرْسى المتوفى سنة ١٣١٥/٧١٥ : جوتا ٢١١٩ ، كمبردج ٣٤٢ . خلاصة لعلى بن حسين بن محمد بن خزعَل الحسينى : پاتنه ١/ ٢٦٣ : ٢٢١١ . خلاصة لمجهول : برلين ٦٢٠٦ ، ليدن ١٢٨٢ . خلاصة بعنوان « أسرار الطبيعيات فى خواص النبات » : أو پسالا أول ٣٣٨ . خلاصة لعلى بن حسين بن محمد الحسينى اللوذعى : آصفية ٢/ ١١٩٨ : ١٤٥ .

---

١ ــ انظر :

Ritter, Ruska, *Or. Steinb.*, Stambul 1935, 6 – 7.

Chwolson, *Ueber die Ueberreste der altabylonischen Literatur in ar. Uebersetzungen*, Mém. des savants étrangers publ. par l'Acad. Impér. VIII, St. Pètersburg 1859.

وقد اعترض عليه رينان :

E. Renan, *Mèm. de l'Ac. des Inscr. XXIV, 1, S. 125.*

وانظر :

— A. v. Gutschmid, ZDMG XV, S I ff
— Th. Noeldeke, ZDMG XXIV,445 ff.
— G. O. Darby, I. W. in the Mediaeval Spanish Lit., Isis 33, 1941, 433/8.
— S. E. Bergdolt, *Beitraege zur Gesch. der Botanik im Orient, I: I. W. ueber die Kultur des Veilchens (viola odorala L). u. die Bedingungen des Bluehens in der Ruhezeit,* Berichte der Deutsch. Bot. Ges. 1932 I, Heft 8, 321 – 335.

٢ ـ كتاب تَنْكَلُوشا البابلى القُوقانى فى صُورَ دَرَج الفلك وما تدل عليه من أحوال المولودين : ليدن ١٩٤٧ . انظر Chwolson ، المرجع المذكور ، ص ٤٥٨ — ٤٩٢ ، وجوتشميد ، المرجع المذكور . وانظر عن الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالمجلة الآسيوية ZA ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ وما بعدها . (راجع ص ٩٠ — ٩١ فيما مضى) .

وهذا الكتاب من تزييف أحمد بن زيات على نمط كتاب تيوكروس Teukros الموسوم بـ *Ilapavateyyovta* والذى أفاد أبو معشر وابن هِبِنْتا من ترجمته العربية المنبثقة عن الفهلوية ؛ انظر :

— F. Boll, *Sphaera 428*
— *C. Nallino, Or. St. Browne 361.*

وانظر أيضاً « علم الفلك » لنلينو ، ص ١٩٦ وما بعدها .

٣ ـ كتاب السموم والترياقات : ليدن ١٢٨٤ . المتحف البريطانى أول ١٣٥٧ . ولى الدين ٢٥٤٢ ب . آيا صوفيا ٣٦٣٩ : ١ ـ ١٢ . شهيد على ٢٠٧٣ (Ritter, *Ruska Or. St, 6)*

٤ ـ كتاب شوق المستهام فى معرفة رموز الأقلام . عن الخطوط المختلفة لشعوب مختلفة وأفراد من الناس ، ثم تصنيفه سنة ٨٥٥/٢٤١ (؟) : ميونيخ أول ٧٨٩ ، ڤينا ٦٨ ، برلين ١٢ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى

بدمشق ٣/٣٦٥) . انظر :

— Ancient Alphabets and Hieroglyphic Characters explained, with an Account of the Egyptian Priestes, their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic Language by A. b. Abu Bekr b. Wahshih and in English by J. Hammer, London 1806.
— De Sacy in Millin's *Mag. enc. 1810,* VI, 145/75 .
— v. Gutschmid, ZDMG XV 16 – 21, 100.

٥ ـ كتاب سدرة المنتهى : حديث مع المغربى القمرىّ عن مسائل تتعلق بالدين وفلسفة الطبيعة (لا الكيمياء : حاجى خليفة ٣ / ٧٠٦٥) : جوتا ١١٦٢ . انظر هامر ، المرجع المذكور ، ص XVI ، وكذلك :
Chwolson , Die Ssabier I , 823

٦ ــ كتاب الرياسة فى علم الفراسة : بودليانا ١ / ٤٧٩ .

٧ ــ مطالع الأنوار فى الحكمة : بودليانا ١ / ٤٩٤ . استعمله الإسماعيلية كثيراً ، وأفاد منه حسين بن نوح البروجى فى « كتاب الأزهار » (الملحق الثانى ص ٦٠٨) . انظر : Ivanow , Guide to Ism . Lit . 38 .

٨ ــ كنز الحكمة أو نواميس الحكيم : فى الكيمياء : ليدن ١٢٦٧ ، آصفية ٢ / ١٤٢٠ = (؟) كنز الأسرار : نور عثمانية ٣٦٣١ .

٩ ــ كتاب أصول الحكمة : عن حجر الحكماء : ليدن ١٢٦٨ = كتاب الأصول الكبير : راغب ٩٦٣ : ٥ (مجلة إسلاميكا ٤ / ٥٤٩) . ترجمة تركية : فينا ١٤٩٨ : ٥ .

١٠ ــ كتاب الشواهد فى الحجر الواحد : راغب ٩٦٣ : ١ . كتاب الهياكل والتماثيل : آصفية ٢ / ١٦٩٢ ، ٢١٦ .

١١ ــ كتاب الطلسمات : بودليانا ١ / ٩٥١ .

١٢ ــ كتاب طابْقانا : Berl . pet ٦٦ (ريتر) .

١٣ ــ *كتاب بالينوس الحكيم* : جامعة بطرسبرج ١٩٠١
(Zap . Kall . Vost . I , 370)

* * *

٤ ــ أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطى من أهل مدريد ، ودرس فى

المشرق ، وشغل فى عهد الحكم الثانى (٣٥٠ ـ ٣٦٦ / ٩٦١ — ٩٧٦) وهشام الثانى (٣٦٦ ـ ٣٩٩ / ٩٧٦ ـ ١٠٠٩) بالرياضيات والفلك وكذلك بالكيمياء والسحر . وتوفى فى زمن بين ٣٩٥ /١٠٠٤ و ٣٩٨ / ١٠٠٧ .

(أ) ابن القفطى ٣٢٦ ، ابن أبى أصيبعة ٢ / ٣٩ . مقدمة ابن خلدون ، ترجمة دى سلان ٣ / ١٧٣ الهامش . مفتاح السعادة ١ / ٢٨٧ .

– Wuestenfeld , Aerzte 122

– Suter , Math . U . Astr . No . 176 . ABh . Z . Gesch . d . Math . XIV . 1902 , S . 167 .

- J. Sanches Peresz, Biograf. de mat. Madrid 1921, 82, No. 84.

– L . Gonazalvo , in Homenaje a Fr . Codera , 353 – 5 .

– V . Lippmann , Entstehung II 142 , 164 .

– Wiedemann , EI III , 103 / 4 .

(دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

١ ــ كتاب التعليم بـ) رتبة (أو مرتبة) الحكيم ، أو « كنز الفضائل » : فى الكيمياء : باريس أول ٢٦١٢ ــ ٢٦١٣ . الإسكوريال أول ٩١٤ : ٢ . راغب ٩٦٣ : ٦ ؛ ٩٦٥ : ٣ (مجلة إسلاميكا ٤ / ٥٤٩ — ٥٥١) . نور عثمانية ٢٧٩٤ : ٢ ، ٣٦٢٣ . الرباط أول ٤٦٤ . القاهرة أول ٥ / ٣٨١ . الإسكندرية كيمياء ٦ . رامپور أول ٦٨٦ : ٧٦ . البستانى : كتالوج ١٩٣٣ ، رقم ٢٠٤ آصفية ٣ / ٥٩٤ : ٧٧ .

أوضح دوزى فى « أعمال مؤتمر المستشرقين » (ليدن ٢ /٢٨٥ وما بعدها)[1] أن هذا الكتاب منحول للمجريطى ، وكذلك قال هولميارد (مجلة Isis ٦/٢٩٣ — ٣٠٥) ؛ لأنه نُص صراحة فى خطبة الكتاب أنه صنف فيها بين سنتى ٤٣٩ و ٤٤٧ (= ١٠٤٧ — ١٠٥٥) ؛ انظر رسكا : مجلة Der Islam ٢٢/٢٩٠ .

٢ ــ غاية الحكيم (وأحق النتيجتين بالتقديم) : مرشد إلى عمل الطلاسم

١ ــ انظر :

De Goeje, *Mém. posthume de D. contenant de nouveaux documents pour l'ètude de la religion des Harraniens.*

والتعاويذ وغيرها[1] : ڤينا ١٤٩١ . ليدن ١٢١١ — ١٢١٢ . بودليانا ١/٩٩٠ . الإسكوريال أول ٩٤١ : ٢ . راغب ٨٧٠ . آيا صوفيا ٢٤٤٣ . نورعثمانية ٢٧٩٤ . حميدية ٨٥٢ (تذكرة النوادر ١٧٧) . نجف آبادى ١٥ـ٢/ . الإسكندرية حروف ١٥ .

برهن دوزى أيضاً على أن هذا الكتاب منحول ، ونشر وترجم قطعة كبيرة منه (المرجع المذكور ، ص ٣٠٠ — ٣٦٦) . انظر شتاينشنايدر :

Zur pseudepigr. Lit. 37

تُرجم الكتاب إلى اللاتينية فى أسبانيا ، وتعرف هذه الترجمة باسم *Picatrix* (وهو تحريف بُقراطيس Hippocrates) .

وترجم كذلك إلى العبرية (شتاينشنايدر : الترجمات العبرية فى القرون الوسطى ٥٢٥) .

انظر ريتر فى : *Vortraege der Bibl. Warburg* 1923, 49.

وفى مجلة *Der Islam* ‏١٣/٣٦٣ — ٣٦٤ ، ١٤/١٥٠ .

وقد نشر ريتر الكتب فى : *Stud. Bibl. Ward.* 1933

٣ ــ كتاب الأحجار : مقتطفات منه : بودليانا ١/٤٤٨ : ٤ . انظر ZDMG ‏٤٩/٢٥١ .

٤ ــ Generatio animalium (تناسل الحيوانات) : الإسكوريال أول ٨٩٥ .

٥ ــ الأسكوريال أول ٩٦٧ : ٣ ، ثان ٩٧٢ : ٣ : مسائل من حساب المثلثات الكروى . انظر رينو بمجلة Isis ‏١٨/١٧١ .

٦ ــ أعاد النظر فى زيج محمد بن موسى الخوارزمى (ص ١٦٤ ، ٢٣٤) مع نقل تأريخه من تاريخ يزدجرد إلى التاريخ الهجرى ، ومع إحلال خط زوال قرطبة أحياناً محل خط زوال أوجين Ujjaini (وهو خط زوال لنك Lanka) ، ومع وضع

---

١ ــ مما يدل على ان السحر فى الإسلام هو أيضا من أصل هلنيستى ما يرويه ميخائيل السريانى (478, b. 30) من أن الإمبراطور ليو Leo أهدى الخليفة المهدى كتاب Jambris, Janis عن أسرار السحرة المصريين .

أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة .

H. Suter, *Die astronomischen Tafeln des Musa M. b. Musa al – Khwârizmi in der Bearbeitung v. Maslama b. A. al – M.* (Kgl. Danske Vid. Selsk. Skrifter I. Reks, hist og, phik Afd. III, 1904) *mit Umrechnug aus der Aera des Yazdajird in die der H., teilweiser Ersetzung des Meridians uon Uzain durch den von Cordova und mit Angabe der mittleren Oerter der Planeten fuer den Beginn der H.*

وانظر عن أوجين : البيرونى : كتاب الهند ص ۹۳ ، ۱٥۸ وما بعدها ، وترجمة ساخاو له ص ۳۰٦ وما بعدها ، وجغرافية أبى الفداء ، الجزء الأول ، ص CCXL وما بعدها ، وفران :

Ferrand, *Relations 325, n. 1,* 366, n. 2.

وكتاب لوفجرن Loefgren عن أبى مخرمة ۱/۳۰ الهامش التاسع .

۷ ـ صَحَّح خريطة البروج لبطليموس : آيا صوفيا ۲٦۷۱ : ۲ .

ترجمة Hermann Secundus إلى اللاتينية فى طولوز Tolosa سنة ۱۱٤۳ .

وطبعت هذه الترجمة ضمن مجموعة من المصنفات الفلكية فى بازل سنة ۱٥۳٦ بعنوان :

Sphaerae atque astrorum coelestium ratio etc

وكذلك طبعت فى البندقية سنة ۱٥٥۸ . ونشرها هايبرج مع أعمال بطليموس : Heiberg, *Ptolemaei Opera II 227/58*

وانظر . J. Drecker, *Isis IX,* 1927, 255/78

۸ ـ أكمل وصف ثابت بن قرة للشكل القطاع انظر :

A. Bjoernbo, *Thabits Werk ueber den Transversalensatz, hsg. v.* H. Buerger u. K. Kohl, Abh. z. Gesch. der Nat. VII, 1924,S. 23, 79, 83.

۹ ـ كتاب الأوزان فى علم الطبيعة والكيميا : كتالوج البستانى ۱۹۳۳ رقم ۲۰٥ (نسخة من مخطوطة فى دار الكتب المصرية) .

۱۰ ـ الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة (تخلط كثيراً برسائل إخوان الصفا) : ميونيخ أول ٦۹۳ (؟) ، باريس أول ۲۳۰٦ ، القاهرة أول ٦/۹٤ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ۳/۹۳۹) ،

المكتبة الظاهرية بدمشق تصوف ١٥٩ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٣٤/١٢) .

١١ ــ مقالة فى الكيمياء : طهران ٢/ :٧٣ : ٢

١٢ ــ روضة الحقائق ورياض الخلائق (فى حجر المعدن ، فى التدبير ، العذاب ، النفس ، الروح ، إلخ) : القاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٣٣ . الإسكندرية كيمياء ١٢ : ٧ .

وقد تقدم ذكر علاقته برسائل إخوان الصفا (ص ١٥٦ فيما مضى) .

* * *

٤أ ــ أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقى :

١ ــ قصيدة الغرور النونية : عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٥٧ : ٦ .

عليها شرح بعنوان : « كشف الأسرار » لأيدمر الجلدكى (المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣) : القاهرة أول ٣٩٠/٥ ، ٣٩٤ . آصفية ٥٧٦/٣ ، ٥٣ جامعة بطرسبرج ١١٩٢ : *Zap. Koll. Vost. I, 307*

وعليها شرح آخر بعنوان « القواعد والفوائد » لمحب الله بن روح الله السلامى الحسينى العريدسى : جامعة بطرسبرج ١٠١٩ ، بطرسبرج أول ٣٧٠/١ .

وثمة شرح لمحد بن عبد الدائم القيروانى : كمبردج ٦٠٩ ، وشرح للقابسى (المدينة المنورة ٤٨٥) ، وشرح لأبى عبد الله محمد بن عبد الدائم العراقى : مخطوطة الخانجى : الأوراق ٩٥أ — ١٠٩ ب (كراوس) .

٢ ــ « مقامات فى الكيميا » مع شرح لمحمد بن تميم : القاهرة أول ٣٨٤/٥ (حيث ذكر أنه توفى سنة ٧٦٢) = (؟) « رسالة كيميا » مع شرح : آصفية ١٤١٤/٢ .

٥ ــ تنسب إلى الخليفة الفاطمى المنصور الحاكم بأمر الله المتوفى سنه ٤١١ / ١٠٢٠ قصيدة فى الكيمياء (برلين ٧٦٠٤) ١١٣٠بيتا مُوَشّاة بمديح لنفسه .

٦ ــ عطارد بن محمد الحاسب (أو الكاتب) الفلكى نبغ فى القرن الثالث[1] وألف أقدم كتاب وصل إلينا عن صفات الأحجار ولا سيما الأحجار الكريمة .

(أ) الفهرست ٢٧٨ . ابن القفطى ٢٥١ ، سوتر ٦٧ ، رقم ١٥٠ .

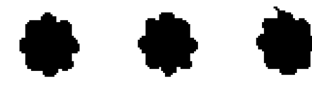
(ب) كتاب منافع الأحجار : باريس ٢٧٧٥ : ٣ = كتاب الجواهر والأحجار : آيا صوفيا ٣٦١٠ ، ومنه مخطوطة من سنة ٤٣٤ هـ فى حوزة شخص ببومباى (كرنكو) = كتاب الأحجار والخَرَز ومنافعها : بنكيپور ١١٦/٤ . وكانت هناك خطة لطبعه فى حيدر آباد (« برنامج » ١٣٥٤ : ٢٢) . انظر :

— Clément - Müllet, JA 1868 1, II.
— Steinschneider, ZDMG XLIX 249.

ومنه مقتطفات فى « غاية الحكيم » للمجريطى ، ص ١٠٦ وما بعدها . انظر :

— Ruska, *Griech. Planetendarstellungen*, SB Heid 1919, 3.

وإلى جانب ثلاثة مصنفات عن الفلك وكتاب « المرايا المحرقة » (لاللى ٢٧٥٩ : ١) أخرج أيضاً ترجمة لكتاب هندى فى التنبؤ هو « كتاب الجفر الهندى » (الذى يصعب القول إنه عن التنبؤ بوساطة أغشية الجمل كما ظن سوتر استناداً إلى المعنى الأساسى لكلمة « جفر ») .



٧ ــ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن أخى حِزام « حُزام : نور عثمانية ٣٩١٥ ؛ خزام : ولى الدين ٣١٧٤) الخُتَّلى (ڤينا ١٤٧٨ : الجَبَلى ؛ القاهرة أول ٩٢٥ الخِطائى) كان رئيساً لإصطبلات المعتصم وقائدا بالأنبار سنة ٢٥١/٨٦٥ ، ويقال إنه تولى أيضاً بعد ذلك رياسة إصطبلات الخليفة المعتضد (٢٧٩ — ٢٨٩ / ٨٩٢ — ٩٠٢) .

(أ) الجاحظ فى « لغة العرب » ٢٧/٩ . السراج : مصارع العشاق ٩٥ . الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٦٠٣ . الفهرست ٣١٥ . ريتر : مجلة *Der Islam*، ١٢٠/١٨ .

---

١ ــ انظر حديث نلينو (فى ص ١٦٦ من استدراكات سوتر على كتابه عن علماء الرياضة والفلك عند العرب) ضد وضع عطارد تاريخنا بعد البتانى (المتوفى سنة ٣١٧) كما فى ترجمة فلوجل لحاجى خليفة ١١٣/٤ .

(ب)

١ — كتاب الخيل والبيطرة : أقدم كتاب عربى فى هذا الموضوع : باريس أول ٢٨٢٣ (؟) ، آيا صوفيا ٣٦٠٧ = ڤينا ١٤٧٨ — ١٤٧٩ ، بنكيبور ١١٤/٤ ، فاتح ٣٦٠٨ (محمد بن محمد بن على) . ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٢ . ترجمة عثمانية قديمة : فاتح ٣٥٣٥ .

كتاب الفروسية والبيطرة : ليدن ١٤٠٧ — ١٤٠٩ . باريس أول ٢٨٢٣ (ترجمه Mercier بعنوان *La parure des cavaliers* ، باريس أول ١٩٢٤) مع سلسلة من الرسوم الملونة . وفى آيا صوفيا ٣٧٠٥ أنه لأحمد بن محمد بن أبى قُطَيرة ألفه للعزيز الفاطمى (٣٦٥ — ٣٨٦/٩٧٥ — ٩٩٦) ثم نسب فى عصر المماليك إلى ابن أبى حزام . برلين ٥٥٥٥ . باريس أول ٢٨١٥ . ولى الدين ٣١٧٤ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر، ٢٨٩٩ : ١ . فاتح ٣٥١٠ .

كتاب الفروسية وشيات الخيل : المتحف البريطانى أول ١٣٠٥ (مستخرج من المتحف البريطانى أول ١٣٦٠) . باتنه ٢٦٢/١ : ٢٢٠٦ — ٢٢٠٧ . ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٠ .

انظر : *L. Moullé, His. de la médecine veterinaire II, 1. S. 17 – 19:*

بحسب ترجمة روسية صدرت فى قازان سنة ١٨٩٦ .

٢ — كتاب معرفة الرمى بالنشاب وآلة الحرب وأنواع وجوه الرمى وكيفيات شروطه وأحواله : باريس ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٦ : ٣ . ولى الدين ٣١٧٤ : ٣ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر : ٢ . آيا صوفيا ٢٨٩٩ : ٢ . فاتح ٣٥١٣ . كوبريلى ١٣٦١ : ١ سراى ٢٥١٥ . نورعثمانية ٣٩١٥ .

ترجمة تركية شرقية من عصر المماليك : فاتح ٣٥٣٥ ، سراى ٣٤٦٨ .

٧ أ — كتب معاصر للمؤلف السابق كان صديقاً للصولى «كتاب الصيد والقنص» : طهران ٢٩٤/٢ .

٨ — عيسى بن على بن حسان الأزدى من القرن العاشر الميلادى . صنف «الجمهرة فى البيزرة» : الإسكوريال ثان ٩٠٣ . انظر لكلرك ٥٠٣/١ .

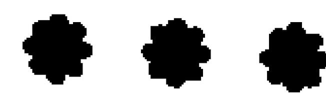
٩ ـ أقدم كتاب وصل إلينا عن تعبير الرؤيا هو الذى ألفه أبو سعيد (أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينورى سنة ١٠٠٦/٣٩٧ للخليفة القادر بالله :
« كتاب القادرى فى التعبير » : باريس أول ٢٧٤٥ . بودليانا ١/ ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ . بطرسبرج خامس ٢١٢ . الفاتيكان ثالثا ١٣٩٠ . كوبريلى ١٣٦٣ . بايزيد ٢٢٨٩ . سليم أغا ٥٤٤ . عمومية ١١ . آيا صوفيا ٢٠٠٢ . پاتنه ١/ ١٢٩ : ١٢٩١ . بنكيپور ٢٢/ ٤٠٣ : ٢٥٠٢ المقالة الخامسة عشرة ، وهى الأخيرة ، وهى قائمة من مائة معبر مشهور للرؤيا : برلين ١٠٠٥٧ .

ترجمة فارسية : آيا صوفيا ١٧١٨ .

استخرج منه « كتاب التحبير فى علم التعبير » ، وهو لمجهول : بوهار ٣٥٨ .

وأخذت منه ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن سيرين (الترجمة العربية ١/ ٢٥٥) مقتطفات بعنوان « منتخب الكلام على تفسير الأحلام » (بولاق ١٢٨٤) .

وكتاب تعبير الرؤيا لإبى إسحاق الكرمانى (الفهرست ص ٣١٦ س ٢٦ ؛ حاجى خليفة ١/ ٣٠٧ ، رقم ٧٦٠ ، ٥/ ٦٣) دَرَسَهٔ أبو بكر بن الأنبارى (المتوفى سنة ٣٢٧ / ٩٣٩) ؛ انظر ياقوت : الإرشاد ، المجلد السابع ، ص ٧٤ ، س ٢

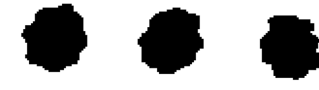


١٠ ـ يعتبر الوزير أبو على محمد بن على بن الحسن بن مُقْلة وعلى بن هلال ابن البواب مؤسسين لصناعة الخط العربية . ولد أولهما فى ٢١ شوال ٢٧٢ (= ٨٨٦/٤/١) ببغداد ، وعمل فى أول أمره جابياً للخراج فى بعض أعمال فارس ، ثم استوزره المقتدر فى منتصف ربيع الأول (= مايو ٩٢٨) ، ولكن عزله بعد ذلك بعامين ونفاه إلى فارس . وفى ذى الحجة ٣٢٠ (= ديسمبر ٩٣٢) أعاده الخليفة القاهر إلى منصب الوزارة ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الفرار إذ اشترك فى مؤامرة ضد الخليفة ، وأخذ يجوب البلاد مستتراً وهو يثير الفتنة ضده . وأعاده الرضى إلى الوزارة فى جمادى الأولى ٣٢٢ (= أبريل ٩٣٤) ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الاستسلام لخصمه كبير قواد الجيش محمد بن ياقوت ، فسجنه المظفر

أخو كبير القواد فى منتصف جمادى الأولى ٣٢٤ (= أبريل ٩٣٦) إلى أن افتدى نفسه بقدر كبير من المال . وبعد ذلك ببضعة أعوام صار وزيراً للمرة الرابعة ، ولكن فى شوال ٣٢٦ (= أغسطس ٩٣٨) قبض عليه أمير الأمراء محمد بن رائق لأنه كان قد تآمر ضده ، وقطع يده وكانت وفاته فى السجن عاشر شوال سنة ٣٢٨ (= ١٩ يولية ٩٤٠) .

(أ) الفهرست ٩ . ابن خلكان ٦٦٩ (ط فستنفلد ٧٠٨ ، ترجمة دى سلان ٢٢٦/٣ وما بعدها) . تسترستين Zettersteen فى دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٠/٢ — ٤٣١ .

(ب) « مقدمة فى صناعة الخط » : من مخطوطات أحمد تيمور باشا ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣ .



١١ ــ أبو الحسن علاء الدين على بن هلال المعروف بابن البواب وابن الستْرى ، مؤسس القلم الريحانى والقلم المحقق ، أسس مدرسة للخطاطين بقيت حتى زمن ياقوت المستعصمى . وتوفى ببغداد فى الثانى من جمادى الأولى سنة ٤٢٣ (= ١٠٣٢/٤/٧) ، وفى قول : سنة ١٠٢٢/٤١٣ .

(أ) ابن خلكان ٤٣٠ (ط فستنفلد ٤٦٨ ، ترجمة دى سلان ٢٨٢/٢) . هيار فى دائرة المعارف الإسلامية ٣٩١/٢ .

(ب) « منظومة فى الكتابة » مع شرح لابن عبد الواحد : أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣) ، القاهرة ثان ١٥٣/٦ .

وفى مكتبة لالَلى (رقم ٥) مصحف بخطه بالقلم الريحانى . وفى مكتبة آيا صوفيا ديوان لسلامة بن جندل كتبه سنة ١٠١٧/٤٠٨ . وفى متحف الأوقاف بإستانبول قطعة من كتاب الحيوان للجاحظ عن جمْع الكتب .

الباب الثامن عشر

الموسوعات

الموسوعات

١ ــ لم تظهر إلا فى أخريات هذه الفترة الحاجة إلى تصنيف عروض مختصرة لجميع العلوم أو لعدد كبير منها ؛ تلك الحاجة التى أخذ الشعور بها يزداد فى العصور المتأخرة لاضمحلال الإنتاج العلمى المستقل . وأقدم مصنف من هذا النوع هو الذى ألفه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى[1] لأبى الحسن عبيد الله بن أحمد العُتْبىّ ، وزير نوح الثانى السامانى (٣٦٥ — ٩٧٥/٣٨٧ — ٩٩٧) ، وهو :

كتاب مفاتيح العلوم : نشره فان فلوتن G. van Vloten ليدن ١٨٩٥ ثم طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ على أساس هذه النشرة . ومنه مخطوطة فى جار الله ٢٠٤٧ .

والكتاب فى مقالتين تشتمل الأولى على ستة أبواب ، والثانية على تسعة أبواب :

المقالة الأولى :

١ ــ الفقه	٤ ــ الكتابة
٢ ــ الكلام	٥ ــ الشعر والعروض
٣ ــ النحو	٦ ــ الأخبار .

---

١ ــ أخطأ ريو Rieu (كتالوج المتحف البريطانى 640 ac)إذ خلط بينه وبين أبى بكر محمد بن العباس الخوارزمى المتوفى سنة ٩٩٣/٣٨٣ (الترجمة العربية ٢/١١٠) .

المقالة الثانية :

١ ــ الفلسفة
٢ ــ المنطق
٣ ــ الطب
٤ ــ علم العدد
٥ ــ الهندسة
٦ ــ علم النجوم
٧ ــ الموسيقى
٨ ــ الحيل
٩ ــ الكيميا

ويسمى المقريزى (الخطط ؛ ج ١ ، ص ٢٥٨ ، السطر الرابع من تحت) مؤلف هذا الكتاب محمد بن أحمد بن محمد يوسف البلخى .

انظر حديث E. Wiedemann عن باب الحيل فى :

Beitr z. Gesch. d. Naturw, VI (SB der phys. med Soc. Erlangen 1906) 16 – 56,

وحديثه عن الفصل السابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان الماء) : المرجع المذكور X (١٩٠٦) ٣٠٧ — ٣١٣ ؛ ومقالة عن الهندسة والحساب بحسب « مفاتيح العلوم » : المرجع المذكور XIV (١٩٠٢) ١ — ٢٩ ؛ وحديثه عن الفصل الخامس من الباب الأول من المقالة الأولى (مكاييل العرب وأوزانها) ، وعن الفصل الثالث من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى مواضعات كتّاب ديوان الخزْن وعن الفصل السابع من الباب الثالث من المقالة الثانية (فى أوزان الأطباء ومكاييلهم) ، وعن الفصل السادس من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان الضياع والنفقات من ألفاظ المسّاح) ، وعن الفصل الرابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان البريد) : المرجع المذكور XXII (١٩١٠) ٣٠٣ — ٣١٠ ، ومقاله عن علم الفلك بحسب « مفاتيح العلوم » : المرجع المذكور XLVII (١٩١٥) .

وانظر مقال E. Seidel عن الطب فى كتاب مفاتيح العلوم : المرجع المذكور (١٩١٥) .

وانظر حديث Ruska فى مجلة *Der Islam* ٣٠٥/٢٢ ، وحديثه عن الباب التاسع من المقالة الثانية (فى الكيمياء) : المرجع المذكور XXIV (١٩١١) ٧٥ — ١٠٦ .

وانظر أيضاً :

Wiedemann, *Beitr. aus der Gesch. d. Chemie, hsg. v.* P. Diergart, 241 – 44.

وقد ترجم أونڤالا إلى الإنجليزية الفصلين السادس والسابع من الباب السادس من المقالة الأولى (ص ١١٤ — ١٣٥ من ط فان فلوتن) :

An Extract from M. al 'U (Chapt. VI, VII P. 114 – 25), transl. by J. M. Unvala, Journ. of the K. R. Cama Inst., Bombay, 1928, NO. 112.

وقد اختصر الخوارزمى كتاب الوجوه فى اللغة لإسحاق بن محمد الأمى ، وقد طبع هذا المختصر مع كفاية المتحفظ للأجدابى فى حلب سنة ١٣٤٥/ ١٩٢٧ .

١ أ ــ صنف تلميذ لأبى زيد أحمد بن سهل البلخى (الذى مر ذكره فى الباب الخامس عشر : ص ٢٤٦) اسمه معن (؟) بن فرعون (؟) أو قُرَيْعَين (؟) :

« جوامع العلوم » فى مقالتين ، أولاهما عن اللغة والكتابة والأدب والحساب والهندسة ، وثانيتهما عن الفلسفة والكيمياء والفراسة والسحر وتعبير الرؤيا والتنجيم : فى صورتين فوتوغرافيتين بالقاهرة ثان ١٨٢/٦ ؛ انظر أحمد زكى :

Mém. sur les moyens propres á déterminer en Égypte une renaissance des lettresarabes, le Caire 1910, P. 12.

٢ ــ أبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدى[1] الصوفى أصله من شيراز أو نيسابور ، وقيل من واسط . تتلمذ فى بغداد على السيرافى ثم على أبى

---

١ ــ قيل إن التوحيدى نسبة إلى نوع من التمر بالعراق يسمى التوحيد كان أبوه يتجر فيه . وقال بعضهم إن هذا النوع من التمر هو المقصود فى البيت السادس من القصيدة الثانية فى ديوان المتنبى (ص ٣٠ من شرح الواحدى ؛ وانظر أيضاً ابن خلكان) . والأرجح أن هذه النسبة وصف له بأنه من المعتزلة (المترجم : فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد) .

سليمان بن طاهر المنطقى السجستانى . وبعد أن ظل فى بغداد زمناً يسلك فى تصانيفه مسلك الجاحظ مضى إلى الرى . ولما لم يجد فيها ما كان يأمله من حظوة لدى أبى الفضل بن العميد والصاحب بن عباد انتقم لنفسه منهما فى كتابه « مثالب الوزيرين » الذى نقل ياقوت نماذج منه[1] . ويقال إنه أحرق جزءاً كبيراً من كتبه فى آخر عمره لقلة جداوها[2] . وقد عدّه ابن الجوزى مع ابن الراوندى (ص ٢٨) وأبى العلاء المعرى من كبار الزنادقة ، ورماه الذهبى أيضاً بسوء العقيدة ، ولكن دافع عنه السبكى قائلا إنه كان مزدرياً بأهل عصره ولكن لم يثبت عنده من حاله ما يوجب الوقيعة فيه . وتوفى التوحيدى بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠ ، ولكن جاء فى « مدينة العلوم » (كتالوج بنكيپور ٨٨/٢١) أنه توفى فى حدود سنة ٩٩٠/٣٨٠ .

(أ) ياقوت : الإرشاد ٣٨٠/٥ . ابن خلكان ، فى ترجمة أبى الفضل بن العميد ، رقم ٦٦٨ (٢/ ٧٩ . ط فستنفلد رقم ٧٠٧ ، ترجمة دى سلان ٢٦١/٣) . طبقات السبكى ٢/٤ . السيوطى : البغية ٣٤٨ . الصفدى فى مقال مرجليوث بمجلة JRAS (١٩٠٥) ، ص ٨٠ — ٨١ . محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٨ — ١٤٨ ، ٢٠٧ — ٢٢٥ ، ٢٦٩ — ٢٨٥ . إسماعيل حقى إزميرلى :

Ilâh. Fak. Macm. XI, (1928) 107 - 136

زكى مبارك : النثر الفنى ٢٨١/١ — ٢٨٥ ، ١٣٣/٢ — ١٤٤ . مرجليوث فى دائرة المعارف الإسلامية ٩٣/١ .

Massignon, Essai 58 n, *Textes 86*

Publ. Ét. Iran No. 5, 32

محمد قزوينى : أبو سليمان منطقى سجستانى .

(ب)

١ ــ كتاب المقابسات : فى مائة وست مقابسات عن مسائل من علوم

---

١ ــ انظر النثر الفنى لزكى مبارك ١/ ١٣١ . (للمترجم : نشر « مثالب الوزيرين » بتحقيق محمد بن تاويت الطنجى ، المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٦٥) .

٢ ــ « وضنا بها على من لا يعرف مقدارها » (السيوطى فى البغية) . (المترجم) .

مختلفة : ليدن ١٤٤٣ . الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٣٤ : ١ . بنكيپور ٢٣٣٧/٢١ .

طبع فى بومباى طبع حجر بدون ذكر التاريخ (v. Dyck 172) ، وفى بومباى سنة ١٣٠٣ ، وفى شيراز سنة ١٣٠٦ . ونشره حسن السندوبى بالقاهرة سنة ١٩٢٩ /١٣٤٧ .

٢ ـ رسالة فى علم الكتابة : كرافت ١١[1]

٣ ـ الإشارات الإلهية والأنفاس الروحانية[2] : مجموعة من الدعوات والمواعظ . المجلد الأول : دمشق ، الظاهرية ٤٩ : ٨ ؛ العمومية ٤٤ : ٨ ؛ مجلة إسلاميكا ٥٣٣/٤ .

Mailand, *Nachlass E. Griffini, s. A. Godazzi* NO. 14/5.

ومنه مختصر مع شرح لعبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن بدر المَقدسى الشافعى (فى حدود سنة ١٥٢٩/٩٣٤) : برلين ٢٨١٨ .

٤ ـ رسالة فى الصداقة والصديق ، ورسالة فى وصف العلوم : ط إستانبول ١٣٠١ — ١٣٠٢ ، وعلى أساس هذه الطبعة طبعتا بالقاهرة سنة ١٣٢٣ . وانظر :

- ZDMG 66,526.

– E. Wiedemann, *aus der Schrift ueber die Wissenschaften vo al– T.*, Beitr. 2. Gesch. der Naturw. LVII, V (Erlangen 1918/9), S. 30 – 2.

(عن رسالة وصف العلوم للتوحيدى)

٥ ـ كتاب الإمتاع والمؤانسة[3] : انظر مرجليوث : *Some Extracts* بمجلة إسلاميكا ٣٨٠/٢ وما بعدها . ومنه مخطوطة فى طوبقبو سراى ؛ انظر أحْمد زكى بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ .

٦ ـ كتاب البصائر والبشائر (أو الذخائر)[4] : فاتح ٣٦٩٥ — ٣٦٩٩ . انظر مجلة المجمع العربى بدمشق ٢٤١/٩ . عمومية : انظر مجلة ZDMG

---

١ ـ نشرها إبراهيم الكيلانى فى « ثلاث رسائل لأبى حيان التوحيدى » (دمشق ١٩٥١) . والرسالتان الأخريان هما رسالة السقيفة ورسالة الحياة . (المترجم) .

٢ ـ نشرت « الإشارات الإلهية » فى القاهرة سنة ١٩٥٠ بتحقيق عبد الرحمن بدوى . (المترجم)

٣ ـ نشره أحمد أمين وأحمد الزين بالقاهرة فى ثلاثة أجزاء ١٩٣٩ — ١٩٤٤ (المترجم) .

٤ ـ نشر أحمد أمين والسيد صقر جزءاً منه بالقاهرة سنة ١٩٥٣ . (المترجم) .

٣٩١/٦٨ . رامپور أول ٣٣٠ : ٥ . جار الله ١٦٤٧ (ريشر Abriss ٢/٢٥٢)

٧ ــ بصائر القدماء وسرائر الحكماء : كمبردج ١٣٤ ، مانشستر ٧٦٧ .

٨ ــ مكاتبة بين أبي بكر وعلى يفترض أنه سبقت مبايعة عُلى لأبي بكر بالخلافة : مع شرح : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ١ .

٩ ــ تقريظ الجاحظ : انظر ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

١٠ ــ رسالة فى سبب القبض على أبي الفتح بن العميد : أوردها زكى مبارك فى « النثر الفنى فى القرن الرابع » ١/١١٦ — ١٢١ ٩

١١ ــ رسالة لأبي بكر الطالقانى : المدينة ٣٦٠ .

١٢ ــ رسالة الحياة : شهيد على ١١٨٦[1]

١٣ ــ رسالة فى تحقيق أن ما يصدر بالقدرة والاختيار لا بالكرة والاضطرار : لالى ٣٦٤٥ ، الورقتان ٢١و ٢٢ .

وفى « مدينة العلوم » ذكر لتصانيف أخرى هى :

١ ــ نزهة الأصحاب

٢ ــ أوْسَق المجالس

٣ ــ أنيس المحاضرة

٤ ــ الروض الخصيب

٥ ــ نظم السلوك

٦ ــ نِشوار المحاضرات

٧ ــ عجائب الغرائب

٨ ــ ترويح الأرواح

وثمة رسائل مفردة فى لالى ٢٤٣٣ و ٣٦٤٥ و ٣٦٤٧ (مجلة ZDMG ٦٦/ ٥٢٦)[2] .

---

١ ــ نشرها إبراهيم الكيلانى كما تقدم فى الصفحة السابقة (الهامش الأول) . (المترجم) .

٢ ــ نشر أحمد أمين والسيد صقر (القاهرة ١٩٥١) « الهوامل والشوامل » : الهوامل أسئلة من أبي حيان ، والشوامل رد مسكويه عليها . (المترجم) .

فهارس المخطوطات ورموزها[1]

ــ آصفية (.Âsaf) :

فهرست كتب عربي وفارسي وأوردو مخزونهٔ كتبخانهٔ آصفيه سركار عالى ، حيدر آباد ، جـ ١ (١٣٣٢ هـ) ، جـ ٢ (١٣٣٣ هـ) ، جـ ٣ (١٣٤٧ هـ) .

ــ آيا صوفيا (AS)

دفتر كتبخانهٔ آيا صوفيا ، إستانبول ١٣٠٤ هـ .

ــ إدنبرة (.Edinb)

Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashrafal Hakk, H. Bibé and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.

ــ إستانبول : انظر : جامعة إستانبول .

ــ أسعد أفندى (.As'ad Ef)

دفتر كتبخانهٔ أسعد أفندى ، إستانبول بدون تاريخ .

ــ الإسكندرية (Alexandria)

فهرست مخطوطات المكتبة البلدية فى الإسكندرية بقلم أحمد أبو على الأمين

---

(١) روعى الترتيب الأبجدى للرموز العربية . ولاحظ أن (ب) تلى (ب) ، و(ج) تلى (ج) ، و(ه) تلى (ه) . وقد وضع أمام الرمز العربى (أى الرمز الذى استعمل فى هذه الترجمة العربية) الرمز الذى استعمله بروكلمان فى كتابه . وهنا أثبت صورة منقحة من عمل السيد يعقوب بكر .

الوطنى ، ستة أجزاء ، الإسكندرية ١٩٢٦ ـ ١٩٢٩ . (مجلة لغة العرب ٧ / ٨١٠ ـ ٨١٨ ، ولم يتيسر لى (أى لبروكلمان) الاطلاع عليها) . وانظر :

I.Kratchkovsky, Zap. vost, otd. XXII, 1/30.

ـ الإسكوريال أول(Esc. 1)

Bibliotheca Arabico— Hispana Escurialensis opera M. Casiri 2 Bde. Matriti 1760 — 70.

ـ الإسكوريال ثان (Esc. 2)

H. Derenbourg, Les mss. arabes de l'Escurial I, Paris 1884, II, 1, Morale et Politique eb. 1903. III. par E. Lévi Provençal, eb. 1928 Vergl. N. Morala, Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El Escorial, in al- Andalus II (1934), 87— 181.
Les mss. arabes de L'Escurial décrits d'aprés les notes de H. Derenbourg, revues, mises à jour et complétées par le Dr. H.P.J. Renaud, II, 2, Médecine et Histoire Naturelle, II, 3, Sciences exactes et sciences occultes, Paris 1939.

لم ير بروكلمان (II, 3)

ـ الأمبروزيانا (.Ambros)

E. Griffini, I manoscritti sudarabici di Milano (Estr. d. Riv. d. Studi Or. II, III) Roma 1908, 1910.
Idem, Lista dei mss. arabici, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano, Riv. St. Or. III 253–278, – 571- 594, 901- 921, IV 87- 106, 1021- 1048, VI 1283- 1316, VII 51- 130, 565- 628, VIII 241- 367.
Idem, Die juengste ambrosianiche Sammlung ar. Hdss., ZDMG 69, 63—88.

ـ أويسالا أول (.Ups)

C.J. Tornberg, Codices ar., pers. et turc. Bible. Reg. Univ. Upsaliensis, Lund 1849.

— أويسالا ثان (Ups.)

Die ar. Pers. and tuerk. Hdss. der Universitaetsbibliothek Zu Uppsala, Verzeichnet und beschrieben Von K.V. Zetterstéen, le Monde Oriental XXII, fs, 3, 1928, XXIX, 1935.

— باتاڤيا (جاكارتا) أول (Batavia)

R. Friedrich, Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Avtium et Scientiarum quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque instruxit I.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.

— باتاڤيا ثان (Batavia, Suppl.)

Supplement to the Catalogue of Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavin Society of Arts and Sciences by Th. S. van Ronkel, Batavia— The Hague, 1913.

— باريس أول (Paris)

Bibliothéque Nationale. Département des Manuscrits. Catalogue des mss. arabes par le Baron de Slane, Paris 1883—95.

— باريس ثان (Paris B)

Bibliothéque Nationale. E.Blochet, Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884- 1924), Paris 1925.

— باريس ثالث ((Paris, Inventaire)

Inventaire de la collection des manuscrits musulmans de M. Decourdemanche, JA 1916.

— بايزيد (Bâyezid)

دفتر كتبخانة بايزيد ، إستانبول ١٣٠٤ هـ

— براون (Browne)

A Descriptive Catalogue of the Orental Mss. belonging to the late E.G. Browne by Edward G. Browne, completed and ed. by Reynold A Nicholson, Cambridge 1932.

— برسلاو (Breslau St.)

C. Brockelmann, Verzeichnis der ar., pers., tuerk. und hebr. Hdss. der stadtbibliothek zu Breslau, Breslau 1903.

(مخطوطات مكتبة مدينة برسلاو) . وانظر (جامعة برسلاو) فيما يلى .

— برلين (Berl.)

W. Ahlwardt, Verzeichnis der ar. Hdss. der Kgl. Bibliothek Zu Berlin, Bd. 1-10, Berlin 1887-1899. (Die Handschriftenverzerchnisse der kgl. Bibliothek in Berlin, Bd. 7 ff).

— برلين — بريل (Brill H.)

انظر : دحداح .

— بريل (Berl. Brill M.)

M. Th. Houtsma, Catalogue d'une collection de mss. et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide, Leide, 1866, 2. erweiterte Ausg. 1889.

(هى الآن مجموعات جاريت بجامعة پرنستون . انظر : پرنستون : جاريت) .

— بشير أغا (Beşir Aga)

دفتر كتبخانة بشير أغا ، إستانبول بدون تاريخ .

— بروسه (Brussa)

O. Rescher, Notizen ueber einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken, ZDMG 68, 47-63; K. Suessheim, Aus anatolischen Bibliotheken, Beitr. Z. Kunde des Orients, VII 77-88.

— بطرسبرج :

انظر بطرسبرج أول — خامس ، وبطرسبرج (جريجوار) ، وجامعة بطرسبرج .

— بطرسبرج أول (Pet.)

Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothéque Impériale publique de St. Pétersbourg, St. Pétersbourg 1852.

ـ بطرسبرج ثان (Pet, A.M.)

V. Rosen, Notices sommaires des mss. arabes du Musée Asiatique, I, St Pètersbourg 1881.

ـ بطرسبرج ثالث (Pet. A.M. Buch)

V.J. Beljajev Arabskie rukopisi Bucharskoi kollektsii Asitskavo Museja Inst. Vost. an SSSR (Trudi Inst. Vost. II) Leningrad 1932.

(مجموعة المخطوطات العربية التى من بخارى والمحفوظة فى المتحف الأسيوى بلينجراد) .

ـ بطرسبرج رابع (Pet. A.M.K.)(١)

1. Krachkovskii, Arabskija Rukopisi postupivshija V Asiatskii Musei Ross. Akad. Nauk s Kaukazskavo fronta (Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petrograd 1917. Opisanie sobranja ar. ruk. pozertwowannich v AZ. Musei v 1926, Izv.AK.Nauk 1927.

ـ بطرسبرج خامس (Pet. Ros)

Collection scientifique de L'institut des Langues Orientales du Ministére des affaires étangéres. I. Les mss. arabes par V. Rosen, St. Petersbourg 1877. II. Les mss. arabes (non compriés dans le No. 1), Karchounis etc. de L'inst. d.L.Or. décrits par D. Guenzburg, V. Rosen, B. Dorn, K. Patkanof J. Tchoubinof, I. Fs. St. Péters boug 1891.

ـ بطرسبرج (جريجوار) (Pet. As. Mus. Grég.))

1. Krachkovskii, Les manuscrits arabes de la collection de Grégoire IV, Patriarche d'Antioche. Leningrad 1924 (Extrait Christianskii Vostok, Bd.

ـ بنكيبور (Bankipore)

Bankipore Arabic Handlist by M. Abdulhamid, patna 1981.

---

(١) مخطوطات عربية من جهة القوقاز محفوظة فى المتحف الأسيوى بلينتجراد .

عظيم الدين أحمد ، وعبد المقتدر ، ومعين الدين ندوى ، وعبد الحميد :

Catalogue of the Arabic and persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore. Vol IV, Arabic medical works, Calcutta 1910; vol. Potna 1927. Vol. xii, Biography Patna 1928. Vol. xiii, sufism, Vol. V (2 Bde.), traditiox, Patma 1920,1925; Vol VII, Indian History; Vol. XII, philology and Sciences, Patna 1926; Vol. X, Theology, XIV, Patna 1928; Qoran, patna 1928; Vol. XV, History, Patna 1929; Vol. XVIII (Bde.), Qoranic Science, Patna 1930, Vol. XIX, 1, Principles of Jurisprudence, Patna 1931; Vol. XIX, 2, Law of Inheritance, Patna 1933; Vol. XX, Philology, Patna 1937 Vol. XXII, Science, Patna 1973; Vol. XXIII, Poetry and Elegant Prose, Patna 1939.

ـ بودليانا (Bodl.)

Bibliothecae Bodleianae codd. mss. or. catalogus, pars I a Jo. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. ab Alex. Nicoll, Oxon 1821, vol. 2 ab E.B. Pusey, Oxon. 1835. (H.G. Farmer, Arab. Musical Mss. In the Bodl. Library, JRAS 1925, 639- 654)

ـ بورشارت (Burch.)

Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des verstorbenen Reisenden Dr. Burchardt, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig, Fock, 1922.

ـ بولون (بولونيا) (Bol- Mars.)

V. Rosen, Remarques sur les mss. ar. de la collection Marsigli à Balogne, Suivies de la liste complète des mss. ar de la même coll. (Atti d. R. Acc. dei Lincei, Ser. 3 a, Vol. XIII, Roma 1885).

ـ بومباى (Bombay)

A. Rehatsek, Catalogue raisonné of the Ar., Hidustani, Pers. and Turk. Mss. of the Molla Firuz Library, Bombay 1873

ـ (انظر : جامعة بومباى)

ـ بون (Bonn)

J. Gildemeister, Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi servatorum, Bonnae 1864- 1876.

Bûhâr catalogue raisonmé of the Bûhâr Library, vol. II,) بوهار –
catalogue of the Arabic Mss the Bûhâr library by M. Hidayat Husain, Calcutta 1923.

– بيروت (Bairut)

L. Cheikho, Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque oriental de L'Université de St. Joseph, in MFOB, VI, VII, VIII, X, XI, XIV.

مخطوطات الخزانة المعلوفية فى الجامعة الأمريكية (خزانة اسكندر عيسى المعلوف) ، بيروت (المطبعة الأدبية) ١٩٢٦ (ثمانى صفحات).

عيسى اسكندر المعلوف : من نفائس الخزانة البارودية الكبرى فى بيروت ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد الخامس (١٩٢٥) ، ص ٣٢ – ٣٤ ، ١٣٣ – ١٣٦ ، ١٨٧ – ١٩٠ ، ٢٢٣ – ٢٢٥ .

– پاتنه Patna

فهرست دستى كتب قلمى ليبرارى . موقوفة خان بهادر خُدابَخْش مسمى بمفتاح الكنوز الخفية مرتبة مولوى عبد الحميد ، جزآن ، پاتنه ١٩١٨ و ١٩٢٢ .

– پاتنه ، مكتبة شرقية (Patna, Or. Library)

V.C.S. O'Connor, An Eastern Library with two catalogues of Persian and Arabic mss. compiled by Khan Sahib Abdulmuqtadir and Abdulhamid, Glasgow 1920.

– الپالاتينية (Palat)

انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والپالاتينية)

– پرينستون (Princ)

E. Littmann, A list of Ar. Mss. in Princeton University, Pr.- Leipzig 1907.

– پرنستون : جاريت (Princ. Garr.)

Ph. K. Hitti, Nabih Amin Faris, Butrus 'Abd-al-Malik, Descriptive

Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Mss. in the Princeton University Library, Princeton 1938.

راجع : بريل .

ـ پشاور (Pesch.)

لباب المعارف العلمية فى مكتبة دار العلوم الإسلامية ، بشارو بدون تاريخ .

ـ تبريز (Tebrîz)

محمد مهدى العلوى : خزائن كتب إيران ، خزانة الحاج الملا على أقا فى تبريز ، مجلة لغة العرب ٧/ ١٥٩ ـ خزائن كتب إيران ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦

ـ تلمسان (Tlems.)

A. Cour Catalogue des mss. ar. conservés dans les principales les bibliothéques algériennes, Médersa de Tlemcen, Alger 1907.

توبنجن (Tueb)

Vereichnis der ar. Hdss. der Universitaetabibothek zu Tuebingen von Chr. F. Seybold, Tuebingen 1907, 11 *von* Max Weisweiler, 1930.

ـ تورينو (Tor)

C.A. Nallino, I mss. ar. etc. della Riblioteca Naz. e delle reale Accad. delle Scienze di Torino (Mem. d.R.Ac. d. Sc. di T. ser. II, vol. 50, 1901, 1—101).

ـ تونس أول (Tunis)

B. Roy, Extrait du Catalogue des mss. et des imprimes de la bibliothéque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire, Tunis 1900.

(مكتبة الجامع الكبير فى مدينة تونس)

ـ تونس ثان (Tunis, S)

دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ

ـ تونس ثالث (جامع الزيتونة) (Tunis, Zait)

جامع الزيتونة الأعظم . برنامج المكتبة العبدلية (الصادقية) ، جـ ١ ـ ٤ ، تونس ١٩٠٨ ــ ١٩١١ .

ــ تيمور (A. Taimûr)

انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق جـ ٣ ، والمقتبس جـ ٧ .

ــ جاريت

راجع (پرنستون) جاريت) .

ــ جامعة إستانبول (Stambul)

Edhem Bey (Fehmi) et Ivan Stchoukine, Les mss. or. illustrés de la Bibliothéque de L'Umiversité de Stamboul, Stamboul 1934.

ــ جامعة برسلاو ((Breslau Un.)

G. Richter, Verzeichnis der orientalischen Hdss. der Staats—und Universitaetsbibliothek Breslau, Leipzig 1933.

راجع : برسلاو .

ــ جامعة بطرسبرج (Pet. Un.)

Indices alphabetici codd. mss. pers. turc. ar. qui in Bibl. Imp. Lit. Universitatis petropolitanae adservantur, conf. G. Salemann et V. Rosen, Petropoli 1888 (aus Zap. vost. otd. Imp. Russk. Arch. Obch. I- III).

وعليه ملحق Supplementum :

A.A Romaskevich, Spisok persidskich, tureckotatarskich i arabckich rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta, Zap. Koll. Vost.I, (Leningrad 1925) 353/71.

(راجع : بطرسبرج) .

ــ جامعة بومباى (Bombay Un.)

A Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss in the Library of the University of Bombay by Khân Bahâdur Schaikh 'Abdu'l-Kâdir- e-Sarfurâz, Bombay 1935.

راجع : بومباى .

ـ جامعة غرناطة (Granad U.)

Catalogo de los mss. arabes que se conservan en la Universidad de Granada, P. Almagro y Gardenas, Granada 1899. (Extr. Mém Congr Internat. des Orientalistes, Paris 1894, P. 45 ss).

انظر : غرناطة

ـ الجامعة المصرية (جامعة القاهرة) .

فهرست الكتب والمحفوظات المحفوظة فى خزانة الأمير إبراهيم حلمى بمكتبة الجامعة المصرية ، القاهرة ١٩٢٣ . (لم يتيسر لى الاطلاع عليه) .

ـ جامعة ييل (Landb)

Ch. Torrey, The Landberg Collection of Ar. Mss. at Yale University; JAOS, vol. 28 (New-York 1908) S. 53—57.

الجزائر أول (Alger)

Catalogue général des manuscrits des bibliothéques pupliques de France, Départements, tome XVIII, Alger, par E. Fagnan, Paris 1893.

(مخطوطات مكتبة متحف الجزائر)

ـ الجزائر ثان (Alger Gr. M.)

Catalogue des mss. arabes conservés dans les principales bibliothéques algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. Ben Cheneb, Alger 1909.

(مخطوطات الجامع الكبير) .

ـ جلاسجو (Glasg.)

The Ar., Syr. and Hebr. Mss. of the Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow by T.H. Weir, JRAS 1899, S. 739—56; 1906, S. 595- 609.

A Gatalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, continued by P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453—523.

ـ جلفا (Djelfa)

Les mss. arabes de Bachaga de Dj. Par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363/75.

ـ الجمعية الأسيوية (AS.Soc)

Author- Catalogue of the Haidarabad Callection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.

ـ الجمعية الأسيوية فى البنغال (As. Soc.Beng.)

Catalogue of the Arabic Books and Mss, in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams- ul'ulamâ Mirzâ Ashraf Ali, Calcutta 1905.

List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic society of Bengal during 1903- 7,eb. 1908. (E.D.ROSS).

ـ جوتا (Gotha) .

W.Pertsch, Die arabischen Hdss. der Herzoglischen Bibliothek zu Gotha, Bd. I—V. Gotha 1877—1892.

ـ جوتنجن (Goett.)

Verzeichnis der Has. im Preussischen Staate. I. Hannover, 3. Goetting, 3. Berline, 1894.

ـ جورلولى على باشا (Chorlulu)

دفتر كتبخانة جورلولى على باشا ، إستانبول ١٣٠٣ هـ .

ـ الحميدية (Hamîd.)

دفتر كتبخانة حميدية تربه ، إستانبول ١٣٠٠ هـ .

ـ خالد أفندى (Halet)

دفتر كتبخانة خالد ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

ـ خسرو باشا (Chosrew P.)

دفتر كتبخانة خسرو باشا ، إستانبول بدون تاريخ .

ـ داماد إبراهيم باشا (Damad Ibr.)

دفتر كتبخانة داماد إبراهيم باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

ـ داماد زاده (Damadz.)

دفتر كتبخانة داماد زاده قاضي عسكر محمد مراد ، إستانبول ١٣١١ هـ (تسمى هذه المكتبة عادة فى استانبول : مكتبة مراد ملا (ريتر) ؛ وهكذا تسمى أحياناً فى كتابنا هذا)

ـ دحداح (Dahdâh)

M–y Bîtâr: Dahdâh Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et de livres, rares Paris 1912.

(= برلين ـ بريل)

ـ درسدن (Dresd.)

H.L. Fleischer, Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis, Lipsiae 1831.

ـ دمشق (Damaskus)

حبيب زيات : خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها ، القاهرة ١٩٠٢ .
وانظر فى نقده : ناصف أبو زيد ، الرشيد الخورى : المدافعة الوطنية ، دمشق بدون تاريخ (١٨٠ صفحة) .

ـ دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) (Dam. 'Um. «Zâh».)

هذا سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية فى دمشق مع أسماء الكتب الموجودة بها ، دمشق ١٢٩٩ هـ .

(انظر : الظاهرية ثان) .

ـ راغب باشا (Râgib)

دفتر كتبخانة راغب باشا استانبول ١٣١٠ هـ .

ـ رامپور أول (Râmpûr I)

Catalogue of Arabic Books in the Râmpûr State Library 1902. (Vol. I.).

ـ رامبو ثان (Râmpur II)

فهرست كتب عربى موجودۀ فى كتبخانۀ رياست رامپور ، مجلد دوم ، حصۀ أول ، رامپو ١٩٢٨ (الجزء الثانى)

ـ الرباط أول (Rabât)

E. Lévi–Provençal, Les mss. ar. de Rabat (Bibl. de L'Ecole Supérieure de Langue Arabe et de Dialectes Berbéres à Rabat. T. VII), Rabat 1922.

ـ الرباط ثان (Rabât, Inventaire)

Inventaire sommaire des mss. ar. acquis par la Bibliothéque Générale de Protectorat Français au Maroc (années 1929/30), par R. Blachère et H.P.J.Renaud, Extrait de Hespéris XII (1931), 106/31.

ـ الرفاعية (Ref.)

Die Refa'iya, Fleischer, Kl. Schr. III, 366 ff.

ـ زنجان (Zanğan)

خزائن زنجان فى إيران لأبى عبد الله الزنجانى ، مجلة لغة العرب ، ٦ / ٩٢ــ٩٦ . انظر :

Krenkow, BSOS V, 210.

ـ سباط (Sbath)

P. Sbath, Bibliotheque de manuscrits Paul Sbath, 3 Vols., le Caire 1928—1934.

ـ ستوارد (Steward)

'Ch. Steward, A Descriptive Catalogue of the Oriental Library of Tippoo Sultan of Mysore etc., Gambridge 1809.

ـ ستوكهولم (Stockholm)

W. Riedel, Katalog over Kungl. Bibliotheks handskrifter (K.Bibl. Handl. Bilagen, N.F.31), Stockholm 1923.

ـ سراييفو (Sarajevo)

Fehim Spaho, Arapski Perzijski I Turski hrawatskih zemaljskih Muzeja I Sarajevu, 1942.

ـ سروى لى (سرويلى) (Servili)

دفتر كتبخانۀ سروى لى مدرسه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

ـ سليم أغا (Selim A.)

دفتر كتبخانۀ حاجى سليم أغا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

ـ السليانية (.Suleim)

دفتر كتبخانۀ سليانيه ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

ـ السليمية (Selim)

دفتر كتبخانۀ سليميه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

ـ طشقند (Taschk.)

A.A. Semenov, A Descriptive Catalogue of the Pers., Ar. and Turk. Mss. preserued in the library of Middle Asiatic State University, Trudy Sredneaz, Gosud. Un. SER. II Orientalia, fs. 4, Taschkent 1935.

ـ طنجة (Tanger)

Catalogue des mamuscrits d'une bibliotheque Priuèe par G. Salmon, Arch. Maroc. V (1905), 134—46.

ـ طهران (Teh.)

Catalogue des mss. pers. et ar de la bibl, Madjless par Y. Etessami, I,II. Teheran 1933.

ـ طهران سپه سالار (Teh. Sipahs.)

فهرست كتبخانه دانشكده معقول ومنقول در مدرسهٔ عالى سپه سالار ، جـ ١ : كتب خطى عربي وفارسى ، تأليف ابن يوسف شيرازى ، طهران ، ١٣١٣ ـ ١٣١٥ هـ ؛ جـ ٢ : كتب خطى فارسى ، عربي ، تركى ، طهران ١٣٦ ـ ١٣١٨ هـ .

(مكتبة مدرسة سپه سالار بطهران)

ـ الظاهرية ثان (Zâh. 2)

فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته ، وضعه يوسف العش ، مطبعة دمشق ١٣٦٦ / ١٩٤٧ (مطبوعات المجمع العلمى العربي بدمشق) .

راجع : دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) .

ـ عاشر أفندى (ʻÂschir Ef.)

دفتر كتبخانهٔ عاشر أفندى ، إستانبول ١٣٠٦ هـ .

ـ عاطف أفندى (ʻÂtif Ef.)

دفتر كتبخانهٔ عاطف أفندى ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

ـ عليكره (ʻAligarah)

فهرست نُسَخ قلمى (عربي ، فارسى وأوردو) ، الجامعة الإسلامية

بعليكره ، مرتبه سيد كامل حسين ، عليكره ١٩٣٠

ـ عمومية (Um.')

كتبخانهءعموميه (المكتبة العمومية) فى إستامبول بحسب أقوال ريشر (O.Rescher

ـ غرناطة (Granad·S.M.)

Noticia dr los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granada p. M. Asin palacios (De la Rev. del Gentro de Est. Hist. de Granada y su Reino)- Granada 1912.

(راجع : جامعة غرناطة) .

ـ فاتح (Fâtih)

فاس أول (Fâs)

A. Bel, Catalogue des livres arabes de la Bibliotheque d;el-Qaraouiyine a Fes,Fes 1918.

« برنامج الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس » .

ـ فاس ثان (Fâs B.)

R. Basseet, Les mss. ar. de deux bibliotheques de Fâs, Alger 1883.

ـ فرانك (Franck)

Catalogue d'une belle collection de mss. et li vres arabes, dont la vente aura lieu le 20 Fuin 1860 dans la librairie A. Franck, paris 1860.

(لا نشير إليها إلا من طريق پرتش W. Pertsch),

ـ فلورنسة (Fir.)

Olga Pinto, Manoscriti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogai, Firenze 1935, in: Biblioflia XXXVII,234—46.

(المخطوطات العربية التى لم تفهرس بعد فلورنسة الحكومية)

ـ فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والبلاتينية) (Fir. «Flor.» Laur.)

S.F. Assemani, Bibliothechecae Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. or. catalogus, Florentiae 1742.

(فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة اللورنزية الميدتشية[1] والبلاتينية[2] .

ـ فهرست (Cat)

Cataloghi dei cadici orientali di alcune bibliotheche d'Itatia, 5 fac. Firenze 1878—1892.

ـ فيض الله أفندى أو الفيضة (Faiz)

دفتر كتبخانهٔ فيض الله أفندى وصية مراد وقلفندلنلى إسماعيل أغا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

ـ فيلادلفيا (Philadelphia)

Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Callection in the Free Library of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.

ـ القاتيكان أول (Vat.)

S.E.et J.S. Assemani, Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum catalogus. P.1 (Codices Orientales). Roma 1756.

ـ القاتيكان ثان (Vat.N.F.)

C.Crispo Moncada, I codici arabi nuovo fondo della Biblioteca Vaticana, Palermo 1909.

---

(١) لا « الطبية » كما فى الترجمة العربية ، جـ ١ ، ص ٢٤ (رقم ١٠٩) ، ص ٢٩ (رقم ١٥٢) . والمكتبة منسوبة إلى Lorenzo de Medici (لورنتسو دى ميدتشى) .

(٢) اى البلاطية أو القصرية .

ـ الفاتيكان ثالث (.Vat.V)

Giorgio Levi della Vida, Elenco dei manoscritti ardbi islamici della Biblioteca Vaticana, Vaticani, Barberiniani, Borgiani, Rossiani, Cittá del Vaticano 1935 (Studi e Testi 67).

ـ ڤينا (Wien)

G. Fluegel, Die ar., pers. u. tyerk. Hdss. der K.–K. Hofbiblio thek,3 Bde, Wien 1865—7.

(مخطوطات المكتبة . انظر كرافت) .

ـ القاهرة أول (Kairo 1)

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية الكائنة بسراى درب الجماميز ، الأجزاء ١ ــ ٧ ، القاهرة ١٣٠٥ ــ ١٣٠٨ هـ .

ـ القاهرة ثان (Kairo 2) .

فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ . الأجزاء ١ ــ ٦ ، القاهرة ١٩٢٤ ــ ١٩٣٣ .

ـ القدس أول (.Jer) .

محمد بن محمود الحبّال : برنامج المكتبة الخالدية العمومية ، القدس ١٣١٨ / ١٩٠٠ .

ـ القدس (كويكوليديس) (.Jer. K)

(فهرس المخطوطات العربيـة بديـر الروم الأرثـوذكس من عمل كويكوليديس ، القدس ١٩٠١) .

ـ قليج على باشا (.Qilich ‘A)

دفتر كتبخانهٔ قليج على باشا ، إستانبول ١٣١١ هـ .

ـ قوله (Qawala) .

فهرست مكتبة قولة ، جـ ١ ــ ٤ ، القاهرة ١٩٣١ ــ ١٩٣٣ .
(لم يتيسر لى الإطلاع عليه ، لأنه لا يوجد أيضاً فى برلين) .

ــ كاترينا الثانية (Detskow Selo)

I. Kratchkovsky, Les mss. or. du palais de Cathérine II á. D.S., Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161/8.

ــ كايتانى (Caetani)

G. Gabrieli, La Fondazione Caeani gli studi musulmani, Roma 1926, S. 22—42.

ــ كرافت (Krafft)

Dir ar., pers. und tuerk. Hdss. der K.—K. Orient. Akademie zu Wien von H. Kraft Wien 1842.

(مخطوطات أكاديمية العلوم الشرقية فى ڤينا . راجع : ڤينا) .

ــ كلكتا (Calc. Madr.)

Catalogue of the Ar. and pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamalaluddin Ahmad and Addul Muqtadir with an Introduction by E. Denison Ross, Calcutta 1905.

ــ كمبردج أول (Cambr.)

E.H. Palmer, A Descriptive Catalogue of the Arabic, Pers. and Turkish Mss. in the library of Trinity the College, Cambridge 1870.
Idem, Arabic etc. Mss. in the King's College; JRAS, NS III (1863), 105 ff.

ــ كمبردج ثان (Cambr. Handl.)

A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1900.

ــ كمبردج ثالث (Cambr. Suppl. Handl.)

A Supplementary Handlist of the Muhammadan Mss., Preserved in the

Libraries of the University and Colleges of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1922.

ـ كوپرى لى (كوپريلى) (Koepr.)

كوپرى لى زاده محمد باشا كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفترى ، إستانبول بدون تاريخ .

ـ لا له لى (Lâlelî)

دفتر كتبخانۀ لا له لى ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

ـ لوڤان (Loewen)

Die islamishen Hdss. der Universitaetaetsbibliothek Loewen (Fond Lefort, Serie B und C) mit einer besonderen Wuerdigung der Mudauwanahdss. des IV—V, X—XI, Johrh. von W. Heffening, L, 1937, 85/100.

ـ لوند (Lund)

Cadices orientales Bibiothecae Regiae Universitatis Lundensis recensuit C.J. Tornberg, Lundae 1850.

ـ ليبزج أول (Leipz.)

K. Vollers, Katalog der islamischen, christlich— oriental ischen, juedisschen und samaritanischen Hdss. der Unversitoetsbibliothek zu Leipzig, mit einem Beitrag von J. Leipoldt, Leipzig 1906.

(مكتبة جامعة ليبزج)

ـ ليبزج ثان (Lips.)

Catalogus Librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed A.G.R

Neumann; codd. or. ling. descr. H.L. Fleischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.

(مكتبة المجلس النيابى فى ليبزج) .

ــ ليدن ، الطبعة الأولى (Leyd. I)

Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Batav. ed. R. Dozy, p.de Jong, M.J. de Goeje et M. Houtsma, vol. I—VI, Lugd. Bat. 1851—77.

ــ ليدن ، الطبعة الثانية (Leyd. 2)

Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M.J. de Goeje et M. Th. Houtsma, vol. I, Lugd. Bat. 1888, II, pars 1, auct. M.J.de Goeje et W.Th. Juynboll, 1907.

ــ مارسيليا (Mars.) .

Cat. gén. etc. (S. Alger) tome VI 4347—482, Marseille par M. L'abbé Albanés, Paris 1892.

ــ مانشستر (Manch.)

A. Mingana, Catalogue of the Ar. Mss. n the John Rylands Library, Manchester 1934.

ــ المتحف البريطانى أول (Br. Mus.)

Catalogus codd. mss. or. qui in Musaeo Britannico assrvantur, pars II codd. ar. amplectens, 3 voll. London 1846—79.

ــ المتحف البريطانى ثان (Br. Mus. Suppl.)

Ch.Rieu, Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum, London 1894.

ــ المتحف البريطانى ثالث (Br. Mus. DL.)

A Descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British

Museum Sitnce 1894, composed by A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.

ـ مدريد أول (Madr.)

F.G. Robles, Catalogo de los momuscritos arabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid, Madrid 1889.

ـ مدريد ثان (Madr. Der.)

Notes critiques sur les. ar. de. la Bibliotheque Nationale de Madrid par H. Derenbourg, Paris. 1904

ـ مدريد ثالث (Madr. J.)

Manuscritos arabes y aliamiados de la Biblioteca la Junta (para Ampliacion de Est. y Inv cient. Noticia y extractos por los alumnos de la seccion arabe bajo la direccion de j. Ribera M.Asin, Madrid 1912.

ـ مدريد رابع (Madr. T.)

Catalogo de los codices arabigos acquiridos en Tetouan par el gobierno di S. M. formado por D.E. Lafuente y Alcantara, Marid 1862.

ـ المدينة (Landb.—Br.)

Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliotheque privee a EL-Médine et appartenant a la Maison E.F. Brill, par C. Landberg, Leide 1883.

ـ مشهد (Mech.)

أوكتائي : فهرست كتب كتبخانهٔ مباركهٔ آستان قدس رضوى ، جـ ١ ـ ٣
(مشهد ١٣٤٥ هـ)
(مكتبة العتبة المقدسة الرضوية) .

ـ المكتب الهندى أول (Ind. Off.)

O. Loth, Catalogue of the Arab Mss. in the Library of the Lndia Office, London 1877.

ـ المكتب الهندى ثان (Ind. Off. II)

Catalogue of the Ar. Mss. in the Library of the India Office. II, Qur'anic Literature by C.A. Ṡtorey, London 1903. II. ii Sûfism and Ethics by A.J Arberry, London 1936. III, Figh by Reuben Levy, London 1937.

ـ المكتب الهندى ثالث (Ind. Off. RB.)

Catalogue of two Callections of Persian and Arabic Manuscripts preserved in the India Office Library by E. Denison Ross and E.G. Browne, London 1902.

ـ المكتب الهندى رابع (Iad. Off. Handlist)

A.J. Arberry, Handlist of Islamic Mss. acquired by the India Office Library 1936/8; JRAS 1939, 353/96.

ـ مكرم (Makram)

دار الكتب المصرية : فهرست مكتبة مكرم ، القاهرة ١٩٣٣ .

ـ الموصل (M.sul)

داود الجلبى الموصلى : مخطوطات الموصل ، بغداد ١٩٢٧ .

ـ ميدتشى (Med)

انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والبالاتينية) .

ـ ميونيخ أول (.Muench)

J. Aumer, Die ar. Hass. der K. Hof- und Staatsbibiothek in Muenchen 1866. (Cat. codd mss. Bible. reg. Monac. 1,2)

ـ ميونيخ ثان (Muench. G.)

E. Gratzl, Die arab. Hdss. der Sammlug Claser in der Kgl. Hof-und Staatsbiliothek zu Muenchen, Mitt. VAG 1916.

ـ نانيانا (البندقية) (Nan.)

Catalogo dei Codd. Mss. or. della Bibliotheca Naniana, Comp. dall' Ab. Assemani. P,I,II, Padova 1787- 1792.

ـ النجف (Nagafâbadî)

Bibl. des N.u.a. Pri vatbibliotheken in Nagaf (Ms. im Besitz H. Ritters).

(مكتبة نجف آبادى ومكتبات أخرى خاصة : مخطوط فى حوزة ريتر) .
وانظر كاظم الدجيلى : مكتبات النجف ، فى مجلة لغة العرب ٣ / ٥٩٣ ـ ٥٩٩.

ـ نور عثمانية (NO)

نور عثمانية كتبخانة محفوظ كتب موجوده نك دفترى ، إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة فى مكتبة نور عثمانية) .

ـ نيوبرى (Newberry)

The Ar. and Turkish Mss. in the N. Library descr. by D.B. Macdonald (Publ. of the N. Library, 2), Chicago 1912 (18 SS.)

ـ هافنيا (كوبنهاجن) (Havn)

Codices hebraici et arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis, enumer. et descr. a. F. Mehren, Hafnise 1851.

ـ هاله (Halle DMG)

H. Wehr, Verzeichnis der arabischen Handschriften in der Bibliothek der Deutschen Morgenla endischen Gesellschaft, Ab. fuer die Kunde des Morgenlandes XXV. 3, Leipzig 1940.

(مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية) .

ـ هامبرج (.Hamb)

Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliothek zu Hamburge, mit Ausschluss der hebr. Teil I, pers., tuerk., mal., kopt., Syr., aeth. Hds. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.

ـ هاوبت (Haupt)

Die arabischen Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung Von M. Hartmann, Halle a. d. S. 1906.

ـ هايدلبرج (Heidelberg)

J. Berenbach, Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Uni versitaets-bibliothek zu H., Zs VI (1928) 213—237, X (1935) 74—104.

ـ الهند (Indien)

Hafiz Nazir A. Mawlawi, Notes on Important Ar. and pers. Mss. Found in arious Libraries in India, Journ. and Proc. As. Bengal N.S.XIII, 1917, n.2, XIV, 1918, n. 8.

ـ يحيى أفندى (.Ja. Ef)

دفتر كتبخانهٔ يحيى أفندى ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

ـ يني جامع (Lyeni)

يني جامع كتبخانهٔ سنده محفوظ كتب موجوده نك دفترى در ، إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة فى مكتبة يني جامع « الجامع الجديد ») .

ـ يونج (de Jong)

P. de Jong, Catalogus codd. or. Bibl. Acad. Scient., Lugduni Batavorum 1862.

(مكتبة أكاديمية العلوم فى ليدن)

ـ ييل : انظر : جامعة ييل .

تم بحمد الله

* * *

محتويات

القسم الثانى

من تاريخ الادب العربى

لكارل بروكلمان

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة | صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة | صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٩٢٨٥/١٩٩٤

I.S.B.N. 977-01-4139-9





مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب